

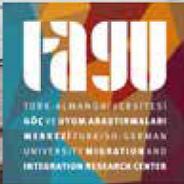
مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ - 2019

إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

البروفيسور الدكتور م. مرأت أردوغان
Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

SB
2019



بدعم من



مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURIYELİLER BAROMETRESİ

2019

إطار العيش المشترك
في أنسجام مع السوريين



Prof Dr. M. Murat ERDOĞAN

قوز - ٢٠٢٠



ORION
KİTABEVİ

M. MURAT ERDOĞAN

SURIYELİLER BAROMETRESİ-2019 - مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩:

إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

ORİON KİTABEVİ - مكتبة أوريون

ISBN: 978-605-9524-82-7

© Orion Kitabevi, تموز - ٢٠٢٠

تصميم الكتاب والغلاف: Tulin HAJI MOHAMAD

تصميم الغلاف الخلفي: Tulin HAJI MOHAMAD

صورة الغلاف: Emrah GÜREL

الطباعة:

Atalay Konfeksiyon Matbacılık ve Reklam İnş Tur.Otomotiv San.ve Tic.
Ltd.Şti/Sertifika No:47911

Zübeyda Hanım Mah.Süzcün Cad.No:7 Altındağ /Ankara

Tel: 0312.3844182

Orion Kitabevi - مكتبة أوريون:

Selanik Cad. No:72 06640 Kızılay / ANKARA

Tel: 0312.3844182

orionkitabevi@gmail.com

www.orionkitabevi.com.tr orion@orionkitabevi.com.tr

للحصول على نسخة التقرير الكامل والملخص التنفيذي

(باللغة التركية والترجمة العربية والإنكليزية) لبحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "

الرجاء زيارة الصفحات الالكترونية التالية:

www.tagu.tau.edu.tr / www.unhcr.org/tr / www.mmuraterdogan.com

تم تكليف العمل بورقة المعلومات الأساسية من قبل مفوضية شؤون اللاجئين،
تعكس الوثيقة الآراء الشخصية للمؤلف، والتي قد لا تشاركها المفوضية بالضرورة ولا تتحمل المفوضية مسؤولية أي
استخدام قد يتم من خلال المعلومات الواردة فيها.

إلى رويآ ...

أدت أعداد النزاعات الحالية وبسبب تعقيدها وطول أمدها إلى نزوح قسري على مستوى غير مسبوق في العالم. ما يقرب من ٨٠ مليون شخص تم تهجيرهم الآن في جميع أنحاء العالم نتيجة للاضطهاد أو للصراع أو للعنف المعمم أو بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. بلغ عدد الأشخاص الفارين من الحرب والاضطهاد والنزاع سواء داخل حدود بلدهم الأصلي أو عبر الحدود الدولية ما يقرب من ٨٠ مليون في عام ٢٠١٩. وهذا يعني أن النزوح القسري يؤثر الآن على أكثر من واحد في المائة من البشرية أي ١ من كل ٩٧ شخصاً. في حين أن معظم النازحين قسراً هم من النازحين داخلياً ، فإن حوالي ٣٠ مليوناً هم من اللاجئين الذين عبروا الحدود الدولية بحثاً عن الأمان والحماية.

يشكل السوريون أكبر عدد من اللاجئين في العالم. تأثر نصف سكان سورية بالنزوح ، واضطر أكثر من ٥.٥ مليون سوري إلى البحث عن الأمان في البلدان المجاورة. تقع تركيا في منطقة جغرافية حدثت فيها حركات هجرة كبيرة ولاجئين عبر التاريخ ، وهي موطن لأكثر عدد من اللاجئين في العالم ، مع ما يقرب من ٤ ملايين لاجئ وطالب لجوء ، منهم حوالي ٣.٦ مليون سوري يخضعون للحماية المؤقتة.

تركيا لديها إطار قانوني شامل للحماية الدولية والمؤقتة: قانون الأجانب والحماية الدولية ولائحة الحماية المؤقتة ، والتي توفر الأساس للإقامة القانونية ، وإجراءات التسجيل والحماية الدولية ، وحصول الأشخاص الذين هم بحاجة إلى الحماية الدولية في الحصول على الحقوق والخدمات. قام النظام العام والمؤسسات الوطنية بتوسيع خدماتهم لتمكين وصول الأشخاص الذين يسعون للحصول على الحماية الدولية في تركيا إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية وتوفير فرص الاعتماد على الذات.

في هذا السياق ، يهدف مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ إلى تحليل التصورات الاجتماعية للمواطنين الأتراك والسوريين من خلال عدسات تفاعلاتهم وعلاقاتهم وخبراتهم التي تشكلت وتطورت على مدار سنوات من العيش معاً. توفر الدراسة تقييماً شاملاً لمجموعات وأسعة من المواضيع ، وتتنظر في التطلعات التي عبر عنها الأفراد وتقدم التوصيات ، بناءً على تحليل الآراء والأدلة التي أعرب عنها الأشخاص الذين شاركوا في الدراسة من خلال مناقشات مجموعات التركيز والدراسات الاستقصائية.

تأمل المفوضية في تركيا في أن توفر دراسة مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٩ مرجعاً قيماً للعديد من المهتمين بالعمل في هذا المجال ، وتود أن تعرب عن خالص الشكر للبروفيسور م. مراد أردوغان وفريقه على التزامهم وعملهم مع الدراسة. كما نتوجه بالشكر إلى المجلس الأكاديمي لمساهمته في مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩.

Katharina Lump

ممثلة المفوضية

المحتويات

V	المحتويات
VIII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الرسوم البيانية
XIV	الإختصارات
XV	التسلسل الزمني للأحداث التي تخص السوريين في تركيا وطالبي الحماية الدولية
١	المقدمة
٤	١. الإطار القانوني للحماية الدولية وحقوق اللاجئين
٥	أ. قانون الأجانب والحماية الدولية (٢٠١٣)
٧	ب. لائحة الحماية المؤقتة
٨	ج. الوصف القانوني للسوريين في تركيا
٨	د. اصحاب طلبات الحماية الدولية في تركيا
١٢	٢. القبول الاجتماعي والانسجام القبول الاجتماعي والانسجام
٢٣	أولاً- السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا
٢٤	١. البيانات الرقمية للسوريين في تركيا
٢٤	أ. الرؤية العامة
٢٥	ب. عملية التسجيل وتحديث البيانات وموثوقية الأرقام
٢٧	ج. توزع السوريين في المدن التركية
٢٩	د. لاجئي المُدن
٣٠	هـ. توزع السوريين في تركيا حسب العمر والجنس
٣٣	٢. السوريين في تركيا والتعليم
٣٣	أ. وضع التعليم العام لدى السوريين في تركيا
٣٥	ب. الأطفال والشباب السوريين في سن المدرسة (٥-١٧ سنة) في تركيا
٣٦	ج. إجراءات وزارة التعليم الوطني التركية حول تعليم الأطفال السوريين في تركيا
٣٩	د. السوريين داخل نظام التعليم العالي التركي
٤٠	هـ. دورات تعليم اللغة التركية ودورات التدريب المهني
٤١	٣. السوريين في تركيا ومصادر الدخل
٤١	أ. تنظيم حق العمل
٤٢	ب. برنامج دعم التضامن الاجتماعي (صُوي) SUY-ESSN
٤٤	ج. الاقتصاد غير الرسمي والسوريين
٤٥	د. ريادة الأعمال
٤٦	ثانياً- SB-2019 : بنية ومبررات البحث
٤٩	ثالثاً- SB-2019: المجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية) نتائج البحث
٥٠	ثالثاً- أ SB-2019: الإطار العام وبنية البحث الخاص بالمجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية)
٥٠	١. إطار وبنية البحث
٥٤	ثالثاً- ب SB-2019: نتائج البحث الخاص بالمجتمع التركي
٥٤	١. القُرب المكاني \ الوعي بين المجتمع التركي والسوريين
٥٤	٢. كيف يعرف المجتمع التركي السوريين؟
٥٧	٣. التعريفات \ التسميات التي يوافق المجتمع التركي عليها في تعريفه للسوريين

٦١	٤ . تصور التشابه الثقافي
٦٤	٥ . العلاقات \ التواصل مع السوريين
٦٨	٦ . دعم السوريين
٧١	٧ . المسافة الاجتماعية
٧٧	٨ . موارد المعيشة : كيف يوفر السوريين سبل عيشهم في تركيا
٧٩	٩ . نظرة خارجية إلى المجتمع
٨١	١٠ . المخاوف : الأمن والسلام والقبول الاجتماعي
٨٥	١١ . " الأضرار الشخصية " التي تأتي من السوريين ، و " الأقاليم "
٩٠	١٢ . حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف
٩٢	١٣ . ريادة الأعمال وفتح العمل الخاص
٩٤	١٤ . حُدود تصورات المستقبل الجماعي المشترك : " هل سوف يعود السوريين ؟ "
٩٧	١٥ . " أين يجب أن يعيش السوريين ؟ " و " هل نحن مستعدين للعيش معاً ؟ "
١٠١	١٦ . نظرة عامة على الحياة الاجتماعية المشتركة
١٠٤	١٧ . الانسجام : انسجام السوريين مع المجتمع التركي
١٠٩	١٨ . بأي طريقة يؤثر السوريون على المجتمع التركي
١١٤	١٩ . ما مدى أهمية مشكلة السوريين؟
١١٦	٢٠ . الحقوق السياسية والمواطنة
١٢١	٢١ . نظرة إلى فرص تعليم الأطفال السوريين
١٢٥	رابعاً- 2019-SB : الأشخاص تحت وصف الحماية المؤقتة -السوريين
١٢٦	رابعاً أ- 2019-SB : بُنية بحث السوريين
١٢٦	١ . خلفية ملف البحث
١٢٧	٢ . الخصائص الديمغرافية للسوريين الذين شاركوا في البحث
١٣٣	رابعاً ب- 2019-SB : نتائج البحث الخاص بالسوريين
١٣٤	١ . جودة الحياة في سورية
١٣٤	٢ . وحدة العائلات السورية وتفككها
١٣٥	٣ . كيف يقوم السوريين بتأمين سُبل عيشهم في تركيا؟
١٣٦	٤ . أوضاع عمل السوريين وسُبل العيش
١٤٠	٥ . المعيشة
١٤١	٦ . المجالات التي يواجه فيها السوريين المشاكل
١٤٥	٧ . التشابه الثقافي بين السوريين والأترك
١٤٩	٨ . المسافة الاجتماعية التي يضعها السوريين للأترك
١٥٥	٩ . مستوى العلاقات الاجتماعية لدى السوريين
١٥٦	١٠ . مشاعر السوريين تجاه المجتمع التركي
١٥٧	١١ . تصورات السوريين في تركيا حول كل من المجتمع التركي ومجتمعهم
١٥٨	أ . انطباعات السوريين حول المستقبل
١٥٩	ب . العلاقات والمشاعر تجاه المجتمع التركي
١٦١	ج . حياة العمل
١٦٢	د . مفهوم السعادة
١٦٤	١٢ . الانسجام
١٧٠	١٣ . الدعم الذي تقدمه الدولة التركية للسوريين
١٧٣	١٤ . من وجهة نظر السوريين، من الذي يقدم الدعم وما مدى الدعم المقدم للسوريين في تركيا
١٧٤	١٥ . الوصف القانوني الذي يفضلهُ السوريون في تركيا

١٧٦	١٦. العودة إلى سورية؟
١٧٦	أ. الآراء العامة للسوريين في تركيا بشأن العودة إلى سورية
١٧٧	ب. هل تُخطط للعودة في الأشهر ال ١٢ المقبلة؟
١٧٨	ج. الأسباب الكامنة وراء عدم العودة
١٨٠	د. الشروط التي يجب ان تتحقق من اجل العودة
١٨٤	هـ. الذهاب والاستقرار في دولة غير سورية وتركيا
١٨٦	١٧. الآفاق المستقبلية للسوريين في تركيا
١٨٩	١٨. مخاوف المجتمع التركي
١٩١	١٩. تصرفات المجتمع التركي تجاه السوريين
١٩٣	٢٠. النتائج العامة لمجموعات النقاشات المركزة: تجارب السوريين في تركيا
٢٠٠	خامساً- النتائج الأساسية لبحث ” مؤشر الضغط للسوريين – ٢٠١٩ ”
٢١٠	سادساً- توصيات السياسة
٢١٧	المراجع
٢٢٧	المرفقات
٢٢٧	المرفق ١- : الأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة لبحث مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩
٢٢٧	أ. الإطار العام للأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة للمواطنين الأتراك
٢٢٨	ب. الإطار العام للأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة للسوريين
٢٣١	المرفق ٢- : نظام MAXQDA للترميز : الرموز الرئيسية والفرعية المستخدمة في التحليل
٢٣٥	الدليل
٢٣٨	M.Murat Erdoğan

قائمة الجداول

جدول ١	التسلسل الزمني (للمدى القريب) للأحداث التي تخص السوريين وطالبي الحماية الدولية في تركيا	XX
جدول ٢	الوضع التعليمي للسوريين	٣٤
جدول ٣	مجموعات النقاشات المركزة (٢٠ مجموعة ، ٤٧+٧٨ = ١٢٥ مشارك).	٤٨
جدول ٤	SB-2019 عينات المدن في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	٥١
جدول ٥	التوزيع الجغرافي والحجم النسبي للعيينة المُختارة	٥١
جدول ٦	المدن في المناطق الحدودية والمدن الأخرى التي شاركت في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "	٥٢
جدول ٧	الخصائص الديمغرافية للمشاركين في البحث من المجتمع التركي	٥٢
جدول ٨	المواطنين الأتراك في مجموعات نقاش دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	٥٣
جدول ٩	هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟	٥٤
جدول ١٠	ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)	٥٥
جدول ١١	ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة) بحسب البيانات الديمغرافية	٥٦
جدول ١٢	التحليل الأنسب لوصف السوريين \ هل يوجد سوريين في المنطقة \ الحي الذي تعيش فيه؟	٥٧
جدول ١٣	أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا ؟ (%)	٥٨
جدول ١٤	أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا ؟ (%)	٥٨
جدول ١٥	أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا ؟ (نقاط)	٥٩
جدول ١٦	هل تعتقد بأن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (SB-2019\SB-2017)	٦١
جدول ١٧	هل تعتقد بأن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (%)	٦٢
جدول ١٨	إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص نتائج عيش السوريين في بلادنا؟ (%)	٦٣
جدول ١٩	يُرجى توضيح ما إن كنت قد أنشأت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%)	٦٥
جدول ٢٠	يُرجى توضيح ما إن كنت قد أنشأت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%) - بحسب البيانات الديمغرافية	٦٦
جدول ٢١	إلى يومنا هذا، هل قمت بتقديم المساعدة إلى أحد السوريين سواء كانت مساعدة نقدية أو عينية؟	٦٩
جدول ٢٢	هل يُمكنك تحديد نوع المساعدة التي قدمتها؟ (%)	٦٩
جدول ٢٣	إلى يومنا هذا ، هل قمت بتقديم المساعدة إلى أحد السوريين سواء كانت مساعدة نقدية أو عينية؟	٧٠
جدول ٢٤	يرجى بيان مدى موافقتك على العبارات التالية التي تعكس مشاعرك الموجودة تجاه السوريين. (%)	٧٢
جدول ٢٥	مجموعات المسافة الاجتماعية	٧٢
جدول ٢٦	مجموعات المسافة الاجتماعية	٧٣
جدول ٢٧	مجموعات المسافة الاجتماعية (%)	٧٤
جدول ٢٨	كيف يؤمن السوريون مصدر دخلهم معيشتهم في تركيا؟ (إجابات مُتعددة)	٧٧
جدول ٢٩	كيف يؤمن السوريون مصدر دخلهم معيشتهم في تركيا؟ (إجابات مُتعددة %)	٧٨
جدول ٣٠	أي من العبارات التالية هي الأمثل في وصف كيفية معاملة مجتمعنا للسوريين ؟	٧٩
جدول ٣١	أي من العبارات التالية هي الأمثل في وصف كيفية معاملة مجتمعنا للسوريين ؟ (%)	٨٠

- جدول ٣٢ . إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ (%)..... ٨٢
- جدول ٣٣ . إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ (نقاط)..... ٨٣
- جدول ٣٤ . إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ (نقاط)..... ٨٤
- جدول ٣٥ . في السنوات الخمسة الماضية ... (%)..... ٨٥
- جدول ٣٦ . في السنوات الخمسة الماضية ... (%)..... ٨٦
- جدول ٣٧ . ما هو نوع الضرر الذي تلقّيته أو تلقاه أحد المقربين لك؟ (إجابات متعددة)..... ٨٨
- جدول ٣٨ . ما هو نوع الضرر الذي تلقّيته أو تلقاه أحد المقربين لك؟ (إجابات متعددة)..... ٨٩
- جدول ٣٩ . ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ ٩٠
- جدول ٤٠ . ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%)..... ٩١
- جدول ٤١ . هل يجب إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمال خاصة بهم في تركيا؟ ٩٢
- جدول ٤٢ . هل يجب إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمال خاصة بهم في تركيا؟ (%)..... ٩٣
- جدول ٤٣ . هل تؤمن بأن السوريون في تركيا سوف يعودون إلى بلادهم من بعد انتهاء الحرب فيها؟ ٩٥
- جدول ٤٤ . هل تؤمن بأن السوريون في تركيا سوف يعودون إلى بلادهم من بعد انتهاء الحرب فيها؟ (%)..... ٩٦
- جدول ٤٥ . أين يجب أن يعيش السوريون المتواجدين في تركيا؟ ٩٨
- جدول ٤٦ . أين يجب أن يعيش السوريون المتواجدين في تركيا؟ (%)..... ٩٩
- جدول ٤٧ . إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (%)..... ١٠١
- جدول ٤٨ . إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (نقاط) ١٠٢
- جدول ٤٩ . إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (نقاط) ١٠٣
- جدول ٥٠ . إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي في تركيا ؟ ١٠٥
- جدول ٥١ . إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي في تركيا ؟ (%)..... ١٠٦
- جدول ٥٢ . أي من العبارات التالية يعكس موقفك بشكل أفضل حول كيفية تعامل السوريين مع المجتمع التركي في تركيا ؟ ١٠٩
- جدول ٥٣ . أي من العبارات التالية يعكس موقفك بشكل أفضل حول كيفية تعامل السوريين مع المجتمع التركي في تركيا ؟ (%)..... ١١٠
- جدول ٥٤ . ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا ، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ ١١٥
- جدول ٥٥ . ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا ، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ ١١٥
- جدول ٥٦ . ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟ ١١٦
- جدول ٥٧ . ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟ (%)..... ١١٧
- جدول ٥٨ . ما هي الترتيبات التي يجب وضعها فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟ ١١٨
- جدول ٥٩ . ما هي الترتيبات التي يجب وضعها فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟ (%)..... ١١٩
- جدول ٦٠ . ما الإجراءات التي يجب اتخاذها حول مسألة تعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية؟ ١٢٢
- جدول ٦١ . ما الإجراءات التي يجب اتخاذها حول مسألة تعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية؟ (%)..... ١٢٣
- جدول ٦٢ . عينات المدن التي تم اختيارها لقسم السوريين في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ١٢٦

١٢٧	الخصائص الديمغرافية للسوريين المشاركين في استبيان بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "	جدول ٦٣ .
١٢٨	لمحة عن جنس الأشخاص المشاركين في الدراسة.	جدول ٦٤ .
١٢٩	لمحة عن أعمار المشاركين في الدراسة.	جدول ٦٥ .
١٢٩	لمحة عن الحالة الاجتماعية للمشاركين في الدراسة.	جدول ٦٦ .
١٣٠	المستوى التعليمي للمشاركين في الدراسة.	جدول ٦٧ .
١٣٠	ما هي اللغات التي تعرفها إلى أي مستوى تعرفها؟	جدول ٦٨ .
١٣١	البيانات الديمغرافية للذين يعرفون اللغة التركية	جدول ٦٩ .
١٣٢	قائمة مجموعات النقاش المركزة (OGG).	جدول ٧٠ .
١٣٤	خلال فترة عيشك في سورية ، هل كان لدى عائلتك أي من الممتلكات التالية. (%)	جدول ٧١ .
١٣٤	هل هناك أحد من أفراد أسرتك (قاربة من الدرجة الأولى) يعيش في سورية؟	جدول ٧٢ .
١٣٥	من هم أفراد الأسرة الذين يعيشون في سورية؟	جدول ٧٣ .
١٣٥	في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، هل قُمت بتلقي المساعدة من أي من المنظمات \ المؤسسات \ الأشخاص لتأمين معيشة عائلتك؟	جدول ٧٤ .
١٣٦	ممن تلقيت المساعدة؟ (إجابات متعددة).	جدول ٧٥ .
١٣٦	ارتباط العمل بالحصول على المساعدة.	جدول ٧٦ .
١٣٧	وضع العمل بالنسبة للسوريين المشاركين في الدراسة.	جدول ٧٧ .
١٣٨	توزع العاملين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٧ سنة في الأسر	جدول ٧٨ .
١٣٨	الأعمال التي يقوم بها المشاركون (ممن أفادوا بأنهم يعملون)	جدول ٧٩ .
١٤٠	وضع العمل وعلاقته بمستوى اللغة التركية.	جدول ٨٠ .
١٤١	المكان الذي تسكن فيه العائلة	جدول ٨١ .
١٤١	إلى أي مدى تواجه عائلتك المشكلات في المجالات التالية؟. (%)	جدول ٨٢ .
١٤٢	إلى أي مدى تواجه عائلتك المشكلات في المجالات التالية؟. (نقاط).	جدول ٨٣ .
١٤٢	تقاطع الذين أجابوا على خيار " يُمكنني أن أصبح صديقاً لتركي " مع الذين أفادوا بأنهم يواجهون مشكلة تتعلق بالتمييز \ التفرقة	جدول ٨٤ .
١٤٦	إلى أي مدى تجد بأن السوريين يشبهون الأتراك ثقافياً؟	جدول ٨٥ .
١٤٧	إلى أي مدى تجد بأن السوريين يشبهون الأتراك ثقافياً؟. (%)	جدول ٨٦ .
١٥٠	الرجاء الإشارة إلى مدى موافقتك على أن تكون العلاقات الاجتماعية التالية مع مواطني الجمهورية التركية. (%)	جدول ٨٧ .
١٥٠	مجموعات المسافة الاجتماعية (السوريين)	جدول ٨٨ .
١٥١	مجموعات المسافة الاجتماعية (البيانات الديمغرافية) (%)	جدول ٨٩ .
١٥٢	مجموعات المسافة الاجتماعية X السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية).	جدول ٩٠ .
١٥٢	مجموعات المسافة الاجتماعية X السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية) X البيانات الديمغرافية.	جدول ٩١ .
١٥٣	مقارنة: الرجاء الإشارة إلى مدى موافقتك على أن تكون العلاقات الاجتماعية التالية مع مواطني الجمهورية التركية. (%)	جدول ٩٢ .

- جدول ٩٣. مقاييس المسافة الاجتماعية المقارنة. ١٥٤
- جدول ٩٤. مقارنة الأنواع المختلفة من العلاقات الاجتماعية مع المواطنين الأتراك. ١٥٤
- جدول ٩٥. إلى يومنا هذا ، هل قمت بالاختلاط مع الأتراك في العلاقات الاجتماعية التالية؟ (%). ١٥٥
- جدول ٩٦. كيف هي مشاعر السوريين تجاه المجتمع التركي؟ (إجابات متعددة) ١٥٦
- جدول ٩٧. مجموعات المسافة الاجتماعية x السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية) x البيانات الديمغرافية. ١٥٧
- جدول ٩٨. إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟ ١٥٨
- جدول ٩٩. إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟ (نقاط). ١٥٨
- جدول ١٠٠. إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟ ١٦٢
- جدول ١٠١. إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي في تركيا؟ ١٦٣
- جدول ١٠٢. إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي في تركيا؟ (%). ١٦٦
- جدول ١٠٣. إلى أي مدى تجد الخدمات والمساعدات المقدمة من الحكومة التركية للسوريين كافية؟ (%). ١٧٠
- جدول ١٠٤. إلى أي مدى تجد الخدمات والمساعدات المقدمة من الحكومة التركية للسوريين كافية؟ (%). ١٧٠
- جدول ١٠٥. إلى أي درجة تجد دعم الدول والمنظمات التالية للسوريين كافياً؟ (%). ١٧٤
- جدول ١٠٦. تحت أي وصف قانون ترجح أن تكون تابعاً له في تركيا؟ ١٧٤
- جدول ١٠٧. تحت أي وصف قانون ترجح أن تكون تابعاً له في تركيا؟ (%). x البيانات الديمغرافية. ١٧٥
- جدول ١٠٨. بشكل عام ، ما هي العبارات الأمثل التي تعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟ ١٧٦
- جدول ١٠٩. بشكل عام ، ما هي العبارات الأمثل التي تعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟ (%). x البيانات الديمغرافية. ١٧٧
- جدول ١١٠. هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟ ١٧٨
- جدول ١١١. لماذا تُفضل العودة إلى هذه المدينة تحديداً؟ (إجابات متعددة). ١٧٨
- جدول ١١٢. ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة). ١٧٩
- جدول ١١٣. ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة) x الجنس. ١٧٩
- جدول ١١٤. ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة) x العمر. ١٧٩
- جدول ١١٥. ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة) x التعليم. ١٨٠
- جدول ١١٦. ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة) x المناطق. ١٨٠
- جدول ١١٧. ما هي الظروف التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة). ١٨١
- جدول ١١٨. ما هي الظروف التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ x الجنس. ١٨١
- جدول ١١٩. ما هي الظروف التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ (%). x العمر. ١٨٢
- جدول ١٢٠. ما هي الظروف التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ (%). إجابات متعددة. ١٨٢
- جدول ١٢١. هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة). ١٨٤

- جدول ١٢٢. هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة) x البيانات الديمغرافية ١٨٥
- جدول ١٢٣. هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة) ١٨٦
- جدول ١٢٤. هل تؤمن بوجود مستقبل لك ولعائلتك وللسوريين الآخرين هنا في تركيا؟ (%). ١٨٦
- جدول ١٢٥. هل تؤمن بوجود مستقبل لك ولعائلتك وللسوريين الآخرين هنا في تركيا؟ (%). ١٨٧
- جدول ١٢٦. برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (%). ١٨٩
- جدول ١٢٧. برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (نقاط) ١٩٠
- جدول ١٢٨. برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (نقاط) x البيانات الديمغرافية ١٩٠
- جدول ١٢٩. برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات مُتعددة) ١٩٢
- جدول ١٣٠. برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات مُتعددة) ١٩٢

قائمة الرسوم البيانية

- ٣ رسم بياني ١. الدول التي لديها لاجئين سوريين (٦.٦ مليون ٣١١ كانون الأول ٢٠١٩)
- ٧ رسم بياني ٢. لائحة الحماية الدولية وفقاً للقانون التركي
- ٩ رسم بياني ٣. أعداد المتقدمين لطلبات الحماية الدولية في تركيا بين السنوات ٢٠٠٥-٢٠١٦
- ١٠ رسم بياني ٤. مفوضية شؤون اللاجئين في تركيا: أعداد المتقدمين لطلبات الحماية الدولية في تركيا بحسب البلدان التي أتوا منها
- ١٠ رسم بياني ٥. طلبات الحماية الدولية في تركيا
- ١١ رسم بياني ٦. أعداد المهاجرين الغير نظاميين في تركيا (بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٩)
- ١١ رسم بياني ٧. أعداد المهاجرين الغير نظاميين في تركيا بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠١٩
- ٢٤ رسم بياني ٨. التغيير الذي طرأ على أعداد السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ما بين أعوام ٢٠١١- ٢٠١٩
- ٢٥ رسم بياني ٩. السوريين في تركيا ووصفهم القانوني
- ٢٧ رسم بياني ١٠. المدن العشر الأوائل التي يعيش فيها السوريون تحت وصف الحماية المؤقتة (٢٠١٩.١٠.٣١).....
- ٢٨ رسم بياني ١١. توزع السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة على المدن في تركيا
- ٢٩ رسم بياني ١٢. التعداد السكاني للسوريين بحسب إجمالي التعداد السكاني للمدن التركية - كانون الأول ٢٠١٩
- ٣٠ رسم بياني ١٣. عدد مراكز الإقامة المؤقتة للسوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا (كانون الأول ٢٠١٩)
- ٣١ رسم بياني ١٤. توزع السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا بحسب الجنس والعمر (٢٠١٩.١٢.٣١)
- ٣٢ رسم بياني ١٥. الهرم السكاني للسوريين في تركيا
- ٣٢ رسم بياني ١٦. توزع السوريين في تركيا بحسب الجنس والفئات العمرية
- ٣٣ رسم بياني ١٧. الوضع التعليمي العام للسوريين (٢٠١٦)
- ٣٥ رسم بياني ١٨. عدد الطلاب السوريين الذين حصلوا على التعليم في تركيا (على مرور الأعوام)
- ٣٦ رسم بياني ١٩. أعداد ونسبة انخراط السوريين في المدارس بحسب مستوياتهم الدراسية (١ نيسان ٢٠١٩).....
- ٣٩ رسم بياني ٢٠. السوريين في التعليم العالي
- ٤٢ رسم بياني ٢١. الهيكل المؤسسي لبرنامج مساعدات SUY (٢٠٢٠)
- ٤٣ رسم بياني ٢٢. عدد المستفيدين من برنامج SUY حسب السنوات والأشهر: كانون الأول ٢٠١٦- كانون الأول ٢٠١٩
- ١٧٣ رسم بياني ٢٣. تقييم الممارسات والسياسات المطبقة على السوريين في أربعة مجالات

الاختصارات

: الاتحاد الأوروبي	AB \ EU
: وزارة الداخلية التركية - رئاسة إدارة الأقات والطوارئ	AFAD
: المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان	AİHM
: الأمم المتحدة	BM \ UN
: الأمم المتحدة - المفوضية السامية لشؤون اللاجئين	BMMYK \ UNHCR
: مصفوفة تتبع النزوح	DTM
: الاتحاد الأوروبي - وحدة الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية	ECHO
: مخصصات اللاجئين في تركيا	FRİT
: مراكز التعليم المؤقت	GEM
: وزارة الداخلية التركية - المديرية العامة لإدارة الهجرة	GİGM \ DGMM
: مركز أبحاث الهجرة والسياسة التابع لجامعة هاجيتتبه	HUGO
: الأمم المتحدة - المنظمة الدولية للهجرة	IOM
: وزارة التعليم الوطني التركية	MEB
: برنامج مراقبة تواجد المهاجرين	MPM
: مجموعات النقاشات المركزة	OGG
: مؤشر الضغط للسوريين	SB
: مساعدة الانسجام الاجتماعي	SUY
: منظمة غير حكومية	STK \ NGO
: دعم التعليم المشروط	ŞEY
: مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية - الألمانية	TAGU
: الليرة التركية	TL
: معهد الدراسات السكانية وأبحاث المسح الديمغرافي والصحي لتركيا التابع لجامعة هاجيتتبه	TNSA
: المؤسسة الإحصائية التركية	TÜİK
: قانون الأجانب والحماية الدولية	YUKK

2011

أذار ٢٠١١: بدء الاحتجاجات المناهضة لنظام الحكم في سورية
 ٢٠١١: عدد الأشخاص التابعين لـ١٠ أو المقدمين لوصف الحماية الدولية في تركيا كان ٥٨,٠١٨
 ١٥ آذار ٢٠١١: انطلاق مظاهرات تطالب بالديمقراطية والمناهضة للنظام السوري في مدينة درعا
 نيسان ٢٠١١: ٢٥٢ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ٢٩ نيسان ٢٠١١: وصول أول مجموعة (٢٥٢ شخصاً) من سورية إلى تركيا
 ٢٦ نيسان ٢٠١١: دخول الجيش السوري إلى درعا وإطلاقه النار على المتظاهرين
 تشرين الأول ٢٠١١: البدء بإعطاء السوريين وصف " الحماية المؤقتة ".

2012

كفون الثاني ٢٠١٢: ١٤,٢٢٧ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ٣٠ أيار ٢٠١٢: طرد تركيا لجميع الدبلوماسيين السوريين الموجودين في أنقرة
 ٣٠ حزيران ٢٠١٢: اجتماع جنيف الأول تحت قيادة مجموعة العمل السورية المدعومة من قبل الأمم المتحدة

2013

كفون الثاني ٢٠١٣: ٢٢٤,٦٥٥ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ١١ نيسان ٢٠١٣: دخول قانون الأجانب والحماية الدولية حيز التنفيذ
 ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٣: البدء بتأسيس المديرية العامة للهجرة وتحديد مهامها وواجباتها ولوائح عملها
 ١٦ كانون الأول ٢٠١٣: اتفاقية تركيا-أوروبية بشأن إعادة قبول الأشخاص المقيمين بلا أن

2014

كفون الثاني ٢٠١٤: ١,٥١٩,٢٨٦ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٤: بدء محادثات جنيف ٢
 ١١ نيسان ٢٠١٤: بدء أعمال المديرية العامة لإدارة الهجرة
 ٢٢ نيسان ٢٠١٤: إنشاء اللانحة التنفيذية بشأن إنشاء وإدارة ومراقبة مراكز الاستقبال والإقامة ومراكز العودة
 ١١ حزيران ٢٠١٤: استيلاء داعش على القنصلية العامة التركية في الموصل
 ٢٨ حزيران ٢٠١٤: إعلان داعش عن تنظيم الدولة الإسلامية والخلافة
 ١٠ آب ٢٠١٤: انتخاب رجب طيب أردوغان كرئيس للجمهورية التركية
 أيلول ٢٠١٤: البدء في تأسيس مديريات الهجرة المحلية
 ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٤: تنظيم الحماية المؤقتة
 تشرين الثاني ٢٠١٤: مهاجمة داعش لعين العرب

2015

كفون الثاني ٢٠١٥: ٢,٥٠٣,٥٤٩ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ١٨ نيسان ٢٠١٥: ترنقل صلاحيات الشعب الأمنية للأجانب
 التابعة لمديرية الأمن العامة إلى إدارات الهجرة المحلية للقيام بالأعمال والواجبات المختصة بالأجانب
 أيلول ٢٠١٥: مقتل الطفل أيلان الكردي

2016

كفون الثاني ٢٠١٦: ٢,٨٢٤,٤٤١ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 كفون الثاني ٢٠١٦: إنهاء اتفاقية الفيزا الخرة في تركيا مع سورية
 ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٦: بدء محادثات جنيف الثالثة
 آذار ٢٠١٦: توقيع اتفاقية اللاجئين التركية - الأوروبية
 ١٧ آذار ٢٠١٦: إصدار اللانحة التنفيذية لمكافحة الاتجار بالبشر وحماية الضحايا
 ١٧ آذار ٢٠١٦: إصدار اللانحة التنفيذية بشأن تطبيق قانون الأجانب والحماية الدولية
 ١٨ آذار ٢٠١٦: قمة حول اتفاقية تركيا وأوروبا
 ١ نيسان ٢٠١٦: البدء بتطبيق الاتفاقية التركية الأوروبية
 ٢٩ أيار ٢٠١٦: إصدار اللانحة التنفيذية لتصاريح العمل للأجانب ممن هم تحت وصف الحماية المؤقتة
 آب ٢٠١٦: بدء عملية درع الفرات العسكرية
 كفون الثاني ٢٠١٦: بدء عمليات تحديث البيانات \ المعلومات الواردة من السوريين واستكمال المعلومات
 الناقصة أثناء التسجيل من قبل الشرطة التركية أو المديرية المحلية التابعة لإدارة الهجرة

2017

كفون الثاني ٢٠١٧: ٣,٤٢٦,٧٨٦ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 ٢٣-٢٤ كانون الثاني ٢٠١٧: البدء في مفاوضات أستانا بمبادرة روسية - تركية

2018

كفون الثاني ٢٠١٨: ٣,٦٢٣,١٩٢ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 كفون الثاني ٢٠١٨: بدء عملية غصن الزيتون
 آذار ٢٠١٨: نقل صلاحية إدارة المخيمات من AFAD إلى DGMM
 حزيران ٢٠١٨: الانتهاء من بناء الحائط على الحدود السورية-التركية
 حزيران ٢٠١٨: الانتقال إلى النظام الرئاسي

2019

كفون الثاني ٢٠١٩: ٣,٦٢٨,١٢٠ (اعداد السوريين في تركيا تحت الحماية المؤقتة)
 تموز ٢٠١٩: اتخذت ولاية استنبول قراراً مكتوباً بإخراج السوريين الغير
 نظاميين (الذين لا قيد لهم على الأراضي التركية) أو المسجلين في المحافظات الأخرى إلى
 ٣١ كانون الأول ٢٠١٩: ٣,٥٧٦,٢٧٠

الشكر والتقدير

مع عبور المجموعة | القافلة الأولى من اللاجئين السوريين إلى تركيا في ٢٩ نيسان من عام ٢٠١١ ، حيث كانت مجموعة مؤلفة من ٢٥٢ شخصاً ، لم يتوقع أحداً بأن هذه الأزمة الإنسانية سوف تطول لسنوات عدة وبأن أعداد المهاجرين سوف تزداد بهذا الشكل. كما أنه لم يكن متوقعاً أن تُصبح تركيا نقطة تحول مهمة في التاريخ الإنساني أو حتى بأنها سوف تمتلك هذه الأهمية رمزية في المستقبل. مع تغير أكثر ديناميكية لأعداد السوريين القادمين إلى تركيا، بدأت مسيرتي في العمل الميداني في عام ٢٠١٣ حيث أنشأت مركز أبحاث الهجرة والسياسة في جامعة هاجينتبه في أنقرة ، كما قُمت من بعدها بتأسيس مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية – الألمانية. فكان المنتج الأول من هذه الدراسات هي دراسة في عام ٢٠١٤ تحت عنوان ” السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام ” ، حيث بلغت أعداد السوريين في تركيا الـ ١.٦ مليون في ذلك الوقت. إدعت نتائج هذه الدراسة ، وإن كان ذلك في زمن باكر ، بأنه سوف يبقى قسم كبير من السوريين في تركيا ، وعليه فقد طُرحت أهمية إجراء عمليات ” الانسجام والتكيف ” ولفت هذا الأمر الانتباه إلى ضرورة أخذ ” القبول الاجتماعي ” في عين الاعتبار. أعقبت هذه الدراسة دراسة بحثية في عام ٢٠١٥ والتي تدور حول أثر السوريين على الأعمال التجارية في تركيا، وبحث في عام ٢٠١٦ عن الأطفال السوريين الذين يعيشون في المخيمات ، وبحث في عام ٢٠١٧ عن السوريين والإعلام بالإضافة إلى بحث السوريين وإدارة البلديات. في هذا الإطار، تم التحضير للبدء بمشروع ” مؤشر الضغط للسوريين ” في عام ٢٠١٦ والتي تُعد الدراسة الأكثر شمولاً وتخصصاً في هذا المجال في تركيا ، بدأت هذه الدراسة حيز التنفيذ في عام ٢٠١٧ تحت عنوان فرعي ” إطار العيش في انسجام ”. طورت دراسة ” مؤشر الضغط للسوريين ” نموذجاً مستمراً يسعى لتقصي الحقائق والتصورات المجتمعية من أجل مستقبل مشترك سلمي. توخى هذا النموذج الحذر في تكرار الأسئلة والمواضيع ذاتها وطرحها في فترات متباعدة بحسب منطق ” الباروميتر ” مما يُتيح متابعة الاتجاهات والتطورات التي تحصل مع مرور الوقت.

إن ” مؤشر الضغط للسوريين ” هي دراسة تمت من خلال فريق عمل واسع وبدعم مخلص، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم البيانات للمجتمع ومشاركتها مع الأكاديميين وصُنّاع السياسات. بهذا الصدد، أقدم شكري اللامتناهي لكل من شارك ودعم هذه الدراسة على كافة الأصعدة. بدايةً، أشكر رئيس جامعة هاجينتبه البروفيسور د. **Haluk ÖZEN** الذي أعد لي الفرصة في أن أجري دراسات مهمة في مركز أبحاث الهجرة والسياسة التابع لجامعة هاجينتبه، الجامعة التي كُنت فُرداً من كادرها التدريسي منذ عام ١٩٨٧ حتى عام ٢٠١٧. كما أشكر البروفيسور د. **Halil AKKANAT** رئيس الجامعة التركية – الألمانية التي انضمت لكادرها التدريسي في عام ٢٠١٧، و منسق الجامعة التركية الألمانية العام البروفيسور د. **İzzet FURGAÇ** على دعمهم ومساندتهم لي على كافة الأصعدة.

واحدة من أكثر الأمور التي تجعلني فخوراً في دراسة وبحث ” مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ” هو نشوء ”المجلس الاستشاري الأكاديمي” الخاص لهذا البحث والذي يضم أسماء مرموقة في شأن الهجرة على الصعيد المحلي والعالمى. لهذا أتوجه بخالص الشكر إلى أعضاء هذا المجلس: البروفيسورة د. **Nermin ABADAN-UNAT** والبروفيسور د. **Mustafa AYDIN** والبروفيسورة د. **Elisabeth FERRIS** والبروفيسور د. **Ahmet Kasım HAN** والبروفيسور د. **Ahmet İÇDUYGU** والبروفيسور د. **Omar KADKOY** والبروفيسورة د. **Neeraj KAUSHAL** والبروفيسور د. **Ayhan KAYA** والبروفيسور د. **Fuat KEYMAN** و **Ümit KIZILTAN** والبروفيسور د. **Kemal KIRIŞCI** والبروفيسورة د. **Nilüfer NARLI** ود. **Katheleen NEWLAND** والبروفيسورة د. **Barbara OOMEN** ، والبروفيسورة المساعدة د. **Saime ÖZÇÜRÜMEZ**، والبروفيسور د. **Nasser YASSİN** و البروفيسورة المساعدة د. **Ayselin YILDIZ**.

تم بحث ” مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٩ ” بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تركيا. وهنا، أتوجه بخالص الشكر لممثلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تركيا **Katharina LUMPP**، ومساعدتي ممثلة المفوضية **Jean-Marie GARELLI**، و **Neşe KILINÇOĞLU**، و **Alev Orsel KARACA**، و **Selin ÜNAL** على دعمهم وثقتهم.

كما أود أن أشكر المدير العام للمديرية العامة لإدارة الهجرة، السيد **Abdullah AYAZ** وفريقه، الذين قدموا مساهمات كبيرة، بالإضافة أنهم تمكنوا من إدارة هذه العملية بجهد غير عادي على الرغم من إنشاء المديرية حديثاً في عام ٢٠١٤.

جزيل الشكر لرئيس وفد الاتحاد الأوروبي السفير **Christian BERGER**، والمستشار الأول ومساعد رئيس الجمهورية ورئيس مخصصات اللاجئين في تركيا السيد **Halil AFŞARATA**، ورئيس اللجنة الفرعية لحقوق اللاجئين في البرلمان التركي السيد **Atay USLU**، ووالي شانلي أورفا السيد **Abdullah ERİN** على المعلومات والدعم الذي قدموه.

أشكر فريق عمل مركز أبحاث أنقرة للدراسات الاجتماعية **ANAR** على عملهم الميداني الدقيق وأذكر على وجه الخصوص الدكتور **İbrahim USLU**، **Mithat KAHVECİ**، **Funda USLU**، و **Müzeyyen BUZLU**، و **Ahmet BABAÖĞLU**، و **Oğuz GÜNEŞ**.

أيضاً أتوجه بخالص الشكر لـ: البروفيسور د. **Ali Kemal Yıldız** البروفيسورة د. **Ela Sibel BAYRAK**، **MEYDANOĞLU**، والبروفيسور د. **Philip KUNIG**، والبروفيسور د. **Ernst STRUCK**، والبروفيسورة د. **Esra YILMAZ EREN**، والبروفيسور د. **Wolfgang WESSELS**، والبروفيسور د. **Andre KAI-SER**، والبروفيسور د. **Birgül DEMİRTAŞ**، و د. **Deniz KURU**، و د. **Ebru TURHAN**، و د. **Güzin Kismet AKIN**، و **Suna AYDEMİR-DECKER**، و **Çiğdem ÇELİK**، و **Selcen ALTINBAŞ**، و **Nihal EMİNOĞLU**، و **Burcuhan ŞENER**، و د. **Şengül ALTAN**، و **Cemil ARSLAN**، و **Orhan HACIMEHMET**، و **Muhammed Ahmed FARİS**، و **Metin ÇORABATIR**، و د. **Yelda DEVLET-KARAPINAR** وإلى خبير الذي يعمل في مركز أبحاث الهجرة والانسجام في الجامعة التركية الألمانية **(TAGU) Yavuz UZUNAL** على دعمهم ومساهماتهم.

كما أشكر مُصممة هذا البحث **Ayla SEZGÜN**، و مساعدنا **Hasan ALSHAGHEL**، وصاحب دار نشر أوريون **Veli KONDAK**.

بالطبع أتوجه بشكر خاص إلى ابنتي **Rüya** وزوجتي المُحبة د. **Armağan ERDOĞAN** على دعمهم وصبرهم وتضحياتهم.

ليس هناك شك بأن أكبر المساهمين في قيام هذا العمل هم زملائي في فريق بحث " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ " الذين عملوا بشكل متناغم جداً وباجتهاد غير اعتيادي. لهذا أتوجه بشكر كبير إلى د. **Onur UNUTULMAZ** (منسق المشروع) و **Tulin Haji MOHAMAD** (المسؤولة عن مشروع السوريين \ خبيرة) و **Deniz AYDINLI** (خبير) و د. **Yeşim YILMAZ** (خبيرة) على مساهماتهم وصبرهم والجهود التي بذلوها في هذا العمل. هذه الدراسة هي مساهمة متواضعة لإنشاء مستقبل سلمي وحياة كريمة لكل من يعيش على الأراضي التركية، كما أنها موجهة لبطل هذه العملية الصعبة « المجتمع التركي ». لهذا، شكري الأخير والأهم لكل من الأربعة ملايين طالب لجوء، وللمجتمع التركي الذي قام بجهد استثنائي وتقرب من هذه المخاوف والترددات بحسن نية.

م. مرات أردوغان

M. Murat Erdoğan



تصوير: M. Murat Erdoğan

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩
SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

خرجت الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري في آذار عام ٢٠١١ وتصاعدت الأمور فيما ما بعد لتتحول إلى حرب أهلية تحيط بسورية بأكملها. فمنذ ذلك الوقت، لا تزال معاناة السوريين الذين حاول قسم منهم اللجوء إلى الدول المجاورة لإنقاذ حياتهم مستمرة، حتى أن هجرتهم هذه أنهت عامها الثامن. تجاوز عدد الأشخاص الفارين من الحرب في سوريا الـ ٦.٧ مليون، حيث كان يبلغ التعداد السكاني في سورية حوالي ٢٢.٥ مليون نسمة في عام ٢٠١١. علاوةً على ذلك، هناك ما يقارب الـ ٣ ملايين نازحاً داخل سورية^١. ترك السوريون بلادهم بسبب الحرب التي يُمكن وصفها بأنها أكبر مأساة إنسانية يشهدها التاريخ المعاصر، حيث أنه لا زال يعيش ٨٠٪ منهم في حالة من عدم اليقين والاستقرار في الدول المجاورة أي في لبنان والأردن وتركيا. بينما هاجر ما يقارب الـ ١٥٪ منهم إلى دول أوروبية مثل ألمانيا والسويد. حتى كانون الأول ٢٠١٩، لا يزال من الصعب للغاية التحدث بوضوح عن شكل الفترة القادمة والمتغيرات التي سوف تطرأ على سورية. إن مراقبة وملاحظة التغييرات في الحوافز والدوافع والبيوت لدى السوريين الذين اضطروا على مغادرة بلادهم هو أمر مهم لفهم مدى رغبتهم في العودة إلى سورية، وذلك بأخذ آرائهم التي تتعلق بمجريات الوضع الحالي في سورية أو بتقييمهم للحياة التي أقاموها في بلدان الهجرة. هذا الأمر يكشف عن ضرورة وضع خطط وممارسات جادة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية في البلدان التي هاجر إليها السوريون وعلى وجه الخصوص تركيا.

يصف الممثل السامي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، ما يحدث في سورية على أنه "أكبر أزمة إنسانية وأزمة لجوء في عصرنا هذا"^٢. إن أحد أهم المخاطبين في هذه الأزمة الكبيرة هي تركيا التي تمتلك حدود طويلة مع سورية (٩١١ كم). ففي ٢٩ نيسان عام ٢٠١١، بدأت أولى التحركات الإنسانية الجماعية من سورية نحو تركيا، حيث أتى ٢٥٢ سوري إلى البلاد عبر دخولهم من معبر Cilvegözü الحدودي في محافظة هاتاي. واستمر التدفق الجماعي للسوريين المهاجرين إلى البلاد حتى عام ٢٠١٧.٣ في عام ٢٠١١، كان مجموع "أصحاب الحماية الدولية" و "طالبى الحماية الدولية" في تركيا هو ٥٨.٠١٨ شخصاً. في غضون فترة زمنية قصيرة جداً ازدادت هذه الأعداد لتتجاوز الملايين من الأشخاص الوافدين. بحسب بيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية في ٣١ كانون الأول عام ٢٠١٩، وصل عدد السوريين الذي هم تحت وصف "الحماية المؤقتة" (وهو نوع من الحماية الدولية) إلى ٣.٥٦٧.٣٧٠^٣. هذا العدد يشكل نسبة ٤.٣٦٪ من إجمالي التعداد السكاني التركي البالغ ٨٢.٠٠٣.٨٨٢ نسمة. على الرغم من العودة الطوعية لبعض السوريين تحت الحماية المؤقتة إلى سورية، فإن أعداد الأشخاص تحت وصف الحماية المؤقتة يميل إلى الازدياد، وإن كانت بوتيرة أبطأ مقارنةً بالسنوات السابقة، يرجع هذا الأمر إلى النمو السكاني الطبيعي (التوالد). بالإضافة إلى الارتفاع الهائل في أعداد السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا، هناك أيضاً زيادة في أعداد طالبى الحماية الدولية خاصة بعد عام ٢٠١٤. ففي عام ٢٠١١، كان هناك ٥٨٠١٨ شخصاً من "أصحاب الحماية الدولية" أو "طالبى الحماية الدولية" في تركيا، لكن اعتباراً من عام ٢٠١٤، ومن بعد التغيير الذي طرأ على أعداد التابعين لأوصاف الحماية المؤقتة والحماية الدولية، أصبحت تركيا البلد المستضيف الأول لـ "اللاجئين" في العالم.^٤

١ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين - الاتجاهات العالمية: الهجرة القسرية في عام ٢٠١٨ : <https://www.unhcr.org/5d08d7ee7.pdf>

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة للهجرة: تقرير الهجرة العالمية، <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html>، ص: ٤٣

(https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_٢٠٢٠.pdf)، (تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١٢/٠١)

٢ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/syria-emergency.html>، (تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١٢/٠١)

٣ على الرغم من أن تركيا طرف في كل من اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ وبروتوكول نيويورك لعام ١٩٦٧ المتعلق بالوضع القانوني للاجئين، إلا أنها تحتفظ بالقيود الجغرافية في الاتفاقية. كما تم إنتاج التشريع الوطني في هذا السياق، وبالتالي تمنح تركيا فقط وضع اللاجئين للأفراد القادمين من أوروبا (يُنسَر على أنهم دول أعضاء في مجلس أوروبا) ويحملون شروط "اللاجئين" الموصوفة في اتفاقية عام ١٩٥١. كما تبني قانون الأجناب والحماية الدولية، الذي دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٣، هذا النهج أثناء تنظيم أوضاع "اللاجئين" و "اللاجئين المشروط" و "الحماية الفرعية". طالبو اللجوء من ناحية أخرى، تم منح القادمين من سوريا وضع حماية آخر، وهو "الحماية المؤقتة". في الإطار القانوني الحالي، يُمنح طالبو اللجوء الوافدون من خارج أوروبا وضع "اللاجئين المشروط"، عند تقييم طلباتهم وإذا استوفوا المعايير التي حددها اتفاقية عام ١٩٥١. هذه الدراسة، التي تدرك تماماً هذا السياق القانوني وتعريفها الرسمي للاجئين، تفضل استخدام مفهوم "السوريين" أو "طالبى اللجوء" للإشارة إلى النازحين السوريين الذين يصلون إلى تركيا منذ عام ٢٠١١. كما أنها تستخدم أحياناً مصطلح "اللاجئين" للإشارة إلى السوريين بسبب السياق الاجتماعي والاستخدام الشائع لهذا المفهوم

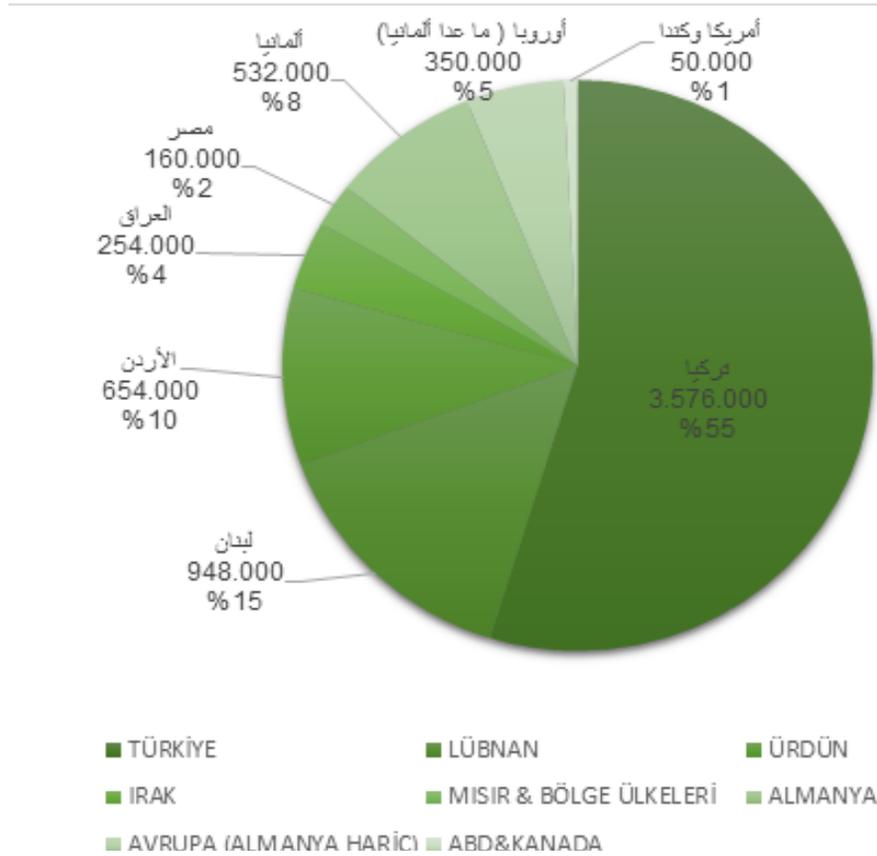
٤ في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩"، تم استخدام ٣.٥٦٧.٣٧٠ كأساس للعدد الحالي من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا. تم إصدار هذه البيانات من قبل المديرية العامة لإدارة الهجرة اعتباراً من ٣١ ديسمبر ٢٠١٩. وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاثة تحديثات على هذا الرقم في شهر ديسمبر وحده. في التحديث الأول بتاريخ ١٣،١٢،٢٠١٩ تم الإعلان عن الرقم ٣.٦٩٥.٩٤٤، وفي التحديث الثاني بتاريخ ٢٥،١٢،٢٠١٩ تم الإعلان عن الرقم ٣.٥٦٧.٣٧٠، وفي التحديث الثالث "نهاية العام" في ٢٠١٩، ٣١،١٢، ٢٠١٩ تم الإعلان عن ٣.٥٦٧.٣٧٠. هناك انخفاض ملحوظ بنسبة ١١٩،٥٥٧ فرداً في ١٣،١٢،٢٠١٩. تم تفسير هذا الانخفاض المفاجئ على أنه مرتبط بإلغاء بيانات في عمليات تسجيل الأفراد الذين لا يظهرون أي إجراء لفترة طويلة بشأن تسجيلهم. <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638>، (تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١١)

٥ تحسب المديرية العامة لإدارة الهجرة بوزارة الداخلية هذا المعدل بقسمة عدد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة على عدد المواطنين الأتراك (٢٠٠٣،٨٨٢). إذا كان الحساب يشمل العدد الإجمالي

للمواطنين الأتراك والسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في البلاد، فسيكون المعدل ٤،١٧%

٦ تقرير الهجرة العالمية (٢٠٢٠ - World Migration Report 2020)، ص: ٤٠

SB-2019 - رسم بياني ١ : الدول التي لديها لاجئين سوريين (٦.٦ مليون ٣١١ كانون الأول ٢٠١٩)



بعد نيسان ٢٠١١، أي بعد السنوات التسع التي اضطر فيها السوريون لترك بلادهم ، يظهر في الرسم الموجود أعلاه، كمية العبء والمسؤولية الكبيرة التي تتحملها تركيا في هذا الشأن. حيث يُقدر عدد السوريين الذين ما زالوا مجبرين على مغادرة بلادهم بـ ٦ ملايين و ٦٥٠ ألفاً^٧ اعتباراً من ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩ ، فإن عدد السوريين في تركيا البالغ ٣.٦٩١.١٣٣ ، شكل نحو ٥٥.٣٪ من إجمالي السوريين المهاجرين في العالم. تتبع تركيا لبنان بنسبة ١٥.٨٪ (٥٧٨.٩١٩) ، والأردن بنسبة ١٠.٤٪ (٢٦٦.٦٥٤) يليها شمالي العراق بنسبة ٣.٨٪ (٢٤٦.٥٩٢) ومصر بنسبة ١.٩٪ (١٢٦.٠٢٧). بالإضافة إلى ذلك، يعيش حوالي ١٤.٦٪ من السوريين المهاجرين في بلدان الاتحاد الأوروبي ، كما يعيش حوالي ٤٨.٠٣٠ سوري في دول خارج الاتحاد الأوروبي مثل النروج (١٥.١٣٩) وسويسرا (١٥.٣١٧) ، بالإضافة إلى ٥٠ ألف مهاجر سوري هاجروا إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. بالنسبة إلى أوروبا ، تظهر ألمانيا على أنها الدولة الذي ضمت أكبر عدد من المهاجرين السوريين بالنسبة للدول الأوروبية الأخرى حيث بلغ عددهم ٧٧٠ ألفاً ، يليها السويد التي يعيش فيها نحو ١١٥ ألفاً^٨.

٧ تقوم المفوضية بإعطاء أعداد السوريين في دول المنطقة وتحديثها بشكل دائم من خلال هذا الموقع ومع ذلك ، فإن الوصول إلى أرقام دقيقة بشأن الأعداد في دول أوروبا وأمريكا الشمالية يمثل مشكلة أكبر. لذلك ، على الرغم

من أنه من المتوقع أن تكون الأرقام المعروضة هنا قريبة جداً من الواقع ، فلا يمكن تقديمها على أنها موثوقة : <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria>

٨ المغوضية السامية لشؤون اللاجئين: الهجرة القسرية في عام ٢٠١٨ : <https://www.unhcr.org/5d08d7ee7.pdf> : تاريخ الحصول على المصدر : ١١/٢٠١٩

١. الإطار القانوني للحماية الدولية وحقوق اللاجئين^٩

أحد أهم الأسس لحقوق اللاجئين هو " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " الذي أعلن عنه في ١٠ كانون الأول عام ١٩٤٨. كما أن المادة ١٤ من هذا الإعلان التي تنص على أنه " لكل فرد حق التماس ملجأ في البلدان الأخرى والتمتع به خلاصاً من الإضطهاد. " مما يجعل هذه المادة تتميز بميزة تآطير جميع اللوائح الدولية والوطنية التي يتعين وضعها في هذا المجال. أما فيما يتعلق بالقانون الدولي، فإن الأساس القانوني لطالبي اللجوء واللاجئين تنظمه " اتفاقية جنيف المعنية بشأن الوضع القانوني للاجئين " لعام ١٩٥١ بالإضافة إلى مكملة من " بروتوكول عام ١٩٦٧ بشأن الوضع القانوني للاجئين ". اعتباراً من عام ٢٠١٤، أصبحت ١٤٤ دولة طرفاً في اتفاقية عام ١٩٥١ و ١٤٥ دولة في بروتوكول ١٩٦٧. وبحسب الاتفاقية فإن:

" كل شخص يوجد، وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابق بنتيجة مثل تلك الأحداث ولا يستطيع، أو لا يريد بسبب ذلك الخوف، أن يعود إلى ذلك البلد "١٠

وفقاً لبيانات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإنه هناك ٧٠.٨ مليون نازح في عالمنا اليوم. ضمن هذا العدد، ٢٥.٩ مليون شخص هم تحت وصف " اللاجئ "، بينما يعيش ما يقرب من ٤ ملايين شخص من دون أي وصف (عديمي الجنسية) أما الباقي فلهم أوضاع مختلفة^{١١}.

للأسف، يوماً بعد يوم تزداد أعداد اللاجئين على هذه الأرض، ففي كل دقيقة يُجبر ٣٠ شخصاً على النزوح من بقع مختلفة من العالم. جميع هذه البيانات تُحدد من قبل مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتُشير المفوضية إلى أن هذه الأرقام هي أكبر من تلك المحسوبة في الواقع. من جهة أخرى، هناك توزيع غير عادل للأعباء والمسؤوليات التي تنجم عن استقبال اللاجئين وطالبي اللجوء. لهذا، فإن الجهود التي تقودها الأمم المتحدة بعد عام ٢٠١٦ بشأن تقاسم الأعباء بشكل عادل وزيادة التضامن مع البلدان المستضيفة للاجئين تُرجمت إلى نص " الإجماع العالمي حول مسألة اللاجئين ". مع ذلك، وعلى الرغم من أن هذه الجهود تلعب دوراً مهماً في زيادة الوعي في الاختلال الحالي، فمن المعروف أيضاً بأن تأثيره سوف يكون محدوداً من الناحية العملية.

أبدت تركيا بعض التحفظات في توقيع اتفاقية جنيف في ٢٤ آب عام ١٩٥١، وذلك للحد من المخاطر المحتملة التي قد تنشأ في المنطقة (الغبر مستقرة) التي تجاورها تركيا، فوقعت تركيا الاتفاقية مع فرض قيود معينة التي كان يوفرها العقد في ذلك الوقت^{١٢} حيث كان هناك اثنين من القيود الهامة التي تم الاعتراف بها في البداية من جميع الأطراف في الاتفاقية. يتعلق التقييد الأول " بالإطار الزمني " المتضمن في العقد. وفقاً لذلك، يتم إعطاء وصف اللاجئ هذا في " أحداث ما قبل عام ١٩٥١ " فقط. لكنه تم إلغاء هذا التقييد إلى حد كبير مع بروتوكول عام ١٩٦٧. أما التقييد الثاني والأهم بالنسبة لتركيا كان التقييد " الجغرافي " الذي لا يزال سارياً إلى حد الآن. بناءً على هذا، خلافاً للتعريف العام في اتفاقية جنيف فإن تركيا تقبل طلبات اللجوء فقط من مواطني دول الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي وعليه فإنه يُمكن إعطائهم وصف " اللاجئ " في البلاد. في هذا السياق، تقبل الجمهورية التركية اللاجئين مع فرص قيودها جغرافية على أساس التعريف المنصوص عليها في الاتفاقية. وإلى هذا اليوم، بقيت أربع دول فقط تطبق هذا التقييد الجغرافي (تركيا والكونغو ومدغشقر وموناكو) من بين الدول الأطراف في اتفاقية جنيف عام ١٩٥١. مع ذلك، بقي هذا التقييد غير قادراً على منع تدفق الهجرة نحو تركيا.

ظهرت أول التنظيمات الهامة المتعلقة بشؤون اللاجئين وطالبي اللجوء في تركيا في عام ١٩٩٤ والتي وصفت على الشكل التالي: " تحتوي هذه اللائحة على التدابير والإجراءات التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بالأجانب الذين يصلون إلى بلادنا، سواءً أتوا بشكل قانوني أو غير قانوني، على شكل أفراد ترغب في طلب اللجوء أو طلب تصريح إقامة لطلب اللجوء في بلدان أخرى أو الذين يصلون جماعياً إلى حدودنا أو عبور حدودنا لأغراض اللجوء أو الهجرة " تمت إعادة ترتيب هذه اللائحة في عام ٢٠٠٦، التي أثارت جدلاً واسعاً بالنظر إلى القانون الدولي وتسببت في العديد من المشاكل في القضايا

٩ تم اشتقاق المعلومات والتفسيرات الواردة في هذا القسم جزئياً من البروفيسور د. م. مرات أردوغان، كتاب «السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والاندماج» (٢٠١٥)، مطبعة جامعة بيلغي، ص: ٤٢

١٠ الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين، المادة ٢٠-١: <https://www.unhcr.org/5ca3e3be39.pdf> (تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩-١١-١٠)

١١ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/figures-at-a-glance.html> (تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩-١١-١٠)

١٢ اتفاقية عام ١٩٥١، الفقرة الأولى، عنوان: ب

المرفوعة إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ECHR. اكتسب موضوع ترقب تركيا لأخذ ترتيبات شاملة ومتناسقة مع القانون الدولي في هذا الصدد أهمية خاصة في عملية التفاوض مع الاتحاد الأوروبي. من بين الأولويات على " المدى المتوسط " في وثيقة الانضمام المشتركة عام ٢٠٠١ وتحت عنوان " الحوار السياسي الموسع والمعايير السياسية " ، تم التعبير عن الطلب على " إزالة التقييد الجغرافي الموقع عليه في اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ في مجال الإلتقاء وتطوير وحدات الإقامة والدعم الاجتماعي للاجئين ". كما تم تفصيل وتكرار هذا الطلب في مستندات الشراكة والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في كل من عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦. وعبرت وثيقة شراكة الانضمام الأخيرة (٢٠٠٨) التي أعلن عنها الاتحاد الأوروبي عن مبادئ التنظيم في هذا الصدد في إطار الفصل ٢٤. والذي يؤكد بشكل خاص على قضايا مثل " الإدارة المنسجمة للحدود " و " الإدارة المدنية " بالإضافة إلى " إزالة القيود الجغرافية ". كما اعتمد القانون التركي " توجيه مجلس الاتحاد الأوروبي " ، الذي تم اعتماده في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١١ والذي يُحدد بشكل خاص وصف ووضع الحماية المؤقتة. هذا التوجيه تم نتيجة للتطورات التي عاشتها دول البلقان في عام ١٩٩٠. حيث أنه في هذه الوثيقة الهامة للاتحاد الأوروبي ، تم تعريف الغرض الرئيسي من الحماية المؤقتة ألا وهو ضمان وصول اللاجئين وطالبي اللجوء إلى بيئة آمنة وحماية حقوق الإنسان الأساسية. فوقاً لتوجيهات مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن إعطاء وصف الحماية المؤقتة ، يُنظر لهذه المسألة على أنها آلية استثنائية تُطبق في حالات الهجرة \ التدفق الجماعي واسع النطاق. أما في تركيا فقد تم نشر واحدة من أهم الوثائق في هذا الصدد في عام ٢٠٠٥ وهي " خطة العمل الوطنية التركية لاعتماد خطة الانضمام للاتحاد الأوروبي في مجال اللجوء والهجرة ".^{١٣} حيث شكلت هذه الخطة قاعدة مهمة في قانون الهجرة الشامل والجديد في تركيا.

أ. قانون الأجانب والحماية الدولية (٢٠١٣)

إن علاقة تركيا المقربة من الاتحاد الأوروبي كان لها دوراً في التطورات التي طرأت على مجال إدارة الهجرة في تركيا. من بعد إعلان تركيا كـ " مرشح للعضوية " من قبل الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٩ ، أعد في عام ٢٠٠١ ، " البرنامج الوطني " من قبل تركيا و " وثائق شراكة الانضمام " من قبل الاتحاد الأوروبي حيث تم إيلاء اهتمام خاص لإعداد التنفيذ الكامل لاتفاقية شنغن بهدف مكافحة الهجرة الغير شرعية \ قانونية والإدارة المتكاملة للحدود. وكثيراً ما تم التعبير في الوثائق اللاحقة على ضرورة اتباع تركيا لإدارة هجرة مدنية ومتابعة سياسة إدارة الحدود بما يتماشى مع سياسة الاتحاد الأوروبي. في هذا السياق، بدأت تركيا في وضع القوانين والعمل على إنشاء مؤسسة لإدارة الهجرة في تركيا بفترة تسبق بكثير فترة أزمة اللاجئين السوريين. حيث أعلنت تركيا في الجريدة الرسمية في ١١ نيسان ٢٠١٣ ، قانون رقم ٦٤٥٨ والذي يخض الأجانب والحماية الدولية (YUKK) حيث كانت هذه المبادرة هي المرة الأولى التي يتم فيها إصدار لائحة قانونية شاملة حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى ذلك ، أنشأ هذا القانون المؤسسة ذات الصلة ألا وهي المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية DGMM.

مع إصدار قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK ، تم تضمين بعض المفاهيم الجديدة في الحماية الدولية في تركيا. حيث أدرج القانون مفاهيم مثل " اللاجئ " و " اللاجئ المشروط " و " الحماية الثانوية " ليتم تضمينها كأصناف للحماية الدولية. كما أدت الموجات الإنسانية المتدفقة من سورية، في حين إعداد هذا القانون، إلى إدراج مصطلح " الحماية المؤقتة " فيه. فيما يلي تعاريف تطرأ إليها قانون YUKK فيما يتعلق بالأوصاف هذه:

اللاجئ: يتم منح صفة اللاجئ للأجانب من البلدان الأوروبية من بعد الانتهاء من إجراءات تحديد الصفة للشخص الأجنبي المتواجد خارج بلاده التي يحمل جنسيتها، والذي لا يستطيع طلب توفير الحماية من قبل دولته لأسباب محقة تتعلق بخوفه من تعرضه إلى الظلم بسبب عرقه، دينه، انتمائه، انتسابه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو أفكاره السياسية بسبب أحداث تحصل في بلده ، أو أنه لا يرغب في الاستفادة من هذه الحماية بسبب الخوف، وكذلك الشخص الذي لا جنسية له والذي يتواجد خارج المكان الذي كان يعيش فيه سابقاً وبنتيجة أحداث مماثلة ولا يمكنه العودة إلى هناك أو لا يرغب بالعودة بسبب هذا الخوف. " (YUKK - المادة ٦١)

١٣ تنص خطة العمل الوطنية في مقدمتها على :

بالتوازي مع التطورات في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والوفاء بالالتزام التشريعي للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء ، وقعت الحكومة التركية على وثيقة شراكة الانضمام لعام ٢٠٠١ ، ثم نقت الوثيقة المذكورة في ١٩ أيار ٢٠٠٣. لهذا الغرض تتيح الحكومة التركية برنامجاً وطنياً لاعتماد تشريعات الاتحاد الأوروبي . من أجل الامتثال لمقتنيات الاتحاد الأوروبي (تشريعات) بشأن العدل والشؤون الداخلية في مجال الهجرة واللجوء ، شكلت تركيا فريق عمل خاص حيث يتم تمثيل المؤسسات المسؤولة عن مراقبة الحدود والهجرة واللجوء. أنشأت تركيا ثلاث مجموعات عمل مختلفة في المجالات المعنية (الحدود والهجرة واللجوء) لتطوير استراتيجية شاملة. نتيجة للأشياء التي قامت بها فرقة العمل الخاصة ، تم إصدار الأوراق التالية : "ورقة إستراتيجية حول حماية الحدود الخارجية في تركيا" في أبريل ٢٠٠٣ ، "ورقة إستراتيجية حول الأنشطة المتوقعة في مجال اللجوء ضمن عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي (ورقة إستراتيجية اللجوء)" في أكتوبر ٢٠٠٣ ، "ورقة إستراتيجية للمساهمة في خطة عمل إدارة الهجرة في تركيا (ورقة إستراتيجية الهجرة)" في تشرين الأول ٢٠٠٣

تم تنظيم قانون الأجانب والحماية الدولية من خلال اعتماد التقييد الجغرافي في اتفاقية ١٩٥١، حيث وضع مفهوم " اللاجئ المشروط " في التشريعات على النحو التالي:

اللاجئ المشروط: " يتم منح صفة اللاجئ المشروط للأجانب من خارج دول الإتحاد الأوروبي بعد الانتهاء من إجراءات تحديد الصفة للشخص الأجنبي المتواجد خارج بلاده التي يحمل جنسيتها، والذي لا يستطيع طلب توفير الحماية من قبل دولته لأسباب محقة تتعلق بخوفه من تعرضه إلى الظلم بسبب عرقه، دينه، انتماءه، انتسابه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو أفكاره السياسية بسبب أحداث تحصل في بلده، أو أنه لا يرغب في الاستفادة من هذه الحماية بسبب الخوف، وكذلك الشخص الذي لا جنسية له والذي يتواجد خارج المكان الذي كان يعيش فيه سابقاً وبتنيجة أحداث مماثلة و لا يُمكنه العودة إلى هناك أو لا يرغب بالعودة بسبب هذا الخوف. " (YUKK-المادة ٦٢)

وفق بيانات عام ٢٠١٧، تم إعطاء الوصف القانوني كـ " لاجئ " لـ ٢٨ شخصاً ممن قدموا من دول الإتحاد الأوروبي واستوفوا الشروط المذكورة في القانون.¹⁵ مما لا شك فيه أن المجموعة الأهم والتي هي متواجدة في تركيا بشكل أكبر هم الأشخاص الذين قدموا من دول خارج الإتحاد الأوروبي. كما أن الوصف الذي سيحصل عليه مئات الألوف من الأشخاص المقدمين على طلبات الحماية الدولية، في حال تم قبول طلباتهم، هو وصف " اللاجئ المشروط ". أما بالنسبة لأولئك الذين لا تشملهم شروط وصف اللاجئ المشروط، ولكنهم لا زالوا بحاجة هذه الحماية، فقد تم تنظيم وصف " الحماية الثانوية " لهم بموجب المادة ٦٣.

الحماية الثانوية: " الأشخاص الذين لا يُمكن إطلاق صفة لاجئ أو لاجئ مشروط عليهم. وهم من الأجانب أو الأشخاص عديمي الجنسية والذين سوف يواجهون الأوضاع التالية في حال إعادتهم إلى مكان إقامتهم السابقة أو الأصلية: ١- ممن سوف يُحكم عليهم بعقوبة الإعدام أو ممن سيعدم ٢- ممن سوف يتعرض للتعذيب أو لعقوبة أو معاملة غير إنسانية أو مُهينة للكرامة ٣- ممن سوف يواجه تهديداً جدياً بسبب أعمال العُنْف التي قد لا تُميز بين أحد، في حال الصراعات المسلحة الدولية أو الصراعات الداخلية، ولا يستطيع طلب الحماية من البلد الأصلي أو بلد الإقامة بسبب هذه الأمور، أو لا يرغب بالاستفادة منها بسبب التهديد المذكور، وعليه سيتم منحه صفة الحماية الثانوية وذلك بعد إجراءات تحديد الصفة. " (YUKK-المادة ٦٣)

كما تم اتخاذ مبدأ " عدم الإعادة " لضمان سلامة الأشخاص الذين قد تُهدد حياتهم أو يتعرضون للتعذيب والذين لا تنطبق عليهم أوصاف اللاجئ أو اللاجئ المشروط.

بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK قد وضع وصف " الحماية المؤقتة " من خلال الأخذ بعين الاعتبار حركات الهجرة الجماعية. نظراً لحركات الهجرة الجماعية في المنطقة، فإن وصف " الحماية المؤقتة " الذي لا زال سارياً على السوريين هو ذو أهمية كبيرة. وعليه فإن وضع وصف الحماية المؤقتة في القانون هو على النحو التالي:

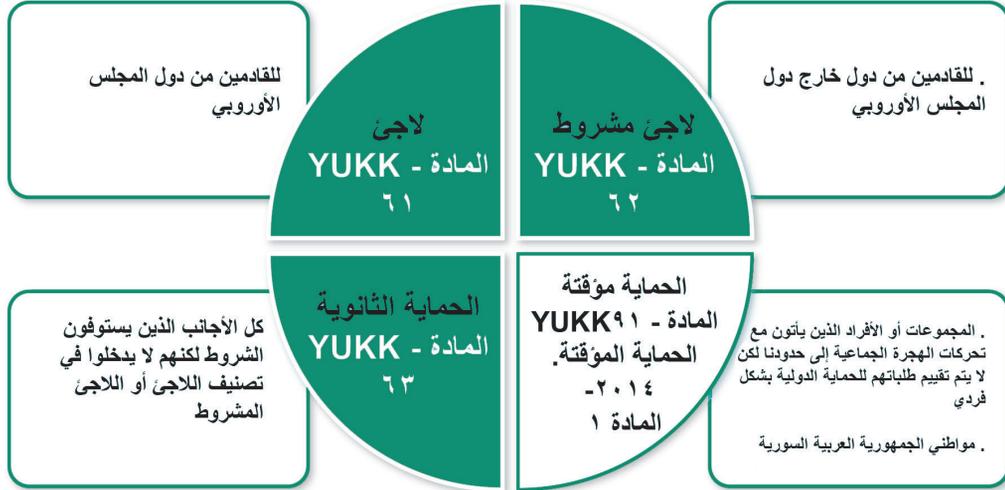
الحماية المؤقتة:

(١) يُمكن توفير الحماية المؤقتة للأجانب ممن اضطر على مغادرة بلاده ولم يعد إليها والذين يأتون إلى حدودنا أو يعبرون حدودنا من أجل الحصول على حماية طارئة ومؤقتة.

(٢) تُنظم عملية قبول الأشخاص إلى تركيا وفترة بقائهم في تركيا وتعيين حقوقهم وواجباتهم فيها بالإضافة إلى الإجراءات التي ستُتخذ حين مغادرتهم البلاد، بالتعاون والتنسيق بين المؤسسات والمنظمات المحلية الوطنية والدولية حيث يتم تحديد واجبات وصلاحيات هذه المؤسسات والمنظمات التي ستتولى مهامها في المركز والضواحي من قبل لائحة تصدر عن مجلس الوزراء. (قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK-المادة ٩١).

SB-2019 - رسم بياني ٢ : لائحة الحماية الدولية وفقاً للقانون التركي

الحماية الدولية وفق القانون التركي
قانون الأجانب والحماية الدولية (6458 / 4.4.2013)
وتنظيم الحماية المؤقتة (6883/22.10.2014)



من الملاحظ أن تدابير التي تُتخذ من أجل حماية اللاجئين في العالم تزداد يوماً بعد يوم. هذا الأمر جعل الدول المجاورة والقريبة تتأثر بشكل أكبر عموماً. فكما صرحت الأمم المتحدة، إن ٩ من كل ١٠ لاجئين يعيشون في البلدان النامية، أما في البلدان المتقدمة فتصبح المواقف التقييدية تجاه اللاجئين أكثر وضوحاً. مما جعل هذا الوضع يُؤثر على سياسة تركيا تجاه اللاجئين بطرق مختلفة. من جهة، طورت تركيا نظام اللجوء الخاص بها وأصبحت بحلول عام ٢٠١٤ الدولة التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، ولكن من ناحية أخرى، لا تزال تركيا طرفاً في اتفاقية جنيف، الأمر الذي يجعلها تواصل قيودها الجغرافية على طلبات اللجوء. مع ذلك، فإن المناقشات التي كانت تدور حول قضية القيود الجغرافية أصبحت أقل نقاشاً بعد نشوء الأزمة السورية والسياسات التي طرحتها تركيا بشأنها.

ب. لائحة الحماية المؤقتة^{١٧}

بحسب المادة رقم ٩١ من قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK، فإن محتوى "الحماية المؤقتة" يُحدده مجلس الوزراء من خلال لائحة مقدمة من قبله. وعليه، فقد نُشرت لائحة الحماية المؤقتة ذات الصلة في الجريدة الرسمية في ٢٢ تشرين الأول لعام ٢٠١٤ ودخلت حيز التنفيذ^{١٧}.

هذه اللائحة صدرت بغية التخلص من المشكلات التي حصلت أو قد تحصل في المستقبل في عملية تسجيل الأجانب، حيث أصبح من الضروري تسجيل البيانات "اليومترية" للأجانب والحصول على بصمات الأصابع والتسجيل في نظام تسجيل العناوين. بذلك يتم توفير حصول الأجانب على الخدمات الأساسية والمساعدات الاجتماعية الأخرى فقط إن كانوا موجودين في المقاطعات التي تم تسجيلهم فيها. وبحسب اللائحة، تُحدد رئاسة الجمهورية الإجراءات والمبادئ المتعلقة بعمل أولئك الذين يتمتعون بالحماية المؤقتة بناءً على اقتراح وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية مع أخذ رأي وزارة الداخلية. يُمكن لهؤلاء الأجانب العمل فقط في القطاعات والشركات والمناطق الجغرافية التي تُحددها رئاسة الجمهورية وعليه يُمكن التقدم بطلب إلى وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية للحصول على إذن العمل.

ويرد " حظر الإعادة إلى الوطن " بشكل واضح في اللائحة مع تعليق لصالح اللاجئين في (المادة رقم ٦). فبحسب اللائحة، لا يُمكن إرسال أي شخص إلى مكان سوف يتعرض فيه للتعذيب أو العقوبة أو المعاملة اللاإنسانية أو الإهانة ، أو حيث تُهدد حياته بسبب عرقه أو دينه أو انتمائه إلى مجموعة اجتماعية ذات طابع معين أو أفكار سياسية مُعينة. وتُنظم المادة ١١ من نفس اللائحة عملية إنهاء الحماية المؤقتة. وبناءً على ذلك " يُمكن للوزارة تقديم المقترحات لمجلس الوزراء لإنهاء حالة الحماية المؤقتة. يتم إنهاء الحماية المؤقتة بقرار من مجلس الوزراء بالإضافة إلى: أ) إنهاء وصف الحماية المؤقتة بعودة الخاضعين للحماية إلى بلادهم، ب) يتم إعطاء صفات قانونية جماعية للذين ألغي عنهم وصف الحماية المؤقتة أو التقدم بطلب لتقييم الحماية الدولية بشكل فردي، ج) يُمكن أن يعطى القرار بإبقاء الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا بحسب الشروط وبموجب القانون. "

ج. الوصف القانوني للسوريين في تركيا

بحسب الواجبات القانونية والإدارية في تركيا فإنه لا يُمكن تعريف السوريين في تركيا على أنهم " لاجئين ". حيث امتنعت المؤسسات العامة والسياسيين الأتراك عن تضمين مفهوم " اللاجئين " بشكل يتماشى مع القانون الدولي، ورُجحت مفاهيم كـ " مهاجرين " بشكل عام و " ضيوف " بشكل خاص. مع ذلك، وبتعميم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ٣٠ آذار من عام ٢٠١٢ تم تعريف السوريين في تركيا في سياق القانون الدولي عن أنهم " الأجانب تحت وصف الحماية المؤقتة. "

وفي لائحة الحماية المؤقتة، التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٤، تم إثبات الوضع القانوني للسوريين في تركيا بوضوح. وفقاً للمادة ١ المؤقتة من اللائحة :

" بسبب الأحداث التي وقعت في الجمهورية العربية السورية منذ ٢٠١١٠٤١٢٨، فإن مواطني الجمهورية العربية السورية أو الأشخاص عديمي الجنسية واللاجئون الذين جاؤوا إلى حدودنا أو عبروا حدودنا، سواءً بشكل جماعي أو فردي، للحصول على الحماية المؤقتة، حتى وإن تقدموا بطلب الحماية الدولية، فإنهم سوف يخضعون تحت وصف الحماية المؤقتة. حيث لا تتم عملية استكمال طلبات الحماية الدولية الفردية خلال خضوعهم للحماية المؤقتة. "

د. أصحاب طلبات الحماية الدولية في تركيا

إن ما يجعل تركيا تشهد الحراك البشري الفردي أو الجماعي يعود إلى المنطقة الغير المستقرة الجغرافية التي تحيط بتركيا. فإن الأزمات الداخلية الطويلة والمكثفة التي تمر بها دول المنطقة تجعل أفرادها يتجهون إلى تركيا بأعداد أكثر. حيث أنه في الرسم المُعلن من قبل DGMM في عام ٢٠١٧، " عدد الأشخاص الذين تقدموا بطلب للحصول على الحماية الدولية في تركيا في ٢٠٠٥-٢٠١٦ "، يُوضح الزيادة الاستثنائية لهذه الأعداد. من الملفت للنظر في هذا الرسم، أن أعداد السوريين الإجمالية في عام ٢٠١١ (في السنة الأولى) كانت فقط ٥٨.٠١٨. يُمكن فهم هذا الرقم الذي تجاوز الملايين في وقت قصير، ليقارب الـ ٤ ملايين في نهاية عام ٢٠١٩ كنقطة مرجعية مهمة لفهم الوضع في المجال الاجتماعي والإداري.

SB-2019 - رسم بياني ٣ : أعداد المتقدمين لطلبات الحماية الدولية في تركيا بين السنوات ٢٠٠٥-٢٠١٦



المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: http://www.goc.gov.tr/icerik6/uluslararası-koruma_0_378_4712_icerik ، تاريخ الوصول للمصدر: ٢٠١٧/٠٩/٢٥

بحسب بيانات المفوضية UNHCR في أيلول عام ٢٠١٨، فإنه حتى شهر أيلول ٢٠١٨ تم تسجيل طلبات الحماية الدولية لـ ١٧٠ ألف أفغاني و ١٤٢ ألف عراقي و ٣٩ ألف إيراني و ٥٧٠٠٠ صومالي و لـ ١١.٧٠٠ شخصاً من دول أخرى^{١٨} على الرغم من إعلان المديرية العامة لإدارة الهجرة DGMM لأعداد طلبات الحماية الدولية على أنها (١١٢ ألف في ٢٠١٧ و ١١٤ ألف في ٢٠١٨)، إلا أنها لا تُعلن عن إجمالي أعداد الأشخاص الخاضعين للحماية الدولية حالياً. كما أن القرارات التي تُتخذ في عمليات الحماية لأولئك الذين يتم قبول طلباتهم، كالعودة الطوعية إلى بلد الشخص المعني أو إعادة التوطين في بلد ثالث تتسبب تغييراً في الأرقام^{١٩} لكن بحسب الأرقام الأخيرة الصادرة عن المفوضية السامية UNHCR في تركيا وبغض النظر عن الجنسيات فقد بلغ عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين في تركيا الـ ٣٣٠ شخصاً^{٢٠}.

١٨ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين-تركيا : <http://www.unhcr.org/tr/unhcr-turkiye-istatistikleri> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٧/١٠/١٢

١٩ المديرية العامة لإدارة الهجرة، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٧/٠٩/٠٥ ، http://www.goc.gov.tr/icerik6/goc-idaresi-genel-mudurlugu-istisare-toplantisi_350_359_10676_icerik ،

صرح وزير الشؤون الداخلية صوبلو أن أعداد الأفراد الخاضعين للحماية الدولية في تركيا هي «حوالي ٣٣٧ ألف» في خطابه على قناة إم تي تي التركية في ٢٤ تموز ٢٠١٩. وفي نفس الخطاب، ذكر صوبلو أن أعداد الأشخاص الخاضعين للحماية المؤقتة بلغ ٣ ملايين ٦٣٤ ألفاً وأعداد المقيمين في تركيا بإذن الإقامة هي مليون و ٢٣ ألفاً. وأعلن أن العدد الإجمالي يتراوح بين ٤,٩ و ٥ ملايين

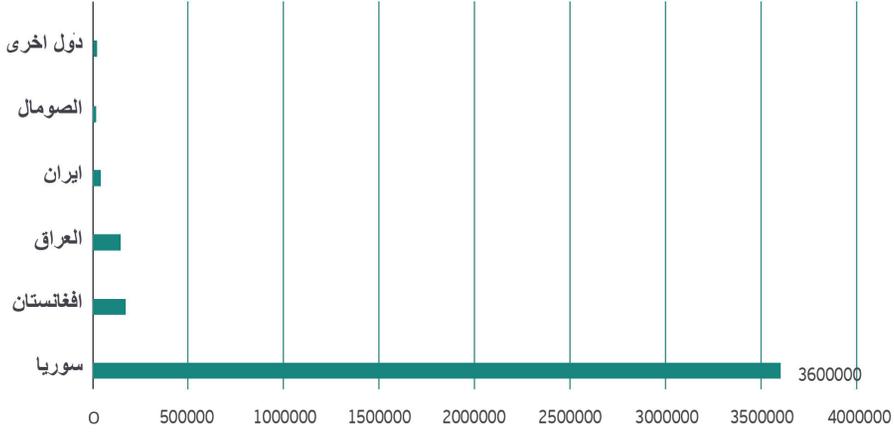
(تاريخ الوصول للمصدر: ٢٠١٩/١١/٢٤) (من ٧ دقائق و ١٨ ثانية فصاعداً) : <https://www.youtube.com/watch?v=RSzHgMMikxw>

٢٠ في تقرير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تم التصريح عن هذا الرقم ليكون ٣٣٠ ألفاً بحسب بيانات شهر آذار ٢٠٢٠. المفوضية السامية لشؤون اللاجئين -تركيا، التحديث التشغيلي:

<https://www.unhcr.org/tr/wp-content/uploads/sites/٥/٢٠٢٠/١٤/UNHCR-Turkey-Operational-Update-March٢٠٢٠.pdf>

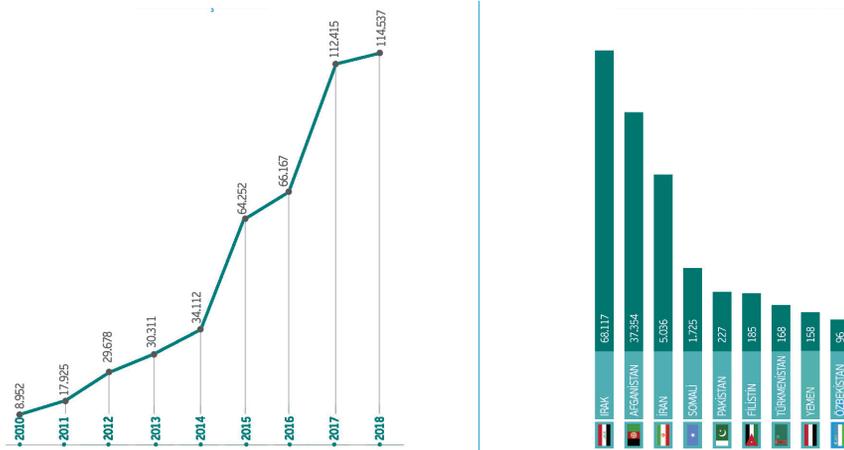
(تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/٠٤/١٨)

SB-2019 - رسم بياني ٤ : مفوضية شؤون اللاجئين في تركيا: أعداد المتقدمين لطلبات الحماية الدولية في تركيا بحسب البلدان التي أتوا منها



المصدر: UNHCR: <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/68853> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١٢/٢٥

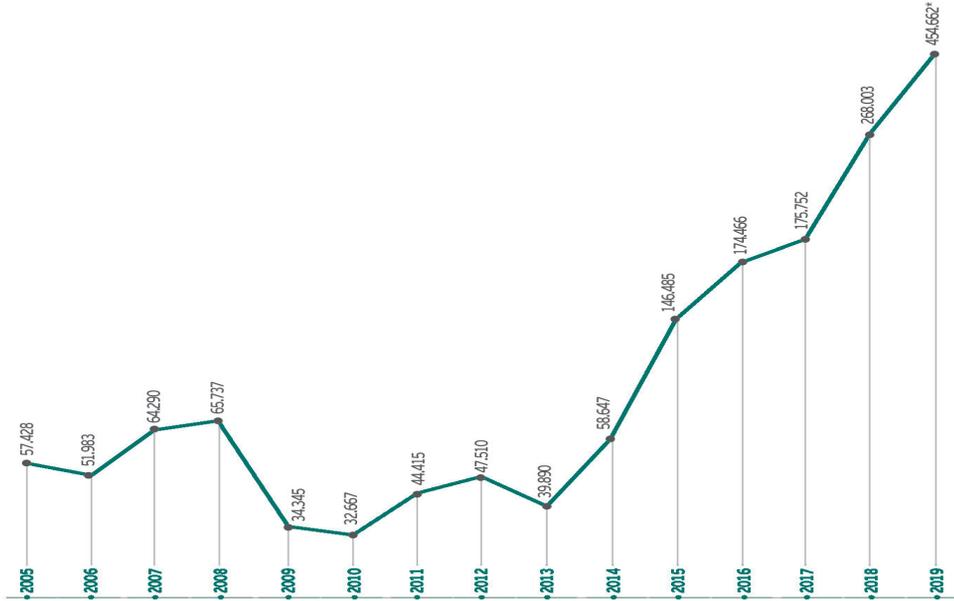
SB-2019 - رسم بياني ٥ : طلبات الحماية الدولية في تركيا



المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/uluslararasi-koruma-istatistikler> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١٢/١٥

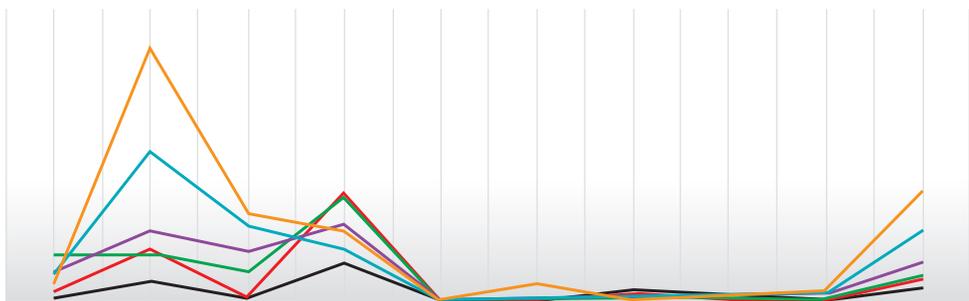
في هذا السياق، تُشير البيانات الرسمية بأن مجموع الأشخاص (من السوريين وغير السوريين) الذين يخضعون لوصف الحماية الدولية في تركيا أصبح يشكل أكثر من ٣.٩ مليون شخصاً. إن ارتفاع أعداد طلبات الحماية الدولية والهجرة الغير نظامية في تركيا خصوصاً بعد عام ٢٠١٦ هو أمر ملفت للنظر. واجهت تركيا أمر لم يسبق لها أن واجهته من قبل، فبعد عام ٢٠١٤ قام العديد من المهاجرين الغير نظاميين أغلبهم من جاء من أفغانستان والعراق وباكستان بالقدوم إلى تركيا والتقدم بطلبات الحماية الدولية. بحسب البيانات التي قدمتها المديرية العامة لإدارة الهجرة DGMM فإن عدد المهاجرين غير النظاميين في تركيا ما بين أعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٩ بلغ المليون و ٢٠٠ ألف مهاجراً.

SB-2019 - رسم بياني ٦ : أعداد المهاجرين الغير نظاميين في تركيا (بين عامي ٢٠٠٥-٢٠١٩)



المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/duzensiz-goc-istatistikler>، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٠/١٠

SB-2019 - رسم بياني ٧ : أعداد المهاجرين الغير نظاميين في تركيا بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠١٩



	IRAK	AFGANİSTAN	PAKİSTAN	SURİYE	MOLDOVA	FİLİSTİN	MYANMAR	GÜRCİSTAN	İRAN	DiğER
2014	1.728	12.248	2.350	24.984	101	508	6.425	1.519	626	8.158
2015	7.247	35.921	3.792	73.422	261	615	5.464	2.857	1.978	14.928
2016	30.947	31.360	19.317	69.755	256	365	1.169	2.679	1.817	16.801
2017	18.488	45.259	30.337	50.217	308	832	374	2.954	2.707	24.276
2018	17.629	100.629	50.438	34.053	269	10.545	378	3.153	4.066	46.631
31.12.2019	12.097	201.437	71.645	55.236	204	12.210	296	2.171	8.753	90.613

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/duzensiz-goc-istatistikler>، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٠/١٠

٢. القبول الاجتماعي والانسجام

تهدف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " إلى دراسة أوضاع السوريين في تركيا من أجل " وضع إطار للعيش المشترك والكرام سوية " والمساهمة في عملية الانسجام الاجتماعي بين الطرفين. مع التحركات الإنسانية الضخمة ، وكيفما كانت الطريقة والسبب الذي يأتي به " الوافدون الجدد " فإنه لا مفر من إثارة مسألة العيش المشترك بين هؤلاء الوافدين وبين " المجتمع المحلي \ المستضيف ". في هذا السياق ، يستند هذا البحث على إبراز أهمية مفهوم " الانسجام " (أو مفاهيم مماثلة في الأدب كـ " Integration " أو " Harmonization " أو " Cohesion ") مع تقييم موجز للغاية عن المكان الذي تتناسب فيه هذه المفاهيم في الأدب العام والمواضيع المحددة ، ومن بعدها توضيح ما يعرف " بالقبول الاجتماعي " ^{٢١} " social cohesion ". ثم ، وفي هذه الدراسة ، نجد أنه من المهم التعبير عن ما يُفهم من " القبول الاجتماعي " والذي يُرغم بأنه الأساس الأساسي للانسجام الاجتماعي.

في التحركات الإنسانية الضخمة يتم تطوير العديد من المفاهيم البديلة حول إمكانية تحويل التنوع الاجتماعي إلى " مكاسب اجتماعية " وكيف يُمكن للمجموعات الدينية والثقافية والعرقية والاجتماعية المختلفة عن بعضها أن تعيش معاً ، وتخفيض عقبات العيش المشترك إلى " أدنى مستوى من المشكلات ". فكثيراً ما يتم التعبير عن مفاهيم مثل التكامل ^{٢٢} (integration) ، والانسجام الاجتماعي (social cohesion) ، والشمول (inclusion) ، والاستيعاب (assimilation) ، والتثاقف (acculturation) ، والتعددية الثقافية (multiculturalism) ، وبين الثقافات (interculturalism) ، والتعاطف (tolerance\ toleration). ومع ازدياد التنقلات البشرية ، تم إنشاء مفاهيم جديدة تتعلق في هذا المجال ، حيث ازدادت أعداد المهاجرين الدوليين في العالم والذين قُدر عددهم بـ ١٥٠ مليون في عام ٢٠٠٠ ، إلى ٢٧٢ مليون في عام ٢٠٢٠ ، كما ازدادت أعداد اللاجئين والمهجرين قسرياً من ٣٥ مليون إلى ٧١ مليون في نفس الفترة الزمنية. مما يجعل دراسات انسجام السوريين في تركيا واقع إلزامي يجب مناقشته وإيجاد مفاهيم جديدة له.

الدافع الرئيسي لمفهوم " الانسجام " ، الذي تقوم لهذه الدراسة بتبسيط الضوء عليه ، كما هو الحال مع العديد من المفاهيم التي تم تطويرها في هذا الصدد ، هو التأكد من عدم وجود مشاكل ونزاعات اجتماعية واقتصادية وسياسية محتملة بين مختلف فئات \ شرائح المجتمع القادم أو تقليص هذه المشاكل إلى أدنى مستوياتها إن أمكن ، لزيادة مساهمة هذا التنوع الاجتماعي الحاصل في المجتمع. كما أن المصطلح المستخدم في الأدب الدولي " Social Cohesion " يتوافق مع الأدب التركي في الغالب على أنه " Sosyal Uyum " وأحياناً على أنه " Sosyal Bütünleşme ". في سياق الدراسة ، فإن " التماسك الاجتماعي " يهدف إلى الكشف عن خارطة الطريق لحياة مشتركة تعيش فيها جميع شرائح المجتمع في سلام وتعايش بعيداً عن الصراع والتوتر وبذلك لا يُنظر إلى الأجنبي (المهاجرين أو اللاجئين) الذي يعيشون في المجتمع ، أو بعبارة أخرى " الآخرين " ، الذين هم قليلون ومختلفون وأغلبية على أنهم " تهديد يخل بسلام المجتمع " .

في السنوات الأخيرة ، تم إنتاج مفاهيم مثل " الانسجام " و " التأقلم " و " الاندماج " في النقاشات التي تخص مواضيع الهجرة أما المصطلح الأكثر استخداماً فهو " الانسجام الاجتماعي ". ومع ذلك ، غالباً ما يتم استخدام مفهوم " الاندماج " في الأبحاث والأدب الأمر الذي يجعل هذا المصطلح يقع في لب المناقشات ، وذلك لأنه يحتوي على طابع يُعطي الأولوية \ الأصل للموجود ، كما أنه غالباً ما يتم انتقاد هذا المصطلح على أنه يحتوي على الأقل على أربعة مشكلات رئيسية مترابطة. حيث أن الانتقاد الأول الذي يمكن توجيهه إلى هذا المصطلح يتعلق بمشكلة مفهوم " الاندماج " من خلال الانتماء إلى مجال هندسي \ ميكانيكي بدلاً من المجال الاجتماعي. أما الاعتراض الآخر ينبع من " الجوهر الهرمي " للمفهوم. مما يجعل هذا يكشف عن المشكلة الثالثة للمصطلح: " لمن الانسجام ، وماذا هو الانسجام ، وكيف يحصل الانسجام؟ " ، حيث يتشكل هذا السؤال بطرح إجابة سياسية \ أيديولوجية. فالقوة التي تتحكم بهذه المرحلة \ العملية – والذي عادةً ما يكون المجتمع المستضيف – تُحدد شكل " الانسجام " بطريقة مُسيبة تحكم عليها المخاوف وتُعرف الانسجام على أنه

٢١ للحصول على مراجعة حديثة وشاملة انظر إلى تقرير الهجرة العالمية لعام ٢٠٢٠ - منظمة الهجرة الدولية ، ص: ١٨٥ ، https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_٢٠٢٠.pdf ، بالإضافة إلى :

R. Bauböck -M.Tripkovic (Eds.) (٢٠١٧) The Integration of Migrants and Refugees, An EU Forum on Migration, Citizenship and Demography, European University Institute, Robert Schuman

تاريخ الوصول للمصدر: ٢٠١٩/١٢/١٠ ، https://cadmus.eu/bitstream/handle/1814/45187/Ebook_IntegrationMigrantsRefugees2017.pdf?sequence=3&isAllowed=y

٢٢ يعرف قاموس الهجرة التابع للمنظمة الدولية للهجرة الانسجام على النحو التالي: «عملية ثنائية الاتجاه للانسجام المتبادل بين المهاجرين والمجتمعات التي يعيشون فيها ، حيث يتم دمج المهاجرين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية والسياسية للمجتمع المستقبل. وينطوي على مجموعة من المسؤوليات المشتركة للمهاجرين والمجتمعات ، ويتضمن مفاهيم أخرى ذات صلة مثل الإدماج الاجتماعي والتماسك الاجتماعي. ملاحظة: الاندماج لا يعني بالضرورة

الإقامة الدائمة. ومع ذلك ، فإنه يعني النظر في حقوق والتزامات المهاجرين ومجتمعات بلدان العبور أو المقصد ، والوصول إلى أنواع مختلفة من الخدمات وسوق العمل ، وتحديد واحترام مجموعة أساسية من القيم التي تربط المهاجرين

والمجتمعات المستقبلة لغرض مشترك ، تاريخ الوصول للمصدر: ٢٠١٩/١٢/١٣

قبول " قيادة " الأغلبية (المقصود بها هنا المجتمع المستضيف) " القائمة " وفرضها على القادمين الجدد. مما قد يسمح لهذا النهج بالتعبير على أن " المقيمين هم الذين لديهم الحق في تحديد القاعدة ". بهذه الطريقة، فإن الأشخاص الموجودين (المجتمع المستضيف) يقومون بإنشاء قاعدة العيش المشترك ويضفون عليها الشرعية ليتكيف معها القادمون الجدد. وهنا تبرز المشكلة الخطيرة في هذا المفهوم: " يُمكن لـ " الاندماج " أن يضيء المشروعية على انسجام القادمين الجدد مع الموجود، مما يبرر مع مرور الوقت لشرعنة مفهوم آخر ألا وهو " العزلة ".^{٢٣} لهذا، بالنسبة للعديد من علماء علم الاجتماع، فإن " الاندماج " هو طريق يمكن اعتباره على أنه " الفخ " الذي في تودى نهايته إلى " العزلة ".^{٢٤}

ربما تكون القضية الأساسية التي يتفق عليها خبراء الهجرة هي أنه لا يُمكن الحديث عن تعريف مشترك يقبله الجميع فيما يتعلق بـ " الانسجام " أو " الانسجام الاجتماعي " أو المفاهيم الأخرى التي يتم إنتاجها في هذا السياق. عدم وجود تعريف موحد يؤدي إلى استنتاجات وتقييمات ذاتية مختلفة حول هذا المفهوم. في " كُتَيْب صنّاع السياسة والفاعلين حول الاندماج " ^{٢٥} الذي أعده الاتحاد الأوروبي، " يُعتبر الاندماج عملية ديناميكية ثنائية الاتجاه تعمل بمشاركة المواطنين والمهاجرين، وبأن مجالات التعليم والتوظيف تجعل المهاجرين أكثر نشاطاً في المجتمع وبأن تعلم لغة وتاريخ المجتمع المستضيف شرط لا غنى عنه في الاندماج. " هنا بينما يتم التأكيد على الحقوق والإمكانات التي يجب أن يتمتع بها " القادمون الجدد "، يظهر أن المجتمع المستضيف له الأولوية. حيث ذكرت ديميريفا في عملها بعنوان " الهجرة والتنوع والانسجام الاجتماعي " أولاً بأنه لا يوجد تعريف عالمي لهذا المفهوم وبأن " الانسجام الاجتماعي " بشكل عام هو " التضامن " و " العمل الجماعي " و " التسامح " و " العيش المشترك في انسجام ". كما تُشير ديميريفا هنا إلى النظام الاجتماعي لمجتمع محدد وتقول: " يظهر الانسجام الاجتماعي في الرؤية والاحساس بالانتماء إلى جميع المجتمعات في المجتمع، وبتقدير والإيجابية لتنوع الخلفيات الثقافية والظروف المختلفة للأشخاص، وبنسوء علاقات إيجابية وقوية بين أشخاص من أصول مختلفة ووصولهم إلى فرص العمل والمدارس والعيش في نفس الأحياء ".^{٢٦} كما قدمت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR " حلاً دائماً " في حالات اللجوء طويلة الأمد والتي تلاقى قبولاً واسعاً بشكل عام، فكانت الحلول كالتالي: ١. " السعي لعودة اللاجئين الطوعية إلى بلادهم " ٢. " إعادة التوطين في دولة ثالثة " ٣. " إدراج سياسات الانسجام ".^{٢٧}

لا ترتبط علاقة الهجرة والانسجام بالتجارب التاريخية والجغرافية فحسب، بل ترتبط أيضاً بالدافع \ السبب الأساسي للهجرة. العلاقة بين الهجرة " الإرادية \ الطوعية " التي يتم نقاشها بشكل عام تختلف عن العلاقة بين " الهجرة القسرية " والانسجام. في هذا الصدد، أكد بيري وروبرتس على أن محتوى دراسات الانسجام بعد الهجرة القسرية هو نموذج اجتماعي وهدف سياسي، مما يجعله الاختلاف الرئيسي الذي يميزه عن الهجرة الطوعية في هذا السياق.^{٢٨} بعبارة أخرى، فإن الطريقة التي يأتي بها الوافدين الجدد - سواءً أرادوا الهجرة أم لم يريدوا - تؤثر بشكل مباشر على عملية الانسجام مع المجتمع المستضيف. كما يُمكن القول بأن واحدة من الاحتياجات الرئيسية لأولئك الذين يأتون بسبب الهجرة القسرية هي " الحماية " وبأن عدم اليقين و " الماضي الصادم " يؤثر على حالتهم بشكل كبير. في هذا السياق، مهما كانت درجة النقاشات التي تدور في أوروبا حول هذا الموضوع، فإن الهجرة القسرية تختلف عن الهجرة الطوعية على أن الطوعية " أسهل " ومن الممكن التنبؤ بها. ففي أعمال الميثاق العالمي بشأن اللاجئين الذي يستمر منذ عام ٢٠٠٦، هذا الوضع ينعكس على فكر الأمم المتحدة أيضاً، ويتم تعيين طرائق منفصلة للمهاجرين واللاجئين كلاً على حدى.^{٢٩}

^{٢٣} يحتوي كتاب «أوروبا بلا هوية» الذي كتبه بسام طيبي، مواطن ألماني من أصل سوري، على تلميحات مثيرة للاهتمام فيما يتعلق بالمناقشات حول «الهيكل الهرمي» لمفهوم انسجام المهاجرين وأسئلة «إلى أي انسجام، الانسجام إلى من؟» بمناقشتها

اندماج المهاجرين المسلمين في ألمانيا وأوروبا والمفهوم المقترح لـ «ثقافة القيادة» أي «Leitkultur». انظر: V Siedler، «Europa ohne Identität? Leitkultur oder Wertebeligkeit».

^{٢٤} في نهج الأستاذة الدكتور نرمن عبادان أونان، أحد الأسماء الرائدة لدراسات الهجرة في تركيا، تذكر غالباً أن مفهوم الانسجام بطبيعته يؤدي إلى الاستيعاب حيث تعرّض على هذا المفهوم، انظر (رحلة لا تنتهي: من العمال الضيوف إلى المواطنين عبر الوطنيين). النشر: اسطنبول جامعة بيلجي، الطبعة الثالثة ٢٠١٤. Ötesi Yurttaşlık / Konuk İşçilikten Ulus. N. Abadan-Unat، (2017) Bitmeyen Göç /

^{٢٥} وزارة الاتحاد الأوروبي في الجمهورية التركية، الوكالة الوطنية التركية لبرنامج الاراسوس والكتاب الإرشادي للمنظمات المحلية والموظفين في انسجام المهاجرين في أوروبا

http://www.llrii.eu/pdf/Guidebook_for_Local_Bodies_and_Operators_on_Integration_of_Migrants_in_Europe_TR.pdf تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-١١-١٢

^{٢٦} ديميريفا (٢٠١٧) الهجرة والتنوع والتسامح الاجتماعي. إحاطة، مرصد الهجرة، جامعة أكسفورد، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين https://www.unhcr.org/solutions.html والتقارير العالمي للمنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٠، ص ٢٤٣

^{٢٧} المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: حلول للاجئين https://www.unhcr.org/50a4c17f9.pdf تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-١١-١٢

^{٢٨} ج. بيري - أ. روبرتس. (٢٠١٨). التماسك الاجتماعي والنزوح القسري: مراجعة مكتبية لإعلام البرمجة وتصميم المشروع. مجموعة البنك الدولي:

https://documents.worldbank.org/curated/en/125521531981681035/pdf/128640-WP-P163402-PUBLIC-SocialCohesionandForcedDisplacement.pdf تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/٢٣

^{٢٩} الميثاق العالمي بشأن اللاجئين: https://www.ion.int/global-compact-migration/ تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/٢٣

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية https://www.unhcr.org/gcr/GCR_English.pdf تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/٢٣

مما لا شك فيه أن النقاشات تدور حول كيف يُمكن للمجتمعات البشرية أن تعيش مع بعضها البعض بلا صراع أو توتر وفي بيئة يسودها السلام " إن أمكن ". لكن من بعد اتفاقية وستفاليا لعام ١٦٤٨ ، بدأت الدول تُنشأ على القومية وهوياتها الوطنية، وعلى حد تعبير أندرسون فإن هذه الاتفاقية جعلت الدول مكونة من " مجتمعات خيالية"^{٣٠} تضع حدوداً بينها وبين الأخرى. وكما ذكر كاسلز وميلر، وهما من الأسماء الرائدة في أدبيات الهجرة الذين قدموا مساهمة كبيرة في هذا المجال من خلال دراسة " عصر الهجرة " ، فإن التقلبات \ الهجرة الإنسانية الجماعية كانت موجودة في كل حقبة من التاريخ وحملت معها آثاراً كبيرة.^{٣١} ذكر المؤلفان بأن العصر الذي تُحدده الهجرة المكثفة عبر الحدود يُثير سؤالين مهمين، أولهما " فهم سيادة الدولة " والأخر " عمليات التحول والانسجام الاجتماعي ". ويقولان بأن " الهجرة عبر الحدود لا تُخرب فقط الحدود بشكل فيزيائي ولكن أيضاً الحدود العاطفية \ الثقافية ". فعلى الرغم من كون الهجرة أمراً مريباً يكاد يكون من المستحيل أن يكون هناك مجتمعاً خالياً من الهجرة. وكما قال فايس، يرى العديد من السياسيين الهجرة على أنها " الوضع الطبيعي الجديد ".^{٣٢} كما يؤكد فايس بأن موضوع ما يُسمى بالانسجام الاجتماعي هو أمر لا يقع على كاهل القادمين الجدد فقط. بناءً على ذلك ، يُمكن أن تُصبح مواضيع كـ " الانسجام الاجتماعي " و " التفرقة " مواضيع جدل بين مواطنين الدولة الواحدة بسبب اختلافاتهم الدينية أو العرقية أو الثقافية أو غيرها.^{٣٣}

في القرن الماضي ، تم إدراج العديد من الدراسات والنظريات التي تبحث عن تأثير التحركات الإنسانية عبر الحدود على المجتمعات المحلية. حيث تم تطوير الدراسات في هذا المجال مع التركيز على موضوع الانسجام الاجتماعي. من جانب آخر عُرفت أمريكا منذ البداية بأنها دولة أنشئت على أساس الهجرة، حيث ولد أكثر من ثلث سكانها خارج أمريكا في بداية القرن العشرين، لهذا قامت مدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع، بدراسة العلاقات بين المجموعات المختلفة في شيكاغو حيث تتمثل أهدافها الرئيسية في " بناء هوية وطنية موحدة " ، الأمر الذي جعلها النظرية الأولى التي تتعامل مع قضية الانسجام في المناطق الحضرية.^{٣٤} حيث أن نموذج Melting Pot (الوعاء المنصهر) لمدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع ، يُظهر أن انصهار المجتمعات المختلفة التي تعيش معاً في القدر ذاته، هو أمر ضروري لتنسيق الهويات العرقية والثقافية والدينية للمهاجرين ولخلق ثقافة موحدة عن طريق صهرها في بوتقة أميركية. هنا نرى أن هذا المفهوم يُدافع بشكل إيجابي عن مفهوم " العزلة ". لأن هذا التيار يجعل المهاجرين يرون بأن هويتهم وثقافتهم القديمة قبل الهجرة تُهدد استقرارهم في الدولة التي أتوا إليها. من ناحية أخرى ، في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " تم استخدام " مقاييس المسافة الاجتماعية " التي طورها بوغاردوس في عام ١٩٢٥ لفهم الحياة المشتركة بشكل أفضل وتحديد المشاكل والعقبات.^{٣٥} أحد الأسماء الرائدة أيضاً في هذا الموضوع ، هو عالم الاجتماع الأميركي برك ونظريته لما يُسميه " مفهوم الانسجام الاجتماعي " ^{٣٦} و " دورة العلاقات العرقية " ، حيث تنص على أن عملية الانسجام تمر بأربع مراحل مختلفة : " إقامة العلاقة " و " المنافسة على الموارد المحدودة " و " جهود الدولة لإشراك الوافدين الجدد في الساحة العامة " و " التكيف الطوعي أو العزلة الإلزامية ". مع ذلك فإن النهج الذي تم تطبيقه والذي آل ماله إلى العزلة على الرغم من تقديم نفسه على أنه " مشروع سلام " ، لم ينجح بكونه " بوتقة الانصهار ". فبدلاً من نسيان هوياتهم العرقية ، كان المهاجرين مبالين إلى معانقة هوياتهم أكثر بسبب الصعوبات الهيكلية والنفسية التي تُسببها الهجرة.^{٣٧} بعبارة أخرى ، بينما كان الاحتواء \ الاستيعاب متوقفاً ، فقد ازداد الفصل العنصري \ التفرقة وازدادت احتمالات الصراع.

بما أن نظريات الاندماج لم تُظهر النجاح المتوقع ومع بروز مفهوم " التنوع الاجتماعي " في كل مجال من مجالات الهجرة ، فقد يبدو أنه منذ الستينيات تم إدراج " التعددية الثقافية " كـ " فلسفة و " التكيف \ الاندماج " كتطبيق يركز على جدول أعمال

٣٠ أندرسون (٢٠١٥) «المجتمعات الخيالية» ، ميتيس للنشر ، اسطنبول

٣١ نُشر لأول مرة في عام ١٩٩٢ بواسطة Castles and Miller وتضمنت الإصدارات اللاحقة من الكتاب مساهمات من Has للحصول على أحدث إصدار ، انظر :

S. Castles, H. De Hass, and M. Miller (٢٠١٨) The Age of Migration: International Population Movements in the Modern World, Sixth Edition, The Guilford Press.

٣٢ تي. فايس (٢٠١٨) كتاب تهديدي عن الانسجام الاجتماعي: المشاركة والانسجام الاجتماعي في الاتفاقات العالمية. أوراق عمل كوميكاد ، ١٦١.

Bielefeld: Universität Bielefeld, Fak. für Soziologie, Centre on Migration, Citizenship and Development (COMCAD). <https://nbn-resolving.org/urn:nbn:de:0168-ssaar-58138-7>

٣٣ أجرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي دراسة «مؤشر التماسك الاجتماعي» لتقييم الانسجام بين مواطني نفس البلد وتكشف عن نتائج مثيرة للاهتمام:

<https://www.oecd.org/dev/inclusivesocietiesanddevelopment/social-cohesion.html>

٣٤ أ. كايا ، (٢٠١٤) «مناظرة حول الهجرة والانسجام في تركيا: نظرة على الماضي» (نقاشات الهجرة والاندماج في تركيا: نظرة إلى الماضي) ، مجلة إيدلكت للأبحاث الحضرية ، المجلد. ١٤ ، ٢٠١٤ ، ص: ١٢

٣٥ بوغاردوس ، (١٩٢٥) «المسافة الاجتماعية وأصولها» مجلة علم الاجتماع التطبيقي ٩ (١٩٢٥): ٢١٦-٢٣٦ ، [ويوري س. بوغاردوس (١٩٤٧) «قياس العلاقات الشخصية الجماعية» ، علم الاجتماع ، ٤٠: ٣٠٦-٣١١

٣٦ انظر ، ستانفورد إيمان (١٩٦٨) دورة العلاقات العرقية لوربرت إي بارك ، مراجعة علم الاجتماع في المحيط الهادئ ، المجلد. ١١ ، رقم ١ (ربيع ، ١٩٦٨) ، ص: ٢٢-٢٦

٣٧ أيهان كايا ، المرجع السابق، ص: ١٢

دراسات الهجرة^{٣٨}. استخدم إدوارد أ. ميدينا ، الخبير في مجال التعليم في نيومكسيكو عام ١٩٥٧ ،^{٣٩} مفهوم " التعددية الثقافية " ، القائم على الرأي القائل بأن المجموعات المختلفة عن بعضها يُمكنها أن تعيش في ونام دون صراع مع الآخرين. كما قدم ميدينا التعددية الثقافية على أنها " مفتاح التعايش المشترك الناجح " أي أنها تقترح فهم و ممارسة التعددية الثقافية لمجتمع مُتعدد اللغات والثقافات للعيش معاً في سلام. حيث تُعرف التعددية الثقافية بأنها " عملية أو سياسة الحفاظ على الانتماء الفريد للمجموعات الثقافية المختلف بعضها عن بعض في مجتمع مُتعدد الثقافات ". من المعروف أيضاً أن " القانون الكندي متعدد الثقافات " لعام ١٩٧١ كان له تأثير كبير على تعميم هذا المفهوم. مع هذا القانون ، صنف كندا الثقافات المختلفة أو المجتمعات الثقافية المتنوعة في البلاد على أنها تُراث متكامل و ثروة عظيمة لكندا وأدلت بأن جميعها متساوي. يعترف هذا المنهج بالمجموعات الثقافية المختلفة كما يسمح لها بالعيش داخل ثقافتها، وبالتالي يدعم إنشاء أماكن عبادة ومدارس مستقلة لكل مجموعة^{٤٠}.

تركز الدراسات التي تهتم بشرح الانسجام على محاولة الكشف عن عملية الانسجام وشروطها أو وضع الحد الأدنى من المعايير والشروط للتعبير الثقافي والقانوني والسياسي لمجتمع المهاجرين. كان الهدف هنا هو جعل " القادمين الجدد (المهاجرين) في وضع متساو في التعليم والحياة العملية والصحة والرعاية الاجتماعية ومنع المجتمع المهيمن من استبعادهم.^{٤١} ويقول كايا ، بأنه لطالما كان موضوع الانسجام سمة مهمة في المجتمعات التي يعيش فيها مجموعات مختلفة متنوعة في الثقافات والعرق والدين. وإن طبيعة النقاش حول الانسجام تعتمد إلى حد كبير على منهج المجتمعات المستضيفة والدول المعنية بالهجرة.^{٤٢}

هايني، الذي صنع أحد أشهر تعاريف الانسجام، يصف الانسجام بأكثر طريقة عامة بأنه : " الدخول والمشاركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولكنه في نفس الوقت، يتغير من قبل كل من المجتمع الجديد والمجتمع المستضيف ويُغير كل منهما الآخر " ^{٤٣} في مقالتهم الهامة بعنوان " فهم الانسجام " يصف أغر و سترانغ الانسجام بأنه " الحقوق والممارسات وعمليات الاتصال الاجتماعي في إطار الدين واللغة والبيئة المحلية بين المجموعات في المجتمع "، كما يسلطون الضوء على أن الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم والتوظيف والسكن يشكل أمراً حاسماً في الانسجام.^{٤٤} جنسون قسم البُعد الهيكلية للانسجام الاجتماعي إلى خمسة عناصر: الانتماء \ العزلة (يتطلب الانسجام الاجتماعي الشعور بالانتماء إلى نفس المجتمع ومشاركة القيم ذاتها) ، و الإدماج \ الاستيعاد (لتكوين الانسجام الاجتماعي يجب أن يكون هناك سعة الكافية لاحتواء الأفراد في سوق العمل) ، و المشاركة \ السكون (يتطلب الانسجام الاجتماعي المشاركة النشطة في الأنشطة السياسية والشؤون العامة) ، و التقبل \ الرفض (تسامح الأغلبية وتقبلهم للاختلافات) ، وأخيراً الشرعية \ اللامشرعية (لتطبيق الانسجام الاجتماعي يتطلب على المؤسسات العامة والخاصة العمل كوسيط في حالات الصراع).^{٤٥} أما برنارد فقد أضاف على عناصر جنسون عنصر آخر إلى العناصر الخمسة ألا وهو المساواة \ عدم المساواة.^{٤٦} وتناول شميت مفهوم التماسك الاجتماعي بما يتماشى مع الأهداف التي سوف يتم تحقيقها. حيث يتم التعبير عن هذه الأهداف والعناصر على أنها تقوية العلاقات والتفاعلات والروابط الاجتماعية من خلال القضاء على الاختلافات والتفاوتات والاستيعاد الاجتماعي.^{٤٧} من ناحية أخرى ، شدد تشان على عناصر الثقة والمشاركة والاستعداد للمساعدة في عملية الانسجام الاجتماعي.

٣٨ الحصول على منظور ليبرالي ، و. كيمبلشا (١٩٩٥) ، «المواطنة متعددة الثقافات: نظرية ليبرالية حول حقوق الأقليات» ، أوكسفورد، جامعة أوكسفورد برس

٣٩ كارتال وباشجي (٢٠١٤) «حركات اللاجئين والمهاجرين إلى تركيا» ، مجلة العلوم الاجتماعية (٢٠١٢) ، ص: ٢٢٢

٤٠ الحصول على منظور ليبرالي ، و. كيمبلشا (١٩٩٥) ، «المواطنة متعددة الثقافات: نظرية ليبرالية حول حقوق الأقليات» ، أوكسفورد، جامعة أوكسفورد برس

٤١ يوكليان ويوداكول (٢٠١١) ، النشاط الإسلامي و انسجام المهاجرين: المنظمات التركية في ألمانيا، المهاجرين والأقليات ٢٠٠١ ، ص: ٨٥-٦٥

٤٢ أيهان كايا (٢٠١٤) نقاشات الهجرة والانسجام في تركيا: نظرية إلى الماضي ، أدبال كت ، العدد ١٤ ، ٢٠١٤ ، ص: ١٢

٤٣ هيني (٢٠١٨) انسجام اللاجئين: البحث والسياسات ، السلام والصراع في مجلة سايكولوجية السلام (٢٠١٤) ، ص: ٣٦٦-٣٦٥

٤٤ انظر إلى: أ سترانغ (٢٠١٨) ، فهم الانسجام: إطار مفهومي ، مجلة دراسات اللاجئين ، فقرة ٢١ ص ١٦٦-١٩١

٤٥ جنسون وجين ، «خريطة الانسجام الاجتماعي: نقده ديالكتيكي للمفهوم ، رئاسة الأبحاث الكندية ، شبكات أبحاث السياسة الكندية، أوتوا، ١٩٩٨ ، ص: ١٥

٤٦ بول برنارد (٢٠٠٠) الانسجام الاجتماعي: نقده ديالكتيكي للمفهوم ، رئاسة الأبحاث والتحليل الاستراتيجي، قسم الإرث الحضاري الكندي ، أوتوا، ١٩٩٠

٤٧ ريجينا برغر شميت ، «الانسجام الاجتماعي كمفهوم للمساواة بين المجتمعات : المفهوم والقياس» ، ورقة عمل التقرير الأوروبي ، رقم: ١٤ ، مركز أبحاث الاستطلاعات والأدب ، مانهم ، ٢٠٠٠ ، ص: ٢٨

حيث أن " البُعد الأقيي " هو الانسجام بين المجموعات في المجتمع بينما " البُعد العامودي " فهو الانسجام بين المواطنين والدولة.^{٤٨} ومع هذا، يؤكد أونوتولماز، بأن جميع سياسات الهجرة والانسجام هي " مشروع سياسي " تُحاول الدولة المُستضيفَة تطويره في إطار ظروفها وقُدرتها وأهدافها.^{٤٩}

كثيراً ما تتم مناقشة " التعددية الثقافية "، وهي واحدة من المفاهيم الهامة التي أُدرجت في سياق الانسجام، وخاصة في دول أوروبا الغربية بعد هجرة المهاجرين المسلمين إليها. في الواقع، يُمكن تجاهل الاختلاف بين التعددية الثقافية و" التنوع الثقافي " في بعض الأحيان. مع ذلك، من الضروري فهم أن التعددية الثقافية هي حقيقة، أي توجد أكثر من مجموعة ثقافية واحدة وقبول المساواة الأخلاقية بين الثقافات المختلفة.^{٥٠} لكن هذا النهج سوف يشجع المجتمعات المختلفة على إغلاق نفسها، مما يتسبب في تفكك المجتمع وليس الانسجام، فغالباً ما يتم انتقاد هذا النهج بسبب خلق " المجتمعات الموازية " التي يعيش جنباً إلى جنب ولكنه لا تتشارك أي شيء مع الآخر.^{٥١}

إن حل المشاكل التي يُعتقد بأنها تشمل نماذج " العزلة " و " التعددية الثقافية " يُحاول التخلص منها بمفهوم " الاندماج ". بعبارة أخرى، يُمثل الاندماج فهماً بأن القادمون الجُدد سوف ينضمون إلى المجتمع الحالي بسرعة ومع مساواة في الحقوق، كما أنهم سوف يتبنون قيم المجتمع الذي أتوا إليه، ولكن يُمكنهم أيضاً الحفاظ على قيمهم الثقافية. في كل هذه المناقشات، من الواضح أن النهج الكلاسيكي، الذي يرى المجتمع على أنه وحدة واحدة أصبح مهيمناً، كما لا ينبغي أن ننسى أنه لا محالة من الانتماءات الثقافية المُتعددة خاصة في عصر العولمة والاتصالات. من ناحية أخرى، طرحت " لجنة الانسجام والتكامل والتماسك " التي أنشأتها إنكلترا تحت قيادة القلاع في عام ٢٠٠٢ ، مفاهيم التكامل والانسجام الاجتماعي كمفاهيم تُقلل من سلبيات العزل والتعددية الثقافية. ففي مناقشات الهجرة والانسجام، يتم طرح نهج اختزالي تجاه جميع المهاجرين وحالات الهجرة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المهاجرين عموماً هم كتلة في المجتمع. مع ذلك ، إن كُتلت المهاجرين ليس كُتلاً متجانسة وغير ثابتة، لذلك فإنها مع مرور الوقت تتحول بسرعة. لهذا، فإن مجموعات المهاجرين تتميز بأن لديها هوية وُبنية غير متجانسة تزداد تعقيداً مع مرور الوقت. حيث يصف فروتان هذا الأمر بـ " الهويات الهجينة ".^{٥٢} هذا الواقع الجديد يزيد من تعقيد عملية الانسجام ويحتاج إلى إعادة تعريف الهويات الجديدة.

٤٨ جوزيف تشان ، إعادة النظر في الانسجام الاجتماعي : التطوير وتعريف وإطار وتحليل البحوث التجريبية، أبحاث المؤثرات الاجتماعية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩٤

٤٩ للبحث في هذا الموضوع انظر إلى : أونوتولماز (٢٠١٦) ، الموضوع الأكثر تطرفاً : اندماج المهاجر وتطوره في أوروبا ومثال عن بريطانيا ، غولفار إلهامور، مفاهيم ومناقشات الهجرة في عصر العولمة ، منشورات الاتصال استنبول ، ص ١٥٧

٥٠ ن. يورتسيفان ، هل أفلست التعددية الثقافية أم ألمانيا ؟ ، <https://www.dunyabulteni.net/infilas-eden-cok-kulturculuk-mu-yoksa-almanya-mi-makale.14912.html> ،

تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١٢/٢٩ ، بالإضافة إلى و. كيمييتشا ١٩٩٥

٥١ أصبحت أعمال الشعب التي اندلعت في إنجلترا وتكليف حكومة المملكة المتحدة بتقرير من قبل تيد كانتل نقطة تحول مهمة. جادل البحث الذي تم إجراؤه في الأحداث وما تلاه من نشر "تقرير كانتل" في عام 2001 أن تعدد

الثقافات في الدولة قد تسبب في الفصل في المجتمع وخلق مجتمعات موازية ، تعيش جنباً إلى جنب ولكنها لم تتفاعل أبداً بشكل هادف. انظر

http://news.bbc.co.uk/2/shared/bsp/hi/pdf/25_05_06_oldham_report.pdf ، تاريخ الوصول للمصدر: ٢٠١٩/١٢/٢٩

٥٢ N. Foroutan, I.Schäfer (2009) Hybride Identitäten – muslimische Migrantinnen und Migranten in Deutschland und Europa. In: Aus Politik und Zeitgeschichte

يُعتبر مفهوم " الانتماء " من أكثر القضايا المثيرة للجدل حول قضية الانسجام. ففي حين أنه يُمكن تعريف هذا الموضوع على أنه قيادة العملية باتجاه العزلة الكاملة من ناحية، يُمكن اعتباره أيضاً مفهوماً يمكن السكان المحليين وأولئك الذين يأتون بعدهم أن يشعروا بأنهم تحت مظلة ثقافية مشتركة. حيث أن تعريف الانتماء إلى مجموعة مهيمنة، يضيف لا محالة الشرعية على سياسات العزل ويحيي الهيكل الهرمي المُنسق. لكن " العيش معاً في الجغرافية الواحدة فقط " دون الشعور بالانتماء يُمكن أن يؤدي إلى التمزق والمعيشة الموازية وحتى إلى الصراعات. يجب إنشاء توازنات حساسة بين ما الأبعاد الثلاثية أي الوجود \ الانتماء \ التغيير ، بالإضافة إلى توفير الفرص لتأسيس دولة للمجتمع ككل وبدون عزلة، لكن مع تضمين الملكية العاطفية للتنوع والشرارات. أثناء القيام بذلك، يجب أن تستند الدولة في هذه العملية على المجتمع والطوعية، وليس على الأيديولوجية والإكراه. كما أنه لا يُمكن تحقيق هذا الأمر إلا بالقبول الاجتماعي.

منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، تحاول تركيا إنشاء نظام لإدارة الهجرة الخاص بها، حيث ظهر للمرة الأولى مصطلح " الانسجام " مع نشوء قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK ، والذي تم سنه في عام ٢٠١٣ ، حيث تم أخذ هذا المصطلح بجدية وبطريقة تجعله جزءاً مهماً في القانون. يكشف هذا القانون، الذي يجعل الانسجام جزءاً لا غنى عنه من العملية، عن موقفاً فلسفياً كما يرسم خطأً واضحاً للغاية بين الانسجام والاستيعاب وحتى أنه يُفضل مفهوم " الانسجام ". بحسب المادة ٩٦ من قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK ، كُلفت المديرية العامة لإدارة الهجرة بواجبات التنسيق. حيث جاء في المادة: " سوف تُسهل المديرية العامة ، في حدود الفرص الاقتصادية والمالية للبلاد ، الانسجام المُتبادل بين الأجنبي والمتقدم على الطلب أو أولئك الذين يتمتعون بوضع الحماية الدولية مع المجتمع في بلدنا كما أنها سوف تعمل جاهدة من أجل اكتسابهم المعرفة والمهارات اللازمة سواء إن عادوا إلى بلادهم أو تم إعادة توطينهم في دولة ثالثة ، بالإضافة إلى التخطيط لأنشطة الانسجام من خلال الاستفادة من اقتراحات ومساهمات المؤسسات والمنظمات العامة والإدارات المحلية والمنظمات الغير حكومية والجامعات والمنظمات الدولية ". من ناحية أخرى ، يتم التعبير عن الخلفية الفلسفية للانسجام على النحو التالي: " إن الانسجام هو ليس عزل ولا اندماج. إنما هو التنسيق الذي يحدث عند فهم المهاجر والمجتمع المستضيف بعضهم البعض على أساس التطوع ".^{٥٣}

يبدو أن العديد من المناقشات التي تدور حول الانسجام تستمر وترتكز بكثافة على الفلسفة التي يحتوي عليها هذا المفهوم، وعن ماهية هذا المفهوم وكيفية تطبيقه في الحياة الحقيقية. إن إنشاء مفهوم للانسجام هو أمر جريء ومحفوف بالمخاطر، لأن الانسجام ليس أمراً مرتبطاً فقط بالهجرة، وحتى إن كان مرتبطاً فقط بالهجرة فهناك الآلاف من عمليات الانسجام المختلفة الموجودة في العالم. حيث أنه ليس من الممكن تضمين عمليات الانسجام في مفهوم واحد لكل من السوريين في تركيا، والأتراك في ألمانيا، والصوماليين في كندا، والصينيين في اليابان، والجزائريين في فرنسا. إدراكاً لهذه القيود التي أصبحت تشكل مخاطر كونها " عامة جداً " و " غامضة " و " مجردة " ، أصبح لا مفر من التعبير عما يُفهم من الانسجام الذي كثر استخدامه في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " ، ليكون خلفية لسياسات الانسجام أو لهيكله التصورات المستقبلية من أجل الانسجام. حيث ينطوي جهد هذا التعريف على إبقاء المفهوم بعيداً عن الأيديولوجية والهرمية وجعله يحتوي على مبادئ أساسية. ففي ضوء تصريح كانط " تصرف حتى يصبح المبدأ الأساسي للسلوك هو المبدأ العالمي أو القانون الذي ينطبق على جميع الناس " فإن الانسجام هو " الشعور وطراز الحياة حيث يُمكن للمجتمعات أن تجتمع معاً بشكل عفوي أو طوعي أو أن تتعايش بالضرورة في سلام في إطار القبول والاحترام المتبادلين مع قبول مبدأ التعددية ".

تسعى دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " بأن تفحص الوضع الاجتماعي الناشئ عن الهجرة الانسانية الجماعية القسرية وإلى الوصول إلى مثبتات و إطار عام " للانسجام ". في هذه الدراسة ، يُفهم الانسجام على أنه " الشعور ونمط الحياة الذي يُمكن أن تتعايش فيه المجتمعات التي تلتقي بشكل عفوي أو طوعي أو قسري بسلام في إطار القبول والاحترام المتبادلين على أساس الانتماء المتبادل ، حيث يتم تقبل التعددية ". تهدف الدراسة أيضاً إلى تسليط الضوء على التصورات الاجتماعية والقبول الاجتماعي للانسجام من خلال التأكيد على نهج نتائج الدراسات الميدانية بدلاً من المناقشات النظرية. أجريت أول دراسة في هذا الصدد في عام ٢٠١٤ في كتاب " السوريين في تركيا : القبول الاجتماعي و الانسجام ". أحد أهم العناصر البارزة في الكتاب هو التقييم فيما يتعلق بمفهوم " القبول الاجتماعي \ المجتمعي " والذي تم طرحه على أنه أهم أساس لعملية الانسجام.

تشهد الدول العديد من الظروف والعقبات في عمليات الانسجام التي تتكون في الأزمات الإنسانية الجماعية والتي يأتي عقبها مرحلة "ثقافة العيش معاً في سلام". في هذه الدراسة، إن واحدة من أكثر العمليات والظروف حساسية هي مرحلة "القبول الاجتماعي". كما يجب القول بأن مستوى "القبول" في المجتمع يختلف باختلاف طبيعة الهجرة. بعبارة أخرى، يختلف الانسجام الاجتماعي بين المهاجرين الطوعيين \ اللاجئين والمهجرين قسرياً، وتختلف علاقتهم مع المجتمع المستضيف في نقاط عدة، بالتالي فإن وجودهم في المجتمع يحمل معه عواقب مختلفة. عند النظر إلى البلدان التي يعيش فيها ٢٧٢ مليون مهاجر حول العالم أو الأماكن التي يعيش فيها الـ ٧٠ مليون نازح قسري، يتبين بوضوح أن هناك اختلافات عميقة في سياسات الدول المتقدمة لهاتين المجموعتين.^{٥٤} كما هو معروف فإن ١٠-١٥٪ فقط من أولئك الذين هاجروا بشكل قسري يعيشون في البلدان المتقدمة، أما عندما يُصبح الموضوع مُتعلقاً بالهجرة الإرادية أو ما يُسمى بـ "المهاجرين الاقتصاديين" تتغير المعدلات والأرقام بشكل جذري. فمن الواضح أن هذا الأمر ليس بمجرد صدفة. بينما يُنظر إلى المهاجرين، وخاصة المهاجرين النظاميين والمؤهلين، على أنهم "قيمة مضافة" للبلد الذي يسكنون فيه، يُنظر للاجئين \ طالبي اللجوء على أنهم مشكلة وعامل خطر، ويتم تحديد سياسات الحكومة وفقاً لذلك. في هذا السياق، فإنه من الواضح أن تخطيط وتنفيذ سياسات الانسجام لأعداد كبيرة من اللاجئين هو أمر محدود للغاية أيضاً.

أصبحت تركيا مجبرة على تطوير سياسة انسجام لطالبي اللجوء والمهاجرين الذي فاقت أعدادهم الملايين بعد تجربة الهجرة المكثفة التي أنتت إلى حدودها بعد عام ٢٠١١.

تظهر خمسة مجالات مختلفة في التعامل مع الهجرة الجماعية الإنسانية عبر الحدود:

- ١- التكافل والقبول من قبل المجتمع المستضيف.
- ٢- المواقف التي يتخذها "القادمين الجدد".
- ٣- الوضع الذي أدى إلى نشوء الهجرة في البلاد التي أتت منها المهاجرين.
- ٤- تقرب وتدخّل المجتمع الدولي من هذه القضية.

مما لا شك فيه أن هذه المجالات التي تتقاطع مع بعضها البعض، تلعب دوراً خاصاً في التغلب على الأوقات الصعبة وفي استمرار الحياة السلسة معاً وحتى في التطور إلى مراحل أكثر إيجابية.

إن «دافع القادمين الجدد»، أي أن كونك مهاجراً طوعياً أو لاجئاً يُعتبر أهم العناصر في عملية الانسجام عند النظر له من حيث تصورات \ ردود فعل المجتمع تجاه هذه الفئات. فيُنظر إلى الهجرة الطوعية على أنها وضع مُفضّل ومحبد، بينما يُنظر إلى مسألة اللاجئين أو طالب اللجوء على أنها حالة من عدم اليقين أو عدم الثبات وأنه لا يُمكن التنبؤ بها وبالتالي هي صادمة وغير موثوقة. لهذا السبب، أكثر من ٧٠٪ من المهاجرين الذين هاجروا طوعياً و ٩٠٪ من المهاجرين «ذوي الجودة العالية» موجودين في الدول المتقدمة في العالم، بينما ١٠٪ فقط من اللاجئين يستطيعون الوصول إلى هذه البلدان والعيش فيها. ويُلاحظ هذا الأمر بوضوح في تصنيفات البلدان التي لديها أكبر عدد من المهاجرين واللاجئين الدوليين.^{٥٥} حيث يُنظر إلى المهاجرين الطوعيين على أنهم «أداة للتنمية» بينما يُنظر للاجئين على أنهم «عبء وخطر» حتى ولو كانوا يأتون من نفس البلد. وقد انعكس هذا الوضع على الاتفاقية الدولية للاجئين، ففي نهاية العملية التي بدأت بين وفد نيويورك والأمم المتحدة في عام ٢٠١٦، تم إنتاج نصين منفصلين أحدهما للمهاجرين وآخر للاجئين. حيث تكشف عناوين الفصول عن هذا الفصل \ التمييز: «الميثاق العالمي بشأن الهجرة الآمنة والمنظمة والعادية»، و «الميثاق العالمي بشأن اللاجئين». يُمكن قراءة هذا الأمر كدليل مهم على أن قضية الانسجام مع اللاجئين هو مجال أكثر إشكالية من المهاجرين.

الفاعلين: هناك خمسة عناصر فاعلة رئيسية تُحدد عملية الانسجام \ التكيف. هؤلاء الفاعلين هم: المجتمع المستضيف (المحلي) و «القادمين الجدد» (المهاجرين \ طالبي اللجوء \ اللاجئين)، المنظمات والمؤسسات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين و «بلاد التمويل». كما أن لهذه الجهات الفاعلة والفاعلين مستوى من التأثير قد يسهل أو يعقد عملية الانسجام ولذلك فإنه من الضروري التنسيق فيما بينهم لإدارة العملية.

بالإضافة إلى ذلك، كما ذكر أعلاه، تُعد جودة \ وضع القادمين الجدد (كونهم مهاجرين أو طالبي اللجوء أو لاجئين) أحد أهم العناصر في عملية الانسجام، ولكن تلعب أيضاً الأعداد القادمة إلى البلاد دوراً مهماً أيضاً ضمن هذه العملية. إن إدارة العملية هذه تكون ممكنة عندما يكون تعداد النفوس السكاني للقادمين الجدد والحالة الاقتصادية والقدرة الإدارية للبلاد هي في

٥٤ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين - الاتجاهات العالمية: ٢٠١٨: <https://www.unhcr.org/0d0AdVeeV.pdf>: تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٨-٠٩-١٩

٥٥ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين <https://www.unhcr.org/globaltrends2018/>: تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٨-١٠-٢٠

درجة معقولة. أما في حال ازدياد عدد الوافدين الجدد من المحتم أن تصبح هذه العملية أكثر صعوبة بسبب وجود وتساعد القلق لدى المجتمع المحلي. إن عدم إدارة هذه الفترة وتنسيقها بشكل صحيح والامتناع عن تطبيق سياسات للانسجام تجعل المهاجرين أكثر تحزباً وإنغلاقاً كما تجعل ردة فعل المجتمع المحلي المستضيف أكثر حدة. مع هذه الحلقة المفرغة، قد تظهر مشاكل مثل انخفاض جودة الخدمات العامة وزيادة معدلات الجريمة وفقدان الوظائف والقلق وفقدان الهوية.

هل التقارب الثقافي \ الديني \ العرقي هو المحدد؟ أم حجم وكثافة الأعداد؟ يبدو أن التقارب الثقافي للمجتمع المستضيف مع الوافدين الجدد هو عنصر مهم في بداية الأمر. بعبارة أخرى، يُمكن أن يكون للمستوى العالي من التقارب الثقافي تأثير إيجابي على تسريع عملية الانسجام. في تركيا غالباً ما يُشار إلى موضوع « الأنصار والمهاجرين » بمفهوم يتخلله القرب الديني والعرقي حيث لعب هذا الأمر دوراً مهماً للغاية في القبول الاجتماعي والتضامن خاصة في بداية الأمر. مع ذلك، فقد هذا الوضع أهميته بسبب ازدياد الأعداد وازدياد ميول البقاء وفقدان جودة الخدمات العامة حيث أزال التوتر التأثير الإيجابي لهذا التقارب الثقافي. في الواقع، يسعد المجتمع المحلي في بعض الأحيان بأن يُعبر عن نفسه بأنه « مختلف \ مختلفون » عن علم وعن طيب خاطر من أجل إبعاد أنفسهم عن القادمين الجدد.

إن الأعداد الواصلة هي واحدة من أهم محددات سير العملية. وكما ذكر ، إن بقيت الأرقام في مستويات معقولة بالنظر إلى حالة البلد وقدرته، فإن عملية الانسجام تبدو في حالة أسهل من غيرها للإدارة والتحكم. أما إذا كانت الأرقام مرتفعة للغاية، فسوف يكون من الصعب إدارة العملية بسبب عدم ارتياح المجتمع المستضيف مما يسمح لطالبي اللجوء \ المهاجرين أيضاً بالإنغلاق على أنفسهم. هذا الأمر سوف يجعل المجتمع المحلي يشعر بتوتر أكبر، وسوف يأتي في طبيعة المخاوف أن يفقد المجتمع في المكان الأول وظائفه بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بزيادة معدلات الجريمة ، وانخفاض الخدمات العامة ، وتدهور \ فقدان الهوية بسبب الهجرة الجماعية.

عدم الارتياح والشعور بالقلق في المجتمعات المستضيفة يزداد عندما يتعلق الأمر بحياة غير مخطط لها ولا تدخل ضمن التوقعات. كما أنه عندما تزداد الأعداد بشكل لا يُمكن إدارته، هذه التوترات تخلق أثراً بتجاهين: أولهما، بأن المجتمع المستضيف ينظر للوافدين الجدد على أنهم وحدة أو كتلة في حد ذاتها، تتكاثر باستمرار ولا يُمكن السيطرة عليها ولهذا فقد يستاء المجتمع من وجودهم حيث يشكل لهم تهديداً للهوية القائمة. ثانياً، يشعر الوافدين الجدد بكل من الراحة والأمان بسبب الأرقام الكبيرة الموجودة، فيطورون مساحة العيش الخاصة بهم دون الحاجة إلى التواصل مع المجتمع المحلي. على الرغم من أن هذا الوضع، الذي يُسمى في الأدب بـ « الغيتو » أي الإنغلاق أو « هيكل المجتمع الموازي » ، يبدو أنه يحمي هؤلاء الذي يأتون لاحقاً،

إلا أنه يُهدد الطريق لهم للعزلة، وفي بعض الأحيان يُمكن للقادمين الجدد أن يُكونوا هوياتهم الثقافية الوطنية الخاصة بحيث يكون (الأخر) هو المجتمع المستضيف.^{٦١} في هذا السياق، يُمكن القول بأن الأحجام العددية تلعب دوراً، على المدى المتوسط والطويل ، أكثر أهمية من التقارب الثقافي في عمليات الانسجام.

تخطيط التوزيع والإدارات المحلية: في معظم البلدان المتقدمة، يتم التخطيط لتوزيع المتقدمين بطلبات الحماية الدولية على أرجاء البلاد. على سبيل المثال، في ألمانيا يُستخدم نظام " Königsteiner Schüssel " الذي يراقب نظام المحافظات في ألمانيا، حيث يتم توزيع اللاجئين في إطار معايير محددة وبطريقة متوازنة منذ لحظة دخولهم إلى البلاد. وبالتالي فإن توزيع الحمل بين الولايات والمدن والمناطق متساوياً إلى حد كبير. كما يوفر هذا الوضع فرصة هامة لإدارة الهجرة في الدولة. مع ذلك، فإنه ليس من السهل إجراء تخطيط مركزي ووضع اللاجئين في هذه الحالة، خاصة في البلدان المجاورة لبلد المصدر. لقد أبدت تركيا " قبولاً ساكناً " في توزع السوريين في أرجاء تركيا، خاصة عندما بدأت أعداد السوريين القادمين بالزيادة، فمنذ نيسان ٢٠١١ ، استقبل السوريين الهاربين من الحرب في ٢٦ مخيم (مراكز الإيواء المؤقتة) والتي أنشئت في المناطق الحدودية، بقدرة استيعابية تصل إلى ٢٧٠ ألف شخصاً. ومع بدء التسجيل المنتظم في تركيا، لوحظ بأن السوريين قد توزعوا في كل أرجاء تركيا بطريقة غير متساوية وغير متوازنة على الإطلاق. حيث أن هذا التوزع الغير متوازن لم يكن في المناطق الحدودية فقط بل في العديد من المحافظات والمناطق وحتى الأحياء. اختار السوريين المدن أو المناطق التي استقروا فيها بناءً على معارفهم أو أقاربهم هناك، بالإضافة إلى ذلك اختار السوريين أماكن إقامتهم في تركيا بناءً على مجالات فرص العمل والناحية الاقتصادية. على الرغم من أن السوريين اليوم يشكلون نسبة ٤.٥٪ من إجمالي سكان تركيا،

إلا أنهم يعيشون في اختلال شديد في معدلات التوازن بينهم وبين سكان المحافظات. على سبيل المثال، إن نسبة عدد السكان السوريين الذين يعيشون في مدينة كيليس تجاوز نسبة الـ ٨٠٪، حيث أن هذه النسبة هي ٣.٦٪ في استنبول و ٠.١١٪ في مدينة أوردو. بالإضافة إلى اختلاف الأعداد في ناحيات المدن ذاتها، ففي مناطق تتبع لمدينة شانلي أورفا هناك ٢٠٠٠ سوري في منطقة ما بينما يتجاوز العدد الـ ٨٠ ألفاً في منطقة أخرى. أما في استنبول التي تحتوي على ٣٩ بلدية، نجد أن هناك أقل من ١٠٠ سوري في إحدى بلديات استنبول، بينما في منطقة تابعة لبلدية أخرى يتواجد ما يفوق الـ ٧٠ ألف سوري. هذا الوضع يجعل من الصعب إدارة العملية بشكل ناجح. مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الخبرة المكتسبة في تركيا هو أمر هام للغاية، فلقد برز عامل "توزع السوريين بإرادتهم" في تركيا كأهم عامل يجعل السوريين يشعرون بالأمان ويبدأوا بالعمل لاستدامة حياتهم. على الرغم من أن المجتمع المحلي يُبدي قلقه بشأن ازدياد أعداد القادمين الجدد وتجاوزهم نسبة معينة من إجمالي عدد السكان، إلا أن هذا الوضع له معنى مختلف تماماً بالنسبة لأولئك الذين يأتون لاحقاً. مع ذلك، فإن المسألة الأولى التي تُثار في هذا الصدد هي أن نهج المجتمع المحلي والقادمين الجدد في هذه المسألة مختلف للغاية. بعبارة أخرى، عندما يكون هناك استقرار عفوي للقادمين الجدد، فإن استخدام الإدارات المحلية لمواردها المحدودة على طالبي اللجوء والمهاجرين يجعلها "ضحية" هذه العملية. إن لم تقم الحكومة المركزية بتحويل الموارد إلى الإدارات المحلية التي ازداد عدد سكانها بشكل مفاجئ، فقد تزداد التوترات الاجتماعية.

إعطاء الأولوية للانسجام والتنمية المحلية:

* يجب على الدولة أن تطور قدراتها وتلبية الاحتياجات و تقييم الصفات بالإضافة إلى الحفاظ على مستوى القبول مرتفعاً في المجتمع.
* بدون وجود قبول اجتماعي معقول، من المحتمل جداً أن تتعرق سياسة الانسجام للدولة. بعبارة أخرى، ينبغي بذل جهود خاصة للحفاظ على مستوى عالٍ من القبول الاجتماعي.
* هناك أهمية خاص للتسجيل والحماية، والتعليم، والصحة، والمعيشة، وموارد الحياة (العمل)، والوصف القانوني، والأمن، وتنمية القدرات المؤسسية.
* إن أعطيت الأولوية لعمليات الانسجام المحلي، يُمكن لهذا أن يُساهم بشكل مباشر في الانسجام الاجتماعي وفي فعالية الخدمات.

السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام

يُمكن وصف السنوات الثماني التي مرت على احتضان ٣.٧ مليون سوري في تركيا على أنها "فترة صراع في مستواها الأدنى" وحتى يُمكن القول بأنها كانت "ناجحة بما فيه الكفاية". كما أن المؤسسات العامة في تركيا تجاوزت التوقعات الأولية وقامت بجهود غير اعتيادية وقامت هذه المؤسسات بالتعاون والاشتراك مع العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية وخاصة الأمم المتحدة لضمان حسن سير هذه الأزمة الإنسانية. إن المؤسسات العامة في تركيا تعاملت مع أزمة نادرأ ما يشهدها التاريخ بطريقة جيدة، فعلى الرغم من العقبات والعيوب التي توجد في هذه المؤسسات خصوصاً بالنظر إلى تاريخ إنشاء المديرية العامة لإدارة الهجرة الحديث في عام ٢٠١٤، والتي تعتبر المعنى الأول في هذا المجال، نجد أنها استطاعت إدارة العملية بشكل ناجح وبأقل المشكلات. أما عن نقطة الانتقاد الرئيسية هنا، فإنه بدلاً من وضع نهج استراتيجي عام وشامل، قامت المؤسسات بتفضيل نهج التخطيط للمشاريع قصيرة المدى بغرض "حل المشكلات" الناتجة عن الطبيعة الديناميكية للمشاريع هذه. وكانت توقعات وتفضيل تركيا بأن تنتهي الحرب في سورية ويعود السوريين القاطنين في تركيا إلى بلادهم - مع تفضيل رحيل نظام الحكم الموجود. هذا النهج والتوقعات أدى إلى أن تكون إدارة الأزمة مبنية على عمليات "قصيرة الأمد" و "على حل المشكلات" بدلاً من إجراءات لتجنبها. مع أن القرارات والممارسات في المجال العام قد تغيرت مع مرور الوقت، وبالرغم من توقع "العودة"، فقد لوحظ أنه لم يتم التعامل مع الحالة الموجودة على الأرض كما هي، لكن تم العمل على سياسة انسجام واسعة النطاق على مؤسسات ومستويات مختلفة.

رغم القلق والاعتراضات المتزايدة من المجتمع التركي في السنوات الأخيرة، إلا أنه تم تحقيق مستويات جيدة من التضامن والقبول الاجتماعي في تركيا بشكل استثنائي. كما أنه على الرغم من الأعداد المتزايدة للسوريين والتي تجاوزت الأربعة ملايين (أي ما يمثل نسبة ٥٪ من عدد السكان) إلا أن جميع السوريين تقريباً يعيشون ويعملون مع المجتمع التركي في المناطق الحضرية، وعلى الرغم من "الصدمة الاجتماعية" الجديدة التي أصابت المجتمع التركي فإنه لا يُمكن القول بأن هناك توترات أو صراعات خطيرة بين الطرفين. لهذا يجب أن يُنظر إلى هذا الأمر على أنه تضامن كبير ونجاح للمجتمع التركي. لا يزال موضوع اللاجئين - طالبي اللجوء في تركيا هو عامل يهيمن على السياسة، فعلى الرغم من شكاوى المجتمع المستضيف إلا أن عدم نقل هذه المسألة للسوريين يعتبر أمر مهم. أما المجال الثالث، فهو أن "الوافدين الجدد" (السوريين) يعيشون في البلاد بدون صراع أو مشكلة. بمن ناحية أخرى،

من المهم تسليط الضوء على مسألتين مهمتين بشكل خاص ، سيتم تفصيلهما لاحقاً. في مثل هذه التحركات الإنسانية الضخمة ، فإن المجتمع المحلي يصبح لديه مخاوف تتعلق بالدرجة الأولى في " فقدان وظائفه بسبب العمالة الرخيصة " و ارتفاع معدلات الجرائم ". في هذا الصدد ، قد نجح السوريين في الوقوف على أقدامهم (لا سيما في المناطق الحدودية المكتظة بالسوريين) ولم يفعلوا أي أعمال تصرفات من شأنها أن تخل بسلامة المجتمع. مع هذا ، فإن الوقت سوف يكشف مدى استدامة كل هذا ، لكن من جهة أخرى يُمكن القول بأن السنوات الثمانية الماضية كانت ناجحة نسبياً على الرغم من العديد من المخاوف ، إلا أن تضامناً وقبول المجتمع التركي للسوريين لعب دوراً أساسياً في هذا الأمر.

ليس هناك شك ، بأنه منذ بداية الحرب وحتى عام ٢٠١٣ لم يكن من المتوقع أن ترتفع أعداد السوريين في تركيا بهذا القدر ولا بأن السوريين سوف تطول مدة إقامتهم هنا. مع ذلك ، مرت هذه الفترة بطريقة مختلفة عن التوقعات وظهر وضع جديد في كل من سورية وتركيا. لقد لعبت سياسة الباب المفتوحة لتركيا بالإضافة إلى " إدارة الطوارئ " أو حتى ما يُسمى بـ " إدارة الأزمات " بإدارة رئاسة إدارة الأزمات والطوارئ (AFAD) دوراً مهماً في العديد من القضايا كإنشاء مراكز للإيواء وخدمات الدعم العاجلة.^{٥٧} فقد تم وضع القادمين من سورية في مخيمات تم إنشائها وبنائها بسرعة فائقة. ومع ذلك ، عندما بدأت سعة المخيمات بالنفاذ ، كان السوريين قادرين على العيش بوسائلهم الخاصة خارج المناطق الحدودية. حيث فتح هذا الأمر المجال بازدياد عدد السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات وتوزعهم في أرجاء البلاد. مع ذلك ، يُمكن القول بأن هيمنت آراء مثل " الرابط المباشر بين مستقبل النظام السوري وعودة السوريين في تركيا إلى بلادهم " ، و " إدارة الطوارئ " و " الحالة المؤقتة " على إدارة العمليات حتى عام ٢٠١٤.

من المعروف أيضاً أن دراسات الانسجام هو أمر معقد وديناميكية ومتنوع ، الأهم من ذلك ، لا تُفضل سياسات الانسجام ما لم تكن إلزامية مع الأخذ في الاعتبار خطر تعزيز البقاء لدى القادمين. في هذا السياق ، وحتى هذه اللحظة يجب اتخاذ قرار واضح بشأن السوريين في تركيا وتطبيقه على السياسة من ناحية ، كما يُمكن ملاحظة أنه من وقت إلى آخر يُمكن تنفيذ سياسات معاكسة تماماً مثل (تشجيع العودة وخلق فرص العودة في سوريا و " سياسة الانسجام ").

يجب التنويه إلى إن المجتمع التركي هو من يلعب الدور ويحمل المسؤولية الأهم في موضوع السوريين في تركيا. فقد ساعد التضامن والتضحية التي قدمها المجتمع التي ، الذي واجه " الصدمة الاجتماعية " التي أوجدتها الملايين من طالبي اللجوء القادمين إلى بلاد بطريقة غير مسبوق حتى في تاريخ العالم ، على القضاء على العديد من المشاكل التي قد تنشأ تلقائياً أو حلها ولو بحد معقول. فعلى الرغم من المخاوف والقلق والاعتراضات المتزايدة في الآونة الأخيرة من قبل المجتمع التركي إلا أنه تم تحقيق مستويات عالية من القبول الاجتماعي والتضامن الاجتماعي في تركيا. وهذا أمر قيم جداً بالنسبة للسوريين والمجتمع التركي.

يُمكن القول بأن التقارب الثقافي أو التشابه الثقافي لعب دوراً مهماً في بداية الأمر. مع ذلك ، لا يُمكن القول بأن المستوى العالي للقبول الاجتماعي في تركيا هو فقط بفضل " التقارب الثقافي ". حيث يُمكن تفسير هذا عن طريق ذكر ثلاثة ديناميكيات مهمة تسهل القبول. أحدها هو تجربة الهجرة الداخلية الكثيفة في تركيا ، والتي تتميز بدرجة عالية من الحركة والديناميكية الاجتماعية. فالبنية الاجتماعية الغير مستقرة والتي هي في عملية ديناميكية شديدة الحركة تُقلل من ردود الفعل والقلق تجاه الأشخاص الذين يأتون لاحقاً. القضية المهمة الثانية هي وجود الاقتصاد غير الرسمي في تركيا ، وهو مشكلة هيكلية مهمة متواجدة في الاقتصاد التركي. حيث مكن الاقتصاد غير الرسمي ، والذي يتجاوز نسبة الـ ٣٦٪ من خلق وظائف جديدة لطالبي اللجوء وجعلهم يقفون على أقدامهم ، والأهم من ذلك ، أن هذا الاقتصاد لم يخلق بطالة من شأنها أن تُلحق الضرر بالمجتمع التركي ، خاصة في المناطق ذات الكثافة المفرطة في المناطق والمدن الحدودية. تكشف بيانات دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " بأن ٣٧.٩٪ من السوريين يعملون. فعلى الرغم من أن هذه النسبة لا يُمكن إثباتها رسمياً ، إلا أنه يجب التعبير عن البيانات البحثية بعناية لأنها تُعطينا فكرة مهمة عن عدد السوريين الذين يعملون في تركيا. وتُظهر البيانات البحثية بأن أكثر من ١٠ مليون سوري يعملون من غير تسجيل (بشكل غير نظامي) في تركيا. أما النقطة الثالثة المهمة هي أنه يجب ذكر أداء السوريين : ليس هناك شك في أن المجتمع التركي يعاني من مشكلات صغيرة نسبياً في حياتهم المشتركة مع السوريين ، وأن " الوافدين الجدد " أي السوريين يعيشون في البلاد بدون خلق صراع أو مشاكل له مساهمة كبيرة جداً.

حيث من أكثر الأمور التي تسبب توتر وقلق المجتمعات المستضيفة المحلية هي " الإجمام المتزايد " أو ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد . فتمكن السوريين من الوقوف على أقدامهم أولاً ولم ينخرطوا في أعمال من شأنها أن تخل بسلام المجتمع أو البلاد. ومع ذلك يُمكن القول بأن السنوات الثماني الماضية كانت ناجحة نسبياً على الرغم من وجود بعض المخاوف. على الأرجح أن مستقبل السوريين في تركيا سوف يُحدد من قبل المجتمع التركي أكثر من سياسات الدولة. هنا ، عند هذه النقطة بالضبط ، سوف تلعب الهشاشة الاجتماعية الموجودة في المجتمع التركي دوراً مهماً. بهذا ، يُمكن القول بأن هناك مجالين أساسيين للمشكلات التي سوف تظهر لتركيا التي استضافت أكثر من أربع مليون لاجئ في مدة زمنية قصيرة. أول مجال هو أن القضية لا تتعلق بالمهاجرين وإنما باللاجئين ، وبأن الدولة والمجتمع لم يكونوا مستعدين لهذا الأمر. المجال الثاني هو أن انكسارات الموجودة في المجتمع التركي وحتى " الغضب " الذي نشأ في الآونة الأخيرة ، يحمل معه خطر في أن تصبح العلاقة مع الوافدين الجدد أكثر هشاشة مع مرور الوقت. حيث تم إنشاء مؤشر الانسجام الاجتماعي لتحديد مجالات الانكسارات الاجتماعية في تركيا عام ٢٠١٨ ، المقتبسة من مؤسسة أوروبا لتحسين ظروف المعيشة والعمل Eurofound ونموذج الانسجام الاجتماعي لبييرتلسمن شتيفونج. وتم تحديد المكونات الرئيسية لك " الانسجام الاجتماعي في تركيا " من خلال ربطه مع العمل والعلاقات الاجتماعية والمنفعة المتبادلة بين الأطراف. وفقاً لنتائج البحث ، على الرغم من أن قوة الشعور بالارتباط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في المجتمع التركي، إلا أن الوضع نفسه ليس هو الحال بالنسبة إلى الثقة ومفهوم العدالة. ففي البحث ، الذي يتحدث عن وجود مستوى عالٍ من النهج الإيجابي لقبول الاختلافات ، استنتج أن مفهوم المنفعة المشتركة ، يُشير إلى أن بُعد الانسجام الاجتماعي كمجتمع ، هو في المستوى المتوسط الأدنى. مع ذلك ، في دراسة ف.كيهان فتظهر " تركيا ، بصورة الدولة " ضعيفة الهويات " بالنظر إلى خلق القيم المشتركة والمشاركة في نشاطات المجتمع المدني"^{٥٨}. أما عند النظر إلى اللاجئين في تركيا وعلى وجه الخصوص السوريين ، يُمكن القول بأن " الهويات الجديدة " يُمكن أن تفتح الباب لخطر هشاشة جديد.^{٥٩} في نهج آخر لـ " غ. ساك " في عام ٢٠١٦ ، وفي مؤشر منظمة التعاون والتنمية OECD يظهر بأن تركيا تحتل المرتبة ١٢٠ من أصل ١٥٠ دولة في مؤشر الانسجام الاجتماعي. يقول ساك بأن هذا يدل على وجود نزاعات داخلية وإمكانات مفتوحة للصراع وبأن رأس المال الاجتماعي ضعيف كما أن مشاكل خطيرة قد تتم مواجهتها في المستقبل.^{٦٠}

بالإنطلاق من هنا ، نجد أنه في المستقبل ومع وجود مجموعات فعالة ديموغرافية في تركيا سوف يجلب معه زيادات في المخاطر التي سوف يتم إضافتها إلى الهشاشة الحالية الموجودة في المنطقة ، حيث أنه من الضروري تطوير وتحسين هذه الهشاشة. علاوة على ذلك ، يُمكن القول بأن هذه الهشاشة مفتوحة تماماً أمام التلاعب الذي قد يحصل من الخارج. فعلى الرغم من أنه لا يُمكن التخلص تماماً من ذلك ، إلا أن من الواضح أن هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها للحد من الآثار السلبية. هناك العديد من الواجبات التي تقع على كاهل الدولة والمجتمع التركي والسوريين لأجل حياة مشتركة وكرامة وسلمية.

تشير سياسات الهجرة والانسجام في نهاية الأمر إلى القرارات السياسية لكن هذا الأمر لا يمنعها من كونها أمر عاطفي. حيث يُمكن للجوهر السياسي أن يُخطط أحياناً للتوجيه إلى الاستيعاب المباشر أو غير المباشر للقادمين الجدد ، وأحياناً لتصميم المجتمع الحالي بناءً على الوافدين الجدد. مع ذلك ، يجب التأكيد بشكل خاص على أن الانسجام الذي يتم التعبير عنه في هذه الدراسة ليس له هيكل أيديولوجي أو هرمي ، وكما أنها أشارت إلى أن المجتمع التعددي والشعور المشترك في الانتماء هو أمر محتّم في نهاية المطاف. إن مسألة الانسجام هو ليست مستقلة عن سؤال " لمن الانسجام ، ولماذا الانسجام ، وكيف يتم الانسجام ". لهذا السبب ، يفضل القادمين الجدد على تصنيف أنفسهم بأنهم " منسجمين جداً " ، كما يُفضل المجتمع المحلي على وصفهم بأنهم " غير منسجمين نهائياً ". إن الطبيعة المعقدة والمتعددة العوامل والمتغيرة لهذا الموضوع تجعل من الصعب تأطير الانسجام في إطار واحد. وعلى أي حال ، لن يكون من الممكن التحدث عن النموذج المناسب تماماً والتطبيقات الكاملة له في هذا الصدد. المهم هو أن تعيش المجتمعات ذات الاختلافات العرقية والدينية والثقافية في سلام. لهذا السبب ، يُمكن القول أن ما تم التأكيد عليه في هذه الدراسة هو " إطار " أكثر من أن يكون " النموذج " .

٥٨ أتاسيفان ، أ. باكيش (٢٠١٨) ، الانسجام الاجتماعي في تركيا ، مركز استنبول للسياسة ، استنبول

٥٩ أيشان أتاسيفان وشاغلا ، المرجع نفسه ص:٥

٦٠ غ. ساك (٢٠١٦) تركيا في المرتبة ١٢٠ من أصل ١٥٥ دولة في مؤشر الانسجام الاجتماعي ، الموقع الإلكتروني لـ TEPAV :https://www.tepav.org.tr/tr/blog/s/5513 ، تاريخ الحصول على المصدر:١٢/٢٩/٢٠١٩

السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا

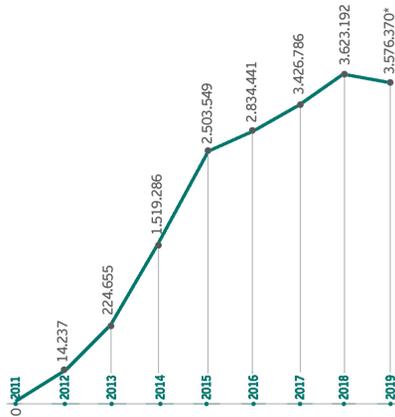
مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩
SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

أولاً. السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا

١. البيانات الرقمية للسوريين في تركيا أ. الرؤية العامة

أنت أول قافلة مهاجرة من سورية إلى تركيا في ٢٩ نيسان من عام ٢٠١١، حيث كانت هذه المجموعة ٢٥٢ شخصاً، واستمرت هذه الأعداد بالتدفق دون انقطاع حتى السنوات الأخيرة. إن أعداد السوريين الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة لعام ٢٠١٤ كانت ١.٥١٩.٢٨٦ وارتفعت على مر السنين لتتوالى على الشكل التالي: ٢.٥٠٣.٥٤٩ في عام ٢٠١٥ و إلى ٢.٨٣٤.٤٤١ في عام ٢٠١٦ ، وإلى ٣.٤٢٦.٧٨٦ في عام ٢٠١٧ ومن ثم إلى ٣.٦٢٣.١٩٢ في عام ٢٠١٨. بحسب الإحصائيات الأخيرة، في ٣١ كانون الأول ٢٠١٩، فإن عدد السوريين الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة بلغ ٣.٥٧٦.٣٧٠^{٦١}.

SB-2019 - رسم بياني ٨ : التغير الذي طرأ على أعداد السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ما بين أعوام ٢٠١١ - ٢٠١٩



العام	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
مجموع عدد السوريين	14.237	224.655	1.519.286	2.503.549	2.824.441	3.426.786	3.623.192	3.576.370
عدد السوريين السنوي	14.237	210.418	1.294.631	984.263	330.892	592.345	196.406	-46.822
تعداد السكان الأتراك (بالمليون)	73.7	74.7	75.6	76.6	77.7	78.7	80.8	82.0
مقارنة بنسبة التعداد السكان في تركيا	0,01	0,3	2,00	3,26	3,63	4,35	4,48	4,36

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٠/١٦

تم استكمال عملية تحديث بيانات السوريين في تركيا والتي قامت بشراكة بين المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة UNHCR والمديرية العامة لإدارة الهجرة DGMM اعتباراً من كانون الثاني لعام ٢٠١٩ ، مما جعل الأرقام تصبح أكثر وضوحاً. بناءً على ذلك ، فإن هناك ١١٧ ألف سوري يحمل تصريح إقامة، كما أنه في السنتين الماضيتين مُنحت الجنسية التركية لقسم من السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة حيث أصبح عدد الحاصلين على الجنسية التركية بحلول كانون الأول ٢٠١٩ هو ١١٠ ألفاً.^{٦٢}

٦١ الإدارة العامة لمديرية الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٠

٦٢ أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٩ بأن الأعداد هي ١١٠ آلاف في برنامج تلفزيوني على قناة سي إن إن تورك . وأشار صويلو إلى أن أعداد السوريين الذين حصلوا على الجنسية في تركيا بلغت ١٠٢ ألف ، نصفهم من الأطفال.

كما أعلن أن عدد الذين لم يتم تسجيلهم بعد هو ٦٠٠٥٠ ألفاً: <https://www.haberturk.com/son-dakika-bakan-soylu-dan-onemli-aciklamalar-2514831> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/٠٨/٢٣

بالإضافة إلى ذلك ، فإن التصريح الصادر عن مدير الاتصالات في الرئاسة التركية ، ف. أنطون ، انظر: <https://www.iletisim.gov.tr/haberler/haberler/detay/turkiye-suriyelilere-yardim-etme-konusunda-kararli-adimlar-atti>

تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/٠٨/٢٣

SB-2019 - رسم بياني ٩ : السوريين في تركيا ووصفهم القانوني



المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: (<https://www.goc.gov.tr/ikamet-izinleri>) (<https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638>) ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٢/١٦

إن واحدة من أهم خصائص السوريين الموجودين في تركيا هي أنهم تحولوا، خاصة بعد عام ٢٠١٣، إلى "لاجئي مدن". اعتباراً من ٣١ كانون الأول ٢٠١٩، بلغت نسبة الأشخاص الذين يعيشون في المخيمات (مخيمات هاتاي وكيليس وأضنة وكهرمان مرعش وعثمانية) الـ ١.٧٧٪ (٦٣.٤٤٣)، في حين كان العدد الإجمالي للسوريين هو ٣ مليون و ٥٧٦ ألفاً. لا يزال عدد القاطنين في المخيمات ينخفض مع مرور الوقت. مما يعني بأن جميع السوريين تقريباً في تركيا أصبحوا يعيشون في المدن وليس في المخيمات.

ب. عملية التسجيل وتحديث البيانات وموثوقية الأرقام

شهدت أعداد السوريين في تركيا اتجاهاً تصاعدياً مستمراً منذ ٢٩ نيسان ٢٠١١. حيث بلغت أعداد من هم تحت وصف الحماية المؤقتة الـ ١٤ ألف في عام ٢٠١٢، و ٢٢٤ ألفاً في عام ٢٠١٣، و ١ مليون و ٥١٩ ألفاً في عام ٢٠١٤، و ٢.٥ مليون في عام ٢٠١٥، و ٢.٨ مليون في عام ٢٠١٦، و ٣.٤ مليون في عام ٢٠١٧، و ٣.٦ مليون في عام ٢٠١٨ ووصلت الأعداد في ١٣ كانون الأول ٢٠١٩ إلى ٣ مليون و ٦٩٨ ألفاً. بحسب التحديثات الأخيرة الذي أجريت في ٢٧ كانون الأول لعام ٢٠١٩، تبين ولأول مرة بأنه كان هناك انخفاضاً للأعداد بنحو ١٢٠ ألفاً حيث أصبح إجمالي عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا هو ٣.٥٧٦.٣٧٠. فمن المعروف بأن التحديث المُقام في الأسبوع الأخير من عام ٢٠١٩، مرتبط بتحويل سجلات أولئك الذين لم يجروا أي تحديثات لسجلاتهم لمدة عام تقريباً على الرغم من خضوعهم لوصف الحماية المؤقتة. حيث يتم تفعيل سجلات الأشخاص الذين هم تحت الحماية المؤقتة عندما يذهبون لتحديث بياناتهم في إدارة الهجرة التابعة للمدينة التي يسكنوها، وبهذا يعكس تحديث هذه الأرقام على الإحصائيات. وبذلك، يتم ضمان موثوقية البيانات ومعرفة الأشخاص الذي قد من الممكن أن يكونوا رحلوا إلى الخارج.

خلال عملية التسجيل، عملت المديرية العامة لإدارة الهجرة DGMM بشكل وثيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR. بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥. من ناحية أخرى، عندما لم تكن إدارة الهجرة نشطة، حدثت ترددات تتعلق في النظام الموجود و الأعداد الكبيرة التي يتم تسجيلها، وتمت محاولة التخلص من هذه المشكلة باستخدام برنامج GÖÇNET الذي طوره إدارة الهجرة ودخل حيز التنفيذ في نهاية عام ٢٠١٦. عن طريق برنامج GÖÇNET ، بدأت التسجيلات الجديدة بطريقة أكثر صحية، حيث بلغ إجمالي المسجلين من خلاله الـ ٢.٧ مليون. كما كان التعاون بين المديرية العامة للهجرة التركية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين يعتبر من أكبر الشراكات التي تمت في العالم من أجل تحديث بيانات اللاجئين، ومن بعد عمل دام لسنتين بدأت المخاوف والشكوك بشأن حساب أعداد السوريين في تركيا تتلاشى. وبهذا، من خلال هذا التحديث أصبح هناك: ١. مركزية للتسجيل، ٢. تسجيل الأشخاص بأخذ بصمات الأصابع، ٣. إعطاء رقم هوية لكل تسجيل، ٤. بعد التسجيل يتم منح "بطاقات الهوية المسجلة" ، ٥. في نموذج التسجيل الذي يحتوي على حوالي ٩٠ قسم للمعلومات، تم تحديد "الحقول الإلزامية" كما تم جمع البيانات الديموغرافية والعديد من البيانات الاجتماعية والاقتصادية عن السوريين، كما تم تنظيم هذه البيانات بشكل يسمح بالتتبع وإجراء التحديثات الروتينية. بفضل هذا النظام الديناميكي والتحديث الذاتي، يُمكن متابعة جميع أنواع التحديثات والتنقلات للسوريين المسجلين والذين يحصلون على وصف الحماية المؤقتة سواء كانت عمليات تسجيل الولادة أو الزواج أو الطلاق أو الحياة المدرسية لأطفالهم أو تلقيهم للرعاية الصحية ، إلخ. هذا الأمر يسمح بالحصول على بيانات أكثر دقة بخصوص أعداد السوريين في تركيا مما يزيل الإزدواجية ، وفي نفس الوقت يُتيح الفرصة للحفاظ على السجلات وتحديثها في عملية ديناميكية للغاية.

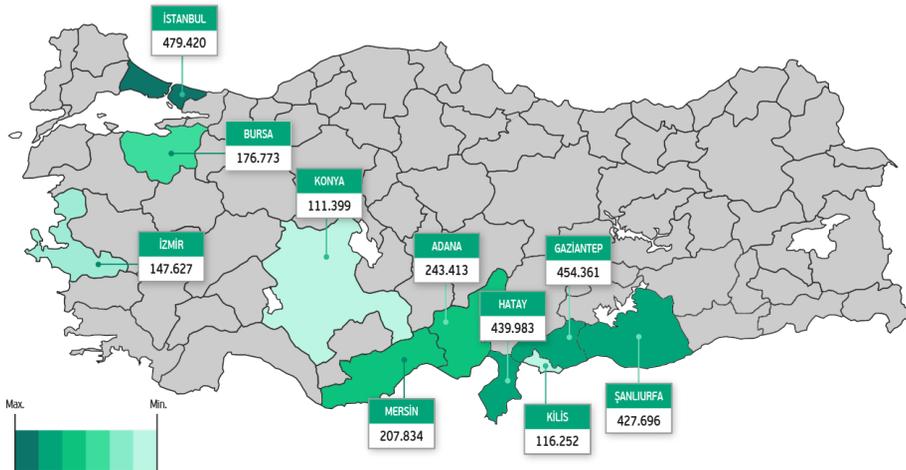
بالإضافة إلى عمليات تحديث البيانات التي أُجريت في ١ كانون الثاني لعام ٢٠١٧، على ٢.٧ مليون سوري مُسجل في تركيا ، فقد تم أيضاً تسجيل الوافدين الجدد الذين لم يسبق لهم أن سجلوا من قبل ولم يحصلوا على وصف الحماية المؤقتة حتى عام ٢٠١٧ ، بالإضافة إلى تسجيل الأطفال السوريين المولودين في تركيا. في هذا السياق ، تم تسجيل ١٩٧ ألف سجل جديد في عام ٢٠١٧ ، و ٢٨٤ ألف سجل جديد ، و ١١٣ ألف طفل حديث الولادة في عام ٢٠١٨ ، أما في عام ٢٠١٩ فقد وصلت أرقام السجلات الجديدة إلى ١٩٣ ألف سجل و ١٠٧ ألف طفل حديث الولادة. حيث أنه في السنوات الثلاث هذه ، تم تسجيل أكثر من ٨٩٤ ألف سجل جديد لأشخاص موجودين في تركيا والأطفال حديثي الولادة ومن خلاله تم منحهم وصف الحماية المؤقتة.

في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ ، تعاونت المنظمة الدولية للهجرة IOM و المديرية العامة لإدارة الهجرة في تركيا DGMM في دراسة ميدانية شاملة سُميت بعنوان عملية " مراقبة وجود المهاجرين " ("Monitoring Migrant Presence") لتحديد أعداد ومواقع كل من السوريين الخاضعين لوصف الحماية المؤقتة في تركيا و المهاجرين الطالبين للحماية الدولية و المهاجرين الغير نظاميين. حيث تم إجراء الدراسة في ٢٥ مدينة تركية. على الرغم من وجود كل من كيليس و أضنة وماردين وثمانية وقيصري وأنقرة خارج نطاق البحث ، إلا أن نتائج البحث كانت مطابقة لبيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة والتي تُظهر حركة السوريين الديناميكية داخل الأراضي التركية. ففي حين بلغت أعداد السوريين في المدن التي خضعت للبحث الـ ٢ مليون و ٢٣٠ ألف شخصاً ، كان العدد الإجمالي للمشاركين في البحث الميداني هو ٢ مليون و ٢٤٥ ألف شخصاً. مع ذلك ، فإن الأعداد التي وصلت إليها هذه الدراسة في ٢٥ مدينة تركية كانت مختلفة تماماً عن الأعداد التي تمتلكها مديرية الهجرة DGMM خاصة في استنبول وغازي عنتاب وسانلي أورفا وإزمير وبورصة. حيث يتبين أنه هناك ٩٦١ ألف سوري يعيشون في مدينة استنبول ، بينما تُشير البيانات التابعة لمديرية الهجرة على أن عدد السوريين الموجودين في استنبول هو ٤٩٦ ألف. من ناحية أخرى ، من خلال هذه الدراسة يُمكن تحديد وجود السوريين المسجلين في مدن مثل شانلي أورفا ، وغازي عنتاب ، وهاتاي ، و كيليس في المناطق الحدودية بالإضافة إلى المُدن الكبرى ، وخاصة استنبول. وأظهر ذلك أن عدد السوريين في المُدن المذكورة هو أقل من السجلات الرسمية ، فعلى سبيل المثال ، هناك ٤٧٧ ألف سوري مُسجل على أنه يقطن في شانلي أورفا بينما يظهر أن العدد الفعلي للسوريين في مدينة شانلي أورفا هو ٢٣٦ ألفاً بالإضافة إلى ٤٠٦ ألف سوري مُسجل في مدينة غازي عنتاب بينما العدد المتواجد منهم هو ٣٢٣ ألفاً.

ج. توزع السوريين في المدن التركية

تُعرف أعداد و توزع السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا بحسب المكان الذي سجلوا فيه. ومع ذلك ، قد تختلف الأرقام المُسجلة في المدن وتلك التي هي موجودة فعلاً في المُدن التركية. هذا الوضع يجعل عدد الأشخاص الذين يعيشون في المُدن الكبرى مثل استنبول وأنقرة وإزمير وبورصة وأضنة أعلى من عدد المُسجلين في مدن مثل هاتاي وشانلي أورفا وغازي عنتاب وكيليس. اعتباراً من ١ تشرين الثاني لعام ٢٠١٩ ، كانت استنبول هي المدينة التي تضم أكبر عدد من السوريين على أساس مكان التسجيل ، والذي بلغ ٥٤٩.٩٠٣ ، حيث أن نسبة المسجلين في استنبول مقارنة مع سُكان استنبول هي ٣.٦٥٪. يتبع استنبول مدينة غازي عنتاب حيث يتواجد فيها ٤٥٢ ألف سوري (أي ٢٢.٢٪ من إجمالي تعداد سكان المدينة) ، وهاتاي التي يعيش فيها ٤٤٠ ألف سوري (٢٧.٣٪ من إجمالي تعداد سكان المدينة) وشانلي أورفا حيث يعيش فيها ٤٢٩ ألفاً من السوريين (٢١.١٪ من إجمالي تعداد سكان المدينة). أما مدينة كيليس فهي المدينة التي تضم أكبر عدد من السوريين مقارنة بعدد سكانها. حيث أن عدد سكان مدينة كيليس هو ١٤٢ ألف نسمة أما أعداد السوريين المتواجدين فيها فيلغا ١١٦ ألف شخصاً. بعبارة أخرى ، ٨١.٧٪ من القاطنين في مدينة كيليس هم من السوريين. من جهة أخرى ، أكثر من ١٠٠ ألفاً سوري. بشكل عام ، مع ارتفاع عدد السوريين القادمين إلى المدن التي تعاني بالفعل من مشاكل هيكلية ، ازدادت المشكلات المتعلقة بالفقر والخدمات العامة في هذه المدن. هناك ١٠ مُدن تركيا يتواجد فيها أكثر من ١٠٠ ألفاً سوري. بشكل عام ، مع ارتفاع عدد السوريين القادمين إلى المدن التي تعاني بالفعل من مشاكل هيكلية ، ازدادت المشكلات المتعلقة بالفقر والخدمات العامة في هذه المدن.

SB-2019 - رسم بياني ١٠ : المدن العشر الأوائل التي يعيش فيها السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة (٣١.١٠.٢٠١٩)



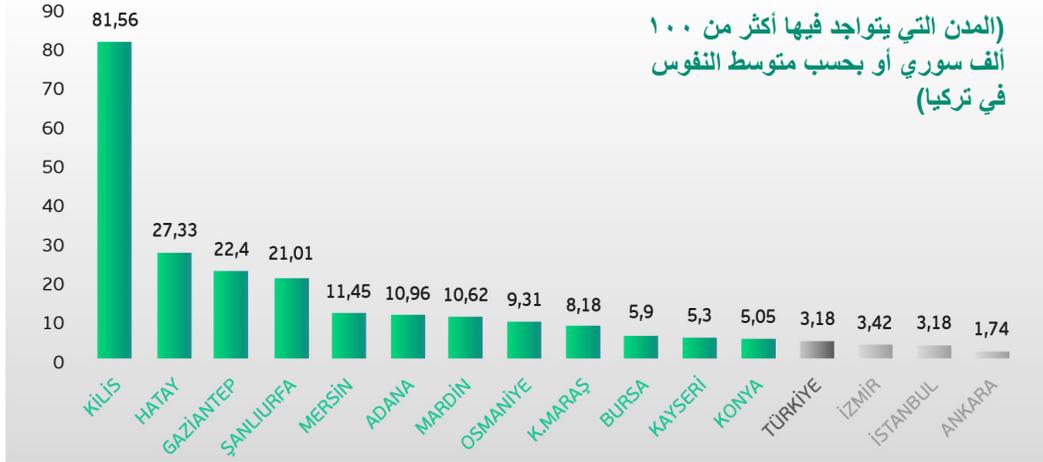
المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة: <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠١١٠٥

يكشف الجدول عن اختلاف الأعداد الكبير لتوزع السوريين في المدن التركية. حيث يمكن ترتيب المُدن التركية من حيث الكثافة حسب عدد سُكانها كالتالي: Kilis (٨١.٧٣٪) ، و Hatay (٢٧.٣٩٪) ، و Gaziantep (٢٢.٢٩٪) ، و Şanlıurfa (٢١.١١٪) ، و Mersin (١١.٢٩٪) ، و Adana (١٠.٨٢٪) ، و Mardin (١٠.٦١٪) ، و Osmaniye (٩.٥٣٪) ، و Kahramanmaraş (٨.١٢٪) ، و Bursa (٥.٩١٪) ، و Kayseri (٥.٨٠٪) ، و Konya (٤.٩٨٪).

SB-2019 – رسم بياني ١١ : توزع السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة على المدن في تركيا

توزع السوريين تحت الحماية المؤقتة (٣١,١٢,٢٠١٩ بحسب الترتيب الأبجدي)									
ترتيب المدينة	المدن	عدد المسجلين	التعداد السكاني	النسبة المئوية مقارنة بالتعداد السكاني	ترتيب المدينة	المدن	عدد المسجلين	التعداد السكاني	النسبة المئوية مقارنة بالتعداد السكاني
	المجموع	٣,٥٧٦,٣٧٠	٨٢,٠٠٣,٨٨٢	%٤,٣٦		المجموع	٣,٥٧٦,٣٧٠	٨٢,٠٠٣,٨٨٢	%٤,٣٦
١	ADANA	٢٤٣,٦١٣	٢,٢٢٠,١٢٥	%١٠,٩٦٧	٤٢	KAHRAMANMARAŞ	٩٣,٦٠٤	١,١٤٤,٨٥١	%٨,١٨
٢	ADYAMAN	٢١,٠١٦	٦٢٤,٥١٣	%٣,٣٧	٤٣	KARABÜK	٩٩٥	٢٤٨,٠١٤	%٠,٤٠
٣	AFYON	٩,١٤٥	٧٢٥,٥٦٨	%١,٢٦	٤٤	KARAMAN	٨١٧	٢٥١,٩١٣	%٠,٣٢
٤	AĞRI	١,١١٩	٥٣٩,٦٥٧	%٠,٢١	٤٥	KARS	١٦٩	٢٨٨,٨٧٨	%٠,٠٦
٥	AKSARAY	٣,٢٤١	٤١٢,١٧٢	%٠,٧٩	٤٦	KASTAMONU	٣,٢٤٢	٣٨٣,٣٧٣	%٠,٨٥
٦	AMASYA	٨٠٦	٣٣٧,٥٠٨	%٠,٢٤	٤٧	KAYSERİ	٣٧,٧١٤	١,٣٨٩,٦٨٠	%٠,٣٠
٧	ANKARA	٩٦,٠١١	٥,٥٠٣,٩٨٥	%١,٧٤	٤٨	KIRIKKALE	١,٧٣٢	٢٨٦,٦٠٢	%٠,٦٠
٨	ANTALYA	١,٩٧٦	٢,٤٢٦,٣٥٦	%٠,٠٨	٤٩	KIRKLARELİ	١,٠٤٢	٣٦٠,٨٦٠	%٠,٢٩
٩	ARDAHAN	١١٨	٩٨,٩٠٧	%٠,١٢	٥٠	KIRŞEHİR	١,٤٣٨	٢٤١,٨٦٨	%٠,٥٩
١٠	ARTVİN	٣٧	١٧٤,٠١٠	%٠,٠٢	٥١	KİLİS	١١٦,٢٥٢	١٤٢,٥٤١	%٨١,٥٦
١١	AYDIN	٧,٨٠٩	١,٠٩٧,٧٤٦	%٠,٧١	٥٢	KOCAELİ	٥٥,٥٨٥	١,٩٠٦,٣٩١	%٢,٩٢
١٢	BALIKESİR	٤,٧٠٣	١,٢٢٦,٥٧٥	%٠,٣٨	٥٣	KONYA	١١١,٣٩٩	٢,٢٠٥,٦٠٩	%٥,٠٥
١٣	BARTIN	٢٤٧	١٩٨,٩٩٩	%٠,١٢	٥٤	KÜTAHYA	١,٤٤٣	٥٧٧,٩٤١	%٠,٢٥
١٤	BATMAN	١٥,٧١٩	٥٩٩,١٠٣	%٢,٤٢	٥٥	MALATYA	٢٨,٥٤٤	٧٩٧,٠٣٦	%٣,٥٨
١٥	BAYBURT	٢٢	٨٢,٢٧٤	%٠,٠٣	٥٦	MANİSA	١٣,٠٦١	٤,٤٢٩,٦٤٣	%٠,٩١
١٦	BİLECİK	٦٠٣	٢٢٣,٤٤٨	%٠,٢٧	٥٧	MARDİN	٣٨,٠٢٧	٨٢٩,١٩٥	%٤,٦٢
١٧	BİNGÖL	١,٠٦٩	٢٨١,٢٠٥	%٠,٣٧	٥٨	MERSİN	٢٠٧,٨٣٤	١,٨١٤,٤٦٨	%١١,٤٥
١٨	BİTLİS	١,١٦٠	٣٤٩,٣٩٦	%٠,٣٤	٥٩	MUĞLA	١١,٢١٣	٩٦٧,٤٨٧	%١,١٦
١٩	BOLU	٢,٩٧٧	٣١,٠١٠	%٩,٩٥	٦٠	MUŞ	١,٥٢١	٤٠٧,٩٩٢	%٠,٣٧
٢٠	BURDUR	٧,٦٥٣	٢٦٩,٩٢٦	%٢,٨٤	٦١	NEVŞEHİR	٩,٧٤٤	٢٩٨,٣٣٩	%٣,٢٧
٢١	BURSA	١٧٦,٧٧٣	٢,٩٩٤,٥٢١	%٥,٩٠	٦٢	NİĞDE	٥,٠٤٤	٣٦٤,٧٠٧	%١,٣٨
٢٢	ÇANAKKALE	٥,٦٩٩	٤٠,٦٦٢	%١,٠٥	٦٣	ORDU	٨٧٧	٧٧١,٩٣٢	%٠,١١
٢٣	ÇANKIRI	٥٩٧	٢١٦,٣٦٢	%٠,٢٨	٦٤	OSMANİYE	٤٩,٧٣٦	٥١٤,٤١٥	%٩,٣١
٢٤	ÇORUM	٢,٨٢٤	٥٣٦,٤٨٣	%٠,٥٣	٦٥	RİZE	١,٠٤٦	٣٤٨,٦٠٨	%٠,٣٠
٢٥	DENİZLİ	١١,٦٥٢	١,٠٢٧,٧٨٢	%١,١٣	٦٦	SAKARYA	١٤,٩٨٠	١,٠١٠,٧٠٠	%١,٤٨
٢٦	DIYARBAKIR	٢٣,٦١٩	١,٧٣٢,٣٩٦	%١,٣٦	٦٧	SAMSUN	٦,٥١٠	١,٣٣٥,٧١٦	%٠,٤٩
٢٧	DÜZCE	١,٨٢٨	٣٨٧,٨٤٤	%٠,٤٧	٦٨	SİİRT	٤,٢٢٠	٣١٦,٦٧٠	%١,٢٧
٢٨	EDİRNE	١,٠٧٤	٤١١,٥٢٨	%٠,٢٦	٦٩	SİNOP	١٧٠	٢١٩,٧٣٣	%٠,٠٨
٢٩	ELAZIĞ	١٣,١٦٤	٥٩٥,٦٣٨	%٢,٢١	٧٠	SİVAS	٣,٥٩٤	٦٤٦,٦٠٨	%٠,٥٦
٣٠	ERZİNCAN	١٠٣	٢٣٦,٠٣٤	%٠,٠٤	٧١	ŞANLIURFA	٤٢٧,٦٩٦	٢,٠٣٥,٨٠٩	%٢١,٠١
٣١	ERZURUM	١,١٢٦	٧٦٧,٨٤٨	%٠,١٥	٧٢	ŞIRNAK	١٤,٩٩٧	٥٢٤,١٩٠	%٢,٨٦
٣٢	ESKİŞEHİR	٥,٢١٥	٨٧١,١٨٧	%٠,٦٠	٧٣	TEKİRDAĞ	١٢,٨٥٩	١,٠٢٩,٩٢٧	%١,٢٥
٣٣	GAZİANTEP	٤٥٤٣٦١	٢,٠٢٨,٥٦٣	%٢٢,٤٠	٧٤	TOKAT	١,٠٤٦	٦١٢,٦٤٦	%٠,١٧
٣٤	GİRESUN	١٨٩	٤٥٣,٩١٢	%٠,٠٤	٧٥	TRABZON	٣,٣٦٥	٨٠٧,٩٠٣	%٠,٤٢
٣٥	GÜMÜŞHANE	١٨٩	١٦٢,٧٤٨	%٠,٠٥	٧٦	TUNCELİ	٤٥	٨٨,١٩٨	%٠,٠٥
٣٦	HAKKARİ	٥,٢١٥	٢٨٦,٤٧٠	%١,٨٢	٧٧	UŞAK	٢,٤٩٧	٣٦٧,٥١٤	%٠,٦٨
٣٧	HATAY	٤٣٩,٩٨٣	٤,٦٠٩,٨٥٦	%٩,٣٣	٧٨	VAN	٢,١٧٨	١,١٢٣,٧٨٤	%٠,١٩
٣٨	IĞDIR	٥٨	١٩٧,٤٥٦	%٠,٠٤	٧٩	YALOVA	٣,٨٨١	٦٦٢,٢٣٤	%٠,٤٨
٣٩	ISPARTA	٥,٣٤٥	٤٤١,٤١٢	%١,٢١	٨٠	YOZGAT	٤,٧٨٤	٤٤٤,٩٨٧	%١,١٣
٤٠	İSTANBUL	٤٧٩,٤٢٠	١٥,٠٦٧,٧٢٤	%٣,١٨	٨١	ZONGULDAK	٦٢٣	٥٩٩,٦٩٨	%٠,١٠
٤١	İZMİR	١٤٧,٦٢٧	٤,٣٢٠,٥١٩	%٣,٤٢					

SB-2019 - رسم بياني ١٢ : التعداد السكاني للسوريين بحسب إجمالي التعداد السكاني للمدن التركية - كانون الأول ٢٠١٩



إن المدن في المناطق الحدودية هي أكثر المناطق استقبالياً للسوريين كنسبة. أما كعدد ، فإن السوريين يتوزعون على الشكل التالي في تسعة مدن: غازي عنتاب (٤٥٤ ألفاً) ، هاتاي (٢٣٩ ألفاً) ، شانلي أورفا (٤٢٧ ألفاً) ، أضنة (٢٤٣ ألفاً) ، مرسين (٢٠٧ ألفاً) ، كيليس (١١٦ ألفاً) ، كهرمان مرعش (٩٣ ألفاً) ، ماردين (٨٨ ألفاً) و عثمانية (٤٩ ألفاً) مما يجعل مجموع السوريين في هذه المدن هو ٢.١ مليون. في نفس السياق ، يعيش أكثر من ٥٧٪ من إجمالي عدد السوريين في المدن في المناطق الحدودية و ٤٣٪ في المدن الأخرى (غير الحدودية). حيث بلغت أعداد السوريين في كل من المدن الثلاث الكبرى : في استنبول (٤٧٩ ألفاً) وأنقرة (٩٦ ألفاً) و إزمير (١٤٧ ألفاً). بعبارة أخرى ، أكثر من ٢٠٪ من السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا مسجلون في المدن الثلاث الرئيسية. كما أن ١٣.٣٩٪ من إجمالي السوريين يسكنون في مدينة استنبول. ومع ذلك ، من المعروف أنه يتواجد عدد كبير السوريين الذين يعيشون في مدينة استنبول ، الذين تم تسجيلهم في محافظات أخرى. ووفقاً لنتائج دراسة " مراقبة تواجد المهاجرين التي أجرتها IOM و DGMM فإن عدد السوريين (من المسجلين وغير المسجلين) في استنبول هو ٩٦١ ألف سوري. إن تم أخذ هذا الرقم كأساس ، فإن نسبة السوريين الذين يعيشون في استنبول مقارنة بنسبة سكان استنبول ترتفع لتشكّل ٦.٣٧٪^{٦٤}.

د. لاجئي المُدن

واحدة من أهم خصائص السوريين في تركيا، خاصة بعد عام ٢٠١٣ بأنهم تحولوا إلى " لاجئي مُدن ". وفق إحصائيات ٢٧ تشرين الثاني لعام ٢٠١٩ هناك حوالي ٣.٦٩١.١٣٣ سوريًا في تركيا، نسبة ١.٧٪ (٦١٠.٧٨١) منهم فقط تعيش في المخيمات السبعة الموجودة في خمسة مُدن تركية ألا وهي هاتاي (٣)، كيليس (١)، أضنة (١)، كهرمان مرعش (١)، عثمانية (١).

٦٤ لوحظ في مشروع "مراقبة تواجد المهاجرين" الذي أجرته المديرية العامة لإدارة الهجرة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة في ٢٥ مدينة أن هناك اختلافات كبيرة بين أعداد السوريين المسجلين في هذه المدن والأعداد الفعلية للسوريين الذين يعيشون فيها. لذلك أوضحت الدراسة أن المعدلات الفعلية للسوريين الذين يعيشون في المدن قد تختلف عن تلك المحسوبة بأرقام التسجيل. وبحسب هذا النشاط ، فإن نسب بعض السوريين بالمقارنة بعدد سكان المدن التي يعيشون فيها هي كما يلي: استنبول: ٩٦١ ألفاً ، إزمير ٥١ ألف ، غازي عنتاب ٣٣٣ ألفاً ، شانلي أورفا ٢٣٤ ألف ، مرسين ١٦٣ ألفاً ، كهرمان مرعش ٨٥ ألف ، ٢٠١٩.٣٩٪ في مشروع مراقبة تواجد المهاجرين في عامي ٢٠١٨-٢٠١٩. لم يتم تضمين بعض المدن التي تستضيف أعداداً كبيرة من السوريين ، وهي كيليس وهاتاي وأضنة وماردین وعثمانية. المنظمة الدولية للهجرة - تركيا. تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-٢٠٢٠

SB-2019 – رسم بياني ١٣ : عدد مراكز الإقامة المؤقتة للسوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا (كانون الأول ٢٠١٩)



توزع السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في مراكز الإيواء المؤقتة (٧مراكز إيواء في ٥ مدن)

المدينة	اسم المركز	العدد	المجموع
ADANA (1)	Sarıçam	18.809	18.809
KİLİS (1)	Elbeyli	8.521	8.521
KAHRAMANMARAŞ (1)	Merkez	10.850	10.850
HATAY (3)	Altınözü	2.660	10.805
	Yayladağı	4.082	
	Apaydın	4.063	
OSMANİYE (1)	Cevdetiye	12.796	12.796
المجموع الكلي		61.781	
اعداد السوريين المتواجدين خارج مراكز الإيواء المؤقتة		3.629.552	

المصدر : المديرية العامة لإدارة الهجرة : <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠.١٠.١٥

هـ. توزع السوريين في تركيا حسب العمر والجنس

إن متوسط أعمار السوريين الموجودين في تركيا هو أقل من المتوسط الإجمالي لمتوسط أعمار سكان تركيا. حيث يبلغ متوسط أعمار سكان تركيا الـ ٣١.٧ وفقاً لبيانات ٢٠١٨، في حين أن متوسط أعمار السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا هو ٢٢.٥٤. من ناحية أخرى، نسبة السكان الشباب في تركيا (الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٤) هي ١٥.٨٪، بينما نسبة الشباب السوريين في تركيا تشكل ٢٢.٥٥٪. عدد الأطفال السوريين المولودين في تركيا بعد عام ٢٠١١ يزداد يوماً بعد يوم. ^{٦٥} بسبب طبيعة الحياة، فإن هناك تسارع في عدد الأطفال حديثي الولادة، حيث بلغ عدد الأطفال السوريين المولودين في تركيا، اعتباراً من كانون الثاني لعام ٢٠٢٠، الـ ٥٣٥ ألف طفل. كما بلغت أعداد الأطفال المولودين حديثاً في الأعوام التالي: ١١٦ ألفاً ما بين أعوام ٢٠١١ و ٢٠١٥

^{٦٥} وفقاً للمعلومات التي قدمتها وزارة الصحة، بلغت أعداد الأطفال السوريين المولودين في تركيا ١٩٨,٩٤٨ في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦. بحلول ٣٠ أيلول ٢٠١٧، ارتفع هذا العدد إلى ٢٧٦,١٥٨. المصدر: عرض قدمته إدارة صحة الهجرة بالمديرية العامة للصحة العامة، ووزارة الصحة جامعة هاجيتتبه - ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧

، و ٨٢.٨٥٠ ألفاً في عام ٢٠١٦، و ١١١.٣٢٥ في عام ٢٠١٧، و ١١٣ ألفاً في عام ٢٠١٨، وأخيراً إلى ١٠٧ ألفاً في عام ٢٠١٩. اعتباراً من ٣١ كانون الأول لعام ٢٠١٩، يُقدر عدد الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم من ٠ إلى ٤ سنوات في تركيا بـ ٥٩١ ألفاً. بالإضافة إلى أن عدد الأطفال السوريين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٩ سنوات هو ٤٩٤ ألفاً. لهذا، يُمكن القول بأن عدد الأطفال السوريين الذين وُلدوا في تركيا يُشكل أكثر من ٥٥٠ ألف طفل.

* بحسب إحصائيات ٣١ كانون الأول لعام ٢٠١٩، يُقدر عدد الأطفال (في الفئة العمرية ما بين ٠-٤ أعوام) المولودين في الأراضي التركية بـ ٥٩١.٢٥٥ طفلاً. ووفقاً لدراسة المسح الديموغرافي والصحي في تركيا (TNSA) والتي أجريت من قبل معهد الدراسات السكانية التابع لجامعة هاجيتتبه في عام ٢٠١٨، فإن معدل الولادات في تركيا هو ٢.٣٪. حيث أن أعلى معدلات الولادات في تركيا تتمركز في منطقة شرق الأناضول بنسبة ٣.٢٪. أما عن معدل الولادات عند السوريين في تركيا فيشكل نسبة ٥.٣٪. من ناحية أخرى، تبين بأن نسبة ٩٣٪ من هذه الولادات تتم في المؤسسات الصحية في تركيا.

* يبدو أن عدد الأطفال والشباب السوريين في الفئة العمرية ما بين ٥-١٧ عاماً، أي الأطفال في "سن المدرسة الإلزامية"، يبلغ حوالي المليون و٨٥ ألف. * يبلغ عدد السكان النشطين (أي القادرين على العمل ممن هم بين عمر ١٥-٦٤ عام) حوالي ٢.٢ مليون نسمة.

SB-2019 - رسم بياني ١٤ : توزع السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا بحسب الجنس والعمر (٢٠١٩.١٢.٣١)

الجنس	رجل	امراة	المجموع
المجموع	١٩.٩٣١.٢٨٩	١.٦٤٥.٠٨١	٣.٥٧٦.٣٧٠
٤-٠	٣٠٥.٥٨٧	٢٨٥.٦٦٨	٥٩١.٢٥٥
٩-٥	٢٥٤.٤٤١	٢٣٩.٦٩٣	٤٩٤.١٣٤
١٤-١٠	١٩١.٠٣٦	١٧٦.٧٥	٣٦٧.٧٩١
١٨-١٥	١٤٦.٨٣٩	١١٩.٧٢٨	٢٦٦.٥٦٧
٢٤-١٩	٣٠٧.٩٢٨	٢٢٢.٧١٠	٥٣٠.٦٣٨
٢٩-٢٥	١٩٤.٦٢٩	١٤٠.٠٤٩	٣٣٤.٦٧٨
٣٤-٣٠	١٥٩.٧٠٣	١١٨.٣٦٥	٢٧٨.٠٦٨
٣٩-٣٥	١١٢.٨٦٩	٩٠.١٨١	٢٠٣.٠٥٠
٤٤-٤٠	٧٤.٤٧٩	٦٦.٨٨٢	١٤١.٣٦١
٤٩-٤٥	٥٥.٣٩٤	٥٣.٣٧٠	١٠٨.٧٦٤
٥٤-٥٠	٤٤.٧٣٣	٤٣.١٩٤	٨٧.٩٢٧
٥٩-٥٥	٣١.١٠٥	٣١.٥٧٦	٦٢.٦٨١
٦٤-٦٠	٢١.٧٣٢	٢.٣٧٨	٤٤.١١٠
٦٩-٦٥	١٤.١٤٦	١٤.٨٩٥	٢٩.٠٤١
٧٤-٧٠	٧.٩٣١	٨.٥٩٠	١٦.٥٢١
٧٩-٧٥	٤.٣٥٦	٥.٤٧٧	٩.٨٣٣
٨٤-٨٠	٢.٣٩٧	٢.٩٨٤	٥.٣٨١
٨٩-٨٥	١.٣٠٢	١.٧٢٥	٣.٠٢٧
+٩٠	٦٨٢	٨٦١	١.٥٤٣

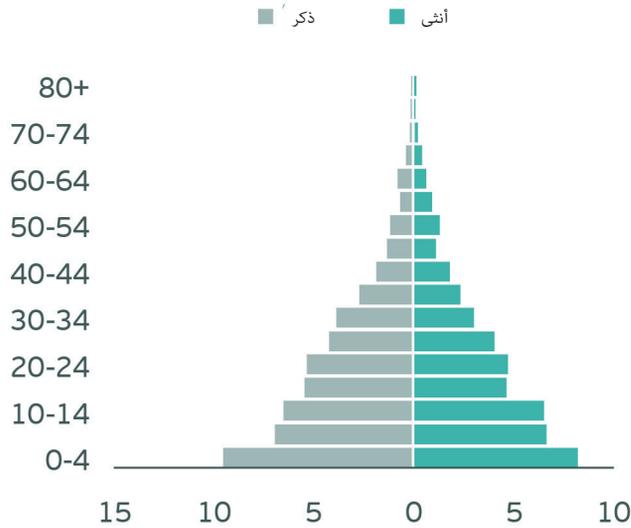
* بحلول نهاية العام

المصدر: المديرية العامة لإدارة الهجرة : http://www.goc.gov.tr/icerik6/gecici-koruma_363_378_4713_icerik ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٠/١٠

* إن توزع السوريين في تركيا بحسب الجنس هو أمر مثير للاهتمام كما هو الحال في توزع السوريين في كل من لبنان والأردن. حيث أن ١.٩٩٤.٩٤٠ (٥٤.١٨٪) من السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا هم من الرجال بينما

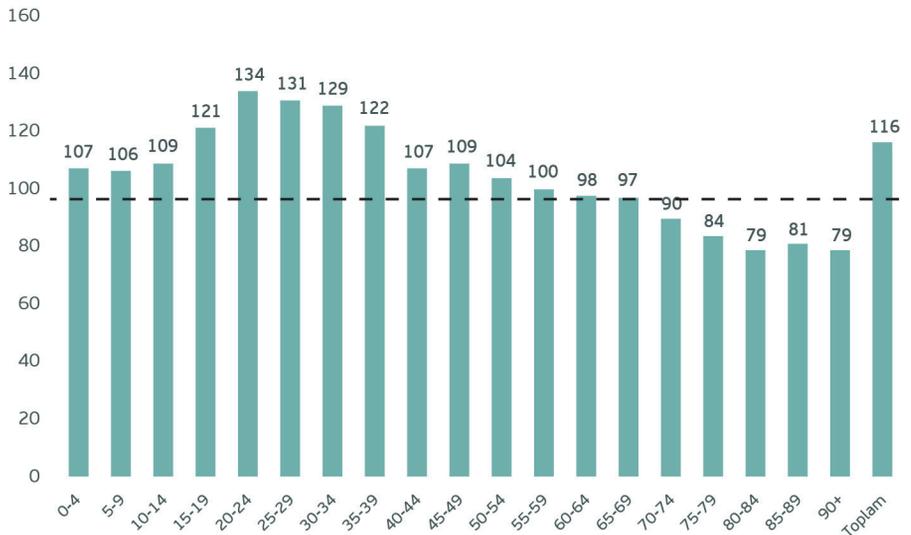
تشكل النساء نسبة ٤٦.٨٢٪ أي ما يعادل ١.٦٨٥.٦٤٣. حيث أن نسبة الذكور والإناث ترتفع أكثر في الفئة العمرية ما بين ١٩-٢٩، فنسبة الذكور تشكل ٥٨.٢٩٪ بينما تشكل نسبة الإناث ٤١.٧١٪. كما يتضح أن الذكور السوريون هم أكثر من الإناث في جميع الفئات العمرية أي من ٥٤-٠ سنة. أما عن الفرق الأعلى فكان في الفئة العمرية ما بين ٢٠-٢٤ سنة، حيث يقابل كل ١٠٠ امرأة سورية ١٣٤ رجلاً سورياً.

SB-2019 - رسم بياني ١٥ : الهرم السكاني للسوريين في تركيا



المصدر: معهد الدراسات السكانية لجامعة هاجيتتبه، http://www.hips.hacettepe.edu.tr/tnsa2018/rapor/sonuclar_sunum.pdf

SB-2019 - رسم بياني ١٦ : توزع السوريين في تركيا بحسب الجنس والفئات العمرية



المصدر: Doç. Dr. Mehmet Ali Eryurt · Hacettepe Üniversitesi Nüfus Etütleri Enstitüsü

٢. السوريين في تركيا والتعليم^{٦٧}

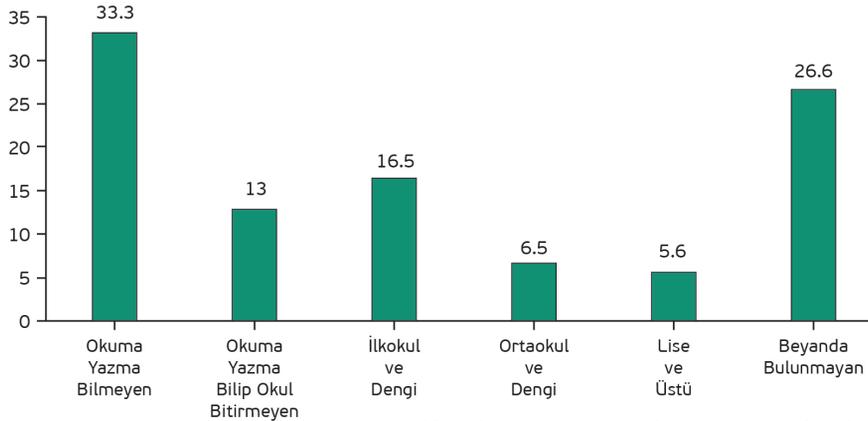
في إطار التعليم، يجب طرح ومعالجة القضايا التعليمية التي تخص السوريين في تركيا في أربع مجالات مختلفة. أولاً: يجب تحليل الوضع بالنظر إلى المستوى التعليمي العام لدى السوريين الخاضعين لوصف الحماية المؤقتة. ثانياً: النظر في أعداد الأطفال والشباب في سن الدراسة الإلزامية ومدى وصولهم إلى التعليم. ثالثاً: البحث حول السوريين في مرحلة التعليم العالي أي الطلاب السوريين في الجامعات التركية. رابعاً: اللغة والتعليم | التدريب المهني.

أ. وضع التعليم العام لدى السوريين في تركيا

إن وضع التعليم لدى السوريين الموجودين في تركيا هو أمر بالغ الأهمية من أجل الانسجام والمساهمة في المجتمع وكذلك من أجل تحليل مستوى تعليم الأطفال في سن المدرسة ومعرفة مدى نجاحهم فيها. تُشير البيانات المحدودة حول هذا الموضوع إلى أن السوريين لديهم مستوى تعليمي أقل بكثير من متوسط مستوى التعليم في تركيا. تتعلق هذه الحالة بعمليات التعليم والانسجام عن كثر. إن فهم مستوى التعليم هو الأهم من أجل حصول الأسر على الدعم اللازم من أجل تعليم أطفالهم. مرة أخرى، يُمكن القول بأن مستوى التعليم العام سوف يلعب دوراً مهماً في تعلم اللغة التركية، والمساهمة في الاقتصاد، وريادة الأعمال، وأنماط العمل، وتنوع الحياة الاجتماعية، والوعي بقيم المجتمع المحلي، وما إلى ذلك. كما ترتبط كفاءة أنشطة التدريب | التعليم المهني ارتباطاً وثيقاً بمستوى التعليم، التي لها مكانة مهمة في عملية انسجام السوريين مع الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

بحسب بيانات عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، فإن نسبة الأميين الرجال في تركيا هي ١.١٪ و نسبة النساء الأميات في تركيا هي ٦.١٪ حيث تبلغ النسبة الإجمالية الـ ٣.٦٪^{٦٨} من ناحية أخرى، لا توجد معلومات كافية عن نسبة التعليم لدى السوريين الذين يُملّون ٤.٥٠٪ من إجمالي سكان تركيا. حتى الآن، كان المصدر الرسمي الوحيد تقريباً الذي قام بالحديث عن هذا الموضوع هي وزارة التنمية التركية، حيث نشرت دراسة لها في ٢٠١٦ في إطار مفاوضات "إنضمام تركيا للاتحاد الأوروبي" وكانت بعنوان "تحليل احتياجات السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا في السنوات ما بين ٢٠١٦ و ٢٠١٨"^{٦٩}.

SB-2019 - رسم بياني ١٧ : الوضع التعليمي العام للسوريين (٢٠١٦)



المصدر: وزارة التنمية التركية: تحليل الاحتياجات الخاصة بالسوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ما بين أعوام ٢٠١٦-٢٠١٨، آذار ٢٠١٦

٦٧ للحصول على المعلومات المستخدمة في هذا القسم، انظر إلى م، مرات أردوغان ومتين تشوراباتير (٢٠١٩)، «جغرافيا اللاجئين السوريين والآثار المحتملة على التعليم والتوظيف وخدمات البلدية في تركيا GIZ، برنامج Quadra

٦٨ المدينة التي يوجد فيها أعلى نسب الأمية هي مدينة شانلي أوزفا بنسبة ٢١.٠، بحسب TÜİK : <http://www.tuik.gov.tr/UstMenu.do?metod=temelist> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١١/٠٩/٠٨

بالإضافة إلى ذلك، وبحسب البيانات نفسها فإن نسبة الأميين الذين تبلغ أعمارهم ٢٥ عامًا فأكثر كانت ٥٥.٤٪ في تركيا، أي ٢١.٨٪ بين الرجال و ٢٩٪ بين النساء:

٢٠١١/١١/٠٤ <http://www.tuik.gov.tr/PreHaberBulteneri.dojessionid=QHmtYTPfcPVGmQgb4TNQH21dZQ0bP867kRyLQpw5CXGDRmnnfC9I1760913843?id=24643> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١١/١١/٠٤

٦٩ وزارة التنمية: المرحلة الأولى من تقييم احتياجات السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ما بين أعوام ٢٠١٦-٢٠١٨، آذار ٢٠١٦، ص: ٦

بحسب البيانات التي أصدرت من وزارة التنمية التركية في آذار عام ٢٠١٦ والتي تعتمد فيها على بيانات مديرية الهجرة التركية ، فإن ٣٣٪ من السوريين الموجودين في تركيا لا يعرفون القراءة والكتابة ، بينما ١٣٪ منهم يعرف القراءة والكتابة لكنه لم يُنهى أي مرحلة دراسية. في نفس الجدول في الأعلى ، يظهر أن ٢٦.٦٪ من المشاركين اختاروا " عدم الإجابة ". للأسف في هذا الجدول يظهر أن هناك فجوة في التعليم. مع ذلك ، كثيراً ما يُذكر أن البيانات التي تم الحصول عليها في آذار ٢٠١٦ هي بيانات غير موثوقة بما فيه الكفاية وبأن هناك مستوى عالٍ من الأخطاء التي حدثت بسبب الكثافة والمشاكل الفنية التي تمت مواجهتها أثناء عملية جمع البيانات. لذلك من الضروري توخي الحذر من التعليقات الواردة في هذا الجدول. ومع هذا ، فقد كانت نسبة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٧ " هي ١٨.٥٪ بينما كانت نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة لكنهم لم ينهوا أي مرحلة دراسية هي ١١.٨٪. مرة أخرى وفي طريقة مماثلة أجرت منظمة الصحة العالمية WHO بالشراكة مع إدارة الأوقات التركية AFAD مسح عن " الحالة الصحية للاجئين السوريين في تركيا لعام ٢٠١٦ " ، حيث تبين بأن نسبة السوريين الذين لم يتلقوا تعليماً رسمياً كانت ١٤.٩٪ ، في حين أن نسبة الذين تلقوا تعليم أقل من التعليم الابتدائي كانت ١٤.٣٪. في دراسة لمعهد الدراسات السكانية التابع لجامعة هاجيتتبه في أنقرة ، كانت نسبة السوريين الذين لم يتلقوا تعليماً أو لم يكملوا الدراسة الابتدائية بين الرجال هي ٣٥٪ وبين النساء هي ٤٠٪. في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٩ " يظهر مستوى التعليم بالنسبة للأسر على الشكل التالي: ٨.٢٪ أميين ، ١٦.٧٪ منهم لم ينهوا المرحلة الابتدائية ، ٢٢٪ منهم أنهى المرحلة الإعدادية ، ١١.٤٪ منهم أنهى المرحلة الثانوية ، ٢.٧٪ منهم أنهى المعاهد ، ٧٪ منهم من خريجي الجامعات ، و ٠.٣٪ منهم من خريجي المراحل التعليم العالي أي ماجستير ودكتوراه. مما يعني أن ٢٤.٩٪ من السوريين لا يعرفون القراءة والكتابة أو لم ينهوا المرحلة الابتدائية.

من أجل فهم الصورة العامة ، فإن بيانات وزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية الحالية تُقدم بعض الأدلة حول الوضع التعليمي لسورية ما قبل الحرب. ووفقاً لذلك ، فإن نسبة الالتحاق في التعليم في سورية قبل عام ٢٠١١ كانت تشكل ٩٢٪ في التعليم الابتدائي ، و ٦٩٪ في التعليم الإعدادي ، و ٢٦٪ في التعليم الثانوي. في نفس التاريخ كانت نسبة الالتحاق بالتعليم في تركيا هي ٩٩٪ في التعليم الابتدائي ، و ٩٣٪ في التعليم الإعدادي ، و ٧٠٪ في التعليم الثانوي. بالمقارنة فإن نسبة الالتحاق بالتعليم في سورية هي ٦٢.٣٪ وفي تركيا ٨٧.٣٪. علاوة على ذلك ، فإن معدلات الالتحاق بالتعليم في شمال سورية هي أدنى من غيرها ، حيث قدم معظم السوريين من هذه المناطق إلى تركيا.

SB-2019 - جدول ٢ : الوضع التعليمي للسوريين

وضع التعليم لدى أفراد العائلة**		
لا يعرف القراءة والكتابة	٤٣٦	٨.٢
يعرف القراءة والكتابة	٨٩١	١٦.٧
أنهى المرحلة الابتدائية	١٦٩٠	٣١.٧
أنهى المرحلة الإعدادية	١١٧٠	٢.٠
أنهى المرحلة الثانوية	٦٠٨	١.٤
أنهى المرحلة أنهى معهد سنتين	١٤١	٢.٧
أنهى المرحلة الجامعية	٣٧٣	٧.٠
أنهى المرحلة ما بعد الجامعية	١٥	٠.٣

المصدر: Doç. Dr. Mehmet Ali Eryurt -Hacettepe Üniversitesi Nüfus Etütleri Enstitüsü

٧٠ البروفيسور المساعد محمد علي أربورت ، جامعة هاجيتتبه ، معهد الدراسات السكانية : بحث حول المجال الصحي للسوريين في تركيا ٢٠١٦ ، AFAD-SB-2019

٧١ ووجدت هذه الدراسة أن من لم يحصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية يشكلون ٢٤٪ بين الرجال و ٢٥٪ بين النساء ٢٠١٨ -TNSA ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/٠٤

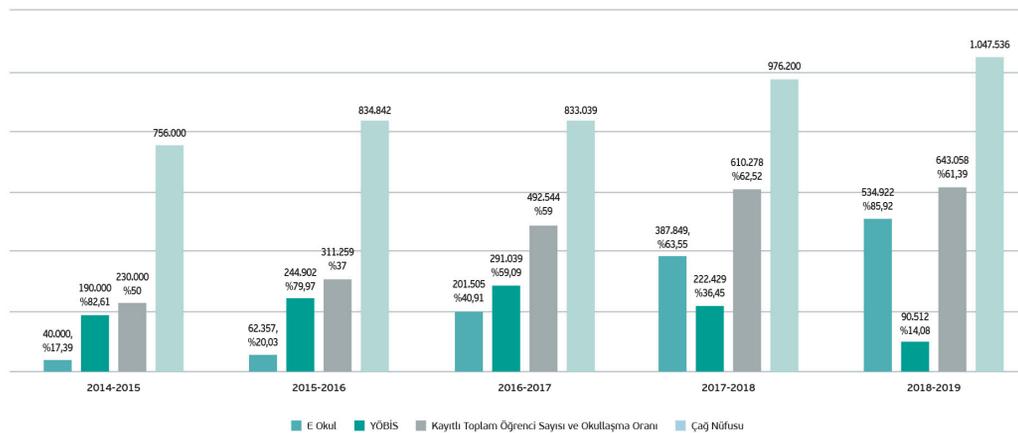
٧٢ مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ، ص: ٤٤

بحسب إحصائيات عام ٢٠١٧ في تركيا فإن نسبة الأميين هي ٣.٣٪. هذا الوضع يكشف اختلالاً خطيراً بين المستويات وفي البيانات المعطاة حيث أن نسبة الأمية عند السوريين في تركيا في بيانات وزارة التنمية كانت ٣٣٪ بينما كانت النسبة في بيانات مركز الإحصاء في جامعة هاجيتتبه تُمثل ٤٠-٤٠٪ ، أما في دراسة مؤشر الضغط للسوريين عام ٢٠١٧ فكانت ١٨.٥٪ وفي دراسة مؤشر الضغط للسوريين عام ٢٠١٩ أصبحت ٨.٢٪، مما يجعل هذه القضية أمر مُلحاً للدراسة وأخذها بعين الاعتبار.

ب. الأطفال والشباب السوريين في سن المدرسة (٥-١٧ سنة) في تركيا

إن قضية توفير التعليم للأطفال السوريين في تركيا تحمل أهمية حيوية من أجل تقليل خطر ضياع الأجيال وتأمين عيش كريم لهم من جهة ولتأمين العيش المشترك في جو يسوده السلام من جهة أخرى. وفقاً لبيانات وزارة التعليم الوطني التركية MEB والمديرية العامة لإدارة الهجرة ، فإن أعداد الأطفال السوريين الذين هم في سن التعليم الإلزامي في تركيا هي ١.٠٤٧.٥٣٦. مما يعني أن هذا العدد يُمثل ٢٨.٩٧٪ من إجمالي عدد السوريين في تركيا. لقد بذلت تركيا جهداً لافتاً في التعامل مع هذا العدد الكبير من الوافدين وتحديث سعتها التعليمية في آن واحد. حيث تم تقديم التعليم لـ ٢٣٠ ألف طفل سوري في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٦ ، و ٣١١ ألفاً في ٢٠١٥-٢٠١٦ ، و ٤٩٢ ألفاً في ٢٠١٦-٢٠١٧ ، و ٦١٠ ألفاً في ٢٠١٧-٢٠١٨ ، و ٦٤٣.٧٢٨ في ٢٠١٨-٢٠١٩. أما في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ فقد وصل عدد الأطفال السوريين في المدارس إلى ٦٨٤.٧٢٨. في حين أنه يدرس ٧٠٪ من هؤلاء الأطفال في المدارس الحكومية التركية ، و ١٣٪ أي ٢٥.٢٨٧ في مراكز التعليم المؤقتة GEM حيث يتم توفير التعليم التركي المكثف في هذه المراكز ولكن لغة التدريس فيها هي باللغة العربية. ووفقاً لأحدث البيانات ، لا يزال ٦٣.٢٣٪ من الأطفال السوريين خارج المدارس (أي لا يتلقون التعليم في المدارس). ووفقاً لوزارة التعليم الوطني التركية ، فإن نسبة الالتحاق في التعليم في كل من المدارس الحكومية والمراكز المؤقتة هي على الشكل التالي: الالتحاق في الحضانات بنسبة ٢٧.١٩٪ ، الالتحاق في المدارس الابتدائية ٨٩.٢٧٪ ، الالتحاق بالمدارس الإعدادية ٧٠.٥٠٪ ، الالتحاق بالمدارس الثانوية ٣١.٨٨٪. وفقاً لبيانات الوزارة ، فإن عدد الطلاب الذين يُمكنهم الالتحاق في الجامعات التركية في عام ٢٠١٩ ، أي عدد طلاب في الصف الأخير من الثانوية يُمثل ١٤.٧٪ ، أي ١٠.٠٧٧ فقط. في هذا الصدد، من الواضح بأن واحدة من أهم المشكلات المتعلقة بالتعليم هي عملية ترك الدراسة المدرسة ، ، حيث ازدادت مسألة ترك المدرسة التعليم بشكل ملحوظ بين الطلاب، خاصة أولئك الذين في عمر أكبر من غيرهم نسبياً.

SB-2019 - رسم بياني ١٨ : عدد الطلاب السوريين الذين حصلوا على التعليم في تركيا (على مرور الأعوام)



المصدر: وزارة التعليم الوطني : مديرية التعليم مدى الحياة

(٢٠١٩٠٧١٠٧) ، https://hbgm.meb.gov.tr/meb_ajs_dosyalar/2019_06/26115239_14_HAZiran_2019_YNETNET_SUNUU_.pdf

يبدو أن هناك توازناً إلى حد ما ، ما بين الجنسين عند أطفال المدارس السوريين الذين يدرسون في تركيا. في حين أن مجموع الطلبة السوريين هو ٦٨٤.٧٢٨ ، بلغت نسبة الطالبات الإناث منهم الـ ٤٩.١٨٪.

SB-2019 - رسم بياني 1٩ : أعداد ونسبة انخراط السوريين في المدارس بحسب مستوياتهم الدراسية (١ نيسان ٢٠١٩)

النسبة	مجموع التعداد السكاني بحسب الجيل	لتعداد السكاني بحسب الجيل	بحسب المراحل الدراسية	المجموع	الطلاب المسجلين في YÖBİS	الطلاب المسجلين في المدارس عبر الإنترنت	الصف
33.9%	٩٥٠٠٩٤	٩٥٠٠٩٤	٣٢٠١٩٨	٣٢٠١٩٨	١٠٠٠٥٤٠	٣٠٠٩٩٧	ما قبل المدرسة (٥ سنوات)
95.0%	٣٨٢٠٧٤٨	١٠٠٠٥٢٩	٣١٥٠٣٥	٩٣٠٥٥٨	٩٢٠	٩٩٠٩١٤	الصف الأول (٦ سنوات)
							الصف الثاني (٧ سنوات)
							الصف الثالث (٨ سنوات)
57.6%	٣٠٠٠٤٥٨	٨٦٠٨٦٨	١٧٣٠٢٥٢	٤٥٠٣٣٠	٢٠٥١٣	٤٢٠٨٧٨	الصف الرابع (٩ سنوات)
							الصف الخامس (١٠ سنوات)
							الصف السادس (١١ سنة)
26.7%	٢٦٩٠٣٣٦	٦٦٠٥٥٠	٧٢٠٧٣	١٠٠٠٧٧	٣٠٧٠٤	١٠٠٠٢٩٠	الصف السابع (١٢ سنة)
							الصف الثامن (١٣ سنة)
							الصف التاسع (١٤ سنة)
11.3%	١٠٠٤٧٠٣٦	٦٦٠٥٥٠	٦٤٣٠٠٥٨	٣٠٧٠٩	١٧٠٠٧٧	١٧٠٠٢٢٤	الصف العاشر (١٥ سنة)
							الصف الحادي عشر (١٦ سنة)
							الصف الثاني عشر (١٧ سنة)
							التقوى التقوي
							المدارس المفتوحة
91.3%	١٠٠٤٧٠٣٦	١٠٠٤٧٠٣٦	٦٤٣٠٠٥٨	٦٤٣٠٠٥٨	٩٠٠٥١٢	٥٥٢٠٥٤٦	مجموع الطلاب

المصدر:

HEP A: دورة اللغة التركية A2 ، A1 لأجانب الذين تتراوح أعمارهم بين 10-18 (2.535 طالباً) / HEP B: التعليم التكميلي للصفين الثالث والرابع (153 طالباً) / فصول الإعداد والدعم والتدريب في المدرسة الثانوية (1.021 طالباً) ، المصدر: العرض التقديمي لمديرية التعلم مدى الحياة

ونسبة الطلاب الذكور منهم الـ ٥٠.٨٢٪ بالنظر إلى بيانات التعليم ما قبل عام ٢٠١١ في سورية ، تظهر مدى الجهود المبذولة التي تسعى لإنخراط الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي ووصولهم على التعليم في مدارسها. حيث تشير بيانات عام ٢٠١١ التي تخص نسب المشاركة في التعليم في سورية إلى أن نسبة الأطفال الذين يتلقون التعليم في روض الأطفال \ الحضانات كانت ١٢٪ ، ونسبة المشاركة في التعليم الابتدائي كانت ٩٢٪ ، ونسبة المشاركة في التعليم الاعداي كانت ٦٩٪ ، ونسبة المشاركة في التعليم الثانوي كانت ٢٦٪. في الواقع ، لا تزال معدلات انخراط الأطفال في التعليم المدرسي في تركيا منخفضة حيث أن نسبة الالتحاق بالتعليم ما قبل المدرسة هي ٣٣.٩٪ ، ونسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي هي ٥٧.٦٪ ، ونسبة الالتحاق في التعليم الثانوي (عدا التعليم الاعداي) هي ٢٦.٧٧٪. يجب اعتبار هذا الأمر على أنه مؤشر واضح على نجاح أداء تركيا الذي كشفت عن بوارده في خمسة سنوات فقط. على صعيد آخر ، فإن الصورة التي تخص التعليم في سورية أصبحت أسوأ بكثير مما كان متوقفاً لها. فقد بلغت نسبة المشاركة في التعليم في حلب ٦٪ ، وفي إدلب ٣٨٪ ، وفي الرقة ٦٠٪ ، وفي الحسكة ٨٠٪.^{٧٤}

ج. إجراءات وزارة التعليم الوطني التركية حول تعليم الأطفال السوريين في تركيا

منذ البداية ، قامت وزارة التعليم التركية بالعديد من الترتيبات التي من شأنها أن تُمهّد الطريق لانخراط الأطفال السوريين في المدارس. الخطوة المهمة الأولى كانت "لائحة وزارة التربية بخصوص مؤسسات التعليم الثانوي " الصادرة في أيلول لعام ٢٠١٣. حيث ولأول مرة ، تم اتخاذ ترتيبات شاملة تحت عنوان " الطلاب الأجانب " من المادة رقم ٢٩ من اللائحة المذكورة.^{٧٥} مع ذلك ، عندما تسارعت العملية ، أصدرت وزارة التربية في أيلول عام ٢٠١٤ تعميماً بعنوان " خدمات التعليم للأجانب " وتم إلغاء شرط الحصول على تصاريح إقامة لتسجيل الأطفال السوريين في المدارس. مع إصدار لائحة الحماية المؤقتة المنشورة في الجريدة الرسمية في ٢٢ تشرين الأول عام ٢٠١٤ ، تُظمت خدمات التعليم في المادة رقم ٢٨. تم تعريف التعليم هنا على أنه حق ، حيث تُترك الواجبات والإشراف عليه لوزارة التعليم الوطني التركية. وبلغت النظر هنا ، المادة رقم ٣٥ المُعنونة " القيود في تطبيق الحقوق ". هنا يتم شرح هذا الأمر بقول " أولئك الذين لا يفون بالتزاماتهم جزئياً أو كلياً أو في الوقت المطلوب ، يتم تحذيرهم من قبل الوحدات ذات الصلة للامتنال إلى التزاماتهم ، ويتم بدء الإجراءات القضائية والإدارية بحق أولئك الذين لا يمتثلون لالتزاماتهم ، باستثناء " التعليم " و " الصحة الطارئة ".^{٧٦} من ناحية أخرى ، نظمت وزارة التعليم التركية " امتحان الكفاءة الثانوية والمعادلة للطلاب الأجانب " في كانون الأول عام ٢٠١٥ ، لتوثيق

٧٤ عرض تقديمي حول «خدمات التعليم للطلاب الغاضبين للحماية المؤقتة» من قبل إدارة الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ ، المديرية العامة للتعليم مدى الحياة ، وزارة التربية الوطنية ، تموز ٢٠١٧ ، ص:٨

٧٥ لائحة وزارة التربية والتعليم بشأن مؤسسات التعليم الثانوي : http://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2013/09/20130907-4.htm ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩٠٧٠٣

٧٦ لائحة الحماية المؤقتة : http://www.goc.gov.tr/files/files/03052014_6883.pdf ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩٠٧٠٣

نموذج التعليم المقدم للطلاب السوريين. حيث شارك في الامتحان حوالي ٨٥٠٠ مرشح ، وحصل الناجحون في الامتحان على شهادة أو دبلوم معادل من وزارة التعليم الوطني التركية و تم إدخال الخريجين في جامعات مختلفة في بلدنا.

لوحظ أيضاً بأن وزارة التعليم الوطني التركية MEB خطت خطوات كبيرة من أجل الطلاب السوريين في عام ٢٠١٦. حيث كانت الخطوة الأولى المهمة لها هي أنها وقعت مع بعثة الاتحاد الأوروبي في ٣ آذار عام ٢٠١٦ ، منحة الدعم المالي FRIT والتي بلغ مقدارها ٣٠٠ مليون يورو ، لتغطية نفقات تعليم السوريين في تركيا. لكن الخطوة الأهم حدثت في آب من عام ٢٠١٦ ، حيث وضعت وزارة التعليم " خارطة الطريق " من أجل وصول الأطفال السوريين إلى التعليم في المدارس في تركيا. هنا وبالمقارنة مع الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٥ نجد أن هناك اختلافاً كبيراً في النهج المُتبع. حيث مع رسم " خارطة الطريق " هذه ، تم إنشاء هيكل مؤسسياً جديداً من قبل المديرية العامة للتعليم مدى الحياة ألا وهي " مديرية العامة للهجرة والتعليم الطارئ "٧٧ مع هذا التنظيم الجديد ، تم تنظيم إمكانية حصول اللاجئين على الحقوق والخدمات داخل هذا النظام وتم تحديد دمج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي واعتباره على أنه الهدف الرئيسي. وكتيجة طبيعية لذلك ، تم اتخاذ القرار بإغلاق مراكز التعليم المؤقتة GEM تدريجياً في غضون ٣ سنوات أي حتى عام ٢٠٢٠.

من الضروري رفع القدرات التقنية بسرعة وخاصة في أعداد المعلمين والفصول الدراسية والمدارس ، من أجل توفير تعليم جيد للأطفال السوريين بما يتوافق مع المعايير وبشكل لا يُفلق المجتمع التركي. إن زيادة القدرة الاستيعابية هو أمر مهم للحد من الأجيال الضائعة ومنع ظهور التوترات المحتملة في المستقبل بين المجتمع المحلي والسوريين. ومع ذلك ، لا ينبغي نسيان مدى صعوبة ذلك واستهلاكه للوقت. لأنه وفقاً لبيانات وزارة التعليم الوطني التركية ، فإن سعة الصف الدراسي الواحد هي ٣٠ طالباً ، والقدرة الاستيعابية للمدرسة الابتدائية الواحدة في تركيا هي ٧٢٩ طالباً ، كما أنه يتعين توفير مُدرس لكل ٢٠ طالب. في هذا السياق ، يظهر لنا أن هناك حاجات مُلحة للغاية من أجل تعليم مليون و٤٧ ألف طالب سوري في تركيا. لا شك في أن توفير التعليم هو أمر مرتبط بالقدرة الاستيعابية والتكلفة. فوفقاً لحسابات المؤسسة الإحصائية التركية (TÜİK) ، فإن متوسط التكلفة السنوية لطالب في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية في تركيا في عام ٢٠١٧ تقدر ب ٨.١١١ ليرة تركية.٧٨ بناءً على هذا الرقم ، يُلاحظ أن التكلفة السنوية لـ ٦٨٤ ألف طفل سوري مسجل في المدارس التركية هي ٥.٥ مليار ليرة تركية ، أي ٨٧٣ مليون يورو (بحسب سعر صرف اليورو في كانون الأول لعام ٢٠١٩ ، ٦.٣ ليرة تركية مقابل كل ١ يورو). هذا الأمر عالي التكلفة على البنية التحتية للمدارس وعلى المدرسين فيها.

٧٧ http://www.meb.gov.tr/suriyeli-cocuklarin-egitimi-icin-yol-haritasi-belirlendi/haber/11750/tr تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩\٠٧\٠٣

٧٨ http://www.tuik.gov.tr/PreHaberBulteneri.do?id=27600 تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩\٠٧\١١

جزء آخر مهم حول موضوع تكلفة التعليم هو الموارد اللازمة لزيادة القدرة الاستيعابية للمدرسة والفصول الدراسية و المعلمين. حيث تم الكشف في الدراسة التي أجرتها وزارة التعليم التركية في ٢٠١٧ عن كل من احتياجات التعليم العامة واحتياجات التعليم المحلية بحسب المدينة.^{٧٩} أكثر ما يلفت الانتباه هنا هو أنه لادراج ٨٥٦ ألف من الأطفال السوريين في المدارس فإننا نحتاج إلى ١.١٨٩ مدرسة. مع ذلك ، فإن عدد المدارس التي سوف يتم إنشاؤها في نطاق " مشاريع الاتحاد الأوروبي " هو ١٨٣ مدرسة أي ما يُمثل ١٥.٣٪ فقط من هذه الحاجة.^{٨٠} في هذه الدراسة ، وعلى سبيل المثال ، يبلغ عدد الأطفال في سن المدرسة في مدينة شانلي أورفا ١٤٢.٠٤٢ ألفاً وعدد المدارس التي يجب أن تكون منشئة لاستيعاب هذا العدد هو ١٩٧ مدرسة ، مع ذلك في تشرين الأول عام ٢٠١٨ ، زاد عدد الأطفال في مدينة شانلي أورفا إلى ١٥٢.٧٤٢ طالباً وازداد معه الاحتياج إلى مدارس إضافية ، أي ٢١٢ مدرسة. لكن عدد المدارس التي سوف يتم تشييدها في نطاق مشاريع الاتحاد الأوروبي في المدينة بقي عند ١٤ مدرسة. مع العلم ، أن هناك مشاريع لبناء مدراس تقوم بها وتشيدها مؤسسات أخرى مثل وزارة التعليم الوطني التركية أو من قبل القطاع الخاص أو المؤسسات المانحة الأخرى. مع ذلك ، من الواضح أن هذا الأمر سوف يستغرق بعض الوقت لتلبية الحاجة تماماً.

تم إنشاء " مديرية الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ " لتكون تابعة إلى المديرية العامة للتعليم مدى الحياة مع إنشاء وزارة التعليم العالي لـ " خارطة الطريق " في آب عام ٢٠١٦.^{٨١} بدأ " برنامج دعم اندماج الأطفال السوريين في نظام التعليم التركي " بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي في ٣ آذار من عام ٢٠١٦. حيث تم تحديد النتائج المتوقعة من المشروع على أن تكون تهدف إلى " زيادة التحاق الطلاب السوريين بالتعليم " و " زيادة جودة التعليم المقدم للطلاب السوريين " و " تحسين القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية والعاملين فيها".^{٨٢} مع ذلك ، فإن تشجيع التحاق الطلاب والأطفال السوريين في المدارس من دون أي زيادة في القدرات الاستيعابية في مجال التعليم (كزيادة المعلمين والإمكانات المادية) سوف يكون له تأثير كبير على نظام التعليم الوطني التركي. لهذا ، فإن ضمان حفاظ الأجيال السورية الفتية من الضياع مع عدم تدني جودة تعليم الأطفال الأتراك هو أمر لا يتطلب فقط القدرة المادية إنما يتطلب أخذ القدرات والإمكانات الموجودة بعين الاعتبار.

من ضمن الخطوات الكبيرة التي قامت بها وزارة التعليم الوطني التركية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٦ هو " دعم التعليم المشروط SEY " البرنامج الذي يموله الاتحاد الأوروبي منذ أيار عام ٢٠١٧ بمبلغ قدره ٦٦.٥ مليون دولار أميركي ، حيث يُعد أمر مهم للعائلات السورية الفقيرة التي لا تستطيع الإنفاق على تعليم أطفالها. ففي العامين الماضيين ، بلغ عدد الأطفال السوريين المستفيدين من هذا الدعم الـ ٤٩٤.٦٢٠ طفلاً.

٧٩ عرض تقديمي حول «خدمات التعليم للطلاب الخاضعين للحماية المؤقتة» من قبل إدارة الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ ، المديرية العامة للتعليم مدى الحياة ، وزارة التربية الوطنية

٨٠ لغرض دعم البنية التحتية التعليمية للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة ، من المخطط تحويل أموال الاتحاد الأوروبي في سياق برنامج مخصص اللاجئين في تركيا (١٥٠ مليون يورو لبناء ٧٥ مبنى مدرسيًا) ، في سياق ٢ مدد (٦٨ مليون يورو لبناء ٣٠ مبنى مدرسي) ، وفي سياق المخصصات هذه (٤٥ مليون يورو لبناء ٤٦ مدرسة جاهزة). عرض تقديمي حول «خدمات التعليم للطلاب الخاضعين للحماية المؤقتة» من قبل إدارة الهجرة والتعليم في حالات الطوارئ ، المديرية العامة للتعليم مدى الحياة ، وزارة التربية الوطنية.

٨١ <http://www.meb.gov.tr/suriyeli-cocuklarin-egitimi-icin-yol-haritasi-belirlendi/haber/11750/tr>

٨٢ <https://pictes.meb.gov.tr/izleme/> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩٠٧١٣

مساعدة التعليم المشروط

بالإضافة إلى ما سبق، يتم تطبيق برنامج دعم مالي موجه للسوريين لتشجيع الطلاب الذين هم في سن الدراسة الإلزامية على الالتحاق بالمدارس. حيث يُقدم برنامج المساعدة الاجتماعية هذا بالتعاون مع اليونيسف وبتنفيذ وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية منذ عام ٢٠٠٣، والذي كان موجهاً لكل من مواطني الجمهورية التركية والأطفال الأجانب. مع ذلك، في عام ٢٠١٧، تم تسريع عملية إدراج السوريين وطالبي اللجوء الآخرين في هذا البرنامج من خلال شراكة تم تأسيسها بين وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية (ASPB) و اليونيسف (UNICEF) ووزارة التربية الوطنية (MEB) و الهلال الأحمر التركي (Türk Kızılayı) ودائرة الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية الأوروبية (ECHO) و الحكومة النروجية. إن الغرض الأساسي من مساعدات التعليم المشروط ŞEY هو الحد من العوائق المالية التي تواجه الأسر الفقيرة التي لديها أطفال في سن المدارس وتشجيع العائلات على إرسال أطفالها بانتظام إلى المدارس. يتم دفع مساعدات برنامج ŞEY مرة كل شهرين لكل طفل يذهب إلى المدرسة بانتظام من صفوف الروضة وحتى الصف الثاني عشر (سواء كانوا يدرسون في المدارس الحكومية أو في مراكز التعليم المؤقتة). علاوةً على ذلك، يتم تقديم المزيد من الدعم للفتيات.^{٨٢} كما يُمكن للعوائل التي تستوفي الشروط المطلوبة أن تقدم على كل من برنامج ŞEY وبرنامج SUY في نفس الوقت.

د. السوريين داخل نظام التعليم العالي التركي

إن أعداد طلاب الجامعات السوريين في تركيا هي في ازدياد، سواء كان هؤلاء الطلاب ممن اضطروا على ترك جامعاتهم في سورية والقدم إلى هنا أو ممن تلقوا التعليم الإعدادي والثانوي في تركيا واجتازوا الاختبارات.^{٨٤} حيث بلغت أعداد الطلاب السوريين الذين يدرسون في ١٠٠ جامعة حكومية و ٥٠ جامعة خاصة، الـ ١٤.٧٤٧ في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وارتفعت الأعداد إلى ٢٠.٧٠١ طالباً في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وإلى ٢٧.٦٠٦ طالباً في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ و يبلغ ٣٣.٥٥٤ طالباً في ٢٠١٩ - ٢٠٢٠. حيث فاق عدد الطلاب السوريين في العامين الماضيين غيرهم من الطلاب الأجانب، الذي يُقدر عددهم نحو ١٤٠ ألفاً. ووفقاً لبيانات ٢٠١٧-٢٠١٨، يواصل ٤١٠ طالب دكتوراه و ١٦٥٠ طالب ماجستير دراساتهم العليا وتعليمهم بشكل مجاني، حيث أنهم معفاين من جميع الرسوم في الجامعات الحكومية في تركيا. في هذا الصدد، تُقدم العديد من المؤسسات الوطنية (مثل منح الأترك في المغترب والمجتمعات الأقارب YTB) و الدولية منحا للطلاب السوريين. كما أنه معروف أن الاتحاد الأوروبي أيضاً يُقدم مثل هذه المنح الدراسية مثل مشروع HOPES و SPARK. لكن وبحسب الأبحاث فإن نسبة المنح الدراسية بين طلبة الجامعات السوريين في تركيا هي حوالي ١٥٪ فقط.

إن الدولة التركية والمؤسسات ذات الصلة، مثل وزارة التربية MEB ووزارة التعليم العالي YÖK، يبذلون جهوداً خاصة لضمان وصول أكبر عدد ممكن من الطلاب السوريين إلى التعليم في الجامعات التركية. حيث كانت لديهم أربعة أهداف رئيسية:

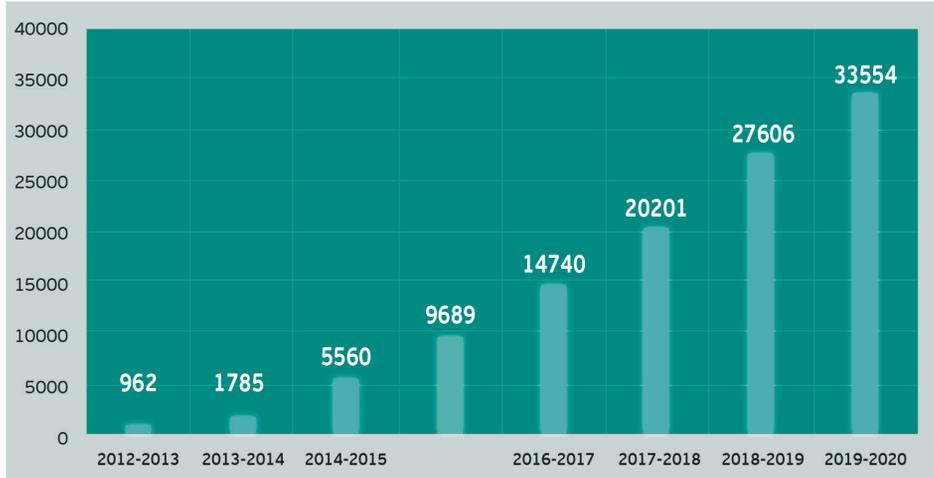
- ١- أن يعيش الشباب السوريين، الذين تأثروا وهربوا من بيئة الحرب المُدمرة وتركوا دراستهم، حياةً كريمة يسودها الأمل في المستقبل لمنع نشوء الأجيال الضائعة وتنمية رأس المال البشري.
- ٢- أن يلعب الطلاب السوريين دور الجسور الاجتماعية التي من شأنها أن توصل بين المجتمع التركي ومجتمع السوريين (الذي بلغ عدده ٣.٦ مليون)، وبالتالي يُصبحوا عناصر فعالة مهمة في ثقافة العيش المشترك في سلام.
- ٣- مساهمتهم لتركيا.
- ٤- أن يلعبوا دوراً خاصاً في إعادة إعمار سورية، إن قاموا بالعودة إلى بلدهم.

^{٨٢} يبلغ الدعم ٣٥ ليرة تركية للطلاب الذكور و ٤٠ ليرة تركية للطلبات على مستوى المدرسة الابتدائية، وفي مستوى المدرسة الثانوية تبلغ ٥٠ ليرة تركية للطلاب والطلبات، انظر إلى يونيسف-تركيا

^{٨٤} http://unicef.org.tr/files/editorfiles/ccte_brosur_TR_250817_printer(1).pdf ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٧-١١-٣٠

^{٨٤} م. مراد أردوغان، أرماغان أردوغان، باشاك باجان، تولين حاجي محمد (٢٠١٩) «حوار النخبة الثاني: حوار مع طالبي اللجوء السوريين في تركيا من خلال الأكاديميين السوريين وطلاب الدراسات العليا» TAGU-TMK

SB-2019 – رسم بياني ٢٠ : السوريين في التعليم العالي

المصدر: وزارة التعليم العالي: <https://istatistik.yok.gov.tr>

قام م مراد أريوغان بجدولة الأعداد السنوية التي تنشرها YÖK.

يواصل ٤١٠ طالب دكتوراه و ١٦٥٠ طالب ماجستير دراساتهم العليا وتعليمهم بشكل مجاني ، حيث أنهم معفاين من جميع الرسوم في الجامعات الحكومية في تركيا. في هذا الصدد، تقدم العديد من المؤسسات الوطنية (مثل منح الأترك في المغترب والمجتمعات الأقارب YTB) و الدولية منحاً للطلاب السوريين. كما أنه معروف أن الاتحاد الأوروبي أيضاً يُقدم مثل هذه المنح الدراسية مثل مشروع HOPES و SPARK. لكن وبحسب الأبحاث فإن نسبة المنح الدراسية بين طلبة الجامعات السوريين في تركيا هي حوالي ١٥٪ فقط.

إن الدولة التركية والمؤسسات ذات الصلة ، مثل وزارة التربية MEB ووزارة التعليم العالي YÖK ، يبذلون جهوداً خاصة لضمان وصول أكبر عدد ممكن من الطلاب السوريين إلى التعليم في الجامعات التركية. حيث كانت لديهم أربعة أهداف رئيسية:

- ١- أن يعيش الشباب السوريين ، الذين تأثروا وهربوا من بيئة الحرب المُدمرة وتركوا دراستهم ، حياةً كريمة يسودها الأمل في المستقبل لمنع نشوء الأجيال الضائعة وتنمية رأس المال البشري.
 - ٢- أن يلعب الطلاب السوريين دور الجسور الاجتماعية التي من شأنها أن توصل بين المجتمع والتركي ومجتمع السوريين (الذي بلغ عدده ٣.٦ مليون) ، وبالتالي يُصبحوا عناصر فعالة مهمة في ثقافة العيش المشترك في سلام.
 - ٣- مساهمتهم لتركيا.
 - ٤- أن يلعبوا دوراً خاصاً في إعادة إعمار سورية ، إن قاموا بالعودة إلى بلدهم.
- الجهود التي تبذلها تركيا مع وجود الدعم المالي من قبل المؤسسات الدولية هو أمر مهم للغاية. مع ذلك ، فإن تعزيز هذا الدور وجعله مستداماً هو أمر أكثر أهمية. كما ينبغي حماية الأجيال من أن تُهدر وتضيع بل يجب اعتبارهم قيمة عالية مشتركة للجميع ورؤوس أموال مستقبلية.

هـ. دورات تعليم اللغة التركية ودورات التدريب المهني

أصبح تعليم اللغة التركية موضوعاً مهماً للغاية بالنسبة للسوريين في تركيا. حيث اضطرت تركيا وللمرة الأولى أن تطور نماذجاً لتعليم اللغة التركية لهذا العدد الكبير من ” الأجنب ”. في عام ٢٠١٧ ، قامت وزارة التربية MEB بالقيام بتدريب لمدة أسبوعين تحت عنوان ” اللغة التركية من أجل الأجنب ” حيث شارك فيه ٥.٤٦٨. أستاذ تعليم لغة تركية و ٤٩١ مستشاراً نفسياً وإرشادياً ليُصبح إجمالي عدد الملتحقين في هذا التدريب ٥.٤٦٨. كما تم توزيع ٩٢٥ ألف كتاب نشره معهد يونس إيمريه بعنوان ” تعليم اللغة التركية ”.

بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد وحدات " تعليم التركية للأجانب الخاصة بالفئات العمرية لدروس اللغة التركية في مراكز التعليم العامة الشعبية. كما تم طورت وزارة التعليم الوطني التركية " وحدات تدريس اللغة التركية للأجانب " في دورات " تدريس اللغة التركية للأجانب ، حيث نُظمت للفئات العمرية ١٢-٦ ، و ١٣-١٧ بالإضافة إلى البالغين. بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٩ ، اشترك في هذه الدورات ٣٠٢.٩٠٦ سوري. وكان ٤١.٦٠٪ من هؤلاء المشاركين هم من الذكور (١٢٦.٠١٩) و ٥٨.٤٠٪ منهم من الإناث (١٧٦.٨٨٧).

إن أحد الأهداف الاستراتيجية للمديرية العامة للتعليم مدى الحياة بوزارة التعليم الوطني التركية هو زيادة معدلات مشاركة السوريين في الدورات المقدمة في مراكز التعليم العام ، حيث حُققت جهوداً كبيرة في تعليم اللغة التركية للسوريين ودورات التدريب المهني. في هذا الصدد ، بلغ عدد السوريين الذين حضروا دورات تعليم اللغة التركية وغيرها من الدورات التي أعدتها وزارة التربية بالنظر إلى الفئات العمرية المختلفة الـ ٥٠٥.٩٢٢ شخصاً ما بين الأعوام ٢٠١٩-٢٠١٤.

٣. السوريين في تركيا ومصادر الدخل^{٨٥}

إن أكثر من المواضيع حساسيةً في التحركات الإنسانية الكبيرة هو موضوع العمل. حيث يشعر المجتمع المحلي بالقلق من أن المهاجرين \ اللاجئين \ طالبي اللجوء الذين يأتون لاحقاً إلى البلاد سوف يعملون على الأرجح " كأيدي عاملة رخيصة " ، وسوف يتسبب ذلك بسلب وظائف المجتمع المستضيف. حيث أن الشعور بالقلق هذا هو محق بشكل من الأشكال. يزداد القلق من " الوافدين الجدد " عموماً في الحالات التي تكون فيها نسب البطالة مرتفعة في البلاد التي أتوا إليها. حتى عام ٢٠١١ ، لم يكن هذا القلق المتعلق بـ " الوافدين الجدد من الأجانب " متواجداً بشكل بالغ. لكن بعد قدوم السوريين في الأعوام التي تلت عام ٢٠١١ ، بدأ المجتمع التركي باختبار هذه " الظاهرة ". فمن بعد أن بلغت نسبة طالبي اللجوء في غضون سنوات قليلة الـ ٥٪ من إجمالي السكان في تركيا ، أصبحت قضايا العمل والعمالة تدور في مجرى المناقشات. ففي تقرير لـ TISK ، الذي تم إعداده في عام ٢٠١٥ ، والذي تضمن وجهات نظر عالم الأعمال التركية حول هذا الموضوع ، لُوحظ أن العمال الأتراك هم ليسوا فقط من أبدوا إنزعاجهم حول العمالة الرخيصة ، ولكن أصحاب \ أرباب العمل أيضاً بدأوا يلاحظون السلبات التي قد تنشأ بسبب الاقتصاد غير الرسمي.^{٨٦} فقد أعربت الشركات المؤسساتية عن وجود صعوبات في التنافس مع قضايا العمالة الرخيصة والاقتصاد الغير رسمي ، حتى أنها ذكرت أنه سيكون من الأنسب منح السوريين حق العمل لمواجهة هذا الأمر. من الواضح هنا أن هناك انفصلاً خطيراً بين الشركات المؤسساتية الغير قادرة على توظيف الأشخاص غير الرسميين والهيكل التجارية غير المؤسسية التي تشارك في هذه الأنشطة الغير رسمية كلياً أو جزئياً. الاختلاف الثاني المهم وهو وجود فئات غير مؤهلة أو لديها مؤهلات أقل في مجال العمل.

في عام ٢٠١٣ ، بدأت تركيا بدراسة قضية عمل السوريين الذين أتوا إلى بلادها في نيسان عام ٢٠١١. فحتى عام ٢٠١٣ ، استوفت تركيا منطوق إدارة الطوارئ وتلبية احتياجات السوريين الأساسية والذين كان أغلبهم يعيش في المخيمات وبأعداد أقل من الآن نسبياً. لكن في أواخر عام ٢٠١٣ ، ومع زيادة أعداد السوريين القادمين وخصوصاً الزيادة في أعداد السوريين الذين يقطنون خارج المخيمات ، بدأت مرحلة أخرى حيز التنفيذ. حيث بدأت عملية إشراك السوريين الذي يعيشون خارج المخيمات وفي مراكز المدن في الأنشطة الاقتصادية في تركيا بشكل عفوي ، وليس بشكل مُخطط.

كما رجح السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات الاستقرار في أماكن يُمكنهم فيها البحث عن عمل عن طريق معارفهم وبوسائلهم الخاصة لاستدامة حياتهم اليومية ، في حين أنه لم يكن هناك تخطيط مركزي لتركيا في هذا الموضوع. تُشير الدراسات إلى أن أكثر من ٣٠٪ من السوريين الذين يعيشون في المخيمات كانوا يطلبون الإذن بالخروج خارج المخيم خلال النهار للعمل.

أ. تنظيم حق العمل

قام قانون الأجانب والحماية الدولية YUKK في " لائحة الحماية المؤقتة " من المادة ٩١ بالسماح بعمل السوريين الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ، والذي دخل حيز التنفيذ في ١٥ كانون الثاني لعام ٢٠١٦ ،

٨٥ الحصول على المعلومات المستخدمة في هذا القسم ، انظر إلى م، مرات أردوغان ومين تشورباياتير (٢٠١٩) ، «جغرافيا اللاجئين السوريين والآثار المحتملة على التعليم والتوظيف وخدمات البلدية في تركيا GIZ ، برنامج Quadra

٨٦ مرات أردوغان وجان أوفتر (٢٠١٥) ، وجهات النظر والتوقعات والاقتراحات حول السوريين في تركيا داخل قطاع العمل التركي

- بناءً على المادة رقم ٢٩ من "لائحة تصاريح العمل للأجانب الذي هم تحت وصف الحماية المؤقتة". وبحسب اللائحة ، فإن عمل السوريين التابعين للحماية المؤقتة تنظمه الشروط والتسهيلات التالية:
١. شرط الوقت: أن يكون تحت وصف الحماية المؤقتة لمدة ٦ أشهر على الأقل.
 ٢. شرط المكان: العمل في مكان التسجيل فقط (باستثناء بعض الحالات).
 ٣. شرط الحصة: الالتزام بنسبة ١٠٪ من عدد المواطنين العاملين في مكان العمل (إن لم يُبدي المواطنون الأتراك اهتماماً بإعلان العمل الذي قدمه صاحب العمل في غضون ٤ أسابيع ، فيمكن تجاوز شرط الحصة هذه).
 ٤. شرط صاحب العمل: يتم تقديم طلب تصريح العمل من قبل صاحب العمل الذي يريد توظيف الأجانب تحت الحماية المؤقتة.
 ٥. شرط الأجرة: عدم إعطاء راتب أقل من الراتب الأصغري المنصوص عليه.
 ٦. İŞKUR: يُمكنهم المشاركة في الدورات والبرامج التي تنظمها مؤسسة إيشكور في نطاق خدمات العمالة النشطة ، وضمن هذا النطاق ، يُمكنهم تلقي التدريب المهني والتدريب أثناء العمل وفي مكان العمل.
 ٧. الإعفاء: يُعفى العاملون في الزراعة الموسمية أو في شؤون الثروة الحيوانية من استخراج تصاريح العمل مع مراجعة ولاية المحافظة.
 ٨. التقييد: لا يُمكن للسوريين التقدم للوظائف والمهن التي تنص في القانون على توظيف المواطنين الأتراك فقط.

إن هذه الخطوة التي سمحت للسوريين بالعمل بشكل رسمي وتحويل العاملين بطريقة غير رسمية إلى العمل بشكل رسمي كانت أمراً مهماً للغاية من أجل المساهمة في الاقتصاد من جهة ولأجل عملية الانسجام من جهة ثانية. ففي تقرير بعنوان "تصاريح العمل للأجانب" الذي نُشر من قبل وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية في تركيا ، بلغت أعداد تصاريح العمل الممنوحة لمواطني الجمهورية العربية السورية الـ ٣٤.٥٧٣ تصريح في عام ٢٠١٨ ، حيث كان ٣١.٥٢٦ منهم هم من الرجال و ٣.٠٤٧ منهم من النساء. لكن لم يتم تفصيل هذه البيانات على أساس الصفة القانونية الممنوحة لهم ، أي الفصل بين وصف الحماية المؤقتة أو الإقامة. مع ذلك ترد أرقاماً أعلى في منشورين منفصلين قدموا من قبل المفوضية العليا للاجئين UNHCR. حيث قيل بأن ٨٠ ألف إذن عمل أُعطي للسوريين في آب من عام ٢٠١٩^{٨٨} ، و ١٣٢.٤٩٧ إذن عمل أُعطي في عام ٢٠٢٠^{٨٩} بهذه الوسيلة ، واعتبار من كانون الأول لعام ٢٠١٩ ، يُشار إلى أن ٨٥.٨٤٠ تصريح عمل أُعطي لباقي الأجانب والذين يُقدر عددهم بأكثر من مليون و ٨٢ ألف شخصاً^{٩٠}.

في تفصيل أكثر ، يعمل غالبية السوريين في تركيا في قطاعي الإنشاءات والخدمات. ويُلاحظ بأن السوريين هم أقل نشاطاً في قطاعات الزراعة وتربية الحيوانات. في هذا الصدد ، يُمكن أن تسهم بعض السياسات المحفزة المدعومة من الاتحاد الأوروبي في هذا المجال في زيادة أعداد العاملين في هذه القطاعات وبالتالي تحسن عملية الانسجام الاجتماعي.^{٩١}

ب. برنامج دعم التضامن الاجتماعي (صُوي) SUY-ESSN

وُقعت اتفاقية بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في ١٦ آذار من عام ٢٠١٦ ، والتي نصت على تخصيص دعم مالي لقسم من السوريين المتواجدين في تركيا لمدة أربع سنوات ، بميزانية قدرها (٣+٣ مليار يورو). حيث يتم تنفيذ هذا الدعم بالموارد المُخصصة له في ما يُسمى "برنامج دعم التضامن الاجتماعي" SUY. حيث يُعد برنامج SUY البرنامج الذي تم فيه تحويل أكبر مقدار من الدعم الإنساني النقدي في العالم (cash transfer) ، والذي منذ نهاية عام ٢٠١٦ ، أصبح مورداً مالياً منتظماً للسوريين وبعض اللاجئين الآخرين في تركيا.^{٩٢} يوفر برنامج صُوي ، دعماً شهرياً بمقدار ١٢٠ ليرة تركية (أي ١٨ يورو)^{٩٣} للشخص الواحد ، سواء كانوا من الأشخاص التابعين للحماية الدولية أو للحماية المؤقتة في تركيا وللأشخاص الأجانب الذين يعيشون خارج المخيمات ، بهدف توفير احتياجاتهم الأساسية ولتأمين معيشتهم بطريقة كريمة. بالإضافة إلى هذا ،

٨٧ وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية: تصاريح العمل للأجانب: <https://www.ailevecalisma.gov.tr/media/71167/yabancizim2018.pdf> ، الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-١٠-٢١

قدمت الوزارة المعلومات المتعلقة بأعداد تصاريح العمل الصادرة لمواطني الجمهورية العربية السورية مثل ٣٣,١١١ في ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٨ و ٣١,١٨٥ في ٣١ آذار ٢٠١٩. ومع ذلك ، نشرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نظرة عامة استراتيجية إقليمية - ٢٠٢٠-٢٠١٩ التي اقترحت العدد ليكون ١٣٣,٤٩٧ (ص: ١٢). في هذه الدراسة ، تم أخذ الرقم ، أي ٢٤,٥٧٣ ، المقدم من وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية كأساس

٨٨ حلول دائمة للاجئين السوريين. تموز-آب ٢٠١٩: 70892 <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/70892>

٨٩ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: نظرة عامة على الاستراتيجية الإقليمية لبرنامج ٢٠٢٠-٢٠٢٠/73116 <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/73116> ، الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-١٠-٢١

٩٠ الإدارة العامة لمديرية الهجرة <https://www.goc.gov.tr/ikamet-izineri> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٥

٩١ للحصول على دراسة مهمة حول هذا الموضوع ، انظر: كمال كرشبي (أعلن عنه في شباط ٢٠٢٠) ، كيف يمكن للاتحاد الأوروبي استخدام التجارة الزراعية لتعزيز الاعتماد على الذات للاجئين السوريين في تركيا ، معهد بروكينغز - مؤسسة TENT

٩٢ وفد الاتحاد الأوروبي-تركيا: 710-710-mudahalesi-avrupa-birliginin-mudahalesi-multeci-krizine-avrupa <https://www.avrupa.info.tr/turkiyedeki-multeci-krizine-avrupa-birliginin-mudahalesi-710-710-mudahalesi> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٥

٩٣ سكان كهر البورو ٦,٦٦ ليرة تركية اعتباراً من ٣١ كانون الأول ٢٠١٩

يتم توفير دعم مالي إضافي على أساس الأسرة مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. فمن بعد تقييم " وضع الاحتياج " ^{٩٤} يُعطى الدعم المالي هذا من خلال كرت الهلال الأحمر التركي KIZILAYKART. كما يتم تمويل برنامج الدعم هذا SUY ، المعروف عموماً باسم " بطاقة الهلال الأحمر التركي " ، من قبل دائرة المعونات الإنسانية والحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي ECHO. يتم تنفيذ هذا البرنامج من قبل وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية والهلال الأحمر التركي KIZILAY والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر IFRC وبدعم كل من المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية و المديرية العامة لشؤون المواطنة والنفوس التابعة لوزارة الداخلية. ^{٩٥}

SB-2019 - رسم بياني ٢١ : الهيكل المؤسسي لبرنامج مساعدات SUY (٢٠٢٠)



بفضل التمويل المقدم من قبل الاتحاد الأوروبي في الأعوام ما بين كانون الأول ٢٠١٦ و تشرين الأول ٢٠١٩ ، والذي قدر بـ ٥ مليار ليرة تركيا (٩٩٨ بحسب أسعار الصرف في كانون الأول ٢٠١٩) ، قدم برنامج SUY الدعم للأشخاص تحت الحماية الدولية والمؤقتة حيث بلغ المجموع ٢٩٥.٣٩١ أسرة ، أي ١.٧١٣.٣٩٣ شخصاً بحسب أعداد أفراد الأسر. في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن ١.٥٢٧.٦٦٠ (٨٩.٢٪) من المستفيدين كانوا من السوريين. كما كانت نسبة المستفيدين من الأجانب الآخرين من برنامج SUY كالتالي: ٧.١٪ من العراقيين ، و ٣٪ من الأفغان ، و ٠.٢٪ من الإيرانيين. يتم استخدام هذا المورد الذي يتلقاه السوريين (١٢٠ ليرة للفرد في الشهر) ، بشكل خاص في المناطق الحضرية ، لدفع الإيجار وفواتير الماء والكهرباء والنقل وما إلى ذلك. هذا المورد هو أمر مهم للغاية رغم أنه لا يكفي للعائلات التي تضطر لدفع نفقات أعلى شهرياً.

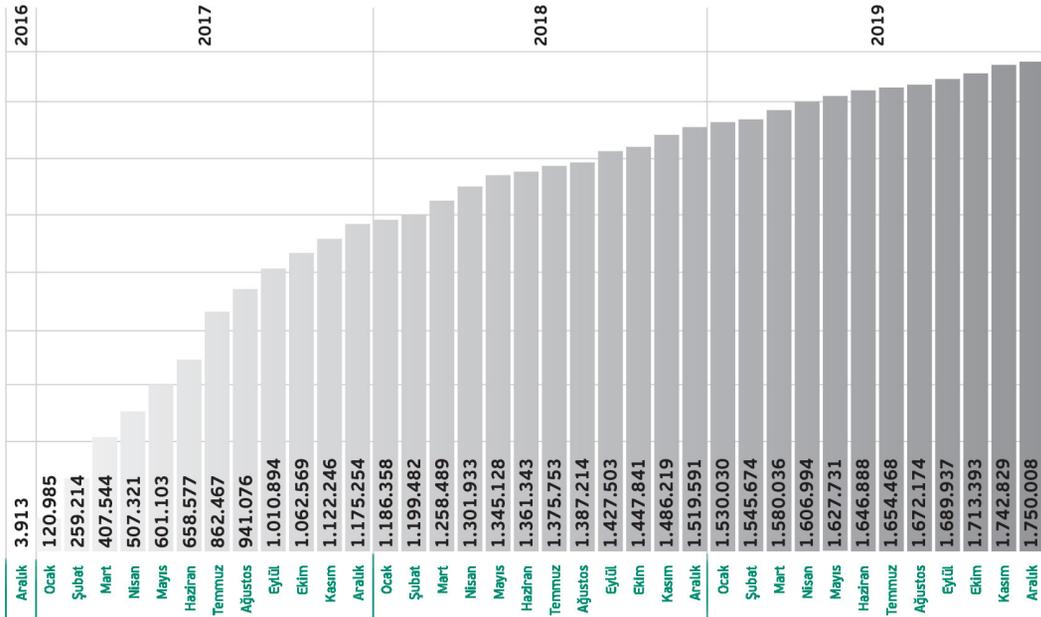
أصبح برنامج SUY " صُوي " مورداً مهماً للسوريين الذين يتلقون مساعداته ، وعلى الرغم من وجود حوالي ٣.٧ مليون سوري داخل تركيا ، إلا أن هذا البرنامج يدعم ٤٠٪ من إجمالي السوريين الموجودين في تركيا أي ١.٥ مليون سوري. ^{٩٦} أما بالنسبة للـ ٢.٢ سوري الباقين ، فلا يوجد خيار أمامهم سوى العمل من أجل تلبية احتياجاتهم. بالنظر إلى أن برنامج SUY قد بدأ بتقديم المساعدات في كانون الأول لعام ٢٠١٦ فقد وصلت المساعدات بأوائل عام ٢٠١٨ إلى ١.١ مليون مستفيد ، وإلى ١.٥ مليون في بداية عام ٢٠١٩ ، وإلى ١.٧ مليون في تشرين الأول لعام ٢٠١٩. علاوةً على ذلك ، فإنه قبل وصول مساعدات برنامج SUY للسوريين في تركيا ، كان على القادمين في نيسان ٢٠١١ العمل من أجل تأمين معيشتهم في تركيا.

٩٤ في هذا التقييم ، تم اعتبار ما يلي محتاجاً: العائلات التي لديها ٤ أطفال أو أكثر ، والأسر التي لديها عدد كبير من الأفراد «المعيلين» (أي تلك العائلات التي تضم ١,٥ فرداً أو أكثر لكل فرد يتمتع بصحة جيدة) ، والآباء الوحيدين ، طفل قاصر ، وعائلات يوجد فيها أفراد معاقين ، وأفراد يعانون من إعاقة بنسبة تزيد عن ٤٠٪ ، والأمهات التي لا معيل لهم ، وكبار السن الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً أو أكثر ويعيشون بمفردهم. وهناك أيضاً من تم تضمينهم في المساعدات الاجتماعية. تضمنت هذه المجموعة الأخيرة ٢٨.٣١٢ فرداً يمثلون ١,٧٪ من المستفيدين من برنامج صوي اعتباراً من كانون الأول ٢٠١٩.

٩٥ في الفترة الأولى من تنفيذ برنامج صوي (٢٠١٦-٢٠١٩) ، كان من بين الشركاء المنفذين برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والمؤسسات الداعمة بما في ذلك رئاسة الوزراء أولاً ثم إدارة الكوارث والطوارئ ، وكويدة تابعة لوزارة الداخلية.

٩٦ تم حساب متوسط حجم الأسر للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة ليكون ٥,٨

SB-2019- رسم بياني ٢٢ : عدد المستفيدين من برنامج SUY حسب السنوات والأشهر: كانون الأول ٢٠١٦ - كانون الأول ٢٠١٩



المصدر: الهلال الأحمر التركي : 11 Kasım 2019 (Kızılay, <http://kizilaykart-suy.org/TR/hakkinda.html>)

واحدة من إحدى المساهمات المهمة لبرنامج SUY هو أنه يوفر التدفق النقدي غير المباشر للمدن التي تستضيف أكبر عدد من طالبي اللجوء. حيث يلعب هذا دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد المحلي ودعمه بالاستعانة بمصادر خارجية. على سبيل المثال، بالنظر إلى أن المبلغ المدفوع للفرد ألا هو ١٢٠ ليرة تركية، فإن المبلغ المدفوع لـ ٢٥٢ ألفاً طالب لجوء موجود في غازي عنتاب سنوياً هو ٣٦٣ مليون ليرة تركية، وفي شانلي أورفا هو ٢٥٨ مليون ليرة تركية، وفي هاتاي ٢٤١ مليون ليرة تركية. مما يدل على أن الدعم المالي المعطى عن طريق برنامج SUY، هو ليس فقط للمستفيدين المباشرين ولكن أيضاً يساهم في الاقتصاد المحلي التركي.

ج. الاقتصاد غير الرسمي والسوريين

يكاد يكون من المستحيل أن يستطيع السوريين المقيمين في تركيا خارج المخيمات أن يعيشوا بلا وجود عمل. في الواقع من المعروف أن قسم كبير من الـ ١.٥ مليون سوري الذين يتلقون دعم برنامج SUY صُوي المالي (والذي يُقدّم ١٢٠ ليرة تركية لكل شخص شهرياً) يعملون في تركيا. مع ذلك، لا يُمكن الوصول إلى بيانات رسمية حول هذا الأمر بسبب طبيعته من المفهوم هنا أن الاقتصاد الغير رسمي يخلق فرصة ومساحة مُهمة للسوريين للوقوف على أقدامهم. حتى وإن كان طابع العمل غير الرسمي مقبولاً ومستداماً، فإنه من المستحيل خلق فرص عمل للسوريين على المدى القصير والمتوسط بسبب مستوى البطالة المرتفع في تركيا. فعلى الرغم من أن هذا الموضوع يُسبب "هشاشة" في العلاقات بين السوريين والمجتمع المستضيف إلا أنه لا يزال يلاقي قبولاً اجتماعياً في مستوى عال جداً.^{٩٧} وفقاً لبيانات المؤسسة الإحصائية التركية (TÜİK) في آذار من عام ٢٠١٩، لا يزال ٣٣.٩٪ من المواطنين الأتراك يعملون دون أن يكونوا تابعين لمؤسسة الضمان الاجتماعي.^{٩٨} هذا يعني أن ١٠ مليون تركي ممن هم فوق الـ ١٥ عاماً لا زالوا يعملون بشكل "غير رسمي" في تركيا. حيث خلق هذا الاقتصاد الغير رسمي الواسع فرصة للسوريين للعمل في تركيا. في هذا الصدد وفي الدراسات الميدانية الشاملة مثل دراسة "مؤشر الضغط للسوريين"، يُلاحظ أن نسبة ٤٠.٣٪ من السوريين في تركيا يعملون. في هذه الحالة، هناك ما لا يقل عن ١.٤ مليون من السوريين في تركيا (أي ٤٠٪ منهم) ممن يعملون في تركيا.

٩٧ م. مرات أردوغان، دراسة مؤشر الضغط للسوريين في إطار العام لعيش السوريين في انسجام، جامعة استنبول بلغي، استنبول

٩٨ مؤسسة الإحصاء التركية <http://tuik.gov.tr/HbGetirHTML.do?id=30683> الحصول على المصدر: ٢٠١٩٠٧٠٧

كما أنه في الدراسات الميدانية، يُلاحظ أن أكثر من ٣٠٪ من السوريين الذين يعيشون في المخيمات يصرحون بأنهم يعملون خارج المخيم. وتجدر الإشارة إلى أنه حتى لو كان هناك شخص واحد يعمل في كل عائلة سورية موجودة في تركيا، والتي يقدر عددها بـ ٦٣٠ أسرة، فإن عدد السوريين الذين يعملون في تركيا يتجاوز ٦٣٠ ألف شخص.

كما يكشف انخفاض الأجور المعطاة لهم بشكل عام، بأن الأسرة -خاصة في المناطق الحضرية- لا يُمكنها أن تبقى على قيد الحياة مع عمل شخص واحد فيها. في هذا الصدد، يُمكن تقدير أعداد العاملين \ الموظفين السوريين غير المسجلين في تركيا على أنه لا يقل عن ١.٢ مليون سوري.

يُمكن القول بأن الطابع الغير رسمي، الذي يُعد أحد المشاكل الهيكلية الهامة للاقتصاد التركي، قد ازداد قليلاً مع قدوم السوريين. هذا الأمر يؤدي إلى استغلال خطير في العمل ومن الواضح أنه أمر لا يمكن أن يكون مستداماً بالنسبة لحقوق العاملين والاقتصاد الوطني. مع ذلك، فإن الاقتصاد الغير رسمي هذا مكن السوريين في تركيا من البقاء على أقدامهم كما حد السوريين من زيادة أرقام البطالة في تركيا. على الرغم من أن أرقام البطالة في تركيا اعتباراً من آذار لعام ٢٠١٩ كانت ٤.٥ مليون مواطن تركي، إلا أنه من غير الواقعي أن نقول أن هذا الارتفاع الكبير الذي حدث هو بسبب السوريين (باستثناء بعض المُدن الحدودية). والسبب في ذلك هو أن السوريين وجدوا مكاناً لهم في الاقتصاد الرسمي الذي هو منخرط فيه أساساً ١٠ ملايين من المواطنين الأتراك.

وفقاً لبيانات المؤسسة الإحصائية التركية (TÜİK) في آذار عام ٢٠١٩، بلغت مشاركة المواطنين الأتراك في القوى العاملة نسبة ٧١.٧٪ عند الرجال و ٣٤.٤٪ عند النساء أي بمعدل ٥٢.٩٪. يُمكن توقع أن تكون نسبة مشاركة النساء منخفضة عن المواطنين الأتراك وذلك بسبب حاجز اللغة وثقافة العمل والشعور بعدم الاستقرار. مع هذا، فإن جميع التوقعات تُشير إلى أن عمل ١.٢ مليون سوري في الاقتصاد الغير الرسمي مكنهم من الوقوف على أقدامهم وخفض احتياجاتهم للدعم المالي المُقدم من الدولة وأعلى نسبة مساهمتهم في الاقتصاد التركي.

د. ريادة الأعمال

يلعب رجال الأعمال السوريين دوراً مهماً في مساهمات السوريين في تركيا والانسجام الاقتصادي. حيث يستطيع السوريين في تركيا إنشاء عملهم الخاص وفقاً لقانون التجارة التركي.^{٩٩} كما يستطيع أصحاب الشركات المسجلة رسمياً في تركيا أن يتقدموا بطلب الحصول على إذن العمل. على الرغم من أن العديد من الشركات السورية لا تزال صغيرة على مستوى الشركات التي أسسها السوريين في تركيا إلا أن عدد الشركات السورية في تركيا يميل إلى زيادة كبيرة. حيث أنه في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، كان معظم الشركات الأجنبية الموجودة في تركيا هي شركات لسوريين. وبحسب البيان الصادر عن وزارة التجارة، فإنه اعتباراً من ٢٦ شباط لعام ٢٠١٩، بلغ عدد الشركات التي لديها شريك واحد على الأقل من الجنسية السورية ١٥.١٥٩.١٠٠ ويحتمل أن عدد الشركات غير المسجلة قد يكون أعلى من الشركات المسجلة. إن أعمال غالبية الشركات المؤسسة في تركيا هو في مجالات تجارة الجملة و العقارات وقطاعات البناء. ووفقاً للمعلومة التي قدمتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة BMMYK، فإنه حتى نهاية عام ٢٠١٨ بلغ رأس المال الاستثماري للسوريين في تركيا الـ ٤٠٠ مليون دولاراً.^{١٠١}

٩٩ بحسب بحث TEPAV هناك أكثر من ١٥ ألف شركة أسسها سوريون، ويعمل بها ما لا يقل عن ٤٤ ألف سوري. انظر: https://www.tepav.org.tr/upload/files/1533018887-4.TEPAV_Suriye_Sermayehi_Sirketler_Bulteni___Haziran_2018.pdf

١٠٠ تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/٩/١٦. أيضاً: جريدة حريات (٢٠١٩/٩/١٦)، «المدير والعامل سوريان»: ٤٤ ألف سوري يعمل في شركات أسسها السوريون 41322721-dalisan-da-suriyeli-2019-09-16

تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/٩/١٦

١٠٠ سي إن إن توك: <https://www.cnnturk.com/ekonomi/bakan-pekan-15-bin-159-suriyeli-sirket-var>، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٦

١٠١ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين -تحديث: حلول داتمة للاجئين السوريين 70892/data2.unhcr.org/en/documents/download/، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠/١٠/٠٢

بُنْيَة ومبررات البحث

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩

SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

ثانياً مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ : بُنية ومبررات البحث

إن دراسات "مؤشر الضغط للسوريين" (SB)، هي أبحاث تُجرى بشكل منتظم على كل من الـ ٣ ملايين و ٦٩١ ألف سوري تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا وعلى أفراد المجتمع التركي.^{١٠٢} هذه الدراسات تعتبر الأكثر شمولية في هذا المجال، لأنها تقوم بجس نبض المجتمع من خلال استطلاعات الرأي العام (الاستبيانات) ومجموعات النقاشات المركزة، ففي عام ٢٠١٤، بدأت أول دراسة بعنوان "السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام" تلاها دراسة "مقياس الضغط للسوريين: إطار الحياة في ونام مع السوريين" في عام ٢٠١٧. إن "مؤشر الضغط للسوريين" هي دراسات تُحاول الابتعاد قدر الإمكان عن مجالات المناقشات السياسية، وغالباً ما تحاول لفت الانتباه والتركيز على ما يحدث في المجال الاجتماعي الذي يخص السوريين، وتحديد التصورات المتبادلة والأهم من ذلك هي أن هذه الدراسات تقوم بقياس التغيير \ التطور الذي يطرأ على التصورات التي تخص موضوع السوريين في تركيا عبر الزمن. مرة أخرى وفي نفس السياق، تُحاول هذه الدراسات من خلال حدود بحثها الكشف عن وضع المعيشة، والتطلعات، والتوقعات، والمشكلات \ العقبات، والمخاوف، وعمليات الانسجام الاجتماعي.

من المقرر تكرار أبحاث "مؤشر الضغط للسوريين" في كل عام ابتداءً من عام ٢٠١٩، والتي تهدف بشكل أساسي إلى توفير "إطار للعيش المشترك في ونام وعليه فإنه من المتوقع أن تكون هذه الأبحاث مصدراً أساسياً للسياسات القائمة على أساس البيانات وذلك لأنها توفر بيانات صحية ومنظمة لكل من المؤسسات العامة والباحثين والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية والأطراف المعنية الأخرى.

تخلق التنقلات والهجرات البشرية الضخمة مخاوف لدى المجتمعات التي تهجر لها. قضية اللاجئين على وجه الخصوص هي مجال إشكالي ومعقد للغاية. حيث يعيش أكثر من ٨٠٪ من المهاجرين في البلدان المتقدمة التي تفتح أبوابها أمامهم. لكن عندما يتعلق الأمر باستقبال اللاجئين فإن هذه البلدان تكون متيقظة للغاية وتضع حدوداً لاستقبال اللاجئين في بلادها.^{١٠٣} حيث أن ١٥٪ فقط من اللاجئين حول العالم استطاعوا الوصول للبلدان المتقدمة والعيش فيها.^{١٠٤} لهذا السبب، فإن العيش مع اللاجئين وتنفيذ سياسات الانسجام هو أمر مختلف تماماً وأكثر تعقيداً مقارنةً بالعيش مع المهاجرين. غالباً ما تناقش عمليات الانسجام والاختلافات الكبيرة الناشئة في العمليات المطبقة في هذا الصدد في تركيا. حيث يظهر أنه من الضروري إضافة "اللاجئين" عندما يتعلق الأمر بتطبيق الانسجام وليس فقط "المهاجرين". ومن الواضح أيضاً بأن صعوبات كبيرة ستظهر في عملية "الانسجام من أجل اللاجئين" بسبب طبيعة أعداد اللاجئين والمدة الزمنية المتعلقة بإقامتهم في تركيا.

إن دراسات "مؤشر الضغط للسوريين" هي تهدف إلى المسح الشامل للرأي العام وتستهدف كلاً من المجتمع التركي (الأترك) والسوريين في تركيا. في سياق البحث، تم إجراء استطلاع للرأي ومجموعات نقاش مركزية جماعية في "مؤشر الضغط للسوريين". كما تم إعداد أسئلة البحث من قبل فريق الباحثين في مركز أبحاث الجامعة التركية الألمانية للهجرة والانسجام TAGU ومُستشاري المشروع. تم إجراء دراسة التقييم وإعداد التقارير من قبل فريق مركز أبحاث الهجرة والانسجام التابع للجامعة التركية الألمانية TAGU. كما تم تنفيذ وتطبيق الدراسة الميدانية (الاستبيان) من قبل مركز أنقرة للبحوث الاجتماعية ANAR. لجعل هذه الدراسة أكثر شمولية وأكثر تمثيلية، تم إجراء الاستبيانات (وجهاً لوجه) مع كل من ٢٠٢٧١ مواطن تركي في ٢٦ مدينة في تركيا، بالإضافة إلى ١٤١٨ أسرة سورية في ١٥ مدينة تركية. مستوى الثقة في استطلاع الرأي يُقدر بـ ٩٥٪ وبفاصل ثقة ± 2.6 . كما أُجريت مقابلات مجموعات النقاشات الجماعية المركزة (OGG) مع ١٢ مجموعة من المواطنين الأتراك، و ٨ مجموعات من السوريين القاطنين في تركيا، في ٤ مدن مختلفة (أنقرة واستنبول وغازي عنتاب وهاتاي). حيث قرر بأن تُجرى الدراسة مع السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات والسوريين تحت وصف الحماية المؤقتة فقط في تركيا. حيث تم استبعاد كل من السوريين

١٠٢ في هذه الدراسة، تم تفضيل مفهوم «المجتمع التركي» في الغالب للإشارة إلى السكان المحليين والمواطنين في تركيا بسبب الشمولية المتصورة وقدرتها التفسيرية الاجتماعية

١٠٣ أكبر ١٠ دول تستضيف معظم المهاجرين هي: الولايات المتحدة الأمريكية (٥٠.٧ مليون)، ألمانيا، السعودية، روسيا، المملكة المتحدة، فرنسا، كندا، أستراليا، وإيطاليا. تقرير الهجرة العالمية ٢٠٢٠، ص: ١٠

الدول العشر الأولى التي تستضيف معظم اللاجئين هي: تركيا وباكستان وأوغندا والسودان وألمانيا وإيران وبنان ونيغلاديش وإثيوبيا والأردن - مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/globaltrends2018/>

تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٠

١٠٤ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: <https://www.unhcr.org/syria-emergency.html>، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٠

الذين يعيشون في المخيمات (والتي نسبتهم مقارنة مع العدد الإجمالي للسوريين هي ٢٪) بالإضافة إلى السوريين الحائزين على الإقامات أو الجنسية التركية.^{١٥} في البحث الأخير ، تم إدراج مجموعات النقاشات المركزة التي لم تكن موجودة في بحث ٢٠١٧ ، كونها تتيح الفرصة لجمع المزيد من البيانات للتعلم في المعلومات وتوسيع الخبرة والتوقعات في هذا الشأن.

زمن تنفيذ البحث

الاستبيان:

استبيان السوريين: ٢٠١٩ أيار ١-٢٠١٩ (بواسطة اعتماد الاستبيان وجهاً لوجه بمساعدة الحاسوب - CAPI) استبيان المواطنين الأتراك: ١٨ نيسان إلى ١ أيار ٢٠١٩ (بواسطة اعتماد الاستبيان وجهاً لوجه بمساعدة الحاسوب - CAPI)

العينة ومستوى الثقة وفاصل الثقة

في بحث آراء المجتمع التركي حول السوريين ، حُسب متوسط حجم الأسرة على أنه ٣.٤ بحسب البيانات الصادرة عن المؤسسة الإحصائية التركية (TÜİK) في عام ٢٠١٨. حيث تم حساب العدد الإجمالي للأسر في تركيا على أنه ٣.٨٨٢.٠٠٣.٨٨٢. بناءً على هذه البيانات ، تم حساب حجم العينة على أنها ٢.٢٧١ بمستوى ثقة يُمثل ٩٥٪ وفاصل ثقة ± ٢.٠٦ .

تم تصميم الاستبيان الخاص بالمجتمع التركي ، على أن يُطبق في ٢٦ مدينة بمشاركة الأشخاص ممن هم أكبر من ١٨ سنة ، ومن الأشخاص القادرين على فهم الأسئلة المطروحة والإجابة عليها على مستوى NUTS-2. تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة في اختيار الأفراد المراد إجراء الاستبيان معهم وتحديد عددهم في المدن وفقاً للحصة التي تم إعدادها بهذا الشأن. كما تم تطبيق قاعدة الإجراء العشوائي مع إبقاء أقصى قدر من الاهتمام لمراعاة التمثيل المتوازن للجنس والفئات العمرية في اختيار الأسر التي سوف يتم مقابلتها. في هذا الصدد ، أولي قدر كبير من الاهتمام في اختيار العينة نظراً لأن نتائج وتحليل البحث تعتمد على معطيات مثل العمر والجنس ووضع التعليم والوضع المهني للأشخاص.

أما في الاستبيان الذي حُصص للسوريين القاطنين في تركيا ، فقد تم على شكل استطلاع رأي على أساس بيانات الأسرة. وأجريت الاستبيانات (وجهاً لوجه) مع الأسر السورية بحيث تم جمع المعلومات الضرورية التي تخص السوريين ممن هم تحت وصف الحماية المؤقتة والذين يعيشون خارج المخيمات في تركيا. أجريت الاستبيانات مع الشخص المفوض بتقديم المعلومات في الأسرة وعنها. أثناء تنسيق خارطة البحث ، تم تحديد متوسط حجم الأسرة على أنه ٦. أما إجمالي عدد الأشخاص في العائلة فقد تم حسابه بقسمة مجموع السوريين في تركيا على متوسط حجم الأسرة ، أي ٣.٢٢٧.٤٧٥.٦١٣ = ٥٧٩.٢٢١ (بحسب بيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية DGMM: ٢٠١٩/١٠/١٩). بناءً على هذه البيانات ، تم حساب حجم العينة على أنه ١.٤١٨.٤١٨ بمستوى ثقة يُمثل ٩٥٪ وفاصل ثقة ± ٢.٦ .

طُبق الاستبيان الموجه للسوريين في ١٥ مدينة تركية وبمشاركة ١.٤١٨ أسرة. من خلال هذا الاستبيان ، أصبح من الممكن الوصول إلى بيانات ٦٥٢٧ سورياً يعيشون ضمن هذه الأسر في تركيا. أخيراً ، في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " كانت إجمالي أعداد الاستبيانات (لكل من المواطنين الأتراك والسوريين في تركيا) هي ٣.٣٢٤ ، وارتفع إجمالي أعداد المشاركين في استبيان " مؤشر الضغط للسوريين عام ٢٠١٩ " إلى ٣.٦٨٩.

١٥ اعتباراً من ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٩ ، انخفض العدد الإجمالي للسوريين الذين يقيمون في أحد مراكز الإقامة المؤقتة السبعة في ٥ مدن في تركيا إلى ٢٢.٤٩٢. هذا الرقم يتوافق مع ٢١.٦٨٪ من السوريين الغاضبين للحماية المؤقتة في تركيا. انظر

إلى المديرية العامة لإدارة الهجرة 5638/gecici-koruma/https://www.gov.tr/ ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١١

وشملت إحدى مجموعات النقاشات المركزة مشاركين سوريين قد حصلوا على الجنسية التركية مؤخراً ، وكانوا تحت الحماية المؤقتة قبل حصولهم على الجنسية.

SB-2019 - جدول ٣ : مجموعات النقاشات المركزة (٢٠ مجموعة ، ٤٧+٧٨=١٢٥ مشارك)

المدينة	المواطنین الأتراك			السوريين	
	نساء	أرباب العمل \ العاملين	العاملين في المنظمات	نساء	طلاب
استنبول	٥	٦	٦	٥	٦
أنقرة	٦	٩	٦	٥	٥
غازي عنتاب	٥	٨	٦	٩	٥
هاتاي	٩	٧	٥	٧	٥

مجموع المشاركين الأتراك في مجموعات النقاش : ٧٨ مشارك (١٢ مجموعة ، متوسط المشاركين : ٦.٥)
مجموع المشاركين السوريين في مجموعات النقاش : ٤٧ مشارك (٨ مجموعة ، متوسط المشاركين : ٥.٩)

مجموعات النقاشات المركزة:

زمن التنفيذ: ١٠ تموز ٢٠١٩ - ١٠ آب ٢٠١٩

• مجموعات النقاشات المركزة OGG: في مجموعات النقاشات هذه، تم عقد ١٢ مجموعات نقاش مركزة مع المواطنين الأتراك بالإضافة إلى ٨ مجموعات مع السوريين التابعين لوصف الحماية المؤقتة في أربعة مدن تركية، حيث بلغ إجمالي المجموعات العشرين جلسة. تم تنفيذ كل مجموعة نقاش بحضور ٦ إلى ١٠ مشاركين وتم تسجيل المواضيع المطروحة بعد أخذ الموافقة من جميع المشاركين. شارك ٧٨ مشاركاً تركياً في مجموعات النقاشات المركزة الخاصة بالأتراك بالإضافة إلى ٤٧ مشاركاً سورياً في مجموعات النقاشات المركزة الخاصة بالسوريين، وبلغ مجموع المشاركين الإجمالي الـ ١٢٥ مشاركاً. وتم إنشاء مجموعة نقاش مركزة خاصة بالسوريين الذين كانوا تابعين لوصف الحماية المؤقتة لكنهم أصبحوا فيما بعد مواطنين أترك (ممن حصل مؤخراً على الجنسية).
• تم تحليل نتائج مجموعات النقاشات المركزة عن طريق MAXQDA.

تم إجراء بحث مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ باستخدام تقنيات بحثية متعددة:

- مراجعة دقيقة لأدبيات البحث العلمي.
- مراجعة دقيقة للبيانات الرسمية الموجودة وغيرها من الإحصائيات.
- التدقيق في النصوص الحقوقية \ القانونية.
- تحضير وتطوير أسئلة الاستبيان من خلال النظر في بيانات ونتائج بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " .
- تم تنفيذ الدراسة الاستقصائية الشاملة في " مؤشر الضغط للسوريين " عن طريق:
- * برنامج CAPI: وهو تطبيق يُستخدم في الاستبيانات التي تُقام مع الأشخاص وجهاً لوجه:
- إجراء استبيان السوريين (في ١٥ مدينة): ٢٠-١ أيار ٢٠١٩.
- إجراء استبيان المواطنين الأتراك (٢٦ مدينة): ١٨ نيسان - ١ أيار ٢٠١٩.

تم إجراء استطلاعات الرأي ومجموعات النقاشات المركزة الخاصة بدراسة " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ " من شهر نيسان وحتى شهر تموز في عام ٢٠١٩. يجب الإشارة إلى أنه خلال الفترة اللاحقة في العام الماضي، طرأت تطورات مهمة جداً في خضام هذه العملية التي لها هيكل ديناميكي ومتغير للغاية. مع ذلك، تعكس نتائج هذا البحث الوضع العام في التواريخ المذكورة أعلاه.

المجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية)

نتائج البحث

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩
SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

SB-2019 - ثالثاً: المجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية)

تُعد دراسات وأبحاث مؤشر الضغط للسوريين من أكثر الدراسات شمولية حيث تقوم بدراسة كل من المجتمع التركي والسوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا. واحدة من أهم خصائص دراسة "مؤشر الضغط للسوريين" هي أنها تُتيح المجال لدراسة التغييرات التي طرأت مع مرور الزمن. لهذا، فإن هذه الدراسة سوف تستمر في السنوات المقبلة في نفس النهج ومع طرح الأسئلة نفسها في الغالب. في هذا البحث، تم أخذ مصادر جزئية وبيانات الرأي العام من أعمال البروفيسور د. م. مرات أردوغان في كل من أبحاثه "السوريين في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام" و "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧". لأجل تسهيل دراسة ومقارنة الأبحاث التي تخص الموضوع من أجل الباحثين في هذا المجال، قمنا بمقارنة بعض البيانات التي تم الوصول عليها في بحث "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" مع بيانات أبحاث عامي ٢٠١٤ ومؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧. نظراً لأن نتائج الاستبيان مُقدم بقيم نسبية، فقد تم استخدام نظام تقييم خاص من أصل خمسة نقاط وفقاً لمقياس "ليكرت" ١٠٦.

SB-2019 ثالثاً - أ : الإطار العام وبنية البحث الخاص بالمجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية)

١. إطار وبنية البحث

تستند هذه الدراسة إلى أخذ رأي وتصورات المجتمع التركي في شأن السوريين في تركيا، حيث طُبقت الاستبيانات في ٢٦ مدينة تركية وشارك فيها حوالي ٢.٢٧١ شخصاً، كما تم تحديد الفئة المستهدفة للدراسة وفقاً للمناطق والفئات العمرية والجنس والأوصاف الاجتماعية والاقتصادية، وعليه تم تطبيق هذا الاستبيان كونه يستند على التمثيل حسب المدن بالإضافة إلى أخذ عوامل أخرى في الاعتبار. باستخدام منهج CAPI (منهج استطلاع الرأي عن طريق التطبيق وجهاً لوجه بواسطة الحاسوب) تم الانتهاء من الاستبيان بمشاركة ٢.٢٧١ مواطناً تركياً. مستوى الثقة في هذه الدراسة كان بنسبة ٩٥٪ في حين أن فاصل الثقة كان ٢.٠٦±.

١٠٦: في بعض الأسئلة التي استخدمت مقياس ليكرت المكون من ٥ نقاط، تم إجراء تقييم من أجل تبسيط عرض النتائج وتسهيل تحليلها نسبياً. تم هذا التسجيل بالطريقة التالية:

تم تخصيص درجة من ١ إلى ٥ لكل خيار استجابة على المقياس ذي الصلة، أي

١ = غير كافي / غير موافق تمامًا / لست قلقاً على الإطلاق، إلخ

٢ = غير كافي / غير موافق / غير قلق، إلخ

٣ = غير كافي أو غير كافي / لا أوافق ولا أعارض / لا قلق ولا غير قلق، وسط، إلخ

٤ = كافية / موافق / قلق، إلخ

٥ = كافي جداً / موافق تمامًا / قلق جداً، إلخ

٦ = ليس لدي فكرة / لا أعرف

٧ = لا يوجد رد

عند حساب الدرجات، أعطيت الرموز الرقمية وزناً بالطريقة التالية:

١ → ٢، ٢ → ٣، ٣ → ٤، ٤ → ٥، ٥ → ٦، ٦ → ٧، ٧ → ٨

باستخدام هذه الأوزان، تم حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة / سؤال ذي صلة. تم إجراء هذه الحسابات تلقائياً على البرنامج إس إس إس، وأخيراً، اعتماداً على المقياس المستخدم في كل عبارة / سؤال، تم تقييم النتيجة لتكون إما على

جانب «سليبي» أو «إيجابي» من المقياس

أ. ٢،٩٩٠،٠٠: الجانب السلبي أي غير كافي، غير موافق، غير قلق، إلخ

ب. ٥٠،٠٠٠: الجانب الإيجابي أي كافي، موافق، قلق، إلخ

SB-2019 - جدول ٤ : عينات المدن في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

المدن							
الترتيب		#	%	الترتيب		#	%
١	İstanbul	٣٦٢	١٥,٩	١٤	Trabzon	٧٤	٣,٣
٢	Ankara	١٣٣	٥,٩	١٥	Konya	٦٨	٣,٠
٣	Adana	١٢٨	٥,٦	١٦	Kayseri	٦٧	٣,٠
٤	İzmir	١٠٥	٤,٦	١٧	Van	٦٥	٢,٩
٥	Kocaeli	١٠٢	٤,٥	١٨	Mardin	٦٠	٢,٦
٦	Şanlıurfa	١٠٠	٤,٤	١٩	Tekirdağ	٥٨	٢,٦
٧	Bursa	٩٩	٤,٤	٢٠	Balıkesir	٥٧	٢,٥
٨	Hatay	٩١	٤,٠	٢١	Kırıkkale	٥٣	٢,٣
٩	Manisa	٩٠	٤,٠	٢٢	Ağrı	٤٦	٢,٠
١٠	Samsun	٨٥	٣,٧	٢٣	Erzurum	٤٥	٢,٠
١١	Aydın	٨٤	٣,٧	٢٤	Kastamonu	٤٥	٢,٠
١٢	Antalya	٨٣	٣,٧	٢٥	Malatya	٤٤	١,٩
١٣	Gaziantep	٨٣	٣,٧	٢٦	Zonguldak	٤٤	١,٩
المجموع						٢٢٧١	١٠٠,٠

لإجراء تقييماً أكثر دقة للنتائج التي تم الحصول عليها في الاستبيان ، تم تحليل الإجابات بشكل منفصل ودمجها بالجدول المتقاطعة بالإضافة إلى مراعاة الخصائص المختلفة للمجموعات التمثيلية كالجنس والعمر ووضع التعليم والمهنة والإثنية والمذهب والميل السياسي والمحافظات التي يقطنون فيها سواء كانت في المدن الكبيرة أو المدن في المناطق الحدودية أو المدن الصغيرة.^{١٠٧}

تم اختيار ثلاث مدن من فئة " المدن الكبيرة " التركية لتشارك في هذا الاستبيان (وهي استنبول وأنقرة وازمير) بالإضافة إلى " المدن الأخرى " حيث يُشار إليها (بالمدينة الصغيرة والبعيدة عن المناطق الحدودية مع سورية). كما أعطت هذه الدراسة الأهمية للمدن التي تقع في المناطق القريبة من الحدود مع سورية والتي تستضيف معدلات عالية من السوريين مقارنةً بمعدل نفوسها الإجمالي وعلى أساسه تم إدراج ٥ من المدن في المناطق الحدودية في هذا الاستبيان لتشمل كلاً من أضنة وسانلي أورفا وهاتاي (أنطاكية) وغازي عنتاب وماردين.

SB-2019 - جدول ٥ : التوزيع الجغرافي والحجم النسبي للعينات المختارة

الفئة	عدد الاستبيانات المطبقة	نسبة الاستبيانات
المدن في المناطق الحدودية	٤٦٢	٢٠,٣
المدن الكبيرة	٦٠٠	٢٦,٤
المدن الأخرى	١٢٠٩	٥٣,٣

ومن خلال اختيار هذه المدن ، تم الحصول على بيانات وتلميحات مهمة مقارنةً بالمدن الأخرى المشاركة حيث الحياة المشتركة مع السوريين تكون فيها أكثر وضوحاً. كما بلغت نسبة مشاركة المناطق في هذا الاستبيان نسبة ٢٠,٣٪ في كل من المدن الحدودية و ٢٦,٤٪ من المدن الكبيرة بالإضافة إلى ٥٣٪ من المدن الأخرى.

١٠٧ في دراسة مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٧ ، تضمن التصنيف الإقليمي / الجغرافي فقط تمييزاً ثنائياً بين «المدن الحدودية» و «المدن الأخرى» أما في دراسة مؤشر الضغط للسوريين-٢٠١٩ ، تم أيضاً تضمين أكبر مدن تركيا ، إسطنبول وازمير وأنقرة ، «وأضيفت الفئة الإقليمية الجديدة لـ «المدن الكبرى»

SB-2019 - جدول ٦ : المدن في المناطق الحدودية والمدن الأخرى التي شاركت في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩"

المدن في المناطق الحدودية	المدن الكبيرة	المدن الأخرى		
Adana	İstanbul	Kocaeli	Trabzon	Kırıkkale
Şanlıurfa	Ankara	Bursa	Konya	Ağrı
Hatay	İzmir	Manisa	Kayseri	Erzurum
Gaziantep		Samsun	Van	Kaştamonu
Mardin		Aydın	Tekirdağ	Malatya
		Antalya	Balıkesir	Zonguldak

SB-2019 - جدول ٧ : الخصائص الديمغرافية للمشاركين في البحث من المجتمع التركي

	#	%		#	%
الجنس		المنطقة			
امراة	١١٣٦	٥٠,٠	المدن في المناطق الحدودية	٤٦٢	٢٠,٣
رجل	١١٣٥	٥٠,٠	المدن الكبيرة	٦٠٠	٢٦,٤
العمر		المدن الصغيرة			
٢٤-١٨ ما بين	٤٢٦	١٨,٨	وضع العمل		
٣٤-٢٥ ما بين	٥٠٨	٢٢,٤	رية منزل	٥٤٦	٢٤,٠
٤٤-٣٥ ما بين	٥٤١	٢٣,٨	موظف في القطاع الخاص	٤٩٤	٢١,٨
٥٤-٤٥ ما بين	٤٢٨	١٨,٨	صاحب مهنة/متجر	٤٣٨	١٩,٣
٦٤-٥٥ ما بين	٢٥٤	١١,٢	طالبة	٢٤٥	١٠,٨
٦٥ أكبر من	١١٤	٥,٠	متقاعدة	٢٢٤	٩,٩
الوضع التعليمي		موظف في القطاع العام			
لا يعرف القراءة والكتابة	٢٨	١,٢	عاطل عن العمل	١٠٨	٤,٨
يعرف القراءة والكتابة	٣٩	١,٧	يعمل لحسابه الخاص/تجارة حرة	٨٢	٣,٦
أنهى المرحلة الابتدائية	٥٧٨	٢٥,٥	غير ذلك	٢٥	١,٠
أنهى المرحلة الإعدادية	٣٨٢	١٦,٨			
أنهى المرحلة الثانوية	٧٥٢	٣٣,١			
أنهى المرحلة الجامعية ما بعد الجامعة	٤٩٢	٢١,٧			

بالإضافة إلى الاستبيانات ، تم تنظيم ١٢ مجموعات النقاشات المركزة مع المواطنين الأتراك في محاولة للوصول إلى آراء وتجارب وتطلعات المجتمع التركي. من ناحية أخرى، هدفت هذه المناقشات إلى التركيز على إيجاد التنوع بين المشاركين حتى لا يتم تجاهل وجهات النظر والخبرات المختلفة للمجموعات المهمّة الأصغر. لذلك، بدلاً من تشكيل مجموعات عشوائية ، هدف المشروع إلى إشراك مجموعات محددة ذات طابع محدد لتشارك في هذه المناقشات.

عند تحديد هويات المشاركين ، ركّز المشروع على اختيار المجموعات التي من الممكن أنها تأثرت من وجود السوريين في تركيا لأسباب مختلفة. في هذا الصدد ، تم اختيار النساء السوريات ليكونوا العدد الأكبر من المشاركين في هذه النقاشات.

والسبب في ذلك هو أن دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ أرادت عكس آراء وتوقعات ووجهات نظر وتجارب النساء السوريات وإدراج مدى وعيهم للهوية الاجتماعية التي يمتلكونها في تركيا. بالإضافة إلى النساء ، تم اختيار مجموعات من الأفراد من مختلف المهن والاختصاصات مثل الطلاب وأصحاب الأعمال والمدرسين والأكاديميين والعاملين في المنظمات.

أخيراً، نظراً لوجود اختلافات كبيرة في تجارب ووجهات النظر باختلاف المدن التي يعيشون فيها ، تم تنفيذ هذه المناقشات في أربع مدن مختلفة في تركيا. وفي هذا السياق تم تجهيز المناقشات لتكون في كل من هاتاي وغازي عنتاب و أنقرة واستنبول من أجل تمثيل أفضل للمدن الكبيرة والمدن التي يتواجد فيها السوريون بشكل أكبر أي في المناطق الحدودية. مع العلم أنه تم إكمال هذه المناقشات ما بين ١٠ تموز ٢٠١٩ و ١٠ آب ٢٠١٩ (الجدول ٨). في المناقشات ، تم تضمين معلومات جميع المشاركين وتسجيل ما جرى من نقاشات في المجموعات عبر مسجلات الصوت من بعد أخذ موافقتهم ومن ثم فك ترميز هذه التسجيلات الصوتية بالكامل وإعدادها للتحليل.

مجموعات النقاشات المركزة:

١٠ تموز ٢٠١٩ - ١٠ آب ٢٠١٩

• مجموعات النقاشات المركزة OGG: تم عقد ١٢ مجموعات نقاش مركزة مع المواطنين الأتراك بالإضافة إلى ٨ مجموعات نقاش مركزة مع السوريين التابعين لوصف الحماية المؤقتة في أربعة مدن تركية، وقد بلغ مجموع هذه المجموعات العشرين جلسة. تم تنفيذ كل مجموعة نقاش مع ٦ إلى ١٠ مشاركين وتم تسجيل المواضيع المطروحة بعد أخذ موافقة جميع المشاركين.

SB-2019 - جدول ٨ : المواطنين الأتراك في مجموعات نقاش دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

Kent	مجموعات نقاش المواطنين الأتراك		
İSTANBUL	نساء ٥	مجموعة العاملين ١ أرباب العمل ٦	مجموعة الموظفين في المنظمات ٦
ANKARA	نساء ٦	مجموعة الطلاب ٩	مجموعة الأكاديميين ٦
GAZIANTEP	نساء ٥	مجموعة الطلاب ٨	مجموعة الموظفين في المنظمات ٦
HATAY	نساء ٩	مجموعة العاملين ١ أرباب العمل ٧	مجموعة المدرسين ٥

١٢ مجموعة نقاش مركزة بمشاركة ٧٨ مواطن تركي

حيث شارك ٧٨ مشاركاً تركياً في مجموعات النقاشات المركزة الخاصة بالأتراك بالإضافة إلى ٤٧ مشاركاً سورياً في مجموعات النقاشات المركزة الخاصة بالسوريين، وبلغ مجموع المشاركين الـ ١٢٥. وتم إنشاء مجموعة نقاش مركزة خاصة بالسوريين الذين كانوا تابعين لوصف الحماية المؤقتة لكنهم أصبحوا فيما بعد مواطنين أتراك (ممن حصل مؤخراً على الجنسية).

• تم تحليل نتائج مجموعات النقاشات المركزة عن طريق MAXQDA. من أجل إجراء تحليل منهجي للبيانات الثرية والنوعية التي تم جمعها ، تم استخدام برنامج MAXQDA لتحليل البيانات النوعية ، حيث تم تحميل جميع نسخ المقابلات بعد فك رموزها في البرنامج من ثم إدراجها عن طريق الرموز الفرعية المحددة. وبالتالي ، كان من الممكن الجمع بين الوحدات ذات الصلة في المناقشات باستخدام الرموز لإجراء مقارنات وفقاً لنوع أو مدينة كل مناقشة باستخدام هذه الرموز المختلفة التي تحتويها ٢٠ مناقشة.

حاولت دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ تقييم نتائج وبيانات الاستبيان مع جلسات مجموعات النقاشات المركزة (OGG) معاً ، على الرغم من أن البيانات الملموسة تأتي من دراسة الاستبيان لوحدها فإن أهم العوامل التوجيهية في هذه الدراسة تنبع من مجموعات النقاشات المركزة.

SB-2019 ثالثاً. ب : نتائج البحث الخاص بالمجتمع التركي

١. القُرب المكاني \ الوعي بين المجتمع التركي والسوريين

تهدف دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" إلى إيجاد سُبُل العيش المشترك السلمي ، لهذا بدأ الاستبيان الموجّه للمجتمع التركي بسؤال حول كيفية مشاركة المجتمع المساحات المعيشية مع السوريين من الناحية المادية. حيث أجاب المشاركون على سؤال " هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟" بـ " نعم يوجد الكثير منهم " أو " نعم يوجد القليل منهم " بنسبة ٨٣.٢٪ (حيث كانت نسبة هذه الخيارات في بحث مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ تُمثّل ٨٢.١٪) . لهذا نرى بأن المجتمع التركي هو ليس فقط على دراية بوجود السوريين في البلاد وإنما يُشاركهم المكان في كافة المدن التركية وليس فقط في المناطق الحدودية.

SB-2019 - جدول ٩ : هل يوجد سوريون في المنطقة \ الحي \ الشارع الذي تعيشون فيه؟

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
نعم	١٧١٥	٨٢,١	١٨٩٠*	٨٣,٢*
لا	٢٩٧	١٤,٢	٣١١	١٣,٧
لا أعلم \ لا توجد إجابة	٧٧	٣,٧	٧٠	٣,١
المجموع	٢٠٨٩	١٠٠,٠	٢٢٧١	١٠٠,٠

*في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ تم جمع قيم الإجابات المعطاة بـ "نعم هناك الكثير منهم" و "نعم هناك القليل منهم"

نتائج مجموعات النقاشات المركَزة: إدراك السوريين

قبل الخوض في سؤال حول كيفية إدراك الأتراك السوريين في مجموعات النقاشات ، سُئل المشاركون عما إذا كان لديهم أي تفاعل \ نشاط مع السوريين في حياتهم اليومية وعن مدى تفاعلهم مع السوريين الذين يعيشون في مدينتهم وعن آرائهم وتجاربهم الشخصية حول هذا الأمر وذلك بهدف ترجمة أفضل للإجابات المعطاة من قبل المشاركين حول هذا الموضوع. حيث أفاد المشاركون في مجموعات النقاشات في كل من أنقرة وإسطنبول بأنهم ليس لديهم الكثير من السوريين في منطقتهم وبأنهم يرون السوريين في الأماكن العامة مثل الشوارع ومراكز التسوق فقط.

في حين أنه في المدن الحدودية أي في هاتاي وغازي عنتاب ، ذكر جميع المشاركون تقريباً بأنهم يرون السوريين بشكل مستمر في المكان الذي يقيمون فيه. لهذا ، يُعتبر تفاعل مواطنين الجمهورية التركية القاطنين في المدن الكبيرة مع السوريين محدوداً و سطحياً للغاية مقارنةً بالمدن في المناطق الحدودية.

في المدن الكبرى ، يُدرك معظم المواطنين وجود السوريين من خلال قنوات وسائل الإعلام وقنوات التواصل الاجتماعي أو من خلال تجارب صغيرة يرونها في الأماكن العامة.

٢. كيف يعرف المجتمع التركي السوريين؟

في إطار خيار الإجابات المتعددة ، سُئل المشاركون من المجتمع التركي كيف يمكنهم التعرف عن السوريين في تركيا وما التعبير الأنسب لذلك عن طريق طرح ١٠ خيارات إجابة مختلفة في هذا الصدد. حيث كشف هذا السؤال أحد أهم الاختلافات بين دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" و "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" والذي يوضح أن وجهت نظر المجتمع التركي عن السوريين قد تغيرت مع مرور الوقت. ففي دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ، عرّف غالبية المشاركين الأتراك بنسبة ٥٧.٨٪ السوريين في تركيا على أنهم "أناس مظلومون هربوا من الحرب والظلم

” ومن بعد مرور سنتين ظهر انخفاض في هذا الخيار في نتائج دراسة ”مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩“ واحتل المركز الرابع بنسبة ٣٥٪. كما كان من الملحوظ أن تصورات ” التهديد “ و ” الإبعاد “ والمخاوف تُهيمن على آرائهم في تعريف السوريين في تركيا. ١٠٨

في بحث ” مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ “ ، يُعبر المجتمع التركي عن السوريين على أنهم ” أشخاص خطيرون سوف يتسببون في الكثير من المشكلات في المستقبل “ في الخيار الأول بنسبة ٤٢٪. ويتبع هذا الخيار إجابات مثل أن السوريين هم ” الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم “ بنسبة ٤١.٤٪ و ” أشخاص يشكلون عبئاً كبيراً علينا “ بنسبة ٣٩.٥٪. من ناحية أخرى ، كانت نسبة الذين يعرفون السوريين على أنهم ” المتسولين \ الذين يعيشون على المساعدات المقدمة “ في عام ٢٠١٧ تشكل ٢٤.١٪ ، بينما اليوم نجد أن هذه النسبة في هذا البحث انخفضت لتكون ١٥٪. لكنّ هناك أيضاً زيادة في خيار تعريف السوريين على أنهم ” أناس غرباء ، مختلفين عنا تماماً “. كل ذلك يكشف أن المجتمع التركي قد بدأ بإبعاد المسافة بينه وبين السوريين ، واستبدل مشاعر التقارب العاطفي و ” الشعور بالشفقة “ بمشاعر القلق والخوف.

SB-2019 – جدول ١٠ : ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	أشخاص خطيرون سيتسببون في الكثير من المشكلات في المستقبل	٨١٤	٣٩,٠	٩٥٤	٤٢,٠
٢	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدهم	-	-	٩٤٠	٤١,٤
٣	أشخاص يشكلون عبئاً كبيراً علينا	٨٩٩	٤٣,٠	٨٩٦	٣٩,٥
٤	أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	١٢٠٨	٥٧,٨	٧٩٤	٣٥,٠
٥	ضيوف بلدنا	٤٢٤	٢٠,٣	٤٩٥	٢١,٨
٦	أناس غرباء، يختلفون عنا	٣٧٦	١٨,٠	٤٤٨	١٩,٧
٧	أخوتنا في الدين	٤٣٣	٢٠,٧	٤٤٦	١٩,٦
٨	متسولون يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	٥٠٩	٢٤,٤	٣٤٣	١٥,١
٩	أناس تستغل كعمالة رخيصة	٢٩٨	١٤,٣	٣٠٨	١٣,٦
١٠	أناس في حالهم لا ضرر منهم	٣٠٦	١٤,٦	١٥٨	٧,٠
١١	غير ذلك	١٥	٠,٧	٤٢	١,٨
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	٣٢	١,٥	٢٠	٠,٩

SB-2019 - جدول ١١ : ما هي العبارات الأنسب لتعريف السوريين؟ (خيارات متعددة)

	الأشخاص الذين لم يندفعوا عن بلدهم	الأشخاص الذين لم يندفعوا عن بلدهم	الأشخاص يشكلون عيأ كبيراً علينا	ناس يظلون هربوا من الحرب و القلم	ضيوف في بلدنا	الناس غريبه يختلفون عنا	اخوتنا بالدين	مشمولون يهضون على المساعدات المقدمة لهم	اناس تستغل عمالة رخيصة	اناس في حليهم لا ضرر منهم	غير ذلك	لا اعلم / لا يوجد اجابة
الجنس												
امرأة	٤١,٢	٣٩,٣	٣٩,٢	٣٣,٩	٢١,٧	٢١,٠	١٨,٢	١٥,١	١١,٧	٧,٤	٢,٤	١,٥
رجل	٤٢,٨	٤٣,٤	٣٩,٧	٣٦,٠	٢١,٩	١٨,٥	٢١,١	١٥,٢	١٥,٤	٦,٥	١,٣	٠,٣
العمر												
ما بين ١٨-٢٤	٣٥,٢	٣٥,٠	٣٤,٧	٤٢,٥	٢٣,٩	١٩,٠	٢١,٤	١٧,٨	١٧,٦	٦,٣	٢,٣	٠,٥
ما بين ٢٥-٣٤	٣٩,٢	٣٦,٨	٣٧,٦	٣٨,٨	٢٣,٦	١٨,٧	١٩,٩	١٢,٢	١٦,٧	٧,٧	٢,٢	١,٤
ما بين ٣٥-٤٤	٤٣,٤	٤١,٦	٤٠,١	٣٤,٢	٢٢,٢	٢١,٨	٢١,٨	١٢,٩	١٢,٦	٦,٣	٢,٤	٠,٦
ما بين ٤٥-٥٤	٤٣,٧	٤٨,١	٣٩,٠	٣٠,٤	١٨,٧	١٧,٨	١٨,٧	١٦,١	١٠,٧	٧,٥	٠,٩	١,٢
ما بين ٥٥-٦٤	٥٣,١	٤٧,٢	٤٦,٥	٢٧,٢	٢٠,٩	٢١,٧	١٤,٢	١٦,١	١١,٠	٥,٥	١,٦	-
أكبر من ٦٥	٤٢,١	٤٦,٥	٤٨,٢	٢٨,١	١٧,٥	٢٠,٢	١٧,٥	٢١,٩	٥,٣	١٠,٥	-	٢,٦
التعليم												
*لا يعرف القراءة والكتابة	٢٥,٠	٢٥,٠	٢٥,٠	٣٩,٣	١٧,٩	٢١,٤	١٧,٩	٧,١	٧,١	١٤,٣	-	١٠,٧
يعرف القراءة والكتابة	٤٣,٦	٢٨,٢	٣٨,٥	٤١,٠	٣٠,٨	٢٣,١	٣٠,٨	٧,٧	٧,٧	٧,٧	-	-
أنهى المرحلة الابتدائية	٤٥,٥	٤٣,٩	٤٢,٦	٢٩,٨	١٩,٢	٢٠,٩	١٩,٩	١٤,٩	١٠,٢	٧,٦	٢,١	٠,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	٤٦,١	٤٠,٦	٣٨,٥	٣٥,٩	٢١,٧	١٩,٦	١٩,١	١٤,٤	١١,٣	٨,٩	٢,١	٠,٨
أنهى المرحلة الثانوية	٤٠,٨	٤٥,١	٣٩,١	٣٦,٨	٢٠,٦	١٩,٩	١٩,٣	١٤,٨	١٦,٩	٦,٠	١,٢	٠,٥
أنهى الجامعة ما بعد الجامعة	٣٧,٤	٣٥,٤	٣٨,٠	٣٦,٨	٢٦,٢	١٧,٧	١٩,٥	١٧,٥	١٥,٠	٥,٧	٢,٦	١,٠
المنطقة												
المدن في المناطق الحدودية	٤٦,١	٤٣,١	٢٩,٤	٣٧,٤	١٩,٠	٢٥,٥	١٩,٥	٨,٢	١١,٩	٦,٥	٠,٤	١,٧
**المدن الأخرى	٤١,٠	٤١,٠	٤٢,٠	٣٤,٣	٢٢,٥	١٨,٢	١٩,٧	١٦,٩	١٤,٠	٧,١	٢,٢	٠,٧
المدن الكبيرة	٤٠,٨	٤٠,٣	٤٧,٨	٣١,٢	١٩,٧	١٦,٨	١٣,٧	٢٠,٨	١١,٠	٤,٧	٠,٣	٠,٣
المدن الصغيرة	٤١,٠	٤١,٣	٣٩,١	٣٥,٩	٢٣,٩	١٨,٩	٢٢,٧	١٤,٩	١٥,٥	٨,٣	٣,١	٠,٨
العمل												
ربة منزل	٤٣,٦	٤٠,١	٤٠,٧	٣٣,٢	٢٠,٩	٢٠,١	٢٠,٣	١٥,٠	٩,٢	٩,٢	١,٦	١,٨
موظف في القطاع الخاص	٤١,٣	٤٤,٩	٣٩,١	٣٥,٢	٢٢,١	١٩,٨	٢٠,٩	١٢,٦	١٥,٨	٦,٥	٢,٨	٠,٢
صاحب مهنة/متجر	٤٤,٣	٤٢,٠	٣٦,٥	٣٧,٧	٢٢,١	١٧,٦	٢٢,١	١٤,٦	١٥,٣	٥,٧	١,٦	٠,٧
طالبة	٣٦,٧	٣٢,٧	٣٢,٢	٤٦,٥	٢٦,٥	١٩,٦	٢١,٢	١٨,٨	١٧,١	٦,١	١,٦	٠,٤
متقاعد	٤٥,١	٥٠,٩	٤٧,٨	٢٥,٩	١٧,٩	١٩,٦	١٤,٧	٢١,٤	٩,٤	٨,٥	٠,٤	٠,٤
موظف في القطاع العام	٣٣,٩	٣٠,٣	٣٧,٦	٣٣,٠	٢٨,٤	١٨,٣	١٧,٤	١٣,٨	١٦,٥	٤,٦	٣,٧	٣,٧
عاطل عن العمل	٣٨,٠	٤٣,٥	٤٤,٤	٣٦,١	٢١,٣	١٥,٧	١٧,٦	١٢,٠	١٨,٥	٥,٦	-	-
يعمل لحسابه الخاص/تجارة حرّة	٥٤,٩	٤٢,٧	٤٨,٨	١٩,٥	١٢,٢	٣٢,٩	٨,٥	١٣,٤	١٣,٤	٤,٩	٢,٤	-
***غير ذلك	١٦,٠	٢٤,٠	٢٤,٠	٤٤,٠	٢٤,٠	٢٨,٠	٢٠,٠	٨,٠	٤,٠	٨,٠	٤,٠	-
يشكل عام	٤٢,٠	٤١,٤	٣٩,٥	٣٥,٠	٢١,٨	١٩,٧	١٩,٦	١٥,١	١٣,٦	٧,٠	١,٨	٠,٩

SB-2019 – جدول ١٢ : التحليل الأنسب لوصف السوريين | هل يوجد سوريين في المنطقة | الحي الذي تعيش فيه؟

الترتيب	ما هي العبارات الأمثل لوصف السوريين (إجابات متعددة %)	هل يوجد سوريين في المنطقة الحي المحيطة الذي تسكن فيه؟				
		نعم يوجد الكثير	نعم يوجد القليل	لا	لا أعلم	
١	أشخاص خطيرون سيتسببون في الكثير من المشكلات في المستقبل	٤٧,٤	٣٨,٤	٣٤,١	٢٥,٧	٤٢,٠
٢	الأشخاص الذين لم يدافعوا عن بلدنا	٤٥,٦	٣٨,٣	٣٤,٤	٣٥,٧	٤١,٤
٣	أشخاص يشكلون عبئاً كبيراً علينا	٤١,٩	٤٠,٣	٣١,٢	٢٧,١	٣٩,٥
٤	أناس مظلومين هربوا من الحرب والظلم	٢٨,٣	٣٨,٦	٤٨,٢	٤٧,١	٣٥,٠
٥	ضيوف بلدنا	١٦,٩	٢٥,٢	٢٩,٣	٣٢,٩	٢١,٨
٦	أناس غريباء، يختلفون عنا	٢٢,٨	١٨,٤	١١,٦	١٨,٦	١٩,٧
٧	أخوتنا في الدين	١٥,٠	٢٣,٧	٢٧,٣	١٨,٦	١٩,٦
٨	مسؤولون يعيشون على المساعدات المقدمة لهم	١٤,٥	١٦,٩	١٣,٨	١١,٤	١٥,١
٩	أناس سُئلت كعمالة رخيصة	١١,٢	١٤,٥	١٧,٠	٢٧,١	١٣,٦
١٠	أناس في حالهم لا ضرر منهم	٤,٣	٩,٣	١٠,٦	٨,٦	٧,٠
١١	غير ذلك	٢,٩	٠,٤	١,٦	١,٤	١,٨
	لا أعلم لا توجد إجابة	٠,٧	٠,٧	١,٠	٥,٧	٠,٩

أولئك المشاركين الذين يقولون أن السوريين "أناس في حالهم لا ضرر منهم" قد انخفضت نسبتهم من ١٤.٦% إلى ٧% في غضون عامين. بمعنى آخر، يمكن اعتبار سبب انخفاض هذه النسبة إلى النصف على أنها نتيجة تكشف بشكل لافت التغيير في تصور المجتمع التركي للسوريين. وعليه فإنه من الضروري العمل بشكل منفصل على معرفة أسباب هذا التغيير الذي طرأ على هذه التصورات.

٣. التعريفات | التسميات التي يوافق المجتمع التركي عليها في تعريفه للسوريين

إن التعابير التي تحدث عنها المجتمع التركي في وصف السوريين في تركيا تُظهر المسافة الجدية والأحكام المسبقة التي يضعها المجتمع التركي بينه وبين السوريين. من الجدير بالذكر أنه كما كان الحال في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧، تواصل الحالة السلبية انتشارها بشكل أقوى في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩. حيث يكشف البحث أن المجتمع التركي يمتنع عن تعريف السوريين بالصفات الإيجابية مثل "المجتهد"، "النظيف"، "المهذب"، "موضع ثقة"، "الجيد" أو "الودي" وبأنهم يرون بأن الصفات السلبية أكثر ملائمة للسوريين في تركيا. هذا الأمر يعطي أدلة قوية حول موضوع "المسافة الاجتماعية".

عندما تم تحليل الإجابات المعطاة على السؤال، فُيتمت الإجابات على أساس إعطاء النقاط لها من أصل ٥ نقاط، وعند مقارنة نتائج دراستي مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ومؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩، لوحظ أن المؤهلات السلبية أصبحت أقوى مما كانت عليها في السابق. مع ذلك، في حين احتلت إجابة "غير موثوق | خطير" المركز الأول في التعاريف السلبية المعطاة في عام ٢٠١٧، انخفضت نسبة هذه الإجابة لتصبح في المرتبة الثانية في عام ٢٠١٩، كما بقيت إجابة "مجتهد" في المرتبة الأولى من بين الإجابات الإيجابية في كلتا الدراستين.

SB-2019 - جدول ١٣ : أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (%)

(يتم عرض الجداول التي تم هيكلتها وفقاً للميزات الديمغرافية المختلفة للمشاركين في الملحق)

الترتيب		مناسب للجميع	مناسب للغالبية	مناسب	مناسب للبيض وغير مناسب للبيض الآخر	يناسب قلة منهم	لا يناسب الجميع	غير مناسب	لا أعلم / لا توجد إجابة
١	وسخ	٣٠,١	٢٧,٣	٥٧,٤	١٨,٧	٧,٩	٨,٧	١٦,٦	٧,٣
٢	غير موثوقين / خطيرين	٣١,١	٢٥,١	٥٦,٢	١٧,٩	٧,٦	٨,٦	١٦,٢	٩,٧
٣	غير مهذبين	٢٨,٠	٢٥,٩	٥٣,٩	١٨,٢	١٠,٣	٨,٩	١٩,٢	٨,٧
٤	كسولين	٢٨,٧	٢٤,٦	٥٣,٣	١٨,٢	١٠,٢	١٠,٧	٢٠,٩	٧,٦
٥	بعيدون / يبقون مسافة	٢٣,٦	٢٤,٢	٤٧,٨	٢٢,١	٩,٠	١٠,٤	١٩,٤	١٠,٧
٦	سينين	٢٥,٣	٢١,٩	٤٧,٢	٢١,٦	٩,٤	٩,٣	١٨,٧	١٢,٥
٧	مجتهدين	٥,٥	٨,٧	١٤,٢	١٦,٦	٢٢,٤	٣٩,٨	٦٢,٢	٧,٠
٨	وديين	٢,٦	٦,١	٨,٧	١٧,٠	٢٢,٢	٤١,٦	٦٨,٣	١٠,٥
٩	جديين	٢,١	٥,٨	٧,٩	١٨,٩	٢٢,٣	٣٩,٢	٦١,٥	١١,٧
١٠	مهذبين	٢,٤	٤,٧	٧,١	١٥,٦	٢٣,٢	٤٥,٢	٦٨,٤	٨,٩
١١	نظيفين	١,٩	٤,٠	٥,٩	١٤,٨	٢٣,٣	٤٨,٧	٧٢,٠	٧,٣
١٢	موضع ثقة	١,٧	٤,٠	٥,٧	١٢,٩	٢١,٤	٤٩,٥	٧٠,٩	١٠,٥

SB-2019 - جدول ١٤ : أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلادنا؟ (%)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩
١	وسخين	٢,٩	٣,٤
٢	غير موثوقين / خطيرين	٢,٩	٣,٣
٣	غير مهذبين	٢,٨	٣,٣
٤	كسولين	٢,٨	٣,٣
٥	بعيدون / يبقون مسافة	٢,٨	٣,١
٦	سينين	٢,٧	٣,١
	متوسط النقاط	٢,٣	٢,٥
٧	مجتهدين	٢,٠	٢,٠
٨	وديين	١,٩	١,٧
٩	جديين	١,٩	١,٧
١٠	مهذبين	١,٧	١,٧
١١	نظيفين	١,٧	١,٧
١٢	موضع ثقة	١,٧	١,٥

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

تظهر انطباعات وتصورات المجتمع التركي عن السوريين بشكل أكثر وضوحاً في الجدول أدناه. حيث كان من الملاحظ أن المشاركين من المدن في المناطق الحدودية يستخدمون العبارات أقل سلبية تجاه السوريين في تركيا. تم الحصول على نتائج تصورات المجتمع التركي تجاه السوريين بشكل عام حسب خصائص الجنس والعمر والتعليم والمنطقة التي يعيشون فيها. في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن السلبية هي في معدلات منخفضة نسبياً في المدن في المناطق الحدودية التي يتواجد السوريون فيها بكثافة، أما عدم الارتياح الشديد وردود الفعل السلبية والتوتر أتى من "المدن الكبيرة" و "المدن الصغيرة الغير حدودية".

النتيجة على سؤال تعريف السوريين قد تبدو متناقضة في بعض المجالات ، إلا أنّ القلق العام والاستبعاد يبدوان واضحا بشكل كبير. وعلى الرغم من أنّ التغيير الذي طرأ بين دراسات أعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٩ حول هذا الموضوع يعتبر ضئيلاً ، إلا أنه من الواضح أن مؤهلات القلق والتوتر أصبحت أقوى.

SB-2019 – جدول ١٥ : أي من الأوصاف التالية تجدها الأنسب في وصف السوريين الموجودين في بلدنا ؟ (نقاط)

	وسطين	غير مؤثمين خطيرين	غير مهنيين	كسولين	بعيدون	سينون	مجهولين	وودين	جيدون	مهنيين	نظيفين	مؤسعين نقطة	مؤسعين نقطة
الجنس													
امرأة	٣,٣	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٠	٢,٩	١,٩	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٥	٢,٤
رجل	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٤	٣,١	٣,٢	٢,٠	١,٨	١,٨	١,٧	١,٧	١,٦	٢,٥
العمر													
ما بين ١٨-٢٤	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٠	٣,٠	٢,١	١,٧	١,٨	١,٧	١,٧	١,٥	٢,٥
ما بين ٢٥-٣٤	٣,٣	٣,١	٣,١	٣,٢	٢,٩	٢,٩	٢,٠	١,٩	١,٩	١,٨	١,٧	١,٦	٢,٤
ما بين ٣٥-٤٤	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٠	٢,٠	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	٢,٥
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,١	٣,١	١,٩	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٥	٢,٥
ما بين ٥٥-٦٤	٣,٦	٣,٦	٣,٤	٣,٥	٣,٢	٣,٤	١,٨	١,٧	١,٦	١,٧	١,٥	١,٦	٢,٦
أكبر من ٦٥	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٥	٣,١	٣,٣	١,٨	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٦	٢,٥
التعليم													
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣,٣	٣,٣	٣,٠	٣,٠	٣,١	٣,٠	٢,٤	٢,٣	٢,٢	٢,١	٢,٣	٢,١	٢,٧
يعرف القراءة والكتابة	٣,١	٣,٢	٣,٠	٣,٢	٢,٨	٢,٨	١,٩	١,٩	٢,٠	١,٨	١,٨	١,٨	٢,٤
أنهى المرحلة الابتدائية	٣,٤	٣,٤	٣,٢	٣,٣	٣,٢	٣,١	٢,٠	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	٢,٥
أنهى المرحلة الإعدادية	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,٣	٣,٢	٣,١	٢,٠	١,٨	١,٧	١,٧	١,٦	١,٥	٢,٥
أنهى المرحلة الثانوية	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,١	٣,١	٢,٠	١,٧	١,٨	١,٧	١,٦	١,٥	٢,٥
أنهى الجامعة/أما بعد الجامعة	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٢,٩	٢,٩	١,٩	١,٨	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	٢,٤
المنطقة													
مدن المناطق الحدودية	٢,٩	٣,١	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٨	٢,٣	١,٩	١,٩	١,٨	١,٧	١,٧	٢,٤
**المدن الأخرى	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,١	٣,١	١,٩	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	١,٥	٢,٥
المدن الكبيرة	٣,٤	٣,٥	٣,٣	٣,٤	٣,١	٣,١	١,٨	١,٦	١,٦	١,٦	١,٦	١,٥	٢,٤
المدن الصغيرة	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,٢	٣,١	٢,٠	١,٨	١,٨	١,٧	١,٧	١,٥	٢,٥
العمل													
ربة منزل	٣,٣	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٠	٣,٠	١,٩	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	٢,٤
موظف في القطاع الخاص	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٢,٠	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٥	٢,٥
أرباب العمل	٣,٥	٣,٢	٣,٣	٣,٣	٣,١	٢,٩	٢,٠	١,٩	١,٨	١,٨	١,٧	١,٦	٢,٥
طالبة	٣,٢	٣,١	٣,١	٣,١	٢,٩	٢,٩	٢,١	١,٧	١,٨	١,٨	١,٨	١,٦	٢,٤
متقاعدة	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,١	٣,٣	١,٨	١,٧	١,٧	١,٦	١,٦	١,٥	٢,٦
موظف في القطاع العام	٣,١	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٢,٩	١,٩	١,٨	١,٨	١,٧	١,٧	١,٧	٢,٣
عاطل عن العمل	٣,٤	٣,٥	٣,٢	٣,٤	٣,١	٣,١	٢,٠	١,٦	١,٨	١,٧	١,٧	١,٥	٢,٥
أصحاب المهن الحرة	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٤	١,٧	١,٥	١,٥	١,٤	١,٤	١,٤	٢,٥
***غير ذلك	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,١	٢,٢	١,٩	٢,١	٢,٠	٢,١	١,٩	٢,٧
بشكل عام	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٣,١	٣,١	٢,٠	١,٧	١,٧	١,٧	١,٧	١,٦	٢,٥

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

■ ٢,٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: التعاريف

في ضوء بيانات الاستبيان لدراسة " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ " ، وعند النظر إلى إجابات المشاركين في مجموعات النقاشات فإنها تكشف لنا المفاهيم والآراء التي يُبديها المجتمع التركي تجاه السوريين في تركيا. وبهذه الطريقة ، سيكون من الممكن شرح و فهم السياقات والتعبير التي أجاب عنها المشاركون في الاستبيان بشكل أفضل.

في مجموعات المناقشة المركزة ، ركز المشاركون بشكل عام على الإجابات البارزة التي تم الحصول عليها في الاستبيان ، على الرغم من عدم تقديم فريق المشروع عن أي معلومات عن النتائج التي تم الحصول عليها في الاستبيان، وعدم طرح أية خيارات للإجابة عنها في المجموعات. حيث من الممكن تصنيف المفاهيم والنقاشات التي قدمها المشاركون في هذه المجموعات على النحو التالي:

المفاهيم السلبية حول الوضع الاجتماعي-الاقتصادي: صرح جزء كبير من المشاركين بأن أول الأشياء التي تتبادر إلى أذهانهم عندما يفكرون بالسوريين هي تلك التي تأخذ المنحى السلبي في ضوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي مثل مصطلحات كالمحتاجين ، المساكين ، العاجزين ، الفقراء والمتسولين.

مفهوم المتضررين: صرح جزء كبير من المشاركين بأن السوريين هم ضحايا ، وبأن صورة السوري في ذهنهم حسمت حول مفهوم المتضررين/المتأدين. حيث قام البعض بإدلاء بعض المفاهيم والمفردات في هذا السياق مثل المتضررين ، ضحايا حرب ، الأقل حظاً واللاجئين. وعليه فإن مفهوم المتضرر والضحايا وتغيره مع مرور الوقت قد تم نقاشه وطرحه في كل مجموعة نقاش مركزة مع المشاركين من المجتمع التركي.

“أراهم أناس مُعدين عن وطنهم ، ضحايا حرب وبلا وطن. كما أنهم يُستخدمون كمواد في

تصفية الحسابات السياسية ” استنبول – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

“بالنسبة لي ، هم الأشخاص الأقل حظاً ، هم الذين لم يتركوا بلدهم وهم سعداء بل تركوه

وهم حزينين ” أنقرة –مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

“بالطبع هم المتضررين ، بالنهاية هم أشخاص فروا من الحرب وأجبروا على العيش في

مكان جغرافي يختلف عن ثقافتهم ولا يتحدث بلغتهم ” أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

“ أتوا البنا كضيواف ولا زالوا في وضع سيء. هناك عائق جدي في موضوع اللغة.

وهناك حواجز بيروقراطية أيضاً. إن أتى طبيب سوري إلى تركيا ولم يعدل شهادته فإنه لا يستطيع مزاوله

مهنته هنا. حيث أن الأشخاص الذين كانت ظروفهم المعيشية

جيدة جداً في سورية أصبحوا ” موتى من الناحية الاجتماعية ” هنا. غازي عنتاب – مجموعة نقاش الموظفين في المنظمات الأتراك

“ برأي هم هنا لأنهم مجبرين وليس لأنهم اختاروا أن يكونوا هنا ” استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات

مفاهيم تتعارض مع مفهوم الضرر/الإيذاء: بقدر ما ذكر بعض المشاركون بأنهم لا يزالوا ينظرون إلى السوريين على أنهم ضحايا فإن هناك عدد قد يفوق عدد المشاركين السابقين الذين قالوا بأنهم لا يمكن اعتبار السوريين في تركيا على أنهم ضحايا أو متضررين. وفقاً لهؤلاء المشاركين ، فإن حياة ومواقف وسلوك السوريين في تركيا تتجاوز بكثير مما هو متوقع من فرد أو مجموعة ” ضحايا \ متضررين ” ، لهذا لم يقوموا بتسميتهم بالمتضررين أو الضحايا. وعليه فإن المفردات التي استخدمها هؤلاء المشاركون للسوريين لدعم ادعائاتهم كانت: بلا هم ، غير أوفياء ، متعددي الزوجات ، كسولين ، مثيرين للضجة و يبحثون عن ملذاتهم الشخصية.

“ أنا لا أظن أنهم متضررين. المتضررين لا يعيشون بهذه الطريقة. أنا لست مرتاحاً في بيتي وحيي

هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

“ أنا أرى بأنهم كسولين و يبحثون عن ملذاتهم الشخصية ، لأنهم لو كانوا غير كسولين لكانوا بقوا في بلدهم

و عملوا فيه ودافعوا عنه. الآن عندما أنظر إليهم في الحي الذي أسكنه أراهم مجموعة أشخاص يتسكعون في

المقاهي ويشربون النرجيلة ” هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات

“ اعتقد بأنهم كسالي جداً. وذلك لأن دولتنا تُعطي لهم إمكانيات وفرص كثيرة تجعلهم كذلك ”

هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

مفهوم الغرباء: بعض المفاهيم والمفردات التي ذكرت بشكل متكرر كانت تتمحور حول مفهوم أن السوريين هم غرباء ومختلفين ولا ينتمون إلى هذا البلد. وعليه فإن بعض المفردات التي استخدمها المشاركون في هذا الصدد كانت : غرباء ، غير معروفين ، مثيرين للقلق ، مختلفين عنا ، لا يربدون التغيير ، مؤقتين ولا ينتمون إلى هنا.

“ برأيي هم غرباء ، وأقصد بالغرباء بأننا لا نعرفهم. الشعب يشنكي من هؤلاء الأشخاص ولكن في الواقع نحن لا نعرفهم ولم

نختلط معهم وجهاً لوجه. من الممكن أن يكون تجمعهم مع بعضهم البعض هو سبب من أسباب عدم معرفتنا لهم. علاقتنا معهم

قليلة جداً ولهذا فهم يعدوا غرباء بالنسبة لنا ” أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

“ يأتي إلى ذهني تعاريف مثل المؤقتين. ” أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

“ ثقافة السوريين مختلفة عن ثقافة الأتراك لذلك فنحن لا نتواصل معهم بشكل جيد. يظهر عليهم أنهم أشخاص مستعدين

للانسجام لكن لا وجود للانسجام حالياً. لا أريد أن أعمد لكن عملية الانسجام بين الأتراك والعرب قد يتخللها صعوبات عديدة.”

غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات

“ أنا أراهم أشخاص مهيمنين وغير منفتحين للتغيير. على الرغم من أنهم أتوا إلى تركيا منذ تسع سنوات إلا أن غالبيتهم لا

يستطيع تكلم كلمة في اللغة التركية ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

“ طراز حياتهم اليومية لا يلائم طراز حياتنا ، إنهم ينامون إلى ما بعد الظهر وبقون مستيقظين حتى الصباح. ونحن لسنا مثلهم.”

هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

مفهوم يتمحور حول أن السوريين يتعرضون للإساءة بغير حق: من الضروري أن تشير إلى أن عدداً من المشاركين الذين اعترضوا على المفاهيم السلبية المذكورة أعلاه كان كبيراً أيضاً. حسب آراء هؤلاء المشاركين فإن السوريين في تركيا لا يستحقون مثل هذه الأحكام والمفاهيم السلبية الموجهة لهم وبأن السوريين وجدوا أنفسهم في مرحلة لا يستطيعون التحكم في مجرياتها. لذلك، استخدم هؤلاء المشاركون مفاهيم مثل: كيش الفداء، مستبدين، عمالة رخيصة، أشخاص يتعاملون بازدراء و بالتفرقة.

«إنهم يُعتبرون ككيش فداء لكل شيء قد يسوء في الظروف السياسية بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص» أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

«العالم يوجّه لهم أحكام مسبقة. حيث يقول البعض أن السوريين عندما يمرضون لا يدفعون خمسة قروش ويستفيدون من الخدمات التي يجب أن تُقدم لنا. لكن في الواقع نحن من علينا أن نقدّم لهم الفرص ليعيشوا بطريقة جيدة معنا.»
أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

«يُرِيد بعض أفراد المجتمع أن يشعر السوريين بالاضطهاد هنا وهذا لأنهم أتوا من الحرب إلى هذه البلاد. بالتالي، تصبح تصرفات هذا المجتمع سيئة بعض الشيء عندما يخرج السوريون من بيوتهم ليتنزهون.» أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

«أعتقد بأن البعض يستخدمون السوريين كأيدي عاملة رخيصة.» غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات

المفاهيم الجيدة التي تتعلق بالسوريين: كان هناك أيضاً عدد من المشاركين ممن استخدموا مفاهيم إيجابية في تعريفهم للسوريين. في حين أنّ بعض هؤلاء المشاركين ذكروا أنّ هذه المفاهيم الجيدة تشكلت بسبب فرصة جعلتهم يتعرفون على السوريين عن كثب وجعلت لديهم تجارب شخصية مع السوريين. أما بالنسبة للمشاركين الآخرين الذين عبروا عن تصورات أكثر إيجابية كانوا ممن ليس لديهم مثل هذه التجارب الشخصية. حيث استخدم هؤلاء المشاركين تعابير مثل: نشيطين في عملهم، إيجابيين، واثقين من أنفسهم، فضوليين و ذو حضارة ثرية.

٤. تصور التشابه الثقافي

لوحظ أن المجتمع التركي قد وضع مسافة ثقافية جدية بينه وبين السوريين. على الرغم من وجود مفردات أطلقت في اللغة السياسية التركية مثل "الأنصار"، "أخوة الدين"، "الجيران\الجوار"، "التشابه المذهبي"، "التاريخ المشترك" إلخ.. فإنه من المفهوم أن استجابة المجتمع لهذه المفردات كانت محدودة للغاية، كما أنها أصبحت تفقد المزيد من قيمتها يوماً بعد يوم. حيث أنه عندما قمنا بطرح سؤال "هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟" على المشاركين الأتراك لوحظ بأن مجموع نسب الردود المشاركة بـ "ليس هناك تشابه على الإطلاق" و "ليس هناك تشابه" شكلت ٨١.٩٪. في حين مجموع نسبة الردود المشاركة بـ "هناك تشابه كبير" و "هناك تشابه" كانت تشكل ٧٪ فقط. بمقارنة دراستي "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" و "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" لوحظ أن اتجاه التهميش الثقافي في تركيا يزداد مع مرور السنين حيث ارتفعت نسبة الذين يقولون أنه "ليس هناك تشابه" من ٨٠.٢٪ إلى ٨١.٩٪ و بقيت نسبة الذي أفادوا أن هناك تشابه ثقافي في حدود الـ ٧٪. ومن النتائج البارزة الأخرى أن نسبة المجيبين على خيار "ليس هناك تشابه على الإطلاق" ازدادت في غضون العامين من ٤٠.٨٪ إلى ٥٠.٥٪، في حين أنّ الخيار الأكثر ليئناً "ليس هناك تشابه" انخفض من ٣٩.٤٪ إلى ٣١.٤٪ دراسة مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٩.

SB-2019 - جدول ١٦ : هل تعتقد بأن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (SB-2019\SB-2017)

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	#	%	#	%	
ليس هناك تشابه على الإطلاق	٨٥٣	٤٠,٨	١١٤٧	٥٠,٥	٨١,٩
ليس هناك تشابه	٨٢٣	٣٩,٤	٧١٢	٣١,٤	
حيادي متردد	١٨٥	٨,٩	١٩٦	٨,٦	٨,٦
هناك تشابه	١٥٢	٧,٣	١٥٣	٦,٧	٧,٠
هناك تشابه كبير	١٠	٠,٥	٧	٠,٣	
لا أعرف\لا توجد إجابة	٦٦	٣,١	٥٦	٢,٥	٢,٥
المجموع	٢٠٨٩	١٠٠,٠	٢٢٧١	١٠٠,٠	

بشكل عام، عندما ننظر إلى اقتراح "التشابه الثقافي" في إطار الفئات الديمغرافية والاجتماعية-الاقتصادية، لوحظ أنّ ردود الفعل كانت قريبة من بعضها للغاية. ومع ذلك، فإن غالبية الذين يرفضون هذا التشابه كانوا من النساء

١٠٩ في دراسة عام ٢٠١٤، «السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والاندماج»، بلغت نسبة من «يختلفون تماماً» مع عبارة «أعتقد أننا متشابهون ثقافياً مع السوريين» ٤٥,٣٪، بينما ٢٥,٣٪ «اختلف مع هذا البيان (في المجموع ٧٧,٦)». وبلغت النسبة الإجمالية لمن «وافقوا تماماً» و «وافقوا» و «وافقوا تماماً» على البيان ١٧,٢٪. حسب المنطقة، كان أولئك الذين اختلفوا ٧٥,٦٪ في المدن الحدودية و ٦٩,٦٪ في المدن الأخرى. انظر: ص: ١٣٩

، ومن المجموعات العمرية ما بين ٥٥-٦٤ عاماً ، ومن الذين يحملون الشهادة الإعدادية ، بالإضافة إلى المشاركين من المدن الكبيرة في تركيا. أما عند النظر إلى هذا الموضوع من الجهة المعاكسة ، نجد أنّ المجموعات التي تقول " هناك تشابه " و " هناك تشابه كبير " بنسبة ٧.٨٪ هم من الرجال ، ومن المجموعات العمرية ما بين ٣٥-٤٤ عاماً ، ومن الذين يحملون الشهادات الابتدائية وممن يعيشون في المدن في المناطق الحدودية مع سورية.

SB-2019 - جدول ١٧ : هل تعتقد بأن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ (%)

	لا يشبهوننا أبداً	لا يشبهوننا	لا يشبهوننا	حيادي متردد	يشبهوننا	يشبهوننا جداً	يشبهوننا	لا أعلم لا توجد إجابة
الجنس								
امرأة	٤٩,٨	٣٣,٢	٨٣,٠	٨,٥	٥,١	٠,٣	٥,٤	٣,١
رجل	٥١,٢	٢٩,٥	٨٠,٧	٨,٨	٨,٤	٠,٤	٨,٨	١,٧
العمر								
ما بين ١٨-٢٤	٤٧,٩	٣٢,٦	٨٠,٥	١٢,٠	٤,٩	٠,٥	٥,٤	٢,١
ما بين ٢٥-٣٤	٥٢,٨	٢٩,٣	٨٢,١	٩,٣	٥,٩	٠,٤	٦,٣	٢,٣
ما بين ٣٥-٤٤	٤٨,٤	٣٣,٣	٨١,٧	٨,١	٧,٩	٠,٢	٨,١	٢,١
ما بين ٤٥-٥٤	٥٣,٠	٢٩,٤	٨٢,٤	٧,٠	٧,٩	-	٧,٩	٢,٧
ما بين ٥٥-٦٤	٥٠,٠	٣٣,١	٨٣,١	٦,٣	٦,٣	٠,٨	٧,١	٣,٥
أكبر من ٦٥	٥١,٨	٢٩,٨	٨١,٦	٧,٠	٧,٩	-	٧,٩	٣,٥
التعليم								
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣٢,١	٥٠,٠	٨٢,١	٣,٦	٧,١	-	٧,١	٧,٢
يعرف القراءة والكتابة	٥١,٣	٣٠,٨	٨٢,١	١٢,٨	٥,١	-	٥,١	-
أنهى المرحلة الابتدائية	٥٠,٧	٣١,٨	٨٢,٥	٦,٧	٧,٨	٠,٢	٨,٠	٢,٨
أنهى المرحلة الإعدادية	٥٣,٧	٣٢,٥	٨٦,٢	٥,٥	٦,٠	-	٦,٠	٢,٣
أنهى المرحلة الثانوية	٤٨,٥	٣٣,٦	٨٢,١	٩,٣	٦,٠	٠,٣	٦,٣	٢,٣
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٥١,٨	٢٥,٤	٧٧,٢	١٢,٢	٧,٣	٠,٨	٨,١	٢,٥
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	٤٩,٦	٢٩,٤	٧٩,٠	٩,٧	٨,٤	٠,٩	٩,٣	٢,٠
**المدن الأخرى	٥٠,٧	٣١,٨	٨٢,٥	٨,٣	٦,٣	٠,٢	٦,٥	٢,٧
المدن الكبيرة	٤٧,٠	٣٥,٨	٨٢,٨	١٠,٧	٤,٢	٠,٢	٤,٤	٢,١
المدن الصغيرة	٥٢,٦	٢٩,٩	٨٢,٥	٧,٢	٧,٤	٠,٢	٧,٦	٢,٧
العمل								
ربة منزل	٤٦,٥	٣٦,١	٨٢,٦	٧,٥	٥,٩	-	٥,٩	٤,٠
موظف في القطاع الخاص	٥٧,١	٢٨,٧	٨٥,٨	٧,٥	٤,٩	-	٤,٩	١,٨
أرباب العمل	٥٣,٩	٢٥,٦	٧٩,٥	٨,٤	١٠,٧	٠,٩	١١,٦	٠,٥
طالبة	٣٧,٦	٣٨,٨	٧٦,٤	١٥,١	٤,٩	٠,٨	٥,٧	٢,٨
متقاعد	٥٢,٢	٢٩,٥	٨١,٧	٦,٧	٨,٥	-	٨,٥	٣,١
موظف في القطاع العام	٤٢,٢	٣٥,٨	٧٨,٠	١١,٩	٤,٦	٠,٩	٥,٥	٤,٦
عاطل عن العمل	٥٢,٨	٢٧,٨	٨٠,٦	١١,١	٦,٥	-	٦,٥	١,٨
أصحاب المهن الحرة	٦٧,١	٢٢,٠	٨٩,١	٢,٤	٦,١	-	٦,١	٢,٤
***غير ذلك	٣٢,٠	٥٢,٠	٨٤,٠	٨,٠	٨,٠	-	٨,٠	-
بشكل عام	٥٠,٥	٣١,٤	٨١,٩	٨,٦	٦,٧	٠,٣	٧,٠	٢,٥

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى

*** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين "، تم توجيه اقتراح إخبار آخر يتعلق بالتقارب الثقافي للمجتمع السوري يفيد بأن " السوريين يُثروننا ثقافياً ". في هذا الصدد، دعم هذا الاقتراح نسبة ٤.٣٪ من المشاركين الأتراك، بينما أفاد ٩٠.٣٪ منهم بأنهم لا يؤيدونه. مما يعني بأن الخلافات الاجتماعية والطبقية والنقاشات حول الهيمنة الثقافية سوف تُشهد قريباً.

SB-2019 - جدول ١٨ : إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص نتائج عيش السوريين في بلدنا؟ (%)

الأطم لا توجد إجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق	محايد متردد	لا أوافق	لا أوافق	لا أوافق نهائياً	وجود السوريين في تركيا " يثرينا ثقافياً "
١,٥	٨,٢	٠,٥	٥,٧	٧,٧	٨٤,٦	٣١,٨	٥٢,٨	SB-2017
٢,٠	٤,٣	٠,٦	٣,٧	٣,٣	٩٠,٤	١١,١	٧٩,٣	SB-2019

نتائج مجموعات المناقشات المركزة: التشابه الثقافي

كما هو الحال في نتائج استبيانات " مؤشر الضغط للسوريين " ، فإن نتائج مجموعات النقاشات المركزة تشير أيضاً إلى أن المشاركين من مواطني الجمهورية التركية يعتقدون أن السوريين لا يتشابهون ثقافياً مع المجتمع التركي. لهذا يمكن التطرق إلى القضايا الأربع التي ذُكرت في الغالب والتي عبرت عن هذه الاختلافات بشكل خاص. والتي هي على حد تعبير المشاركين كما يلي : أولاً: موقع المرأة السورية في المجتمع والقيمة المعطاة لها ، ثانياً: طراز المعيشة اليومية كالنوم والاستيقاظ في ساعات متأخرة ، ثالثاً: ثقافة العمل المختلفة وبأن السوريين هم كسالى ، رابعاً: على الرغم من انتمائنا إلى نفس الدين إلا أن له تطبيق وتفسير مختلف لدى المجتمع.

أولاً:

" في الحضارات التركية والثقافات التركية القديمة ، أعطي للمرأة قيمة وقدر عال جداً ، أما عند العرب فالأمر هو عكس ذلك تماماً ووجهة نظر المجتمع للمرأة لديهم هي نظرة سيئة للغاية " استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات
" لا يوجد لدينا أي نقطة مشتركة معهم. يوجد اختلافات ثقافية بشأن مكانة المرأة في المجتمع. في الواقع عندهم مكان المرأة هو منزلها والأعمال التي قد تقوم بها خارج المنزل محدودة جداً. أما في مجتمعنا فإن المرأة أكثر حرية " هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات

ثانياً:

" هم يستمعون إلى الموسيقى ويرقصون في ساعات متأخرة في الليل. أحد أقرباني ذهب لهم وقال ' أنتم تزعجوننا باستماعكم للموسيقى في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ' نحن لسنا مضطرين لاستماع الموسيقى في الليل في حين أن عملنا تبدأ في الصباح الباكر " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات

" تطلعاتهم للحياة وطيقتهم في العيش تختلف عنا كثيراً ، هم يحبون الاستمتاع بالحياة واللهم. استيقظ في الساعة الثانية والثالثة صباحاً لاستمع إلى أصوات الموسيقى الصادرة من بيوتهم. في حين أنه يوجد في بلدنا حرب هم هنا يستمعون في وقتهم. هم مرتاحين كثيراً ويعيشون بشكل مريح. لو كنت من قد هاجر ، كنت لأبذل قصارى جهدي لكي أعود إلى بلدي. إنهم يرون الأشياء التي لم يرونها في بلدنا ولا يريدون العودة. نسائهم هنا مرتاحين أكثر ولا توجد حدود لحياتهم كما في السابق " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

ثالثاً:

" ثقافتهم في العمل لا تشبه ثقافتنا أيضاً ، إنهم يفتحون أماكن عملهم (الدكاكين) ويغلقوها في وقت متأخر. نحن لسنا كذلك. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
" مع وجود بعض التشابه ولكن نظرهم للحياة مختلفة جداً عن نظرتنا. مثل أن دكاكين السوريين تبقى لساعات متأخرة في الليل. الرجال هناك يعملون لأربعة ساعات فقط في اليوم كما في عملهم في سورية " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة

رابعاً:

" خارج التشابه الديني لا أرى أي تشابه. حتى أنه بالنسبة لي ديننا واحد ولكن تطبيقه مختلف. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
" لقد رأينا جميعاً انه لا يكفي أن نقول أن كلنا مسلمين وأن هناك تحت هذه المقولة اختلافات اجتماعية وثقافية كبيرة جداً. " استنبول –مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
أكد بعض المشاركين الذين أجابوا على هذا السؤال بأن " السوريين " هم جماعة غير متجانسة في الأصل. ولهذا ، فإن كلا السوريين والمجتمع التركي هي مجتمعات تحتوي على مجموعات ذات تنوع ثقافي مختلف وكبير. ولذلك ، قيل أنه لا توجد إجابة واحدة يمكن إعطاؤها لسؤال " هل تعتقد أن هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين في تركيا؟ "
بدلاً من ذلك ، ووفقاً للمشاركين ، هناك مجموعات في كلا المجتمعين متشابهة جداً من نواح كثيرة ، بالإضافة إلى مجموعات ذات ثقافات مختلفة جداً.

” عندما ننظر إلى الأمر من ناحية المنطقة ، لا أجد (السوريين) مختلفين تماماً عن الناس هنا. عاداتهم في الأكل والشرب والجلوس متشابهة جداً. أنا لا أتكلم عن تركيا بأكملها ، أتحدث عن التشابه بينهم وبين الأرياف في تركيا. نحن أيضاً ليس لدينا هيكل ثقافي واحد حيث يزداد هذا الاختلاف عند الذهاب إلى المدن الكبيرة. ” هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

” برأي هم يشبهوننا ولا يشبهوننا في آن واحد. لأننا عندما ننظر إلى المدن التركية بحسب حجمها في تركيا فنجد أن هناك مجموعات كبيرة متنوعة ثقافياً. مثلاً في استنبول ، هناك بعض الأشخاص القادمين إليها من منطقة الأناضول ويحملون ثقافة مشابهة إلى حد كبير لثقافة وحياة السوريين. لكن عندما ننظر إلى الأمر من الجانب الآخر ، فإن الذين ولدوا في المدن الكبيرة لا يشبهون السوريين من حيث الثقافة أبداً. على سبيل المثال ، حتى طرق تفسير الإسلام يمكن أن تكون مختلفة في بعض المناطق ” استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات

” لدينا تشابه كبير يبدأ من طعامنا... يوجد هناك جوانب مشابهة كالطريقة التي نرتدي بها الملابس إلى طريقة معاملة النساء في المجتمع. ” استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات

صرحت مجموعة صغيرة من المشاركين بأنهم يجدون تشابه ثقافي بينهم وبين السوريين وذكروا أن الانتماء إلى نفس الديانة ، وثقافة الطهي والطعام المشتركة والموسيقى والبنية الاجتماعية للعائلة متشابهة.

” لقد أتى إلى تركيا أناس من مستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة. هذا هو واقع الحال ولكن هؤلاء الأشخاص ليسوا مختلفين جداً عن مجموعات الأشخاص في تركيا الذين هم من نفس المستويات الاجتماعية والاقتصادية. ” أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

” ثقافة الموسيقى و ثقافة الطهي والطعام متشابهين جداً فيما بيننا ،بينما يقل هذا التشابه عند النظر إلى مسألة الزواج المبكر والمشكلات التي يتعرض لها النساء في المجتمع ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات التركية

” النساء عندهم يتعرضون للتعنيف كما هو الحال في بلادنا. بدعم من الأمم المتحدة ومن خلال الترجمة الفورية أنشئ لهم منبراً خاصاً يخص موضوع التعنيف ضد المرأة ، وأصبح بإمكانهم الاتصال وتقديم الشكوى عندما يتعرضون للعنف. من خلاله يمكننا رؤية تجارب المرأة المماثلة لنسائنا هنا. ” هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات

” لقد ذهبت إلى كيليس وغازي عنتاب منذ فترة قصيرة. وقبل ذلك كنت أسكن في مدينة شانلي أورفا. عندما كنت في هذه المدن لم استطع تفريق الثقافتين عن بعضهما البعض. لم أرى فرقاً بين العنتابي والسوري. إننا متشابهون للغاية. ” استنبول – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

٥. العلاقات \ التواصل مع السوريين

بلغت أعداد السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة اعتباراً من تشرين الثاني ٢٠١٩ مقارنةً بالنفوس الإجمالي في تركيا نسبة الـ ٤.٤٩٪ ، حيث انخفضت أعداد سكان المخيمات إلى ١.٦٨٪ من المجموع الكلي لأعداد السوريين في تركيا. على الرغم من هذا ، من المعروف أنه يوجد اختلافات كثيرة تختلف بين المناطق ، المدن ، المحافظات والأحياء المختلفة في تركيا. تكشف البيانات أن المجتمع التركي أصبح يُدرك وجود السوريين ويعيش معهم في نفس المحيط. حيث أنه من بعد هذا الإدراك عندما يتم التحقيق في مسألة ” مدى \ جودة العلاقة ” بين الطرفين ، يظهر بأن العلاقات يتخللها مسافات متباعدة جداً. والأكثر بروزاً ، هو أنه بينما كان من المتوقع أن تزيد أشكال العلاقات الاجتماعية بين الطرفين من بعد دراسة ” مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ” إلا أنها أصبحت تنحدر في الاتجاه الآخر. في صدد موضوع العلاقات الاجتماعية هذه ، فإن السوريين يسلكون طريقاً مختلفاً عن المجتمع التركي. مع ذلك ، إن كانت العلاقات الاجتماعية تصبح أكثر مسافةً أو تضعف لأنها تزداد ، فإن هذا مؤشر خطير يتجه باتجاه ” الانغلاق على الذات ” و ” التقوقع. ” في الأسئلة التي طُرحت في البحث ، لوحظ أن هذا الاتجاه يزداد عند أولئك ” السليبيين في اجابابتهم (مثل الذين يواجهون ” مشاكل ” أو ” قتال ” مع الطرف الآخر في علاقاتهم الاجتماعية). تكشف هذه المواقف خطر احتمالية استبعاد السوريين من المجتمع وانغلاقهم على أنفسهم. كُُل ذلك يظهر أن هناك حياة ” في المكان ذاته \ في نفس المكان ” ولكن هذه الحياة لا وجود لتفاعل لها أي ” ليست حياة مشتركة ” وحتى أنها حياة معزولة نسبياً، الأمر الذي يُذكر بالنقاشات التي كانت تدور حول ” الهياكل الاجتماعية المتوازية ”.

SB-2019 - جدول ١٩ : يرجى توضيح ما إن كنت قد أنشأت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
		نعم	لا	لا أعلم لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أعلم لا توجد إجابة
١	دردشة	٤٦,١	٥٣,٠	٠,٩	٣٨,٠	٦١,٥	٠,٥
٢	التسوق منهم	٢٦,٥	٧٢,٧	٠,٨	١٩,٦	٧٩,٩	٠,٥
٣	عمل مشترك	١٥,٦	٨٢,٨	١,٦	١٢,٢	٨٧,٣	٠,٥
٤	صداقة	١٤,٢	٨٤,٠	١,٨	١٢,١	٨٧,٥	٠,٤
٥	* مشكلة	١٠,٦	٨٧,٢	٢,٢	١٢,٩	٨٦,٧	٠,٤
٦	*عراك \ قتال				٧,٧	٩١,٩	٠,٤
٧	علاقة عاطفية	٣,٤	٩٤,٩	١,٧	٠,٦	٩٩,٠	٠,٤
٨	زواج	٢,٩	٩٥,٦	١,٥	٠,٤	٩٩,٢	٠,٤

* تم إعطاء خيارات " مشكلة " و " عراك\اشجار " كخيار واحد في دراسة عام ٢٠١٧

في الإجابات على سؤال " يرجى تحديد نوع العلاقات الاجتماعية التي لديك مع السوريين حتى اليوم (حيث تم إعطاء خيارات فيه)" أفادت نسبة ٣٨٪ من المشاركين الأتراك بأن نوع العلاقة الاجتماعية التي قاموا بتكوينها مع السوريين هي في إطار " الدردشة " (أما في عام ٢٠١٧ فكانت هذه النسبة ٤٦٪). مع ذلك ، انخفضت معدلات الإجابات على العلاقات الاجتماعية الأكثر قرباً بشكل ملحوظ مثل " التسوق " و " إقامة علاقة تجارية " . ومن الجدير بالذكر أيضاً أن علاقات " الصداقة " احتلت المراتب الدنيا في هذا التصنيف ، حيث انخفضت النسبة من ١٤.٢٪ في عام ٢٠١٧ لتصبح ١٢.١٪ في عام ٢٠١٩ . وكما هو متوقع ، تبقى العلاقات الاجتماعية الأكثر صميمية مثل العلاقات العاطفية \ المواعدة والزواج على حد سواء في مستويات منخفضة ، كما أن هذه المعدلات انخفضت بين الدراستين. في أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين SB " ، يتم عرض قضايا مثل " مواجهة المشاكل " و " العراك \ اشجار " كخيارات في سياق " العلاقات الاجتماعية السلبية " . على الرغم من كون هذه النسب منخفضة ، إلا أنه تمت ملاحظة الاتجاه السعودي بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩ . من ناحية أخرى ، أظهرت النتائج أنه على الرغم من أن المجتمع التركي يُبدي ردات فعل منخفضة في تصنيف الصفات السلبية التي تخص العلاقات الاجتماعية مع السوريين في تركيا إلا أن الاتجاه التصاعدي لذلك يبدو قوياً . بينما كان هناك في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " SB-2017 ، ستة أشخاص فقط أبدوا بأنهم شهدوا " مشاكل \ اشجار " مع السوريين ، ارتفع هذا العدد ليشكل نسبة الـ ٦٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٩ " . لذلك ، تمت محاولة تحديد مناطق المشكلة \ الصراع مع الأسئلة المطروحة في هذا الإطار لاحقاً . وكما يُمكن رؤيته بوضوح في البيانات ، فإن أحد أكثر المخاوف جديةً التي تنتاب المجتمع التركي تكمن من أن يتعرضوا للآذى من قبل السوريين . ولذلك ، حتى وإن كان الأساس الموضوعي لهذا التصور يشكل مسألة منفصلة ، لكن يظهر الإدراك السلبي بشكل محسوس بشدة .

عند تحليل تفاصيل العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها المجتمع التركي مع السوريين ، نجد أنه من الواضح أن الذين يكونون جميع أنواع العلاقات ، سواء كانت إيجابية أو سلبية ، هم من الرجال أكثر منهم من النساء ، ومن الفئة العمرية ما بين ١٨-٢٤ عاماً . وبأن الأشخاص الأميين يكونون علاقات اجتماعية أكثر قوةً من غيرهم في المجموعات الديمغرافية ، في حين أن خريجي الثانوية هم أكثر من يعيش " المشاكل " أو العراك " مع السوريين . كما أن علاقات " الصداقة " و " مواجهة المشاكل \ العراك " يتم اختبارها وعيشها في الغالب في مُدن المناطق الحدودية . عندما طُلب من المشاركين في مجموعات النقاشات المركزة التحدث عن نوع علاقتهم مع السوريين وتجاربهم معهم ، وعلى الرغم من الإدلاء بمجموعة متنوعة من الآراء من قبل المشاركين ، فقد حدد المشاركون كلاً من علاقتهم الشخصية والعلاقات الاجتماعية بين المواطنين الأتراك والسوريين بشكل عام على أساس عدم الثقة والقلق . من ناحية أخرى ، أفاد بعض المشاركين بأنه لا يكفي وصف العلاقات هذه على أنها بعيدة فقط . فوفقاً لهؤلاء الأشخاص ، إن العلاقات تبتعد عن مجرد كونها علاقات تنعدم فيها الثقة وتبعد فيها المسافة ، بل بدأ هذه الصراعات الاجتماعية صغيرة المدى مع السوريين تُستبدل بصراعات أكثر حدة . كما عارض بعض المشاركين الوجود السوري في تركيا ، وأفادوا بأنهم يفضلون عدم الدخول في أي نوع من التفاعل معهم .

SB-2019 - جدول ٢٠ : يرجى توضيح ما إن كنت قد أنشأت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%). - بحسب البيانات الديمغرافية للمشاركين

		درئشة	التسوق منهم	عمل مشترك	صدافة	مشكلة	عراك	علاقة عاطفية	زواج
الجنس									
امراة	نعم	٢٩,٨	١٢,٤	٦,٩	٨,٨	٩,٠	٤,٨	٠,٤	٠,١
	لا	٦٩,٦	٨٦,٩	٩٢,٦	٩٠,٦	٩٠,٦	٩٤,٥	٩٩,١	٩٩,٤
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٧	٠,٥	٠,٥
رجل	نعم	٤٦,٣	٢٦,٩	١٧,٤	١٥,٣	١٦,٧	١٠,٦	٠,٩	٠,٨
	لا	٥٣,٤	٧٢,٩	٨٢,٠	٨٤,٣	٨٢,٨	٨٩,٣	٩٨,٩	٩٩,٠
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٣	٠,٢	٠,٦	٠,٤	٠,٥	٠,١	٠,٢	٠,٢
العمر									
ما بين ١٨-٢٤	نعم	٤١,٣	١٣,٦	١١,٠	١٣,٤	٢٠,٩	١٤,٦	١,٢	٠,٩
	لا	٥٨,٥	٨٥,٧	٨٨,٥	٨٦,٤	٧٨,٤	٨٥,٠	٩٨,٦	٩٩,١
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٢	٠,٧	٠,٥	٠,٢	٠,٧	٠,٤	٠,٢	-
ما بين ٢٥-٣٤	نعم	٤٠,٠	٢٠,٧	١٢,٠	١٣,٦	١٤,٤	٧,٩	٠,٨	٠,٤
	لا	٥٩,١	٧٨,٩	٨٦,٨	٨٦,٤	٨٥,٠	٩١,٥	٩٨,٦	٩٨,٨
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٩	٠,٤	١,٢	١,٠	٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٨
ما بين ٣٥-٤٤	نعم	٣٩,٠	٢٤,٦	١٢,٨	١٣,٣	١١,٦	٦,٥	٠,٩	٠,٤
	لا	٦٠,٦	٧٥,٠	٨٧,١	٨٦,٣	٨٧,٨	٩٣,٣	٩٩,١	٩٩,٦
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٤	٠,٤	٠,١	٠,٤	٠,٦	٠,٢	-	-
ما بين ٤٥-٥٤	نعم	٣٧,٩	٢١,٠	١٣,٣	١١,٧	٨,٤	٤,٤	-	-
	لا	٦١,٩	٧٨,٣	٨٦,٢	٨٧,٩	٩١,٤	٩٥,١	٩٩,٥	٩٩,٥
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٢	٠,٧	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٥	٠,٥	٠,٥
ما بين ٥٥-٦٤	نعم	٣١,٩	١٨,١	١١,٨	٨,٣	١٠,٢	٥,٩	-	٠,٤
	لا	٦٧,٧	٨١,٥	٨٧,٨	٩١,٣	٨٩,٨	٩٣,٧	٩٩,٦	٩٩,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	-	٠,٤	٠,٤	٠,٤
أكبر من ٦٥	نعم	٢٧,٢	١٢,٣	١٠,٥	٨,٨	٤,٤	٣,٥	-	٠,٩
	لا	٧٢,٨	٨٧,٧	٨٩,٥	٩١,٢	٩٥,٦	٩٥,٦	٩٩,١	٩٨,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	-	-	-	٠,٩	٠,٩	٠,٩
التعليم									
لا يعرف القراءة والكتابة*	نعم	٢٨,٦	١٧,٩	١٠,٧	٢١,٤	٧,١	٧,١	٣,٦	-
	لا	٧١,٤	٨٢,١	٨٩,٣	٧٨,٦	٩٢,٩	٩٢,٩	٩٦,٤	١٠٠,٠
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	-	-	-	-	-	-
يعرف القراءة والكتابة	نعم	٣٨,٥	١٠,٣	٧,٧	١٠,٣	٢,٦	٢,٦	-	-
	لا	٦١,٥	٨٩,٧	٩٢,٣	٨٩,٧	٩٧,٤	٩٤,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	-	-	-	-	-	-
انتهى المرحلة الإبتدائية	نعم	٣٤,٩	١٦,٨	١٠,٤	١١,٤	١١,٢	٦,٩	٠,٥	٠,٥
	لا	٦٤,٩	٨٢,٩	٨٩,٣	٨٨,٢	٨٨,٨	٩٢,٧	٩٩,١	٩٩,١
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٠,٤	-	٠,٤	٠,٤	٠,٤
انتهى المرحلة الإعدادية	نعم	٣٧,٤	٢٠,٧	١٤,١	١٢,٦	١٤,٤	٨,١	٠,٣	٠,٣
	لا	٦٢,٠	٧٨,٥	٨٥,٦	٨٧,٢	٨٥,١	٩١,٦	٩٩,٢	٩٩,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٦	٠,٨	٠,٣	٠,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٥	٠,٥
انتهى المرحلة الثانوية	نعم	٣٨,٠	٢٠,٦	١١,٣	١١,٠	١٣,٧	٨,٦	٠,٥	٠,٤
	لا	٦١,٦	٧٩,١	٨٨,٤	٨٨,٧	٨٦,٠	٩١,٤	٩٩,٥	٩٩,٦
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	-	-	-
انتهى المرحلة الجامعية ما بعد الجامعية أ	نعم	٤٢,٧	٢١,٥	١٤,٤	١٣,٦	١٣,٤	٧,٣	١,٠	٠,٦
	لا	٥٦,٥	٧٧,٦	٨٤,١	٨٥,٢	٨٥,٤	٩١,٥	٩٨,٢	٩٨,٦
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٨	٠,٩	١,٥	١,٢	١,٢	١,٢	٠,٨	٠,٨

SB-2019 - جدول ٢٠ : يرجى توضيح ما إن كنت قد أنشأت الأنواع التالية من العلاقات الاجتماعية مع السوريين حتى الآن؟ (%). - بحسب البيانات الديمغرافية للمشاركين ((تنمة الجدول))

	زواج	علاقة عاطفية	عراك	مشكلة	صداقة	عمل مشترك	التسوق منهم	دراسة
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	نعم	٠,٦	١,٢	١٤,٣	١٦,٩	١٩,٣	٢٧,٣	٣٩,٨
	لا	٩٩,١	٩٨,٦	٨٥,٥	٨٢,٧	٨٠,١	٧٢,٥	٦٠,٠
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٣	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,٦	٠,٢	٠,٢
المدن الأخرى**	نعم	٠,٦	٧,١	١٢,٥	١٠,٨	١٠,٣	١٧,٧	٣٧,٦
	لا	٩٩,٠	٩٢,٤	٨٧,٠	٨٨,٧	٨٩,٢	٨١,٨	٦١,٩
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥
المدن الكبيرة	نعم	٠,٥	٧,٢	١٠,٢	٨,٢	٩,٥	١٦,٣	٣١,٢
	لا	٩٩,٠	٩٢,٣	٨٩,٥	٩١,٥	٩٠,٢	٨٣,٢	٦٨,٣
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٥	٠,٥	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٥
المدن الصغيرة	نعم	٠,٧	٧,٠	١٣,٦	١٢,٢	١٠,٨	١٨,٤	٤٠,٨
	لا	٩٩,٠	٩٢,٥	٨٥,٨	٨٧,٣	٨٨,٧	٨١,١	٥٨,٧
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٣	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥
العمل								
ربة منزل	نعم	٠,٤	٢,٢	٤,٨	٧,٥	٤,٤	٧,٥	٢٥,٥
	لا	٩٩,٤	٩٧,٣	٩٤,٧	٩٢,٣	٩٥,٢	٩١,٩	٧٤,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٢	٠,٥	٠,٥	٠,٢	٠,٤	٠,٦	٠,٣
موظف في القطاع الخاص	نعم	٠,٤	١,٣	١٦,٤	١٠,٧	١٢,١	١٩,٠	٣٧,٩
	لا	٩٩,٦	٩٨,٧	٨٣,٦	٨٨,٩	٨٧,٤	٨١,٠	٦٢,١
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	-	٠,٤	٠,٥	-	-
أرباب العمل	نعم	٠,٧	٨,٤	١٧,٤	١٨,٠	٢١,٩	٤٤,٣	٥٥,٧
	لا	٩٩,٣	٩١,٦	٨٢,٦	٨١,٧	٧٧,٩	٥٥,٣	٤٤,١
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	-	٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٢
طلبة	نعم	٢,٤	١٣,١	٢٠,٤	١٧,٦	١٠,٦	١٢,٧	٤٠,٤
	لا	٩٧,١	٨٦,١	٧٨,٤	٨١,٦	٨٨,٢	٨٦,١	٥٨,٤
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٥	٠,٨	١,٢	٠,٨	١,٢	١,٢	١,٢
متقاعد	نعم	-	٤,٩	٨,٥	٨,٥	١١,٢	١٥,٦	٣٠,٤
	لا	٩٨,٧	٩٤,٢	٩١,٥	٩١,١	٨٨,٤	٨٣,٩	٦٩,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	١,٣	٠,٩	-	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٤
موظف في القطاع العام	نعم	-	٨,٣	١١,٩	١٢,٨	١٦,٥	١٣,٨	٤٤,٠
	لا	٩٧,٢	٩٧,٠	٨٦,٢	٨٤,٤	٨١,٧	٨٤,٤	٥٥,٠
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٢,٨	٢,٧	١,٩	٢,٨	١,٨	١,٨	١,٠
عاطل عن العمل	نعم	٠,٩	١٥,٧	١٦,٧	٨,٣	٨,٣	١٢,٠	٣٤,٣
	لا	٩٩,١	٨٤,٣	٨٢,٤	٩١,٧	٩٠,٧	٨٨,٠	٦٤,٨
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	٠,٩	-	١,٠	-	٠,٩
أصحاب المهنة الحرة	نعم	-	٤,٩	٨,٥	١٧,١	١٧,١	٢٤,٤	٤٠,٢
	لا	١٠٠,٠	٩٥,١	٩٠,٢	٨١,٧	٨٢,٩	٧٥,٦	٥٨,٥
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	-	-	١,٣	١,٢	-	-	١,٣
غير ذلك***	نعم	-	٨,٠	٨,٠	٨,٠	١٦,٠	١٢,٠	٣٦,٠
	لا	١٠٠,٠	٩٢,٠	٩٢,٠	٩٢,٠	٨٤,٠	٨٨,٠	٦٤,٠
بشكل عام	نعم	٠,٤	٧,٧	١٢,٩	١٢,١	١٢,٢	١٩,٦	٣٨,٠
	لا	٩٩,٢	٩١,٩	٨٦,٧	٨٧,٥	٨٧,٣	٧٩,٩	٦١,٥
	لا أعلم لا توجد إجابة أ	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.
*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: العلاقات مع السوريين

من بعد طرح السؤال السابق في الاستبيانات الموجهة للمجتمع التركي ، أراد فريق البحث التعمق في موضوع علاقات المواطنين الأتراك مع السوريين وأخذ تجاربهم في هذا الصدد عن طريق الحوارات المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة. حيث أدلى المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة بوجهات نظر وتجارب كثيرة ومتنوعة تُفيد بأن العلاقات بين المجتمع التركي والسوريين يتخللها عدم الشعور بالأمان والتوتر ولهذا فإنهم بعيدي المسافة عن بعضهم البعض ، سواء من خلال تجارب شخصية عاشوها أو من خلال نظرة عامة حول الموضوع.

حيث صرح البعض بالتالي:

- « قمت بعيش تجربة تخص هذا الموضوع في أحد المدارس. حيث كان جرس الفرصة لدى الطلاب السوريين مختلف عن جرس الطلاب الأتراك ، فعندما يخرج الأطفال السوريين إلى الفرصة بين الدروس يقوم المدرسين بإدخال الطلاب الأتراك إلى صفوفهم لكي لا يتأثروا بالسوريين ” أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
- « بصراحة في بدء علاقتي مع أصدقائي السوريين انتابني مشاعر عدم الأمان والثقة. إنهم أناس جبين ولكن يعملون بطريقة مختلفة عنا. إنهم لا يأخذون العمل على محمل الجد. ” أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
- « بدأ بعض الأشخاص في أنطاكية ببيع ممتلكاتهم وبيوتهم وهاجروا إلى مدن أخرى. أخي باع منزله وانتقل إلى منزل آخر بسبب وجود السوريين الكثيف في حيه. ” أنطاكية – مجموعة نقاش أرباب العمل
- من الناحية الأخرى ، وبالنسبة لبعض المشاركين فإن تعريف العلاقات مع السوريين على أنها بعيدة فقط لا يكفي. فيحسب هؤلاء الأشخاص إن العلاقة بين المجتمع التركي والسوريين استبدلت مشاعر عدم الشعور بالأمان والتوتر والبُعد المسافي الاجتماعي وحل مكانها أمور مثل معاداة السوريين والصراعات الاجتماعية.
- « كنت في مدينة شانلي أورفا الصيف الماضي، وكان هناك شجار بين الطرفين. حيث تشاجر شبان ، وانتهى هذا الشجار بحادثة وفاة. وقتها عقد مكتب الوالي في المدينة اجتماعاً على الفور حتى لا يتفاقم الوضع وتصبح المشكلة كبيرة للغاية في أرجاء المدينة. ”
- أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
- « حدث شجار في منطقة ديميت إيفلار. حيث هاجم السوريون الأتراك ومن بعدها قام الأتراك بإشعال الحريق في دكاكين السوريين. استخدموا فيها العصي والحجارة. يتأثر الناس بشكل سلبي أكثر عندما تحدث مثل هذه المشاجرات. ” أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- وذكر بعض المشاركين أنهم لا يقيمون أية علاقات مع السوريين لأنهم من الأساس يرفضون وجودهم هنا:
- « أنا لا أذهب إلى مطاعم السوريين... لا أريدهم أن يكسبوا النقود. برأي المجتمع هنا لا يريد الانسجام معهم. لن يعودوا على أي حال إلى بلدهم ولكنهم لا يستطيعون التأقلم هنا. ” أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- من جهة أخرى يؤكد بعض المشاركين أن الوضع يتفاقم أكثر وبأن العلاقات بين الجانبين تصبح أكثر سلبية ، لكنهم أفادوا إلى أن السوريين ليسوا السبب الرئيسي الذي يقع خلف هذه السلبية الموجودة وأنه يُعد ظلماً للسوريين اتهامهم بذلك الأمر ، حيث أفاد بعضهم:
- « إنهم يتعرضون للضغط من قبل المجتمع ، لهذا فهم ينسحبون تماماً من تشكيل أية علاقة معنا ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- « مجتمعنا مجتمع غير متسامح إلى حد ما. هل سنكون متسامحين إذا ذهب السوريين من هنا؟ لا ، سوف يتوجه المجتمع إلى مجموعات أخرى. ” أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- « أريد أن أتكلّم عن هذا الموضوع بوضوح أكثر ، وذلك بإعطاء مثال حي عن صاحب المتجر الذي أعمل به. الرجل يعرف أنه مخطئ ولكنه من الجانب الآخر يقول إنني أدفع أجار الدكان ٢٠٠٠ ليرة تركية ، لما علي أنا أن أدفع لك كسوري ١٠٠٠ ليرة تركية. المشكلة هنا ليست في السوريين بل في شعبنا. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات

٦. دعم السوريين

عندما بدأت موجه الهجرة نحو تركيا في ٢٩ نيسان عام ٢٠١١ ، نشأ لدى المجتمع التركي ردود فعل مختلفة ، حيث كان هناك مساندة ودعم كبير من المجتمع التركي للسوريين الاتيين ، خاصةً في السنوات الأولى. يُمكن القول أن هذه المساندة أو الدعم لا زال قائماً في إطارات وأشكال مختلفة. لكن بهدف فهم التغيير الذي طرأ على هذه المساندة والتغير في وجهات النظر حولها ، فُمنّا بدراسة مفهوم ” المساعدات العينية والنقدية ” المعطاة للسوريين في تركيا. في هذا الصدد، تم طرح سؤال ” إلى يومنا هذا ، هل قمت بتقديم المساعدة إلى أحد السوريين سواء كانت مساعدة نقدية أو عينية؟ ” ، حيث كانت نسبة المشاركين من المجتمع التركي الذين أجابوا بـ ” نعم ” هي ٣٤.١٪. ١١٠

SB-2019 - جدول ٢١ : إلى يومنا هذا، هل قمت بتقديم المساعدة إلى أحد السوريين سواء كانت مساعدة نقدية أو عينية؟

	#	%
نعم	٧٧٤	٣٤,١
لا	١,٤٤٦	٦٣,٧
لا أكثر لا توجد إجابة	٥١	٢,٢
المجموع	٢,٢٧١	١٠٠,٠

ليس هناك شك أنّ جودة المساعدات لا تقل أهمية عن كمية المساعدات التي قُدمت للسوريين. ولهذا تم طرح سؤال متصل بالسؤال السابق (ومتعدد الإجابات) لمن أفاد بأنه قام بمساعدة السوريين. وعليه، فإن نسبة الذين أجابوا أنهم قاموا بمساعدة السوريين لأكثر من مرة واحدة كانت تشكل نسبة ٨٢.٣٪، ونسبة الذين قدموا المساعدات العينية كانت ٧٢.٩٪، بينما كانت نسبة الذين قدموا المساعدات المالية هي ٥٨.٣٪. يمكن قراءة الجدول الآتي على أن هذا الأمر يُشكل "علاقة تضامن استثنائية".

SB-2019 - جدول ٢٢ : هل يُمكنك تحديد نوع المساعدة التي قُدمتها؟ (%)

نقدية*	عينية*
٥٨,٣	٧٢,٩
*بواسطة شخص آخر مؤسسة أخرى	*بشكل مباشر
١٦,١	٨٨,٨
لأكثر من مرة	لمرة واحدة
٨٢,٣	١٧,٧

*ردود متعددة. ملاحظة: النتائج تخص ٧٧٤ شخصاً قالوا إنهم قدموا مساعدة نقدية أو عينية للسوريين.

لُوحظ أن الصورة الديمغرافية لمقدمي المساعدات هي أيضاً جانب مثير للاهتمام. حيث أنه يظهر بأن أكثر من قَدَم المساعدات للسوريين هم من فئة الرجال والفئات العمرية التي تتراوح ما بين الـ ٢٥ إلى ٣٤ سنة والذين يعرفون القراءة والكتابة والذين يعيشون في المدن التابعة للمناطق الحدودية مع سورية.

SB-2019 - جدول ٢٣ : إلى يومنا هذا ، هل قمت بتقديم المساعدة إلى أحد السوريين سواء كانت مساعدة نقدية أو عينية؟

	نعم	لا	لا أتذكر لا توجد إجابة
الجنس			
امراة	٣٠,٥	٦٧,٧	١,٨
رجل	٣٧,٧	٥٩,٦	٢,٧
العمر			
ما بين ١٨-٢٤	٣٢,٩	٦٣,١	٤,٠
ما بين ٢٥-٣٤	٣٩,٨	٥٨,٣	١,٩
ما بين ٣٥-٤٤	٣٤,٤	٦٣,٦	٢,٠
ما بين ٤٥-٥٤	٣٢,٠	٦٥,٩	٢,١
ما بين ٥٥-٦٤	٢٩,٥	٦٩,٧	٠,٨
أكبر من ٦٥	٢٩,٨	٦٨,٤	١,٨
التعليم			
لا يعرف القراءة والكتابة*	٣٢,١	٦٤,٣	٣,٦
يعرف القراءة والكتابة	٤٣,٦	٥٦,٤	-
أنهى المرحلة الابتدائية	٣١,٨	٦٥,٩	٢,٢
أنهى المرحلة الإعدادية	٣٤,٣	٦٤,٤	١,٣
أنهى المرحلة الثانوية	٣٤,٤	٦٣,٢	٢,٤
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٣٥,٤	٦١,٨	٢,٨
المنطقة			
المدن في المناطق الحدودية	٤٦,١	٥٠,٩	٣,٠
المدن الأخرى**	٣١,٠	٦٦,٩	٢,٠
المدن الكبيرة	٢٩,٠	٦٩,٥	١,٥
المدن الصغيرة	٣٢,٠	٦٥,٧	٢,٣
العمل			
ربة منزل	٣٠,٢	٦٨,٣	١,٥
موظف في القطاع الخاص	٣٠,٢	٦٧,٦	٢,٢
أرباب العمل	٤٣,٨	٥٤,٣	١,٩
طالبة	٣١,٤	٦٤,٥	٤,١
متقاعد	٢٨,١	٦٩,٦	٢,٣
موظف في القطاع العام	٤٢,٢	٥٤,١	٣,٧
عاطل عن العمل	٤٠,٧	٥٥,٦	٣,٧
أصحاب المهن الحرة	٣٢,٩	٦٥,٩	١,٢
غير ذلك***	٤٤,٠	٥٦,٠	-
بشكل عام	٣٤,١	٦٣,٧	٢,٢

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

٧. المسافة الاجتماعية

تم تحديد قياس " المسافة الاجتماعية " أو ما يُسمى بـ " social distance " مع السوريين الذين تجاوزت أعدادهم الـ ٣.٧ مليون نسمة في تركيا حيث يعيش أكثر من ٩٨٪ منهم خارج المخيمات ، على أنها أحد أهم الأهداف والمواضيع التي تهتم بها دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ". يُوفر موضوع المسافة الاجتماعية الذي طوره إموري س. بوغاردوس في عام ١٩٢٥ أداة مهمة لفهم عملية الانسجام الاجتماعي. ^{١١١} في هذا الصدد، استُخدم مقياس التحليل العنقودي أو الجمعي والتحليل التمييزي لحساب مقاييس البُعد الاجتماعي مع السوريين في تركيا. في هذا الإطار ، تم ترميز الإجابات كالتالي: الإجابات بـ " أوافق " أعطيت الرقم " ١ " ، الإجابات بـ " أوافق قليلاً " أعطيت الرقم " ٢ " ، والإجابات بـ " لا أوافق " أعطيت الرقم " ١- ". ومن ثم تم حساب درجة البُعد \ المسافة الاجتماعية من خلال أخذ متوسط هذه القيم لكل الاستبيانات. في هذا الحساب ، تم تحديد خمسة مجموعات رئيسية مع مراعاة توزيع البيانات بحسب " التحليل العنقودي أو الجمعي " ، كما تم التأكد من صحة تقسيم المجموعات بواسطة " التحليل التمييزي ". ^{١١٢} النتائج التي توصل إليها هذا البحث من خلال طرح السؤال التالي: " إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي قد تعكس مشاعرك تجاه السوريين " (بإعطاء عشرة خيارات مختلفة) أوضح لنا أن " المسافة الاجتماعية " للمجتمع التركي تجاه السوريين هي مسافة بعيدة جداً. بمعنى آخر ، على الرغم من أن الشعب التركي يعيش مع السوريين إلا أنه يضع مسافة جدية بينه وبينهم. كما تبين من تحليل الاستبيان الذي أجري مع السوريين في تركيا ، بأن تقرب السوريين تجاه المجتمع التركي و " المسافة الاجتماعية " التي يضعها السوريين " في هذا الصدد هي معاكسة تماماً للمسافة الاجتماعية التي يضعها المجتمع التركي في تركيا (انظر إلى الجدول ٩٧ – مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩). عندما يتم فحص الجدول ، يُلاحظ أن المسافة الاجتماعية في المجتمع التركي قد ازدادت عما كانت عليه قبل عامين. فازدادت المسافة الاجتماعية بين السوريين ومواطني الجمهورية التركية من درجة " بعيدة جداً " بنسبة ٣٦.١٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " إلى ٥١٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". وتراجعت من درجة " بعيدة " بنسبة ٢٦.٨٪ في دراسة ٢٠١٧ إلى ١٥.٣٪ في دراسة ٢٠١٩. كما أنّ درجة " ليست بعيدة ولا قريبة " انخفضت من ١٧.٥٪ إلى ١٦.٩٪. بينما ازدادت نسبة درجة " قريبة " من ١٠.٦٪ إلى ١٠.٨٪ ، انخفضت درجة " قريب جداً " من ٩٪ في دراسة عام ٢٠١٩ إلى ٦٪ في دراسة عام ٢٠١٧. بمعنى آخر ، يشعر المجتمع التركي في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ بأنهم " بعيدين " و " بعيدين جداً " عن السوريين بنسبة ٦٢.٩٪. بشرح آخر، في حين أن المجتمع التركي يشعر بأنه " بعيد " و " بعيد جداً " عن السوريين بنسبة ٦٢.٩٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " ، ارتفعت نسبة خيار " بعيد جداً " لوحده إلى ٦٦.٣٪ في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " . أما بالنسبة إلى خيار " قريب " و " قريب جداً " فقد انخفضت نسبهم من ١٩.٦٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " إلى نسبة ١٦.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩ .

عند النظر في تفاصيل نتائج الأسئلة المتعلقة بالمسافة الاجتماعية، يُمكن ملاحظة أن قضية التعايش في بيئة التعليم | المدرسة، بحسب نتائج خيار (" لا أمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس ") هي في درجات القبول الأعلى حيث تشكل ٣٢.٣٪. ويلي هذا الخيار باتجاه تنازلي خيارات مثل " العمل معاً في نفس مكان العمل " و " العيش في نفس الحي " و " العيش في نفس البناء السكني مع السوري ". وكما هو متوقع، فإن المسافة الأكثر بُعداً هي في خيارات مثل " الزواج " (سواء كان للشخص نفسه أو لأحد أفراد عائلته) و " الشراكة التجارية " مع السوريين.

١١١ بوغاردوس، ١٩٢٥ «المسافة الاجتماعية وأصولها» مجلة علم الاجتماع التطبيقي، ١٩٢٥٩، ص: ٢١٦-٢١٦

١١٢ مزيد من التفاصيل حول التحليل العنقودي والتمييز ، انظر : <http://www.stalib.com/math/mclust/old/mclust.pdf> (1999) Software for Model-Based Cluster and Discriminant Analysis: Fraley and A. E. Raftery

SB-2019 جدول ٢٤ : يرجى بيان مدى موافقتك على العبارات التالية التي تعكس مشاعرك الموجودة تجاه السوريين. (%)

الترتيب		لا أوافق	أوافق قليلاً	أوافق	لا أعلم لا توجد إجابة
١	لا أمانع من دراسة أبنائي مع السوريين في المدارس	٥٢,٠	١٣,٢	٣٢,٣	٢,٥
٢	لا أمانع في أن أعمل مع السوريين في نفس المكان	٥٦,٣	١٢,٦	٢٨,٢	٢,٩
٣	لا أمانع عيش السوريين في نفس الحي الذي أعيش فيه	٥٩,٤	١٤,٢	٢٤,٧	١,٧
٤	لا أمانع أن يسكن السوريين في نفس البناء	٦٠,٤	١٤,٨	٢٣,٣	١,٥
٥	يمكنني أن أصبح صديقاً لسوري	٦١,١	١٥,٤	٢١,٨	١,٧
٦	لا أمانع الانتقال إلى حي يتواجد فيه السوريون بكثرة	٧٠,٥	١١,٣	١٦,٧	١,٥
٧	يمكنني عقد شراكة مع سوري	٧٥,٣	١٠,٢	١٢,١	٢,٤
٨	لا أمانع أن يتزوج أخي أختي من سوري	٨١,٣	٨,٥	٨,٢	٢,٠
٩	لا أمانع إن تزوج أحد أبنائي من سوري	٨١,٥	٨,٥	٧,٦	٢,٤
١٠	قد أتزوج من سوري	٨٦,٩	٦,٦	٥,٠	١,٥

SB-2019 - جدول ٢٥ : مجموعات المسافة الاجتماعية

	#	%	نقاط البُعد الاجتماعي
بعيدة جداً	١١٥٧	٥١,٠	٠,٩٧-
بعيد	٣٤٧	١٥,٣	٠,٥٥-
وسط	٣٨٣	١٦,٩	٠,١٠-
قريبة	٢٤٤	١٠,٨	٠,٣٦
قريبة جداً	١٣٥	٦,٠	٠,٨٧
بشكل عام	٢٢٦٦	١٠٠,٠	٠,٥١-

ملاحظة: لم يتم إدراج إجابات ٥ أشخاص في مجموعة أسئلة البُعد الاجتماعي لامتناعهم عن الإجابة.

٠,٨٠-؛ ١,٠٠- البعد
بعيدة جداً

٠,٧٩-؛ ٠,٤٠- البعد
بعيد

٠,٣٩-؛ ٠,١٩- البعد
وسط

٠,٢٠-؛ ٠,٦٩- البعد
قريبة

٠,٧٠-؛ ١,٠٠- البعد
قريبة جداً

في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " تظهر الاتجاهات السلبية في مواقف المجتمع التركي فيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية. حيث ازدادت نسبة البُعد في دراسة عام ٢٠١٧ من ٣٦.١% إلى ٥١% في دراسة عام ٢٠١٩. كما ارتفع إجمالي نسب " بعيد | بعيد جداً " من ٦٢.٩% إلى ٦٦.٣%. بينما انخفض مقياس المسافة الاجتماعية " القريبة " و " القريبة جداً " من ١٩.٦% في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ١٦.٨% في دراسة مؤشر الضغط للسوريين عام ٢٠١٩. عند أخذ مبدأ النقاط في الاعتبار ، يُلاحظ أن المسافة الاجتماعية ازدادت من -٠.٣٦ إلى -٠.٥١.

SB-2019 - جدول ٢٦ : مجموعات المسافة الاجتماعية

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	#	%	نقاط البعد الاجتماعي	#	%	نقاط البعد الاجتماعي
بعيدة جداً	٧٤٨	٣٦,١	٠,٩٥-	١,١٥٧	٥١,٠	٠,٩٧-
بعيدة	٥٥٥	٢٦,٨	٠,٥١-	٣٤٧	١٥,٣	٠,٥٥-
وسط	٣٦٣	١٧,٥	٠,٠٢-	٣٨٣	١٦,٩	٠,١٠-
قريبة	٢٢٠	١٠,٦	٠,٤٤	٢٤٤	١٠,٨	٠,٣٦
قريبة جداً	١٨٦	٩,٠	٠,٨٨	١٣٥	٦,٠	٠,٨٧
بشكل عام	٢,٠٧٢	١٠٠,٠	٠,٣٦-	٢,٢٦٦	١٠٠,٠	٠,٥١-

إن تحليل إجابات المجتمع التركي على المقترحات \ الخيارات التي تشكل أساس قياس المسافة الاجتماعية ، تجعل فهم سبب هذه الزيادة ممكناً. حيث انخفضت نسبة الردود على الخيار " قد أتزوج من سورية " بـ " أوافق " و " أوافق قليلاً " من ٢٠.٣٪ في عام ٢٠١٧ إلى ١١.٦٪ في عام ٢٠١٩. ويجب ذكر أن ٨٦.٩٪ من المشاركين أدلوا بشكل واضح أنهم لا يرون موضوع " الزواج من سورية أمراً مناسباً لهم. وعلى الرغم من انخفاض نسب الذين يوافقون على كل من خيار " لا أمانع إن تزوج أحد اخوتي من سورية " من ٢٥.٣٪ إلى ١٦.١٪ ، وخيار " لا أمانع إن تزوج أحد أبنائي من سورية " من ٢٦.٣٪ إلى ١٦.٧٪ ، فإن هذه المعدلات ولو كانت منخفضة فهي على مستوى لا يُمكن الاستهانة به من حيث التحليل. بالإضافة إلى ذلك، انخفضت نسب الموافقة على علاقات " الصداقة " من ٤٩.٢٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٣٧.٢٪ في دراسة عام ٢٠١٩ ، وهذا يعني أن المسافة في هذا المجال محسوسة بوضوح.

يُظهر مقياس المسافة الاجتماعية أن المجتمع التركي يضع مسافة اجتماعية كبيرة جداً بينه وبين السوريين. ويُلاحظ بأنه كلما ازدادت الأعمار وانخفض مستوى التعليم تزداد هذه المسافة الاجتماعية. كما نجد أن النساء والأشخاص من قاطني المُدن الكبيرة هم أكثر الأشخاص الذين يضعون هذه المسافة بينهم وبين السوريين.

SB-2019 – جدول ٢٧ : مجموعات المسافة الاجتماعية (%)

	بعيدة جداً	بعيدة	وسط	قريبة	قريبة جداً
الجنس					
امراة	٥٣,٣	١٥,٣	١٦,٢	١٠,٢	٥,٠
رجل	٤٨,٩	١٥,٣	١٧,٦	١١,٣	٦,٩
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	٤٢,٦	١٥,٣	٢٣,٥	١٢,٥	٦,١
ما بين ٢٥-٣٤	٤٦,٧	١٥,٨	٢٠,٤	١١,٥	٥,٦
ما بين ٣٥-٤٤	٤٩,٥	١٦,١	١٧,٢	١٠,٥	٦,٧
ما بين ٤٥-٥٤	٥٤,٠	١٦,٤	١١,٩	١١,٧	٦,٠
ما بين ٥٥-٦٤	٦٧,٦	١١,١	٨,٣	٧,١	٥,٩
أكبر من ٦٥	٦١,٤	١٤,٩	١٣,٢	٧,٠	٣,٥
التعليم					
*لا يعرف القراءة والكتابة	٦٠,٧	١٤,٣	١٧,٩	٧,١	-
يعرف القراءة والكتابة	٥٩,٠	٥,١	١٥,٤	١٢,٨	٧,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	٥٧,٢	١٥,٦	١٢,٣	٩,٠	٥,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	٤٨,٧	١٦,٠	١٩,٦	١١,٣	٤,٤
أنهى المرحلة الثانوية	٥٠,١	١٤,٠	١٧,٨	١٢,٠	٦,١
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٤٥,٩	١٧,٤	١٨,٩	١٠,٧	٧,١
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	٤٧,٨	١٤,٨	١٨,٩	١٣,٩	٤,٦
**المدن الأخرى	٥١,٩	١٥,٤	١٦,٤	١٠,٠	٦,٣
المدن الكبيرة	٥٢,٨	١٦,٥	١٦,٢	٧,٥	٧,٠
المدن الصغيرة	٥١,٤	١٤,٩	١٦,٥	١١,٢	٦,٠
العمل					
ربة منزل	٥٥,٠	١٣,٧	١٦,٧	١٠,٤	٤,٢
موظف في القطاع الخاص	٥٢,٢	١٥,٦	١٧,٨	٩,٩	٤,٥
أرباب العمل	٥٠,١	١٤,٧	١٤,٤	١١,٢	٩,٦
طالبة	٣٥,٦	١٥,٢	٢٦,٢	١٤,٨	٨,٢
متقاعد	٦١,١	١٥,٢	٩,٤	٩,٤	٤,٩
موظف في القطاع العام	٥٠,٠	١٥,٧	١٥,٧	١٣,٩	٤,٧
عاطل عن العمل	٤٨,١	٢١,٧	١٧,٠	٦,٦	٦,٦
أصحاب المهنة الحرة	٥٢,٤	١٨,٣	١٨,٣	٨,٥	٢,٥
***غير ذلك	٣٢,٠	٢٠,٠	٢٤,٠	١٢,٠	١٢,٠
بشكل عام	٥١,٠	١٥,٣	١٦,٩	١٠,٨	٦,٠

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج نقاشات المجموعات المركزة: المسافة الاجتماعية

من أجل دعم البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستبيانات وفهمها بشكل أوضح ، سُئل المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة عن كيفية تعاملهم وتعامل أقرانهم في إقامة أشكال معينة من العلاقات الاجتماعية مع السوريين. حيث تم جمع آراء المشاركين بطرح أسئلة " افتراضية " حول الموضوع. أنواع العلاقات التي تم جمعها من ردود هذه المجموعة كانت على التالي :

- **" يمكنني أن أصبح صديقاً | شريكاً في العمل | جارك مع سوري "**
حيث لم يقل أي مشارك تقريباً " أنا بالتأكيد صديق لسوري ". ومع ذلك ، كان هناك ردود سلبية وإيجابية تتعلق في أن يصبحوا جيراناً لسوريين أو يقوموا بالعمل مع السوريين.
➤ " إن كانوا يتسببون بالضجة ويثيرون القلق ، فأنت لا تُريد أن تكون جارك لأحدهم. قد أفكر بالأمر قبل أن أعيش في نفس البناء معهم لكنني قد أكون جارك لأحدهم" أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
➤ " أرى ذلك وعياً وامتيازاً. نحن نعيش تنوعاً ثقافياً بسبب وجودهم هنا ، حتى أننا بدأنا بالحصول على وصفات طعام تختلف عن طعامنا " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات
➤ " أنا عملت معهم في السابق ولم أواجه أي مشكلة معهم. لكن أولئك الذين عملوا معهم لفترة أطول واجهوا بعض المشاكل " أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
- **" لن أصبح صديقاً مع سوري | لن أقوم بالعمل مع سوري | لن أكون جارك لسوري "**
قال مشاركون في مجموعة أخرى أنهم لن يقوموا بإنشاء العلاقات الاجتماعية مع السوريين في تركيا حيث أن غالبية هذه المجموعة أفادت بأنها لا تريد العمل مع السوريين لأنهم 1- لا يحبهم طريقة عمل السوريين ، كما أنهم يعتبرونهم لا يعملون بالشكل المطلوب والكافي 2- ولأنهم لا يتقنون بالسوريين. أما الذين لا يريدون أن يصبح السوريون جيراناً لهم ، فقد كانت الأسباب الكامنة وراء رفضهم لهذا بأن نمط معيشة السوريين يختلف عن نمط معيشتهم ، وبأنه هناك العديد من الأشخاص الذين يسكنون في البيت الواحد ، كما أنّ غالبيتهم يثيرون الضجة في ساعات الليل المتأخرة. وأعرب بعض المشاركون أيضاً من خلال تجاربهم الشخصية أو مما سمعوه من أحد الأشخاص بأن السوريين لا يلتزمون بالقواعد والقوانين وأنه ليس لديهم ثقافة العيش المشترك.
➤ " عمل والدي لفترة وكيلاً للعقارات في منطقة بتيكانت. أحياناً كنت أشعر بالتوتر حول ما إن كان السوريون سوف يدفعون الأجر الشهري أم لا. لأنه في النهاية أنا لا أعرف هؤلاء الأشخاص. كنت أفلق من الموضوع بغض النظر عن كوني إنسانياً" أنقرة –مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
➤ " لا أريد العيش معهم بأي شكل من الأشكال " هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات
➤ " ليس من الجيد التعامل معهم. لنفترض أنك قمت بفتح عمل معهم. كيف سوف يكون؟ هؤلاء تحت حماية مؤقتة ، لهم حقوق والتزامات مختلفة ومحدودة. أيضاً ، كيف يمكنك الوثوق بهم؟ هم هنا اليوم ولكن ربما غدا سيذهبون. كيف ستجدهم؟ " غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- كانت آراء بعض المشاركين حول موضوع أن يكونوا جيراناً مع السوريين على النحو التالي:
➤ " إننا غير ممنونين ونشتكي من جارنا الحالي. إنهم يرمون الكثير من القمامة في الخارج. " هاتاي-مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك
➤ " أنا لا أسمح لحفيدي بالذهاب إلى البقال في أسفل البناء لأنني أخاف من أن يصيبه مكروه. يجب أن يسكن السوريون في المخيمات وليس في المدن. " هاتاي – مجموعة نقاش النساء
➤ "مع الأسف ، لم أكن لأريدهم أن يصبحوا جيراناً لي. لأنهم يعيشون حياتهم في الليل. " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
➤ " قررت لجنة المُجمع الذي نسكن به أن لا تسمح للسوريين باستئجار البيوت في مجمعنا. " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
- الأشخاص الذين ذكروا بأنهم يريدون أن يدرس الأطفال السوريين مع أطفالهم في نفس الصفوف أشاروا إلى أنّ هذا الأمر سوف يُمكن أطفالهم من رؤية التنوع الاجتماعي والثقافي في سن مبكر ، وبأن هذا الاختلاط هو أمر مفيد لأطفالهم. بمعنى آخر ، قال هؤلاء الأشخاص بأنهم اتخذوا هذا الخيار لأنهم يفكرون في تعليم أطفالهم القيم الأخلاقية والضمير ، على الرغم من أنهم مدركون بأن أطفالهم لن يتمكنوا من الحصول على تعليم جودة عالية في هذه الصفوف المختلطة.
➤ " أحبذ الفكرة لأن الاعتراف ومعرفة الثقافات المختلفة في سن مبكرة هو أمر جيد. أنا شخصياً أحبذ أن يكون هناك صفوف تحتوي على طلاب من ثقافات مختلفة لاكتسابهم لهذه الثروة الثقافية. " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
➤ " بالطبع أنا أحبذ فكرة أن يدرس ابني مع طفل لاجئ على وجه الخصوص. كما أريده أن يتكلم معهم ويصبح صديقاً لهم ويساعدهم لكي يتجاوزوا صدمة الحرب. " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
➤ " يوجد في صف ابني أطفالاً سوريين. بالطبع نحن نعيش بعض المشاكل الصغيرة التي تتعلق باللغة معهم. يُمكن لبعض الأطفال أن يكونوا أشقياء للغاية كما هو الحال لدينا في مجتمعنا. برأيي لا يوجد أي مانع في أن يدرسوا في نفس الصفوف فهم في النهاية أطفال. " هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك
➤ " في صفي ، قمت بإجلاس الأطفال السوريين مع الأطفال الأتراك. ولم أقوم بوضع الأطفال السوريين جنباً إلى جنب لكي يتمكنوا الطلاب الأتراك والسوريين من مساعدة بعضهم البعض وتعلم أشياء مختلفة من بعضهم ، ولم أحصل على أي شكوى من الأهالي أيضاً. في البداية لم يلعبوا مع بعضهم البعض كثيراً لكنهم بدأوا في الانسجام واللعب مع بعضهم مع مرور الوقت. " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

- أما الذين أفصحوا بأنهم لا يريدون أن يدرس أطفالهم في نفس الصفوف مع الأطفال السوريين ، أوضحو أن سبب خيارهم هذا ينطلق من أن جودة التعليم في المدارس سوف تنخفض إن قاموا بهذا الدمج.
 - ← " هذا المزج هو أمر جيد للغاية من حيث التنوع الثقافي في المراحل الجامعية. لكنه قد يواجه بعض التحديات في المراحل الابتدائية. أنا لا أقول بأنه يجب فصل الطلاب عن بعضهم ولكن يمكن جعل التعليم أكثر صعوبة في مرحلة كسب المعلومات الأساسية في هذه المراحل. " أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
 - ← " لا يتعلق الأمر بكون الأطفال هم سوريين. لكنني لا أريد هذا كونه سيؤدي إلى تراجع تعليم طفلي إلى مستويات أدنى. " هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات
 - ← " نظام التعليم لدينا مبني على الاختبارات وبسبب السباق الذي يحصل في تركيا للحصول على المقاعد الدراسية فإنني أشعر بالقلق بأن يتراجع مستوى طفلي لدرجة لا تمكنه من خوض تلك الاختبارات. " هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات
- إن غالبية المشاركين أبدوا بأنهم قد يتزوجون من سورية في حال كان الشخص مناسباً بغض النظر عن إثنية أو جنسية الشخص الآخر ، علماً أن قسم من المشاركين ذكروا آراء سلبية عن وجود السوريين في تركيا وبأنهم لا يريدون أن يبقى السوريين في بلدهم. مجموعات من اليافعين الأتراك وخاصة الطلاب ذكروا بأنه أمر طبيعي بالنسبة لهم إن اختاروا الزواج من سورية ، لكنهم يعتقدون بأن أسرهم وذويهم قد يعارضون هذا الزواج حيث صرح البعض:
 - ← " لا أجد أي مشكلة في زواجي من سوري لكن أهلي قد يعترضون على ذلك. " أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
 - ← " إن كنت قد وقعت في حب ذلك الشخص لا يهمني عرقه أو جنسيته. لكن بالطبع مشكلة موافقة العائلة قد تكون واحدة من المشكلات التي قد أواجهها. " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ← " لا أتوقع بأن عائلتي سوف تكون سعيدة جداً بهذا الأمر لكنني في النهاية سأتزوج. وبصراحة لن أمانع إن قام أولادي بالزواج من أحدهم أيضاً. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات
 - ← " أنا لا أفرق بين كردي أو تركي أو عربي أو سني أو علوي ، يكفي أن أنظر إلى الشخص نفسه ، لكن عائلتي قد تعترض على ذلك. " استنبول – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- بعض المشاركين ذكروا بأنهم لن يتزوجوا من سورية. في هذه المجموعة أنسبت هذه الإجابة الراضة للزواج من السوريين للنساء التركيات في غالبية بارزة. في حين أن بعضهم أشار إلى أن الأمر لا يتعلق بالسوريين وحدهم وبأنهم يعارضون الزواج من أي شخص أجنبي. قال القسم الآخر أن هذه التفضيلات ليست انعكاساً لمبدأ " عدم الزواج من أجنبي " بل هي خيار واع بعدم الزواج من السوري تحديداً.
 - ← " أعتقد أنه من الصعب الزواج من أحد يمتلك قاعدة ثقافية مختلفة عني. ليس فقط كونه سوري الجنسية ، الأمر ينطبق حتى على الإنكليز. " استنبول – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك
 - ← " لن أتزوج. لا أعتقد بأننا سنكون منسجمين ثقافياً. الأمر ينطبق على كل الأجانب وليس فقط السوريين. " هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل الأتراك
 - ← " لا أحب الأمر. نحن أناس مختلفون جداً عنهم. لا أعتقد بأنها سوف تكون علاقة صحية. بصراحة أنا أيضاً لا أحب فكرة أن يرتبط شخصاً من الأشخاص المقربين لي من أحدهم. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ← " أنا لا أحب الأمر لأن نمط حياتهم يختلف عنا. " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
 - ← " أفضل أن أبقى في البيت لأربعين عاماً على أن أتزوج من سوري. " استنبول – مجموعة أرباب العمل والعاملين الأتراك

٨. موارد المعيشة : كيف يوفر السوريين سبل عيشهم في تركيا

تُظهر دراسات مؤشر الضغط للسوريين بأنه على الرغم من عيش المجتمع التركي مع السوريين ، إلا أن تصوراتهم حول " كيف يعيش السوريين في تركيا " غير مكتملة إلى حد كبير وتستند على معلومات غير صحيحة ، وأن السبب الكامن وراء ذلك هو الأحكام المسبقة والتضليل. يرتبط أحد الجوانب الأكثر لفتاً للنظر بموضوع الاقتناع بـ " المساهمة المالية المعطاة للسوريين من قبل الدولة التركية " التي يُزعم بأنها تُقدم للسوريين والتي لا صلة لها بالوضع الحقيقي والواقع. عند سؤال المشاركين " كيف يؤمن السوريين في تركيا معيشتهم " (من خلال طرح الإجابات المتعددة) ، وجدنا أن أكثر من ٨٥٪ من المجتمع التركي (٨٦.٢٪ في دراسة ٢٠١٧ و ٨٤.٥٪ في دراسة ٢٠١٩) مُقتنع بأن السوريين في تركيا يعيشون بواسطة " الدعم المقدم لهم من قبل الدولة التركية ". هذا الأمر يشكل إحدى العقبات الرئيسية أمام سياسة الانسجام. يأتي اعتقاد أن السوريين يؤمنون عيشهم في تركيا من خلال العمل وكسب رزقهم بأنفسهم في المرتبة الثالثة. حيث ارتفعت هذه النسبة قليلاً من ٤٩.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ٥٠.٩٪ في دراسة عام ٢٠١٩. مع ذلك ، يبقى خيار " التسول " في نسبة عالية تُقدر بـ ٥٤.٢٪ ، حيث يكشف هذا الأمر استدامة التصورات السلبية المتعلقة بتأمين السوريين لمصدر دخلهم ومعيشتهم في تركيا. من جانب آخر ، كان ملفتاً للنظر ارتفاع نسبة الذين أجابوا بأن السوريين يؤمنون عيشهم من خلال " المساعدات المقدمة من قبل المنظمات والمؤسسات الأجنبية " من ٤.٨٪ إلى ٨٪ في هذا الصدد ، يُمكن القول أن هذه الزيادة قد تأثرت بالحملات الترويجية التي قامت بها بعض مؤسسات الاتحاد الأوروبي والتي أهملت لفترة طويلة. أما خيار " من مُحبي الخير " فاعلى الخير " فقد تناقص بنسبة ١٠ نقاط (أي من ٣١.٩٪ إلى ٢١٪). مما يشير إلى انخفاض نسبة التضامن العاطفي للمجتمع التركي تجاه السوريين.

عندما وُجه سؤال " كيف تؤمنون مصدر دخلكم؟ " للسوريين ، أجاب أكثر من ٣٩٪ من المشاركين السوريين في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " على أنهم يقومون بتأمين مصدر دخلهم من خلال " العمل " ، مما يعني بأن هناك ما يقارب المليون سوري يعملون بشكل نشط في تركيا،^{١١٢} هذا الأمر يدل على أن الواقع مختلف قليلاً عن إجابات الطرف الآخر من البحث. (انظر إلى الجدول رقم ٨٧). في دراسة نشرتها منظمة العمل الدولية ILO، ذكر بأن ٩٣٠ ألف سوري ممن هم فوق عمر الـ ١٥ عاماً يعملون في تركيا. لذلك ، فإن هذا التصور الخاطئ عن كيفية تأمين السوريين لمعيشتهم في تركيا يكشف أيضاً عن غياب استراتيجية للتواصل.

SB-2019 - جدول ٢٨ : كيف يؤمن السوريين مصدر دخلهم لمعيشتهم في تركيا؟ (إجابات متعددة)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
		١	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	١,٨٠١	٨٦,٢
٢	عن طريق التسول	١,٣٥٩	٦٥,١	١,٢٣١	٥٤,٢
٣	عن طريق العمل	١,٠٤٠	٤٩,٨	١,١٥٥	٥٠,٩
٤	بمساعدة محبي الخير	٦٦٦	٣١,٩	٤٧٨	٢١,٠
٥	بمساعدة المنظمات والأوقاف الجمعيات	١٧٠	٨,١	٢١٨	٩,٦
٦	بمساعدة المنظمات الدول الأجنبية	١٠١	٤,٨	١٨١	٨,٠
٧	غير ذلك	-	-	٢٢	١,٠
	لا أعلم / لا توجد إجابة	١٩	٠,٩	٣١	١,٤

SB-2019 - جدول ٢٩ : كيف يؤمن السوريون مصدر دخلهم معيشتهم في تركيا؟ (إجابات مُتعددة %)

	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	لا توجد إجابة
الجنس								
امرأة	٨٥,٤	٥٣,٧	٤٦,٧	٢٢,٣	٨,٩	٧,٣	٠,٦	١,٨
رجل	٨٣,٥	٥٤,٧	٥٥,٠	١٩,٨	١٠,٣	٨,٦	١,٣	٠,٩
العمر								
ما بين ١٨-٢٤	٨٠,٣	٥٧,٠	٥٠,٠	٢٠,٤	٧,٥	٥,٢	١,٦	١,٤
ما بين ٢٥-٣٤	٨٥,٤	٥٨,٧	٤٩,٤	٢١,٧	٩,٣	٩,٤	٠,٤	١,٢
ما بين ٣٥-٤٤	٨٥,٢	٤٧,٣	٥٤,٩	٢٣,١	١٢,٩	١٠,٤	٠,٦	٠,٩
ما بين ٤٥-٥٤	٨٣,٢	٥١,٤	٥١,٤	١٨,٥	٩,١	٧,٥	٠,٩	١,٩
ما بين ٥٥-٦٤	٨٩,٤	٥٥,٥	٤٥,٧	١٩,٣	٨,٣	٧,١	١,٦	٢,٤
أكبر من ٦٥	٨٦,٠	٦٤,٠	٥٠,٩	٢٤,٦	٧,٩	٤,٤	١,٨	-
التعليم								
*لا يعرف القراءة والكتابة	٧٨,٦	٥٠,٠	٣٢,١	١٠,٧	٣,٦	٣,٦	-	٧,١
يعرف القراءة والكتابة	٨٩,٧	٦٦,٧	٤٦,٢	٧,٧	٢,٦	٥,١	-	٥,١
أنهى المرحلة الابتدائية	٨٣,٦	٥٠,٣	٤٧,٤	١٩,٧	٨,٧	٨,١	١,٠	٢,١
أنهى المرحلة الإعدادية	٨٤,٣	٥٣,٤	٥٢,١	١٦,٨	٧,٩	٤,٧	١,٠	١,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٨٥,٦	٥١,١	٥٢,٨	٢١,٧	١٠,٢	٧,٣	٠,٨	٠,٨
المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٨٣,٧	٦٣,٤	٥٢,٤	٢٦,٦	١٢,٠	١١,٨	١,٢	١,٠
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	٨٢,٩	٣٤,٢	٥٣,٢	١٣,٩	١٥,٤	١٥,٤	-	٢,٤
**المدن الأخرى	٨٤,٩	٥٩,٣	٥٠,٢	٢٢,٩	٨,١	٦,١	١,٢	١,١
المدن الكبيرة	٨٥,٢	٦٦,٧	٥٧,٢	٢٣,٨	١٢,٣	٤,٠	١,٨	٠,٨
المدن الصغيرة	٨٤,٧	٥٥,٧	٤٦,٨	٢٢,٤	٦,٠	٧,١	٠,٩	١,٢
العمل								
ربة منزل	٨٤,٦	٤٩,٣	٤٨,٧	٢٤,٠	٧,٩	٦,٢	٠,٢	٢,٦
موظف في القطاع الخاص	٨٥,٨	٥٨,١	٥٠,٤	٢٠,٠	١١,٥	٨,٩	٠,٦	٠,٨
أرباب العمل	٨٢,٠	٥١,٤	٥٨,٧	١٩,٩	٩,٨	١١,٠	١,٨	٠,٩
طالبة	٨٢,٩	٥٨,٠	٥٤,٣	٢٣,٣	٨,٢	٥,٧	١,٦	٠,٤
متقاعد	٨٧,٩	٦٠,٣	٤٥,١	٢١,٠	٨,٩	٧,٦	٠,٩	١,٨
موظف في القطاع العام	٨٥,٣	٥٥,٠	٤٦,٨	٢٣,٩	١٣,٨	١٠,١	٠,٩	٢,٨
عاطل عن العمل	٨٨,٠	٥٨,٣	٤٥,٤	١٦,٧	١٣,٠	٣,٧	٠,٩	٠,٩
أصحاب المهن الحرة	٧٩,٣	٤٧,٦	٤٦,٣	١٣,٤	٧,٣	٦,١	٢,٤	-
***غير ذلك	٨٠,٠	٤٤,٠	٤٤,٠	٨,٠	-	١٦,٠	-	-
بشكل عام	٨٤,٥	٥٤,٢	٥٠,٩	٢١,٠	٩,٦	٨,٠	١,٠	١,٤

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

من الواضح أن احتلال خيار التسول الصدارة هو مسألة انطباع لا أكثر. حيث في أوائل سنوات استقرار السوريين في المدن (٢٠١٣-٢٠١٤) ساد انطباع "تسول" السوريين في المجتمع التركي. بعبارة أخرى، أصبح التسول أداة "توسيم" شائعة مع وصول السوريين إلى المناطق الحضرية. على الرغم من أن صورة المتسول السوري التي تظهر في إشارات المرور أو في مراكز المدن الكبيرة هو أمر قريب نوعاً ما من الحقيقة، إلا أن أولئك السوريين الذين يتسولون يكادوا أن يكونوا قلة قليلة من العدد الإجمالي للسوريين. مع ذلك، عند توجيه سؤال "كيف يعيش السوريين في تركيا؟" كانت الإجابة على خيار "عن طريق التسول" في عام ٢٠١٩ مرتفعة للغاية حيث بلغت ٥٤.٢٪. يُمكن القول بأن هذه النتيجة هي المؤهل الذي يُستخدم كوسيلة لـ "الاستبعاد" السوريين من المجتمع.

٩. نظرة خارجية إلى المجتمع

في بحث مؤشر الضغط للسوريين، طُرحت بعض الأسئلة لفهم وجهات النظر الخارجية للمشاركين عن المجتمعات التي يعيشون فيها. حيث تُقدم هذه الأسئلة الفرصة للمشاركة في أن يعبر عن نفسه في بعض الأحيان وأن يُقيم وجهات نظر الأفراد في المجتمع الذين يعيش فيه ويتكلم عنه "بالنيابة عن المجموعة".

الملفت للنظر الإجابات الواردة على السؤال المحدد بعنوان "كيف يتعامل مجتمعنا مع السوريين في بلدنا". فبحسب ٢٩.١٪ من المواطنين المشاركين في الدراسة فإن "المجتمع التركي احتضن السوريين"، أما ٣٠.٨٪ أفادوا بأن المجتمع "يفعل ما في وسعه لأجل السوريين". بعبارة أخرى، فإن نسبة أولئك الذين يعتقدون بأن المجتمع التركي لديه موقف إيجابي تجاه السوريين يصل إلى ٦٠٪ في المجموع. على الرغم من هذا النهج الإيجابي، تم ذكر أنماط السلوك "الهرج" و "السلبى" أيضاً. فبلغت نسبة الذين أجابوا على الاقتراح القائل بأن "شعبنا يستغل السوريين باعتبارهم أيدي عمالة رخيصة" الـ ١٨٪، ونسبة الذين يوافقون على الرأي القائل بأن "شعبنا يُهين السوريين" بلغ حوالي ٦٪. أما نسبة الذين يوافقون على عبارة "شعبنا يُعامل السوريين معاملة سيئة" كانت ٥.٨٪. من ناحية، يُمكن قراءة هذا على أن المجتمع يُقدم دعماً جاداً للغاية للسوريين، ولكن على الرغم من هذا الدعم، لا تزال هناك نظرة انتقادية داخلية. ينعكس هذا الوضع أيضاً في التغيير بين نتائج "مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٧" و "مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩". حيث أن انخفاض هذا الانتقاد الداخلي يكشف أيضاً عن انخفاض نسب خيارات "المجتمع التركي يفعل ما في وسعه" و "المجتمع التركي رحب بالسوريين".^{١١٤}

SB-2019 - جدول ٣٠ : أي من العبارات التالية هي الأمتثل في وصف كيفية معاملة مجتمعنا للسوريين ؟

الترتيب	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
١	٦٨١	٣٢,٦	٦٩٩	٣٠,٨
٢	٦٨٧	٣٢,٩	٦٦٠	٢٩,١
٣	٣٩١	١٨,٧	٤١٠	١٨,٠
٤	١٤٤	٦,٩	١٣٧	٦,٠
٥	١٢١	٥,٨	١٣١	٥,٨
	٦٥	٣,١	٢٣٤	١٠,٣
المجموع	٢,٠٨٩	١٠٠,٠	٢,٢٧١	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٣١ : أي من العبارات التالية هي الأمثل في وصف كيفية معاملة مجتمعنا للسوريين ؟ (%)

	يفعل شعبنا ما في وسعه من أجل السوريين	حضن شعبنا السوريين	شعبنا يستغل السوريين باعتبارهم أيدي عمالة رخيصة	شعبنا يهين السوريين	شعبنا يتعامل بطريقة سيئة مع السوريين	لا أعلم لا توجد إجابة
الجنس						
امرأة	٢٩,٢	٣٠,٠	١٥,٥	٦,٣	٦,٠	١٣,٠
رجل	٣٢,٣	٢٨,١	٢٠,٦	٥,٨	٥,٦	٧,٦
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٢٤,٦	٢٥,١	٢٤,٦	٨,٧	٧,٥	٩,٥
ما بين ٢٥-٣٤	٢٨,٣	٢٧,٨	١٩,٧	٧,٧	٧,٣	٩,٢
ما بين ٣٥-٤٤	٣٥,٥	٢٩,٦	١٤,٦	٥,٠	٥,٩	٩,٤
ما بين ٤٥-٥٤	٣٠,٨	٢٩,٢	١٧,٨	٥,٤	٤,٢	١٢,٦
ما بين ٥٥-٦٤	٣٦,٢	٣٢,٧	١٥,٤	٣,١	٣,١	٩,٥
أكبر من ٦٥	٢٩,٨	٣٨,٦	٩,٦	٢,٦	٣,٥	١٥,٩
التعليم						
*لا يعرف القراءة والكتابة	٤٦,٤	٣٩,٣	-	٣,٦	-	١٠,٧
يعرف القراءة والكتابة	٢٥,٦	٥٦,٤	١٠,٣	-	٢,٦	٥,١
أنهى المرحلة الابتدائية	٣٤,١	٣٢,٧	١٣,١	٤,٧	٤,٨	١٠,٦
أنهى المرحلة الإعدادية	٣٤,٦	٣١,٤	١٤,٧	٤,٢	٦,٣	٨,٨
أنهى المرحلة الثانوية	٢٩,٠	٢٥,٥	٢٠,٣	٦,٨	٥,٥	١٢,٩
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٢٦,٢	٢٥,٦	٢٤,٦	٨,٥	٧,٥	٧,٦
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	٤٠,٧	٣٥,٧	١٢,٣	٣,٠	١,٣	٧,٠
**المدن الأخرى	٢٨,٢	٢٧,٤	١٩,٥	٦,٨	٦,٩	١١,٢
المدن الكبيرة	٣١,٥	٣١,٢	١٥,٥	٣,٥	٨,٠	١٠,٣
المدن الصغيرة	٢٦,٦	٢٥,٥	٢١,٥	٨,٤	٦,٤	١١,٦
العمل						
ربة منزل	٣٣,٠	٣٤,٢	١٠,٧	٥,١	٤,٤	١٢,٦
موظف في القطاع الخاص	٢٨,١	٢٤,٣	٢٢,٣	٨,٧	٤,٧	١١,٩
أرباب العمل	٣٧,٠	٢٨,٣	١٦,٢	٦,٤	٦,٨	٥,٣
طالبة	٢٢,٩	٢٣,٧	٢٥,٦	٧,٨	٩,٠	١١,٠
متقاعد	٣١,٣	٣٢,١	١٦,٦	٣,١	٤,٠	١٢,٩
موظف في القطاع العام	٣٢,١	٢٨,٤	١٩,٣	٣,٧	٦,٤	١٠,١
عاطل عن العمل	٢٩,٦	٣١,٥	٢٧,٧	٣,٧	٥,٦	١,٩
أصحاب المهن الحرة	٢٥,٦	٣٢,٩	٢٠,٧	٣,٧	٩,٨	٧,٣
***غير ذلك	١٦,٠	٢٨,٠	١٢,٠	٤,٠	٨,٠	٣٢,٠
بشكل عام	٣٠,٨	٢٩,١	١٨,٠	٦,٠	٥,٨	١٠,٣

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

التأييد المقدم لخيار " شعبنا يفعل ما في وسعه لأجل السوريين " أتى في الغالب من المجموعات الديمغرافية التالية: من الأعمار ما بين ٥٥-٦٥ عاماً ، والرجال منهم أكثر من النساء ، والأميين ، والقاطنين في المدن في المناطق الحدودية. كما بلغت نسبة من أيدوا خيارات " شعبنا يُهين السوريين " و " شعبنا يتعامل مع السوريين بشكل سيء " ١١.٨٪ ، حيث كان غالبهم من الفئة العمرية ما بين ١٨-٢٤ سنة ، ومن خريجي الجامعات ، والقاطنين في المدن الصغيرة (خارج المناطق الحدودية).

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: النظر إلى مجتمعتك من الخارج

سُئل المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة عن آرائهم فيما يتعلق بتعامل كل من البلديات و السكان المحليين في مدينتهم مع السوريين. حيث كان الآراء المتعلقة بالسوريين على الشكل التالي:

آراء سُكان مدينة هاتاي: من الواضح أن وجهات نظر سكان هاتاي تتغير مع مرور الزمن وبأن العلاقات الآن أصبحت تسري في إطار من التوتر الشديد. ففي السنوات الأولى من قدوم السوريين إلى تركيا أبدى سُكان المدينة التعاطف والتسامح لكن مع مرور السنوات بدأت هذه العواطف تتحول إلى مشاعر الانزعاج والضيق حيث أصبحت تضع المسافة بين سكان هاتاي والسوريين. من الجانب الآخر، فإن سكان هاتاي ليس لديهم معلومات كافية عن تقرب الإدارات المحلية من السوريين لكن بعض المشاركين أشار إلى أن بعض البلديات تستخدم السوريين في الانتخابات لأجل مصالحها السياسية.

آراء سُكان مدينة غازي عنتاب: كما في هاتاي، فإن سكان مدينة غازي عنتاب أظهرت التعاطف والدعم للسوريين في السنوات الأولى من مجيئهم إلى تركيا. بالنسبة لبعض المشاركين، فإن هذا النهج بدأ يتضاءل مع مرور الوقت كما هو الحال في مدينة هاتاي، أما بالنسبة للمشاركين الآخرين في مدينة غازي عنتاب فإن نهج بعض المحليين تجاه السوريين لا يزال غير سلبي. أما أبرز الشكاوى التي أبداها أهالي غازي عنتاب من السوريين الموجودين في مدينتهم كانت بأن السوريين في المدينة هم انطوائيين على أنفسهم (كجموعه) وأنه لا يوجد تواصل بين المواطنين الأتراك والسوريين في مدينة غازي عنتاب.

آراء سُكان مدينة استنبول: عبر عدد من المشاركين الأتراك القاطنين في مدينة استنبول، خاصةً الذين يعيشون في المناطق " الحديثة " فيها أو الغربية بأنهم لم يكونوا على دراية بوجود السوريين في تركيا لفترة زمنية طويلة. وأفاد عدد من قاطني مناطق مثل " بيبيكتاش " و " مجدبة كوي " بأنهم لا يرون السوريين كثيراً في مناطقهم. من طرف آخر، أفاد بعض الاستنبوليين بأن السوريين يُستغلون من قبل أصحاب الأعمال الأتراك ويعملون بأجور زهيدة.

آراء سُكان مدينة أنقرة: لقد امتنع وتحفظ المشاركون في مجموعات النقاشات التركية على إعطاء أية معلومات عن أو على السوريين الموجودين في مدينتهم. لكن من جهة أخرى، يُمكن القول بأن الآراء القليلة التي طُرحت كان سلبية في العموم وبأن الأنقراويين ينظرون بنظرة سلبية للسوريين المتواجدين في تركيا. حيث أشار إلى ذلك أحد المشاركين الأتراك حين أدلى بأنه شكّل هذه النظرة السلبية من موقف حدث مرّة أمامه في الحافلة \ الباص. كما أفاد البعض بأن هذه النظرة السلبية تتجلى في أن السوريين يجوبون الأطفال بكثرة ولأن هناك خوف من بقائهم في تركيا إلى الأبد.

١٠. المخاوف : الأمن والسلام والقبول الاجتماعي

في هذه الدراسة تم اختبار والتأكد من صحة الدعم والقبول الذي أبداه المجتمع التركي تجاه السوريين الذين يعيشون في تركيا. مع ذلك ، فإن الحجة القائلة بأن " مستوى القبول الاجتماعي لا يزال مرتفعاً جداً " لا تتوافق مع مفهوم " الحب " و " الدعم " بل مع مفهوم " التحمل ". كما أن هناك واقع آخر يقول بأن المجتمع التركي يُبدي القلق والمخاوف الكبيرة تجاه هذا الموضوع. في هذا الصدد ، تم اختبار موضوع " القبول الاجتماعي العالي ولكن في نفس الوقت الهش " في بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " عن طريق طرح أسئلة وخيارات مختلفة كما كان الأمر في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٧ ". وهكذا ، تم الكشف عن أسباب وأنواع وأبعاد مخاوف المجتمع التركي بشأن السوريين في تركيا. من الضروري الإشارة بأن مخاوف المجتمع التركي تميل إلى الزيادة في كل الخيارات. حيث أنه في بحث " مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٧ " كان متوسط مستوى القلق يُمثل ٣.٢٢ من أصل ٥ نقاط ، بينما ارتفع هذا المستوى إلى ٣.٥٨ نقاط في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ " ١١٠.

مع ذلك ، فإن تأثير وإدراك السوريين لهذه المسألة ما زال محدوداً للغاية. وهذا يدل أنه على الرغم من الخطاب القاسي والمخاوف الموجودة لدى المجتمع التركي إلا أنه في الحياة اليومية هناك واقع آخر يدل على مستوى من التسامح والقبول الاجتماعي.

تُظهر إجابات سؤال " إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ " بشكل واضح بأن مستوى القلق هو في مرحلة خطيرة ويميل إلى الزيادة وبأن القبول الاجتماعي المرتفع هو في موضع هش للغاية. في هذا الصدد، من أخطر المخاوف المتعلقة بالسوريين هو مفهوم التعرض للـ " الضرر \ الأذى ". حيث كان مستوى القلق الذي يعيشه الأتراك بسبب السوريين هو ٣.٦ من أصل ٥ نقاط (أي ٧٣٪) ، وهو معدل مرتفع للغاية^{١١٦} واحدة من بين المخاوف المذكورة هي الناحية " الاقتصادية والاقتصاد " حيث أجاب ٧٦٪ (بمعدل ٣.٨ نقاط) من المشاركين الأتراك بأن " أعتقد بأن السوريين سوف يتسببون بالضرر لاقتصاد بلدنا " حيث أنه لم يكن من الواضح ما هو مفهوم " الضرر " المُعبر عنه هنا. يأتي بعد ذلك خيارات مثل " أعتقد بأن السوريين قد أدخلوا بسلام المجتمع باختلاطهم في الجرائم مثل العنف والسرقة والتخريب والدعارة " و " أعتقد بأن جودة الخدمات العامة سوف تصبح رديئة بسبب السوريين " حيث قُيِّمت هذه المخاوف بـ ٣.٧ نقاط أي ٧٣٪. أما خيارات أخرى مثل " أعتقد أن السوريين سوف يضررون بمجتمعنا " و " أعتقد بأن السوريين سوف يضررون بالبنية الاجتماعية والثقافية في تركيا " تلقت الدعم من المجتمع التركي بمعدل ٣.٦ نقاط أي ٧٢٪.

SB-2019 - جدول ٣٢ : إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ (%)

الترتيب	لا اعلم / لا توجد إجابة	متخوف	متخوف جداً	متخوف	هددي	لست متخوفاً	لست متخوفاً على الإطلاق
١	١,٥	٧٤,١	٣٥,٠	٣٩,١	٨,١	١٦,٣	٧,٤
٢	٢,٢	٧٠,٥	٢٩,٣	٤١,٢	٧,٧	١٩,٦	١٠,٢
٣	٣,٢	٧٠,٣	٣١,٧	٣٨,٦	٧,٨	١٨,٧	٩,٠
٤	٣,٤	٦٩,٨	٣٢,٢	٣٧,٦	٩,٢	١٧,٦	٨,٨
٥	١,٩	٦٨,٨	٣٠,٨	٣٨,٠	٩,٩	١٩,٤	١٠,٢
٦	٢,٩	٦٦,٩	٢٧,٠	٣٩,٩	٧,٧	٢٢,٥	١١,٣
٧	٣,٤	٦٦,٠	٣٠,٤	٣٥,٦	٨,٤	٢٢,٢	١١,٢
٨	١,٥	٦٥,٠	٢٦,٦	٣٨,٤	٨,٢	٢٥,٣	١٢,٩
٩	٢,١	٦١,١	٢٦,٠	٣٥,١	٩,١	٢٧,٧	١١,٨

١١٦ في دراسة «السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام ٢٠١٤» :

«أعتقد أن رعاية هذا العدد الكبير من طالبي اللجوء يضر بالاقتصاد التركي» مجموع التأييد على الخيار: ٢٧٠,٨ / مجموع الاعتراض على الخيار: ٢٣١,٤

«أعتقد أن السوريين يضررون السلم الاجتماعي والأخلاق من خلال الانخراط في العنف والسرقة والتخريب والدعارة» مجموع التأييد على الخيار: ٢٢٢,٣ / مجموع الاعتراض على الخيار: ٢٣١,١

«سوف يتسبب السوريون بمشاكل كبيرة إن بقوا في تركيا» مجموع التأييد على الخيار: ٢٧٦,٥ / مجموع الاعتراض على الخيار: ٢١٦,٥

SB-2019 - جدول ٣٣ : إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلادنا؟ (نقاط)

الترتيب	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧
١	٣,٨	٣,٤
٢	٣,٧	٣,٤
٣	٣,٧	-
٤	٣,٦	٣,٣
٥	٣,٦	٣,٣
متوسط النقاط		
٦	٣,٥	-
٧	٣,٥	-
٨	٣,٥	٣,١
٩	٣,٤	٢,٩
المتوسط	٣,٥٨	٣,٢٢

٢,٩٩-٠٠ ٥,٠٠-٣,٠٠

عند النظر إلى المجموعات ، من حيث البنية الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تمتلكها ، والتي تتأثر بهذه المخاوف أكثر من غيرها من المجموعات يظهر بأن هذه المخاوف موجودة عند النساء أكثر منهم من الرجال ، والأشخاص من الفئة العمرية ما بين ٤٥-٥٤ عاماً وخريجي الثانوية والأشخاص الذين يعيشون في المَدُن الكبرى. أما الأشخاص الذين لا يعرفون القراءة والكتابة " فهم يعيشون هذه المخاوف في أدنى مقياس لها ، أي القلق عندهم منخفض نسبياً عن غيرهم. في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، تمت محاولة فهم مستويات مخاوف التي تأتي مع الهجرات الجماعية مثل " فقدان الوظائف " و " زيادة معدلات الجريمة " و " انخفاض الخدمات العامة " و " فقدان الهوية " . حيث أنه من بين المقترحات التسعة المعطاة ، يؤكد المجتمع التركي على أن " ارتفاع معدلات الجريمة " تأتي في المرتبة الثانية " ، و " انخفاض الخدمات العامة " يأتي في المرتبة الثالثة ، و " فقدان الهوية " يأتي في المرتبة السابعة ، أما " فقدان الوظائف " تأتي في المرتبة الثامنة. ربما كانت النقطة الأكثر لفتاً للانتباه هنا ، هي أن القلق من " فقدان الوظائف " ، والتي عادةً ما تكون المشكلة الأكثر جدية في الهجرات الجماعية ، هي في مرتبة متدنية نظراً للمخاوف الأخرى ، أي أن المجتمع يُبدي اهتماماً أقل لهذه المسألة عن غيرها.

SB-2019 – جدول ٣٤ : إلى أي مدى تشعر بالمخاوف التالية بسبب وجود السوريين في بلدنا؟ (نقاط)

	أعتقد بأن السوريين سوف يغيرون بلادنا	أعتقد بأن السوريين يغيرون في حاله مثل العنف والسرقة والتخريب مما يفسد الحال المجتمع ورسالته	التخلف أو ضعف في جودة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بسبب السوريين	أعتقد بأن السوريين سوف يتسببون بظهور مجرمين	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون ببلدناة الاقتصادية والثقافية التركية	أعتقد بأنهم سوف يصعبون التواصلين وسوف يترورون مصير تركيا المستقبلي	أعتقد بأن السوريين سوف يفسدون الهوية الثقافية التركية	أعتقد بأن السوريين سوف يفتقدون أصالتنا	أعتقد بأن السوريين سوف يضررون في أو العائلي أو للتقريب مني	متوسط النقاط
الجنس										
امراة	٣,٨	٣,٦	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٦
رجل	٣,٨	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٦
العمر										
ما بين ١٨-٢٤	٣,٨	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٤	٣,٥	٣,٥	٣,٢	٣,٥
ما بين ٢٥-٣٤	٣,٨	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٤	٣,٥	٣,٤	٣,٣	٣,٥
ما بين ٣٥-٤٤	٣,٨	٣,٦	٣,٦	٣,٧	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٦
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٩	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٧
ما بين ٥٥-٦٤	٣,٩	٣,٨	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٧
أكبر من ٦٥	٣,٩	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٦
التعليم										
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣,١	٣,٠	٢,٨	٢,٨	٣,١	٢,٨	٣,٠	٣,١	٢,٨	٢,٩
يعرف القراءة والكتابة	٣,٧	٣,٤	٣,٦	٣,٦	٣,٤	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٥	٣,٥
أنهى المرحلة الابتدائية	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٥	٣,٦
أنهى المرحلة الإعدادية	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٦
أنهى المرحلة الثانوية	٣,٩	٣,٧	٣,٦	٣,٧	٣,٧	٣,٥	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٦
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٣,٨	٣,٦	٣,٧	٣,٥	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٣	٣,٥
المنطقة										
المدن في المناطق الحدودية	٣,٤	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٣,٢	٣,٣	٣,٢	٣,٢	٣,٠	٣,٢
**المدن الأخرى	٣,٩	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٧
المدن الكبيرة	٤,٠	٣,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٩	٣,٨	٣,٧	٣,٦	٣,٨
المدن الصغيرة	٣,٩	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٤	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٦
العمل										
ربة منزل	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٦	٣,٥	٣,٦
موظف في القطاع الخاص	٣,٩	٣,٨	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٤	٣,٧
أرباب العمل	٣,٨	٣,٥	٣,٥	٣,٦	٣,٦	٣,٤	٣,٤	٣,٣	٣,٢	٣,٥
طالبة	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,١	٣,٤
متقاعد	٣,٩	٣,٧	٣,٨	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٧
موظف في القطاع العام	٣,٦	٣,٥	٣,٤	٣,٤	٣,٤	٣,٢	٣,٢	٣,٤	٣,٣	٣,٤
عاطل عن العمل	٤,٠	٣,٩	٣,٨	٣,٨	٣,٩	٣,٧	٣,٨	٣,٧	٣,٤	٣,٨
أصحاب المهن الحرة	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٣,٨	٣,٩	٣,٧	٣,٧	٣,٩
***غير ذلك	٣,٢	٣,٢	٣,١	٢,٩	٣,٠	٣,١	٣,١	٢,٨	٢,٨	٣,٠
بشكل عام	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٦	٣,٦	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٦

0-2,99 ■ 3,0-5,0

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

١١. " الأضرار الشخصية " التي تأتي من السوريين ، و " الأقاويل "

بحسب استطلاع " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٧ " فإن نسبة القلقين من أن السوريين " سوف يلحقون الضرر بالمجتمع التركي " كانت ٥٧.٤٪ ، بينما ارتفعت هذه النسبة في استطلاع دراسة " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ " لتصبح ٦١.١٪. يمكن ترجمة هذه المخاوف التي هي في مستويات عالية للغاية في إجابات سؤال " هل أصبت بالضرر \ الأذى من سوري في السنوات الخمسة الماضية ؟ " . ففي حين أن نسبة الذين قالوا بأنهم تضرروا بشكل شخصي من السوريين في عام ٢٠١٧ كانت تُشكل ٩.٤٪ ، ارتفعت هذه النسبة في دراسة مؤشر الضغط لعام ٢٠١٩ لتصبح ١٣.٧٪. كما ارتفعت نسبة من قالوا بأن أحد أفراد أسرته قد تضرر بسبب السوريين من ٧.٧٪ إلى ٨٪. اللافت للنظر هنا ، أن نسبة ٢١.٢٪ من المواطنين الأتراك المقيمين في المدن في المناطق الحدودية أفادوا بأنهم تضرروا بشكل مباشر من السوريين. وعلى الرغم من أن معدلات التورط في الجرائم بين السوريين في البيانات التي تشاركها الوحدات الأمنية التركية تبدو منخفضة للغاية ، إلا أن هذا التصور في المجتمع مختلف تماماً.

من أجل فهم المخاوف هذه بشكل أفضل ، تمت محاولة التوصل إلى معنى " طبيعة الضرر " الذي تعرض له المشاركين الأتراك من خلال طرح سؤال إضافي لم يسبق له أن سُئل في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٧ " . حيث طُرح على هؤلاء الذين ذكروا بأنهم عانوا من أضرار مباشرة \ شخصية أو عائلية بسبب السوريين سؤال " ما الضرر الذي أصبت به ؟ " ، في شكل سؤال مُتعدد لإجابات مع طرح ٩ خيارات مختلفة. حيث برزت أربعة " مناطق ضرر " أصيب بها المشاركين أو عائلاتهم أو أحد الأشخاص من محيطهم من قبل السوريين.

SB-2019 - جدول ٣٥ : في السنوات الخمسة الماضية ... (%)

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	نعم	لا	لا أتذكر \ لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أتذكر \ لا توجد إجابة
هل تضررت شخصياً؟	٩,٤	٩٠,٤	٠,٢	١٣,٧	٨٦,٠	٠,٣
هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	٧,٧	٩٢,٠	٠,٣	٨,٠	٩١,١	٠,٩
هل تضرر أحد من محيطك؟	٣٨,٠	٥٧,٤	٤,٦	٣٤,٧	٦٣,٥	١,٨

حيث أن ترتيب " الأضرار " الأربعة الأولى جاء بالشكل والترتيب التالي : " السرقة " (٤٣.٥٪) ، " البلطجة \ التحرش " (٤٠.٥٪) ، " العنف " (٣٨.٢٪) ، " الأرق \ الضوضاء " (٣٨٪). تُشير البيانات المتوفرة إلى أن معدلات تورط السوريين في الجرائم في تركيا هو أقل بكثير من المتوسط. ومع ذلك ، يتحدث واحد من كل عشرة أشخاص و اثنين من كل عشرة أشخاص في المتوسط (خاصة القاطنين في المدن في المناطق الحدودية) ، بأنهم عانوا من " أضرار شخصية " من السوريين الموجودين في تركيا. أما نسبة الذين اشتكوا على أنهم تعرضوا للأذى بسبب " العنف " فكانت ٣٨.٢٪. هذا المعدل أعلى بشكل ملحوظ ليس في المدن الحدودية ، حيث السوريين مكثظون فيها ، بل في المدن الأخرى الغير حدودية. لهذا السبب ، وعلى الرغم من أن السجلات الجنائية تقول شيئاً آخر ، إلا أن هذه النتائج يجب أن تُؤخذ على محمل الجد. لا شك بأن الضرر يُمكن أن يكون جسدياً أو عاطفياً. في هذا السياق أيضاً ، يجب قبول " الضوضاء \ الأرق " على أنها سبب آخر مهم للمخاوف والأضرار التي يشتمكي منها المجتمع التركي.

SB-2019 – جدول ٣٦ : في السنوات الخمسة الماضية ... (%)

		هل تضررت شخصياً؟	هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	هل تضرر أحد من محيطك؟
الجنس				
امراة	نعم	٢٩,٨	١٢,٤	٦,٩
	لا	٦٩,٦	٨٦,٩	٩٢,٦
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٦	٠,٧	٠,٥
رجل	نعم	١٧,٢	٨,٣	٣٩,٨
	لا	٨٢,٦	٩٠,٩	٥٨,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٢	٠,٨	١,٨
العمر				
ما بين ١٨-٢٤	نعم	١٨,٥	٨,٩	٣٩,٤
	لا	٨١,٢	٨٩,٩	٥٩,٢
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٣	١,٢	١,٤
ما بين ٢٥-٣٤	نعم	١٤,٠	٧,٩	٣٦,٤
	لا	٨٤,٨	٩٠,٧	٦١,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	١,٢	١,٤	٢,٢
ما بين ٣٥-٤٤	نعم	١٢,٦	٨,٧	٣٤,٨
	لا	٨٧,٤	٩٠,٨	٦٤,٠
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٠,٥	١,٢
ما بين ٤٥-٥٤	نعم	١٤,٣	٨,٢	٣٢,٥
	لا	٨٥,٧	٩١,٦	٦٥,٠
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٠,٢	٢,٥
ما بين ٥٥-٦٤	نعم	٩,١	٦,٣	٣١,٩
	لا	٩٠,٩	٩٢,٥	٦٦,١
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	١,٢	٢,٠
أكبر من ٦٥	نعم	٧,٠	٥,٣	٢٢,٨
	لا	٩٣,٠	٩٤,٧	٧٦,٣
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	-	٠,٩
التعليم				
لا يعرف القراءة والكتابة*	نعم	٧,١	١٠,٧	٣٢,١
	لا	٨٩,٣	٨٥,٧	٦٠,٧
	لا أنكر لا توجد إجابة	٣,٦	٣,٦	٧,٢
يعرف القراءة والكتابة	نعم	٢,٦	٥,١	٣٥,٩
	لا	٩٧,٤	٩٢,٣	٦٤,١
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٢,٦	-
أنهى المرحلة الابتدائية	نعم	١٤,٤	٩,٣	٣٢,٤
	لا	٨٥,٦	٩٠,٠	٦٦,١
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٠,٧	١,٥
أنهى المرحلة الإعدادية	نعم	١٥,٢	٩,٢	٣٥,٣
	لا	٨٤,٨	٩٠,٦	٦٢,٦
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٠,٢	٢,١
أنهى المرحلة الثانوية	نعم	١٥,٤	٨,٠	٣٦,٢
	لا	٨٤,٢	٩١,٤	٦٢,١
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٤	٠,٦	١,٧
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	نعم	١٠,٢	٥,٧	٣٤,٦
	لا	٨٩,٢	٩٢,٩	٦٣,٦
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٦	١,٤	١,٨

SB-2019 – جدول ٣٦ : في السنوات الخمسة الماضية ... (%)
((تتمة الجدول))

		هل تضررت شخصياً؟	هل تضرر أحد أفراد عائلتك؟	هل تضرر أحد من محيطك؟
المنطقة				
المدن في المناطق الحدودية	نعم	٢١,٢	١٢,٣	٤٥,٩
	لا	٧٨,٦	٨٧,٠	٥٢,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٢	٠,٧	١,٧
المدن الأخرى**	نعم	١١,٧	٦,٩	٣١,٨
	لا	٨٧,٩	٩٢,٢	٦٦,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٤	٠,٩	١,٨
المدن الكبيرة	نعم	٨,٥	٦,٠	٢٧,٣
	لا	٩١,٣	٩٣,٥	٧٠,٥
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٢	٠,٥	٢,٢
المدن الصغيرة	نعم	١٣,٣	٧,٤	٣٤,٠
	لا	٨٦,٣	٩١,٦	٦٤,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٤	١,٠	١,٦
العمل				
ربة منزل	نعم	٧,٩	٦,٦	٢٧,١
	لا	٩١,٨	٩٢,٧	٧٠,٩
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٣	٠,٧	٢,٠
موظف في القطاع الخاص	نعم	١٥,٦	٨,٧	٣٨,٧
	لا	٨٤,٤	٩١,١	٦٠,١
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٠	٠,٢	١,٢
أرباب العمل	نعم	١٧,٨	٨,٠	٣٦,٣
	لا	٨١,٧	٩١,٦	٦٢,٨
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٥	٠,٤	٠,٩
طالبة	نعم	١٦,٣	٨,٦	٣٦,٣
	لا	٨٣,٣	٨٩,٤	٦١,٢
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٤	٢,٠	٢,٥
متقاعد	نعم	٨,٠	٤,٩	٢٨,٦
	لا	٩٢,٠	٩٤,٦	٦٩,٢
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	٠,٥	٢,٢
موظف في القطاع العام	نعم	١٥,٦	١٣,٨	٤١,٣
	لا	٨٣,٥	٨٣,٥	٥٥,٠
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٩	٢,٧	٣,٧
عاطل عن العمل	نعم	١٧,٦	١٠,٢	٣٨,٩
	لا	٨١,٥	٨٨,٠	٥٧,٤
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٩	١,٨	٣,٧
أصحاب المهنة الحرة	نعم	١٩,٥	٨,٥	٥٠,٠
	لا	٨٠,٥	٩٠,٢	٤٨,٨
	لا أنكر لا توجد إجابة	-	١,٣	١,٢
غير ذلك***	نعم	٨,٠	١٢,٠	٣٢,٠
	لا	٩٢,٠	٨٨,٠	٦٨,٠
بشكل عام	نعم	١٣,٧	٨,٠	٣٤,٧
	لا	٨٦,٠	٩١,١	٦٣,٥
	لا أنكر لا توجد إجابة	٠,٣	٠,٩	١,٨

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

اللافت للنظر هنا أن " خسارة العمل " تأتي في المرتبة السادسة من تسلسل المخاوف التي يُبديها المجتمع التركي من السوريين. حيث أن هذا الأمر يُعزز فرضيتنا بأن السوريين لا يلعبون دوراً خطيراً في فقدان المواطنين الأتراك لوظائفهم في تركيا.

SB-2019 – جدول ٣٧ : ما هو نوع الضرر الذي تلقته أو تلقاه أحد المقربين لك؟ (إجابات متعددة)

الترتيب		#	%
١	سرقة	٣٨٦	٤٣,٥
٢	البلطجة التحرش	٣٦٠	٤٠,٥
٣	عنف	٣٣٩	٣٨,٢
٤	ضوضاء عدم ارتياح	٣٣٧	٣٨,٠
٥	شغل العقار	٨٧	٩,٨
٦	فقدت عملي	٥٧	٦,٤
٧	تخريب العائلة بسبب زواج علاقة عاطفية	٤٥	٥,١
٨	ضرر مادي اقتصادي	١٧	١,٩
٩	غير ذلك	٤٨	٥,٤
	لا توجد إجابة	٨	٠,٩

* نتائج إجابات الأشخاص الذين قالو بأنهم شخصياً أو أحد أفراد عائلتهم أو من حولهم تضرر بسبب السوريين في السنوات الخمس الماضية

SB-2019 – جدول ٣٨ : ما هو نوع الضرر الذي تلقته أو تلقاه أحد المقربين لك؟ (إجابات متعددة)

	سرقة	البلطجة التحرش	عنف	ضوضاء عدم ارتياح	شغل العقار	نفتت عملي	تخريب العنلة بسبب زواج علاقة عاطفية	ضرر مادي اقتصادي	غير ذلك	لا توجد إجابة
الجنس										
امرأة	٤١,٠	٤٠,٥	٣٦,٠	٣٧,١	٩,٧	٦,٨	٦,٨	٠,٥	٥,٧	١,٠
رجل	٤٥,٣	٤٠,٦	٣٩,٨	٣٨,٦	٩,٩	٦,١	٣,٨	٣,٠	٥,١	٠,٨
العمر										
ما بين ١٨-٢٤	٣٧,٢	٥٠,٨	٣٨,٧	٣٦,١	١٣,١	٨,٤	٣,٧	٠,٥	٣,٧	٣,١
ما بين ٢٥-٣٤	٣٩,٤	٤٥,٣	٤٠,٤	٣٧,٩	١٠,٣	٥,٤	٤,٤	١,٥	٧,٤	-
ما بين ٣٥-٤٤	٤٣,٩	٣٧,٧	٣٨,٧	٣٨,٧	٩,٠	٦,١	٨,٠	٣,٣	٦,٦	٠,٩
ما بين ٤٥-٥٤	٤٦,٦	٣٤,٤	٤٢,٣	٤١,٧	٨,٠	٦,١	٤,٩	٣,١	٢,٥	-
ما بين ٥٥-٦٤	٥٦,٣	٣١,٠	٢٨,٧	٣٦,٨	٥,٧	٥,٧	٣,٤	-	٦,٩	-
أكبر من ٦٥	٥٣,١	٢٥,٠	٢١,٩	٢٨,١	١٢,٥	٦,٣	٣,١	٣,١	٦,٣	-
التعليم										
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣٦,٤	٢٧,٣	٩,١	٣٦,٤	-	٩,١	٢٧,٣	-	٩,١	-
يعرف القراءة والكتابة	٥٧,١	٢١,٤	٢٨,٦	٤٢,٩	-	٧,١	٣٥,٧	-	-	-
أنهى المرحلة الابتدائية	٤٧,٢	٣٦,٢	٣٣,٩	٣٥,٣	٨,٣	٤,٦	٤,٦	١,٨	٥,٠	-
أنهى المرحلة الإعدادية	٣٧,٥	٣٤,٤	٤٣,١	٣٤,٤	٥,٦	٧,٥	٥,٦	١,٩	٧,٥	٠,٦
أنهى المرحلة الثانوية	٤٢,٩	٤٤,٦	٣٩,٩	٣٦,٦	١١,٩	٦,٦	٤,٣	٢,٦	٦,٦	٠,٧
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعة	٤٤,٥	٤٦,٧	٣٨,٥	٤٦,٢	١٣,٢	٧,١	٢,٧	١,١	٢,٢	٢,٧
المنطقة										
المدن في المناطق الحدودية	٤٢,٤	٣٧,٢	٢٧,٧	٣٧,٢	٧,٤	١٠,٤	١٥,٦	٣,٥	٤,٣	-
**المدن الأخرى	٤٣,٨	٤١,٧	٤١,٩	٣٨,٢	١٠,٧	٥,٠	١,٤	١,٤	٥,٨	١,٢
المدن الكبيرة	٤٤,٦	٤٠,٤	٣٩,٤	٤٠,٤	٨,٣	٣,٦	١,٠	٠,٥	٣,١	-
المدن الصغيرة	٤٣,٥	٤٢,٢	٤٢,٩	٣٧,٣	١١,٦	٥,٦	١,٥	١,٧	٦,٩	١,٧
التعليم										
ربة منزل	٣٧,١	٣٤,٧	٣٢,٩	٣٤,٧	٦,٠	٧,٢	٩,٦	-	٧,٢	٠,٦
موظف في القطاع الخاص	٤٢,٤	٤٥,٧	٤٧,٦	٣٨,١	١١,٠	٦,٢	١,٠	١,٩	٤,٨	٠,٥
أرباب العمل	٤٥,٦	٣٧,٩	٣٢,٤	٣٥,٢	٦,٦	٦,٠	٨,٢	٥,٥	٨,٢	١,١
طالبة	٣٧,٣	٥٧,٨	٣٦,٣	٣٦,٣	١٣,٧	٨,٨	٣,٩	١,٠	٣,٩	٣,٩
متقاعد	٥٨,١	٣٢,٤	٣٢,٤	٤٠,٥	١٢,٢	١,٤	-	١,٤	٢,٧	-
موظف في القطاع العام	٤٢,٦	٣١,٩	٣٨,٣	٥٧,٤	١٤,٩	٦,٤	٨,٥	-	٢,١	-
عاطل عن العمل	٥٤,٢	٤٣,٨	٤١,٧	٣٧,٥	١٤,٦	١٠,٤	٤,٢	-	-	-
أصحاب المهن الحرة	٤٣,٨	٣٣,٣	٥٠,٠	٣٩,٦	١٠,٤	٢,١	٢,١	-	٨,٣	-
***غير ذلك	٤٠,٠	٢٠,٠	٢٠,٠	٤٠,٠	-	٢٠,٠	١٠,٠	١٠,٠	-	-
بشكل عام	٤٣,٥	٤٠,٥	٣٨,٢	٣٨,٠	٩,٨	٦,٤	٥,١	١,٩	٥,٤	٠,٩

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

يُمكن القول بأن فكرة الضرر | الأذى " بطريقة ما " كانت سائدة بين المشاركين في مجموعات النقاشات المركزة. عندما سُئل المشاركون الأتراك عن نوع الخسائر التي تكبدوها بسبب السوريين ، نُكرت الغالبية العظمى من المشاركين بأنهم لم يتعرضوا لضرر مباشر من السوريين ولكنهم شهدوا أو سمعوا عن حوادث تعرض لها أشخاص. وعندما قال البعض بأنهم تضرروا بسبب السوريين ، طُلب منهم شرح نوع الضرر الذي يتحدثون عنه ، وعليه فقد تم إدراج أمثلة مثل السرقة والمضايقة وعدم الانتباه إلى نظافة الأماكن العامة.

١٢. حقوق العمل والمخاوف التي تتعلق بفقدان الوظائف

في جميع المجتمعات وعند مواجهة الهجرة الجماعية وتدفق اللاجئين إليها ، ينشأ القلق لدى المجتمع المحلي من أن يفقد وظائفه في مواجهة العمالة الرخيصة، حيث يلعب هذا الأمر دوراً مهماً في الحكم على القادمين الجدد. مع ذلك ، فإن العديد من نتائج الأبحاث ، بما فيه أبحاث ودراسات " مؤشر الضغط للسوريين "، تكشف أن المجتمع التركي يُبدي " قلقاً محدوداً " حول موضوع الخوف من فقدان الأعمال والوظائف بسبب السوريين في تركيا.

فعند توجيه سؤال " ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ "، يُلاحظ أن نسبة أولئك الذين يقولون " لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل " كانت ٤٧.٤٪ في عام ٢٠١٤ ، و ٥٤.٦٪ في عام ٢٠١٧ ، و ٥٦.٨٪ في عام ٢٠١٩. ^{١١٧} بينما بلغت نسبة المشاركين الأتراك الذين أوصوا بـ " إعطائهم تصاريح عمل مؤقتة " للسوريين الـ ٢٩.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٤ ، و ٢٩.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، و ٣.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩. أما المشاركين الذين يمكن القول بأن لديهم نظرة إيجابية حول في الأمر الذين فقد أشاروا بأنه يجب إعطاء السوريين تصاريح عمل " دائمة " لجميع الوظائف كانت نسبتهم ٥.٤٪ في دراسة عام ٢٠١٤ ، و ٥.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، و ٣.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩. بعبارة أخرى ، فإن مخاوف المجتمع التركي بشأن منح تصاريح العمل للسوريين هي في مستوى عالٍ ، حيث أفاد المشاركون بأنهم يفضلون تنظيمًا مُقيداً إلى حد ما في مسألة منح حقوق العمل للسوريين في تركيا.

SB-2019 - جدول ٣٩ : ما الترتيبات التي يجب أن تُتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
لا يجب السماح لهم نهائياً بالعمل أو أخذ تصاريح عمل	١,١٤١	٥٤,٦	١,٢٩٠	٥٦,٨
إعطائهم تصاريح العمل بشرط أن يعملوا من مجالات محددة ^{١١٨}	٦٢١	٢٩,٨	٤٨٧	٢١,٤
يجب إعطائهم تصاريح عمل مؤقتة ليعملوا في أي شيء يريدون	١٦٩	٨,١	٣٣٦	١٤,٨
يجب إعطائهم تصاريح عمل دائمة ليعملوا في أي شيء يريدون	١١٥	٥,٥	٨٥	٣,٨
لا أعلم لا توجد إجابة	٤٣	٢,٠	٧٣	٣,٢
المجموع	٢,٠٨٩	١٠٠,٠	٢,٢٧١	١٠٠,٠

١١٧ دراسة السورين في تركيا: القبول الاجتماعي والاندماج ٢٠١٤: حقوق العمل: لا يجوز تحت أي ظرف السماح لهم بالعمل (٢٤٧,٤) ، يجب منحهم تصاريح عمل مؤقتة للعمل فقط في وظائف محددة (٢٩٩,٥) ، يجب منحهم تصاريح عمل مؤقتة للعمل في أي وظيفة (١٢٢,٢) ، ويجب منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل في أي وظيفة (٥٥,٤) ، ويجب منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل فقط في وظائف محددة (٢٤,٥) .

١١٨ يتم احتساب قيمة عام ٢٠١٧ الممتلئة في "يجب منحهم تصاريح عمل للعمل فقط في وظائف محددة" عن طريق إضافة "يجب منحهم تصاريح عمل مؤقتة للعمل فقط في وظائف محددة" و "يجب منحهم تصاريح عمل دائمة للعمل فقط في وظائف محددة".

SB-2019 – جدول ٤٠ : ما الترتيبات التي يجب أن تتخذ حول مسألة عمل السوريين في تركيا؟ (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	يجب إعطائهم تصاريح عمل دائمة ليعملوا في أي شيء يريدون	يجب إعطائهم تصاريح عمل مؤقتة ليعملوا في أي شيء يريدون	عطائهم تصاريح العمل بشرط لا يجب السماح لهم بالعمل أو أخذ تصاريح عمل قطعاً	
الجنس					
امرأة	٣,٦	٣,١	١٤,٧	٢١,٤	٥٧,٢
رجل	٢,٨	٤,٤	١٤,٩	٢١,٥	٥٦,٤
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	٢,٣	٣,٥	١٧,٤	٣٢,٤	٤٤,٤
٢٥-٣٤	٤,٠	٣,٥	١٦,٣	٢٤,٤	٥١,٨
٣٥-٤٤	٣,٣	٤,٣	١٦,٣	١٩,٢	٥٦,٩
٤٥-٥٤	٣,٤	٣,٣	١٣,٦	١٦,٤	٦٣,٣
٥٥-٦٤	٣,٣	٤,٧	٩,٤	٩,٨	٧٢,٨
أكبر من ٦٥	١,٨	٢,٦	٧,٩	٢٢,٨	٦٤,٩
التعليم					
*لا يعرف القراءة والكتابة	-	-	٧,١	٢٥,٠	٦٧,٩
يعرف القراءة والكتابة	٧,٦	٧,٧	١٠,٣	١٥,٤	٥٩,٠
أنهى المرحلة الابتدائية	٤,٣	٤,٢	١١,٤	١٥,٢	٦٤,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٨	٢,٦	١٤,٧	٢١,٥	٥٩,٤
أنهى المرحلة الثانوية	٣,١	٣,٧	١٦,١	٢٣,٨	٥٣,٣
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٣,٠	٤,١	١٧,٧	٢٥,٤	٤٩,٨
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	٤,١	٣,٢	١٣,٩	٢١,٩	٥٦,٩
**المدن الأخرى	٣,٠	٣,٩	١٥,٠	٢١,٣	٥٦,٨
المدن الكبيرة	٢,٦	٣,٧	١٤,٠	٢١,٧	٥٨,٠
المدن الصغيرة	٣,٠	٤,٠	١٥,٦	٢١,٢	٥٦,٢
العمل					
ربة منزل	٤,٢	٢,٩	١٣,٦	١٩,٢	٦٠,١
موظف في القطاع الخاص	٣,٠	٣,٨	١٦,٢	٢٠,٩	٥٦,١
أرباب العمل	١,٩	٥,٩	١٨,٥	١٧,٨	٥٥,٩
طالبة	٣,٣	٢,٤	١٩,٦	٣٣,٩	٤٠,٨
متقاعد	٣,٠	٢,٧	١٠,٣	١٦,١	٦٧,٩
موظف في القطاع العام	٥,٤	٣,٧	٩,٢	٣٠,٣	٥١,٤
عاطل عن العمل	٢,٨	١,٩	١١,١	٢٥,٩	٥٨,٣
أصحاب المهن الحرة	٢,٤	٣,٧	٦,١	١٩,٥	٦٨,٣
***غير ذلك	٤,٠	١٢,٠	١٢,٠	٢٠,٠	٥٢,٠
بشكل عام	٣,٢	٣,٨	١٤,٨	٢١,٤	٥٦,٨

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

أما بالنسبة للمجموعات الديمغرافية الأكثر قلقاً من منح السوريين إذن العمل ، يظهر بأن النساء هن قلقات أكثر من الرجال ، و الأشخاص في الفئات العمرية ما بين ٤٥-٥٤ ، والأشخاص الأميين والعاملين لحسابهم الخاص هم في صدارة المجموعات القلقة من منح السوريين أذن العمل. حيث تُظهر نتائج البحث بأن العاطلين عن العمل هم المجموعة الأكثر اعتراضاً على منح تصاريح العمل الغير محدودة ” الدائمة ” للسوريين. من اللافت للنظر أيضاً في النتائج، أن الموظفين الذين يعملون في الأعمال الحرة وريات البيوت كانوا الأكثر قلقاً بالنظر إلى هذه المسألة.

إن السبب الرئيسي لقلق المجتمع التركي حول قضية حقوق العمل هو قلق ناتج عن خطر فقدان وظائفهم أو العمل بأجور زهيدة بسبب الوافدين الجدد.^{١١٩} بحسب استطلاع الرأي لـ ” مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ” ، فإن نسبة الذين يشعرون بالقلق من أن يأخذ السوريين وظائفهم كانت ٥١.٤٪ ونسبة الذين لا يقلقون من هذا الأمر كانت ٣١.٥٪. ولوحظ في دراسة عام ٢٠١٩ ، بأن نسبة الذين يؤيدون الاقتراح القائل ” أعتقد بأن السوريين سوف يأخذون وظائفنا من أيدينا ” أصبحت ٦٥٪ ونسبة الذي لا يشاركون هذا القلق كانت ٢٥.٣٪. ومع ذلك ، ينبغي التأكيد على أن هناك حالة مثيرة للاهتمام تنشأ هنا فعلى الرغم من تقديم ٦ خيارات تتعلق بمجالات القلق المختلفة في دراسة عام ٢٠١٧ و ٩ خيارات في دراسة عام ٢٠١٩ ، إلا أن رد فعل المجتمع التركي على اقتراح ”إنهم سوف يأخذون أعمالنا من ا” كان مرتفعاً ، ولكنه أيضاً يُشير إلى قلق منخفض نسبياً مقارنةً بالمخاوف الأخرى المطروحة. هذا القلق ، احتل المرتبة الخامسة بنسبة ٦٢.٩٪ من أصل ٦ اقتراحات مقدمة في دراسة عام ٢٠١٧ ، كما أنه احتل المرتبة الثامنة من بين ٩ اقتراحات مُقدمة في دراسة عام ٢٠١٩. بعبارة أخرى ، على الرغم من أن المخاوف هي في نسب مرتفعة إلى حد ما ، إلا أنها لا تشير إلى مستويات تدعي القلق بشأنها.

يجب الانتباه ودراسة النظرة السلبية التي تُنظر إلى عمل السوريين في تركيا وفتحهم لأعمالهم الخاصة بشكل دقيق في إطار عملية الانسجام، خاصةً في ظل وجود تصور بأن السوريين ” يتقلون كاهل ” تركيا.

١٣. ريادة الأعمال وتأسيس الأعمال الخاصة

المسألة الأخرى التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة العمل لدى لسوريين هي مسألة فتح الأعمال الخاص بهم في تركيا. اللافت للنظر هنا أن رفض المجتمع التركي لفتح السوريين أعمالهم الخاصة كان بنسبة (٦٧.٢٪) أي أنه أقوى من نسبة رفضهم لإعطاء السوريين حقوق العمل. حيث يُمكن القول بأن ” رفض بقائهم في البلاد ” يلعب دوراً مهماً في هذا الأمر.

SB-2019 - جدول ٤١ : هل يجب إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمال خاصة بهم في تركيا؟

	#	%
يجب عدم السماح بهذا إطلافاً	١,٥٢٦	٦٧,٢
يُمكنهم فتح الأعمال ولكن عليهم التسجيل ودفع ضرائبهم	٤٦٩	٢٠,٦
السماح لهم بالعمل في مجالات محددة	١٩٣	٨,٥
إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	٣٨	١,٧
لا أعلم لا توجد إجابة	٤٥	٢,٠
المجموع	٢,٢٧١	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٤٢ : هل يجب إعطاء الأذن للسوريين بفتح أعمال خاصة بهم في تركيا؟ (%)

	لا أعلم / لا توجد إجابة	إن قاموا بفتح شركات كبيرة يعمل فيها الأتراك أيضاً	السماح لهم بالعمل في مجالات محددة	يُمكنهم فتح الأعمال ولكن عليهم التسجيل ودفع ضرائبهم	يجب عدم السماح بهذا إطلاقاً
الجنس					
امرأة	٢,٦	١,٨	٨,٧	١٧,٨	٦٩,١
رجل	١,٤	١,٥	٨,٣	٢٣,٥	٦٥,٣
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	٠,٧	٢,٦	١٤,٣	٢١,٦	٦٠,٨
ما بين ٢٥-٣٤	٢,٨	٠,٨	٩,٣	٢١,٧	٦٥,٤
ما بين ٣٥-٤٤	١,٩	١,٨	٧,٠	٢١,٦	٦٧,٧
ما بين ٤٥-٥٤	١,٤	٢,٣	٥,٦	٢٠,٨	٦٩,٩
ما بين ٥٥-٦٤	٢,٣	٠,٨	٤,٣	١٤,٦	٧٨,٠
أكبر من ٦٥	٤,٣	٠,٩	١٠,٥	٢١,١	٦٣,٢
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة*	٧,١	-	١٧,٩	١٠,٧	٦٤,٣
يعرف القراءة والكتابة	٢,٦	-	٥,١	٢٣,١	٦٩,٢
أنهى المرحلة الابتدائية	٣,٥	١,٦	٣,٨	١٨,٣	٧٢,٨
أنهى المرحلة الإعدادية	٠,٧	٠,٨	٨,٩	١٧,٣	٧٢,٣
أنهى المرحلة الثانوية	١,٠	١,٧	٨,٢	٢٢,٦	٦٦,٥
أنهى المرحلة الجامعية/بعد الجامعية	٢,٥	٢,٦	١٣,٨	٢٣,٤	٥٧,٧
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	٢,٦	٠,٩	٦,٩	٢١,٩	٦٧,٧
المدن الأخرى**	١,٨	١,٩	٨,٩	٢٠,٣	٦٧,١
المدن الكبيرة	١,١	٢,٥	١٣,٢	١٨,٥	٦٤,٧
المدن الصغيرة	٢,١	١,٦	٦,٨	٢١,٣	٦٨,٢
العمل					
ربة منزل	٣,٣	٢,٢	٦,٤	١٦,٥	٧١,٦
موظف في القطاع الخاص	٠,٧	١,٢	٩,٥	١٨,٢	٧٠,٤
أرباب العمل	١,١	٠,٥	٣,٩	٢٨,٥	٦٦,٠
طالبة	٠,٩	٢,٤	١٦,٧	٢٥,٣	٥٤,٧
متقاعد	٣,٥	١,٨	٧,٦	١٨,٣	٦٨,٨
موظف في القطاع العام	٥,٥	٥,٥	١٥,٦	١٩,٣	٥٤,١
عاطل عن العمل	١,٨	٠,٩	١٠,٢	٢٠,٤	٦٦,٧
أصحاب المهن الحرة	١,٣	١,٢	٧,٣	١٣,٤	٧٦,٨
غير ذلك***	-	-	٨,٠	٢٨,٠	٦٤,٠
بشكل عام	٢,٠	١,٧	٨,٥	٢٠,٦	٦٧,٢

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: الفعاليات الاقتصادية للسوريين في تركيا

مقارنة بنتائج الاستبيانات التي تم الحصول عليها ، نجد أن قضية عمل السوريين في مجموعات النقاشات المركزة لم تلقى نفس ردة الفعل بقدر قضايا المواطنة والحقوق السياسية، حيث أعرب غالبية المشاركين في المجموعات عن دعمهم لمنح تصاريح العمل للسوريين في تركيا. وأضافوا إلى أن الدولة عليها اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مواطني الجمهورية التركية والتجار مع أهمية وضع الضوابط اللازمة للحد من البطالة. بالإضافة لهذا، كانت إحدى النقاط البارزة هنا هي لفت الانتباه إلى " المخاطر الأمنية " التي قد تنشأ إن لم يستطع السوريون العمل في تركيا.

➤ " برأيي يجب إعطائهم الحق في العمل. دعني أعطي مثلاً: النساء السوريات يقومون ببيع الأشياء التي يصنعونها في المنزل، وهذا أمر جميل للغاية. يجب أن يعمل جميع السوريين المسجلين في تركيا. إن لم يستطيعوا العمل هنا فإن بعضهم سوف يتسول أو سوف يعيش على مساعدتنا. دعنا نفكر بهذه الطريقة، هناك مواطن تركي عاطل عن العمل وشخص سوري عاطل عن العمل. نظراً لشرط الحياة في تركيا، من برأيك يعيش الحالة الأكثر سوءاً؟ إن لم يستطع مواطن تركي أن يعمل فإن لديه الكثير من المعارف لمساعدته وعلى الأقل يستطيع أن يعيش بلا جوع. بينما عندما لا يجد السوري العمل فإنه يحتاج إلى سلك طرقاً مختلفة. إما سوف يتسول أو سوف يحاول أن يُطعم نفسه وعائلته بشتى الوسائل الممكنة. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء التركيات

➤ " إن لم يرتكب أي جرم وإن كان مسجلاً بشكل رسمي في تركيا يجب إعطاءه الحق في العمل. إن لم يكن مسجلاً فإنه سوف يتسبب بالضرر للمواطنين الأتراك، لأن السوريين يعملون بأجر زهيدة. " أنقرة - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

➤ " إن لم نستفيد نحن من العمال أو العاملين الذي يمتلكون المهن والحرف فسوف نستفيد منهم الدول الأخرى، لذا أرى أنه يجب علينا أن نستفيد نحن منهم " أنقرة - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

➤ " برأيي على الكل أن يعمل في المهنة التي عمل بها سابقاً، إن كان أستاذاً فيجب أن يمارس مهنة التدريس وإن كان مزارعاً فليعمل في الزراعة هنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء التركيات

١٤. حدود تصورات المستقبل الجماعي المشترك : " هل سوف يعود السوريون ؟ "

في عام ٢٠١٤ ، عندما كانت أعداد السوريين في تركيا هي بجوار الـ ١.٦ مليون ، كانت نسبة الذين يؤمنون بأن السوريين جميعهم سوف يعودون إلى سورية تشكل الـ ٤٥.١٪^{١٢٠} أما في عام ٢٠١٧ ، فقد أفاد ٧٠٪ من المشاركين الأتراك بأن السوريين جميعهم أو قسماً كبيراً منهم سوف يبقون في تركيا ، أما نسبة ٦.٧٪ منهم أفادت بأن السوريين جميعهم سوف يعودون إلى سورية. بينما في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، فإنه من الممكن ملاحظة التغيير القوي في تصورات المجتمع التركي فيما يتعلق بديمومة السوريين في تركيا. وفقاً لنتائج استبيان دراسة عام ٢٠١٩ ، تعتقد نسبة ٤٨.٧٪ من المشاركين الأتراك بأن السوريين جميعهم سوف يبقون في تركيا. ونسبة ٢٩.٧٪ أفادت بأن " قسم كبير منهم سوف يبقى في تركيا " ، و نسبة ٨.٩٪ منهم قالت بأن " نصفهم سوف يعود ونصفهم سوف يبقى في تركيا " ، أما الذين يعتقدون بأن " السوريين جميعهم سوف يعودون إلى سورية " كانت إجمالي نسبتهم ١.٨٪. في هذا الصدد ، يظهر هذا الوضع أنه على الرغم من تزايد نسبة الاعتراضات على استمرار عيش السوريين في تركيا ، إلا أن الأمل والاعتقاد بأن السوريين سوف يعودون إلى بلادهم قد تراجع. نقطة أخرى تلفت الانتباه هنا هي أن المجتمع التركي الذي يؤمن بديمومة السوريين لا يزال مصراً على الاعتراض على عمليات الانسجام.

١٢٠ السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام ٢٠١٤ :

هناك أكثر من ١.٥ مليون طالب لجوء سوري في تركيا في الوقت الحالي. أي من العبارات التالية يصف رأيك بشكل أفضل في عودة السوريين بعد انتهاء الحرب؟ أتوقع عودهم جميعاً (٤٥.١٪)

أتوقع أن أقل من نصفهم سيبقون في تركيا (٢٩.٤٪)

أتوقع بقاءهم جميعاً (١٢.١٪)

أتوقع أن يبقى أكثر من نصفهم في تركيا (٢١.٧٪)

SB-2019 – جدول ٤٣ : هل تؤمن بأن السوريين في تركيا سوف يعودون إلى بلادهم من بعد انتهاء الحرب فيها؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	لن يعود أحد	٧٩٣	٣٨,٠	١,١٠٦	٤٨,٧
٢	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	٦٧٩	٣٢,٥	٦٧٤	٢٩,٧
٣	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	٢٣٨	١١,٤	٢٠٣	٨,٩
٤	الغالبية سوف تعود ، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	١٨٩	٩,٠	١٤٥	٦,٤
٥	سوف يعودون في الكامل تقريباً ونسبة قليلة سوف تبقى	١٤١	٦,٧	٦٣	٢,٨
٦	سوف يعود جميعهم	-	-	٤٢	١,٨
	لا أعلم / لا توجد إجابة	٤٩	٢,٤	٣٨	١,٧
	المجموع	٢,٠٨٩	١٠٠,٠	٢,٢٧١	١٠٠,٠

في مجموعات النقاشات المركزة ، كان هناك رأيين رئيسيين بشأن عودة السوريين إلى بلادهم أو بقائهم في تركيا. حيث ذكرت أقلية من المشاركين بأنه إن انتهت الحرب في سورية سوف يعود كل أو معظم السوريين إلى بلادهم.

أما الغالبية العظمى من المشاركين فقد أفادت بأنها تعتقد أن السوريين لن يعودوا إلى بلادهم حتى بعد انتهاء الحرب فيها. وقد تم تقديم سببين رئيسيين لهذا الرأي : أولاً: وفقاً للمشاركين ، السوريين أنشأوا حياتهم في تركيا حيث أن بعضهم أنشأ أعمالاً تجارية وتلقى البعض الآخر تعليمه هنا. ولهذا فإن تركيا أصبحت وطناً للشباب السوري ، ثانياً: لم يعد للسوريين بلداً يمكنهم العودة إليه حتى وإن أرادوا العودة له. وبعبارة أخرى ، لن يتمكن السوريون من القيام بذلك حتى وإن أرادوا العودة بسبب الدمار الذي سببته الحرب.

SB-2019 – جدول ٤٤ : هل تؤمن بأن السوريين في تركيا سوف يعودون إلى بلادهم من بعد انتهاء الحرب فيها؟ (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	سوف يعود جميعهم	سوف يعودون في الكامل تقريباً ونسبة قليلة سوف تبقى	الغالبية سوف تعود، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	لن يعود أحد
الجنس							
امرأة	٢,١	١,٧	٣,٠	٥,٣	٨,٦	٣٠,٤	٤٨,٩
رجل	١,١	٢,٠	٢,٦	٧,٥	٩,٣	٢٩,٠	٤٨,٥
العمر							
ما بين ١٨-٢٤	٢,٠	١,٢	٣,٣	٤,٩	٩,٢	٢٤,٢	٥٥,٢
ما بين ٢٥-٣٤	١,٧	١,٦	١,٢	٥,٩	٨,٥	٣٠,١	٥١,٠
ما بين ٣٥-٤٤	٢,١	١,٨	٣,١	٥,٧	٩,٢	٣١,١	٤٧,٠
ما بين ٤٥-٥٤	١,٣	٢,٨	٣,٧	٧,٩	٨,٢	٢٩,٤	٤٦,٧
ما بين ٥٥-٦٤	٠,٨	١,٦	٣,١	٥,٩	٨,٣	٣٧,٤	٤٢,٩
أكبر من ٦٥	١,٧	٢,٦	١,٨	١٢,٣	١٣,٢	٢٥,٤	٤٣,٠
التعليم							
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣,٥	٣,٦	-	١٤,٣	٣,٦	٣٢,١	٤٢,٩
يعرف القراءة والكتابة	٢,٦	٧,٧	-	٧,٧	٢,٦	٢٥,٦	٥٣,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٧	١,٩	٣,٦	٥,٢	٩,٠	٢٨,٥	٤٩,١
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٨	٣,١	٠,٥	٧,١	٩,٢	٢٨,٨	٤٩,٥
أنهى المرحلة الثانوية	٠,٨	١,٥	٣,٥	٥,٧	٨,٤	٢٨,٥	٥١,٦
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	١,٥	٠,٨	٢,٨	٧,٧	١٠,٤	٣٣,٧	٤٣,١
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	٣,١	٢,٦	١,١	٧,٦	٨,٧	٢٧,٥	٤٩,٤
**المدن الأخرى	١,٣	١,٧	٣,٢	٦,١	٩,٠	٣٠,٢	٤٨,٥
المدن الكبيرة	٠,٧	١,٠	٣,٥	٧,٨	١١,٥	٤١,٠	٣٤,٥
المدن الصغيرة	١,٥	٢,٠	٣,١	٥,٢	٧,٨	٢٤,٩	٥٥,٥
العمل							
ربة منزل	٢,٤	٢,٦	٣,١	٦,٠	٩,٥	٢٩,٣	٤٧,١
موظف في القطاع الخاص	١,٣	١,٤	١,٨	٤,٠	٧,٩	٣١,٦	٥٢,٠
أرباب العمل	١,٥	٢,١	٣,٢	٨,٧	٧,٨	٢٧,٤	٤٩,٣
طالبة	١,٣	٠,٨	٣,٧	٤,٩	١٠,٢	٢٧,٣	٥١,٨
متقاعد	١,٣	٠,٩	٣,١	٨,٥	١٢,٥	٢٩,٥	٤٤,٢
موظف في القطاع العام	٣,٧	٠,٩	٢,٨	١٠,١	٧,٣	٢٨,٤	٤٦,٨
عاطل عن العمل	١,٠	٢,٨	٢,٨	٤,٦	٨,٣	٣٢,٤	٤٨,١
أصحاب المهن الحرة	١,٣	٢,٤	١,٢	٤,٩	٨,٥	٤٠,٢	٤١,٥
***غير ذلك	-	٨,٠	-	١٢,٠	٤,٠	٢٤,٠	٥٢,٠
بشكل عام	١,٧	١,٨	٢,٨	٦,٤	٨,٩	٢٩,٧	٤٨,٧

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى .

*** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: هل سيعود السوريون؟

كان هناك رأيين أساسيين حول موضوع عودة السوريين إلى بلادهم في مجموعات النقاشات المركزة :

جميع السوريين أو قسم كبير منهم لن يعود إلى سورية

ذكرت الغالبية العظمى من المشاركين أنهم يعتقدون بأن السوريين لن يعودوا إلى بلادهم حتى بعد انتهاء الحرب فيها. وقد تم تقديم سببين كأساس لهذا الرأي: أولاً: وفقاً للمشاركين ، السوريين أنشأوا حياتهم في تركيا حيث أنشأ بعضهم أعمالاً تجارية وتلقى بعضهم تعليمه هنا. فإن تركيا أصبحت وطناً للشباب السوري ، ثانياً: لم يعد للسوريين بلداً يمكنهم العودة إليه حتى وإن أرادوا العودة. وبعبارة أخرى ، لن يتمكن السوريون من القيام بذلك حتى وإن أرادوا العودة بسبب الدمار الذي سببته الحرب.

- ◀ " أعتقد بأن أكثر من النصف سوف يبقى في تركيا. سوف يبقى أكثر من مليوني شخص هنا. لأن هؤلاء الناس أعادوا ترتيب حياتهم من جديد هنا ، وأصبحت تركيا وطنهم ، لهذا اعتقد أنهم سوف يفضلون البقاء هنا على أن يعودوا لبناء كل شيء من الصفر " أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
 - ◀ " لو ترك الخيار لهم لقال غالبيتهم بأنهم سيبقون" أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ◀ " أعتقد بأن قسم قليل منهم سوف يعود ، ولربما لن يعود أحد " هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك
 - ◀ " لا أعتقد بأن من ولد ودرس هنا سوف يعود. لكني أعتقد بأن الذين أعمارهم كبيرة قد يعودون " أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات
 - ◀ " إن عدم عودة الذين كانوا فقراء في سورية وجدوا حياة أفضل في تركيا هو أمر طبيعي. لا أعتقد بأن أولاد هؤلاء الـ ٣.٥ مليون سوف يريدون العودة إلى سورية وترك تركيا. لا أعتقد بأنهم يريدون العودة. " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ◀ " اعتقد انه 70% منهم سوف يعود " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ◀ " إن عدم عودة الذين كانوا فقراء في سورية وجدوا حياة أفضل في تركيا هو أمر طبيعي. لا أعتقد بأن أولاد هؤلاء الـ ٣.٥ مليون سوف يريدون العودة إلى سورية وترك تركيا. لا أعتقد بأنهم يريدون العودة. " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
 - ◀ " قسم منهم سوف يعود والقسم الآخر سوف يبقى. قسم كبير منهم تزوج من الرجال الأتراك. ٥٠٪ منهم سوف يعودون والـ ٥٠٪ الآخرين سوف يبقون " استنبول – مجموعة نقاش العاملين الأتراك
- قسم كبير من السوريين سوف يعودون إلى بلادهم. ذكرت أقلية من المشاركين بأنه إن انتهت الحرب سوف يعود كل أو معظم السوريين إلى بلادهم.
- ◀ " تركيا لا تعددهم بالجنة ، إن توفرت ظروف أفضل لهم في سورية سوف يعودون " أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

١٥. " أين يجب أن يعيش السوريون ؟ " و " هل نحن مستعدين للعيش معاً ؟ "

يُدرّك المجتمع التركي بأن ميول البقاء لدى السوريين في تركيا ازدادت مع مرور السنوات الثماني الماضية. حيث أن ما يقارب الـ ٨٠٪ من المجتمع هو مُتأكد من أن السوريين سوف يبقون في تركيا. لكن على الرغم من أقوالهم التي تُفيد بأن السوريين " سوف يبقون هنا " ، من الممكن القول أن إرادة العيش المشترك هي إرادة ضعيفة وأن هناك " قبولاً متردداً " موجهاً للسوريين من قبل المجتمع التركي. فعلى الرغم من وجود نسبة ٩٨٪ من السوريين في المناطق الحضرية في تركيا إلا أنه في الإجابات على سؤال " أين يجب أن يعيش السوريون؟ " ، كانت نسبة الذين أفادوا بأنه يُمكن للسوريين أن يعيشوا أينما يريدون مع المجتمع التركي " هي ٧.٩٪ فقط في عام ٢٠١٧ ، وانخفضت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ لتصبح ٥.٣٪. بالإضافة إلى ذلك ، أفادت نسبة ٧.٧٪ من المشاركين الأتراك في دراسة عام ٢٠١٧ ونسبة ٥.٥٪ من المشاركين في دراسة عام ٢٠١٩ ، بأنه يجب " توزيع السوريين بشكل متوازن في أنحاء تركيا ". أما الخيارات المتبقية فتشير إلى بدائل خارج إطار إرادة العيش المشترك. بعبارة أخرى ، يقترح أكثر من ٨٠٪ من المجتمع التركي مقترحات لفصل السوريين عن المجتمع. حيث كان ترتيب الاقتراحات كما يلي: " يجب أن يعيشوا في المناطق الآمنة في سورية " (في ٢٠١٧: ٣٧.٤٪ ، وفي ٢٠١٩: ٤٤.٨٪) ، " يجب أن يعيشوا في المخيمات فقط " (في ٢٠١٧: ٢٨.١٪ ، وفي ٢٠١٩: ١٥٪) ، " يجب إعادتهم إلى بلادهم " (في ٢٠١٧: ١١.٥٪ ، وفي ٢٠١٩: ٢٥٪) ، " إنشاء مُدن خاصة لهم في تركيا " (في ٢٠١٧: ٤.٨٪ ، وفي ٢٠١٩: ٢.٤٪). يُمكن قراءة هذا الوضع كمؤشر بأن ٨١.٨٪ من المجتمع التركي في دراسة ٢٠١٧ و ٨٧.٢٪ منهم في دراسة ٢٠١٩ ، هم لا يتطلعون إلى العيش المشترك مع السوريين.^{١١١}

SB-2019 – جدول ٤٥ : أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	في مناطق آمنة في سورية	٧٨١	٣٧,٤	١٠١٧	٤٤,٨
٢	يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال	٢٤٠	١١,٥	٥٦٨	٢٥,٠
٣	فقط في المخيمات	٥٨٧	٢٨,١	٣٤١	١٥,٠
٤	إنشاء مدن خاصة لهم في تركيا	١٦١	٧,٧	١٢٦	٥,٥
٥	توزيعهم بشكل متوازن في تركيا	١٦٦	٧,٩	١٢٠	٥,٣
٦	يُمكنهم العيش أينما أرادوا	١٠٠	٤,٨	٥٤	٢,٤
	لا أعلم لا توجد إجابة	٥٤	٢,٦	٤٥	٢,٠
	المجموع	٢٠٨٩	١٠٠,٠	٢٢٧١	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٤٦ : أين يجب أن يعيش السوريين المتواجدين في تركيا؟ (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	إنشاء مدن خاصة لهم في تركيا	يمكنهم العيش أينما أرادوا	توزيعهم بشكل متوازن في تركيا	فقط في المخيمات	يجب إعادتهم إلى بلادهم في كل الأحوال	في مناطق آمنة في سورية
الجنس							
امرأة	٢,٥	٢,٦	٥,٣	٥,٠	١٣,٣	٢٦,٦	٤٤,٧
رجل	١,٦	٢,١	٥,٣	٦,١	١٦,٧	٢٣,٤	٤٤,٨
العمر							
٢٤-١٨ ما بين	٢,١	٢,١	٦,٣	٨,٥	١٨,٨	١٧,٦	٤٤,٦
٣٤-٢٥ ما بين	١,٩	٣,٧	٤,٩	٤,٩	١٦,٣	٢٤,٤	٤٣,٩
٤٤-٣٥ ما بين	١,٩	١,٨	٥,٩	٤,٨	١٥,٣	٢٥,٩	٤٤,٤
٥٤-٤٥ ما بين	١,٨	٢,٣	٤,٠	٥,٤	١٢,٩	٣٠,١	٤٣,٥
٦٤-٥٥ ما بين	٢,٠	٢,٠	٤,٣	٣,٩	١١,٤	٢٦,٤	٥٠,٠
أكبر من ٦٥	٣,٦	٠,٩	٧,٠	٥,٣	٩,٦	٢٨,٩	٤٤,٧
التعليم							
*لا يعرف القراءة والكتابة	-	٣,٧	٧,١	٧,١	٣٢,١	١٧,٩	٣٢,١
يعرف القراءة والكتابة	٧,٧	٢,٦	٥,١	٢,٦	١٥,٤	١٧,٩	٤٨,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٣	١,٩	٥,٠	٣,٨	١٤,٥	٢٨,٩	٤٣,٦
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٨	٢,٩	٥,٠	٥,٥	١٧,٥	٢٧,٠	٤٠,٣
أنهى المرحلة الثانوية	١,٣	٢,٥	٣,٣	٥,٥	١٣,٧	٢٤,٦	٤٩,١
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٢,٦	٢,٢	٨,٧	٧,٩	١٤,٦	٢٠,٥	٤٣,٥
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	١,٦	٢,٨	٢,٨	٣,٢	٣١,٤	١٨,٨	٣٩,٤
**المدن الأخرى	٢,١	٢,٣	٥,٩	٦,١	١٠,٨	٢٦,٦	٤٦,٢
المدن الكبيرة	١,٨	٣,٠	٧,٠	٥,٢	١٥,٧	١٦,٠	٥١,٣
المدن الصغيرة	٢,٣	١,٩	٥,٤	٦,٦	٨,٤	٣١,٨	٤٣,٦
العمل							
ربة منزل	١,٨	٣,٧	٥,١	٤,٦	١٤,١	٢٦,٩	٤٣,٨
موظف في القطاع الخاص	١,٤	٢,٢	٥,٧	٣,٨	١٣,٤	٢٦,٥	٤٧,٠
أرباب العمل	٠,٨	٢,١	٤,٦	٦,٤	١٥,٨	٢٢,٦	٤٧,٧
طالبة	٢,٨	٢,٩	٦,٥	١٠,٦	٢٠,٠	١٣,٥	٤٣,٧
متقاعد	٣,١	٢,٢	٥,٤	٤,٠	٨,٠	٢٩,٥	٤٧,٨
موظف في القطاع العام	٤,٦	٠,٩	٤,٦	٧,٣	١٩,٣	٢١,١	٤٢,٢
عاطل عن العمل	٢,٨	٠,٩	٥,٦	٣,٧	٢٤,١	١٩,٤	٤٣,٥
أصحاب المهن الحرة	٢,٣	-	٤,٩	٤,٩	٩,٨	٤٧,٦	٣٠,٥
***غير ذلك	-	-	٤,٠	١٢,٠	٢٨,٠	٣٦,٠	٢٠,٠
بشكل عام	٢,٠	٢,٤	٥,٣	٥,٥	١٥,٠	٢٥,٠	٤٤,٨

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة : " أين يجب أن يعيش السوريين ؟ "

في السؤال الأخير من هذا القسم ، طُلب من المشاركين تحديد المدن التي برأيهم يجب على السوريين العيش فيها. هل يجب أن يتخذ السوريين هذا التفضيل بحرية أم يجب على الدولة أن تقرر مكان العيش للسكان السوريين في البلاد ، استناداً على عدد السكان ومستوى الدخل والمعايير الأخرى.

يجب على الدولة أن تقوم بتخطيط مركزي من أجل تقرير مكان معيشة السوريين

ذكر بعض المشاركين أنه في بعض البلدان مثل ألمانيا ، حيث يعيش اللاجئین ، لا يتم ترك خيار السكن للاجئين وإنما تقوم بتحديد الدولة وفقاً للمخططات الاستراتيجية. ورأوا بأن تخطيط مماثل في تركيا سيكون مفيد جداً بشأن هذا الموضوع. حيث أنه كان وراء هذا الرأي ثلاثة دعائم أساسية : أولاً: لم يتم توزيع الكثافة التي تمركزت في بعض المدن التركية ، ثانياً: يجب إبعاد السوريين عن مناطق السياحة في تركيا لترك صورة أفضل للسياح الأجانب ، ثالثاً: يجب تضمين كثافة السكان والظروف الاقتصادية للمنطقة والمدينة أثناء التخطيط.

أولاً:

- " لا يجب أن يعيشوا حيث يريدون ، لأن الجميع يريد العيش في مدن مثل إزمير أو في استنبول. إن لم يتم التحكم في هذه الأمور فلا يمكنك السيطرة على الكثافة التي تحصل في المدن . برأيي يجب توزيعهم على المدن بحسب عدد نفوسها. " انقره – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " نظراً لكون هاتاي مكان قريب من سورية فإن معظم هذا الحمل تتقاسمه مدن مثل هاتاي وغازي عنتاب وكليس. أعتقد بأن هذه الكثافة يجب أن تُوزع على المدن الأخرى ، ولكن يجب أيضاً التفكير في هذا التوزيع ، فكل المدن لن تستقبل السوريين كما استقبلت هاتاي السوريين. أعتقد بأن التوزيع على المدن يجب أن يكون وفقاً لهياكل ثقافية وأن تُعامل على قدم المساواة بالنظر إلى حساسية هياكل المدن ومن دون التسبب بالتوتر للطرفين. " هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك
- " براي يجب أن لا يكون هناك كثافة في مدن معينة. يجب أن يُوزعوا بحسب التعداد السكاني وينسب معينة وبالتالي " استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات
- " يجب أن يكون هناك توزيع منظم ومخطط. يوجد في ألمانيا نظام بسيط للغاية يوزع فيه القادمين على المقاطعات. " استنبول – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

ثانياً:

- " أنا بالتأكيد لا أريدهم أن يعيشوا في المناطق السياحية. لأن العملة الأجنبية التي تدخل بلادنا مصدرها الأول هو من السياح الأجانب. يجب أن يتم ذلك من خلال النظر في عدد السكان ومساحة الأماكن خارج المناطق السياحية. " انقره – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثالثاً:

- " أنا بالتأكيد لا أريدهم أن يعيشوا في المناطق السياحية. لأن العملة الأجنبية التي تدخل بلادنا مصدرها الأول هو من السياح الأجانب. يجب أن يتم ذلك من خلال النظر في عدد السكان ومساحة الأماكن خارج المناطق السياحية. " انقره – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

تأخرت الدولة في تنفيذ مخطط مركزي حول قضية عيش السوريين أفاد البعض بأن التخطيط ونوع التخطيط بشأن أين سوف يعيش السوريين هو حلم جاء متأخراً للغاية في تركيا. وفقاً لهم ، كان ممكن لهذا النظام والتخطيط أن يكون ناجحاً لو أنه تم في أول سنتين الأزمة ، وذلك لأنه الآن وبعد استقرار ملايين السوريين في ٨١ مدينة تركية أصبحت هذه الفرصة بعيدة جداً عن التطبيق.

- " لقد استقر هؤلاء الناس وأسوسوا نظامهم الحياتي هنا. لا أعتقد بأن هذا الوضع سوف يتغير بسهولة مرة أخرى. بل أعتقد أنه غير ممكن الحدوث " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " أنت تعيش هنا الآن وقد فات الأوان على قول اذهب وانتقل إلى مكان آخر. من الصعب جداً تهجير الناس مرة أخرى. " استنبول – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

يجب ترك حرية القرار للسوريين بشأن مسألة انتقائهم للمكان بعض المشاركين أفادوا بأن التخطيط لتوزيع السوريين هو أمر ليس فقط صعب ، بل هي ممارسة غير أخلاقية ومناقية للديمقراطية.

- " أعتقد أنه من الخطأ أن نجمع الناس في منطقة معينة. ما هذا التوزيع ، هو أشبه بمعسكر النازيين؟ أعتقد أنهم يجب أن يكونوا أحراراً في اختيار مكانهم " انقره – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

١٦. نظرة عامة على الحياة الاجتماعية المشتركة

هناك نسبة كبيرة من المؤمنين بأن قسماً كبيراً من السوريين سوف يبقون في تركيا ، حيث أفاد بذلك ٧٠٪ من المشاركين في استبيان دراسة عام ٢٠١٧ و ٧٠.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٩. مع ذلك ، على الرغم من هذا التقبل ، إلا أن الإجابات على اقتراح ” يُمكننا العيش مع السوريين بسلام ” للمجتمع التركي تكشف بوضوح عن مدى انتشار القلق و ” القبول المُجبر ” لهذا المفهوم المستقبلي المشترك. حيث انعكس هذا الأمر بشكل واضح على إجابات سؤال ” أين يجب أن يعيش السوريين إن بقوا في تركيا ”. كما أن الاتجاه السلبي كان واضحاً أيضاً في الردود على اقتراح ” يُمكننا العيش بسلام مع السوريين ” والتي كانت من ضمن الاقتراحات الموجهة للمجتمع التركي. فإن مجموع نسبة التأييد على الاقتراحات ، ” أوافق بشدة ” و ” أوافق ” شكلت نسبة ٨.٦٪ فقط.^{١٢٢}

أما عند تسجيل هذا النتائج (كنقاط) يُلاحظ نفس الوضع اللافت أيضاً. في هذا السياق، عند ترميز النقاط من أصل ٥ ، فإن الدعم الذي جاء لاقتراح ” يُمكننا العيش بسلام مع السوريين ” مثل ١.٥ نقطة. مع العلم أن مجموع النقاط لهذا الخيار كانت ١.٩ نقاط في دراسة عام ٢٠١٧ ، هذا الأمر هو مؤشراً واضحاً يدل أن قلق المجتمع التركي يرتفع تدريجياً مع مرور الوقت.

SB-2019 – جدول ٤٧ : إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (%)

” يُمكننا العيش بسلام مع السوريين “									
	لا أوافق أبداً	لا أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أوافق	لا أعلم لا توجد إجابة	النقاط (من 5)
SB-2017	٧,٨	١١,٨	٨٢,٦	٧,٠	٧,٧	٠,٩	٨,٦	١,٨	١,٩
SB-2019	٤٦,٥	٢٨,٥	٧٥,٠	١١,٨	١٠,٣	١,١	١١,٤	١,٨	١,٥

يُلاحظ أنه في جميع الأسئلة المطروحة حول مجالات الحياة المشتركة مع السوريين ، بأن الإجابات كانت سلبية للغاية ، والأهم من ذلك أنها تزداد سوءاً على مر السنين. كما أن المجتمع التركي لا يستجيب بشكل إيجابي لاقتراحات إيجابية مثل " لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا " و " السوريين مفيدون لاقتصاد بلادنا " و " السوريين يثروننا ثقافياً " .

نسبة التأييد لاقتراح " السوريين مفيدون لاقتصاد بلادنا " كانت ٦٪.١٣ أما نسب الذين ردوا بـإيجابية من قبل المجتمع التركي على كل من اقتراح " السوريين يثروننا ثقافياً " كانت ٤.٣٪ ، و " لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين " كانت ٢١٪.

SB-2019 - جدول ٤٨ : إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (نقاط)

الترتيب		SB-2017	SB-2019
١	لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا	٢,٤	١,٨
٢	يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	١,٩	١,٥
متوسط النقاط		١,٩	١,٥
٣	السوريين مفيدون لاقتصاد بلادنا	١,٧	١,٤
٤	السوريين يثروننا ثقافياً	١,٦	١,٣

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠٣-٠

SB-2019 - جدول ٤٩ : إلى أي مدى توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (نقاط)

	متوسط النقاط	السوريين يثروننا ثقافياً	السوريين مفيدون لاقتصاد بلدنا	يُمكننا العيش في سلام مع السوريين	لقد أصبحنا دولة أكثر قوة بقبول السوريين لبلادنا
الجنس					
امرأة	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٨
رجل	١,٥	١,٣	١,٤	١,٥	١,٩
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٨
ما بين ٢٥-٣٤	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٨
ما بين ٣٥-٤٤	١,٦	١,٣	١,٤	١,٦	١,٩
ما بين ٤٥-٥٤	١,٥	١,٢	١,٣	١,٤	١,٩
ما بين ٥٥-٦٤	١,٥	١,٤	١,٤	١,٥	١,٩
أكبر من ٦٥	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٩
التعليم					
*لا يعرف القراءة والكتابة	١,٦	١,٤	١,٣	١,٦	٢,١
يعرف القراءة والكتابة	١,٥	١,٤	١,٣	١,٥	٢,٠
أنهى المرحلة الابتدائية	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٥	١,٣	١,٤	١,٥	١,٩
أنهى المرحلة الثانوية	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٨
أنهى المرحلة الجامعية/بعد الجامعية	١,٥	١,٤	١,٤	١,٦	١,٧
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	١,٥	١,٣	١,٤	١,٤	٢,٠
**المدن الأخرى	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٨
المدن الكبيرة	١,٥	١,٤	١,٤	١,٥	١,٧
المدن الصغيرة	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٩
العمل					
ربة منزل	١,٥	١,٣	١,٣	١,٥	١,٩
موظف في القطاع الخاص	١,٤	١,٢	١,٣	١,٤	١,٧
أرباب العمل	١,٦	١,٣	١,٥	١,٥	٢,٠
طالبة	١,٦	١,٤	١,٤	١,٧	١,٩
متقاعد	١,٥	١,٣	١,٣	١,٤	١,٨
موظف في القطاع العام	١,٦	١,٤	١,٤	١,٧	٢,٠
عاطل عن العمل	١,٥	١,٣	١,٤	١,٦	١,٧
أصحاب المهن الحرة	١,٢	١,١	١,١	١,٢	١,٤
***غير ذلك	١,٩	١,٦	١,٦	٢,٢	٢,٤
بشكل عام	١,٥	١,٣	١,٤	١,٥	١,٨

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة .
 *** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

١٧. الانسجام : انسجام السوريين مع المجتمع التركي

يبرز مفهوم " الانسجام " (uyum) بشكل خاص في الهجرات الجماعية في سياق التعايش بين مختلف الفئات الاجتماعية. حيث يتم استخدام مفاهيم " الاندماج " (integration) و " الاندماج الاجتماعي " (social cohesion) في الأدب ، أما في التركية فيستخدم كلاً من " الانسجام " (uyum) و " الانسجام الاجتماعي " (sosyal uyum). مع ذلك ، فإن الادعاءات القائلة بأن مفهوم " الاندماج " (entegrasyon) له جوهر " هرمني " وسوف يؤدي حتماً إلى " المطابقة " (asimilasyon) هو موضوع يثير جدالات عديدة. لهذا ، فقد تم اعتماد استخدام مفهوم " الانسجام " في تركيا أي " Uyum^{١٢٤}. مع ذلك ، يتم استخدام " الانسجام " في الخطاب الرسمي في تركيا مع مفاهيم أخرى كـ " harmonizasyon " و " adaptasyon ". في الواقع إن محتوى هذه الكلمة هنا هو أكثر أهمية مما هو عليه في كلمة واحدة. مع ذلك ، فإنه من الصعب جداً تحقيق تعريف موحد لكل من " الانسجام \ الاجتماعي " أو " uyum / sosyal " و " integration/ social cohesion " في الأدبيات الانكليزية. على الرغم من أن التوقعات \ الإرادة العامة في تركيا تدور حول عودة السوريين إلى منازلهم ، إلا أن إدراج دراسات الانسجام أصبحت على جدول الأعمال في تركيا خاصة مع تعزيز ميول البقاء لدى السوريين في البلاد. حيث يُلاحظ بأن العديد من المشاريع التي تُنفذ مع السوريين خاصة و الأجانب (التابعين لأوصاف قانونية مختلفة في البلاد) ، تقوم بناءً على إطار سياسات الانسجام التي تقوم بها كل من المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية (DGMM) ووزارة التعليم الوطني التركية (MEB) ووزارة العائلة والعمل والخدمات الاجتماعية. نظراً لعدم اليقين وديناميكية العملية ، وعلى الرغم من كون أن بعض السياسات تُبنى على العامل " المؤقت " أو " المؤقتية " ، لكنه يُلاحظ أيضاً أن دراسات " الانسجام بحكم الواقع " (de-facto uyum) تُجرى في العديد من المجالات الموجودة. بعض المشاريع (على سبيل المثال ، وصول الأطفال السوريين في سن المدرسة إلى التعليم أو المدارس) تتم على أساس الوصول إلى الحقوق والحريات الأساسية ، بدلاً من جهود الانسجام. في خطة التنمية الحادية عشر التي تُغطي السنوات ما بين ٢٠١٩-٢٠٢٣ ، تم ذكر موضوع " انسجام الأجانب " بشكل متكرر وتم توزيعه على المؤسسات العامة لتطبيقه^{١٢٥} . مع ذلك ، وكما هو معروف ، فإن عمليات الانسجام هي عمليات معقدة في طبيعتها وتتطلب وجود أكثر من فاعل لتطبيقها على أرض الواقع. ضمن هذه العمليات ، هناك وظائف مختلفة تقع على عاتق كل من " المجتمع المستضيف " و " الدولة المستضيفة " و " المجتمع الواصل حديثاً " و " التطورات التي تحدث في البلاد التي أتى منها المهاجرين " و " عوامل دولية أخرى ". لا شك في أن مستوى قبول المجتمع المستضيف (المحلي) هو أمر حاسم في هذه العملية ، وكذلك النهج القائم على الحقوق والتنظيمات المؤسسية.

تكشف الإجابات عن سؤال " إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي افي تركيا؟ " عن وجود مشكلة جديدة. بينما صرحت نسبة ٢.٣٪ من المجتمع التركي بأن السوريين قد انسجموا " بشكل كامل " مع المجتمع التركي ، و ١٠.٩٪ قالوا بأنهم انسجموا " بشكل كبير " ، أفادت نسبة ١٨.٢٪ من المشاركين على أن السوريين في تركيا " لم ينسجموا على أبداً " بنسبة ٤٦٪ أو أنهم انسجموا " بشكل قليل " بنسبة ١٨.٢٪ ، حيث أصبحت النسبة الإجمالية لهذا التصور تُشكل الـ ٦٤.٤٪. في هذا الصدد ، تعتقد مجموعة تبلغ نسبتها ١٩.٩٪ أن السوريين تكيفوا بشكل جزئي في تركيا. في الواقع عندما طُرِح نفس السؤال على السوريين المشاركين في الاستبيانات ظهرت نتيجة تُعكس هذه النتيجة تماماً. حيث يجد السوريين أنفسهم مُنسجمين بشكل جيد مع المجتمع التركي (كما في الجدول ١١٣). عند هذه النقطة بالتحديد ، يأتي على الأذهان سؤال " لماذا ، ولمن الانسجام ؟ " ليتصدر جدول النقاشات المطروحة. من نفس المنظور ، يجب التأكيد على أمثلة أخرى من العالم ، حيث أنه من المعروف بأن " القادمين الجُدد " يرون أنفسهم " منسجمين " دائماً في المجتمعات التي يأتون لها ، كما تجدهم المجتمعات المستضيفة بأنهم " غير منسجمين"^{١٢٦}.

١٢٤ قانون الأجانب والحماية الدولية - المادة ٩٦ - (١) «يجوز للمديرية العامة ، بالقدر الذي تكون فيه قدرة تركيا الاقتصادية والمالية ممكنة ، التخطيط لأنشطة التنسيق من أجل تسهيل التنسيق المتبادل بين الأجانب ومقدمي الطلبات والحماية

الدولية المستفيدين والمجتمع وكذلك تزويدهم بالمعرفة والمهارات ليكونوا ناشطين بشكل مستقل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية دون مساعدة من شخص ثالث في تركيا أو في البلد الذي يعاد توطينهم فيه أو في بلدهم. لهذه الأغراض ، يمكن للمديرية العامة أن تطلب اقتراحات ومساهمات المؤسسات والهيئات العامة والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والجامعات والمنظمات الدولية

١٢٥ خطة التنمية الحادية عشرة (٢٠١٩-٢٠٢٣) ، مديرية الاستراتيجية والميزانية ، الرئاسة التركية : المادة ٩٦ . إن الهجرة الدولية المتزايدة جزئياً هي نتيجة عدم الاستقرار في البلدان المجاورة لهذا إن تركيز المهاجرين في مدن معينة يتطلب سياسات فعالة بشأن توزيع السكان و انسجام المهاجرين في حياة المدينة (ص: ٢٣) : المادة ٥٤٦ سيتم ضمان انسجام المهاجرين وتطوير قدرات إدارة الهجرة (ص ١٤٥) : المادة ٦٦١ سيتم تعزيز الهيكل المؤسسي لإدارة الهجرة لتسهيل اندماج الأجانب في البلاد في الحياة

الاقتصادية والاجتماعية. انظر إلى <http://www.sbb.gov.tr/wp-content/uploads/2019/07/OnbirinciKalkinmaPlani.pdf> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٣

١٢٦ وجدت دراسة الباروميتر الأوروبي- التركي ، التي تدور حول عمليات اندماج الأتراك في أوروبا أن الأتراك يعتبرون أنفسهم مندمجين جيداً في البلدان التي يعيشون فيها. انظر: الباروميتر الدكتور م مراد أردوغان (٢٠١٣)

http://fs.hacettepe.edu.tr/hugo/dosyalar/ETB_rapor.pdf ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩/١١/١٣

SB-2019 – جدول ٥٠ : إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي في تركيا ؟

	#	%
بشكل كامل	٥٢	٢,٣
بشكل كبير	٢٤٨	١٠,٩
جزئياً	٤٥٢	١٩,٩
بشكل قليل	٤١٣	١٨,٢
Hiç	١٠٥٠	٤٦,٢
لا أعرف / لا توجد إجابة	٥٦	٢,٥
المجموع	٢٢٧١	١٠٠,٠

عندما يتم تحليل عمليات الانسجام في إطار البيانات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، يُلاحظ أن أولئك الذين ذكروا بأن السوريين " غير منسجمين " ، هم من الرجال أكثر من النساء ومن الفئة العمرية فوق الـ ٥٥ عاماً ، ومن خريجي المدرسة الابتدائية والاعدادية والثانوية.

SB-2019 - جدول ٥١ : إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي في تركيا ؟ (%)

	بشكل كامل	بشكل كبير	جزئياً	بشكل قليل	لم ينسجموا أبداً	لا أعرف / لا توجد إجابة
الجنس						
امرأة	٢,٤	١٠,١	٢١,٠	١٨,٠	٤٥,٢	٣,٣
رجل	٢,٢	١١,٧	١٨,٨	١٨,٣	٤٧,٣	١,٧
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٢,١	١١,٥	٢٣,٧	١٩,٠	٤٢,٣	١,٤
ما بين ٢٥-٣٤	٣,٠	١٠,٨	٢٠,٩	١٥,٩	٤٦,٣	٣,١
ما بين ٣٥-٤٤	١,٨	١٢,٦	٢٠,٥	١٧,٤	٤٥,٧	٢,٠
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٠	١٠,٧	١٩,٤	١٧,٥	٤٧,٠	٢,٤
ما بين ٥٥-٦٤	١,٦	٩,١	١٣,٤	٢٢,٨	٥٠,٨	٢,٣
أكبر من ٦٥	٠,٩	٦,١	١٤,٩	٢١,١	٥٠,٩	٦,١
التعليم						
*لا يعرف القراءة والكتابة	-	١٤,٣	٢١,٤	١٠,٧	٥٠,٠	٣,٦
يعرف القراءة والكتابة	٥,١	٧,٧	١٧,٩	١٧,٩	٤٦,٢	٥,٢
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٦	١٢,٣	١٦,٨	١٦,٣	٤٨,٤	٣,٦
أنهى المرحلة الإعدادية	٢,١	٩,٩	١٩,٦	١٨,٣	٤٧,٩	٢,٢
أنهى المرحلة الثانوية	١,٥	١١,٨	٢٠,٣	٢٠,١	٤٤,٥	١,٨
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعة	٣,٣	٨,٧	٢٣,٢	١٧,٩	٤٤,٧	٢,٢
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	٢,٦	١٠,٢	١٩,٧	١١,٩	٥٢,٤	٣,٢
**المدن الأخرى	٢,٢	١١,١	٢٠,٠	١٩,٨	٤٤,٧	٢,٢
المدن الكبيرة	٢,٨	٦,٧	٢٠,٠	٢٥,٣	٤٢,٨	٢,٤
المدن الصغيرة	١,٩	١٣,٣	١٩,٩	١٧,٠	٤٥,٦	٢,٣
العمل						
ربة منزل	٢,٢	١٢,٥	٢٠,٣	١٨,٧	٤٢,١	٤,٢
موظف في القطاع الخاص	٢,٨	٩,٥	١٨,٤	١٧,٠	٤٩,٦	٢,٧
أرباب العمل	١,٨	١٣,٢	٢٠,٥	١٣,٩	٤٩,٥	١,١
طالبة	٢,٩	١٠,٦	٢٨,٢	٢١,٦	٣٤,٣	٢,٤
متقاعد	٠,٤	٨,٠	١٤,٧	٢٤,١	٥٠,٤	٢,٤
موظف في القطاع العام	٣,٧	٩,٢	١٧,٤	٢٢,٠	٤٥,٠	٢,٧
عاطل عن العمل	٣,٧	٨,٣	١٨,٥	١٩,٤	٤٩,١	١,٠
أصحاب المهن الحرة	٢,٤	١٣,٤	١٤,٦	١٢,٢	٥٦,١	١,٣
***غير ذلك	-	٤,٠	٢٨,٠	١٦,٠	٥٢,٠	-
بشكل عام	٢,٣	١٠,٩	١٩,٩	١٨,٢	٤٦,٢	٢,٥

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة .

*** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة : الانسجام والعيش المشترك

سئل المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة ما إن كان السوريين كمجموعة قد انسجموا في السنوات الثمانية الأخيرة في تركيا أو مع المجتمع التركي. فكانت الإجابات تتمثل في العناوين التالية:

السوريين ليسوا مجموعة متجانسة: بغض النظر إن كان المشاركون قد أعطوا إجابة سلبية أو إيجابية على هذا السؤال ، أشار بعضهم إلى أن السوريين هم ليسوا مجموعة واحدة متجانسة. وذكروا أنه لا يمكن لجميع أفراد أي مجموعة تجربة عمليات ذاتية مثل الانسجام مع المجتمع بنفس الوتيرة وبفس الطريقة. من خلال هذه النقطة ، عبر المشاركون الأتراك عن وجود بعض السوريين الذين يتأقلمون وينسجمون بشكل جيد مع المجتمع بالإضافة إلى أولئك الذين لم يتأقلموا أو ينسجموا أبداً أو لن يتمكنوا من ذلك.

« إن السوريين هم ليسوا مجموعة متجانسة من الأشخاص. عن أي سورين نتحدث هنا. هناك سوري يعرف ثلاث لغات وحائز على درجات علمية جيدة جداً. هؤلاء الأشخاص بالطبع انسجموا مع المجتمع » أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

« إن السوريين المتعلمين ينسجمون مع المجتمع أما الآخرين فإنهم لا ينسجمون » هاتاي – مجموعة نقاش النساء التركيات

« كلما ازدادت درجتهم التعليمية كلما انسجموا بطريقة أسهل ، أو اعتقد بأنهم يقومون بصرف جهد أكثر لينسجموا . كلما كان تعليمهم أدنى كلما خف جهدهم في الانسجام . » هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

« نعم هناك من انسجم لكن غالبية من انسجموا هم من المجموعات ذات المستوى التعليمي العالي. كلما انخفض مستوى التعليم ينخفض الانسجام. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

الانسجام الاجتماعي هو عملية تقوم على الإرادة الثنائية والتفاعل: هناك مسألة أخرى تظهر بشكل متكرر في هذا الصدد ألا وهي ضرورة رؤية قضية الانسجام الاجتماعي كمسألة ذات اتجاهين. بعبارة أخرى ، أشار جزء كبير من المشاركين إلى أنه من الخطأ انتظار السوريين فقط لتحقيق الانسجام ، وبأن المجتمع التركي يجب أن يظهر إرادة الانسجام للعيش مع السوريين. ومع ذلك ، ووفقاً لغالبية هؤلاء المشاركين ، فإن هذه الإرادة لم يتم ملاحظتها بعد في المجتمع التركي. لذلك ، لا يُمكن تفعيل تجربة التفاعل المتبادل والحوار ، وهما أمران ضروريان للغاية في الانسجام ، ولا يُمكن منع إنغلاق السوريين على أنفسهم وانعزالهم اجتماعياً.

« في الدراسات التي تقوم بها ، نسبة ٨٠٪ من النساء الأتراك أشاروا إلى أنه ليس لديهن أصدقاء سوريين. الانسجام لا يجب أن يكون من جانب واحد ، كما أن المواطنين الأتراك ليسوا مستعدين لذلك. والسوريين أصبحوا يتغلغلون على أنفسهم أيضاً. لذلك اعتقد بأن العلاقات بين المجتمعين ضعيفة للغاية. » أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

« يعتقد السوريون بأنهم انسجموا لأنهم يحصلون على الخدمات التي لم تكن متوفرة لهم في بلدهم كالمشافي والتعليم. أنا لا اعتقد بأنهم انسجموا إلى حد الآن. ولكن يجب أن ننظر أيضاً إلى جانب الأتراك ، لأن الانسجام لا يُمكن له أن يحصل من طرف واحد. فحين أيضاً لم ننسجم معهم. » أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات

« أنا لا اعتقد بأنهم انسجموا. السوريون يتعاملون فقط مع السوريين والأتراك يتعاملون فقط مع الأتراك » غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

« هناك نوع من الإنغلاق. إن لم يتم حل هذه المسألة فسوف تصبح مسألة الانسجام صعبة. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

يجب على الدولة أن تضع إرادة قوية ورؤية استراتيجية من أجل الانسجام: واحدة من أكثر القضايا المُنتق عليها في مجموعات النقاشات المركزة هي أنه يقع على عاتق الدولة دور مهم في عملية انسجام السوريين مع المجتمع التركي. وفقاً لهذا الرأي الواسع الانتشار ، سوف تكون عملية التكيف مُمكنة في نطاق رؤية استراتيجية وأدوات سياسية طويلة المدى تُحددها الدولة.

« لم يُحققوا الانسجام . منذ بداية العملية ، كانت الأمور تتقدم وتتطور من تلقاء نفسها. الانسجام هو شيء يُمكن للدولة توجيهه وتشكيله. لذا يعيش كلا المجتمعين الآن في قواقعهما. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

« أتى جميعهم إلى البلاد من دون وجود سياسة مُعينة للهجرة. أصيبت الناس بصدمة ثقافية عند مجيئهم . في البلدان المتقدمة ، يتم تطبيق سياسات الانسجام. لكن السوريين لم يستطيعوا مواكبة هذا الأمر. » استنبول – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

« نعم لم يستطيعوا الانسجام لكن برأيي مسؤولية هذا الأمر لا يقع على عاتق السوريين. لأنهم أتوا إلى هنا في ظل ظروف نفسية سيئة جداً. سوف يكون من العبث انتظارهم للانضمام إلى الحياة الاجتماعية والتواصل معنا من دون مساعدتهم وحل المشكلات المؤلمة التي تعرضوا لها في الحرب. » استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات

غالبية السوريين انسجموا في تركيا: بعض المشاركين وعلى الرغم من أنه لم يكن لديهم الوقت الكافي للتحدث عن الانسجام ، فقد أعربوا بأن السوريين قد احرزوا تقدماً مهماً في موضوع الانسجام. مع ذلك ، وفقاً لهؤلاء المشاركين ، من الممكن رؤية علامات الانسجام انطلاقاً من منظور واسع.

لم يستطع السوريين الانسجام في تركيا: أشار بعض المشاركين الأكثر تشاؤماً في هذا الشأن ، إلى أن بعض السوريين يرفضون الانسجام وبعضهم لا يتخذون الخطوات اللازمة لتحقيق هذا الانسجام.

- ◀ " العديد من العائلات السورية لا تُرسل أولادها إلى المدارس التركية ، مع العلم أن مراكز التعليم المؤقتة قد أغلقت. محاولات عدم الانسجام تنبع من أقوال مثل " إن عدنا بعد بضع أعوام ، سوف يتعين علينا تعليم اللغة العربية لأطفالنا مجدداً " . غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- ◀ " لا يمكننا القول بأنهم لم يختبروا التكيف الثقافي. لكن لا يوجد لديهم الرغبة في تجربته. هناك بعض الراحة التي تنبع من أنهم كثيرين من حيث العدد. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات

أهمية اللغة التركية في انسجام السوريين: لقد تكرر موضوع أهمية تعلم السوريين اللغة التركية من أجل عملية الانسجام. فلتعلم اللغة التركية أهميتين: من ناحية ، تعتبر معرفة اللغة التركية أداة مهمة جداً وميزة للانسجام. وبالمثل ، فعند عدم معرفة اللغة التي تمنع السوريين من التفاعل مع المجتمع التركي ، يُنظر إلى هذا الأمر على أنه حاجز يقف أمامهم ويدفعهم للعزلة. لهذا فإن القدرة على تكلم اللغة التركية ، يظهر كأحد المؤشرات الأساسية بأن السوري قد انسجم بالفعل في تركيا.

- ◀ " إنهم في تركيا منذ تسع سنوات لكنهم لا يتكلمون كلمة واحدة باللغة التركية " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- ◀ " لم ينسجموا لأنهم يتكلمون لغتهم ويأكلون أكلهم الذي اعتادوا عليه " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
- ◀ " لم ينسجموا بشكل جيد. هناك مشكلة اللغة ، لا زال بعض الأشخاص لا يستطيعون التكلم بالتركية. في بعض الأحيان نتقابل مع أحدهم لكنهم لا يعرفون اللغة التركية ويرفضون تعلمها بعضهم يقول لما علي تعلم التركية فليتعلموا هم العربية لهذا فإن التحدث عن الانسجام هو أمر صعب هنا. " استنبول – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- ◀ " هاتاي هي مدينة تتحدث اللغة العربية أيضاً. هذا هو السبب الأكبر في انسجامنا معهم. ولأن السكان المحليين يعرفون اللغة العربية ، فإنه من الصعب جداً تعلم اللغة التركية في هاتاي لأنهم لا يحتاجون إليها. بطريقة ما ، يمنعهم السكان المحليين من تعلم اللغة التركية. " هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

اعتراضات على انسجام السوريين: من الطرف الآخر، اعترض بعض المشاركين على مفهوم الانسجام. جاءت الاعتراضات من المشاركين الذين أدركوا أن مفهوم الانسجام قد يؤدي إلى الاندماج الاجتماعي أو حتى العزلة. بالتالي ، فإن المجتمع التركي هو بالفعل مكان غني ومتنوع ثقافياً بفضل هذا التنوع. وفقاً لهؤلاء المشاركين ، فإن تجانس المجتمع وتمايز المجموعات المختلفة سيكون هدفاً سياسياً خاطئاً.

- ◀ " لم يسبق لتركيا أن واجهت هذا النوع من التندف الهائل للهجرة. على سبيل المثال ، واجه الأتراك الذين ذهبوا إلى ألمانيا صعوبات كبيرة ولا تزال هناك مشاكل لديهم في ألمانيا. وبالتالي إن كانت توقع بأن تركيا سوف تساعد الأشخاص لينسجموا هو أمر مثير للسخرية. " استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات
- ◀ " أنا لا أريد أن ينسجم السوريين هنا ولا أريد أن يصبح وجودهم هنا دائم. سيكون من الأفضل لو أنهم يبذلوا جهوداً أكثر لاستعادة وطنهم " أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

١٨ . بأي طريقة يؤثر السوريون على المجتمع التركي

من أجل رؤية مخاوف المجتمع التركي وتوقعاته بشكل أكثر وضوحاً، تمت محاولة الحصول على آرائهم من خلال سرد بعض المقترحات السلبية والإيجابية عن السوريين. في هذا السياق، يُلاحظ أن سلوكيات السوريين التي يُمكن اعتبارها إيجابية (” السعي من أجل الانسجام ”، و” الشعور بالامتنان ”، و” التصرف باحترام ” و” حبهم الكبير للمجتمع التركي ”) تجاه المجتمع التركي بشكل عام تتلقى دعماً منخفضاً جداً من المجتمع التركي الذي شارك في الاستبيانات. في حين أن أكثر من ١٠٪ من المشاركين يؤيدون اقتراح أن ” السوريين يحاولون الانسجام مع المجتمع التركي ”، حصدت التصريحات الإيجابية الأخرى أقل من نسبة ٦٪، مع ذلك، ومن بين الاقتراحين السلبيين الآخرين من بين الخيارات المقدمة، حصل خيار ” السوريون يستغلون المجتمع التركي ” على دعم قوي بنسبة ٣٢.٢٪، و” السوريين لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق ” نسبة ٣٠.٩٪. بعبارة أخرى، لا يأخذ المجتمع التركي في الاعتبار السلوكيات الإيجابية للسوريين تجاههم، بل أنه يُبالغ في تصوراتهِ للسلوكيات السلبية.

SB-2019 – جدول ٥٢ : أي من العبارات التالية يعكس موقفك بشكل أفضل حول كيفية تعامل السوريين مع المجتمع التركي في تركيا ؟

	#	%
السوريون يستغلون المجتمع التركي	٧٣١	٣٢,٢
السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق	٧٠٢	٣٠,٩
السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	٣٠٢	١٣,٣
السوريون مُمتنين من المجتمع التركي	١٣٢	٥,٨
السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	٩٠	٤,٠
السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	٦٦	٢,٩
لا أعلم / لا توجد إجابة	٢٤٨	١٠,٩
المجموع	٢٢٧١	١٠٠,٠

كاستنتاج عام ، عندما ننظر إلى إجابات المشاركين في مجموعات النقاشات ، يظهر بأن الأفكار التي تدور حول أن السوريين يؤثرون على تركيا بشكل ” سلبي ” هي أكثر بكثير من الاعتقادات بأن السوريين تأثير إيجابي على تركيا. وإن الحصة الأكبر من حزمة التأثيرات السلبية (والتي تتوافق مع بيانات الاستبيانات) هي في المجالات ” الاقتصادية ” و” الاجتماعية ”. كملاحظة عامة ثانية ، وعند مناقشة آثار السوريين على تركيا ، أشار العديد من المشاركين عن حق إلى أن هذه المشكلة ذاتية ومُتغيرة بطبيعتها. وبعبارة أخرى ، أثناء مناقشة ” الأثر الاقتصادي للسوريين ” فإنه لا يُمكن توقع أن يكون لدى مالكي العقارات والمُستأجرين أو على أصحاب العمل والعمال نفس الآراء. مع ذلك ، فإن حقيقة سلبية الرأي العام لا تزال تظهر على أنها نتيجة مهمة.

SB-2019 – جدول ٥٣ : أي من العبارات التالية يعكس موقفك بشكل أفضل حول كيفية تعامل السوريين مع المجتمع التركي في تركيا ؟ (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	السوريون يحبون المجتمع التركي كثيراً	السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	السوريون مُمتنين من المجتمع التركي	السوريون يسعون إلى الانسجام مع المجتمع التركي	السوريون لا يُحبون المجتمع التركي على الإطلاق	السوريون يستغلون المجتمع التركي
الجنس							
امرأة	١٣,٦	٢,٥	٤,١	٥,٢	١٢,٤	٢٨,٧	٣٣,٥
رجل	٨,٤	٣,٣	٣,٨	٦,٤	١٤,٢	٣٣,١	٣٠,٨
العمر							
ما بين ١٨-٢٤	٩,١	٣,١	٤,٥	٤,٧	١٣,٦	٢٨,٤	٣٦,٦
ما بين ٢٥-٣٤	١٠,٨	٢,٦	٣,١	٨,٥	١٢,٠	٢٩,١	٣٣,٩
ما بين ٣٥-٤٤	١١,٦	٢,٨	٤,٤	٥,٢	١٣,٥	٣٢,٠	٣٠,٥
ما بين ٤٥-٥٤	١٠,٧	٣,٥	٤,٠	٦,١	١٣,٦	٣٢,٠	٣٠,١
ما بين ٥٥-٦٤	١٠,٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	١٤,٦	٣٤,٦	٢٩,٩
أكبر من ٦٥	١٦,٦	٠,٩	٤,٤	٥,٣	١٣,٢	٣٠,٧	٢٨,٩
التعليم							
*لا يعرف القراءة والكتابة	٧,١	-	١٤,٣	٣,٦	٣,٦	٥٠,٠	٢١,٤
يعرف القراءة والكتابة	١٠,٢	-	٧,٧	٢,٦	١٥,٤	٣٣,٣	٣٠,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	١٢,٨	٣,٨	٣,٥	٤,٧	١١,٩	٣٣,٤	٢٩,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	٩,٦	٢,٩	٣,٤	٥,٢	١٢,٦	٣٥,١	٣١,٢
أنهى المرحلة الثانوية	٩,٦	٣,١	٣,٢	٥,٦	١٥,٦	٢٧,٣	٣٥,٦
أنهى الدراسة الجامعية بعد الجامعة	١١,٨	٢,٠	٥,٣	٨,٣	١٢,٤	٢٩,١	٣١,١
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	١١,٥	٢,٦	١,٩	٢,٨	١٧,١	٤٠,٥	٢٣,٦
**المدن الأخرى	١٠,٧	٣,٠	٤,٥	٦,٦	١٢,٣	٢٨,٥	٣٤,٤
المدن الكبيرة	١٤,٨	٢,٢	٤,٣	٥,٠	١٢,٢	٣١,٣	٣٠,٢
المدن الصغيرة	٨,٨	٣,٤	٤,٥	٧,٤	١٢,٤	٢٧,٠	٣٦,٥
العمل							
ربة منزل	١٣,٠	٢,٢	٤,٦	٥,٣	١٢,٥	٢٨,٢	٣٤,٢
موظف في القطاع الخاص	١٠,٩	٢,٠	٢,٤	٦,٣	١٣,٤	٣٠,٢	٣٤,٨
أرباب العمل	٧,٧	٥,٩	٣,٩	٦,٢	١٦,٠	٣١,٣	٢٩,٠
طالبة	١١,٥	٤,١	٤,٥	٦,٩	١١,٤	٢٤,٩	٣٦,٧
متقاعد	١٣,٨	١,٨	٣,١	٤,٩	١١,٢	٣٥,٧	٢٩,٥
موظف في القطاع العام	١١,٠	١,٨	٩,٢	٨,٣	١٢,٨	٣٥,٨	٢١,١
عاطل عن العمل	٧,٤	-	٤,٦	٥,٦	١٣,٩	٤٠,٧	٢٧,٨
أصحاب المهن الحرة	٩,٩	٢,٤	٢,٤	١,٢	١٣,٤	٣٦,٦	٣٤,١
غير ذلك***	٨,٠	-	٤,٠	٤,٠	٢٠,٠	٣٢,٠	٣٢,٠
بشكل عام	٢,٠	٢,٤	٥,٣	٥,٥	١٥,٠	٢٥,٠	٤٤,٨

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.

*** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: آثار السوريين السلبية والإيجابية على تركيا

وصول ما يقارب الأربعة ملايين سوري إلى تركيا أثر بلا شك على العديد من الجوانب في البلاد. لمعرفة ما إن كانت هذه الآثار سلبية أو إيجابية بالنسبة للمشاركين الأتراك، تم طرح سؤال نقاش " كيف أثر السوريين على تركيا سواء كان هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً؟ " على المشاركين الأتراك. حيث تمت محاولة فهم التصورات والأفكار حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للسوريين على تركيا بشكل منفصل وعرضها أدناه كعناوين. فيما يلي بعض الأمثلة التفصيلية للإجابات المقدمة في هذا السياق. ولكن كنتيجة عامة، عندما ننظر إلى إجابات المشاركين في مجموعات النقاشات المركزة (OGG)، نجد بأن هؤلاء الذين يعتبرون أن السوريين في تركيا لهم تأثير " سلبي " على تركيا هم أكثر بكثير من الذين يرون التأثير " الإيجابي ". من بين هذه الآثار السلبية، يُمكن القول بأن المجالين الاقتصادي " و " الاجتماعي " لهما الحصة الأكبر في خلق هذا التصور. كملاحظة عامة ثانية، وعند مناقشة آثار السوريين على تركيا، أشار العديد من المشاركين عن حق إلى أن هذه المشكلة ذاتية ومتغيرة بطبيعتها. وبعبارة أخرى، أثناء مناقشة " الأثر الاقتصادي للسوريين " فإنه لا يُمكن توقع أن يكون لدى مالكي العقارات والمستأجرين أو على أصحاب العمل والعمال نفس الآراء. مع ذلك، فإن حقيقة سلبية الرأي العام لا تزال تظهر على أنها نتيجة مهمة.

الآثار السلبية على الاقتصاد: تظهر ثلاث نقاط عند الحديث عن آثار السوريين السلبية على الاقتصاد التركي.

أولاً: الآثار المترتبة على قبول السوريين وعملهم بأجور منخفضة للغاية. وبناءً على ذلك، فإن عمل السوريين بـ **أجور أقل بكثير** بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها، و عملهم بدون تصاريح وتأمينات عمل أو تأمينات اجتماعية (العمل غير الرسمي) وتخفيض أرباب العمل لأجور الأتراك بسبب وجود القوى العاملة البديلة والرخيصة يؤثر على فقدان عمل العمال الأتراك أو عملهم بأجور منخفضة. من ناحية أخرى أفاد المشاركون بأن إعفاء السوريين الذين فتحوا أعمالاً تجارية خاصة بهم من مختلف الضرائب والتزامات التراخيص، يجعل هناك منافسة غير عادلة بين مواطني الجمهورية التركية وبين السوريين. جزء كبير من المشاركين، الذين أبدوا الآثار الاقتصادية السلبية على الاقتصاد في تركيا بسبب السوريين، ذكروا أن المسؤول الأساسي عن هذا هم ليسوا السوريين. وفقاً لهؤلاء الأشخاص، إن المسؤولين الرئيسيين هم أولئك الذين لم يقوموا بالسيطرة على مسألة العمل بشكل غير رسمي والالتزامات الضريبية غير المتكافئة، بالإضافة إلى أصحاب العمل \ أرباب العمل الذين قاموا باستغلال السوريين بسبب أوضاعهم السيئة والهشة.

- ◀ " هناك الكثير من الأحكام المسيقة التي تُعطى بشأن السوريين. بعض الأشخاص يعتقدون بأنهم يأخذون أعمالهم منهم. إن السوريين يعملون بشكل غير رسمي في تركيا، لكن لطالما كان هناك عمل بشكل غير رسمي في تركيا منذ زمن طويل. الدولة تغضض عينها عن هذا الأمر. " انقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- ◀ " كنت أجري دراسة حول العمال الذي يجمعون الكرتون في الشارع. وكنت قد قمت بمثل هذه الدراسة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٧، حيث قالوا لي الأشخاص الذين قابلتهم بأن عائدتهم الشهرين من هذا العمل هو بين ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ليرة تركية. أما بعد مجيء السوريين، وعندما عمل بعض السوريين في هذا المجال قالوا بأن عائدتهم الشهري أصبح ٥٠٠ ليرة تركية. تأثر الأتراك الذين يعملون بمثل هذه المجالات. وفي البازارات (الأسواق المحلية) يعمل السوريين لدى البائعين هناك. لأنهم يعطونهم أجراً أقل من غيرهم. " انقرة - مجموعة نقاش النساء التركيات
- ◀ " إن المواطنين الأتراك الذين يعملون بأجر يومية هم أكثر من تأثر من وجود السوريين. وذلك لأنهم مضطرين للعمل في أي مكان حتى ولو كان بأجراً زهيداً مما يجعل هناك بطبيعة الحال تنافس بينهم وبين الأتراك. لهذا أصبح العمال الأتراك لا يجدون الأعمال في تركيا. " هاتاي - مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
- ◀ " إن غالبية السوريين هم من فئة الشباب ووجودهم في بلد يوجد فيه العديد من العاطلين عن العمل، يجعل انخفاض نسب البطالة أمراً صعباً للغاية. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثانياً: يعتقد البعض بأن **غلاء الأسعار** والزيادات التي تحصل سببها السوريين، مما يدل على وجود تأثير اقتصادي سلبي آخر. حيث أشار المشاركون بأن الأسعار ترتفع بشكل خاص في مجال **الإيجارات**، في المناطق التي يعيش السوريون فيها بكثافة، حيث يخلق هذا الأمر المشاكل، خاصة بالنسبة للمواطنين الأتراك ذوي الدخل المنخفض. وبالمثل، في هذه المرحلة، يُحذر بعض المشاركين من أن المسؤولية الرئيسية في هذه المشكلة لا تقع على عاتق السوريين، وإنما على أصحاب العقارات وغيرهم من التجار الذين يتخذون نهجاً انتهازياً.

- ◀ " لم تتغير الأسعار فقط في الإيجارات بل تبع هذا الأمر أسعار المأكولات والمشروبات حيث أصبح العرض لا يوازي الطلب. الأمر ذاته يحصل في مجال تجارة الألبسة. في حين كانت مدينة غازي عنتاب أرخص من العديد من المدن التركية، أرى أن الأسعار هنا أصبحت أعلى من المدن الأخرى. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء التركيات
- ◀ " قبل مجيئهم كانت الإيجارات تصل للـ ١٠٠٠ ليرة تركية (TL). من بعد التضخم تم رفع أسعار الإيجارات أيضاً. حيث أصبح هناك ٣ عائلات يعيشون في نفس المنزل. " استنبول - مجموعة نقاش أرباب العمل والعالمين الأتراك
- ◀ " الإيجارات الآن أصبحت بين ١٢٠٠-١٣٠٠ ليرة تركية بينما كانت في السابق حوالي ٦٠٠ ليرة تركية. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثالثاً: تم ذكر أن هناك عبء إضافي أثر على ميزانية العامة في الاقتصاد التركي بسبب السوريين في تركيا. بناءً على ذلك، فإن الدولة تغطي نفقات السوريين من حيث المأوى وسبل العيش والتعليم والصحة من خلال الضرائب التي تجمعها من مواطنيها. هذا الوضع يجعل **ضغطاً إضافياً على الاقتصاد التركي الذي هو أصلاً في حالة ركود.**

- النساء التركيات
- « لا أعتقد بأنهم هم من خلق الأزمة الاقتصادية ولكن هناك آثار سلبية جدية قامت بسببهم. » أنقرة – مجموعة نقاش
- « لربما استفاد بعض الناس من السوريين كعمالة رخيصة على مستوى الاقتصاد الجزئي ولكن على المستوى الكلي فكان هذا بالطبع نقطة تدمير للاقتصاد التركي. وأقصد من الضرر هنا على أنها الأعباء الإضافية التي ترتبت على الميزانية. حتى أن رئيس الجمهورية قال بأننا أنفقنا ٣٨ مليار دولار عليهم. » أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- « نظراً لعدم تنفيذ هذه العملية بشفافية ، فإننا لا نعرف ما المبلغ الذي فُمننا بتحويله أو دفعه و كم من النقود أتت من طرف الاتحاد الأوروبي وكم أنفق. هذا الأمر برأيي ليس واضحاً في أذهان الناس. لذلك ، لا أعتقد بأن الأحكام المسبقة للناس حول هذا الأمر هي أحكام فارغة» أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- « أعتقد أن آثارهم على تركيا هي آثار سلبية. هناك مليارات الدولارات التي أنفقتها الدولة. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

الآثار الإيجابية على الاقتصاد: بالإضافة إلى الآثار السلبية المذكورة أعلاه ، ذكر بعض المشاركون بأن السوريين ساهموا مساهمات كبيرة وتركوا آثار إيجابية في الاقتصاد التركي . حيث نوقشت هذه المساهمات والآثار الإيجابية تحت ثلاثة مواضيع رئيسية خلال المقابلات:

أولاً: يذكر ان البعض أن هناك **نقص يسده السوريون** من حيث الأجور والمهارات اللازمة على مختلف المستويات في الاقتصاد. في هذا السياق ، قيل أن السوريين قاموا طواعية بسد الفجوات في المجالات التي لا يرغب بها العمال الأتراك. كما تبين في المناقشات أعلاه ، أن القضية نفسها هي واحدة من أهم العيوب الاقتصادية التي يُسببها السوريون والتي يتنافس عليها معهم العمال الأتراك. هذا الأمر يكشف أن الآثار السلبية والإيجابية هي ذاتية حيث يُمكن النظر لها من أي منظور وبالتالي عكس جميع التقييمات.

- « قيل مجيء السوريين ، كان من الصعب العثور على عمال في مجال الزراعة في مدينة هاتاي. لم تكن نجد أناس يحصون الزيتون من الحقول ، ولأن العمال لم يكونوا يحبون قطف القطن ، بقي نصف القطن في الحقول غير مقطوف. في السابق لم يكن بالإمكان العثور على عامل سواء كان ذلك في مجال الزراعة أو في مجال الصناعة ، لهذا فإن لسوريين أثراً ومساهمات إيجابية بهذا الصدد » هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك
- « لقد سد السوريون في تركيا نقص القوى العاملة. عائلتي هي عائلة تعمل في مجال الصناعة. لم يكن هناك مهندسين كيميائيين يرغبون بالعمل في الورشات. لذا فإن السوريون يعملون الأعمال التي لا يُريد الأتراك القيام بها. » أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- « أعتقد بأن السوريين سدوا النقص الموجود في القوى العاملة. في منطقتنا أيضاً تُعد زراعة الشاي والبنديق زراعة مستمرة ، وبما أن الشباب يتوجهون إلى المدن الكبرى دائماً ، لا يستطيع الآباء القيام بذلك لوحدهم لأن قوتهم الجسدية ليست كافية. بينما كان الجورجون يلقون هذه الفجوة لنا ، لكن بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار بدأ السوريون بمساعدتنا مؤخراً. لقد أثروا بشكل إيجابي على الاقتصاد بهذا المعنى حيث انتقل السوريون للعيش في هذه المنطقة ولم يعملوا بالدولار مثل الجورجيين. » أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثانياً: بالإضافة إلى القوى العاملة السورية التي تسد العجز بتكاليف أقل في المناطق التي لا يرغب المواطنون الأتراك في العمل فيها ، يُذكر أن **دمج ملايين الأشخاص في الاقتصاد يُوفر بطبيعة الحال توسعاً كبيراً ويخلق حيوية اقتصادية مهمة.** في هذا السياق ، وفقاً للمشاركين ، إن تواجد مثل هذه الفرص يخلق فرص عمل جديدة تساعد على فتح تجارتهم وأعمالهم الخاصة كما أن تلقيهم للسلع والخدمات التي ينتقلونها كمستهلكين يساعد على إنعاش الاقتصاد التركي.

- « خاصة في مدينة غازي عنتاب ، لدى السوريون الكثير من المحلات والأعمال التجارية. هذا بالطبع يخلق فرص عمل أكثر. » غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- « في المدن الحدودية مثل مدينة كيليس ومدينة هاتاي ، وخاصة هاتاي ، كان مجال تصنيع الأحذية هو مجال ضيق جداً ، لكننا نرى أن إنتاج الأحذية قد زاد مع وصول السوريين بسبب وجود عمال ماهرين بينهم. » هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال الأتراك
- « نفترض انه يوجد الآن 300 ألف سوري في هاتاي انا ارى ان هذا يعني هناك 300 الف خبزة تباع في اليوم. لهم مساهمات في اقتصادنا وبلادنا. من بعد ان تم إرسال 50 ألف سوري من كيليس قال اعالي المدينة يا ليت السوريون يعودون » هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال الأتراك
- « إنهم يساهمون في اقتصادنا سواء كونهم يد عاملة رخيصة وبسبب كل إنفاق يقومون به. » استنبول – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

ثالثاً: يرى بعض المشاركين بأن **التمويل الذي يأتي من الخارج لدعم السوريين هو مصدر مهم لجلب القطع الأجنبي للاقتصاد التركي.**

- « أنا أرى أن لهم آثار إيجابية. لأن غالبية المساعدات التي تعطيها الدولة هي ممولة من الأمم المتحدة والبنك الدولي أو من الاتحاد الأوروبي. إن التقارير الصادرة عن الجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبة في تركيا هي تقارير غير واضحة ولا توضح كمية الأموال التي تُنفق في هذا الصدد. أعتقد بأن السوريين يجلبون قيمة مضافة. حيث تم توفير وجود العمالة الرخيصة كما يتم إنتاج فائض قيمة في البلاد. لذلك أعتقد بأنها إضافة جيدة للاقتصاد التركي. » استنبول – مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال الأتراك
- « أعتقد أن هذا الأمر له إيجابية قصيرة المدى. على سبيل المثال ، أتت المساعدات الموجهة للسوريين من أوروبا ، ولهذا السبب ، تم توفير دخول الأموال من العملة الصعبة إلى البلاد. كما أنهم جلبوا أموالهم معهم من سورية ، لكني

أعتقد بأن هذا الجانب سوف يتحول لسلبية في وقت لاحق ، لأن هذه المساعدات سوف تنقطع بعد فترة. " استنبول - مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

الأثار السلبية على المجتمع والثقافة: يُمكن تصنيف السلبيات الاجتماعية والثقافية التي يزعّم المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة بأن السوريين قد تسببوا بها تحت أربعة عناوين رئيسية:

أولاً: تم ذكر التوترات والازعاجات التي أبادها المجتمع التركي بسبب العدد الكبير من السوريين الذين قدموا إلى البلاد و إدراك بأن هناك " تفضيل تقوم به الدولة للسوريين على حساب مواطنيها ". فبسبب تزايد حدة الوضع أفاد البعض بأنه هناك " عداء " يتصاعد بشكل متزايد:

◀ " سوف أقول لكم عن الضرر الذي تسبب به السوريين القادمين من الخارج إلى تركيا. نحن ، مواطنين الجمهورية التركية ، بدأنا نشعر بمعاملة المواطنين من الدرجة الثانية عند مجيئهم. البارحة اصطحبت طفلي إلى المستشفى ودفعت ٧٥ ليرة تركية. مع العلم أنني مسجل في التأمينات الاجتماعية وأدفع شهرياً ٧٠٠-٨٠٠ ليرة تركية. وقد دفعت ٧٥ ليرة تركية في المستشفى على الرغم من وجود تأميني الخاص. أما عندما يذهب سوري إلى الطبيب أو الصيدلية ، هل يراك يدفع نفس المبلغ؟ في أحسن الأحوال يدفع ٢٥ ليرة تركية وليس ٧٥ ليرة . على الرغم من أنني مواطن من مواطنين الجمهورية التركية التي وُلدت وتربيت فيها ولست قادماً جديداً إليها. بدايةً يجب أن تعتنى بي وتحميني. " هاتاي - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

◀ " أعتقد بأن حس العدالة قد ضعف في الوقت الحالي. لأنه عندما ننظر إلى الحقوق الممنوحة لهم بشكل فردي ، نقول أن على الدولة أن تضمن أمن مواطنيها. هناك العديد من العاطلين عن العمل الذين يعيشون في بلدنا الآن. إنها تخدم السوريين بدلاً من مواطنيها ، على سبيل المثال ، لا توجد أولوية لأي شخص أعرفه في غرفة الطوارئ في المستشفى. لكن السوريين يظهرون أنفسهم على أنهم الأولوية ويخطون دورنا ، لذلك هناك تفكك وانزعاج في المجتمع. إنهم الآن مواطنون من الدرجة الأولى. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء التركيات

◀ " اجتماعياً ، لم نتقبلهم ولم يتقبلونا. كما لو أننا نعيش على جانبيين متقابلين ، بينما نجد أنفسنا أننا نحن المستضيفين وهم الضيوف. مع مرور الزمن تغيرت مواقفهم بسبب حسن نيتنا. لقد أسأوا استخدام حسن نيتنا. " هاتاي - مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

◀ " لم أسمع في أي يوم من الأيام على أي من وسائل التواصل الاجتماعي أو التلفاز ولم يقل لي أحد يوماً بأن " السوريين شاركوا في نشاط ما أو قاموا بفعل مفيد ، أو أنهم زرعوا أشجار على سبيل المثال ". لم أسمع أي شيء جيد عنهم. لا يوجد شيء عاطفي قد يحبه المرء فيهم ، لا شيء. بل أسمع الأمور السلبية عنهم طوال الوقت. " انقره - مجموعة نقاش النساء التركيات

ثانياً: بحسب الآراء التي تم التعبير عنها بشكل متكرر ، تم ذكر أن السوريين يُدمرون البنية الاجتماعية في تركيا ويتم تغيير هذه البنية بطريقة سلبية.

◀ " إن قنومهم العشوائي هذا أضر هيكلنا الاجتماعي . عندما تم استقبالهم لم يُخطط للسنوات الثلاثة أو الخمسة المقبلة كيف سوف يتكيف هؤلاء الناس؟ إن السوريين سوف يخلقون عواقب اجتماعية كبيرة. " هاتاي - مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

◀ " لقد أخذوا بالسكينة الموجود ، نحن نعيش في نارليجا منذ ٣٠ سنة ، كانت علاقتنا مع الجيران جميلة جداً ، ولكن مع مجيء السوريين قبل عشرة سنوات لم يعد مفهوم الجيران هذا موجوداً. عندما نقوم بتناول الفطور كعائلة في الحديقة ، يقومون برمي فضلاتهم وحفاضات أولادهم من الشرفة إلى الشارع. لقد قمنا بالانتقال جميعاً بسبب السوريين. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء التركيات

◀ " لقد اعتاد الجميع في مدينة أنطاكية على العيش معاً والآن نحن في حالة انفصال بسبب السوريين " هاتاي - مجموعة نقاش النساء التركيات

◀ " إنهم مُحافظين للغاية وأعتقد بأنهم يوجهون المجتمع إلى هذا الطريق. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

◀ " أنا أعتقد بأنهم سوف يدفعوننا للوراء من الناحية الاجتماعية والثقافية. إنهم مختلفين جداً عنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثالثاً: فيما يتعلق بالمناقشة أعلاه ، تم ذكر بأن السوريين في تركيا قد جلبوا معهم ثقافات جديدة على المجتمع التي يُعتقد أنها تؤثر سلباً على هيكل الأسرة ، خاصة في ثقافة الزواج. تم التعبير على أن تعدد الزوجات والزواج الديني بدلاً من الزواج الرسمي وزواج الأطفال هو أمر شائع بين السوريين ، حيث أن هذا الأمر يشكل تهديداً لهيكل الأسرة التركية. في الواقع ، أفيد من قبل المشاركين بأن عدداً متزايداً من الرجال الأتراك بدأوا في الزواج من السوريات (كزواج ثاني) ، ولهذا فقد تضررت حياتهم الأسرية حيث أصبح الرجال يستخدمون ورقة الزواج للمرة الثانية ضد زوجاتهم. وبالطبع ، فقد ذكر بعض المشاركين بأنه من غير العدل القول بأن هذا التأثير هو تأثير السوريين السلبى ، وقبل أن النساء السوريات هم من تم استغلالهم وأنهن الأكثر معاناة في هذا الصدد.

- " إن تعدد الزوجات هو أمر شائع عندهم بسبب أنهم عقليتهم المحافظة. إنهم ينجبون الكثير من الأطفال. هذا الأمر سوف يؤثر على المجتمع مع الزمن " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " لقد تأثر المجتمع كثيراً. هناك عائلة في غازي عنتاب لديهم أولاد. وأوضاعهم المادية جيدة ، في يوم من الأيام فتح الزوج بيتاً جديداً وتزوج من امرأة عربية. لماذا لا يتزوجون الأتراك بل العرب؟ "
- غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء التركيات.
- " إن الرجال يهددون نساءهم بالزواج من النساء السوريات. ويقومون بممارسة الضغط النفسي على زوجاتهم. "
- غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء التركيات

رابعاً: وأخيراً ، قيل بأن السوريين قد جلبوا معهم مخاطر كبيرة فيما يتعلق **بالسلامة والصحة العامة**. من ناحية ، يُعتقد بأن السوريين الذين يسكنون في مناطق بكثافة أكثر يزيدون من معدلات الجريمة ، كما أن دخولهم إلى تركيا من دون إجراء فحص صحي مُفصل سوف يؤدي إلى ظهور المرض في تركيا حيث قيل بأنهم يشكلون تهديداً على الصحة العامة.

- " لقد ازدادت نسب معدلات الجريمة. كما ازدادت تجارة المخدرات والتهرب. هناك مشكلة كبيرة في هذا الموضوع. في حين أنه يتم ترحيل المجرمين السوريين إلى خارج حدود البلاد ولا يعاقبون بالسجن في تركيا، يُعاقب المواطنون الأتراك عندما يرتكبون أيًا من هذه الجرائم ويُحكم عليهم بالسجن لفترة طويلة. " هاتاي - مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال الأتراك
- " أعتقد بأن هناك حكم مُتحيز. دائماً ما نسمع بالأخبار السلبية عنهم. هنا عندما ذهبت مرة للمركز الصحي وتحدثت مع الطبيب ، علمت بأن مرضاً قد ظهر في تركيا مؤخراً بسبب مجيء السوريين من بعد اختفائه لسنوات عديدة. بالطبع ، عندما نسمع مثل هذه الأنباء نشعر بالذعر. " هاتاي - مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال الأتراك

الأثار الإيجابية على المجتمع والثقافة: فيما يتعلق بالآثار الإيجابية للسوريين من الناحية الاجتماعية والثقافية ، ذكر عدد قليل نسبياً من المشاركين بأن السوريين أثروا تركيا من حيث التنوع الثقافي وبأنهم يشكلون ثروة للبلاد في هذا الصدد. جادل بعض المشاركين بأن هذه القضية تبقى دائماً في ظل القضايا الأخرى وبأنه يجب بذل المزيد من الجهود لإظهارها.

- " هناك العديد من النواحي التي أثرى فيها السوريين المجتمع. على سبيل المثال ، في المجال الموسيقي ، فقد استمعت إلى مجموعة موسيقية سورية لم أسمع لها أو أعرّفها من قبل ولقد أثارت إعجابي كثيراً. لكننا عندما ننزل إلى الشارع ، وفي الميدان ، نحصل على تعليقات مختلفة جداً من بعض الأشخاص عنهم . " استنبول - مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- " بعض الطلاب الذين يدرسون في السنة الرابعة من الخدمات الاجتماعية أتوا إلينا وسألوا إن كان بإمكانهم الحصول على دورات لتعلم اللغة العربية ، حتى هذا الأمر هو ثروة حقيقية. " استنبول - مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك
- " إن السوريين يعيشون في حي أوندري بشكل كثيف. وعندهم الكثير من محلات المجوهرات والمطاعم هناك ، لقد كنت مقتوناً للغاية بمجرد أن ذهبت إلى أحد المقاهي وتناولت الحلوى مع صديقي هناك ، لقد أحببناها كثيراً. " انقره - مجموعة نقاش النساء التركيات.

١٩. ما مدى أهمية مشكلة السوريين؟

من المعروف أن المجتمع التركي قد واجه مشاكل مهمة في السنوات الأخيرة. من بين هذه المشاكل ، يمكن ذكر العديد من القضايا مثل قضايا مكافحة الإرهاب ، والاقتصاد ، والعمالة ، والتوتر الاجتماعي ، والسياسة الخارجية ، وما إلى ذلك. في هذا الصدد حاولت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " فهم تصورات المجتمع التركي حول مسألة السوريين في تركيا من خلال طرح سؤال " ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا ، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟ ". وعليه ، حصدت الإجابات التي ادعت أن مشكلة السوريين هي " الأهم " و " المشكلة " الثانية الأهم " و " المشكلة " الثالثة الأهم نسبة تتجاوز الـ ٦٠٪. عندما يتم تحليل هذه النسبة من خلال النقاط ، فإنها تتوافق مع ٣.٣ نقطة في ترتيب هذه المشكلات. مما يعني أن المجتمع التركي يرى بأن مسألة السوريين واحدة من ضمن أكثر ثلاث مشاكل تنصدر تركيا على أي حال. أما إجمالي نسب المشاركين الذين قالوا بأن " السوريين هم ليسوا مشكلة " أو " لا يدخلون في المراكز العشرة الأولى " كانت ٥.٤٪. من ناحية أخرى ، وبالنظر إلى البيانات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية فيلاحظ أنه ليس هناك فرقاً كبيراً بين هذه المجموعات في هذا الخصوص.

SB-2019 – جدول ٥٤ : ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا ، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟

	#	%	%
في المرتبة الأولى	٦١٧	٢٧,٢	٦٠,٣
في المرتبة الثانية	٣٢٥	١٤,٣	
في المرتبة الثالثة	٤٢٦	١٨,٨	
في المرتبة الرابعة	١٩٦	٨,٦	٨,٦
في المرتبة الخامسة	١٩١	٨,٤	٨,٤
في المرتبة السادسة	٦٤	٢,٨	٢,٨
في المرتبة السابعة	٦١	٢,٧	٢,٧
في المرتبة الثامنة	٤٤	١,٩	١,٩
في المرتبة التاسعة	١٧	٠,٧	٠,٧
في المرتبة العاشرة	١١٥	٥,١	٥,١
السوريين لا يشكلون مشكلة ليسوا من ضمن المراتب العشر الأوائل	١٢٣	٥,٤	٥,٤
لا أعلم لا توجد إجابة	٩٢	٤,١	٤,١
المجموع	٢٢٧١	١٠٠,٠	١٠٠,٠
المتوسط		٣,٣	

ملاحظة: يتم احتساب المتوسط بناءً على مؤشرات الترتيب.

SB-2019 – جدول ٥٥ : ضمن أكثر عشرة مشاكل مهمة موجودة في تركيا ، ما هو ترتيب مسألة السوريين ضمن هذه المشكلات؟

المتوسط	المتوسط
الجنس	المنطقة
امرأة	٣,٥
رجل	٣,٤
العمر	المدن في المناطق الحدودية
ما بين ١٨-٢٤	٣,٣
ما بين ٢٥-٣٤	٣,٣
ما بين ٣٥-٤٤	٣,٥
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٢
ما بين ٥٥-٦٤	٣,٢
أكبر من ٦٥	٣,٣
التعليم	العمل
*لا يعرف القراءة والكتابة	٣,٧
يعرف القراءة والكتابة	٣,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	٣,٤
أنهى المرحلة الإعدادية	٣,٤
أنهى المرحلة الثانوية	٣,٣
انتهى الجامعة ما بعد الجامعة	٣,٣
بشكل عام	٣,٣

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.

** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى .

*** خيار " غير ذلك " يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

٢٠. الحقوق السياسية والمواطنة

عند توجيه سؤال " ما هو نوع التنظيمات التي يجب وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟ " للمشاركين من المجتمع التركي ، أجاب ٨٥.٦٪ منهم في دراسة عام ٢٠١٧ ، و ٨٧.١٪ في دراسة عام ٢٠١٩ بأنه " لا يجب منحهم أي حقوق سياسية ". ويظهر هذا الموقف الواضح أيضاً في مسألة المواطنة. ففي حين أن الغالبية العظمى من المشاركين من المجتمع التركي تعتقد بأن جميع السوريين تقريباً سوف يبقون في البلاد ، إلا أنها تُظهر مقاومة شديدة فيما يتعلق بمسألة إعطائهم الحقوق السياسية وخاصة حق المواطنة. من الواضح أن المجتمع التركي ، الذي يعارض منح الحقوق السياسية للسوريين بنسبة عالية جداً (٨٧.١٪) لديه ترددات كبيرة بشأن منح الجنسية التركية للسوريين. في بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ (SB-2017) ، كانت إجابات على سؤال " ما هي التنظيمات التي يجب وضعها فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟ " هي بنسبة ٧٥.٨٪ لصالح خيار " لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية ". هذا النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ ، وعلى الرغم من منح الجنسية التركية لـ ١٠٠ ألف سوري في العامين الماضيين ، ارتفعت قليلاً لتصل إلى ٧٦.٥٪. في حين أن نسبة أولئك الذين يقولون بأنه " يجب تجنيبهم جميعاً " كانت ٤٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، انخفضت هذه النسبة إلى ١.٥٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٩ "١٢٧. يكشف هذا الأمر ، أن المجتمع التركي لديه مخاوف جدية بشأن الاتجاه التصاعدي في سياسة المواطنة المتبعة.

SB-2019 - جدول ٥٦ : ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
لا يجب منحهم أي حقوق سياسية	١٧٨٩	٨٥,٦	١٩٧٩	٨٧,١
يجب أن يصوتوا في جميع الانتخابات	٨٤	٤,٠	٦٧	٣,٠
يجب أن يكون لديهم حق الاقتراح والترشح في كل الانتخابات	٣٣	١,٦	٦٧	٣,٠
يجب أن يصوتوا على الانتخابات المحلية فقط	٩٦	٤,٦	٦١	٢,٦
يجب أن يصوتوا ويترشحوا فقط في الانتخابات المحلية	٢٥	١,٢	٦	٠,٣
لا أعلم / لا توجد إجابة	٦٢	٣,٠	٩١	٤,٠
المجموع	٢٠٨٩	١٠٠,٠	٢٢٧١	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٥٧ : ما هو نوع الترتيبات التي يجب أن وضعها للسوريين فيما يتعلق بحقوقهم السياسية؟ (%)

	لا أعلم / لا توجد إجابة	يجب أن يصوتوا ويترشحوا فقط في الانتخابات المحلية	يجب أن يصوتوا على الانتخابات المحلية فقط	يجب أن يكون لديهم حق الاقتراع والترشح في كل الانتخابات	يجب أن يصوتوا في جميع الانتخابات	لا يجب منحهم أي حقوق سياسية
الجنس						
امرأة	٤,٨	-	٣,٥	٣,٣	٢,٦	٨٥,٨
رجل	٣,٢	٠,٥	١,٩	٢,٦	٣,٣	٨٨,٥
العمل						
ما بين ١٨-٢٤	٣,٩	٠,٢	٣,٣	٣,١	٣,١	٨٦,٤
ما بين ٢٥-٣٤	٥,٢	-	٣,٣	٣,١	٢,٤	٨٦,٠
ما بين ٣٥-٤٤	٤,٥	٠,٢	٢,٠	٣,١	٣,٣	٨٦,٩
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٠	٠,٥	٣,٥	٢,٣	٢,٨	٨٧,٩
ما بين ٥٥-٦٤	١,٥	٠,٨	١,٢	٢,٤	٣,٩	٩٠,٢
أكبر من ٦٥	٦,١	-	٠,٩	٤,٤	١,٨	٨٦,٨
التعليم						
*لا يعرف القراءة والكتابة	-	-	٣,٦	٣,٦	-	٩٢,٨
يعرف القراءة والكتابة	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٥,١	٨٤,٥
أنهى المرحلة الابتدائية	٤,٥	٠,٥	١,٩	٣,٣	٣,١	٨٦,٧
أنهى المرحلة الإعدادية	٣,٤	-	١,٨	٢,٦	٢,١	٩٠,١
أنهى المرحلة الثانوية	٤,١	٠,١	٢,٨	٢,٧	٣,١	٨٧,٢
أنهى الجامعة / ما بعد الجامعة	٣,٩	٠,٢	٤,١	٣,٣	٣,٣	٨٥,٢
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	٣,٢	٠,٩	٢,٤	٣,٧	١,١	٨٨,٧
**المدن الأخرى	٤,٢	٠,١	٢,٨	٢,٨	٣,٤	٨٦,٧
المدن الكبيرة	٤,٣	٠,٢	٣,٣	٢,٢	٣,٠	٨٧,٠
المدن الصغيرة	٤,١	٠,١	٢,٥	٣,١	٣,٦	٨٦,٦
العمل						
ربة منزل	٤,٨	-	٣,١	٣,٧	٢,٧	٨٥,٧
موظف في القطاع الخاص	٤,٨	٠,٢	١,٨	٣,٠	٣,٤	٨٦,٨
أرباب العمل	٣,٥	٠,٥	٢,١	٢,٣	٣,٧	٨٧,٩
طالبة	٢,٩	٠,٤	٤,٩	٢,٩	٢,٤	٨٦,٥
متقاعد	٤,٠	٠,٩	٠,٤	١,٨	٣,٦	٨٩,٣
موظف في القطاع العام	٥,٥	-	٧,٣	٥,٥	-	٨١,٧
عاطل عن العمل	٢,٧	-	٢,٨	١,٩	٠,٩	٩١,٧
أصحاب المهن الحرة	١,٣	-	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٩١,٥
***غير ذلك	-	-	-	٤,٠	٨,٠	٨٨,٠
بشكل عام	٤,٠	١,٣	٢,٦	٣,٠	٣,٠	٨٧,١

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

SB-2019 – جدول ٥٨ : ما هي الترتيبات التي يجب وضعها فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧*		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	لا يجب إعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	١٥٨٤	٧٥,٨	١٧٣٧	٧٦,٥
٢	أن تُعطى الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	١٥٣	٧,٣	١٣٥	٦,٠
٣	أن تُعطى الجنسية للمولودين في تركيا	١٠١	٤,٨	٤٨	٢,١
٤	أن تُعطى الجنسية للمتقنين	١٢٤	٥,٩	١١٤	٥,٠
٥	أن تُعطى الجنسية لمن يعرفون أو يدرسون التركية	٤٧	٢,٢	٩	٠,٤
٦	أن تُعطى الجنسية لمن لديهم أصول تركية أو التركمان	٦٣	٣,٠	٥٣	٢,٣
٧	أن تُعطى الجنسية للشباب	١١	٠,٥	-	-
٨	أن تُعطى الجنسية لمن يتزوج بتركية	-	-	٦٥	٢,٩
٩	يجب تجنيسهم جميعاً	٨٤	٤,٠	٣٥	١,٥
	لا أعلم / لا توجد إجابة	٦١	٢,٩	٧٥	٣,٣

*إجابات متعددة في دراسة عام ٢٠١٧.

إن الذين نظروا بطريقة إيجابية إلى موضوع تجنيس كل من السوريين " المتقنين " و " المولودين في تركيا " و " التركمان " و " الذين يعرفون اللغة التركية " و " الشباب " في دراسة عام ٢٠١٧ كانت نسبتهم ١٧.٣٪ ، حيث ارتفعت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ لتُصبح ١٩.٢٪. في حين أنه عند إضافة إقتراح " يجب تجنيسهم جميعاً " إلى موضوع المواطنة ، يصل المعدل الإجمالي لهذه الإجابات إلى ٢١.٣٪ في دراسة عام ٢٠١٧ بينما ينخفض إلى ٢٠.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٩

هناك تحفظات قوية يُديها المجتمع التركي علي إعطاء كل من الحقوق السياسية وحق المواطنة للسوريين ، حيث يكشف هذا الأمر عن الحاجة إلى البحث عن خيارات أخرى وتزويد المجتمع التركي بالمزيد من المعلومات حول وضع الوصف القانوني للسوريين في تركيا.

SB-2019 - جدول ٥٩ : ما هي الترتيبات التي يجب وضعها فيما يتعلق بمنح الجنسية التركية للسوريين؟ (%)

	لا يجب اعطاء أي أحد منهم الجنسية التركية	أن تُعطى الجنسية لمن أكمل فترة معينة من العيش في تركيا	أن تُعطى الجنسية للمثقفين	أن تُعطى الجنسية لمن يتزوج بتركية	أن تُعطى الجنسية لمن لديهم أصول تركية أو التركمان	أن تُعطى الجنسية للممولين في تركيا	يجب منحهم جميعاً	من يعرفون أو يدرسون التركية	لا توجد إجابة
الجنس									
امرأة	٧٨,٦	٥,٣	٣,٧	٢,٧	١,٧	٢,١	١,٢	٠,٤	٤,٣
رجل	٧٤,٤	٦,٦	٦,٣	٣,٠	٣,٠	٢,١	١,٩	٠,٤	٢,٣
العمر									
ما بين ١٨-٢٤	٧٣,٠	٦,٦	٤,٧	٣,١	٣,٣	٤,٠	٢,١	٠,٢	٣,٠
ما بين ٢٥-٣٤	٧٥,٠	٦,٩	٤,٧	٢,٢	٢,٦	٣,٣	١,٢	-	٤,١
ما بين ٣٥-٤٤	٧٣,٩	٦,١	٥,٧	٣,٧	٢,٨	١,٣	١,٧	١,١	٣,٧
ما بين ٤٥-٥٤	٨٠,٤	٤,٧	٥,٤	٢,٦	١,٦	٠,٩	١,٤	٠,٢	٢,٨
ما بين ٥٥-٦٤	٨١,٩	٤,٣	٥,١	٢,٨	١,٢	١,٢	١,٢	٠,٤	١,٩
أكبر من ٦٥	٨١,٦	٧,٠	٢,٦	٢,٦	٠,٩	-	١,٨	-	٣,٥
التعليم									
* لا يعرف القراءة والكتابة	٨٢,١	٧,١	-	٣,٦	-	٣,٦	-	-	٣,٦
يعرف القراءة والكتابة	٧٦,٩	٥,١	٥,١	-	٢,٦	-	٢,٦	-	٧,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	٨٠,٦	٣,١	٤,٢	٢,٦	٠,٩	٠,٧	١,٩	٠,٩	٥,١
أنهى المرحلة الإعدادية	٨١,٢	٣,٧	١,٨	٣,٤	٢,٩	٢,٦	١,٨	-	٢,٦
أنهى المرحلة الثانوية	٧٦,٦	٦,٦	٥,٣	٣,١	٢,٧	١,٦	١,٥	٠,٣	٢,٣
أنهى الجامعة ما بعد الجامعة	٦٧,٥	١٠,٠	٨,٣	٢,٦	٣,٣	٤,٣	١,٠	٠,٤	٢,٦
المنطقة									
المدن في المناطق الحدودية	٧٦,٢	٤,٨	٦,٧	١,٣	١,٧	٣,٠	١,٩	٠,٤	٤,٠
**المدن الأخرى	٧٦,٦	٦,٢	٤,٦	٣,٣	٢,٥	١,٩	١,٤	٠,٤	٣,١
المدن الكبيرة	٧٧,٨	٧,٨	٥,٨	١,٧	٠,٧	١,٣	١,٢	٠,٣	٣,٤
المدن الصغيرة	٧٥,٩	٥,٥	٤,٠	٤,١	٣,٤	٢,٢	١,٦	٠,٤	٢,٩
العمل									
ربة منزل	٨١,١	٣,٨	٢,٧	٢,٢	١,٥	١,٥	١,٥	٠,٥	٥,٢
موظف في القطاع الخاص	٧٦,٧	٧,٥	٥,١	٢,٦	٢,٨	١,٤	١,٠	-	٢,٩
أرباب العمل	٧١,٥	٤,٣	٦,٤	٥,٥	٣,٠	٣,٧	٣,٠	٠,٧	١,٩
طالبة	٦٧,٨	٨,٦	٦,٥	٢,٩	٤,٥	٤,٩	٢,٠	٠,٤	٢,٤
متقاعد	٨١,٣	٤,٩	٤,٩	٢,٧	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٤	٣,١
موظف في القطاع العام	٧١,٦	١٢,٨	٧,٣	-	٠,٩	٠,٩	-	٠,٩	٥,٦
عاطل عن العمل	٨٢,٤	٣,٧	٣,٧	٠,٩	٢,٨	١,٩	٠,٩	-	٣,٧
أصحاب المهن الحرة	٨٤,١	٣,٧	٧,٣	٢,٤	-	-	١,٢	-	١,٣
غير ذلك***	٧٢,٠	٢٠,٠	٤,٠	-	٤,٠	-	-	-	-
بشكل عام	٧٦,٥	٦,٠	٥,٠	٢,٩	٢,٣	٢,١	١,٥	٠,٤	٣,٣

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: الحقوق السياسية والمواطنة

في مجموعات النقاشات، تم مناقشة ما إن كان ينبغي منح الحقوق السياسية للسوريين في تركيا، وما هي الحقوق التي يجب إعطاؤها لهم إن لزم الأمر، بالإضافة إلى مناقشة الأسئلة التي تتعلق بمنحهم المواطنة التركية. في هذا الصدد، تم التعبير عن آراء مختلفة في هذه المجموعات على الشكل التالي:

لا يجب إعطاء السوريين الحقوق السياسية والمواطنة:

عارض المشاركون في هذه المجموعة منح الحقوق السياسية وخاصة حق المواطنة للسوريين. حيث تم طرح سببين رئيسيين وراء هذا الرأي. (١) دُكر أن الحق في التصويت وحقوق المواطنة للملايين من الأشخاص الذين جاؤوا إلى البلاد عن طريق الهجرة الجماعية هو أمر سوف يكون ضد المصالح الوطنية للدولة. (٢) لا يجد المشاركون أنه من المناسب ديمقراطياً إعطاء الحق للأشخاص الذين دخلوا إلى البلاد للتو في تحديد مصيرهم.

أولاً:

« إن نظرنا إلى الأمر من ناحية إنسانية، فيجب أن يكون لديهم حق الاقتراع. لكنني قلق من أن يتم استغلال هذا الأمر. وعيهم السياسي في تركيا هو وعي ضعيف. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات الأتراك

« برأي لا يجب أن يُعطى لهم حقوق سياسية ولا حق المواطنة. في يوم من الأيام كنت في دكان وسمعت أحد العمال السوريين يقول " لو كان لدينا حزب سياسي لما تعالينا علينا الأتراك ". إن قمنا بإعطاء هذا الحق للسوريين الآن سوف يكون لديهم في البرلمان ٤٠ نائباً، بالنسبة لي هذا أمر سلبي، وسوف يجعل البرلمان فوضوياً. » أنقرة – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

ثانياً

« أنا شخص لا أريد أن يقوم حتى المواطنين الأتراك الذين لم يصلوا إلى مستوى معين في التعليم في التصويت والاقتراع. يمكنهم الإدلاء بأصواتهم بعد تخرجهم من المدرسة الإعدادية على الأقل. بصراحة، لا أريد أن يعطى للسوريين الحق في الاقتراع ولا أريد أن يكونوا مرشحين لذلك. » أنقرة – مجموعة نقاش النساء التركيات

« كيف يُمكن لأشخاص أتوا من الحرب أن يُحدوا مستقبلي؟، كيف يُمكن لرجل لا يعرف لغتي بأن يؤثر على سياستي. إنهم لا يعرفون شيئاً ولا حتى اللغة التركية. لا يعرفون ثقافتنا ولا يعرفون بُنياننا السياسية. » هاتاي – مجموعة نقاش الأساتذة الأتراك

« اعتقد أنه لا يوجد بلد يمنح الجنسية للأشخاص الذين يأتون بالهجرة الجماعية لأنه لا يمكنهم العودة خلال فترة الحرب أو البقاء ببلدهم. هؤلاء الناس هم أجنبي. لذلك يجب منحهم الحقوق التي يتمتع بها الأجانب. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

يجب منح الجنسية التركية لكن بشروط صعبة على رغم من أن بعض المشاركين في المجموعة الأولى لم يكونوا

جاهزين فيما يتعلق بمنح السوريين حقوقاً سياسية والمواطنة، إلا أن مشاركي هذه المجموعة لم يُفضّلوا إغلاق الباب تماماً على هذا الأمر. فوفقاً لهؤلاء المشاركين، يجب أن يتمكن السوريون من الحصول على الجنسية التركية، ولكن يجب أن يحدث هذا في نهاية عملية طويلة وصعبة.

« يُمكنهم الحصول على إقامة بشكل مؤقت. بعد كل شيء، نحن لن نعيد ابتكار العجلة. هناك العديد من الأمثلة المطبقة. لا يجب أن يكونوا مواطنين على الفور، هذا يجب أن يؤسس له من خلال عملية. » أنقرة – مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

« اعتقد أنه يجب أن يكونوا قادرين على التصويت والاختيار والانتخاب. ولكن لماذا لم يكن للأتراك الذين ذهبوا إلى ألمانيا مثل هذه الحقوق في البداية؟ ومع ذلك، فقد تمكنوا من الحصول على هذه الحقوق على مدى 30 عاماً. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء التركيات

« بإعطاء حق الاقتراع والمواطنة مباشرةً قد ينهار الهيكل الاجتماعي في تركيا تماماً. يُمكنهم إنشاء جمعياتهم الخاصة في مناطق معينة ليكون لهم رأي في الحكومات المحلية حيث يمكنهم فيها قول كلماتهم وإسماع أصواتهم. هذه هي الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها ومن المؤكد أنها سوف تحصل في المستقبل. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات التركية

« لا ينبغي أن يكون هناك حقوق سياسية وحقوق مواطنة معطاة قبل استكمال عملية الانسجام. لا يجوز أن تكون الحقوق السياسية معطاة لغير المواطنين. اعتقد أن أي شخص يحتاج إلى معرفة البلد جيداً للمطالبة بالحقوق السياسية فيها، فليس من الصواب اتخاذ القرارات السياسية إن لم يُصبحوا مواطنين أولاً. » استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات

« لا يجب إعطاء الجنسية التركية بهذه البساطة. لأن الدول الأخرى لا تعطينا مثل هذه الحقوق. إن سبب عدم عودة السوريين إلى بلادهم الآن هو الشعور بالراحة هنا. » هاتاي – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين الأتراك

« دعوا الحرب تنتهي أولاً ولنلق نظرة على الوضع هناك. لماذا نُعطي الجنسية التركية إن كانوا كانوا سوف يعودون إلى بلادهم. وإن كنا سوف نعطيهم لهم فلنعطيهم من خلال عملية مخططة ويتضمنها معايير معينة. كما علينا أن نسال أنفسها لماذا نُعطيهم للسوريين وليس للصوماليين أو للأفغانين؟. » غازي عنتاب – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك

يجب منح السوريين الحقوق السياسية أو ١ و إعطائهم جنسية الجمهورية التركية إن الذين أفادوا بأنهم يريدون إعطاء

السوريين الحقوق السياسية والمواطنة على المدى البعيد، كان لديهم نقاشين أساسيين: (١) من ضمن متطلبات النظام الديمقراطي فإن كل من يعيش في منطقة ما يجب أن يكون له تأثير على إدارته، (٢) إن لم يُعطى حق التصويت للسوريين، فلن يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم والإحساس بالأمان، وبالتالي فلن يشعر المجتمع التركي بالحاجة إلى إقامة حياة مشتركة مع السوريين:

أولاً

- " إن كان أولئك الذين يقيمون لفترة طويلة يستوفون هذه المعايير ، فيجب أن يصبحوا مواطنين ويمتلكوا الحقوق التي أمتلكها أنا. " أنقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- " الاقتراح الانتخاب هو تحديد الطريقة التي تُريد أن تُدار بها. وعندها أُطالب بتقديم الخدمات الأساسية لي ، وأقول بأنني أريد احترام حقوق الإنسان. في رأيي ، لا يحتاج الشخص إلى معرفة تاريخ مكانه من أجل تحديد الخدمات الحضرية والفردية التي يريد الحصول عليها. نعم ، يجب إعطائهم الحق في الانتخاب. إنهم يذهبون ويأتون على نفس الشوارع التي أذهب وأتي منها ، ويشربون من المياه التي أشربها ، ويدفعون فواتير المياه والكهرباء كما أدفعها أنا ، حتى وإن كانت مخفضة. هؤلاء الأشخاص أتوا إلى البلاد منذ عام ٢٠١١ ، إنهم هنا منذ ٨ سنوات. "
- استنوبول - مجموعة نقاش النساء التركيات
- " يجب أن يحصلوا على المواطنة والحقوق على المدى الطويل. يجب أن يكونوا مواطنين متساويين في حقوقهم ومسؤولياتهم. " أنقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

ثانياً

- " برأي ما زال يستلزم الأمر بعض الوقت لإعطائهم الجنسية التركية. يجب أن توضع لها الشروط ومن ينجح في اختبار المواطنة يجب أن يأخذها. " أنقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- " إن كانوا سوف يبقون هنا فيجب أن يحصلوا على المواطنة. ويجب أن يكون لديهم وجود سياسي. لا تستطيع الحصول على بعض الحقوق عندما تترك الأمور على ما هيتهنا. هذه الحقوق هي مهمة للغاية ليشعروا بالانتماء لهذا البلد. إن هذا الأمر هو اللازم على الرغم من كونه غير واقعي لكنه أمر عادل. "
- أنقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك
- " إن لم يحصل السوريون على الجنسية ف المجتمع المحلي لن يتقبل حقيقتهم. إننا لا نضع مسمى لهؤلاء الأشخاص. "
- أنقرة - مجموعة نقاش الأكاديميين الأتراك

٢١. نظرة إلى فرص تعليم الأطفال السوريين

حسب البيانات التي تم الحصول عليها من دراستي " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " فقد لوحظ بأن المجتمع التركي " حساس " للغاية تجاه تعليم الأطفال السوريين في تركيا. حيث أبدى بعض التردد في الرد على السؤال " أي نوع من الترتيبات يجب اتخاذها لتعليم الأطفال السوريين في المدارس في تركيا؟ ". إن ردود ودعم المجتمع لخيار " هل يجب أن يكون التعليم للسوريين (بما فيه التعليم الجامعي) مجاني؟ " انخفضت من نسبة ٩.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى نسبة ٦٪ في دراسة عام ٢٠١٩. من جهة أخرى، ارتفعت نسبة الدعم لخيار " يُمكنهم الاستفادة من التعليم الإلزامي (١٢ سنة) مجاناً " من ٢٣.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ٢٦.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩. أما عن الخيارات الأخرى يُمكن القول بأنها كانت " مترددة " و " مُقيدة " بعض الشيء. أما بالنسبة لخيار " لا ينبغي تقديم أي دعم أو خدمات في مجال التعليم " فقد انخفضت نسبته من ٢٥.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ١٦.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٩. بالإضافة إلى ذلك ، يظهر أنه من الممكن التعبير بأن المجتمع التركي أصبح أقل تردد في موضوع تعليم السوريين.

كلما ازدادت ميول البقاء في تركيا لدى السوريين أكثر ، أصبح في طليعة القضايا المطروحة مسألة تعليم الأطفال السوريين. اعتباراً من كانون الأول لعام ٢٠١٩ ، وصلت أعداد الأطفال السوريين في تركيا ممن هم في عمر المدرسة (أي في الفئة العمرية ما بين ٥ - ١٧ عاماً) إلى مليون وثمانين ألف طفلاً. ٧٠٠ ألف طفلاً منهم يدرسون في المدارس في تركيا ، بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من المشاريع المقامة لإدراج بقية الأطفال السوريين في المدارس. علاوة على ذلك ، تم إغلاق قسم كبير من مراكز التعليم المؤقتة التي كانت توفر التعليم للأطفال السوريين في اللغة العربية. يُمكن القول بأن غالبية الأطفال السوريين أصبحوا يذهبون إلى المدارس التركية الحكومية ويتلقون تعليمهم هناك باللغة التركية. ويُعد موقف المجتمع التركي حول هذه المسألة مهم ، وفقاً لبيانات دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " ودراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، لوحظ أن المجتمع التركي " حساس " تجاه مسألة تعلم الأطفال السوريين في تركيا. حيث أن الإجابات على سؤال " ما الإجراءات التي يجب اتخاذها حول مسألة تعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية؟ " كانت تشير إلى وجود تردد لدى المجتمع التركي بشأن هذا الموضوع. لكن عندما طُرح عليهم اقتراح " يجب على السوريين جميعهم أن يكونون قادرين على الاستفادة مجاناً من جميع فرص التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي " انخفضت نسبة الدعم لهذا الخيار من ٩.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ٦٪ في دراسة عام ٢٠١٩. مع ذلك ، ارتفعت نسبة دعم خيار " يُمكن للأطفال السوريين الاستفادة من ١٢ سنة من التعليم الإلزامي مجاناً " من نسبة ٢٣.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ٢٦.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩. يُمكن القول بأن الإجابات على الخيارات الأخرى كانت " محدودة " و " مترددة ". أما الإجابات التي حصلت نسبة ٢٥.٧٪ في عام ٢٠١٧ و ١٦.٧٪ في عام ٢٠١٩ ، والتي تؤيد خيار " لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال " ، يُمكن التعبير عنها بأنها تعكس مخاوف المجتمع التركي.

SB-2019 – جدول ٦٠ : ما الإجراءات التي يجب اتخاذها حول مسألة تعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧*		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	يمكن للأطفال السوريين الاستفادة من ١٢ سنة من التعليم الإلزامي مجاناً	٤٩١	٢٣,٥	٦٠٨	٢٦,٨
٢	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	٥٣٧	٢٥,٧	٣٨٠	١٦,٧
٣	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين من الدراسة في صفوف منفصلة في المدارس الحكومية	-	-	٣٥٥	١٥,٦
٤	يجب تعليم اللغة التركية فقط	٦٨٠	٣٢,٦	٣٢٦	١٤,٤
٥	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	-	-	٢١٨	٩,٦
٦	يجب على السوريين جميعهم أن يكونون قادرين على الاستفادة مجاناً من جميع فرص التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي	١٩٨	٩,٥	١٣٦	٦,٠
٧	يجب السماح لهم بالذهاب إلى المدارس لكن يجب أن يتلقوا التعليم \ التدريب المهني	١٠٣	٤,٩	٣٠	١,٣
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	٨٠	٣,٨	٢١٨	٩,٦
	المجموع	٢٠٨٩	١٠٠,٠	٢٢٧١	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٦١ : ما الإجراءات التي يجب اتخاذها حول مسألة تعليم الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية؟ (%)

	لا أعلم لا توجد إجابة	لا يجب السماح لهم بالذهاب إلى المدارس لكن يجب أن يتلقوا التعليم الترتيب المهني	يجب على السوريين جميعهم أن يكونوا قارئین على الاستفادة مجاناً من جميع فرص التعليم بما في ذلك التعليم الجامعي	يجب تدريس السوريين في المدارس التي توفر التعليم باللغة العربية بشكل منفصل عن الطلاب الأتراك	يجب تعليم اللغة التركية فقط	يجب أن يتمكن الأطفال السوريين من الدراسة في صفوف متصلة في المدارس الحكومية	لا ينبغي تقديم أي نوع من التعليم بأي شكل من الأشكال	يمكن للأطفال السوريين الاستفادة من ١٢ سنة من التعليم الإلزامي مجاناً
الجنس								
امرأة	١١,٢	١,٢	٥,٩	٨,٥	١٢,٩	١٦,٥	١٥,٥	٢٨,٣
رجل	٧,٩	١,٤	٦,١	١٠,٧	١٥,٨	١٤,٨	١٨,٠	٢٥,٣
العمر								
ما بين ١٨-٢٤	٩,٠	١,٩	٧,٥	٨,٧	١٣,١	١٠,٨	١٢,٤	٣٦,٦
ما بين ٢٥-٣٤	٨,٧	١,٤	٦,٥	١١,٦	١٣,٠	١٦,٧	١٣,٦	٢٨,٥
ما بين ٣٥-٤٤	٨,٧	٠,٩	٥,٠	٨,٩	١٥,٣	١٧,٩	١٧,٢	٢٦,١
ما بين ٤٥-٥٤	١٢,٣	٠,٧	٦,٥	٧,٩	١٦,٨	١٦,١	١٧,٣	٢٢,٤
ما بين ٥٥-٦٤	١٠,٢	٢,٨	٣,٥	١٣,٠	١١,٤	١٥,٤	٢٣,٦	٢٠,١
أكبر من ٦٥	٩,٧	-	٦,١	٦,١	١٧,٥	١٦,٧	٢٧,٢	١٦,٧
التعليم								
*لا يعرف القراءة والكتابة	٢١,٥	-	٣,٦	١٤,٣	٧,١	٣٩,٣	٧,١	٧,١
يعرف القراءة والكتابة	١٠,١	-	٢,٦	٢,٦	١٠,٣	٢٨,٢	١٥,٤	٣٠,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	١٠,٣	١,٦	٣,٦	٨,٣	١٣,١	١٩,٢	٢١,١	٢٢,٨
أنهى المرحلة الإعدادية	٨,٤	١,٨	٦,٠	١١,٠	١٣,١	١٨,١	١٧,٨	٢٣,٨
أنهى المرحلة الثانوية	١٠,٣	١,٣	٦,٣	٩,٨	١٥,٠	١١,٨	١٦,٢	٢٩,٣
جامعة/إما بعد الجامعة	٨,١	٠,٨	٨,٧	١٠,٠	١٦,٥	١٣,٠	١٢,٢	٣٠,٧
المنطقة								
المدن في المناطق الحدودية	٩,٢	٠,٩	٢,٤	١٥,٢	٩,٣	٢٥,١	١٥,٦	٢٢,٣
**المدن الأخرى	٩,٨	١,٤	٦,٩	٨,٢	١٥,٦	١٣,٢	١٧,٠	٢٧,٩
المدن الكبيرة	٨,٧	١,٧	٨,٨	٨,٣	٢٠,٢	٩,٣	١٧,٠	٢٦,٠
المدن الصغيرة	١٠,٢	١,٣	٦,٠	٨,١	١٣,٤	١٥,١	١٧,٠	٢٨,٩
العمل								
ربة منزل	١١,٣	١,٦	٤,٩	٨,٦	١٣,٦	١٩,٠	١٧,٤	٢٣,٦
موظف في القطاع الخاص	١٠,٢	١,٠	٨,٥	٩,٣	١٤,٦	١٣,٢	١٣,٦	٢٩,٦
أرباب العمل	٩,٦	٠,٩	٥,٠	١١,٤	١٢,٣	٢٠,١	١٤,٢	٢٦,٥
طالبة	١٠,١	٢,٠	٧,٨	٩,٠	١٤,٧	٧,٨	١٠,٢	٣٨,٤
متقاعد	٦,٧	٠,٩	٤,٥	١٠,٧	١٩,٦	١٣,٤	٢٦,٨	١٧,٤
موظف في القطاع العام	١١,٠	١,٨	٥,٥	٨,٣	١٣,٨	١٢,٨	١٥,٦	٣١,٢
عاطل عن العمل	٣,٧	١,٩	٦,٥	١٢,٠	١١,١	١٧,٦	٢١,٣	٢٥,٩
أصحاب المهن الحرة	٧,٤	-	٢,٤	٦,١	١٤,٦	١٨,٣	٣٤,١	١٧,١
***غير ذلك	٨,٠	٤,٠	٤,٠	٨,٠	٢٨,٠	٤,٠	١٢,٠	٣٢,٠
بشكل عام	٩,٦	١,٣	٦,٠	٩,٦	١٤,٤	١٥,٦	١٦,٧	٢٦,٨

* هذه نتائج ٢٨ أشخاص أميين.
 ** المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.
 *** خيار "غير ذلك" يعود لإجابات ٢٥ شخصاً.

في مجموعات النقاشات المركزة OGG ، تم التوصل إلى نتائج مهمة للغاية فيما يتعلق بالطريقة التي يجب إتباعها في تعليم السوريين في تركيا. حيث أفاد المشاركون بأن هناك ثلاثة عناصر رئيسية يجب إتباعها في تعليم السوريين في تركيا: (١) يجب على الطلاب السوريين وطلاب مواطني الجمهورية التركية الدراسة والتفاعل مع بعضهم البعض ، (٢) أهمية تعليم اللغة التركية يجب أن تنصدر قائمة المواضيع باستمرار ، (٣) بالإضافة إلى أهمية تدريس اللغة التركية ، تم التأكيد على أنه لا ينبغي على السوريين أن ينسوا لغتهم الأم ، أي أنه يجب تعليمهم اللغة العربية بطريقة ثنائية اللغة.

وفقاً للتجارب والملاحظات التي أبداها كلاً من المعلمين والطلاب في مجموعات النقاشات المركزة ، يُعتبر الوصول إلى التعليم من أبرز المشكلات في سياق تعليم السوريين في تركيا. ولذلك ، يجب دعم الطلاب الذين لا يُمكنهم الالتحاق بالمدسة بسبب القيود المالية التي يواجهونها. كما تم ذكر أهمية القدرة الاستيعابية بشكل متكرر ، والتأكيد على أن الوضع خاصة في مدن مثل غازي عنتاب وهاتاي خلق مشاكل في وصول المجتمع المحلي للتعليم . وأفادوا بأن القدرة الاستيعابية للمدارس والمعلمين والفصول الدراسية والمواد قد تأثرت في هذه المناطق. إذا لم يتم زيادة هذه القدرة بشكل معقول ، فقد تصبح هذه المشاكل مزمنة في المستقبل وتتفاقم. من ناحية أخرى ، فإن التمييز وتسلط الأقران الذي يواجهه الأطفال السوريين في المدارس هي من القضايا التي تم ذكرها أيضاً بشكل متكرر. فمن الضروري مكافحة التمييز في المدارس من أجل الحصول على نتائج أفضل في تعليم السوريين في تركيا.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: الطريق الذي يجب إتباعه في تعليم السوريين

في مجموعات النقاشات المركزة (OGG)، تم طرح أسئلة للطلاب والمدرسين الأتراك حول الطرق التي يجب إتباعها في تعليم السوريين في المدارس التركية ، حيث كان من المناسب تقييم إجابات هاتين المجموعتين معاً. في هذا السياق، أشار المشاركون إلى ثلاثة عناصر بارزة يجب إتباعها في التعليم:

- " أعتقد أنه يجب على الأطفال السوريين وضعهم في المدارس التركية من أجل الاندماج. رأيت في أوروبا الكثير من الطلاب السوريين الذين يتلقون دورات تعليم اللغة الألمانية الخاصة ، حيث تم فتح دورات لتعليم الألمانية لتعليم الطلاب الذين لا يتحدثون كلمة واحدة بالألمانية. بالطبع ، كان الأطفال يواجهون صعوبات في الذهاب إلى كل من المدرسة والدورات ، لكنهم كانوا يبرون أن الألمانية والعربية كلغتين قربيتين. بعض الأشخاص يدرسون ٢٠ ساعة في الأسبوع في دروس تعليم اللغة الألمانية. إن قبلنا أم لا ، فإننا سوف نعيش في المستقبل مع هؤلاء الأطفال السوريين ويجب علينا قبولهم. "
- أنقرة - مجموعة نقاش النساء التركيات
- " وأنا أيضاً أريد أن يدرس الطلاب السوريين مع الطلاب الأتراك. هناك بعض الحوادث ، فعند تسجيل الطفل في المدرسة ينظر المدير إلى طول وشكل الطفل الخ. ويقول له انت يجب أن تبدأ بدراسة الصف السادس. فكيف لهم أن يندمجوا بهذا الشكل حتى وإن كانوا يعرفون اللغة التركية. نحن لدينا دورة تعريفية عن التعليم حيث يُمكنهم القدوم والحصول على المعلومات بشأن نظام التعليم. أعتقد أنه من الضروري إعداد برامج توجيهية منفصلة تتجاوز اللغة وحدها. "
- أنقرة - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " يجب أن يكون هناك سنة تحضيرية لتعلم اللغة التركية للأطفال قبل المدرسة. " أنقرة - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " أولاً يجب عليهم تعلم اللغة التركية في أعمار مبكرة. من الصعب التقدم من دون معرفة اللغة التركية. كما يجب التأكيد من أن يذهب الأطفال السوريين إلى رياض الأطفال في البداية كما هو الحال في أوروبا. هناك ، يُقيم الأطفال الأتراك أول اتصال مع المجتمع الذي يعيشون فيه في رياض الأطفال. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " يجب أن يتعلموا اللغتين. نعم يجب أن يتعلموا اللغة التركية ، لكن يجب أن يكون هناك في المدارس دروس تُعطى باللغة العربية أو دروس اختيارية باللغة العربية. لا يجب أن يُفصل السوريين عن لغتهم. كما يجب أن يتعلم الأتراك اللغة العربية وبهذه الأسس يتم إنشاء الأجيال هذه. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- " في كل الأحوال هناك العديد من الأطفال السوريين في المدارس. يُمكن أن يسوء الأمر عندما نضع الطلاب السوريين في المدارس التركية وندمجهم أكثر بأقرانهم. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء التركيات

(الأشخاص تحت وصف الحماية المؤقتة)

السوريين

نتائج البحث

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩

SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

5

SB-2019 رابعاً - أ : تهيئة بحث السوريين

١. خلفية ملف البحث

تم تنفيذ دراسة "SB-2019" في ١٥ مدينة تركية بمشاركة ١.٤١٨ أسرة سورية تعيش خارج المخيمات بإطار يتناسب مع النموذج العام في تركيا. التوزع الجغرافي للأسر المشاركة كالتالي: ٨٦١ أسرة شاركت من المدن الحدودية ، ٣٦٨ من المدن الكبيرة (استنبول و أنقرة وازمير) و ١٨٩ أسرة من المدن الأخرى. في الدراسة، بالإضافة إلى التصنيف المناطقي الذي قُسم إلى ثلاث أقسام "المدن في المناطق الحدودية" و "المدن الكبيرة" و "المدن الصغيرة" ، تم تطبيق التصنيفات حسب الوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس والحدود العمرية. أجري البحث على أساس تمثيلي وأخذ التمثيل على أساس المدن في الاعتبار. على الرغم من أن الدراسة الأولى "SB-2017" ركزت السوريين الذين يعيشون داخل المخيمات كفئة خاصة ، حيث كان عدد السوريين في المخيمات في ذلك الوقت بـ ٢٢٨.٩٦٨ شخصاً (ما يقابل نسبة ٧٪ من إجمالي عدد السوريين في تركيا) إلا أنه في "SB-2019" تم استبعاد السوريين الذين يعيشون في المخيمات. السبب الرئيسي لهذا الإقصاء هو انخفاض أعداد القاطنين في المخيمات إلى ٦٠ ألفاً ، أي ما يمثل ١.٧٪ من إجمالي عدد السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا. كما أنه من المتوقع أن ينخفض عدد القاطنين في المخيمات أكثر في المستقبل. لهذا ، تم تعيين الفئة المُستهدفة في دراسات (مؤشر الضغط للسوريين) على أن تكون من السوريين خارج المخيمات والذين يعيشون في نفس البيئة مع المجتمع التركي بما يتلائم مع جوهر عمل هذه الدراسات وهو طرح مفهوم حول الانسجام. عند مقارنة دراستي "SB-2017" و "SB-2019" تم تعمد تحليل النتائج بناءً على معلومات السوريين القاطنين خارج المخيمات فقط.

SB-2019 – جدول ٦٢ : عينات المدن التي تم اختيارها لقسم السوريين في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

المدن			المناطق			
Sıra No.		#	%		#	%
١	İstanbul	٢٦٠	١٨,٣	المناطق الحدودية	٨٦١	٦٠,٧
٢	Gaziantep	١٨٩	١٣,٣	المدن الكبيرة	٣٦٨	٢٦,٠
٣	Hatay	١٨٨	١٣,٣	المدن الصغيرة	١٨٩	١٣,٣
٤	Şanlıurfa	١٨٢	١٢,٨	المجموع	١,٤١٨	١٠٠,٠
٥	Adana	٩٢	٦,٥			
٦	Mersin	٨٨	٦,٢			
٧	Bursa	٧٤	٥,٢			
٨	İzmir	٦٧	٤,٧			
٩	Konya	٤٧	٣,٣			
١٠	Kilis	٤٦	٣,٢			
١١	Mardin	٤١	٢,٩			
١٢	Ankara	٤١	٢,٩			
١٣	Kayseri	٣٥	٢,٥			
١٤	Kahramanmaraş	٣٥	٢,٥			
١٥	Kocaeli	٣٣	٢,٤			
	المجموع	١,٤١٨	١٠٠,٠			

المدن الحدودية		المدن الأخرى	
		المدن الكبيرة	المدن الصغيرة
Adana	Kilis	Ankara	Bursa
Gaziantep	Mardin	İstanbul	Kayseri
Hatay	Mersin	İzmir	Kocaeli
Kahramanmaraş	Şanlıurfa		Konya

٢. الخصائص الديمغرافية للسوريين الذين شاركوا في بحث مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SB-2019 - جدول ٦٣ : الخصائص الديمغرافية للسوريين المشاركين في استبيان بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "

الجنس (حسب ترتيب أفراد العائلة)		# العدد	%	وضع التعليم في الأسرة**		# العدد	%	
امرأة	٣٢٠٢	٤٩,١	لا يعرف القراءة والكتابة	٤٣٦	٨,٢			
رجل	٣٣٢٥	٥٠,٩	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٨٩١	١٦,٧			
المجموع	٦٥٢٧	١٠٠,٠	أنهى المرحلة الابتدائية	١٦٩٠	٣١,٧			
أعمار أفراد الأسر				أنهى المرحلة الإعدادية	١١٧٠	٢٢,٠		
ما بين ٥-٠	١٢٠٣	١٨,٤	أنهى المرحلة الثانوية	٦٠٨	١١,٤			
ما بين ٦-١١	٩٨١	١٥,٠	أنهى معهد (سنتين)	١٤١	٢,٧			
ما بين ١٢-١٧	٧٢٩	١١,٢	أنهى المرحلة الجامعية	٣٧٣	٧,٠			
ما بين ١٨-٢٤	١٠٦٤	١٦,٣	(ماجستير/دكتوراه)	١٥	٠,٣			
ما بين ٢٥-٣٤	١١١٦	١٧,١	المجموع	٥٣٢٤	١٠٠,٠			
ما بين ٣٥-٤٤	٧٢٧	١١,١	*العمل في الأسرة					
ما بين ٤٥-٥٤	٤٠٦	٦,٢	يعمل	١٦٤٨	٣٧,٩			
ما بين ٥٥-٦٤	١٩٨	٣,٠	ربة منزل	١٤٢٠	٣٢,٧			
أكبر من ٦٥	١٠٣	١,٧	طالبة	٦٣٥	١٤,٦			
المجموع	٦٥٢٧	١٠٠,٠	عاطل عن العمل	٤٥١	١٠,٤			
الوصف القانوني الذي يملكه أفراد الأسر				مسن ١	١٨٢	٤,٢		
وثيقة الحماية المؤقتة	٤٤٠٧	٦٧,٥	لا يستطيع العمل	٧	٠,٢			
بطاقة الحماية المؤقتة	١٩٣٣	٢٩,٦	متقاعد	٧	٠,٢			
إقامة	٨٠	١,٢	المجموع	٤٣٤٣	١٠٠,٠			
حاصل على جنسية الجمهورية التركية	٣٠	٠,٥	***نوع عمل أفراد الأسرة					
اليس لديه أي وثيقة غير مسجل	٧٧	١,٢	يعمل بأجرة منتظمة	٨٢٨	٥٠,٢			
المجموع	٦٥٢٧	١٠٠,٠	يعمل بأجرة يومية	٥٥٣	٣٣,٦			
*حالة الاجتماعية لأفراد الأسر				(يعمل لحسابه الخاص (صاحب دكان	١٨٤	١١,٢		
عازبة	١٤٩٣	٣٤,٤	صاحب العمل (من لديه موظف/عامل أو أكثر)	٤١	٢,٥			
متزوجة	٢٦٤٧	٦٠,٩	يعمل بشكل موسمي	٣٢	١,٩			
يعيش بشكل منفصل	٧	٠,٢	يعمل بلا أجرة	١٠	٠,٦			
أرملة	١٥٨	٣,٦	المجموع	١٦٤٨	١٠٠,٠			
مطلقاً	٣٨	٠,٩						
المجموع	٤٣٤٣	١٠٠,٠						

شملت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " أيضاً "السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة" المتواجدين في تركيا. ولهذا، كان من الكافي على المشاركين أن يكونوا من حاملي " وثيقة الحماية المؤقتة " أو " بطاقة الحماية المؤقتة " للمشاركة في إلقاء اجاباتهم في أسئلة الاستبيانات. ومع ذلك، كان هناك ٣٧ شخصاً ممن يحملون " أذن الإقامة " و ١٥ " غير مسجلين " ضمن العدد الإجمالي للعائلات المشاركة والتي بلغت أعدادها ١.٤١٨ عائلة. في هذا السياق، فقد بلغت نسبة المشاركين بالنظر إلى العينة الكلية الـ ٣.٧٪. نظراً لأن هذه النسبة هي منخفضة جداً لدرجة وبأنها لن تؤثر على أي تقييم يتم طرحه ولأن الاستبيانات أقيمت على أساس " الخانة العائلية "، قامت هذه الدراسة بتضمين ٥٢ استبياناً للأشخاص والعوائل الذين هم ليسوا تحت وصف " الحماية المؤقتة ".

SB-2019 – جدول ٦٤ : لمحة عن جنس الأشخاص المشاركين في الدراسة

جنس الأشخاص الذي أجري معهم الاستبيان			جنس أفراد الأسر		
	#	%		#	%
امراة	٥٤٠	٣٨,١	امراة	٣٢٠٢	٤٩,١
رجل	٨٧٨	٦١,٩	رجل	٣٣٢٥	٥٠,٩
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠	المجموع	٦٥٢٧	١٠٠,٠

يُمكن تصنيف السوريين الذين يعيشون في تركيا إلى ٤ مجموعات مختلفة. المجموعة الأكبر هي ممن هم تحت وصف " الحماية المؤقتة " سواء كانوا يحملون البطاقة التعريفية المؤقتة أو يحملون وثيقة الحماية المؤقتة. بالإضافة إلى ذلك ، يوجد في تركيا حوالي ١٠٠ ألف سوري من حاملي " أذون الإقامة " ، حيث أن قسماً كبيراً من هذه المجموعة هم ممن جاء إلى تركيا قبل عام ٢٠١١. كما يجب التعبير بأنه على الرغم من أن أعداد السوريين لا تزال غير معروفة بشكل دقيق ، فإنه لا يزال هناك حوالي ٦٠ إلى ١٠٠ ألف سوري يعيشون في تركيا بدون وجود تسجيل لهم. أما الفئة الأخيرة هي مجموعة الحاصلين على جنسية الجمهورية التركية ، فعلى الرغم من أن هذه الفئة لم تعد تُعتبر من " السوريين " من الناحية الحقوقية والتقنية ، إلا أنه لا يزال يُنظر لهم على أنهم " سوريين " في السياق الاجتماعي. في العامين الأخيرين تحديداً ، تم منح جنسية الجمهورية التركية لـ ١٠٢ ألف سوري غالبيتهم كانوا تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا.^{١٢٩}

تم تصميم بحث السوريين على شكل دراسة تستهدف جمع بيانات وآراء أفراد العائلة ككل. فقد تم جمع المعلومات اللازمة عبر استبيانات بواسطة الحاسوب ومقابلات مباشرة مع المشاركين بواسطة منهج (CAPI). ومن خلال ذلك ، أُجريت الاستبيانات مع الأشخاص المخولين بتقديم المعلومات عن أفراد أسرهم. كما أنه أثناء تعيين شكل ونوعية الفئة المستهدفة لهذه الدراسة ، تم تحديد متوسط عدد أفراد الأسرة على أنهم ستة أفراد بالمتوسط ، حيث تم احتساب هذه الفرضية من خلال تقسيم العدد الكلي للسوريين الموجودين في تركيا على متوسط عدد أفراد الأسرة (٣٢٧.٤٧٥ = ٦١٣.٢٢١ / ٥٧٩.٢٢١). وبناءً على هذه البيانات ، تم حساب حجم العينة على أنه ١٤١٨ بمستوى ثقة يشكل نسبة ٩٥٪ وبفاصل ثقة يشكل ± ٢.٦ . تم إجراء الاستبيان مع السوريين في الفترة الزمنية ما بين ٢٠١٩-٢٠١٩ أيار ٢٠١٩.

جُهِزت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " مع الأخذ بعين الاعتبار هامش الخطأ الذي يشكل ± ٢.٦ ٪ والعينة التمثيلية المطبقة وعليه يجب إعادة النظر في بعض المواضيع إلا أن النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة أعطت تلميحات مهمة وأقرب للواقع الذي يعيشه السوريون تحت وصف الحماية المؤقتة الذين يعيشون خارج المخيمات في تركيا وتعكس صورهم. ومع ذلك ، كما هو مذكور في الجزء الأول من الدراسة ، ينبغي علينا ألا ننسى أن النتائج التي تم الحصول عليها في هذا البحث لا تدعي أنها تُعطي " الحقائق المطلقة " أو " التصورات المطلقة " أو " الواقع ". حيث تجدر الملاحظة بأننا في عملية في غاية الديناميكية ، وأنه علينا إدراك وفهم هذه العملية من خلال التقرب من الواقع الاجتماعي وإدراك قيوده.

واحدة من أهم المشاكل التي تخص السوريين المتواجدين في تركيا ، هي أنه وحتى عام ٢٠١٤ تم التعامل مع هذه القضية على أنها مؤقتة ولم يكن هناك أي تسجيل مركزي أو منتظم للقادمين إليها. وكما هو معروف ، في عام ٢٠١٤ أنشئت المديرية العامة لإدارة الهجرة (GİGM) وطُرح قانون الأجانب و الحماية الدولية (YUKK) . مع تزايد تدفق المهاجرين إلى تركيا ما بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤ ، قامت إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لوزارة الداخلية التركية (AFAD) بتولي إدارة هذه المرحلة بالإضافة إلى توليها لعملية التسجيل والقيود ، وعلى الرغم من أنها قامت بعمليات التسجيل والقيود للمهاجرين بشكل منتظم في المخيمات إلا أنه كان هناك صعوبات تتعلق بتسجيل السوريين خارج المخيمات في تركيا.

١٢٩ أعلن مدير دائرة التواصل في الرئاسة التركية ، فخر الدين التون ، في ٢٤ آب ٢٠١٩ ، أن «١٠٢ ألف سوري قد حصلوا على الجنسية حتى اليوم» .

SB-2019 – جدول ٦٥ : لمحة عن الحالة الاجتماعية للمشاركين في الدراسة

أعمار الأشخاص الذين أجريت معهم الاستبيان			أعمار أفراد الأسر		
	#	%		#	%
ما بين ١٨-٢٤	٢٤٥	١٧,٣	ما بين ٥-١٠	١٢٠٣	١٨,٤
ما بين ٢٥-٣٤	٥٠١	٣٥,٣	ما بين ١١-١٦	٩٨١	١٥,٠
ما بين ٣٥-٤٤	٣٧٥	٢٦,٤	ما بين ١٧-٢٢	٧٢٩	١١,٢
ما بين ٤٥-٥٤	١٧٨	١٢,٦	ما بين ٢٤-٣٤	١٠٦٤	١٦,٣
ما بين ٥٥-٦٤	٨٤	٥,٩	ما بين ٣٥-٤٤	١١١٦	١٧,١
أكبر من ٦٥	٣٥	٢,٥	ما بين ٤٤-٥٤	٧٢٧	١١,١
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠	ما بين ٥٤-٦٤	٤٠٦	٦,٢
			ما بين ٦٤-٥٥	١٩٨	٣,٠
			أكبر من ٦٥	١٠٣	١,٧
			المجموع	٦٥٢٧	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٦٦ : لمحة عن الحالة الاجتماعية للمشاركين في الدراسة

الحالة الاجتماعية للأشخاص الذين أجري معهم الاستبيان (أكبر من ١٨ سنة)			الحالة الاجتماعية لأفراد الأسر (أكبر من ١٢ سنة)		
	#	%		#	%
عازب/عزباء	١٨١	١٢,٨	عازب/عزباء	١٤٩٣	٣٤,٤
متزوج/متزوجة	١١٣٤	٨٠,٠	متزوج/متزوجة	٢٦٤٧	٦٠,٩
يعيش بشكل منفصل	٧	٠,٥	يعيش بشكل منفصل	٧	٠,٢
أرمل/ة	٧٨	٥,٤	أرمل/ة	١٥٨	٣,٦
مطلق/ة	١٨	١,٣	مطلق/ة	٣٨	٠,٩
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠	المجموع	٤٣٤٣	١٠٠,٠

SB-2019 – جدول ٦٧ : المستوى التعليمي للمشاركين في الدراسة

مستوى التعليم عند الشخص الذي تمت المقابلة معه (أكبر من ١٨ سنة)			مستوى التعليم عند أفراد الأسرة (أكبر من ٦ سنوات)		
	#	%		#	%
لا يعرف القراءة والكتابة	٨٧	٦,١	لا يعرف القراءة والكتابة	٤٣٦	٨,٢
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٧٣	٥,٢	يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٨٩١	١٦,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	٤٠٥	٢٨,٦	أنهى المرحلة الابتدائية	١٦٩٠	٣١,٧
أنهى المرحلة الإعدادية	٣٨١	٢٦,٩	أنهى المرحلة الإعدادية	١١٧٠	٢٢,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٢١٩	١٥,٤	أنهى المرحلة الثانوية	٦٠٨	١١,٤
أنهى معهد (سنتين)-	٥٧	٤,٠	أنهى معهد (سنتين)-	١٤١	٢,٧
أنهى المرحلة الجامعية	١٨٦	١٣,١	أنهى المرحلة الجامعية	٣٧٣	٧,٠
(ماجستير/دكتوراه)	١٠	٠,٧	(ماجستير/دكتوراه)	١٥	٠,٣
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠	المجموع	٥٣٢٤	١٠٠,٠

بعد تأسيس الإدارة العامة للهجرة وإدراجها لخدماتها الميدانية، اكتملت في غضون بضع سنوات معظم عمليات تسجيل السوريين خارج المخيمات. ومع ذلك، كانت هناك بعض المشكلات وأجوه القصور مثل حاجز اللغة و عملية إنشاء نظام (Göç-NET) بالإضافة إلى عدم تواجد الخبرة المهنية الكافية لدى خبراء الهجرة المحليين في السنوات الأولى و تحفظ بعض السوريين على تسجيل أنفسهم في هذا النظام لأسباب مختلفة. ولهذا السبب، في العملية التالية، تم إنشاء مراكز تحديث البيانات حيث بُذلت جهود كبيرة للحصول على السجلات الموجودة بشكل أكثر دقة واستكمال السجلات والبيانات المفقودة بدعم من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تركيا. لهذا، من الممكن القول أنه وبحلول نهاية عام ٢٠١٩ تم تحقيق عملية استكمال التسجيل والتحديث بنسبة كبيرة.

التعليم ومستويات اللغة

إن الجدول هذا الذي جاء نتيجة دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" قد يكشف عن بعض الاختلافات مقارنةً مع جدول الوضع العام في تركيا. حيث كانت نسبة الأميين في المجموعة المشمولة في الدراسة تشكل ٨.٢٪، في حين أن الذين يعرفون القراءة والكتابة ولكن لم يُنهِوا أي مرحلة دراسية قُدرت نسبتهم بـ ١٦.٧٪. بينما يظهر أن المعدل الإجمالي لأولئك الذين حصلوا على درجة جامعية أو الحاصلين على شهادة من المعاهد أو على درجات ما بعد الجامعية (الماجستير والدكتوراه) هو ١٠٪.

في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩"، أُعطي لموضوع اللغات ودرجات تحديثها أهمية كبيرة لتكون مصدراً مرجعياً للدراسات المستقبلية التي قد تدور على محور تطوير اللغات، لهذا طُرح على المشاركين في الاستبيان السؤال التالي: "ما هي اللغات التي تعرفها وإلى أي مستوى تعرفها؟". حيث وفرت الإجابات على هذا السؤال بعض الأدلة حول الانتماءات الإثنية وتطور مهارات المشاركين في اللغة التركية. بناءً على ذلك، فإن أعداد الناطقين باللغة العربية (اللغة الأم) شكّلت الغالبية بنسبة ٨١٪، ومن بعدها تأتي اللغة الكردية بنسبة ١٦.١٪ أما المتحدثين باللغة التركية (باعتبارها اللغة الأم) من التركمان الأتراك السوريين فقد شكّلوا نسبة ١٣.٣٪. اللافت للنظر هنا، أن نسبة ٨١٪ أفادت بأن العربية هي لغتها الأم و ١٦.١٪ على أن الكردية هي اللغة الأم بينما يظهر أن اللغة التركية (خارج كونها اللغة الأم) يتحدثها نسبة ١٢.٩٪ في مستوى مُتقدم و ٢٧.٩٪ في مستوى متوسط و ٢١.٧٪ في المستوى المبتدئ. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن القول بأن المشاركين ذو الأصول الكردية والعربية هم الأكثر سبباً في طريق تعلم اللغة التركية من غيرهم من المشاركين.

SB-2019 – جدول ١٨: ما هي اللغات التي تعرفها إلى أي مستوى تعرفها؟

الترتيب		اللغة الأم	متقدم	متوسط	مبتدئ	لا يعرف
١	العربية	٨١,٠	١٣,٥	٣,٩	١,١	٠,٥
٢	الكردية	١٦,١	١,٦	١,٥	١,٦	٧٩,٢
٣	التركية	١٣,٣	١٢,٩	٢٧,٩	٢١,٧	٢٤,٢
٤	الانكليزية	٠,٨	٤,٢	١١,٥	١٠,٢	٧٣,٣
٥	الفرنسية	٠,٠	٠,٤	٠,٨	١,٧	٩٧,١
٦	*غير ذلك	١١,١	٣٣,٣	١١,١	٢٢,٢	٢٢,٣

* إجابات متعددة في ٢٠١٧

SB-2019 – جدول ٦٩ : البيانات الديمغرافية للذين يعرفون اللغة التركية
ما هي اللغات التي تعرفها إلى أي مستوى تعرفها؟ (التركية %)

	اللغة الأم	متقدم	متوسط	مبتدئ	لا يعرف
الجنس					
امرأة	٨,١	٩,٦	٢٣,١	٢٠,٧	٣٨,٥
رجل	١٦,٥	١٤,٩	٣٠,٩	٢٢,٣	١٥,٤
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	١٥,١	١٨,٨	٣٠,٢	١٧,١	١٨,٨
ما بين ٢٥-٣٤	١١,٤	١٤,٤	٣٣,١	٢١,٤	١٩,٧
ما بين ٣٥-٤٤	١٤,٤	٩,٣	٢٧,٥	٢٥,٣	٢٣,٥
ما بين ٤٥-٥٤	١٨,٥	١٠,٧	٢١,٩	٢٠,٢	٢٨,٧
ما بين ٥٥-٦٤	٨,٣	١٠,٧	١٠,٧	٢٦,٢	٤٤,١
أكبر من ٦٥	٢,٩	٥,٧	١٤,٣	١٧,١	٦٠,٠
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	٣٣,٣	٥,٧	١١,٥	١٠,٣	٣٩,٢
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٣٤,٢	٥,٥	٨,٢	١٥,١	٣٧,٠
أنهى المرحلة الابتدائية	١٦,٨	٨,٩	٢١,٢	٢٣,٠	٣٠,١
أنهى المرحلة الإعدادية	٧,٣	١١,٥	٣١,٢	٢٤,٩	٢٥,١
أنهى المرحلة الثانوية	٦,٨	١٦,٤	٣٧,٩	٢٠,١	١٨,٨
أنهى معهد (سنتين)-	١٤,٠	٧,٠	٢١,١	٣٣,٣	٢٤,٦
(ماجستير/دكتوراه)	٨,٢	٢٧,٦	٤٠,٨	١٨,٩	٤,٥
المناطق					
المدن الحدودية	١٣,٠	١٣,٤	٢٤,٩	٢٣,١	٢٥,٦
مدن أخرى*	١٣,٨	١٢,٢	٣٢,٧	١٩,٦	٢١,٧
المدن الكبيرة	١٦,٨	١٠,١	٢٩,٣	١٩,٣	٢٤,٥
المدن الصغيرة	٧,٩	١٦,٤	٣٩,٢	٢٠,١	١٦,٤
بشكل عام	١٣,٣	١٢,٩	٢٧,٩	٢١,٧	٢٤,٢

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

المناقشات الجماعية المركزة

بالإضافة إلى الاستبيان الذي أُجري في هذا البحث ، تم تنظيم ثمانية مناقشات جماعية مركزة لاكتساب المزيد من المعلومات المتعمقة حول آراء وتجارب وتوقعات المجتمع السوري في تركيا بشكل عام. ولكن من ناحية أخرى هدفت هذه المناقشات إلى التركيز على إيجاد التنوع بين المشاركين حتى لا يتم تجاهل وجهات النظر والخبرات المختلفة للمجموعات المهمة الأصغر. لذلك، وبدلاً من تشكيل مجموعات عشوائية ، وفي إطار الدراسة هدف المشروع إلى استضافة مجموعات محددة ذات طابع محدد لتشارك آرائها في هذه المناقشات.

في هذا الصدد ، تم اختيار النساء السوريات على أن يكونوا أكثر المجموعات المشاركة في هذه النقاشات. حيث أن السبب الذي يكمن وراء هذا الخيار هو أن دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " أرادت عكس آراء وتوقعات ووجهات نظر وتجارب النساء السوريات وإدراج مدى وعيهن للهوية الاجتماعية التي يمتلكنها. بالإضافة إلى النساء ، تم اختيار مجموعات من الأفراد من مختلف المهن والاختصاصات مثل طلاب الجامعات وأصحاب الأعمال والحاصلين على الجنسية التركية حديثاً والعاملين في المنظمات الغير حكومية.

أخيراً، نظراً لوجود اختلافات كبيرة في تجارب ووجهات نظر السوريين باختلاف المدن التي يسكنوها ، فقد تم تنفيذ هذه المناقشات في أربعة مدن مختلفة في تركيا. في هذا السياق تم تجهيز المناقشات في كل من مدينة هاتاي ومدينة غازي عنتاب ومدينة أنقرة ومدينة استنبول وهذا من أجل تمثيل أفضل للمدن الكبيرة والمدن التي يتواجد فيها السوريين بكثرة أي في مدن المناطق الحدودية. مع العلم أنه تم إكمال هذه المناقشات ما بين ١٠ تموز ٢٠١٩ و ١٠ آب ٢٠١٩.

SB-2019 – جدول ٧٠ : قائمة مجموعات النقاش المركزة (OGG)

Kent		
İSTANBUL	امراة ٥	أرباب العمل ١ العاملين ٦
ANKARA	امراة ٥	طلاب الجامعات ٥
GAZİANTEP	امراة ٩	موظفي المنظمات الغير حكومية ٥
HATAY	امراة ٧	الحاصلين على الجنسية التركية مؤخراً ٥

مجموع المشاركين في جميع مجموعات النقاشات المركزة مع السوريين : هو ٤٧ مشارك (أي كان معدل حضور كل مجموعة حوالي ٥.٩)

بشكل عام ، شارك حوالي ٦-١٠ أشخاص في كل مناقشة بحضور الباحثين من فريق الدراسة. حيث تم إعداد جدول المقابلات الذي يحتوي على المواضيع الرئيسية للبحث كما أجريت المناقشات وفقاً لهذا المنهج دون الإخلال بالتدفق التفاعلي والديناميكي لمثل هذه المناقشات المركزة ، بالإضافة إلى ذلك تم تجهيزها سير المقابلات لتكون باللغة العربية فقط. الأقسام الأولى من المناقشات بدأت حول مواضيع محددة ومشتركة بين كافة المجموعات أما في نهاية كل المناقشة فقد تم التركيز على الصورة الخاصة التي تعكسها كل مجموعة على حدى (كمواضيع نقاش تخص الطلاب السوريين في تركيا أو مواضيع نقاش تخص النساء السوريات في تركيا) بالإضافة إلى أسئلة تتعلق بأراء المشاركين حول المدن التركية التي يعيشون فيها هؤلاء السوريين. كما تم وضع خارطة العمل التي تم اتباعها في مجموعات النقاشات المركزة في (المرفق ١).

سُجّلت بعض المقابلات بواسطة مسجلات الصوت وذلك من بعد أخذ موافقة جميع المشاركين في كل مناقشة على حدى ، من بعد ذلك تم فك رموز هذه التسجيلات الصوتية بالكامل ومن ثم إعدادها للتحليل المكتوب. كما أنه تم تحليل آراء ووجهات نظر وتجارب المشاركين السوريين دون تضمين أي من معلوماتهم وبياناتهم الشخصية في التقرير .

من أجل إجراء تحليل منهجي للبيانات الثرية والنوعية التي تم جمعها خلال البحث ، تم استخدام برنامج MAXQDA لتحليل البيانات النوعية ، حيث تم تحميل جميع نسخ المقابلات بعد فك رموزها في البرنامج من ثم إدراجها بواسطة الرموز الفرعية التي تم تحديدها. وبالتالي ، كان من الممكن الجمع بين الوحدات ذات الصلة في المناقشات باستخدام الرموز لإجراء المقارنات وفقاً لنوع أو مدينة كل مناقشة باستخدام هذه الرموز المختلفة التي تحتويها ٢٠ مناقشة. تم تقديم مرفق دفتر الأكواد (الشفيرات) الذي يحتوي على الرموز المستخدمة في (المرفق ٢).

النتج

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩
SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

6

SB-2019 رابعاً -ب: نتائج البحث الخاص بالسوريين

١. جودة الحياة في سورية

قامت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " بمحاولة رصد الحياة الاجتماعية والاقتصادية السابقة للسوريين في بلدهم سورية، وذلك قبل مجيئهم إلى تركيا ، عن طريق طرح سؤال لمعرفة الممتلكات التي كانت لديهم في سورية.

من خلال التركيز على أسئلة تُسلط الضوء على معنى ومفهوم " المُلْكِيَّة " والتي تعكس الوضع الاجتماعي والمادي والاقتصادي الذي كان يعيشه السوريون المشاركين في سورية من قبل ، تبين أنّ نسبة ٦٨.١٪ من المشاركين كانوا يمتلكون منزلاً قبل الحرب ونسبة ٢٩.٥٪ منهم كان يملك أرضاً ونسبة ٢٦.٧٪ منهم كان يمتلك عربة آسيارة، بالإضافة إلى كانت تمتلك نسبة ٢٤.٨٪ منهم لأماكن عمل خاصة بهم. هذه البيانات ، تُعطي إمكانية قول بأن السوريون قبل مجيئهم إلى تركيا كانوا من فئة أصحاب الدخل المتوسط. ١٣٠

SB-2019 - جدول ٧١ : خلال فترة عيشك في سورية ، هل كان لدى عائلتك أي من الممتلكات التالية. (%)

	يوجد	لا يوجد	لا توجد إجابة
بيت/منزل	٦٨,١	٣١,٥	٠,٤
أرض	٢٩,٥	٦٩,٢	١,٣
عربة/سيارة	٢٦,٩	٧١,٩	١,٢
مكان عمل	٢٤,٨	٧٣,٨	١,٤

٢. وحدة العائلات السورية وتفككها

منذ نيسان عام ٢٠١١ وإلى يومنا هذا ، تُقدر أعداد السوريين الذين أتوا إلى تركيا هاربين من الحرب في سورية بـ ٦.٥ مليون. كما أنه لا زال هناك حركة نفوس كثيفة وجديدة تستمر بالدوران في الداخل السوري حتى عام ٢٠١٩ ، مما يعني أنه لا يزال هناك تشتتاً وتفرقاً بالنسبة للعديد من العائلات السورية. لذلك ، تهتم دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، بدراسة وحدة العائلات السورية الموجودة في تركيا ومعرفة مخططاتهم المستقبلية وأخذ آرائهم حولها. في هذا الصدد ، تم طرح السؤال التالي على المشاركين في الاستبيان : " هل هناك أحد من أفراد أسرتك (قربة من الدرجة الأولى) يعيش في سورية؟ " في دراسة مؤشر الضغط السوري ٢٠١٧ أجابت نسبة ٤٥.٧٪ على هذا السؤال بـ " نعم " ، أما في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " أجابت نسبة ٤٤.٧٪ من المشاركين على خيار " نعم " .

SB-2019 - جدول ٧٢ : هل هناك أحد من أفراد أسرتك (قربة من الدرجة الأولى) يعيش في سورية؟

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧	
	#	%	#	%
لا	٧٨٤	٥٣,٩	٤٧٨	٤٧,٨
نعم	٦٣٤	٤٤,٢	٣٩٢	٤٤,٧
لا توجد إجابة	-	-	١٧	١,٩
المجموع	١,٤١٨	١٠٠,٠	٨٨٧	١٠٠,٠

SB-2019 - جدول ٧٣ : من هم أفراد الأسرة الذين يعيشون في سورية؟
(إجابات مُتعددة ، حيث أن الإجابات على هذا السؤال تعود لـ ٦٣٤ شخصاً ممن أجابوا على أن أحد أفراد عائلتهم يعيش في سورية.)

الترتيب		#	%
١	أخوة	٢١٢	٣٣,٤
٢	أم	١٩٦	٣٠,٩
٣	أب	١٦٦	٢٦,٢
٤	العائلة بأكملها	١٢٠	١٨,٩
٥	عم	٦٢	٩,٨
٦	ابن	٣٦	٥,٧
٧	خال	٢٢	٣,٥
٨	زوج	١٤	٢,٢
٩	عمّة	١٤	٢,٢
١٠	خالّة	١٢	١,٩
١١	أقرباء	١١	١,٧
١٢	أولاد عم	١٠	١,٦
١٣	جد	٩	١,٤
١٤	عائلة الزوج	٤	٠,٦

٣. كيف يقوم السوريون بتأمين سبل عيشهم في تركيا؟

كثيراً ما يتم التطرق ومناقشة موضوع سبل عيش السوريين الذين يقطنون في تركيا ، الأمر الذي يُعد له تأثير كبير على سير عملية الانسجام الاجتماعي.

SB-2019 - جدول ٧٤ : في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، هل قُمت بتلقي المساعدة من أي من المنظمات | المؤسسات | الأشخاص لتأمين معيشة عائلتك؟

	SB-2017		SB-2019	
	#	%	#	%
نعم	١٩٥	٢٢,٠	٥١٥	٣٦,٣
لا	٦٨٤	٧٧,١	٨٩٦	٦٣,٢
لا أعلم لا توجد إجابة	٨	٠,٩	٧	٠,٥
المجموع	٨٨٧	١٠٠,٠	١,٤١٨	١٠٠,٠

نظرة المجتمع التركي إلى سبل عيش السوريين في تركيا هي نظرة مختلفة جداً. في بحث "SB-2017" أفاد الأتراك المشاركون بنسبة ٨٦.٢٪ إلى أن السوريين في تركيا يؤمنون سبل عيشهم عن طريق "مساعدات الدولة التركية" بينما في بحث "SB-2019" كانت نسب الإجابة ٨٤.٥٪. في صدد آخر، أشار المواطنون الأتراك في بحث عام ٢٠١٧ بنسبة ٥٤.٢٪ وفي بحث عام ٢٠١٩ بنسبة ٦٥.١٪ إلى أن السوريين في تركيا يؤمنون سبل عيشهم في تركيا عن طريق "التسول". بينما من قال أن السوريين يؤمنون سبل عيشهم عن طريق العمل فكانت نسبتهم تُشكل الـ ٤٩.٨٪ في بحث عام ٢٠١٧ و ٥٠.٩٪ في البحث الأخير لعام ٢٠١٩. تلعب هذه التصورات الموجودة لدى المشاركين الأتراك دوراً مهماً في اعتبار بأن السوريين هم "عبئاً" على تركيا. من ناحية أخرى ، سُئل السوريون في استبيانات البحث السؤال التالي : " في الأشهر الـ ١٢ الماضية ، هل قُمت بتلقي المساعدة من أي من المنظمات |الأشخاص لتأمين معيشة عائلتك؟ "

حيث كانت نسبة من أجاب بـ "نعم" على هذا السؤال في بحث "عام ٢٠١٧" هي ٢٢٪ و في دراسة "عام ٢٠١٩" كانت ٣٦,٣٪. حيث أن هذه النسب تتوافق مع البيانات المعطاة من إدارة برنامج صُوي (SUY). في تفاصيل هذه الإجابات ، يظهر أن نسبة ٩٣,٤٪ من هذه المساعدات هي مساعدات ما يُقال له بين السوريين "كرت الهلال الأحمر التركي" أي مساعدات برنامج SUY. في بحث "SB-2017" لم تكن مساعدات برنامج SUY منتشرة كثيراً بين السوريين في تركيا بينما كان يحل مكانها في الغالب مساعدات مالية من كرت الهلال الأحمر التركي أو مساعدات إدارة الكوارث والطوارئ (AFAD). أما في البحث الأخير "SB-2019" ، أفاد المشاركون السوريون بأن ٢٢٪ من السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات وبإضافة نسبة الذين يعيشون داخل المخيمات فإن نسبة ٣٠,٩٪ من السوريين الذين يعيشون في تركيا قد تلقوا الدعم المالي في "الأشهر الـ ١٢ الماضية".^{١٣١} هذا وقد تلقت مساعدات كرت الهلال الأحمر في الإجابات المطروحة من قبل المشاركين السوريين ، مساعدات البلديات بنسبة ٧٪ و منظمات المجتمع المدني بنسبة ٣,٩٪ و مساعدات من الأقارب في سورية بنسبة ٢,١٪ بالإضافة لمساعدات المنظمات الدولية بنسبة ١,٩٪.

SB-2019 – جدول ٧٥ : ممن تلقت المساعدة؟ (إجابات متعددة)

(ملاحظة: هذه النتائج تعود إلى ٥١٥ شخصاً ممن أفاد بأنه قد تلقى مساعدة من أحد المنظمات | المؤسسات | الأشخاص في الأشهر الـ ١٢ الماضية)

الترتيب		#	%
١	مساعدات كرت الهلال الأحمر التركي	٤٨١	٩٣,٤
٢	البلديات	٣٦	٧,٠
٣	منظمات المجتمع المدني	٢٠	٣,٩
٤	من أقرباني عائلي في سورية	١١	٢,١
٥	من المنظمات الدولية	١٠	١,٩
٦	غير ذلك	١٢	٢,٣

لُوحظ بأن نسبة ٢٥,٥٪ من المشاركين (أي ١٩٧ شخص من أصل ٧٧٤ شخصاً) حصلوا على المساعدات على الرغم من أن لديهم عمل يقومون به. كما تبين أن نسبة ٩٢,٤٪ من هؤلاء الـ ١٩٧ شخصاً هم يأخذون المساعدات من برنامج (SUY) أو ما يُعرف بكرت الهلال الأحمر التركي. هذا الموقف يُشير إلى أن قسماً كبيراً ممن يعملون يقومون بتلقي المساعدات ، وبأن أغلب المساعدات المقدمة لهم في تركيا هي في الغالب من مساعدات برنامج SUY.

SB-2019 - جدول ٧٦ : ارتباط العمل بالحصول على المساعدة

في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة، هل قُمت بتلقي المساعدة من أي من المنظمات المؤسسات الأشخاص لتأمين معيشة عائلتك؟ (الذين لديهم عمل)			ممن تلقت المساعدة؟ (إجابات متعددة)		
	#	%		#	%
نعم	١٩٧	٢٥,٥	كرت الهلال الأحمر التركي	١٨٢	٩٢,٤

٤. أوضاع عمل السوريين وسبل العيش

تم تنظيم ترتيبات وشروط عمل السوريين في تركيا في إطار قانون الأجانب والحماية الدولية (YUKK) في المادة رقم ٢٩ من لائحة الحماية المؤقتة الصادرة في ٢٢ تشرين الأول لعام ٢٠١٤. حيث تم إزالة بعض هذه الترتيبات اعتباراً من ١٥ كانون الثاني لعام ٢٠١٦ للسوريين الذي يعملون في ظل وصف الحماية المؤقتة في تركيا ، بالإضافة إلى ذلك تم إلغاء "لائحة تصاريح العمل للأجانب تحت وصف الحماية المؤقتة" من هذه اللائحة.^{١٣٢} في ظل الأربع سنوات الماضية ، يُفهم من بيانات المعطاة بشأن "الموظفين | العاملين السوريين المسجلين" بأن تأثير هذه السياسة

١٣١ الهلال الأحمر التركي- كرت الهلال الأحمر ، <http://kizilaykart-suy.org/TR/index.html> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١١-١٢-١٤

١٣٢ لائحة الحماية المؤقتة ، <https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2014/10/20141022-15-1.pdf> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩-١٠-١١

١٣٣ لائحة تصاريح العمل للأجانب الغاضقين للحماية المؤقتة ، الجريدة الرسمية ، ٢٠١٦-١١-١٥ ، <http://www.mevzuat.gov.tr/MevzuatMetin/3.5.20168375.pdf> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩-١١-١٤

بقي محدوداً. ^{١٣٤} ما عدا الحالات الاستثنائية ، كحالة برنامج صُوي (SUY) الذي يتم تمويله من قبل الاتحاد الأوروبي ويُقدم المساعدة لـ ١.٤ مليون شخصاً بمبلغ قدره ١٢٠ ليرة تركية للشخص الواحد شهرياً ، فإنه لا يوجد هناك مصدر دخل منتظم ومُستمر لدى السوريين الذين تعيش نسبة ٩٨٪ منهم خارج المخيمات في تركيا. كما أنه يكاد أن يكون من المستحيل ، ليس فقط بالنسبة لأولئك الذين لا يتلقون دعم برنامج SUY ، بل أيضاً لأولئك الذين يتلقون هذه ١٢٠ ليرة تركية في الشهر أن يواصلوا حياتهم ويؤمنوا سبل عيشهم في المناطق الحضرية في تركيا. هناك حقيقة معروفة تقول بأن السوريين قد افتتحوا مجالاتهم الخاصة في تركيا وأصبحوا يعملون داخل الاقتصاد الغير رسمي في تركيا. ولهذا ، فإنه لا يُمكن العثور على إجابة لسؤال كم منهم يعمل في تركيا بسبب وضع الاقتصاد الغير رسمي هذا. كما في بحث " مؤشر الضغط للسوريين عام ٢٠١٧ " ، حاولت دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " (SB-2019) أن تسلط الضوء على أوضاع عمل السوريين في تركيا من خلال طرح سؤالين مهمين. ففي دراسة عام ٢٠١٩ ، وفي إجابات سؤال " هل تعمل بوظيفة تجلب لك دخلاً مالياً؟ " ، أفادت نسبة ٣٧.٩٪ من الأسر المشاركة (ممن هم فوق عمر الـ ١٢ عاماً) على أنهم " يعملون ". اعتباراً من شهر تشرين الأول لعام ٢٠١٩ ، بلغت أعداد السوريين ممن هم تحت سن الـ ١٢ سنة حوالي المليون و ١٥٠ ألف شخصاً. أما الأعداد المتبقية ، أي ممن هم فوق سن الإثنا عشر عاماً ، فهم حوالي الـ ٢.٥ مليون. عند أخذ نتائج هذا البحث بعين الاعتبار ، يمكن تقدير عدد السوريين الذين يعملون بشكل نشط ما بين ٩٠٠ ألف و ١ مليون. اقترحت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية حول هذا الموضوع أن عدد السوريين الذين يعملون من سن الـ ١٥ فأكثر هو ٩٣٠ ألفاً. بالإضافة إلى ذلك ، وفقاً لهذه الدراسة ، ٩٧٪ منهم كانوا يعملون بشكل غير رسمي.

SB-2019 – جدول ٧٧ : وضع العمل بالنسبة للسوريين المشاركين في الدراسة

وضع العمل بالنسبة للشخص الذي أجريت معه المقابلة (أكبر من ١٨ عاماً)				وضع العمل بالنسبة لأفراد الأسرة (أكبر من ١٢ عاماً)			
الترتيب		#	%	الترتيب		#	%
١	يعمل	٧٧٤	٥٤,٦	١	يعمل	١,٦٤٨	٣٧,٩
٢	ربة منزل	٤٢٦	٣٠,٠	٢	ربة منزل	١,٤٢٠	٣٢,٧
٣	عاطل عن العمل	١٢١	٨,٥	٣	طالب ء	٦٣٥	١٤,٦
٤	مُسن لا يستطيع العمل بسبب عجز ا	٦٢	٤,٤	٤	عاطل عن العمل	٤٥١	١٠,٤
٥	طالب ء	٣٢	٢,٣	٥	مُسن لا يستطيع العمل بسبب عجز ا	١٨٢	٤,٢
٦	متقاعد ء	٣	٠,٢	٦	متقاعد ء	٧	٠,٢
المجموع		١,٤١٨	١٠٠,٠	المجموع		٤,٣٤٣	١٠٠,٠

تُقدر أعداد السوريين ممن هم في الأعمار ما بين ١٥-٦٥ عاماً، أي في سن النشاط العملي بـ ٢ مليون نسمة. بحسب البيانات المعطاة من قبل مؤسسة الإحصاء التركية (TÜİK) في شهر تموز لعام ٢٠١٩ ، فإن نسبة مشاركة المواطنين الأتراك في الحياة العملية تُقدر بنسبة ٥٣.٨٪ حيث تبلغ نسبة الرجال الذين يعملون في تركيا الـ ٧٣.٢٪ و النساء بنسبة ٣٤.٩٪. ^{١٣٥} في حين أنه من المتوقع أن يكون هذا المعدل أقل بين السوريين بسبب انخفاض معدلات مشاركة النساء السوريات في الحياة العملية. وقد تبين في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " في أن نسبة ٣٢.٧٪ من النساء السوريات المشاركات هم من " ربان البيوت ". في هذه الحالة ، إن كان مُعدل مشاركة الرجال السوريين في العمل هو بنسبة ٨٠٪ ومعدل مشاركة النساء السوريات هو ٢٠٪ ، فيمكننا القول أن السوريون يشاركون في الحياة العملية في تركيا بنسبة ٤٥٪ أي ما يُعادل الواحد مليون سوري. لكنه أيضاً من المعروف أن السوريين يعملون أكثر من عمل بسبب تدني الأجور المعطاة لهم. ليس هناك شك في أن هذا المجال يعتمد على التوقعات والتقييمات بسبب البيانات المحدودة المُتاحة في هذا المجال.

١٣٤ تم تقديم هذا البيان في سياق الأفراد البالغين من العمر ١٥ عاماً أو أكبر. انظر: سوريون منظمة العمل الدولية في سوق العمل التركي ، بيانات من استبيان القوى العاملة المنزلية في تركيا لعام ٢٠١٧ .

٢٠٢٠١٠٣١١A المصدر: http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---europe/---ro-geneva/---ilo-ankara/documents/genericdocument/wcms_738618.pdf ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠١٠٣١١A

١٣٥ مؤسسة الإحصاء التركية: إحصاءات القوى العاملة ، تموز ٢٠١٩ : 30687 ، <http://tuik.gov.tr/HbGetirHTML.do?id=30687> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠١٩١١٠١٠

SB-2019- جدول ٧٨ : توزع العاملين الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢- ١٧ سنة في الأسرة

	#	%
سنة ١٢	٥	٣,٩
سنة ١٣	٧	٥,٥
سنة ١٤	١٢	٩,٤
سنة ١٥	٢٩	٢٢,٧
سنة ١٦	٣٢	٢٥,٠
سنة ١٧	٤٣	٣٣,٥
المجموع	١٢٨	١٠٠,٠

بالإضافة إلى ما سبق ، فإن البيانات التي تم الحصول عليها من المشاركين السوريين الذين أشاروا إلى أنهم يعملون في تركيا والذين قُدرت نسبتهم بـ ٣٧.٩٪ ، كانت بيانات ملفتة للنظر من حيث نوعية الأعمال التي يعملون بها. حيث تعمل نسبة ٥٠.٢٪ منهم في أعمال بأجرة منتظمة ، أما نسبة ٣٣.٦٪ منهم تعمل في أعمال ذات أجر يومية ، ونسبة ١٣.٧٪ منهم تعمل لحسابها الخاص أو من مؤسسي الأعمال الخاصة بهم.

SB-2019 - جدول ٧٩ : الأعمال التي يقوم بها المشاركون (ممن أفادوا بأنهم يعملون)

العامل الذي يقوم به الشخص الذي تمت المقابلة معه (فوق الـ ١٨ عاماً)				لعمل الذي يقوم به أفراد الأسرة (فوق الـ ١٢ عاماً)			
الترتيب		#	%	الترتيب		#	%
١	يعمل بأجرة منتظمة	٣٦٢	٤٦,٨	١	يعمل بأجرة منتظمة	٨٢٨	٥٠,٢
٢	يعمل بأجرة يومية	٢١٦	٢٧,٩	٢	يعمل بأجرة يومية	٥٥٣	٣٣,٦
٣	يعمل لحسابه الخاص	١٥٣	١٩,٨	٣	يعمل لحسابه الخاص	١٨٤	١١,٢
٤	صاحب العمل (من لديه موظفين/عمال)	٢٩	٣,٧	٤	صاحب العمل (من لديه موظفين/عمال)	٤١	٢,٥
٥	يعمل في الأعمال الموسمية	١١	١,٤	٥	يعمل في الأعمال الموسمية	٣٢	١,٩
٦	يعمل بلا أجرة	٣	٠,٤	٦	يعمل بلا أجرة	١٠	٠,٦
	المجموع	٧٧٤	١٠٠,٠		المجموع	١٦٤٨	١٠٠,٠

وفقاً للإحصائيات التي قامت بها وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التركية في عام ٢٠١٨ ، فقد أُعطي لـ ٣٤.٥٧٣ شخصاً من مواطني الجمهورية العربية السورية تصاريح العمل في تركيا. مع العلم أن هذه الإحصائية لا تحتوي على معلومات تفصيلية حول أعداد تصاريح العمل التي حصل عليها كلاً من أصحاب الإقامة والتابعين لوصف الحماية المؤقتة من السوريين. لكن في وثيقتين منفصلتين للمفوضين السامية لشؤون اللاجئين (BMMYK) اللتان نشرتهما في كل من عام ٢٠١٩ و عام ٢٠٢٠ ، تم الإعلان عن أعداد تصاريح العمل المقدمة في عام ٢٠١٩ على أنها بلغت الـ ٨٠ ألفاً^{١٣٦} ، ووصلت في ٢٠٢٠ إلى ١٣٢.٤٩٧. ^{١٣٧} فعند النظر إلى العدد الأكبر ، أي الـ ١٣٢.٤٩٧ إذن | تصريح العمل ، نجد أن الأرقام الرسمية الحالية تتوافق مع نسبة منخفضة نسبياً من المليون شخص الذي يُقدر بأنهم يعملون بالفعل في تركيا.

بالنظر إلى السوريين الذين يعملون في تركيا في الوقت الحاضر ، تُشير الأرقام بوضوح إلى أن حق العمل لا يتم تطبيقه

١٣٦ تحديث: حلول داتمة للاجئين السوريين ، تموز- آب ٢٠١٩ ، <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/70892>١٣٧ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠ : <https://data2.unhcr.org/en/documents/download/73116> ، تاريخ الحصول على المصدر: ٢٠٢٠-١٠-٠٢

بالقدر الكافي على السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة وأن نسبة أكثر من ٩٥٪ من السوريين العاملين لا يزالون يعملون بشكل غير رسمي في تركيا. هناك أسباب عديدة لهذا الأمر ، حيث أنه يُمكن القول أن القضايا المتعلقة بحواجز " اللغة " و " ثقافة العمل " و " المشكلات الهيكلية للاقتصاد التركي " تأتي في مقدمة هذه الأسباب. وكما هو معروف ، واحدة من أهم المشاكل الهيكلية الجديدة للاقتصاد التركي هو طابع العمل الغير رسمي. وفقاً لبيانات المؤسسة الإحصائية التركية (TÜİK) في شهر آب لعام ٢٠١٩ ، إن الاقتصاد الغير رسمي الذي مال في السنوات الأخيرة إلى الزيادة قد ارتفع إلى نسبة ٣٦.١٪ بين المواطنين الأتراك^{١٣٨}. هناك العديد من العوائق التي يُعاني منها السوريين في مجال العمل ، خاصة في موضوع اللغة و " ثقافة العمل المختلفة " ، كما أنهم يعملون عموماً في الوظائف في الشركات التركية الصغيرة والمتوسطة لأنهم ليسوا مؤهلين تأهيلاً عالياً. لهذا يُقدر في إطار بحثنا " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " بأن هناك حوالي المليون سوري يعمل في تركيا حتى تاريخ تشرين الثاني من عام ٢٠١٩.

في دراسة " 2019-SB " ، تم سؤال هؤلاء الـ ٣٧.٩٪ من السوريين الذين أفادوا بأنهم يعملون ، عن نوع الوظائف التي يعملونها. الردود الواردة على هذا السؤال توضح بأن أكثر من نص الموظفين \ العاملين السوريين في تركيا (أي نسبة ٥٠.٢٪ منهم) يعملون " في أعمال ذات أجرة منتظمة " حيث كانت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٧ تُشكل الـ ٤٠.٧٪. يوضح لنا هذا الأمر بأن عملية الانسجام والتكيف الاقتصادي قد أخذت خطوة مهمة للغاية. كما أن نسب الذين يعملون في الأعمال ذات الأجر اليومية شكلت الـ ٣٣.٦٪ (حيث كانت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٧ هي ٤٣.١٪) ، ونسب الذين يعملون في الأعمال الموسمية هي ١.٦٪ (حيث كانت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٧ هي ٦.٢٪). أما " أصحاب \ أرباب العمل " ممن لديهم موظف واحد أو أكثر بلغت نسبتهم الـ ٢.٥٪ ، و " أصحاب الأعمال الحرة \ التجار " كانت نسبتهم ١١.٢٪. بعبارة أخرى ، تُشير مجموعة تبلغ نسبتها حوالي ١٣.٧٪ من المشاركين السوريين (حيث كانت ٨.٨٪ في عام ٢٠١٧) على أنهم يقومون بأعمالهم الخاصة في تركيا. كما تُشير بعض الدراسات^{١٣٩} إلى أن أعداد السوريين الذين أسسوا شركاتهم الخاصة تجاوزت الـ ١٥ ألفاً ، وبأن هذه الشركات تُوظف حوالي ١٠٠ ألف سوري فيها. على الرغم من عدم وجود معلومات واضحة حول عدد الموظفين وحجم مكان العمل ، فمن المفهوم أن ريادة أعمال السوريين قد حققت تطوراً جدياً في أكثر من ٩ سنوات.

في هذا البحث أيضاً ، تم محاولة تحليل العلاقات بين حالة عمل السوريين مع درجة \ مستوى معرفتهم للغة التركية بجداول متقاطعة. ولهذا فإن نسبة الذين أشاروا إلى أن اللغة التركية هي لغتهم الأم أو ممن أشار إلى أنه يتحدث اللغة التركية بمستوى متقدم تُقدر حوالي ٣١.٨٪ ، بينما كانت نسبة الذين لا يتكلمون اللغة التركية نهائياً أو المبتدئين فيها ٣٤.٩٪. بإنشاء هذه الجداول المتقاطعة ، ظهر أن نسبة الذين يقولون بأنهم يعملون في أعمال تولد لهم دخلاً منتظماً باعتبار أن لغتهم التركية هي لغتهم الأم أو أنهم في مستوى متقدم فيها كانت ٣٩.٢٪ ، و نسبة العاملين الذين لا يتحدثون اللغة التركية أو أنهم مبتدئين فيها كانت ٢٨.٥٪. وفي سياق آخر ، بلغت نسبة المشاركين العاطلين عن العمل ممن لغتهم التركية هي لغتهم الأم أو أنهم متقدمين فيها الـ ١٧.٣٪ ، و نسبة غير العاملين الذين لا يتحدثون اللغة التركية أو أنهم مبتدئين فيها هي ٥٠.٤٪. هذا الأمر يكشف بوضوح العلاقة بين اللغة التركية والتوظيف. كما تجدر الإشارة إلى حقيقة أن هناك العديد من الأشخاص الذين لا يتحدثون اللغة التركية ولكن لديهم أعمالهم الخاصة كما أن هناك شركات أو محلات عمل صغيرة طورها السوريون بأنفسهم.

١٣٨ في تموز ٢٠١٩ ، بلغت نسبة الذين يعملون دون تسجيل في أي من مؤسسات الضمان الاجتماعي ٣٦٪. وبلغت نسبة أولئك الذين يعملون بشكل غير رسمي في قطاعات أخرى غير الزراعة ٣٣.٢٪. انظر: إحصائيات القوى العاملة المؤسسة الإحصاء

٢٠١٩١١١١١٦٦ ، تاريخ الحصول على المصدر: http://tuik.gov.tr/HbGetirHTML.do?id=30692

١٣٩ ريادة الأعمال السورية والمشاريع الناشئة للاجئين في تركيا: الاستفادة من التجربة التركية ٢٠١٨ TESEV .

٢٠١٩١١١٣١٣٢ ، تاريخ الحصول على المصدر: https://www.tepav.org.tr/upload/files/1566830992-6.TEPAV_and_EBRD__Syrian_Entrepreneurship_and_Refugee_Start_ups_in_Turkey_Lever....pdf

SB-2019 – جدول ٨٠ : وضع العمل وعلاقته بمستوى اللغة التركية ما هي اللغات التي تعرفها وما مستوىك في كل منها؟ (اللغة التركية %)

	لا يعرف	مبتدئ	متوسط	متقدم	اللغة الأم
يعمل	١١,٥	٢٣,٤	٣٣,٣	١٤,٦	١٧,٢
ربة منزل	٤٠,٠	٢١,٤	٢٠,٩	٨,٥	٩,٢
طالبة	٣,١	٣,١	٢٥,٠	٤٦,٩	٢١,٩
عاطل عن العمل	٣٩,٧	١٥,٧	٢٧,٣	١٠,٧	٦,٦
مُسْن لا يستطيع العمل بسبب عجز	٥١,٦	٢٤,٢	١١,٣	٩,٧	٣,٢
متقاعد	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣	-	-

ملاحظة: الإجابات تعود للأشخاص فوق سن الثمانية عشر وثلاثة أشخاص متقاعدين

	لا يعرف	مبتدئ	متوسط	متقدم	اللغة الأم
يعمل بأجرة منتظمة	١٠,٣	١٨,٢	٣٢,٣	١٧,١	٢٢,١
يعمل بأجرة يومية	١٦,٢	٢٢,٢	٣٦,٦	٨,٨	١٦,٢
يعمل لحسابه الخاص	٦,٥	٣٢,٧	٣٢,٧	١٩,٦	٨,٥
(صاحب العمل (من لديه موظفين) عمال	١٧,٣	٤٤,٧	١٧,٣	٣,٤	١٧,٣
يعمل في الأعمال الموسمية	١٨,١	٢٧,٣	٤٥,٥	٩,١	-
يعمل بلا أجرة	-	٣٣,٣	٦٦,٧	-	-

ملاحظة: الإجابات تعود للأشخاص الذين يعملون. أي ٢٩ شخص من أصحاب الأعمال و ١١ شخص يعمل بشكل موسمي و ٣ أشخاص

يعملون بلا أجرة.

٥. المعيشة

أكثر من ٩٠٪ من السوريين في تركيا يعيشون في المناطق الحضرية. الأماكن الذي يعيش فيها اللاجئين تُثير بلا شك الكثير من المشاكل والتوتر ، ومن المعروف أن كثافة أعداد أفراد الأسر السورية والأعباء المادية وتدني الأجور المعطاة لهم تجعل غالبيتهم تعيش في المناطق السكنية الأكثر فقراً في المدن التركية. لذلك حاول هذا البحث دراسة الأماكن التي يعيش فيها السوريين والمشكلات التي يواجهونها سواء كانت في صدد البحث عن البيوت أو دفع الأيجارات. في الدراسة الأولى " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " ، بلغت نسبة العوائل السورية التي تسكن في شقق سكنية الـ ٦٤.٤٪ ، وكانت نسبة الذين يسكنون في بيوت مستقلة هي ٢٣.٧٪ ، بالإضافة إلى نسبة ١٠.٧٪ من السوريين الذين يسكنون في العشوائيات (البيوت العشوائية). أما في الدراسة الأخيرة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، يظهر لنا أن السوريين أصبحوا يعيشون في بيوت ذات مقومات أفضل من السابق نسبياً ، حيث أصبحت نسبة ٨٠.٣٪ منهم تسكن في الشقق السكنية و ١٦.٨٪ يسكنون في بيوت مستقلة. يُمكن القول أن هذا البحث يُعطي ملامح عامة عن موضوع سكن السوريين في تركيا ، مع العلم إلى أنه لا يتطرق إلى تفاصيل جودة الأبنية والمنازل التي يسكنوها أو المساحة الكلية للمنازل وكم يدفعون للإيجار.

SB-2019 – جدول ٨١ : المكان الذي تسكن فيه العائلة

	SB-2017		SB-2019	
	#	%	#	%
شقة سكنية	٥٧١	٦٤,٤	١,١٣٩	٨٠,٣
بيت مستقل	٢١٠	٢٣,٧	٢٣٨	١٦,٨
بيت في العشوائيات	٩٥	١٠,٧	٢٣	١,٦
مخزن	٧	٠,٨	١١	٠,٨
دكان	٣	٠,٣	٧	٠,٥
خيم	١	٠,١	-	-
المجموع	٨٨٧	١٠٠,٠	١,٤١٨	١٠٠,٠

٦. المجالات التي يواجه فيها السوريون المشاكل

هناك أهمية بالغة في أخذ رأي والمعلومات من السوريين أنفسهم عندما نريد معرفة وفهم المشاكل التي يتعرض لها السوريون في تركيا ، حيث يُعتبر هذا الأمر مهم للغاية في التأسيس لحياة مشتركة و سلمية. في هذا الإطار ، تم توجيه سؤال يتعلّق بـ ” مجالات المشاكل ” للمشاركين السوريين من خلال إعطائهم ٧ فئات دلالية (خيارات) مهمة. لم تتغير تصنيفات الإجابات المعطاة في سؤال ” إلى أي مدى تواجه عائلتك المشكلات في المجالات التالية ” في دراسات أعوام ٢٠١٧ و ٢٠١٩. مع ذلك ، يُمكن ملاحظة أن هناك تناقص في المشكلات التي يواجهها السوريون مقارنةً بنتائج دراسة عام ٢٠١٩ ، أي أن هناك زيادة في الرضا والسعادة لدى السوريين في تركيا.

SB-2019 – ٨٢ : SB-2019/ SB-2017^١ : إلى أي مدى تواجه عائلتك المشكلات في المجالات التالية؟. (%)

مجال المشكلات	٢٠١٩	نواحه مشاكل كثيرة	نواحه مشاكل	مواجهة المشاكل	متعدد	لا تواجه مشاكل	لا تواجه مشاكل إطلاقاً	عدم مواجهة المشاكل	لا أعلم لا توجد إجابة
العمل	٢٠١٩	٩,٦	٢٦,٦	٣٦,٢	١٨,٤	٤٣,١	٠,٩	٤٤,٠	١,٤
	٢٠١٧	١٧,٨	٣٢,٥	٥٠,٣	١٧,٦	٢٥,٠	٢,٤	٢٧,٤	٤,٧
التواصل (اللغة)	٢٠١٩	١١,٣	٢١,٩	٣٣,٢	١٧,٧	٤٤,٣	٤,١	٤٨,٤	٠,٧
	٢٠١٧	١٦,٧	٢٣,٧	٤٠,٤	٢٣,٨	٢٦,٩	٧,٠	٣٣,٩	١,٩
تأمين الغذاء	٢٠١٩	٥,٦	٢١,١	٢٦,٧	١٩,٠	٤٩,٧	١,٠	٥٠,٧	٣,٦
	٢٠١٧	٥,٧	١٥,٣	٢١,٠	٢٨,٢	٤٤,٢	٥,٩	٥٠,١	٠,٧
المعيشة	٢٠١٩	٨,٧	١٧,٦	٢٦,٣	١٥,٥	٥٥,٠	٢,٨	٥٧,٨	٠,٤
	٢٠١٧	١٠,٤	١٥,٦	٢٦,٠	١٦,٥	٤٩,٧	٧,٠	٥٦,٧	٠,٨
التفرقة التمييز	٢٠١٩	٩,٠	١٢,١	٢١,١	١٤,٤	٥٩,٨	٢,٠	٦١,٨	٢,٧
	٢٠١٧	٨,٥	١٦,٦	٢٥,١	١٨,٥	٤٥,٠	٧,٧	٥٢,٧	٣,٧
الصحة	٢٠١٩	٥,٣	١١,٧	١٧,٠	١٤,٦	٦٥,٤	٢,٣	٦٧,٧	٠,٧
	٢٠١٧	٥,٠	١٥,٩	٢٠,٩	١٥,٠	٥٥,٨	٧,٨	٦٣,٦	٠,٥
التعليم	٢٠١٩	٣,٠	٤,٤	٧,٤	١٠,١	٦١,٩	٣,٥	٦٥,٤	١٧,١
	٢٠١٧	٦,٩	١١,٤	١٨,٣	١٣,٤	٤٠,٥	١٠,١	٥٠,٦	١٧,٧

١٤٠ في دراسة «مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧» تم استخدام استبيانين مختلفين للمسح ، أحدهما للسوريين الذين يعيشون في المخيمات والآخر لأولئك الذين يعيشون خارج المخيمات. نظرًا لأن «مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩» تم إجراء استبيانته خارج

المخيمات فقط ، فإن أرقام دراسة «مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧» في هذا الجدول تعكس بيانات من هم خارج المخيمات فقط

إن أكثر مجال يواجه فيه السوريين المشاكل هو مجال " العمل " . حيث أن ٣٦.٢٪ (٩.٦٪ يقولون بأنهم " يواجهون " مشاكل كثيرة " و ٢٦.٦٪ منهم يقول بأنه " يواجه مشاكل ") من السوريين أفادوا بأنهم يواجهون مشاكل تتعلق بالعمل. ومع ذلك ، تجدر الإشارة هنا إلى أن إجمالي نسب الإجابات على خيارات مثل " لا تواجه مشاكل " و " لا تواجه مشاكل إطلاقاً " كانت ٤٤٪ في هذا السياق، إن انخفاض نسبة الذين يقولون بأنهم " لا يواجهون مشاكل " من ٥٠.٢٪ إلى ٢٧.٤٪ في دراسة عام ٢٠١٩ هو أمر مهم. بالإضافة إلى ذلك ، على الرغم من أن المشاكل المتعلقة بـ " العمل " تحتل المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات ، إلا أن معدل أولئك الذين قالوا بأن ليس لديهم مشاكل كان الأعلى. يتبع ظروف العمل مشكلة اللغة (٣٣.٢٪) والغذاء (٢٦.٧٪) والمأوى (٢٦.٧٪) والتمييز (٢١.١٪) والصحة (١٧٪) والتعليم (٧.٤٪). ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد خيار تجاوز الـ ٥٠٪ و أشير على أنه مشكلة . يظهر في الدراستين إلى أن السوريين هم أكثر رضا في تركيا في مجال " الخدمات الصحية " .

SB-2019 - جدول ٨٣ : إلى أي مدى تواجه عائلتك المشكلات في المجالات التالية؟ (نقاط)

الترتيب		SB-2017	SB-2019
١	العمل	٣,٢	٢,٩
٢	التواصل (اللغة)-	٣,١	٢,٩
٣	المعيشة	٢,٧	٢,٧
٤	تأمين الغذاء	٢,٧	٢,٧
متوسط النقاط		٢,٧	٢,٦
٥	التفرقة ١ التمييز	٢,٦	٢,٦
٦	الصحة	٢,٥	٢,٥
٧	التعليم	٢,١	١,٩
المجموع		٢١,٦	٢٠,٨

0-2,99

3,0-5,0

لربما يكون موضوع " التمييز ١ التفرقة " من أكثر المواضيع حساسية من بين المشاكل التي تواجه السوريين في تركيا والتي تتعلق عن كذب بالحياة السلمية المشتركة. مع ذلك ، فإن هذا الأمر يدعي إلى التفاؤل ، حيث أن غالبية المشاركين السوريين أشاروا إلى أن مشكلة التمييز تحتل المرتبة الخامسة من بين مجالات المشاكل السبعة. هذه المشكلة لم تقتصر فقط على أن تأخذ المرتبة الخامسة في ترتيب المشكلات وإنما كانت النسبة الإجمالية لأولئك الذين يرون أن التمييز هو مشكلة بالنسبة لهم هي ٢١.١٪ (حيث أفاد ٩٪ منهم بأنهم يواجهون " الكثير من المشاكل فيها " ، ونسبة ١٢.١٪ منهم قالوا بأنها (مشكلة) ، أما الذين لا يرون التمييز كمشكلة تواجه السوريين كانت نسبتهم ٦١.٨٪. في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين لعام ٢٠١٧ " ، كانت نسبة أولئك الذين عرفوا مجال " التمييز " على أنه مشكلة هي ٢٥.١٪ ، ونسبة الذين ذكروا بأنها " ليست مشكلة لنا " كانت ٥٢.١٪. بعبارة أخرى ، من المفهوم أن هناك تصوراً إيجابياً كبيراً في إجابات دراسة عام ٢٠١٩ مقارنةً بدراسة عام ٢٠١٧. فعلى الرغم من جميع المخاوف والشكاوى في المجتمع التركي ، فإن هذه البيانات ، لها قيمة كبيرة من أجل الحياة المشتركة والسلمية المحتملة للمستقبل والتي يُمكن اعتبارها مؤشراً هاماً على أن رد الفعل تجاه السوريين محدوداً للغاية و بأن مستوى " القبول الاجتماعي " هو مرتفع للغاية.

في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " ، تم كشف الارتباط بين أولئك الذين يقولون أنهم تعرضوا " للتمييز " مع أولئك الذين يقولون " يُمكنني أن أصبح صديقاً لتركي " عن بيانات مثيرة للاهتمام. ووفقاً لذلك ، فإن نسبة ١١.٧٪ من السوريين المشاركين الذين يشكون من التمييز يقولون بأنهم لا يمكنهم أن يصبحوا أصدقاء للأتراك ، بينما أفادت نسبة ٧٤.٤٪ من المشاركين بأنه يمكنها أن تكون علاقات صداقة مع لأتراك. لذا وفي هذا المجال ، يبدو أن باب العلاقات مفتوح.

SB-2019 - جدول ٨٤ : تقاطع الذين أجابوا على خيار " يُمكنني أن أصبح صديقاً لتركي " مع الذين أفادوا بأنهم يواجهون مشكلة تتعلق بالتمييز ١ التفرقة

١ لا أعلم لا توجد إجابة	أوافق	أوافق قليلاً	لا أوافق	
٢,٣	٧٤,٦	١١,٤	١١,٧	يُمكنني أن أصبح صديقاً لتركي

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: الأمور التي يواجه فيها السوريين المشاكل بحسب ما قدمه المشاركين من إجابات في مجموعات النقاش المركزة ، يمكن طرح المشكلات الخمسة على الشكل التالي:

أولاً: المشكلات الاقتصادية وسوء الحالة المادية:

عندما سُئل المشاركون عن أكثر الصعوبات التي يواجهونها في تركيا ، أشار قسم كبير منهم إلى غلاء المعيشة وصعوبة العثور على عمل والأجور المنخفضة المعطاة لهم بالإضافة إلى صعوبة شروط العمل. بالإضافة لذلك ، أفاد المشاركون أنّ السوريين ككلّ يواجهون صعوبة تتعلق بإيجاد البيت الملائم لهم وعن غلاء الإيجارات مقارنة مع دخلهم. أخيراً أحد أهم المشاكل التي ذكرها المشاركون في الناحية المالية هو عدم المساواة والظلم الذي يُعاني منه السوريين في تلقي رواتبهم ، حيث يتلقى زملاء العمل الأتراك الذين يعملون في نفس المهن والمرتبّة مع السوريين أجوراً ورواتباً أعلى من رواتب وأجور السوريين.

- ← "إن ظروف العمل والمعاشات المقدمة هي سيئة جداً. حتى السوريين الذين قاموا بإنشاء عملهم الخاص ليسوا مرتاحين خصوصاً بعد الأزمة الاقتصادية الأخيرة والغلاء." أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← "إن شروط المعيشة وساعات العمل هنا صعبة جداً. على الرغم من أننا نعمل في نفس الأعمال التي يعملها الأتراك إلا أنهم يأخذون أجوراً أكثر منا." أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← "لا نستطيع أن نجد بيوتاً لنسكن فيها ولا نعرف اللغة التركية كما أن الرواتب التي نحصل عليها لا تتلائم مع الأسعار في السوق لهذا لا نستطيع أن نقدم لأطفالنا الحياة الكريمة." أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← "شروط العمل صعبة جداً والرواتب منخفضة جداً. كل شيء في تركيا أصبح أكثر غلاءً أما نحن فلا نزال نحصل على نفس الرواتب القليلة." أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← "إيجارات البيوت غالية جداً ، خاصة في أنقرة فإن السوريين لا يستطيعون إيجاد البيوت هنا. فرص العمل وشروط العمل هنا أيضاً صعبة جداً. بشكل عام ، إن الأتراك يعملون مع السوريين لبضعة أشهر ومن ثم يخرجونهم من العمل" غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← "فرص العمل قليلة جداً. أما بالنسبة للسوريين في عمر الأربعين فما فوق فإن فرص العمل تصبح أقل بكثير عن غيرهم " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " بالنسبة لي شروط العمل سيئة بالنسبة لكل من السوريين وللمواطنين الأتراك أيضاً . كلاهما لا يعملون بتأمين صحي وبلا إذن عمل. ليس الأتراك فقط من يستغل السوريين في العمل بل السوريين أيضاً يستغلون بعضهم البعض في العمل " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

ثانياً: المشكلات الناشئة عن عدم معرفة اللغة والنظام الموجود:

إن أكثر المشكلات التي تم طرحها من قبل المشاركين السوريين هي المشكلات المتعلقة بعدم معرفة اللغة التركية وكونهم غرباء عن النظام الموجود في تركيا. حيث ذُكر أن عدم القدرة على تعلم وتحدث اللغة التركية يسبب للسوريين مشكلات كثيرة تتعلق بعدم استطاعتهم التعبير عن أنفسهم أو التواصل مع مواطني الجمهورية التركية. بالإضافة إلى ذلك ، أشار المشاركون إلى أنهم تعرضوا للتمييز ولم يتمكنوا من العثور على وظيفة أو المدافعة عن أنفسهم بسبب عدم معرفتهم اللغة التركية. كما أن عدم معرفة السوريين للأنظمة القانونية والسياسية في تركيا يُعتبر عاملاً يجعل حياتهم أكثر صعوبة. بناءً على ذلك ، فإن السوريون لا يعرفون إلى أي مؤسسات يجب عليهم الذهاب إليها لطلب الدعم أو ما هي حقوقهم في تركيا.

- ← "إن حاجز اللغة هو مشكلة كبيرة جداً بالنسبة للسوريين ، حتى أن بعض مشاكلنا نتبع من أننا لا نعرف اللغة التركية. خاصة في المشافي ، فنحن نواجه العديد من المشاكل المتعلقة بإيجاد المترجمين والتواصل مع الأطباء. إن التمييز ازداد بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة." غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← "إن اللغة هي أكبر مشاكلنا. لا نستطيع التفاهم وخلق علاقات جيدة بالأتراك بسبب عدم معرفتنا للغة التركية" أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← "لا يعرف السوريون القوانين جيداً ولأنهم لا يعرفون التركية فلا يساعدهم أحد" أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← "أكبر مشاكلنا هي اللغة وبأننا لا نستطيع التواصل مع الأتراك. إن أطفالنا يتعرضون للتمييز من قبل مدرّسيهم مما يُسبب تأثير نفسيّهم. برأيي أكبر مشاكلنا في تركيا هي أن القرارات والقوانين تتغير باستمرار. البولة لا تخبرنا عن القرارات الجديدة ويحاسبوننا فوراً." أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← "برأي أكبر مشاكلنا هي اللغة والحكومة التركية هي من فعلت هذا الخطأ. أتمنى لو أنهم أجبروا السوريين على تعلم اللغة التركية كما تفعل الدول الأوروبية." هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على المواطنة التركية

ثالثاً: انعدام الأمان في الوصف القانوني وعدم اليقين بشأن المستقبل:

مشكلة أخرى أفاد السوريون المشاركين في المناقشات بأنهم كانوا ضحايا لها هي انعدام الأمان بخصوص وضعهم القانوني في تركيا وعدم اليقين بشأن مستقبل البلاد. حيث يُفيد عدد من المشاركين التابعين لوصف "الحماية المؤقتة" بأن لديهم مخاوف تتعلق بمستقبلهم في تركيا. علاوة على ذلك، هذه المخاوف تتعلق بوضعهم القانوني الغير مستقر، وبالتالي فإن الأعمال التي يقومون بها في تركيا تبقى مُضطرة ومحدودة. في هذا الصدد ذكر السوريون المشاركين بأن قيود السفر وقيود المعاملات المالية والحصول على السلع تحددهم من إنشاء حياة تجارية لهم في تركيا. وأخيراً أشار السوريون إلى أن الدولة تقوم بتغيير قوانينها ولوائحها بشكل متكرر وفي وضع غير محدد ومفيد، وهذا الوضع أصبح يجعل حياتهم أكثر صعوبة. كما أن هذه المشاكل تزداد أكثر، في بيئة لا توجد فيها مؤسسات تمثل السوريين أو توجههم في تركيا.

- " إن السوريين هم قلقين بشأن مستقبلهم في تركيا. القوانين تتغير باستمرار والدولة تتخذ بحقنا العديد من القرارات. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " إن إبن السفر وحاجز اللغة والتمييز ومعاملات الأوراق الرسمية هي أكبر مشاكل السوريين. نشعر أننا مُقيدين هنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " بما أن أغلبية السوريين لا يعرفون القوانين، فإن السوريين الآخرين يخدعونهم. لقد أنشأ الكثير من الناس الآن شركات استثمارية للحصول على تصاريح الإقامة أو الهوية، ويتلقون الأموال من السوريين. آخرون لديهم بطاقات هوية ووثائق مزورة. كلمة "مؤقتة" تجعلنا نفق في مكاننا، نحن لا نشعر أو نعيش بارتياح لأننا نعلم أننا مؤقتون هنا. الحماية المؤقتة لم تعطينا حقوق اللاجئين وتخلق عقبة كبيرة وانزعاج بالنسبة لنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " السوريين لا يعرفون هم تحت أي وصف قانوني في تركيا، بالنسبة للحكومة التركية فحسب ضيوف، ولكن في نفس الوقت نحن تحت وصف الحماية المؤقتة، مما يعني أننا لا نتمتع لا بحقوق اللاجئين ولا بحقوق الضيف. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " اعتقد بأن أكبر مشاكلنا تتمركز في أنه ليس لدينا من يُمثل السوريين. يجب على الحكومة التركية أن تفعل شيئاً في هذا الصدد. لإيقاف العزلة يجب أن يكون هؤلاء الممثلين مثل جسر يوصل بيننا وبينهم، وهكذا يأخذ السوريون المعلومات الصحيحة من المصدر الصحيح. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

رابعاً: التمييز والكرهية

تم إدراج التمييز والكرهية على لائحة المشاكل التي يواجهها السوريون في تركيا. يُذكر أن هذه المشكلة قد نمت بشكل خاص في الآونة الأخيرة وتميل إلى الانتشار في جميع أنحاء البلاد في تركيا. وذكر المشاركون أن التمييز له العديد من الوجوه والأنواع المختلفة وأنه يمكن أن تتم مواجهته واختباره في العديد من المناطق. إن لغة الكراهية التمييزية انتشرت بشكل خاص من قبل وسائل التواصل الاجتماعي واثرت تدريجياً على الحياة اليومية للسوريين في تركيا. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون بأنهم يواجهون التمييز في الشوارع والحافلات والمدارس وفي جميع مجالات الحياة.

- " الأتراك لا يقبلون وجود السوريين في تركيا. يُمكننا فهم أن المجتمع التركي لا يحبنا حتى وإن كانوا صامتين. كما أن أولادنا يتأثرون بهذا التمييز. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- " إن التمييز هو من أكبر المشاكل التي يواجهها السوريون في تركيا. إن أطفالنا يتأثرون بسبب هذا التمييز ويتساجرون مع الأولاد الأتراك في المدارس. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " إن السوريين يتعرضون مؤخراً للتمييز عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي الطريق والحافلات. الطلاب والأشخاص الذي يتحدثون اللغة التركية لا يواجهون مثل هذه المشاكل. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " في الوقت الحالي، أهم مشكلة لدينا هي التمييز. اعتقد أن هذا الأمر يحصل ليس فقط بسبب الأتراك ولكن لأن بعض السوريين يُسيئون التصرف. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " عندما كنت أعمل في المدرسة التركية، كنت أرى أن الأطفال السوريين يتعرضون للتمييز. كما أن المدرسون الذي يأتون من جنوب شرق الأناضول هم المعلمون الأكثر تمييزاً عن غيرهم. اعتقد بأنه يجب على وزارة التعليم التركية وضع قواعد بشأن هذه المسألة. " استنبول - مجموعة نقاش النساء التركيات

رابعاً: المشاكل الأخرى:

- بالإضافة إلى المشكلات التي أشار إليها غالبية المشاركين السوريين في مجموعات النقاش، أثار بعض المشاركون قضايا أكثر تحديداً.
- " إن جواز السفر السوري هو أكبر مشاكلنا. إن أردنا الذهاب لتدريب ما خارج تركيا فإنهم لا يسمحون لنا بالدخول إلى تركيا مجدداً. يجب إعطاء الحق للسوريين بالذهاب إلى الخارج وتطوير أنفسهم والعودة من أجل فائدة تركيا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين

- ◀ "بالإضافة إلى ذلك ، لدينا صعوبات بخصوص التعليم ، على سبيل المثال ، ابني يدرس في الصف التاسع الآن. في العام الماضي ، انتقل من الدراسة في المدرسة الموقّعة (GEM) إلى المدرسة التركية وبدأ بدراسة اللغة التركية لأول مرة. حيث رسب في فصله الدراسي الماضي بسبب علامتين ، وقد انهار نفسياً بسبب هذا الأمر. إن لم ينجح السنة المقبلة ، فسوف يتوقف عن الدراسة. أعتقد أن على المدرسين والمدارس صرف المزيد من الاهتمام والجهد لينسجم أطفالنا مع نظام التعليم التركي. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ▶ "تُقدّم الآن العديد من المنظمات الغير حكومية والجمعيات دورات تعليم اللغة التركية ، لكن يجب على المشاركين السوريين أن يكونوا أقل من ٤٨ سنة للدخول في الدورة. أعتقد أن السوريين أصبحوا أكثر نشاطاً وافتتاحاً هنا ، لذلك يجب ألا يكون هناك حد للسن ، خاصة في التعليم. نحن لا نريد فقط تعلم الحرف اليدوية ، بل نريد أيضاً تلقي التعليم. كما أن تصريح السفر يخلق لنا عقبة كبيرة ونحصل عليه بصعوبة بالغة ، ولا يمكننا الذهاب لرؤية عائلتنا وبقمتنا نريد. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات

إن الإجابات التي تم الحصول عليها على سؤال " بالنسبة لكم كعائلة ، ما مدى المشكلات التي تواجهونها في كل من النواحي التالية " من خلال مجموعات النقاشات المركزة تظهر جانبين مهمين:

(١) إن نتائج الاستبيان تُظهر مشاكل أكثر يتعرض لها السوريين المشاركين في مجموعات النقاشات المركزة ، (٢) إن التوجه العام لدى السوريين أفضل إذا تم أخذ التغيير الحاصل بين عام ٢٠١٧ و ٢٠١٩ في عين الاعتبار. بعبارة أخرى ، يبدو أن مشاكل وشكاوى السوريين الذين يعيشون في الغالب مع المجتمع التركي في المناطق الحضرية تنخفض وتزداد نسب رضاهم فيها. كما أنه من الممكن تقييم هذا باعتباره فرصة مهمة لمستقبل العيش المشترك السلمي. .

٧. التشابه الثقافي بين السوريين والأترك

في أدبيات هذا المجال ، من المعروف أن هناك علاقة إيجابية بين التقارب \ التشابه الثقافي وعمليات الانسجام في المناقشات التي تدور حول " الانسجام " (uyum) و" الاندماج " (entegrasyon) ، أي أنه من المقبول بشكل عام بأن الانسجام سوف يكون سهلاً وسريعاً في حال كان هناك حالة من التقارب الثقافي. مع ذلك ، يتم التساؤل دائماً عما إن كان هك تعريفاً موحداً لـ " التقارب الثقافي " وإن كان هذا التقارب الثقافي سوف يُسهل من عملية الانسجام. مما لا شك فيه أنه في الفترات الأولى وفي البداية، تقوم مشاعر التضامن الاجتماعي في إطار مفاهيم مثل التقارب الثقافي ، و " الأخوة " و " القرابة " و " التدين " بتسهيل هذه العملية. ومع ذلك ، فإن دور التقارب الثقافي يتناقص مع استمرار هذه العملية ، وتأتي المكاسب والخسائر الفعلية إلى الواجهة بالتوازي مع الحجم العددي ونقاط الضعف الموجودة في المجتمع . كما يُمكن ذكر أمثلة مثيرة للاهتمام حول هذا الأمر كالتجارب التي عاشها المهاجرون في كل من " التبادل " الذي تم بين اليونان وتركيا في عام ١٩٢٣ ، و الانسجام بين الألمان " الشرقيين " والغربيين في ألمانيا ، والتي تم تقسيمها ما بين ١٩٤٥-١٩٩٠ ومن ثم توحيدها من جديد في عام ١٩٩٠. والأكثر إثارة للاهتمام هو اختلاف وجهة نظر المجتمع المحلي عن التقارب الثقافي مع أولئك الذين يأتون لاحقاً. إن وجود الملايين من السوريين الذين تقل ميولهم للعودة يوماً بعد يوم هو أمر مهم لتقييم الدور الذي يلعبه التقارب الثقافي في عملية الانسجام.

لا يُمكن إنكار التقارب الثقافي والتاريخي والجغرافي بين المجتمع التركي والمجتمع السوري. ومع ذلك ، عندما يتعلق الأمر بالتعايش في ظل ظروف غير متوقعة ، فقد تنشأ مشاكل مهمة في تحديد هذا التقارب الثقافي أولاً ومن ثم في ممارسته. البنية التحتية العاطفية للعلاقات بين السوريين والمجتمع التركي هي موضوع مهم بشكل خاص من حيث التصورات الاجتماعية. تُعد هذه المسألة أيضاً نقطة انطلاق مهمة لإنشاء سياسات الانسجام المستقبلية. حيث يعتبر "التشابه الثقافي" من أهم مجالات سياسات الانسجام. بشكل عام ، هناك تصور بأن المجتمعات المتقاربة ثقافياً لن تواجه مشاكل تُذكر في العيش معاً. ومع ذلك ، فإن التحليل المتعمق الذي أجري على السوريين في تركيا ، أظهر أنه على الرغم من الدور الأولي الإيجابي المهم الذي يلعبه التقارب الثقافي إلا أن الآثار الإيجابية لهذا التقارب الثقافي تنخفض عندما تطول فترة بقاء القادمين إلى البلاد. بعبارة أخرى ، على الرغم من أن التقارب الثقافي هو أمر يُحفز المجتمعات في أن تقوم في دعم ومساندة المجتمعات الضعيفة والمحتاجة ، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بمشاركة مستقبل واحد ، يبقى العرق ، والدين ، والثقافة وما إلى ذلك في خلفية اهتمامات المجتمعات. لا يُمكن أن يلقي التشابه الثقافي الاستجابة من المجتمع خاصة إذا عانى المجتمع ذلك من فقدان الوظائف ، وتدني الخدمات العامة ، وازدياد معدلات الجرائم ، والشعور بالقلق من فقدان هويته بسبب الوافدين الجدد. المُحدد الرئيسي هنا ، هو " البقاء " وأعداد الأشخاص الوافدين إلى البلاد. في تركيا ، كما هو الحال في أي مجتمع ، طالما أن الوافدين الجدد لديهم بنية ثقافية بعيدة عن المجتمع وعددهم ليس كبيراً وطالما أنهم لا يشيرون بخطر الانعزال والتحزب ، فإنهم يعيشون في ونام مع المجتمع المحلي. مع ذلك ، في سياق موضوع السوريين في تركيا ، من المعروف أن الوضع هذا له ميزات ناشئة عن الاختلاف العددي.

منذ البداية ، لم يقبل المجتمع التركي التقارب الثقافي مع السوريين. في هذا الصدد ، كانت نسب الأتراك الذين يقولون بأن " المجتمع التركي ليس مشابهاً للسوريين " في كل من : دراسة عام ٢٠١٤ (٧٠.٦٪) ، ودراسة عام ٢٠١٧ (٨٠.٢٪) ، ودراسة عام ٢٠١٩ (٨١.٩٪) وينعكس هذا الوضع في مقاييس المسافة الاجتماعية. ومع ذلك ، يعتقد السوريون بأنهم يتشابهون ثقافياً مع المجتمع التركي. حيث أشار المشاركون إلى هذا الأمر بنسبة ٥٦.٨٪ في عام ٢٠١٧ ، وإلى ٥٧.١٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". كما أن نسبة السوريين الذين يقولون بأن المجتمع التركي ليس مشابهاً لنا تميل إلى الانخفاض ، ففي ٢٠١٧ كانت النسب هي ٢٣.٩٪ وانخفضت في ٢٠١٩ لتصبح ٢١.٩٪.

SB-2019 – جدول ٨٥ : إلى أي مدى تجد بأن السوريين يشبهون الأتراك ثقافياً؟

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	#	%	#	%	
لا يشبهونا أبداً	٧١	٨,٠	٥١	٣,٦	٢١,٩
لا يشبهونا	١٤١	١٥,٩	٢٥٩	١٨,٣	
متريداً/محايد	١٤٠	١٥,٨	٢٨١	١٩,٨	١٩,٨
يشبهونا	٤١٧	٤٧,٠	٦٦٩	٤٧,٢	٥٧,١
يشبهونا كثيراً	٨٧	٩,٨	١٤١	٩,٩	
لا أعلم / لا توجد إجابة	٣١	٣,٥	١٧	١,٢	١,٢
المجموع	٨٨٧	١٠٠,٠	١,٤١٨	١٠٠,٠	

SB-2019 – جدول ٨٦ : البيانات الديمغرافية إلى أي مدى تجد بأن السوريين يشبهون الأتراك ثقافياً؟ (%)

لا أعلم لا توجد إجابة	يشبهوننا	يشبهوننا كثيراً	يشبهوننا	متردداً/محايد	لا يشبهوننا	لا يشبهوننا أبداً
الجنس						
امرأة	٢,٣	٤٨,٠	٦,٣	٤١,٧	١٩,٦	٣,١
رجل	٠,٥	٦٢,٨	١٢,٢	٥٠,٦	١٩,٩	٣,٩
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٢,٠	٤٨,١	٦,١	٤٢,٠	٢٢,٩	٣,٣
ما بين ٢٥-٣٤	٠,٩	٥٥,٩	١٠,٠	٤٥,٩	٢٠,٢	٤,٦
ما بين ٣٥-٤٤	١,٠	٥٨,٧	١١,٥	٤٧,٢	١٩,٥	٣,٧
ما بين ٤٥-٥٤	٠,٥	٦٤,٦	١١,٨	٥٢,٨	١٥,٢	٣,٤
ما بين ٥٥-٦٤	٢,٤	٦٥,٥	٩,٥	٥٦,٠	١٩,٠	-
أكبر من ٦٥	-	٦٢,٨	١١,٤	٥١,٤	٢٢,٩	-
التعليم						
لا يعرف القراءة والكتابة	-	٤٤,٨	٥,٧	٣٩,١	١٩,٦	٢,٣
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	١,٤	٣٠,٢	٥,٥	٢٤,٧	٢٦,٠	٢,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	١,٠	٥٤,١	٧,٤	٤٦,٧	٢٠,٢	٣,٢
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٣	٥٧,٠	٩,٢	٤٧,٨	٢١,٣	٢,٦
أنهى المرحلة الثانوية	١,٩	٥٩,٤	١٠,٥	٤٨,٩	١٩,٦	٥,٩
أنهى معهد (سنتين)-	٣,٥	٧٠,٢	١٢,٣	٥٧,٩	١٤,٠	١,٨
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	٠,٥	٧٣,٠	١٨,٩	٥٤,١	١٥,٨	٥,١
المنطقة						
مدن المناطق الحدودية	٠,٨	٥٨,٩	١١,٣	٤٧,٦	٢٢,٨	١,٩
*المدن الأخرى	١,٨	٥٤,٤	٧,٩	٤٦,٥	١٥,١	٦,٣
المدن الكبيرة	٢,٥	٥٠,٠	٦,٠	٤٤,٠	١٦,٦	٥,٤
المدن الصغيرة	٠,٦	٦٢,٩	١١,٦	٥١,٣	١٢,٢	٧,٩
بشكل عام	١,٢	٥٧,١	٩,٩	٤٧,٢	١٩,٨	٣,٦

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

لا توجد بيانات واضحة حول الخصائص العرقية والدينية للسوريين الذين أتوا إلى تركيا. ومع ذلك ، فإن أكثر من ٨٠٪ من السوريين في تركيا هم من العرب السنة ، وبين ١٠-١٥٪ منهم من الأكراد السوريين ، وبين ١٠-١٥٪ منهم هم من التركمان السوريين. هذه النسب تتوافق مع الإجابات التي تم الحصول عليها في سؤال " اللغة الأم " SB-2019 مع ذلك ، على الرغم من قرابة المجتمع التركي لهذه المجموعات الثلاثة العرقية والدينية إلا أن هذه القرابة لا تضع فقط المسافة الاجتماعية فيما بينهم وحسب بل تضع أيضاً مسافة جدية من حيث التقارب الثقافي. عندما طُرح سؤال " إلى أي مدى هناك تشابه ثقافي بيننا وبين السوريين " ، حصلت نسبة ٨٠.٢٪ من الإجابات على " لا يُشبهوننا إطلاقاً " و " لا يُشبهوننا " ، أما الذين أفادوا بأن السوريين " يشبهوننا " و " يُشبهوننا كثيراً " كانت نسبتهم ٧.٨٪^{١٤} حيث تزداد نسب خيار " لا يُشبهوننا " أكثر في كل بحث. ففي استطلاع " SB-2019 " ، حصلت نسبة ٨١.٩٪ من الإجابات على " لا يُشبهوننا إطلاقاً " و " لا يُشبهوننا " ، أما الذين أفادوا بأن السوريين " يشبهوننا " و " يُشبهوننا كثيراً " كانت نسبتهم ٧٪ فقط. يُمكن القول بأن المجتمع التركي هنا يضع مسافة جدية بينه وبين السوريين. أما عندما نُطرح هذه المسألة على السوريين فتختلف هذه المعدلات كلياً. ففي استطلاع " SB-2017 " قدم السوريين دعماً بنسبة ٥٦.٩٪ على أنهم متشابهين ثقافياً مع الأتراك (يشبهوننا ، يشبهوننا كثيراً) ، أما نسبة الذين يعتقدون بأنهم ليسوا متشابهين ثقافياً مع الأتراك فكانت ٢١.٩٪ (لا يُشبهوننا إطلاقاً ، لا يُشبهوننا). أما في استطلاع " SB-2019 " بلغت نسبة الذين يعتقدون بأنهم يشبهون الأتراك الـ ٥٧.٢٪ ،

١٤٦ في دراسة عام ٢٠١٤ ، «السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانتماء» ، بلغت نسبة من «يختلفون تماماً» مع عبارة «اعتقد أننا متشابهون ثقافياً مع السوريين» نسبة ٤٥,٣٪ ، بينما وافقت عليها نسبة ٢٥,٣٪ « اختلف مع هذا البيان في المجموع (٢٧,٠٦) ، وبلغت النسبة الإجمالية لمن «وافقوا» و«وافقوا تماماً» على البيان ٢١,٧٢٪. حسب المنطقة ، أولئك الذين يختلفون مع هذا الخيار كانت نسبتهم ٢٥,٦٪ في المدن الحدودية و ٢٦,٦٪ في المدن الأخرى. انظر: ص: ١٢٦

والذين يعتقدون بأنهم لا يشبهون الأتراك من ناحية الثقافية نسبة ٢١.٩٪. يُنظر إلى الاختلاف الواضح بين المجتمع التركي والسوريين في هذا الصدد على أنه قضية يجب أخذها في الاعتبار في سياسات الانسجام المستقبلية.

بحسب البيانات الديمغرافية للسوريين ، فإن الذين يدعمون " التشابه الثقافي " بين السوريين والأتراك هم من الرجال أكثر من النساء والفئة العمرية ما بين ٥٥-٦٥ وخريجي الجامعات والمعاهد ، والسوريين الذين يعيشون في المدن الصغيرة خارج المناطق الحدودية. النقطة الأكثر لفتاً للانتباه هنا هي أنه عند السوريين يتم تعزيز الإحساس \ الإدراك بالتشابه الاجتماعي والتقارب ، بينما يتم تعزيز شعور \ إدراك الاختلاف الاجتماعي في المجتمع التركي.

يُشير الفرق الملحوظ بين المجتمع التركي والسوريين حول موضوع التقارب الثقافي إلى وجود تصورات تتجاوز الواقع. ومع ذلك ، يُنظر إلى هذا التصور على أنه قضية يجب أن تؤخذ في الاعتبار في سياسات الانسجام المستقبلية.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: التشابه الثقافي

تم الحصول على إجابات مختلفة من المشاركين بخصوص التشابه الثقافي بينهم وبين مواطني الجمهورية التركية. كما في نتائج الاستبيان ، ذكر غالبية المشاركين في مجموعات النقاشات (OGG) بأنهم يرون تشابهاً ثقافياً. الأمر الذي يُشير إلى اختلاف آخر في مجموعات النقاشات المركزة مع الأتراك. فيما يلي أبرز النقاشات في المجموعات:

يتشابه المواطنون الأتراك والسوريين ثقافياً:

أجاب المشاركون السوريون على هذا السؤال بأنهم يرون بأنهم متشابهين جداً مع المواطنين الأتراك وذلك بإعطاء أمثلة على الدين الإسلامي وثقافة الطعام.

- " برأيي تشبه بعضنا كثيراً ، لكنهم لا يرون ذلك. نحن نؤمن بنفس الدين ولدينا العديد من التقاليد نفسها حتى أن ثقافة الطعام قريبة جداً. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " برأيي نحن متشابهين جداً لكن المواطنون الأتراك يريدون تشبيه أنفسهم بالأوروبيين لذلك يُنكرون هذا الأمر. علاقتنا الاجتماعية وثقافة الطعام واللغة والعادات مشابهة لبعضها جداً. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " إننا نتشابه في الدين. الإسلام يُقربنا من بعضنا البعض. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " إن الفرق الوحيد الموجود بيننا هو في أفكارنا وتصوراتنا وإلا كل شيء متشابه بيننا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " إننا متشابهين جداً وثقافتنا هي واحدة " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

الاختلاف الثقافي بين السوريين ومواطني الجمهورية التركية:

من ناحية الأخرى ، على الرغم من عدم إنكار وجود تشابه في ثقافة الطعام والدين المشترك ، فقد ذكر بعض المشاركين أنه لا يوجد تشابه حقيقي بين مواطني الجمهورية التركية والسوريين. في الواقع بالنسبة لهؤلاء المشاركين ، فإن ممارسات الدين المشترك تختلف في المجتمعين ، حيث يمكن من خلال هذا الموضوع فهم الفجوة الثقافية بين الأتراك والسوريين.

- " برأيي نحن لا نشبه بعضنا كثيراً. على الرغم من أن ديننا واحد إلا أنهم يفهمون الدين بشكل مختلف. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " إن عاداتهم وتقاليدهم مختلفة. على سبيل المثال في الأعراس ، نحن نقيم أعراسنا بفصل الرجال عن النساء. هناك تطبيقات مختلفة في الدين. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " لا نشبه بعضنا كثيراً. إن نمط معيشتنا وثقافتنا مختلفة عنهم كثيراً. نحن نعمل أقل منهم. كما أنهم يقومون بتطبيق الدين بطريقة مختلفة. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " لغتنا وطريقة عملنا مختلفة جداً عنهم. إنهم قوميين جداً نحن لسنا هكذا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " لا أعتقد بأننا تشبه بعضنا كثيراً. على سبيل المثال هم يربون أولادهم بطريقة مختلفة ، لا يضربوهم ، إن قام ولد بعمر الـ ١٨ بالتخمين لا يقول أحد له شيء. الدين هو نفسه لكنهم يقومون بتطبيقه بشكل مختلف. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " برأيي نحن مختلفين جداً. نحن نولي اهتماماً كبيراً لتعلم اللغات وللسنا مغرورين وقوميين مثلهم. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " إننا مختلفون جداً. الأمور هنا لا تُحل بالوساطة والرشوة. الناس هنا يعملون أكثر ويحترمون القانون. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " بدأنا نشبه بعضنا ، الأتراك في الأونة الأخيرة يريدون التشبه بالأوروبيين أكثر. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

النواحي التي يتشابه ويختلف فيها المواطنين الأتراك مع السوريين:

بحسب المشاركين لهذه المجموعة والذين يعتبرون الوسيط بين المجموعتين السابقتين ، فإن كلا المجموعتين في الأعلى لديهما حصة عادلة مما يقولانه. بعبارة أخرى ، هناك أوجه تشابه ثقافية وأوجه اختلاف ثقافية بين المواطنين الأتراك والسوريين.

- ◀ ”إننا نشبه بعضنا في مواضيع عدة لكن عاداتنا مختلفة جداً. إنهم يشربون الخمر على الرغم من كونهم مسلمين ونسائهم أكثر حرية من نساءنا. النساء والرجال هنا يعملون ، أما نحن فيعمل رجالنا فقط. ”
- ◀ أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ ”نتشابه مع بعضنا في جوانب عديدة. ديننا وثقافة الطعام متشابهة جداً. لكن طريقة لباسنا مختلفة جداً ، على الرغم من كونهن مسلمات إلا أن النساء التركيات لا يقومون بوضع الحجاب مثلنا. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ ”إن ثقافة الطعام والدين والتصرفات الاجتماعية متشابهة جداً. لكننا لا يوجد لدينا نظام ، أما الأتراك فإنهم يعملون من التاسعة صباحاً حتى الخامسة أو السادسة مساءً. ولا يتأخرون في النوم في عطلة نهاية الأسبوع. نحن مختلفين عنهم في هذا الأمر. ” استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات

بالنسبة للتشابه الثقافي، يختلف كلا المجتمعين عن بعضهما البعض

بسبب التنوع المجتمعي اللذان يمتلكانه:

أفاد المشاركون الأتراك في مجموعات النقاشات، ذكر بعض المشاركين السوريين أن المجتمع السوري في تركيا لا يعتبر متجانساً وبالتالي لا يُمكن تقديم تفسير عام عما إذا كانا متشابهان. حيث تمت الإشارة إلى أن التشابه يجب أن يُنظر له في سياق العديد من المتغيرات كالمدين والوضع الاجتماعي والإقتصادي ومستوى التعليم، إلخ.

- ◀ ”نحن نُشبه الأتراك الذين يعيشون في المناطق الحدودية. لكننا لا نُشبه الأتراك الذين يقطنون في المدن الكبرى على الإطلاق. إن لغتنا وعاداتنا وديننا مختلفة كثيراً.“ أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين

٨. المسافة الاجتماعية التي يضعها السوريون للأتراك

إن تحديد ” المسافة الاجتماعية ” بين المجتمعين التركي والسوري في تركيا هو أمر يساهم بشكل كبير في الحد من المشاكل الاجتماعية أو القضاء عليها لأجل حياة مشترك في المستقبل. في هذا السياق تكشف بيانات دراسات ” 2017-SB ” و ” 2019-SB ” بأن مفهوم التقارب الثقافي ليست مقبولاً من قبل المجتمع التركي وبأن هناك مقاومة تعتبر عالية جداً فيما يخص المسافة الاجتماعية. من الواضح أن المجتمع التركي قد وضع ” مسافة اجتماعية ” بينه وبين السوريين أعلى بكثير من المعتاد ، كما أن هذا الأمر ازداد مع مرور الوقت. حيث أنه في المسافة الاجتماعية تعتبر نقطة +١ (على أنها الأقرب اجتماعياً) و -١ (على أنها الأبعد اجتماعية) ، وعليه فقد عُبر عن المسافة الاجتماعية من قبل المجتمع التركي في دراسة ” مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ” على أنها ” -٠,٣٦ ” ، كما ازدادت هذه المسافة لتصبح -٠,٥١ في دراسة عام ٢٠١٩. وانخفضت إجابات الذين يرون بأنهم ” قريبين جداً ” من السوريين من ٩٪ إلى ٦٪.

SB-2019 – جدول ٨٧ : الرجاء الإشارة إلى مدى موافقتك على أن تكون العلاقات الاجتماعية التالية مع مواطني الجمهورية التركية. (%)

الترتيب		أوافق	أوافق جزئياً	أوافق	لا أعظم لا توجد إجابة
١	لا أمانع من أن أسكن في نفس البناء السكني الذي يسكن فيه الأتراك	١,٢	٣,٤	٩٤,١	١,٣
٢	لا أمانع من أن يدرس ابني/البناتي في مدرسة مع أقرانهم الأتراك	١,٢	٣,١	٩٤,٠	١,٧
٣	لا أمانع من العمل في مكان يعمل فيه الأتراك	١,٢	٣,٤	٩٣,٩	١,٥
٤	لا أمانع من أن انتقل إلى حي يسكنه الأتراك بالغالب	١,٣	٣,٦	٩٣,٥	١,٦
٥	لا أمانع من أن يسكن الأتراك في نفس الحي الذي أسكن فيه مع عائلتي	١,٨	٣,٧	٩٣,٠	١,٥
٦	قد أكون صداقة مع تركي	٤,٩	٦,٠	٨٧,٦	١,٥
٧	يمكنني إنشاء عمل خاص بالشراكة مع تركي	٦,٧	٥,٥	٨٣,٨	٤,٠
٨	أسمح لابني/البناتي في أن يتزوج من تركي/تركية	٢١,٥	٧,٨	٦٥,٢	٥,٥
٩	لا أمانع من أن يتزوج أخي/أختي من تركي/تركية	٢٢,٨	٨,٣	٦٢,٦	٦,٣
١٠	قد أتزوج من تركي/تركية	٢٨,٦	١٠,٤	٥٥,٥	٥,٥

يكشف جدول المسافة الاجتماعية التي يجيب عليها السوريين بخصوص المجتمع التركي على نتائج معاكسة تماماً لنتائج استبيان المجتمع التركي. ففي حين حصول تصنيف " قريب جداً " على دعم ٦٢.٥٪ من المشاركين السوريين ، الأمر الذي يجعل متوسط المسافة الاجتماعية +٠,٧٤ (أي أن المسافة الاجتماعية هي قريبة) ، أفاد ٠.٩٪ من المشاركين السوريين أنهم " بعيدين جداً " . من المفهوم أن السوريين يقتربون أكثر من المجتمع التركي ، حيث ازدادت المسافة المشاركة بـ " قريب " و " قريب جداً " من ٧٣.٥٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، إلى ٨٥.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٩ . على الرغم من الموقف الصارم والسلبى للغاية للمجتمع التركي المنعكس في البحث ، فإن النهج الإيجابي للسوريين هو أمر رائع حقاً. في هذا السياق ، من المهم وضع سياسات لكسر الأحكام السلبية لدى المجتمع التركي وفي نفس الوقت حماية هذا النهج الإيجابي للسوريين من أجل تكوين " الحياة المشتركة المتناغمة السلمية " . كما يظهر في البيانات فإن السوريين في تركيا لا يشعرون بقوة بالتصورات السلبية للمجتمع التركي عنهم. يمكن قراءة هذا الوضع على أنه انعكاس لـ "المستوى العالي للقبول الاجتماعي " .

SB-2019 – جدول ٨٨ : مجموعات المسافة الاجتماعية (السوريين)

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية
بعيدة جداً	١٣	١,٥	-٠,٨٧	١٣	٠,٩	-٠,٨٥
بعيدة	٣٥	٤,٠	-٠,٢١	٣٢	٢,٣	-٠,٢٩
متوسطة	١٨٦	٢١,٠	٠,١٦	١٥٦	١١,١	٠,١٨
قريبة	٣٥٩	٤٠,٦	٠,٥٣	٣٢٨	٢٣,٢	٠,٥٣
قريبة جداً	٢٩١	٣٢,٩	٠,٩١	٨٨٢	٦٢,٥	٠,٩٧
المجموع	٨٨٤	١٠٠,٠	٠,٥٣	١٤١١	١٠٠,٠	٠,٧٤

SB-2019 – جدول ٨٩ : مجموعات المسافة الاجتماعية (البيانات الديمغرافية) (%)

	بعيدة جداً	بعيدة	اوسط محايد	قريبة	قريبة جداً
الجنس					
امرأة	١,١	٣,٣	١٥,٢	٣١,٤	٤٩,٠
رجل	٠,٨	١,٦	٨,٥	١٨,٢	٧٠,٩
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	٠,٤	٢,٥	١٠,٧	٢٣,٥	٦٢,٩
ما بين ٢٥-٣٤	٠,٨	٢,٤	١٠,٢	٢١,٣	٦٥,٣
ما بين ٣٥-٤٤	١,١	٢,٤	١٠,١	٢٤,٨	٦١,٦
ما بين ٤٥-٥٤	١,٧	١,١	١٤,٢	٢٧,٣	٥٥,٧
ما بين ٤٥-٥٤	١,٢	١,٢	١٤,٣	٢١,٤	٦١,٩
أكبر من ٦٥	-	٥,٧	١١,٤	١٧,١	٦٥,٨
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	١,٢	٥,٨	٣٠,٢	٣٠,٢	٣٢,٦
عرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٢,٧	٢,٧	٢٨,٨	٣٤,٢	٣١,٦
أنهى المرحلة الابتدائية	٠,٢	٢,٧	٨,٢	٢٥,٦	٦٣,٣
أنهى المرحلة الإعدادية	٠,٥	١,٦	٨,٥	٢٠,٩	٦٨,٥
أنهى المرحلة الثانوية	٠,٩	٢,٧	١٤,٢	٢٣,٣	٥٨,٩
أنهى معهد (سنتين)-	١,٨	-	-	١٩,٣	٧٨,٩
أنهى المرحلة الجامعية أو بعد الجامعية	٢,١	١,٠	٦,٧	١٦,٩	٧٣,٣
المنطقة					
مدن المناطق الحدودية	١,٠	٢,١	٦,٦	٢٠,٧	٦٩,٦
المدن الأخرى*	٠,٧	٢,٥	١٧,٩	٢٧,٢	٥١,٧
المدن الكبيرة	٠,٨	٢,٨	٢٣,٤	٣٠,٠	٤٣,٠
المدن الصغيرة	٠,٥	٢,١	٧,٤	٢١,٧	٦٨,٣
بشكل عام	٠,٩	٢,٣	١١,١	٢٣,٢	٦٢,٥

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

فيما يتعلق بالبيانات الديمغرافية للسوريين الذين هم أقرب من حيث المسافة الاجتماعية ، نجد بأن الرجال يوجد لديهم مسافة اجتماعية أقرب من النساء بالإضافة إلى كل من الفئات العمرية ما بين ٢٥-٣٠ سنة ، وخريجي المعاهد العالية والسوريين الذين يعيشون في المدن الكبرى خارج المناطق الحدودية. بالإضافة إلى ذلك ، لوحظ أنه هناك علاقة خطية تظهر بوضوح بالنظر إلى العلاقة بين المسافة الاجتماعية ومعرفة اللغة التركية.

لفهم العلاقة بين المسافة الاجتماعية واللغة التركية يكشف التحليل التبادلي عن بيانات مثيرة للاهتمام ، على الرغم من أنها في حدها الأدنى. في هذا السياق ، إن المسافة الاجتماعية لأولئك الذين لغتهم التركية هي لغتهم الأم كانت (٠,٧١) والتي هي أقل من المتوسط العام البالغ (٠,٧٩). كما تم تحديد المسافة الاجتماعية للذين يعرفون اللغة التركية في مستويات " متقدمة ومتوسطة " على أنها 0.78 و 0.79 وفقاً للمعدل العام. هذا يدل على أن أولئك الذين لغتهم الأم هي اللغة التركية - وحتى الحاصلين على الجنسية - قد لا يتمكنون من إقامة علاقة سهلة مع المجتمع التركي بشكل عفوي.^{١٤٢}

١٤٢ في دراسة أجريت من قبل م. مرات أردوغان وزملائه على طلاب الجامعات السورية في تركيا ، تبين أن المسافة الاجتماعية للطلاب الذين حصلوا على الجنسية أكبر من الطلاب الذين لم يحصلوا عليها. انظر: مرات أردوغان ، أرمغان أردوغان ، باشاك يافجان ، تولين حاجي محمد ، (٢٠١٩) حوار النخبة الثاني: حوار مع طلابي اللجوء السوريين في تركيا من خلال الأكاديميين السوريين وطلاب الدراسات العليا ، بحث غير منشور، TAGU-HOPES

SB-2019 - جدول ٩٠ : مجموعات المسافة الاجتماعية x السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية)

	اللغة الأم			متقدم			متوسط			بشكل عام		
	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية
بعيدة جداً	-	-		١	٠,٦	١,٠٠-	٤	١,٠	٠,٩٠-	٥	٠,٧	٠,٩٢-
بعيدة	٣	١,٦	٠,٣٧-	٢	١,١	٠,٤٥-	٩	٢,٣	٠,٢٤-	١٤	١,٨	٠,٣٠-
متوسطة	٣٠	١٥,٩	٠,١٧	١٤	٧,٧	٠,١٧	٣٣	٨,٤	٠,١٨	٧٧	١٠,٠	٠,١٧
قريبة	٤١	٢١,٧	٠,٥٠	٤١	٢٢,٥	٠,٥٧	٧٤	١٨,٧	٠,٥٤	١٥٦	٢٠,٤	٠,٥٤
قريبة جداً	١١٥	٦٠,٨	٠,٩٦	١٢٤	٦٨,١	٠,٩٧	٢٧٥	٦٩,٦	٠,٩٨	٥١٤	٦٧,١	٠,٩٧
المجموع	١٨٩	١٠٠,٠	٠,٧١	١٨٢	١٠٠,٠	٠,٧٩	٣٩٥	١٠٠,٠	٠,٧٨	٧٦٦	١٠٠,٠	٠,٧٧

ملاحظة : لم يتم تضمين إجابات ٧ مشاركين لم يقوموا بالإجابة على سؤال المسافة الاجتماعية.
* نتائج تعود للمشاركين الذين يعرفون اللغة التركية في المستويات " اللغة الأم " ، " متقدم " ، " متوسط "

SB-2019 - جدول ٩١ : مجموعات المسافة الاجتماعية x السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية) x البيانات الديمغرافية

	بعيدة جداً	بعيدة	وسط إمحايد	قريبة	قريبة جداً
الجنس					
امرأة	٠,٩	٢,٣	١٥,٨	٢٩,٩	٥١,١
رجل	٠,٦	١,٧	٧,٧	١٦,٥	٧٣,٥
العمر					
ما بين ١٨-٢٤	-	١,٣	١١,٥	٢١,٦	٦٥,٦
ما بين ٢٥-٣٤	٠,٧	١,٧	٩,٢	٢٠,٤	٦٨,٠
ما بين ٣٥-٤٤	٠,٥	٣,١	٩,٩	٢٠,٣	٦٦,٢
ما بين ٤٥-٥٤	٢,٢	١,١	١٢,٢	٢٢,٢	٦٢,٣
٦٤-٥٥ بين**	-	-	٤,٠	١٢,٠	٨٤,٠
أكبر من ٦٥**	-	-	١٢,٥	-	٨٧,٥
التعليم					
لا يعرف القراءة والكتابة	-	٢,٣	٤٠,٩	٢٢,٧	٣٤,١
يعرف القراءة والكتابة لكن لم يثني أي مرحلة دراسية	٢,٩	٢,٩	٣٧,١	٣٤,٣	٢٢,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	-	٢,٦	٦,٣	٢١,٢	٦٩,٩
أنهى المرحلة الإعدادية	-	٠,٥	٥,٨	١٨,٨	٧٤,٩
أنهى المرحلة الثانوية	٠,٧	٣,٠	١١,٢	٢٠,٩	٦٤,٢
أنهى معهد (سنتين)-	-	-	-	١٢,٥	٨٧,٥
أنهى المرحلة الجامعية أو بعد الجامعية	٢,٠	١,٣	٥,٤	١٨,١	٧٣,٢
المنطقة					
المدن في المناطق الحدودية	٠,٩	٠,٩	٥,٢	١٦,٨	٧٦,٢
المدن الأخرى*	٠,٣	٣,١	١٦,٦	٢٥,٢	٥٤,٨
المدن الكبيرة	٠,٥	٣,٩	٢٢,٩	٢٨,٨	٤٣,٩
المدن الصغيرة	-	١,٧	٥,٨	١٩,٢	٧٣,٣
بشكل عام	٠,٧	١,٨	١٠,٠	٢٠,٤	٦٧,١

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.
** نتائج الأعمار التي تتراوح ما بين ٦٤-٥٥ وما فوق ٦٥ ، هي نتائج ٢٤ مشارك من خريجي المعاهد العليا.

يكشف البحث أن المسافة الاجتماعية بين الأتراك والسوريين مختلفة تماماً عن بعضها. فعند مقارنة نموذجي الاستبيانات حول هذه المسافة ، يُمكن ملاحظة الفرق بشكل أكثر وضوحاً.

SB-2019 – جدول ٩٢ : مقارنة:

الرجاء الإشارة إلى مدى موافقتك على أن تكون العلاقات الاجتماعية التالية مع مواطني الجمهورية التركية. (%)

الترتيب	لا أعلم لا توجد اجابة	وافق	أوافق جزئياً	وافق	لا أعلم لا توجد اجابة
١	لا أمانع من أن أسكن في نفس البناء السكني الذي يسكن فيه الأتراك	١,٢	٣,٤	٩٤,١	١,٣
	لا أمانع من أن أسكن في نفس البناء السكني الذي يسكن فيه السوريين	٦٠,٤	١٤,٨	٢٣,٣	١,٥
٢	لا أمانع من أن يدرس ابني/البنتي في مدرسة مع أقرانهم الأتراك	١,٢	٣,١	٩٤,٠	١,٧
	لا أمانع من أن يدرس ابني/البنتي في مدرسة مع أقرانهم السوريين	٥٢,٠	١٣,٢	٣٢,٣	٢,٥
٣	لا أمانع من العمل في مكان يعمل فيه الأتراك	١,٢	٣,٤	٩٣,٩	١,٥
	لا أمانع من العمل في مكان يعمل فيه السوريين	٥٦,٣	١٢,٦	٢٨,٢	٢,٩
٤	لا أمانع من أن انتقل إلى حي يسكنه الأتراك بالغالب	١,٣	٣,٦	٩٣,٥	١,٦
	لا أمانع من أن انتقل إلى حي يسكنه السوريين بالغالب	٧٠,٥	١١,٣	١٦,٧	١,٥
٥	لا أمانع من أن يسكن الأتراك في نفس الحي الذي أسكن فيه مع عائلتي	١,٨	٣,٧	٩٣,٠	١,٥
	لا أمانع من أن يسكن السوريين في نفس الحي الذي أسكن فيه مع عائلتي	٥٩,٤	١٤,٢	٢٤,٧	١,٧
٦	قد أكون صداقة مع تركي	٤,٩	٦,٠	٨٧,٦	١,٥
	قد أكون صداقة مع سوري	٦١,١	١٥,٤	٢١,٨	١,٧
٧	يمكنني إنشاء عمل خاص بالشراكة مع تركي	٦,٧	٥,٥	٨٣,٨	٤,٠
	يمكنني إنشاء عمل خاص بالشراكة مع سوري	٦١,١	١٥,٤	٢١,٨	١,٧
٨	أسمح لابني/الابنتي في أن يتزوج من تركية	٢١,٥	٧,٨	٦٥,٢	٥,٥
	أسمح لابني/الابنتي في أن يتزوج من سورية	٨١,٥	٨,٥	٧,٦	٢,٤
٩	لا أمانع من أن يتزوج أخي/أختي من تركية	٢٢,٨	٨,٣	٦٢,٦	٦,٣
	لا أمانع من أن يتزوج أخي/أختي من سوري/سورية	٨١,٣	٨,٥	٨,٢	٢,٠
١٠	قد أتزوج من تركية	٢٨,٦	١٠,٤	٥٥,٥	٥,٥
	قد أتزوج من سورية	٨٦,٩	٦,٦	٥,٠	١,٥

كما يتبين في الجدول بوضوح ، هناك اختلافات جديدة بين رغبة السوريين في الاقتراب من المجتمع ومقاومة المجتمع التركي لذلك. في الرسم البياني أدناه ، الذي تم إعداده لجعل هذا الوضع أكثر تخطيطياً ، يُمكن رؤية المسافة الاجتماعية " البعيدة " (-0,51) التي يُبديها المجتمع التركي تجاه السوريين والمسافة " القريبة جداً " (+0,74) التي يُبديها السوريين. من بين الاقتراحات الموجهة للسوريين لتحديد مقياس المسافة الاجتماعية ، نرى أن أعلى نسبة حظت بـ " عدم الموافقة " كانت في خيار " الزواج من تركي " حيث كانت شكلت نسبة 28.6٪. حيث تقابلت هذه النسبة بأعلى معدلات الرفض في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين عام 2017 " ، على خيار " لا أمانع من أن يتزوج أخي \ أختي من تركي " بنسبة 62.2٪ ، و خيار " أسمح لابني \ ابنتي في أن يتزوج من تركي " بنسبة 36.4٪ ، في حين كان نسبة الدعم المقدم لخيار " قد أتزوج من تركي " هو 24٪ في دراسة عام 2017 ، وقد ارتفعت هذه النسبة في 2019 لتكون 55.5٪. أما في المجالات التسعة الأخرى ، فقد كان هناك إرادة إيجابية بخصوص العيش المشترك مع الأتراك ، حيث حظيت خمسة خيارات على دعم كان مجموع نسبته أكثر من 90٪ ، وعلى دعم شكلت نسبته أكثر من 80٪ في خيارين آخرين. كما ارتفعت نسبة التأييد لخيار " يمكنني إنشاء عمل خاص بالشراكة مع تركي " من 70.7٪ في عام 2017 إلى 83.8٪ في عام 2019. بعبارة أخرى ، إن طلب السوريين في التقارب مع الأتراك في إطار الحياة المشتركة هو واضح في كل المجالات.

SB-2019 – جدول 93 : مقاييس المسافة الاجتماعية المقارنة

المسافة الاجتماعية التي يُبديها المجتمع التركي من السوريين				المسافة الاجتماعية التي يُبديها السوريين من المجتمع التركي			
مجموعات المسافة الاجتماعية				مجموعات المسافة الاجتماعية			
	#	%	نقاط المسافة الاجتماعية		#	%	نقاط المسافة الاجتماعية
بعيد جداً	1157	51,0	-0,97	بعيد جداً	13	0,9	-0,85
بعيد	347	15,3	-0,55	بعيد	32	2,3	-0,29
متوسطاً محايد	383	16,9	-0,10	متوسطاً محايد	156	11,1	0,18
قريب	244	10,8	0,36	قريب	328	23,2	0,53
قريب جداً	135	6,0	0,87	قريب جداً	882	62,5	0,97
Genel	2266	100,0	-0,51	Genel	1411	100,0	0,74

نتائج مجموعات النقاشات المركزة : المسافة الاجتماعية ونوع العلاقات
في مجموعات النقاشات المركزة مع السوريين ، وعلى عكس ما نوقش في مجموعات نقاش الأتراك ، تم إعطاء خيارات " بنعم أو لا " لمناقشة العلاقات التي يُمكن للسوريين أن يكونوها مع الأتراك (صداقة ، القيام بالأعمال التجارية معهم ، الزواج). لذلك سوف يتم تحليل الإجابات لعرضها بشكل رقمي في الجدول الموجود أدناه.

SB-2019 – جدول 94 : مقارنة الأنواع المختلفة من العلاقات الاجتماعية مع المواطنين الأتراك

الزواج	إنشاء عمل مشترك	أن يدرس أطفالنا في نفس الصفوف	أن يكون صديقاً لي	أن يكون جاراً لي
22	36	46	46	46
24	9	-	-	-
1	1	-	-	-
46	46	46	46	46

كما يتبين في الجدول فإن جميع المشاركين السوريين ذكروا بأنهم يريدون أن يكونوا جيراناً للمواطنين الأتراك وبأن يصبحوا أصدقاء لهم وبأن يدرس أطفالهم سوياً في الصفوف. هناك فئتين اثنتين من العلاقات الاجتماعية التي عبر بعض المشاركين عن آراء سلبية تجاهها وهي الزواج والعمل المشترك مع مواطني الجمهورية التركية. في حين أن غالبية المشاركين هم على استعداد للقيام بأعمال تجارية بالشراكة مع الأتراك ، إلا أن تأييد المشاركين ينخفض إلى النصف تقريباً عندما يتعلق الأمر بالزواج.

٩. مستوى العلاقات الاجتماعية لدى السوريين

لتحليل " القرب الاجتماعي " أو " المسافة الاجتماعية " لدى السوريين الذين يعيشون في تركيا منذ حوالي خمسة سنوات وسطياً ، وفي سياق دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩ ، سُئل السوريون السؤال التالي " إلى يومنا هذا ، هل قمت بالاختلاط مع الأتراك في العلاقات الاجتماعية التالية: (دردشة | تسوق | خلاف ...) ". حيث تم الوصول إلى إجابات في كل مجالات العلاقات الاجتماعية ابتداءً من العلاقات السطحية وحتى الزواج. كما هو متوقع ، كانت أعلى نسبة من بين العلاقات الاجتماعية الأخرى هي لـ " الدردشة " بنسبة ٧٥.٥٪ في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " و ٨١.٧٪ في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". أما " التسوق " فيأتي في المرتبة الثانية (بنسبة ٧٢.٩٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، و ٧٤.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩) ، كما ازدادت نسب علاقات الصداقة من ٥٦.٩٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٧٣.٨٪ في عام ٢٠١٩. في حين أن العلاقات التجارية ارتفعت نسبتها أيضاً من ٦٢.٥٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٦٨.١٪ في عام ٢٠١٩. لا شك في أن درجة وحدود الصداقة تختلف من كل شخص لآخر. لهذا السبب ،

SB-2019 – جدول ٩٥ : إلى يومنا هذا ، هل قمت بالاختلاط مع الأتراك في العلاقات الاجتماعية التالية؟ (%)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
		نعم	لا	لا أكثر لا توجد إجابة	نعم	لا	لا أكثر لا توجد إجابة
١	دردشة	٧٥,٥	٢٤,١	٠,٤	٨١,٧	١٨,١	٠,٢
٢	تسوق	٧٢,٩	٢٦,٦	٠,٥	٧٤,٨	٢٤,٦	٠,٦
٣	صداقة	٥٦,٩	٤١,٧	١,٤	٧٣,٨	٢٥,٤	٠,٨
٤	علاقة عمل	٦٥,٦	٣٣,٩	٠,٥	٦٨,١	٣١,٢	٠,٧
٥	شجار	٦,٥	٩٢,٤	١,١	٦,٨	٩١,٠	٢,٢
٦	مشكلة	١٠,٦	٨٧,٧	١,٧	٦,٧	٩١,٠	٢,٣
٧	المواعدة	٥,٢	٩٣,٢	١,٦	٣,١	٩٥,٧	١,٢
٨	زواج	٣,٤	٩٤,٣	٢,٣	٢,٨	٩٦,٣	٠,٩

لا يوجد لدينا الفرصة لإجراء المزيد من التقييمات حول هذا الخيار. مع ذلك ، لوحظ بأن هناك تراجع في العلاقات العاطفية مثل " المواعدة " و " الزواج ". نتيجة أخرى مثيرة للاهتمام هي في خيارات القتال أو المشاكل. بينما كان هناك انخفاض في نسب خيار " المشاكل " من ١٠.٦٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٦.٧٪ في عام ٢٠١٩ ، لوحظت زيادة طفيفة بشكل استثنائي في خيار " المشاجرة " (من ٦.٥٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٦.٧٪ في عام ٢٠١٩). ومع ذلك ، فإن هذه البيانات تكشف أنه في غضون عامين ، أصبح السوريون أقرب إلى المجتمع التركي ويكافحون من أجل أن يكونوا كذلك ، سواء من حيث مقاييس المسافة الاجتماعية أو من حيث كثافة العلاقات الاجتماعية.

١٠. مشاعر السوريين تجاه المجتمع التركي

إن السوريين في تركيا يُبدون مسافة اجتماعية "قريبة" للغاية من المجتمع التركي في كل مجالات العلاقات الاجتماعية تقريباً حيث يُمكن القول بأن هذا الاتجاه هو اتجاه يسير نحو الإيجابية. في هذا الإطار أيضاً ، تم إعداد مجموعة من الأسئلة ل طرحها على المشاركين السوريين لمعرفة نظرهم العامة تجاه المجتمع التركي. تهدف المقترحات الإيجابية والسلبية هنا إلى الكشف عن وجهة نظر المجتمع السوري تجاه مجتمعهم والمجتمع التركي بشكل عام.

وفقاً للمشاركين ، يبذل السوريون جهوداً جادة للإنسجام مع المجتمع التركي. حيث أن هذا الأمر كان من أكثر الخيارات التي تلقت دعماً من بين الاقتراحات الأخرى حيث شكلت نسبة ٤٧.٦٪. كما يرى ٤١.٨٪ من السوريين أن المجتمع السوري في تركيا "يُقدر المجتمع التركي" و "يُحب كثيراً" المجتمع التركي " (٤١.٦٪) ، و " يتعامل باحترام شديد" مع المجتمع (٣٥.٩٪). أما الدعم الذي جاء على الاقتراحين السلبيين ، والذي يُعد محدوداً للغاية ، كان لصالح الخيارات التالية: " السوريين لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق" بنسبة ١.١٪ ، و " السوريين يستغلون المجتمع التركي" بنسبة ٠.٨٪.

SB-2019 - جدول ٩٦ : كيف هي مشاعر السوريين تجاه المجتمع التركي؟ (إجابات متعددة)

	#	%
يبذل السوريون جهوداً للإنسجام مع المجتمع التركي	٦٧٥	٤٧,٦
السوريون يُقدرون المجتمع التركي	٥٩٣	٤١,٨
السوريون يُحبون المجتمع التركي كثيراً	٥٩٠	٤١,٦
السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	٥٠٩	٣٥,٩
السوريون لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق	١٦	١,١
السوريون يستغلون المجتمع التركي	١١	٠,٨
لا أعلم لا توجد إجابة	٧٩	٥,٦

لا يبدو من الممكن إجراء تقييمات متباينة للغاية هنا بناءً على البنية الديموغرافية لأولئك الذين يُقدمون هذه الإجابات.

SB-2019 - جدول ٩٧ : مجموعات المسافة الاجتماعية x السؤال الأول (للذين يعرفون اللغة التركية) x البيانات الديمغرافية

	لا أعلم إلا توجد اجابة	السوريون مستقلون المجتمع التركي	السوريون لا يحون المجتمع التركي على الإطلاق	السوريون يتعاملون باحترام شديد مع المجتمع التركي	السوريون يحون المجتمع التركي كثيراً	السوريون يقرون المجتمع التركي	يبذل السوريون جهوداً للجساجم مع المجتمع التركي
الجنس							
امرأة	٧,٢	٠,٦	٠,٦	٣٢,٢	٣٠,٤	٤٢,٨	٥٨,٠
رجل	٤,٦	٠,٩	١,٥	٣٨,٢	٤٨,٥	٤١,٢	٤١,٢
العمر							
ما بين ١٨-٢٤	٨,٦	-	٢,٤	٣٣,٥	٣٥,٩	٤١,٢	٤٦,١
ما بين ٢٥-٣٤	٤,٤	٠,٨	١,٠	٣٢,٣	٤٣,٥	٣٦,٥	٤٧,٧
ما بين ٣٥-٤٤	٥,١	١,٣	١,٣	٤٢,١	٤٠,٨	٤٤,٥	٥٠,٤
ما بين ٤٥-٥٤	٥,١	٠,٦	-	٣٥,٤	٤٥,٥	٤٨,٩	٤٩,٤
**ما بين ٥٥-٦٤	٧,١	١,٢	-	٣٣,٣	٤١,٧	٤٨,٨	٤١,٧
**أكبر من ٦٥	٥,٧	-	-	٤٥,٧	٤٢,٩	٤٠,٠	٣١,٤
التعليم							
لا يعرف القراءة والكتابة	٥,٧	-	٢,٣	٣١,٠	٢١,٨	٣٣,٣	٦٣,٢
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٤,١	-	١,٤	٢٣,٣	٢٧,٤	٣٢,٩	٦٤,٤
أنهى المرحلة الابتدائية	٧,٢	١,٠	١,٠	٣٤,٣	٥٢,١	٣٦,٨	٣٧,٠
أنهى المرحلة الإعدادية	٥,٠	٠,٨	١,٠	٣٥,٢	٣٨,٦	٤٦,٢	٥٣,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٤,٦	٠,٥	٠,٩	٣٧,٠	٤٢,٥	٤١,١	٤٨,٤
أنهى معهد (سنتين)-	٥,٣	-	٣,٥	٤٥,٦	٢٢,٨	٥٦,١	٥٢,٦
أنهى المرحلة الجامعية أو بعد الجامعية	٥,١	١,٥	٠,٥	٤٣,٤	٤٤,٤	٤٧,٤	٤٣,٤
المنطقة							
المدن في المناطق الحدودية	٦,٢	٠,٣	٠,٨	٣٣,٠	٤١,٣	٤١,٦	٤٢,٩
*المدن الأخرى	٤,٧	١,٤	١,٦	٤٠,٤	٤٢,٠	٤٢,٢	٥٤,٩
المدن الكبيرة	٥,٧	٢,٢	١,٤	٤١,٠	٤٥,٩	٤١,٦	٥٧,١
المدن الصغيرة	٢,٦	-	٢,١	٣٩,٢	٣٤,٤	٤٣,٤	٥٠,٨
Genel	٥,٦	٠,٨	١,١	٣٥,٩	٤١,٦	٤١,٨	٤٧,٦

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

١١. تصورات السوريين في تركيا حول كل من المجتمع التركي ومجتمعهم

في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " لعامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩، تم طرح سؤال " الفحص " لفهم النواحي المهمة السلبية والإيجابية لمعيشة السوريين في تركيا، حيث من خلال هذا السؤال تم تخصيص ٥ خيارات " إيجابية " و ٥ خيارات " سلبية ". هذه الخيارات، التي تم تحليلها بالتفصيل في عناوين مختلفة أدناه، مُدرجة في الجدول التالي وفقاً لأكثر الخيارات التي تم دعمها من خلال المشاركين في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". وبناءً على ذلك، فإن الدعم الأقوى الذي أبداه السوريين كان لمسألة " التجنيس "، يتلى هذا الخيار خيارات مثل " الامتنان للمجتمع التركي "، " السوريون يريدون البقاء في تركيا "، و " السوريون سعداء في تركيا ". أما نسبة الدعم الأقل فجاءت على الخيارات " السلبية ".

SB-2019 – جدول ٩٨ : إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟

	أوافق جداً	أوافق	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	لا أعلم لا توجد إجابة
السوريين يريدون الجنسية التركية	٩,٨	٥٣,٦	٦٣,٤	٢١,٦	٣,٤	٢,٣	٥,٧	٩,٣
السوريين ممتنين للشعب التركي	٢,٨	٥٢,١	٥٤,٩	٢٩,١	٧,١	١,٣	٨,٤	٧,٦
السوريين يريدون البقاء في تركيا	٥,٩	٤٨,١	٥٤,٠	٢٦,٩	٤,٦	٣,٤	٨,٠	١١,١
السوريين سعداء في تركيا	٣,٩	٤٤,٢	٤٨,١	٢٥,٩	١٢,٩	٣,٥	١٦,٤	٩,٦
السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	١٢,٤	٢٨,٠	٤٠,٤	٢٢,٥	١١,٠	١٣,١	٢٤,١	١٣,٠
السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	٠,٥	٢٨,٦	٢٩,١	٢٣,٤	٢٨,٧	١٤,٧	٤٣,٤	٤,١
السوريين يعملون في تركيا بسهولة	١,١	٢٥,٢	٢٦,٣	٢٣,٠	٣٤,٨	١١,٥	٤٦,٣	٤,٤
الأتراك يستغلون السوريين	٦,٠	١٤,٠	٢٠,٠	٢٦,٣	٢٣,٥	١٩,٥	٤٣,٠	١٠,٧
السوريين يستطيعون من قبل المجتمع	١,٠	١٨,٢	١٩,٢	٢٧,٩	٢٧,٥	١٧,٠	٤٤,٥	٨,٤
السوريين لا يحبون الأتراك	٠,٦	١٠,٦	١١,٢	٢٢,١	٣٣,١	٢٤,٣	٥٧,٤	٩,٣

SB-2019 – جدول ٩٩ : إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟ (نقاط)

	SB-2017	SB-2019
السوريين يريدون الجنسية التركية	٣,٥	٣,٤
السوريين ممتنين للشعب التركي	٣,٠	٣,٢
السوريين يريدون البقاء في تركيا	٢,٧	٣,١
السوريين سعداء في تركيا	٢,٧	٣,٠
السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	٢,٦	٢,٨
السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	٢,٢	٢,٦
السوريين يعملون في تركيا بسهولة	٢,٢	٢,٦
الأتراك يستغلون السوريين	٢,٨	٢,٣
السوريين يستطيعون من قبل المجتمع	٢,٥	٢,٣
السوريين لا يحبون الأتراك	٢,٣	٢,٠

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

١١- أ انطباعات السوريين حول المستقبل

في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " تم تطوير بعض المقترحات وتحديد الاتجاهات التي تُعطي فكرة حول انطباعات السوريين بخصوص البقاء \ المستقبل. فعندما تُعرض الردود الواردة للتحليل وفق هيكل ليكرت الخماسي ، نجد أن نسب إجابات المشاركين السوريين على خيار " السوريون يريدون البقاء في تركيا " كانت ٥٤٪ (حيث أجاب ٤٨.١٪ منهم على خيار " أوافق " ، و ٥.٩٪ منهم على خيار " أوافق جداً ") ، أما الذين أعربوا عن عدم موافقتهم لهذا الخيار كانت نسبتهم ٨٪. وتبقى مجموعة نسبتها ٢٦.٩٪ (لا توافق ولا تُعارض هذا الأمر). وعليه، فقد كان متوسط درجة خيار

” السوريون يريدون البقاء في تركيا ” هو ٣.١ نقاط ، حيث لوحظ أن المجموعات الديمغرافية التي قدمت دعماً أعلى من المتوسط لهذا الخيار كانت من الرجال والفئات العمرية التي تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة وخريجي الجامعات وأولئك الذين يعيشون في مدن المناطق الحدودية. أما الاقتراح الآخر الذي أجاب عليه المشاركة والمتعلق بقضية البقاء \ المستقبل فقد كان ” السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية ” ، حيث حصد هذا الخيار أعلى نسبة من ردود الفعل الإيجابية. بينما أفاد ٦٣٪ من السوريين المشاركين بأنهم يوافقون على هذا الخيار ، أشارت نسبة ٥.٦٪ من المشاركين فقط بأنها تعارضه. في الواقع ، تكشف هذه الإجابات عن الوضع العام فيما يتعلق بمنظورهم المستقبلي.

١١-ب العلاقات والمشاعر تجاه المجتمع التركي

تُشير الإجابات على الاقتراحات المقدمة التالية ” السوريون ممتنين من الشعب التركي ” ، ” السوريون لا يحبون الأتراك ” ، ” السوريون يُستبعدون في تركيا ” على أن هناك منحى ” إيجابي ” بالنسبة لأفكار وتصورات السوريين التي تخص علاقتهم مع المجتمع التركي. في حين أن نسبة الذين يؤيدون اقتراح ” السوريون ممتنين من الشعب التركي ” هي قوية للغاية بنسبة ٤١.٨٪ ، فإن الاقتراح القائل بأن ” السوريون لا يحبون الأتراك ” مرفوض وفي أعلى مستوياته بنسبة ٥٧.٤٪ ، بينما تبلغ نسبة الذين يؤيدون هذا الاقتراح ١١.٢٪. يُلاحظ أن متوسط الداعمين هو ٣.٢ الذين يؤيدون الاقتراح القائل بأن ” السوريون ممتنون للشعب التركي ” هم من الرجال والأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً وطلاب الجامعات والسوريين الذين يعيشون في المدن الكبرى. من النتائج اللافتة للانتباه هنا أن النساء والأشخاص الذين لا يحملون شهادات لا يزالون أقل بكثير من المتوسط (٢.٩). أما الاقتراح القائل بأن ” السوريون لا يحبون الأتراك ” فقد حصد معدلاً منخفضاً نسبياً يبلغ ٢.٥ ، حيث نجد أن الذين يدعمونه أكثر (بحسب البيانات الديمغرافية) هم من النساء ، والذين فوق سن الـ ٦٥ عاماً وخريجي الجامعات. أما الاقتراح الآخر الهام لفهم مستوى القبول الاجتماعي هو اقتراح مستوى ” الاستبعاد ”. حيث يظهر أن المشاركين السوريين بنسبة ٤٤.٥٪ يعارضون الخيار القائل بأن ” السوريون يُستبعدون في تركيا ” ، وبأن نسبة الداعمين لهذا الخيار بقيت ١٩.٢٪. إن عدم رؤية السوريين بأنهم يُستبعدون في تركيا هو أمر قيم للغاية. عندما يتم تحويل هذه النسب وحسابها من خلال النقاط الخمس ، يظهر بأن ” الاستبعاد ” الذي يتوافق مع ” ٢.٣ ” نقاط هو أعلى قليلاً عند النساء والفئات العمرية ما بين ١٨-٢٤ و ٣٥-٤٤ عاماً.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: نظرة إلى المجتمع التركي

سُئل المشاركون السوريون في مجموعات النقاشات عن تجاربهم ووجهات نظرهم فيما يخص المجتمع التركي ، سواء كان بمنظورهم الشخصي أو بمنظور السوريين ككل. كما هو الحال مع الاسئلة الأخرى ، جاءت إجابات مختلفة من المشاركين وتم سرد كل منها ومناقشته.

المجتمع التركي يتصرف بطريقة سيئة مع السوريين أعرب قسم كبير من المشاركين السوريين بأن المجتمع

التركي يتصرف بطريقة غير جيدة مع السوريين. كما أكد جميع هؤلاء المشاركين تقريباً أن هناك سلوكيات سيئة لدى السوريين أيضاً مع الأتراك ، ولكنهم يعتقدون بأن غالبية مواطني الجمهورية التركية لا يحبون السوريين. وبحسب المشاركين ذاتهم فإنهم يفيدون أن عدم المحبة هذه هو بسبب مجيء أعداد كبيرة من السوريين وتمركزهم بسرعة في تركيا ، كما يُنظر لهذه المسألة على أنها انعكاس للتجارب مع العرب في زمن الإمبراطورية العثمانية.

- ” يوجد الجيد منهم والسيء لكن بشكل عام لا يتعاملون مع السوريين بطريقة جيدة ويُقلون من شأنهم. بعض الأشخاص لا يحترمون كبار السن منا فقط لأننا سوريون. ” أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ” يتعاملون معنا بطريقة سيئة جداً. إن آراء وتصرفات البالغين الأتراك تؤثر على أطفالهم مما يجعلهم يتشاجرون مع الأطفال السوريين في المدارس. ” أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ” لا يتقبلوننا ولا يريدون حتى السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ” لا يحبون السوريين ويعممون كثيراً. في بعض الأحيان لا يتواصلون معنا فقط لأننا سوريين. ” استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ” برأي الأتراك لا يحبون العرب ليس فقط السوريين. وهو أمر يأتي من التاريخ. ” استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ” بشكل عام يتصرفون معنا بشكل سيء ويظنون بأننا جنائ. حتى أنهم يتصرفون بشكل سيء مع الأطفال السوريين في المدارس. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية

- " ٧٠٪ منهم ينظرون لنا بنظرة سيئة ، ويتصرفون بتعالى. إن رأى أحدهم سوري يحمل كيس من الفاكهة يقولون لنا "أ نتم أتيتم من الحرب وتاكلون الفاكهة " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " بعضهم جيدين جداً لكنهم لا يحبون السوريين بشكل عام ويتكلمون بشكل سيء مع السوريين في الأسواق والأحياء. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " تختلف التصرفات بحسب الفئة المجتمعية والمكان. لا يتصرفون بشكل جيد مع السوريين. لكنهم يحتضنون الروس في أنطاليا والخليجيين في البحر الأسود، ولا يتصرفون معنا بنفس الطريقة. تختلف تصرفاتهم باختلاف الحي، إن كنت تسكن في حي جيد الكل سوف يتعامل معك بطريقة جيدة. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات

المجتمع التركي يستغل السوريين تحت سياق التصرفات السيئة التي يتعامل الأتراك بها مع السوريين ، ذكر بعض المشاركين بأن المواطنين الأتراك يستغلون الوضع الحساس والهش للسوريين ويستغلونهم في العمل وما إلى ذلك. في هذا السياق ، وعلى الرغم من وجود أمثلة مختلفة ، إلا أن أكثر المجالات التي يستغل فيها الأتراك السوريين هي العمل والوظائف التي تُعطى للسوريين بأجور زهيدة ومطالبة العوائل السورية بدفع أجارات أكثر بكثير من قيمتها الفعلية.

- " الأتراك يستغلوننا في العمل. يظنون بأن السوريين جاؤوا إلى هنا للسياحة. يتصرفون معنا بطريقة أنانية جداً ولا يبدون لنا أي احترام. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " لا يريدوننا ولا يقبلون بنا. إن الأتراك ينظرون باستخفاف إلى السوريين. فقط لأننا سوريين يطلبون منا الأجارات المرتفعة. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " فقط لأننا سوريين ندفع أجارات أعلى. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات

المجتمع التركي يتصرف بطريقة جيدة مع السوريين أما المشاركين الذين أعربوا بأن المجتمع التركي يتصرف بطريقة جيدة مع السوريين ، حيث يُعطي غالبيتهم أمثلة عن ذلك من خلال تجاربهم وعلاقاتهم الشخصية مع المواطنين الأتراك. كما أنهم يرون بأن المجتمع التركي يتعامل بطريقة جيدة وودية معهم ويساعدونهم.

- " أنا أعيش هنا منذ ٨ سنوات ولم أواجه أي مشكلة، أرى بأن الأتراك يتعاملون معنا بطريقة جيدة جداً. عندما كنت أسكن في سورية في مدينة الرقة، قام بعض أصحاب البيوت على الرغم من كونهم سوريين بتأجير بيوتهم للمهجرين السوريين الآخرين داخل سورية بأسعار باهظة. إن كنا نعمل هذا في بعضنا البعض فيجب ألا نقول شيئاً عندما يفعل الغريب بنا ذلك. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " الأتراك لن يقوموا بالخطوة الأولى، يجب علينا نحن أن نقوم بالخطوة الأولى. إنهم يضعون المسافات بيننا وبينهم وأنا أعطيهم الحق بذلك. من بعد ما أن تقوم بالخطوة الأولى يصبحون أصدقاء جيدين جداً معك. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- " بعض الأتراك جيدين للغاية ومحبين للخير ، أصبح جيراني الأتراك مثل عائلتي هنا. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

بعض المواطنين الأتراك يتصرفون بطريقة جيدة وبعضهم بطريقة سيئة مع السوريين قسم كبير من المشاركين أجاب على هذا السؤال بإجابة عامة ، بعبارة أخرى ، ذكر بأنه لا يُمكن تعميم المعاملة الواحدة على كل مواطني الجمهورية التركية. فوفقاً لأرائهم ، وكما هو الحال في كل بلد وفي كل مجتمع ، هناك بعض المواطنين الأتراك الطيبين والمتسامحين والبعض الآخر الذي يتصرف بطريقة سيئة ويقومون بالتمييز.

- " كما هو الحال في كل بلد وفي كل مدينة. هناك الجيد منهم وهناك السيء. لكن بشكل عام الغالبية يتصرفون معنا بطريقة سيئة. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " لا يُمكن التعميم ، بعضهم يتصرف معنا بطريقة جيدة جداً. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " البعض يتصرف بطريقة جيدة والبعض الآخر بطريقة سيئة ويقومون بالتمييز. لكن هذا الأمر يحصل في كل دولة. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- " البعض يتعامل بطريقة جيدة والبعض بطريقة سيئة. لكن على الرغم من كل شيء فأتنا أفضل أن أجاور الأتراك. لا أحب العيش مع السوريين في نفس الحي أبداً ، لأنه يكون هناك العديد من الشباب والرجال وأنا لا أفضل أن تسكن عائلتي هناك. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

السوريون هم من يُحدون كيف سيتعامل المواطنون الأتراك معهم بالنسبة للمشاركين في مجموعات النقاشات فإن ما يحدد كيف سوف يتعامل المواطنون الأتراك مع السوريين ليس فقط المواطنين الأتراك و رغباتهم ، وإنما أيضاً صورة السوريين العامة وكيف يتعامل السوريون مع المواطنين الأتراك. فبالنسبة لهؤلاء المشاركين ، إن كان السوري يتحدث باللغة التركية ، ويتواصل مع المواطنين الأتراك ، ويأخذ زمام المبادرة في أخذ الخطوة الأولى نحوهم فهم بالتأكيد سوف يعاملونه بشكل جيد.

- " إنهم يتعاملون معنا هكذا لأننا لا نتواصل معهم. لكن بسبب وضعنا المادي المتردي وعدم وجود الوقت لتعلم اللغة التركية فنحن لا نستطيع تحديثها. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " إنهم يتعاملون بشكل جيد جداً ويصبحون أصدقاء مع السوريين الذين يتحدثون التركية. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات

- " إن قمت بشرح مشكلتك بالتركي فإنهم يتعاملون معك بشكل جيد ويساعدونك. أنا وعلى الرغم من كوني محجبة الكل يتحدث معي ويحيني. لكنهم لا يتعاملون بنفس الطريقة مع كل السوريين. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- " عندما نأخذ نحن الخطوة الأولى فسوف يحبوننا. يجب أن نشرح نحن عن أنفسنا لهم ، لأنهم لا زالوا لا يعرفوننا جيداً. " هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات
- " السوريين المثقفين والمتعلمين يتفقون جيداً مع الأتراك. لكن الأتراك ينزعجون من السوريين لأن غالبية السوريين في تركيا هم ليسوا من المتعلمين. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين

١١- ج حياة العمل

من الواضح أن السوريين يواجهون الصعوبة الأكبر في حياتهم في تركيا في مجال العمل. هذا الأمر واضح من خلال جميع الاقتراحات و الأسئلة التي طُرحت على السوريين المشاركين. لهذا ، وبهدف المراقبة الجيدة لهذا الأمر ، تم تقديم ثلاثة مقترحات " السوريون يتقاضون بدل أتعابهم " ، و " السوريين يعملون بسهولة " ، و " الأتراك يستغلون السوريين ". حيث كان أعلى معدل للرفض (عدم الموافقة) ، الذي جاء على هذه المقترحات ، هو خيار "السوريون يتلقون بدل أتعابهم" بنسبة ٤٣.٤٪ ، في حين بلغت نسبة الذين يوافقون على هذا الاقتراح ٢٩.١٪. إن تم قراءة هذا الأمر من جانب آخر ، ومع العلم أن ٩٠٪ من السوريين الذين يعملون في تركيا يعملون في الاقتصاد الغير رسمي ، فإن واحد من كل ثلاثة موظفين عاملين سوريين يتلقى بدل أتعابه في العمل. عندما يتم تحويل هذه النسبة إلى النقاط ، نجد أن متوسط (عدم الموافقة) هو ٣.٤ من أصل ٥ نقاط ، وبأن أكثر المعترضين على هذا الخيار هم من النساء ، والأميين والذين يعملون في " الوظائف التي لا تتطلب مهارة " ، والذين يعيشون في المناطق الحضرية. كما يُمكن القول بأن خريجي التعليم العالي أو الدراسات العليا هم الأقل شكايَةً من هذا الأمر ولو كان ذلك مع فرق طفيف.

SB-2019 – جدول ١٠٠ : إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟

	متوسط النقاط	السوريين لا يحبون الأتراك	الأتراك يستغلون السوريين	السوريين يستغلون من قبل المجتمع	السوريين يعملون في تركيا بسهولة	السوريين في تركيا يتقاضون بدل اتعابهم	النّهاب إلى دولة أخرى	السوريين سعداء في تركيا	البقاء في تركيا	السوريين ممنين للجسدية التركية	السوريين يريدون الجنسية التركية
الجنس											
امرأة	٢,٧	٢,٢	٢,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٣	٣,٠	٢,٩	٢,٩	٢,٩	٣,١
رجل	٢,٨	١,٩	٢,٢	٢,٣	٢,٦	٢,٧	٢,٦	٣,١	٣,٢	٣,٤	٣,٥
العمر											
ما بين ١٨-٢٤	٢,٧	٢,٠	٢,٢	٢,٤	٢,٦	٢,٧	٢,٧	٣,١	٣,١	٣,٣	٣,٣
ما بين ٢٥-٣٤	٢,٧	٢,٠	٢,٣	٢,٣	٢,٥	٢,٦	٢,٨	٣,٠	٣,١	٣,٤	٣,٤
ما بين ٣٥-٤٤	٢,٨	٢,٠	٢,٤	٢,٤	٢,٥	٢,٩	٢,٩	٣,٠	٣,١	٣,٣	٣,٤
ما بين ٤٥-٥٤	٢,٧	٢,١	٢,٣	٢,٣	٢,٦	٢,٦	٢,٩	٣,٢	٣,٢	٣,٣	٣,٤
ما بين ٥٥-٦٤	٢,٨	٢,٢	٢,٣	٢,٢	٢,٦	٢,٨	٣,١	٣,٣	٣,٣	٣,٤	٣,٥
أكبر من ٦٥	٢,٨	١,٨	٢,٤	٢,١	٢,٧	٢,٧	٣,٢	٣,٢	٣,٥	٣,٥	٣,٢
التعليم											
لا يعرف القراءة والكتابة	٢,٧	٢,٢	٢,٦	٢,٧	٢,٣	٢,٣	٢,٨	٢,٨	٣,٠	٣,١	٣,٣
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٢,٧	٢,٢	٢,٤	٢,٨	٢,٤	٢,٣	٢,٩	٣,٠	٢,٩	٢,٩	٣,٢
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٧	١,٩	٢,٢	٢,٣	٢,٥	٢,٦	٢,٨	٣,١	٣,٣	٣,٣	٣,٣
أنهى المرحلة الإعدادية	٢,٨	٢,١	٢,٤	٢,٤	٢,٦	٢,٥	٢,٨	٣,١	٣,٢	٣,٣	٣,٣
أنهى المرحلة الثانوية	٢,٧	٢,٠	٢,٢	٢,٣	٢,٥	٢,٧	٢,٨	٣,١	٣,٣	٣,٣	٣,٤
أنهى معهد (سنتين)	٣,٠	٢,٤	٢,٧	٢,٦	٢,٨	٢,٧	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٣,٥	٣,٥
أنهى المرحلة الجامعية أو بعد الجامعية	٢,٨	١,٨	٢,٢	٢,١	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٣,٣	٣,٥	٣,٤	٣,٨
المنطقة											
المدن في المناطق الحدودية	٢,٨	٢,٢	٢,٣	٢,٤	٢,٦	٢,٨	٢,٦	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٣,٤
*المدن الأخرى	٢,٦	١,٨	٢,٤	٢,٣	٢,٤	٢,٣	٣,١	٢,٦	٢,٨	٢,٢	٣,٣
المدن الكبيرة	٢,٦	١,٩	٢,٥	٢,٤	٢,٣	٢,١	٣,٢	٢,٥	٢,٨	٣,١	٣,٣
المدن الصغيرة	٢,٧	١,٨	٢,٢	٢,٠	٢,٦	٢,٦	٢,٧	٢,٧	٣,٠	٣,٤	٣,٥
بشكل عام	٢,٧	٢,٠	٢,٣	٢,٣	٢,٦	٢,٦	٢,٨	٣,٠	٣,١	٣,٢	٣,٤

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

أما الاقتراح القائل بأن " الأتراك يستغلون السوريين " هو لا يزال عند مستوى منخفض للغاية. حيث عارضت نسبة ٤٣٪ من المشاركين السوريين هذا الخيار. أما المؤيدين له بقيت نسبتهم في الـ ٢٠٪. إن متوسط الذين يشكون من هذا الأمر يُعادل (٣.٨ نقطة) وهم من الرجال، والفئات العمرية ما بين ١٨-٢٤ عاماً، وخريجي المرحلة الابتدائية والمعاهد والقاطنين في المدن الصغيرة.

تشير جميع هذه الردود المقدمة على المقترحات إلى صورة يُمكن تقييمها على أنها " إيجابية " تتجاوز توقعات الناحية العملية، حيث تتم مواجهة أكثر المشاكل الجدية فيها باستثناء العمل المسجل. الأهم من ذلك هو المسار الإيجابي للنتائج مع مرور الوقت.

١١-د مفهوم السعادة

هناك أهمية خاصة تُبديها دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " حول موضوع " مدى سعادة " السوريين في معيشتهم في تركيا. والأهم من ذلك ، هو قياس التغيير في هذا الشعور مع مرور الوقت. حيث بلغت النسبة الإجمالية للذين وافقوا على خيار " السوريين سعداء في تركيا " بإجابات " موافق " و " موافق جداً " الـ ٣٣.٧٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، بينما ارتفع

هذا المعدل في دراسة عام ٢٠١٩ ليصبح ٤٨.١٪. في حين أن معدل أولئك الذين أشاروا بـ "لا أوافق" و "لا أوافق إطلاقاً" في دراسة عام ٢٠١٧ كان ٢١.٩٪، حيث انخفض هذا المعدل في دراسة عام ٢٠١٩ ليصبح ١٦.٤٪. لذا يرى المشاركون في الاستبيانات بأن السوريين في تركيا هم سعداء، ويبدو أن هذا الأمر هو في اتجاه تصاعدي. كما أنه عند توزيع نسب الحيايين أو المترددين بشأن هذا الخيار والذي كانت نسبتهم (٢٥.٩٪) مع الذين أشاروا إلى خيار "لا أعلم" لا توجد إجابة (٩.٦٪) على الخيارات الأخرى، فإن إجمالي نسبة الذين يعتبرون بأن السوريين هم سعداء في تركيا تبلغ الـ ٧٥٪ اعتباراً لعام ٢٠١٩. كما تم دعم هذه النسبة في مجموعات النقاشات المركزة على الرغم من تعقيد هذا المفهوم.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة : مفهوم سعادة السوريين في تركيا

سئل المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة ما إن كان السوريين في تركيا سعداء أم لا. حيث أن هذا السؤال لم يتم طرحه بنيتة فهم الاعتقادات الشخصية للمشاركين بل بأخذ الإجابات عن السوريين ككل من وجهة نظر المشاركين.

" **السوريين سعداء في تركيا**": أفاد جزء كبير من المشاركين في مجموعات النقاشات بأن السوريين سعداء في تركيا. وفقاً للمشاركين في هذه المجموعة، هناك سببان رئيسيان لعيش السوريين بسعادة في هذا تركيا: (١) تركيا لم تفتح فقط أبوابها في وجه السوريين بل أمنت لهم بيئة آمنة للعيش بآمان وراحة، (٢) بحسب بيان عدد أقل من المشاركين، السوريين في تركيا سعداء لأن الشعب التركي احتضن السوريين وأظهر لهم الحب والرحمة. وفقاً للمشاركين، فإنه يمكن رؤية وفهم أن السوريين سعداء في تركيا لأنهم لا زالوا يعيشون فيها. كثير من المشاركين أفادوا بأنه لو لم يكن السوريين سعداء في تركيا لكانوا ذهبوا إلى دول أخرى كالدول الأوروبية أو العربية.

- ← " **السوريين سعداء في تركيا لأنهم هربوا من الحرب و هم هنا في آمان.** السوريون وجدوا العمل والراحة هنا وأصبحوا يعيشون في وسط أكثر انفتاحاً. لما لا يكونون سعداء. لكن لا تزال كلمة لاجئ تجعلهم تعيسين في بعض الأحيان. " **استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← " نحن نعيش في آمان في تركيا وأصبح للعديد من السوريين أعمال جيدة هنا وأوضاعهم المادية هي في تحسن مع مرور الوقت. برأيي هم سعداء. حتى وإن أصبحت الأمور جيدة بنسبة ١٠٠٪ في سورية فإن السوريين سوف يبقون في تركيا لأنهم سعداء هنا وقاموا بتأسيس حياتهم هنا. " **غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← " نحن سعداء في تركيا. لأن تركيا هي بلد آمن. " **غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← " سعداء جداً. لكن إن أعطيت الجنسية التركية لهم سوف يصبحوا أكثر سعادة. " **استنبول – مجموعة نقاش النساء التركيات**
- ← " **السوريين سعداء في تركيا، جيراننا الأتراك هنا يحبوننا ويساعدوننا.** " **غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- من الناحية الأخرى، فقد أفاد بعض المشاركين أنه على الرغم من عدم محبة الشعب التركي لهم ومواجهتهم للعديد من المشاكل إلا أن السوريين مازالوا سعداء في تركيا:
- ← " على الرغم من مواجهتي للعديد من المشاكل إلا أنني أريد البقاء في تركيا. بشكل عام تركيا هي أفضل من العديد من الدول العربية. لهذا أعتقد بأن السوريين هنا سعداء. " **هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← " سعداء جداً. العديد من الأتراك لا يحبوننا ولربما يكونون على حق، لربما نحن من هم على خطأ لكننا سعداء هنا. " **استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← "السوريين الذين ارادوا العيش في اوربا قد ذهبوا منذ زمن برأيي لو لم يكن السوريون سعداء هنا لما بقوا " **غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريات**
- ← " قام السوريون الذي يريدون العيش في أوروبا بالذهاب إلى الدول الأوروبية منذ مدة، برأيي من بقي في تركيا هو سعيد لأنه لو لم يكن سعيداً لذهب إلى أوروبا. " **هاتاي – مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية**

" **بعض السوريين سعداء في تركيا والبعض الآخر ليس كذلك** ". في الواقع، وفي طريقة مشابهة للإجابات أعلاه، ذكرت غالبية المشاركين بأن هناك مقياس واسع لقياس مدى السعادة ومدى التعاسة لدى السوريين في تركيا. والأكثر إثارة للاهتمام في إجابات هؤلاء المشاركين كانت العوامل التي يعتقد السوريون أنها ضرورية لسعادتهم. في هذا السياق، أشير إلى العوامل الاقتصادية بشكل بارز مرة أخرى. جزء كبير من المشاركين أشار إلى أن "الذين لديهم دخل مرتفع"، و "الذين لديهم عمل جيد"، بمعنى آخر من لديهم وضع مادي جيد في تركيا هم السعداء في تركيا أما بقية السوريين فهم ليسوا سعديين في تركيا. إن "السعادة" من مفهوم الارتياح المادي لدى المشاركين هي موجودة لدى نسبة 40٪ من السوريين و 50٪ بالنسبة للمشاركين الآخرين و بنسب قليلة جداً بالنسبة لبعض المشاركين. كما أن العامل الثاني الذي يساهم في سعادة السوريين هو معرفة اللغة التركية. وفقاً لهذا الرأي، فإن معرفة اللغة التركية تسمح للسوريين بالتعبير عن أنفسهم بشكل أفضل وأكثر ارتياحاً، وتمكنهم من التواصل مع المجتمع التركي وتحميمهم من التمييز والعزلة الاجتماعية، مما يمهّد الطريق لنجاحهم من الناحية الاقتصادية.

- ← " **السوريين الذين لديهم معاشات ثابتة ووضعهم المادي جيد هم السعداء في تركيا.** أما البقية فهي غير سعيدة. " **أنقرة – مجموعة نقاش آرباب العمل والعاملين السوريين**
- ← " **الطلاب والذين يعرفون اللغة التركية ومن لديهم دخل شهري جيد وحالة مادية جيدة هم سعداء جداً.** لأننا نستطيع أن ندافع عن أنفسنا وبرائنا الأتراك على أننا أمثلة جيدة وبالتالي يتصرفون معنا بطريقة جيدة. " **أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات**
- ← " **نسبة ٥٠٪ سعداء.** تركيا هي ليست وطننا لهذا لا يمكن أن يكون الكل سعيد هنا. " **غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات**

” السورين ليسوا سعداء في تركيا ”: أفادت نسبة كبيرة من المشاركين بأن السورين ليسوا سعديين في تركيا. وبحسب المشاركين ، الذين يعتقدون أن معظم السورين غير سعداء ، فهناك ثلاثة أسباب رئيسية لهذا الوضع: (١) الصعوبات الاقتصادية وسبل العيش؛ (٢) التمييز وزيادة الكراهية ضد السورين ، (٣) التعاسة النابعة من التخلي عن وطن والقدوم إلى تركيا. أهم العوامل التي جعلت السورين غير راضين عن معيشتهم في تركيا هي تكلفة المعيشة في تركيا ، وظروف العمل الصعبة وصعوبة الحصول على دخل منتظم.

- ” ١٠٪ منهم سعيد أما الباقي فهم غير سعداء لأنهم لا يعرفون اللغة التركية ولا أعمال لهم في تركيا جيدة. ”
- أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السورين
- ” لكي تكون سعداء هنا يجب أن يكون لدينا مصدر دخل واستقرار. وبسبب أن غالبية السورين ليس لديهم هذه الأمور فهم غير سعداء. ” أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السورين
- ” بالتأكيد نحن لسنا سعداء . السعادة تتطلب المال والاستقرار والراحة. السورين يعملون ليلاً ونهاراً ولا يستطيعون مواكبة الأمر. ” أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ” السورين ليسوا سعداء في تركيا لأن المعيشة في تركيا غالية جداً. يعمل العديد من الأشخاص في العائلة الواحدة ومع ذلك لا يُمكننا العيش براحة مادية. أطفالنا أيضاً تركوا الدراسة وبدأوا بالعمل. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات

” السورين في تركيا مرتاحين وآمنين لكنهم ليسوا سعداء ”: وفقاً لهذا الرأي ، فإن أولئك الذين يوفر الحد الأدنى من متطلبات العيش وعلى الرغم من كونهم يعيشون في أمان هنا إلا أن هذا الوضع المادي لا يجعلهم سعداء في تركيا. لهذا السبب ، فإنه على الرغم من راحة السورين في تركيا وخروجهم من وضع الحرب الأهلية التي هدمت حياتهم في سورية ، إلا أنه وبالنظر إلى حياتهم قبل الحرب فهم ليسوا سعداء هنا.

- ” لربما نحن لسنا سعداء لكننا نعيش في تركيا بشكل مريح. النساء المطلقات والأرامل والمنفصلات يستطيعون العيش هنا براحة وتربية أطفالهم. ” هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ” عندما نقارن أنفسنا مع السورين الذين يعيشون في سورية نجد أننا سعداء وفي وضع جيد للغاية هنا. لكن ليس الكل هنا سعيد، العديد من السورين يريدون العودة في أقصى وقت ممكن. نحن نتعرض للكثير من التمييز والترفقة ولا نأخذ حقوقنا. ” غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات

١٢. الانسجام

في دراسات ” مؤشر الضغط للسورين ” ، تمت محاولة الحصول على أدلة حول المشاعر المتبادلة بين المجتمعين ، والتي تعد مجالاً مهماً للحياة السلمية المشتركة. لهذا فإن وجهة النظر ” الضمنية ” هي مهمة جداً. في هذا الصدد ، تم اختبار آراء السورين المشاركين من خلال ستة مقترحات مختلفة بأسلوب الإجابات متعددة حول هذا الأمر. من بين الخيارات الستة الواردة في الجدول أدناه ، حصل أكبر دعم على اقتراح مفاده بأن ” السورين يبذلون جهوداً للانسجام مع المجتمع التركي ” على نسبة (٤٧.٦٪) . يلي هذا الخيار ، الاقتراح القائل بأن ” السورين ممتنون للمجتمع التركي ” بنسبة (٤١.٨٪) و ” السورين يحبون المجتمع التركي ” بنسبة (٤١.٦٪). أما نسبة السورين الذين يعتقدون بأن ” السورين يتعاملون باحترام مع المجتمع التركي ” كانت ٣٥.٩٪. كما قدم السورين الدعم المنخفض للغاية للخيارين ” السليبين ” بعكس النسب المرتفعة على الخيارات الإيجابية مما يجعل الصورة العامة تخلق تفاقولاً. حيث أن نسبة السورين الذين اختاروا الاقتراح الذي مفاده بأن ” السورين لا يحبون المجتمع التركي على الإطلاق ” كانت ١.١٪ ، كما بقيت نسبة الذين أشاروا إلى خيار ” السورين يستغلون المجتمع التركي ” عند ٠.٨٪.

يُلاحظ أن معظم التأييد الذي جاء على اقتراح ” السورين يحاولون الانسجام مع المجتمع التركي ” (٤٧.٦٪) جاء من النساء و من السورين في منتصف العمر. كما كانت نسبة الذي أبدوا الاقتراح بأن ” السورين ممتنون للشعب التركي ” (٤١.٨٪) مدعوماً من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥-٦٤ عاماً ، وخريجي المعاهد والسورين الذين يعيشون في المدن الكبرى. بالإضافة إلى ذلك ، حصد تأييد خيار ” السورين يحبون المجتمع التركي كثيراً ” بنسبة (٤١.٦٪) حيث كان مدعوماً أكثر من قبل الفئة العمرية ما بين ٤٥-٥٤ عاماً ومن الرجال أكثر من النساء ، ومن خريجي المرحلة الابتدائية والذين يعيشون في المدن الكبرى. أما التأييد الذي جاء على اقتراح ” السورين يتعاملون باحترام تجاه المجتمع التركي ” (٣٥.٩٪) فقد حاز على دعم أكثر من الرجال ، والذين تجاوزوا الـ ٦٥ عاماً ومن السورين الذين يعيشون في المدن الكبرى.

لا يوجد تعريف معين لـ " الانسجام " يتفق عليه الجميع وذلك لأنه يُعد موضوع شائك ومُعقد للغاية. حيث أنه في " الانسجام " يظهر مفهومي " الهرمية " و " التوجيه " عند طرح سؤال " لمن ولماذا الانسجام؟ ". كما يُمكن القول بأن آراء ونهج المجتمع المستضيف المحلي ، أي "مستوى القبول الاجتماعي" ^{١٤٣} ، هي المُحددات الرئيسية لهذه العملية. وليس هناك شك في أن القدرة الاستيعابية للمجتمع ، ونقاط الضعف الموجودة فيه ، والمشاكل العامة التي أوجدها الأعداد الكبيرة القادمة لها أيضاً تأثير في عمليات الانسجام. إن وجهات نظر السوريين حول مسألة " انسجامهم " في المجتمع هي قضية أخرى مهمة في هذا الشأن. حيث تم توجيه سؤال " إلى أي مدى انسجم السوريون في تركيا | مع المجتمع التركي؟ " إلى المشاركين السوريين الذين بلغ عددهم ٣.٦ مليون في تركيا (والذي يُمثلون ٥٪ من سكان تركيا). على عكس النهج العام في المجتمع التركي ، يعتقد ٥١.٦٪ من السوريين بأن السوريين قد انسجموا مع المجتمع التركي " بالكامل " و " إلى حد كبير ". بينما أفادت نسبة ٣٦.٩٪ بأن السوريين انسجموا بشكل جزئي مع المجتمع التركي. وكانت النسبة الإجمالية للسوريين الذين يعتقدون بأن السوريين " انسجموا قليلاً " أو " لم ينسجموا أبداً " هي ٨.٥٪ فقط.

SB-2019 - جدول ١٠١ : إلى أي مدى انسجم السوريون مع المجتمع التركي | في تركيا؟

	#	%
انسجموا بشكل كامل	١١٩	٨,٤
انسجموا بشكل كبير	٦١٣	٤٣,٢
انسجموا بشكل قليل	٥٢٣	٣٦,٩
انسجموا بشكل قليل جداً	٩٥	٦,٧
لم ينسجموا على الإطلاق	٢٥	١,٨
لا أعلم لا توجد إجابة	٤٣	٣,٠
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠

من المعروف أن مفهوم " الانسجام "، أي " uyum " في اللغة التركية، هو مفهوم مُعقد. ولهذا فقد يرفض البعض استخدام مُصطلح " entegrasyon " أي الاندماج والذي يؤدي إلى الهرمية و " العزلة ". لذلك تُستخدم مصطلحات مثل " التكيف " أي (adaptasyon) أو " التوافق " أي (harmonizasyon) أو " الانسجام " أي (uyum) في اللغة الرسمية في تركيا. تتناول قضية الانسجام علاقات كل من المجتمع المحلي والقادمون الجدد. في الواقع من المعروف أن المرجع الأساسي والمثالي " لتقافة التعايش السلمي المشترك " يتكون من مرجعين هاميين هما الدولة والمجتمع. في هذا الصدد، إن سؤال " لما الانسجام " لا يقل أهمية عن أي من الجهات الفعالة التي نتحدث عنها في عملية الانسجام، أما السؤال الثاني الهام فهو " لمن الانسجام ". لذلك، يُمكن لأولئك الذين يتشاركون الجغرافية والحياة اليومية نفسها أن يتحدثوا عن عمليات ومراحل الانسجام المختلفة. مع ذلك، من الواضح أن " القبول الاجتماعي " هو أولوية هذه العملية برمتها.

لمعرفة كيف يرى السوريون أنفسهم داخل عملية الانسجام، وُجه سؤال " برأيك إلى أي مدى انسجم السوريون في تركيا | مع المجتمع التركي؟ ". حيث كانت إجابات المشاركين السوريين على هذا السؤال ملفتة للنظر وتكشف اختلاف وجهات النظر في عمليات الانسجام بين المجتمعين. فعلى عكس التوجه العام لدى المجتمع التركي، تعتقد نسبة ٥١.٦٪ من السوريين بأن السوريين في تركيا " انسجموا بشكل كامل " و " بشكل كبير " مع المجتمع التركي. أما نسبة ٣٦.٩٪ منهم تعتقد بأن السوريين في تركيا انسجموا " بشكل قليل ". أما النسبة الإجمالية لهؤلاء السوريين الذين يعتقدون بأن السوريين في تركيا " انسجموا بشكل قليل جداً " و " لم ينسجموا على الإطلاق " كانت ٨.٥٪ فقط. يجب الإشارة إلى أن المشاركين الأتراك الذين أفادوا بأن السوريين " لم ينسجموا | لن ينسجموا على الإطلاق " والسوريين الذين أفادوا بأنهم " انسجموا تماماً " تُظهر وجود " اعتقاد " معين لدى الطرفين. لكن هذه الاعتقادات، قد تلعب دور العائق في هذه العملية في المستقبل.

بالنظر إلى البيانات الديمغرافية، نجد بأن الرجال والفئات العمرية التي تتراوح بين ٥٥ و ٦٤ عاماً وخريجي التعليم العالي والقاطنين في المدن الصغيرة هم أكثر المشاركين الذين أيدوا بأن السوريين في تركيا قد "انسجموا بشكل كامل".

لكن بالنظر إلى الصورة الكاملة، نجد بأن السوريين إيجابيين أكثر بكثير من المجتمع التركي حول قضية الانسجام، حيث يُمكن أن يخلق هذا الأمر تأثير ذو اتجاهين لعملية الانسجام: ١. قد يُهمل السوريين أدوارهم في عملية الانسجام ويُحملوا أعباء هذه المهمة للمجتمع التركي بقولهم "نحن انسجمنا، فإن كان هناك مشكلة تخص هذه العملية فهي مشكلة المجتمع التركي"، ٢. قد تكون عملية الانسجام أسهل إن تعزز شعور السوريين بأنهم جزء من هذا المجتمع الكبير.

SB-2019 - جدول ١٠٢ : إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي في تركيا؟ (%)

	انسجموا بالكامل	انسجموا بشكل كبير	انسجموا بشكل قليل	انسجموا بشكل قليل جداً	لم ينسجموا على الإطلاق	لا أعلم لا توجد إجابة
الجنس						
امراة	٤,٦	٣٩,٣	٣٩,٤	٩,٤	٢,٠	٥,٣
رجل	١٠,٧	٤٥,٧	٣٥,٣	٥,٠	١,٦	١,٧
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٩,٨	٣٨,٤	٣٩,٢	٦,١	٢,٩	٣,٦
ما بين ٢٥-٣٤	٨,٢	٤٧,١	٣٤,٩	٦,٠	١,٦	٢,٢
ما بين ٣٥-٤٤	٨,٣	٤١,٩	٣٨,٤	٧,٥	١,٣	٢,٦
ما بين ٤٥-٥٤	٧,٩	٣٨,٨	٣٦,٠	١٠,١	٢,٨	٤,٤
ما بين ٥٥-٦٤	١٠,٧	٤٢,٩	٣٩,٣	٣,٦	-	٣,٥
أكبر من ٦٥	-	٦٠,٠	٣١,٤	٢,٩	-	٥,٧
التعليم						
لا يعرف القراءة والكتابة	١,١	٢٩,٩	٤٦,٠	١٤,٩	٢,٣	٥,٨
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	-	٢٧,٤	٥٤,٨	١٥,١	-	٢,٧
أنهى المرحلة الابتدائية	١٠,٦	٤٠,٥	٣٥,١	٦,٧	٢,٧	٤,٤
أنهى المرحلة الإعدادية	٨,٩	٤٦,٥	٣٥,٤	٤,٢	٢,١	٢,٩
أنهى المرحلة الثانوية	٨,٢	٤٠,٦	٤٠,٦	٦,٥	١,٨	٢,٣
أنهى معهد (سنتين)-	١,٨	٤٥,٦	٤٧,٣	٥,٣	-	-
أنهى المرحلة الجامعية إما بعد الجامعية	١١,٢	٥٦,٦	٢٥,٥	٥,٦	-	١,١
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	٨,٢	٤٥,٤	٣٧,٧	٥,١	٠,٤	٣,٢
*المدن الأخرى	٨,٦	٣٩,٩	٣٥,٥	٩,٢	٣,٩	٢,٩
المدن الكبيرة	٤,٦	٣٨,٣	٣٩,٤	١١,٧	٢,٧	٣,٣
المدن الصغيرة	١٦,٤	٤٢,٩	٢٨,٠	٤,٢	٦,٣	٢,٢
بشكل عام	٨,٤	٤٣,٢	٣٦,٩	٦,٧	١,٨	٣,٠

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

يُمكن التعبير بأن نظرة السوريين إلى مسألة الانسجام تعتبر على أنها "انسجام ذاتي" أي "self integration". تشير نتائج دراسة السوريين بأن ردود فعل ومخاوف المجتمع (المستضيف) يتم تجاهلها وأن عملية الانسجام العفوي تدخل حيز التنفيذ.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: تقييم السوريين لعملية انسجامهم: هل انسجم السوريون؟

في مجموعات النقاشات المركزة التي أقيمت مع مواطني الجمهورية التركية أعربت الغالبية عن رأيها بأن السوريين لم ينسجموا في البلاد. وعليه فقد تم توجيه الأسئلة في نفس النطاق إلى مجموعات نقاش السوريين. من بعد مناقشة درجة انسجام السوريين في تركيا، سئل المشاركون عما إن كانت عملية الانسجام تتطور في اتجاه إيجابي أم سلبي.

السوريين انسجموا في تركيا: أدلى جزء كبير من المشاركين السوريين برؤية إيجابية ومتفائلة لانسجام السوريين في

تركيا. وفقاً لهؤلاء الأشخاص، فقد انسجم جميع السوريين في تركيا بدرجة معينة. حيث أفاد غالبية المشاركين في مجموعات النقاشات بأن هناك درجة جيدة من الانسجام. بالإضافة إلى ذلك، قيل بأن بعض المجموعات الديمغرافية السورية تنسجم بسرعة وسهولة أكبر من غيرها. كما ذكروا بأن الأطفال والشباب السوريين الذين يتلقون تعليمهم في تركيا قد انسجموا أكثر من غيرهم في تركيا. من خلال هذه النظرة المتفائلة في عملية الانسجام في تركيا، وضح المشاركون بأن السوريين لا يواجهون أي مشكلة في عملية الانسجام بتركيا وذلك بسبب القرب \ التشابه الثقافي بين تركيا وسورية. بينما كان يعبر بعض المشاركين عن آرائهم حول الانسجام، ذكروا بأن السوريين هم أشخاص اضطروا لمغادرة بلادهم بسبب الحرب وبأنه لا يوجد لديهم خيار سوى الانسجام والتكيف مع البلاد والمجتمعات التي ذهبوا إليها. لذلك، فقد أعربوا بأنه من الطبيعي أن ينسجم السوريين في تركيا وبأن هذه العملية سوف تتحسن مع مرور الوقت لا محالة

← " برأيي انسجم جميع السوريين في تركيا. لدي ثلاثة أولاد يدرسون في الجامعات التركية، وجميع أصدقائهم هم من الأتراك، وهم منسجمين للغاية معهم. إننا ننسجم بشكل أكبر عندما يقوم بعض الأتراك بمساعدتنا والتودد إلينا. "

استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

← " لقد انسجم العديد من السوريين، بعض الأتراك جيّدون للغاية مع السوريين ويساندونهم. "

استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

ذكر بعض المشاركين بأن بعض المجموعات الديمغرافية السورية انسجمت بشكل أسرع وأكثر سهولة من غيرها. حيث تم الإشارة إلى أن الأطفال والشباب السوريين الملتحقين بنظام التعليم التركي يحققون قدراً أكبر من الانسجام.

← " أكثر من انسجم هم أطفالنا. المسنين لم ينسجموا لأن تعلمهم للغة التركية هو أمر صعب. أصبح أطفالنا يتحدثون باللغة التركية فيما بينهم. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات

← " إن أولادنا هم أكثر من انسجم لأنهم يستطيعون التحدث باللغة التركية مع الأتراك ويذهبون إلى المدارس التركية مع أقرانهم. لربما أننا لم ننسجم بشكل كامل في تركيا لكننا اعتدنا على العيش هنا. "

غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات

أوضح بعض المشاركين أن سبب تفانهم بشأن انسجام السوريين في تركيا وعدم مواجهتهم للمشاكل في هذا الشأن هو أمر يتعلق بالقرب \ التشابه الثقافي بين تركيا وسورية.

← " لدينا العديد من التقاليد المماثلة مع الأتراك، ولهذا اعتقد بأن أغلبية السوريين انسجموا في تركيا. إن الرجال السوريين يتأقلمون أكثر من النساء بسبب ذهابهم إلى العمل وتواصلهم بشكل أكبر مع المجتمع. لكن المدرسين السوريين والأتراك لم ينسجموا بعد، حتى أنهم لا يلقون التحية على بعضهم البعض في المدارس. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية

← " اعتقد بأننا تكيفنا لأن الثقافتين متشابهتين. لم نتكيف كثيراً عندما كانت هناك موجة هجرة لأن الجميع كان يحلم بالذهاب إلى أوروبا. لكن بشكل عام، يجب علينا تعلم التاريخ التركي وأن نكون قوميين أترك لتتكيف بشكل كامل في تركيا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية

← " لا يُمكن أن ننسجم تماماً إن كنا تحت وصف الحماية المؤقتة. "

غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية

حين تعبير بعض المشاركين عن آرائهم حول الانسجام، ذكروا بأن السوريين ليس لديهم خيار سوى الانسجام مع البلد والمجتمع الذي أتوا إليه وذلك لأنهم اضطروا إلى مغادرة بلادهم بسبب الحرب، وأعربوا بأنه من الطبيعي أن ينسجم السوريين في تركيا وبأن هذه العملية سوف تتحسن مع مرور الوقت لا محالة.

← " عليهم الانسجام لأنهم أتوا من الحرب، اعتقد أنهم بدأوا بالانسجام منذ السنوات الأولى. إنهم يعملون ويدرسون هنا. لا يوجد أي حاجز بين الأتراك والسوريين. لكن بعض السوريين بدأوا بالإنغلاق على أنفسهم. "

غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية

← " السوريون لم ينسجموا فقط في تركيا. بل انسجموا في كل مكان. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات

جزء من السوريين فقط انسجم في تركيا: بالنسبة لإفادات بعض المشاركين، فإن الانسجام قد بدأ بين أطراف المجتمع السوري في تركيا لكنه من المبكر الحديث عن انسجام غالبية السوريين، لكن جزءاً منهم قد انسجم. وبحسب وجهة النظر هذه، هناك العديد من الحواجز التي تقف أمام عملية الانسجام كما أنها سوف تستغرق وقتاً أطول. ففي السنوات القليلة التي تلت بداية الهجرة إلى تركيا، تمكنت مجموعات سورية معينة فقط من الانسجام وهي تمثل أقلية بين السوريين. وفقاً لهؤلاء المشاركين، فإن المجموعات التي انسجمت هي الشباب الذين تم ذكرهم في الأعلى ممن يتحدثون التركية والتركمان والأطفال الذين يذهبون إلى المدارس التركية.

- " ٤٠٪ منهم انسجم. أكثر من انسجم منا هم التركمان والذين يتحدثون اللغة التركية. نحن لا نستطيع تعلم التركية لأنه لا وقت لدينا. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " أكثر من انسجم هم الأطفال والنساء. أطفالنا تذهب إلى المدارس التركية وتتعلم اللغة التركية هناك. أما النساء فهم يتواصلون مع الجارات وينسجمون معهم. بعض النساء بدان بتعلم الطبخ التركي. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " القليل انسجم. قبل سنوات لم تكن منسجمين على الإطلاق لكن مع إغلاق المدارس المؤقتة بدأ أطفالنا يتكويين علاقات اجتماعية أفضل مع الأولاد الأتراك والمدرسين. وبسبب تعلم الأطفال للغة التركية أصبحت علاقتنا مع الجيران أفضل، وبدأنا نصبح أصدقاء أكثر. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " الكثير من السوريين أصبحوا يتصرفون كالأتراك، والكثير منا انسجم بشكل جيد معهم. برأيي ٦٠٪ من السوريين في تركيا انسجموا مع المجتمع. في المستقبل القريب، الكل سوف يحترمننا أكثر لأننا بدأنا بتطوير أنفسنا. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " أطفالنا انسجموا ١٠٠٪ لأنهم يتلقون التعليم هنا وتعلموا اللغة التركية. الجيل الأول لن ينسجم في تركيا بأي شكل، لأننا نشأنا وترعرعنا وتلقينا تعليمنا في سورية لهذا لا يمكننا الانسجام مع ثقافة جديدة. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- " بعض الطبقات من السوريين انسجمت. نحن نحب الأتراك لكنني لا أعتقد بأنهم لا يريدوننا أن ننسجم. أذهب في بعض الأحيان إلى مكتب الأمم المتحدة حيث تقام بعض النشاطات والاجتماعات التي تخص الانسجام. في أول يوم للنشاط لم نروق للأتراك الموجودين وكان وجههم عابس. بعد مرور أيام، وعندما بدأنا بالتحدث عن أنفسنا تغيرت ملامح وجوههم وفي آخر اجتماع لنا كنا كالعائلة الواحدة. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

لم يستطع السوريين الانسجام في تركيا: بالنسبة لهؤلاء المشاركين، فإن السوريين لم ينسجموا على الإطلاق في تركيا كما أن الانسجام لن يحدث أبداً. فالأشخاص الذين رسوا هذه الصورة المشائمة، لوجوا إلى أنه على المجتمع التركي أن يتقبل السوريين لكي يحدث الانسجام، لكنهم في الواقع لا يتقبلون ويقولون السوريين. كما قالوا بأن السوريين الذين تجاوزوا سن معينة ليس لديهم فرصة كبيرة للانسجام لأنهم لا يستطيعون تعلم التركية بسهولة، وهي واحدة من الشروط الرئيسية للانسجام.

- " السوريين لم ينسجموا في تركيا لأنهم خائفين، الكل يخاف من أن يُرحل إلى خارج البلاد ولا يوجد لدينا حياة مستقرة. نحن فقط نحاول الاعتماد على الحياة هنا. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " لم ينسجموا كثيراً. خاصة السوريين الذين يعانون من أوضاع مادية سيئة فهم يعملون طوال النهار ولا يقيمون أي علاقات اجتماعية مع الأتراك. لقد انسجمنا مع العمل لساعات طويلة والرواتب الزهيدة فقط. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " برأيي ٢٠٪ فقط من السوريين انسجموا في تركيا. الأتراك لا يتقبلون وجدونا ونحن لا نستطيع تكلم اللغة التركية. السوريين اعتادوا على الأتراك. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " الغالبية لم تنسجم لأن الأتراك لا يقبلوننا ويقومون بالتمييز. لربما السوريين في باقي المدن التركي هم منسجمين أكثر من السوريين في استنبول. " استنبول - مجموعة نقاش طلاب الجامعات السوريين

سئل المشاركون السوريون عن كيفية تقييمهم لمسار الانسجام. مقارنة بسؤال الانسجام الحالي، يُمكن القول أن المزيد من المشاركين قد رسوا صورة متفائلة في هذا السؤال. في الواقع، قال المشاركون بأن عملية انسجام السوريين في تركيا تسير في اتجاه إيجابي وبأنهم يعتقدوا بأنهم سوف ينسجمون بشكل أفضل في المستقبل مما هم عليه اليوم في تركيا.

إن مسار عملية الانسجام في تركيا يتجه باتجاه جيد: يقول المشاركون المؤيدين لهذا الرأي، بأنهم بنوا ثقفتهم بشأن مستقبل أفضل لعملية الانسجام بناءً على ثلاثة عناصر رئيسية: (أولاً): والأهم، بأن مخططات الدولة التركية بشأن الانسجام قد بدأت بالفعل وهي تسير في اتجاه إيجابي ومناسب تماماً. (ثانياً): وفقاً للمشاركين، سوف يعتاد السوريين على حياتهم في تركيا أكثر مع مرور الوقت، وسوف يطورون من أنفسهم ويؤدون واجباتهم المتعلقة في الانسجام. (ثالثاً): وأخيراً، أعرب المشاركون عن اعتقادهم أنه مع مرور الوقت، سوف يتحسن التفاعل والتواصل بين السوريين والمجتمع التركي مما سوف يُقرب الأفراد من بعضهم البعض في كلا المجتمعين.

- " برأيي الوضع يتجه نحو الأفضل. لقد أجبرت الدولة أصحاب العمل الآن بإعطاء الضمانات الاجتماعية (التأمين) للسوريين، فإن استمر الحال هكذا سوف تتحسن الأمور وسوف يتم الانسجام بشكل أكبر. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " برأيي الوضع يتجه نحو الأفضل. إن قامت الحكومة التركية بالإجراءات الصحيحة فسوف يصبح الأمر أفضل مما عليه. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " سوف تتحسن الأمور مع الوقت. لأنه مع الوقت تزداد أعمالنا وعلاقتنا مع الأتراك وتصبح أفضل. لكي تسير الأمور بتحسن أفضل يجب إجبار السوريين على تعلم اللغة التركية. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات

- ◀ " يجب علينا أن نبذل مجهود مضاعف ونكون مثال يحتذى به أمام أطفالنا. الدولة تقدم لنا الدعم بقدر ما تستطيع وأولادنا أصبحوا يذهبوا إلى نفس المدارس التي يذهب لها الأطفال الأتراك. "
- غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " برأبي على الجميع أن يبذل ما في وسعه. يجب على الدولة أن تقوم بتخطيط عملية الانسجام وعلى السوريين أن يقوموا بجهد أكبر وعلى الشعب التركي أن يقبل وجودنا في تركيا، بذلك يصبح كل شيء أفضل مما هو عليه الآن. "
- هاتاي – مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- ◀ " بعد ٥-٤ سنوات سوف تصبح الأمور أفضل بطبيعة الحال، فأطفالنا يذهبون إلى المدارس التركية. لكن على الدولة التركية أن تبذل مجهوداً أكبر في مساعدتنا. " هاتاي – مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- ◀ " سوف يعتاد علينا الأتراك مع مرور الوقت وسوف ننسجم أكثر. لكن ليصبح الحال أفضل على الحكومة التركية أن تقوم بمشاريع تدعم الانسجام. قد يصبح الوضع أفضل مما هو عليه، لو تحدث السياسيون الأتراك بإيجابية أكثر عن السوريين، ولربما يبدأ المجتمع التركي بتقبلنا أكثر. أما السوريون فيحتاجون أيضاً إلى التعبير والدفاع عن أنفسهم بشكل جيد ومحترم. " استنبول – مجموعة نقاش طلاب الجامعات السوريات

إن مسار عملية الانسجام في تركيا يتجه باتجاه سيء: على عكس الآراء التي أبدت في الأعلى، صور بعض المشاركين توقعات أكثر تشاؤماً وسلبية للمستقبل. وفقاً لهؤلاء الأشخاص، إن خطاب الكراهية قد ازداد في السنوات الأخيرة وتشديد القوانين والممارسات المفروضة على السوريين من قبل الدولة يؤثر إلى صعوبة عملية الانسجام.

- ◀ " لكي تتحسن عملية الانسجام، يجب أن تكون شروط العمل أفضل. ويجب أن يُخفف الأتراك من كراهيتهم لنا. إن استمر الحال هكذا، فلن تتحسن الأمور بل سوف تزداد سوءاً. "
- أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعمال السوريات
- ◀ " برأبي يتجه الانسجام نحو الأسوأ. إن الطرفان يتصرفان بطريقة خاطئة. لكي تتحسن الأمور يجب أن يعرف السوريون بأن هذه البلاد هي ليست بلادهم وأن عليهم أن يتصرفوا باحترام أكثر. أما الأتراك فعليهم أن يعلموا بأن السوريين هم ليسوا فقط لاجئين وإنما بشر، " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات

١٣. الدعم الذي تقدمه الدولة التركية للسوريين

إن معرفة آراء وتصورات السوريين، الذي أصبحوا يعيشون في تركيا بمتوسط ٤,٥ سنوات، حول الخدمات التي تقدمها الدولة التركية لهم وقياس تأثير هذه الخدمات على حياتهم اليومية ومدى رضاهم عنها هو أمر مهم لإدارة هذه الفترة.

في هذا الصدد، تم توجيه سؤال " إلى أي مدى تجد الخدمات والمساعدات المقدمة من الحكومة التركية للسوريين كافية؟ " في خمسة مجالات (الصحة، التعليم، المأوى، الغذاء، والمساعدات المالية). حيث كانت نسبة الذين يجدون الخدمات أو المساعدات " كافية " و " كافية جداً " هي ٢٨.٦٢٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " (من السوريين خارج المخيمات)، وارتفعت هذه النسبة في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " لتبلغ ٣٤.٩٦٪. وبتحويل هذه النسبة إلى نقاط (من أصل خمسة) نجد أن الزيادة كانت من ٢.٢ نقطة إلى ٢.٥ نقطة. كما يُلاحظ أن أعلى مستوى من الرضا كان في مجال الصحة بنسبة ٧٢٪ في SB-2017 و ٧١.٨٪ في دراسة SB-2019. أما التطور الإيجابي الذي طرأ، كان في مجال خدمات التعليم. حيث ارتفعت نسبة الرضا من التعليم من نسبة ٥٨٪ في دراسة SB-2017 إلى ٦٤.٦٪ في دراسة SB-2019.

جدول ١٠٣ - SB-2019 : إلى أي مدى تجد الخدمات والمساعدات المقدمة من الحكومة التركية للسوريين كافية؟ (%)

الترتيب		غير كافية على الإطلاق	غير كافية	غير كافية	متوسطة	كافية	كافية جداً	كافية	لا أعلم / لا توجد إجابة
١	الدعم الصحي	٢,٨	٧,٣	١٠,١	١٥,٢	٥٩,٠	١٢,٨	٧١,٨	٢,٩
٢	الدعم التعليمي	٢,٧	٦,٥	٩,٢	١٣,٠	٥٢,٣	١٢,٣	٦٤,٦	١٣,٢
٣	الدعم السكني	٣٠,٣	٣٣,٧	٦٤,٠	٩,٢	١٣,٤	٠,٩	١٤,٣	١٢,٥
٤	الدعم الغذائي	٢٩,٢	٣٢,٤	٦١,٦	١٠,٣	١٣,١	٠,٨	١٣,٩	١٤,٢
٥	الدعم المادي	٢٧,٩	٣٤,٦	٦٢,٥	١٣,٦	٩,٢	١,٠	١٠,٢	١٣,٧
	جميع الخدمات	١٨,٥٨	٢٢,٠٩	٤١,٤٨	١٢,٢٦	٢٩,٤	٥,٥٦	٣٤,٩٦	١١,٣

جدول ١٠٤ - SB-2019 : إلى أي مدى تجد الخدمات والمساعدات المقدمة من الحكومة التركية للسوريين كافية؟ (%)

الترتيب		SB-2017	SB-2019
١	الدعم الصحي	٣,٦	٣,٦
٢	دعم التعليم	٢,٩	٣,٣
	متوسط النقاط	٢,٢	٢,٥
٣	دعم توفير المكان	١,٥	١,٨
٤	دعم الغذاء/الطعام	١,٦	١,٨
٥	الدعم المالي	١,٤	١,٨

■ ٥,٠-٣,٠ ■ ٢,٩٩-٠

يُمكن ملاحظة زيادة في رضا المشاركين السوريين عن الخدمات والدعم المقدم لهم من قبل الدولة التركية. على الرغم من الموارد المحدودة للبلاد، ونقص الدعم الخارجي، وتعقيد وديناميكية سياسات اللاجئين، فمن المهم للغاية أن يرتفع اعتقاد السوريين بأن خدمات الدولة التركية هي " كافية ".

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: الدعم المقدم للسوريين ودرجة الرضا
سئل المشاركون السوريون في مجموعات النقاشات المركزة عن كيفية تقييمهم للسياسات والممارسات التي انتهجتها تركيا بخصوص السوريين في البلاد منذ بداية الأزمة.

السياسات التي تخص السوريين صحيحة وناجحة: أفاد بعض المشاركون عن قناعتهم بأن السياسات والممارسات التي تُطبق على السوريين في تركيا هي "جيدة" من خلال إعطائهم إجابات عامة وجزئية. كما قام آخرون بإجراء تقييمات أكثر تفصيلاً وقدموا أمثلة على مجالات السياسة والممارسات التي وجدوا أنها ناجحة. التعليم هو أول المجالات التي يؤكد المشاركون ويصرون على أنهم يجدونها ناجحة. المقصود بالتعليم هنا، هو تعليم الأطفال السوريين الذين تم تضمينهم في التعليم الأساسي.

- "أنا أرى أن تركيا كانت ناجحة في مجال التعليم. بالتأكيد يجب أن يدرس أطفالنا في نفس المدارس التي يدرس فيها الأطفال الأتراك. أما بالنسبة للصحة، فإن النظام جيد بشكل عام لكن الأشخاص القانمين في مجال الصحة لا يساعوننا." هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية
- "كل مشاكلنا في تركيا تنبع من تفكير وسلوك بعض الأتراك." هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية

المجال الآخر الناجح بالنسبة للسوريين في تركيا، من بعد مجال التعليم، كان "التحرك الاجتماعي" الذي يتيح لهم الفرصة لتطوير أنفسهم والوصول إلى أهدافهم:

- "يستطيع السوريون الذي درسوا في تركيا وطوروا أنفسهم فيها أن يصلوا إلى أهدافهم هنا، هذا الأمر لا يحدث في دول أخرى. أجد السياسات المتبعة إيجابية للغاية. لكن الدولة بحاجة إلى وضع استراتيجية انسجام واضحة. كما يجب أن تكون القرارات والقوانين المطبقة على السوريين واحدة، أحياناً يطلبون وثيقة معينة في مدينة غازي عنتاب، لكن عندما تذهب إلى استنبول تجد بأن القواعد والقوانين هناك مختلفة. يجب أن تكون القرارات مطبقة على الجميع وفي كل مكان." غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- "تركيا أفضل بالنسبة لنا من العديد من دول الاتحاد الأوروبي. لهذا السبب، اعتقد بأن الأمور سوف تتحسن وسيتأقلم جميع السوريين بالكامل مع المجتمع التركي بمرور الوقت." غازي عنتاب - مجموعات نقاش موظفي المنظمات السوريين

من الطرف الآخر، وعلى الرغم من رضاهم من السياسات والممارسات التركية الموجهة إلى السوريين، أشار المشاركون إلى أنه يجب إتاحة الفرص للسوريين لتطوير أنفسهم في إطار العمل ومجالات الحياة الأخرى:

- "يجب أن توفر الفرص للسوريين لتطوير أنفسهم كما يجب ألا يكون هناك حواجز للسفر لكي لا يكون السوريون عبء على تركيا." غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين

خارج هذا السياق، هناك سياسات وممارسات يجد المشاركون أنها صحيحة وناجحة.

- "عندما بدأت موجة الهجرة إلى أوروبا، تاهت الدولة التركية والشرطة التركية من أجلنا وأنقذونا من البحر والموت. الإجراءات المنفذة على اللاجئين هي إجراءات رحيمة للغاية." غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- "برأيي تركيا أفضل من العديد من الدول. لكن يجب أن يقوموا بإعلامنا عن هذه السياسات باللغة العربية." هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- "إن العيش مع الشعور بالخوف وبلا استقرار هو أمر صعب للغاية. أنا كسورية، أؤيد فكرة ترحيل بعض السوريين الذين يصرفون تصرفات خاطئة لا تتوافق مع القانون في تركيا. بشكل عام، لا يعرف السوريون حقوقهم واجباتهم في تركيا. لقد ذهبت إلى دورة حول الحقوق وهناك تعلمت حقوقي في تركيا." استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

انتقاد السياسات والممارسات المطبقة على السوريين: هناك سياسات وممارسات يعتقد المشاركون السوريون أنها ناقصة أو خاطئة، أو يجدونها غير ناجحة أو غير فعالة، أو أنهم ينتقدون هذه السياسات لكي تتطور بشكل أفضل. في هذا السياق، يُمكن تجميع هذه السياسات والممارسات المنتقدة تحت خمسة عناوين رئيسية:

أ- اشتكى بعض المشاركون السوريين من وجود حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل وانعدام الأمان بسبب الوصف القانوني المعطى لهم في تركيا.

- "إن مصطلح الحماية المؤقتة هو مصطلح واسع جداً، ونحن إلى حد الآن لا نعلم ما هي الحماية المؤقتة. نحن لسنا لاجئين ولا ضيوف، لقد فقدنا حقوقنا بسبب الحماية المؤقتة." هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات

ب- أفاد بعض المشاركين السوريين بأن هناك فشل في السياسات والممارسات والإخطار عن اللوائح والحقوق القانونية في تركيا.

- " لا أعتقد بأن هناك سياسة السوريين لا يعرفون هذه السياسات والقرارات. يجب على الدولة أن تتواصل معنا بشكل أفضل و يجب أن يكون للسوريين ممثلين عنهم. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " أعتقد بأنه يجب إبلاغ السوريين عن هذه القرارات والسياسات. نحن هنا لا نعرف حقوقنا وواجباتنا ولا نعلم أي شيء حول مستقبلنا في تركيا. لهذا يجب على الدولة أن تتواصل معنا بشكل أفضل. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- " ربما هذه القوانين والممارسات جيدة لكن السوريين لا يعرفونها. " هاتاي- مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية

ت- إن تركيا لا تقوم بتقديم المعطيات \ الأخبار التي تخص السوريين إلى شعبها، حيث أفاد المشاركون بأن هذا الوضع أتاح الفرصة لخلق الأخبار الكاذبة والاستفزازية.

- " يتبع ويخاف بعض الأتراك منا لأن الحكومة التركية تتكلم بغموض عن السوريين. يعتقد الشعب التركي بأن تركيا تقدم لنا المساعدات لكننا نحصل على هذه المساعدات من الإتحاد الأوروبي. يجب أن تقوم الدولة التركي بالإبلاغ عن هذا الأمر لكل من السوريين والشعب التركي. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- " إن الأتراك يتأثرون جداً من السياسة والمعلومات والأخبار الخاطئة. هناك الكثير من المعلومات الخاطئة والناقصة عن السوريين، برأيي يجب أن تقوم الحكومة التركية والإعلام بشرح هذا الأمر. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات

ث- تم انتقاد السياسات التقييدية التي ظهرت في تنفيذ وصف الحماية المؤقتة. على وجه الخصوص، تم انتقاد القيود المفروضة على سفر السوريين داخل البلاد وخارجها.

- " إن هذه التطبيقات والممارسات تُقيّدنا، خاصة إذن السفر وإذن العمل. كما تحتاج الدولة إلى تنبيه جميع المدراء والموظفين في إدارة الهجرة من أجل الحصول على الوثائق والتصاريح بشكل أسلس. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " يجب إلغاء تصريح السفر ولا يجب أن يكون هناك أي عائق أمام الذهاب إلى حيثما نريد بحرية. لقد جاء السوريين إلى تركيا ليعيشوا حياة أكثر سلاماً وأماناً، يجب ألا يُعاملونا كالإرهابيين. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " أتمنى لو أننا نمنح صفة اللاجئين مثل البلدان الأخرى. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- " يجب إلغاء تصريح السفر. تركيا ليست مثل أوروبا ولا تمنح رواتباً للسوريين مثل دول الإتحاد الأوروبي ولا تقدم لهم فرص العمل. لهذا السبب، يجب إزالة طلب تصريح السفر مما قد يزيد من فرص العمل. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

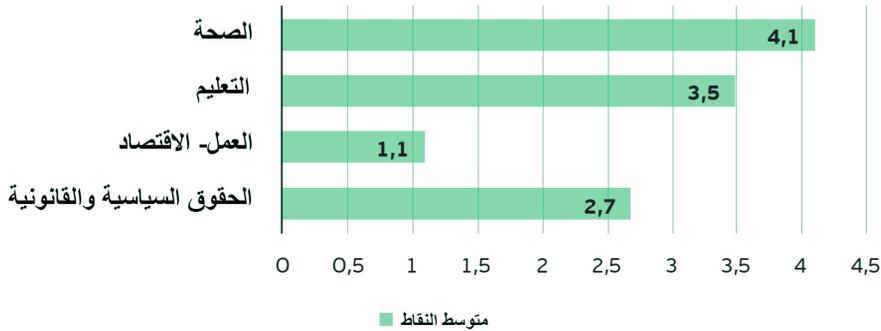
ج- تم انتقاد تسجيل الأطفال السوريين في المدارس الحكومية التركية وإغلاق مدارس التعليم المؤقتة، كجزء من السياسات المطبقة على السوريين في مجال التعليم، يأتي هذا الانتقاد بسبب القلق من فقدان الأطفال للغة العربية الأم، على الرغم من مساهمة هذا الأمر في عمليات الانسجام الاجتماعي.

- " إن إغلاق المدارس المؤقتة كان قراراً صحيحاً بالنظر إلى مسألة انسجام السوريين في تركيا لكن مع إغلاق هذه المدارس بدأ يفقد أولادنا لغتهم العربية. تطبق علينا في بعض الأحيان القوانين والقواعد الخاطئة. يجب أن تطبق سياسات أكثر نعمة ومناصفة أكثر للاجئين خاصة في أمور العمل. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات

تقييم مجالات السياسة المحددة والمطبقة على السوريين: في هذا القسم قيم المشاركون السوريين مدى نجاح السياسات

والممارسات المتبعة على السوريين في تركيا في أربعة مجالات. هذه المجالات هي: (١) الحقوق السياسية والقانونية، (٢) الاقتصاد والعمل، (٣) التعليم، (٤) الصحة. عند تقييم المشاركين للسياسات في هذه المجالات، عُين مقياس مكون من خمسة نقاط: ١- سيء جداً، ٢- سيء، ٣- لا جيد ولا سيء، ٤- جيد، ٥- جيد جداً. في نهاية التقييمات التي قام بها جميع المشاركين الـ ٤٧، تم حساب متوسط الدرجة لكل مجال من مجالات السياسة على النحو التالي:

SB-2019 - رسم بياني ٢٣ : تقييم الممارسات والسياسات المطبقة على السوريين في أربعة مجالات | متوسط النقاط



كما هو واضح في الرسم البياني، وفقاً للمشاركين السوريين في مجموعات النقاشات المركزة، فإن السياسات الأكثر نجاحاً بالنسبة للسوريين هي الصحة حيث سجلت (٤.١) نقطة، حيث أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج الاستبيان. من ناحية أخرى، السياسات والتطبيقات الأكثر فشلاً كانت في مجال العمل والاقتصاد. حيث سجلت السياسات هنا ١.١ نقطة فقط، وتبين بأنها "سيئة للغاية". أما في المجالين الآخرين كان تقييم السوريين لها تقييماً متوسطاً. في حين أن التعليم اقترب من الفئة "الجيدة" بمتوسط درجة ٣.٥، بقيت الحقوق السياسية والقانونية بدرجة أقل من المتوسطة بـ ٢.٧ نقطة، حيث يُمكن القول بأنها "ليست جيدة ولا سيئة".

١٤. من وجهة نظر السوريين، من الذي يقدم الدعم وما مدى الدعم المقدم للسوريين في تركيا

من بين القضايا التي اهتمت دراسات "مؤشر الضغط للسوريين" بإثارتها هي مسألة تقييم السوريين الذي يعيشون في تركيا للمساعدات المقدمة لهم، وكيف يجدون مصادر هذه المساعدات. في الواقع، إن تصورات ومقاربات المجتمع التركي لهذه المسألة هو أمر مهم للغاية. كما تجدر الإشارة إلى أنه من الصعب تقديم صورة واضحة بما يكفي حول مصدر ومقدار المساعدات والدعم المالي المقدم لتركيا من الخارج.

في دراسات "مؤشر الضغط للسوريين"، تم طرح سؤال "إلى أي درجة تجد دعم الدول والمنظمات التالية للسوريين كافيًا؟" على السوريين المشاركين، حيث قُدمت لهم خيارات مُتعددة مثل "الجمهورية التركية"، "دول الاتحاد الأوروبي"، "الأمم المتحدة"، و"الدول الإسلامية" لاختيار مدى رضاهم من الدعم المقدم لهم من هذه الجهات. في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" حصدت "الجمهورية التركية" الدعم الأكبر من المشاركين السوريين الذين أشاروا بأن المساعدات \ الدعم المقدم منها هو "كافي وكافي جداً" بنسبة ٢٦.٩٪، كما ارتفعت هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ لتصل إلى ٣٩.٦٪. بينما انخفضت نسبة التأييد للدعم المقدم من "دول الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي" من نسبة ١٢.٤٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ١١.٦٪ في دراسة عام ٢٠١٩. أما بخصوص الدعم المقدم من قبل "الأمم المتحدة" فقد انخفضت أيضاً نسب التأييد على الدعم المقدم من قبلها من ٩.٣٪ في دراسة عام ٢٠١٧ إلى ٧.٦٪ في دراسة عام ٢٠١٩. بعبارة أخرى، هناك تصور بأن دعم تركيا للسوريين قد ارتفع في حين أن الدعم المقدم من الجهات الأخرى يُصور على أنه انخفض.

SB-2019 – جدول ١٠٥ : إلى أي درجة تجد دعم الدول والمنظمات التالية للسوريين كافياً؟^{٤٤} SB-2017 \ SB-2019 (%)

		غير كافية على الإطلاق	غير كافية	غير كافية	وسط	كافية	كافية جداً	كافية	لا توجد إجابة / لا أعلم
الجمهورية التركية	SB-2019	١١,٦	٢٨,١	٣٩,٧	٩,٤	٣٥,٧	٣,٩	٣٩,٦	١١,٣
	SB-2017	٢٥,٥	٢٨,١	٥٣,٦	١٥,٦	١٦,٣	١,٩	١٨,٢	١٢,٣
الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي	SB-2019	٢٧,١	٣٢,٦	٥٩,٧	١٠,٥	١١,٠	٠,٦	١١,٦	١٨,٢
	SB-2017	٣٤,٣	٢٢,٨	٥٧,١	٨,٨	١٣,١	١,٠	١٤,١	٢٠,٠
الأمم المتحدة	SB-2019	٢٨,٤	٣٥,٧	٦٤,١	٨,٩	٧,٠	٠,٦	٧,٦	١٩,٤
	SB-2017	٣٩,٨	٢٢,٢	٦٢,٠	٥,٣	٨,٥	٠,٣	٨,٨	١٨,٢
الدول الإسلامية	SB-2019	٣٣,٦	٣٨,٦	٧٢,٢	٤,٢	٢,٥	٠,١	٢,٦	٢١,٠
	SB-2017	٤٩,٤	٢٣,٣	٧٢,٧	١١,٠	٣,٢	٠,٥	٣,٧	١٨,٣

١٥. الوصف القانوني الذي يفضلهُ السوريون في تركيا

من بين القضايا التي نوقشت بشكل متكرر هو وصف " الحماية المؤقتة " المعطى للسوريين الذين أصبحوا يعيشون في تركيا منذ حوالي الأربعة أعوام والنصف وكذلك مستقبلهم. حيث أن نظرة السوريون ذاتهم إلى هذه القضية يعتبر واحد من أهم المجالات التي تحاول دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " فهمها وتبسيط الضوء عليها.

من بين الردود التي تم الحصول عليها في سؤال الوصف القانوني الذي يريده السوريون في تركيا ، حصد خيار " المواطنة " بشكل لافت للنظر على غالبية الأصوات. حيث أن نسبة ٥٧.٧٪ من السوريون المشاركين يريدون أن يكونوا من أصحاب الجنسيات السورية والتركية بينما نسبة ٢٢.٦٪ منهم يريدون أن يكونوا من مواطني الجمهورية التركية فقط. بعبارة أخرى ، بلغت النسبة الإجمالية للمطالبيين بالجنسية التركية الـ ٧٨.٣٪ ، بينما كان هذا المعدل في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " هو ٧٠.٢٪.

SB-2019 – جدول ١٠٦ : تحت أي وصف قانون ترجح أن تكون تابعا له في تركيا؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
		#	%	#	%
١	صاحب جنسية مزدوجة (سورية - تركية)	٣٧٦	٦١,٨	٨١٨	٥٧,٧
٢	أن أكون مواطناً تركيا فقط	٥١	٨,٤	٣٢٠	٢٢,٦
٣	١ أن أكون في وصف اللاجئ الحماية المؤقتة	٩٥	١٥,٦	١٤٠	٩,٩
٤	أن أبقى في وصفي القانوني الحالي	٣٥	٥,٨	٤٥	٣,٢
٥	أن أحصل على إقامة طويلة الأمد أو دائمة	٢١	٣,٥	٩	٠,٦
٦	أن أحصل على إذن العمل	١٣	٢,١	-	-
	لا توجد إجابة	١٧	٢,٨	٨٦	٦,٠
	المجموع	٦٠٨	١٠٠,٠	١٤١٨	١٠٠,٠

تكشف هذه البيانات بوضوح عن ارتفاع مستوى طلب الحصول على الجنسية التركية لدى السوريين. لا شك في أن المطالبة بالجنسية لا يُمكن وصفها بأنها إرادة "البقاء" في تركيا. نحن نعلم بأن بعض السوريين المشاركين في مجموعات النقاشات قالوا بأنه "إذا حصلنا على الجنسية فإننا سوف نشعر بالأمان ولربما نفكر في العودة". مع ذلك، على أي حال، يلقي الطلب على الجنسية الضوء على المنظور المستقبلي أيضاً.

من اللافت للنظر أنه نسبة الرجال من بين أولئك الذين يُفضلون أن يصبحوا مواطنين أترك ، كانت تُشكل ٧٨.٣٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ، ومن بعدها ارتفعت نسبة الرجال المشاركين المؤيدين لهذا الخيار إلى ٨٧.٢٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". كما يُلاحظ ارتفاع تفضيل الحصول على الجنسية المزدوجة مع تقدم العمر ولدى الحاصلين على التعليم العالي والشهادات الجامعية.

كما وجدت الدراسة بأن أولئك الذين يريدون الحصول على الجنسية التركية فقط هم في الغالب من الرجال ، ومن الحاصلين على الشهادة الثانوية وأولئك الذين يسكنون في المدن الصغيرة في تركيا.

SB-2019 – جدول ١٠٧ : تحت أي وصف قاتون ترجح أن تكون تابعاً له في تركيا؟ (٪) x البيانات الديمغرافية

	لا توجد إجابة	أن حصلت على إقامة طويلة الأمد أو دائمة	أن أبقى في وصفي القاتوني الحالي	أن أكون تابعاً لوصف اللاجئين الحماية المؤقتة	أن أكون مواطناً تركيا فقط	صاحب جنسية مزدوجة (سورية - تركية)
الجنس						
امرأة	٩,١	٠,٧	٤,٤	١٦,٩	١٨,٩	٥٠,٠
رجل	٤,٢	٠,٦	٢,٤	٥,٦	٢٤,٨	٦٢,٤
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٧,٤	٠,٨	٢,٤	١١,٤	١٨,٤	٥٩,٦
ما بين ٢٥-٣٤	٦,٣	١,٢	٢,٨	١٠,٠	٢٣,٦	٥٦,١
ما بين ٣٥-٤٤	٦,٦	٠,٣	٤,٠	١٠,١	٢٢,٧	٥٦,٣
ما بين ٤٥-٥٤	٣,٤	-	٢,٨	٩,٠	٢٥,٨	٥٩,٠
ما بين ٥٥-٦٤	٤,٧	-	٣,٦	٦,٠	٢٧,٤	٥٨,٣
أكبر من ٦٥	٢,٨	-	٥,٧	٨,٦	٨,٦	٧٤,٣
التعليم						
لا يعرف القراءة والكتابة	٢,٤	-	١٠,٣	١٦,١	٢١,٨	٤٩,٤
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	١,٣	-	٤,١	١٩,٢	٩,٦	٦٥,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	٩,٩	٠,٢	٢,٧	١٠,٤	٢١,٢	٥٥,٦
أنهى المرحلة الإعدادية	٦,٥	٠,٣	٣,٤	١١,٨	٢٣,٤	٥٤,٦
أنهى المرحلة الثانوية	٥,٩	١,٤	١,٨	٦,٨	٢٨,٨	٥٥,٣
أنهى معهد (سنتين)-	٣,٦	-	٣,٥	١٠,٥	١٠,٥	٧١,٩
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعية	١,٧	٢,٠	١,٥	٢,٠	٢٥,٥	٦٧,٣
المنطقة						
المدن في المناطق الحدودية	٢,٨	٠,٢	٢,١	١١,١	١٤,٦	٦٩,٢
*المدن الأخرى	١١,٣	١,٣	٤,٨	٧,٩	٣٤,٨	٣٩,٩
المدن الكبيرة	١٤,٩	١,٤	٤,٣	٨,٧	٣٠,٢	٤٠,٥
المدن الصغيرة	٤,٣	١,١	٥,٨	٦,٣	٤٣,٩	٣٨,٦
بشكل عام	٦,٠	٠,٦	٣,٢	٩,٩	٢٢,٦	٥٧,٧

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

عندما سُئل السوريون المشاركون عن الوضع القانوني الذين يفضلون الحصول عليه من بعد خيارات الحصول الجنسية المزدوجة والجنسية التركية، احتل وصف " اللجوء \ الحماية المؤقتة " المرتبة الثانية. مع ذلك ، من الملاحظ أنه بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩ ، كان هناك انخفاضاً في هذا الخيار (من ١٥.٦٪ إلى ٩.٩٪). كما انخفضت نسب الإجابة على خيار " أن أبقى في وصفي القانوني الحالي " من ٥.٨٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٣.٢٪ في دراسة عام ٢٠١٩. كما انخفضت نسب هؤلاء الذين يرغبون في الحصول على " تصاريح إقامة طويلة الأمد \ دائمة " من ٣.٥٪ إلى ٠.٦٪. بعبارة أخرى ، يُظهر الاهتمام الذي يُبديه السوريون في خيارات المواطنة وخاصة الحصول على الجنسية المزدوجة ، المنظور المستقبلي للسوريين ، أي زيادة الميول للبقاء في تركيا.

١٦. العودة إلى سورية؟

موضوع بقاء السوريين في البلاد، هي مسألة يجب النظر إليها بناءً على اتجاهين رئيسيين. الاتجاه الأول يتمثل في رغبة السوريين في البقاء في تركيا لأي سبب ودون أية شروط، أما الاتجاه الثاني فهو إرادة العودة إلى سورية والوضع هناك. لهذا السبب، أولت دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " اهتماماً خاصاً لوجهات نظر السوريين حول موضوع العودة واعتبرتها على أنها أحد المجالات الأكثر أهمية في هذا البحث. من الواضح أن آراء السوريين حول مسألة العودة سوف تكون نسبية للغاية خاصة في ظل وجود هذه الفترة الاستثنائية من عدم اليقين. إن المُحدد الأساسي لمسألة العودة هو ليس فقط رغبات السوريين في تركيا وإنما أيضاً تطورات الأحداث في سورية وموقف تركيا والشعب المستضيف تجاه هذا الأمر. لهذا يجب تقييم نتائج سؤال " هل تفكر بالعودة إلى سورية؟ " بالنظر إلى النتائج المباشرة وأيضاً إلى النتائج غير المباشرة. أخيراً، من المفيد تكرار شأن لا يجب نسيانه في هذه القضية الحساسة: كما ذكر في الكثير من فقرات الدراسة هذه، وعلى الرغم من وجود نسبة عالية جداً من الموثوقية في هذه الدراسة، إلا أن النتائج التي يتم طرحها في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " لا تُعبر عن آراء جميع السوريين في تركيا إنما تعكس وجهات نظر السوريين المشاركين في هذا البحث.

١٦-أ الآراء العامة للسوريين في تركيا بشأن العودة إلى سورية

في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " تم طرح سؤال " بشكل عام ، ما هي العبارات الأمتل التي تعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟ " في محاولة للوصول إلى تلمحيات وإجابات تخص توجهات العودة. إن أكثر ما يلفت الانتباه هنا هو أن نسبة الذين قالوا " لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية " ارتفعت من ١٦.٧٪ إلى ٥١.٨٪ في دراسة

SB-2019 - جدول ١٠٨ : بشكل عام ، ما هي العبارات الأمتل التي تعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟ ١٤٥

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية	١٤٨	١٦,٧	٧٣٥	٥١,٨
إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريده سوف أعود	٥٢٩	٥٩,٦	٤٢٩	٣٠,٣
إن انتهت الحرب، وحتى إن لم يتشكل النظام الذي أريد، سوف أعود	١١٤	١٢,٩	٧٨	٥,٥
في حال وجود مناطق آمنة في سورية	-	-	٨٣	٥,٩
سوف أعود إلى سورية حتى إن استمرت الحرب	١٩	٢,١	٣	٠,٢
لا أعلم \ لا توجد إجابة	٤٦	٥,٢	٦٤	٤,٥
لا توجد إجابة	٣١	٣,٥	٢٦	١,٨
المجموع	٨٨٧	١٠٠,٠	١٤١٨	١٠٠,٠

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩. يجب التعامل مع مسألة السوريين في تركيا وتأمين مستقبل لهم وإنشاء عمليات الانسجام ، خاصة من بعد الارتفاع الحاد في نسبة الذين لا يريدون العودة بأي شكل من الأشكال من دون وجود أي شرط . تكشف هذه النتيجة أن أياً ما سيحدث في سورية في الفترة المقبلة لن يكون جذاباً للسوريين من أجل عودتهم إلى البلاد، ولن تستطيع هذه التطورات أن تؤثر على قرارات السوريين في العودة. بعبارة أخرى، عندما يتم تقييم التغيير الذين طرأ على هذا الموضوع في العامين الماضيين مع النتائج الأخرى، يمكن اعتبار المؤشر الأكثر أهمية في هذا البحث أن ميل السوريين في البقاء أصبح أقوى من السابق.

SB-2019 – جدول ١٠٩ : بشكل عام ، ما هي العبارات الأمثل التي تعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟ (%) البيانات الديمغرافية

	لا توجد إجابة	لا أعلم	سوف أعود إلى سورية حتى إن استمرت الحرب	إن انتهت الحرب، وحتى إن لم يشكّل النظام الذي أريد، سوف أعود	في حال وجود مناطق آمنة في سورية	إن انتهت الحرب وتشكّل النظام الذي أريده سوف أعود	لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية
الجنس							
امرأة	١,٢	٥,٦	٠,٢	٣,٩	٦,١	٣٦,٩	٤٦,١
رجل	٢,١	٣,٩	٠,٢	٦,٥	٥,٧	٢٦,٢	٥٥,٤
العمر							
ما بين ٢٤-١٨	١,٣	٤,٥	٠,٨	٦,١	٦,٥	٣١,٨	٤٩,٠
ما بين ٣٤-٢٥	١,٤	٤,٨	-	٣,٠	٦,٨	٢٨,٩	٥٥,١
ما بين ٤٤-٣٥	٢,٦	٤,٣	٠,٣	٦,١	٦,٧	٣٠,١	٤٩,٩
ما بين ٥٤-٤٥	٢,٢	٥,١	-	٧,٣	٣,٤	٢٩,٢	٥٢,٨
ما بين ٦٤-٥٥	٢,٤	٣,٦	-	٨,٣	١,٢	٣٣,٣	٥١,٢
أكبر من ٦٥	-	٢,٨	-	١٤,٣	٢,٩	٣٧,١	٤٢,٩
التعليم							
لا يعرف القراءة والكتابة	-	١,١	-	٢,٣	٤,٦	٦٤,٤	٢٧,٦
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	١,٤	١,٤	-	١,٤	١,٤	٦٧,٠	٢٧,٤
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٢	٥,٧	٠,٥	٦,٤	٦,٩	٢٢,٠	٥٦,٣
أنهى المرحلة الإعدادية	٢,٢	٧,١	-	٥,٢	٦,٠	٣١,٥	٤٨,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٢,٣	٢,٧	٠,٥	٥,٠	٧,٨	٢١,٠	٦٠,٧
أنهى معهد (سنتين)-	١,٨	-	-	١٢,٣	٣,٥	٣٦,٨	٤٥,٦
أنهى المرحلة الجامعية/ما بعد الجامعية	١,٠	٣,١	-	٥,٦	٤,١	٢٤,٥	٦١,٨
المنطقة							
المناطق الحدودية	٠,٤	٣,٣	٠,١	٦,٥	٥,٨	٣٤,٥	٤٩,٤
*المدن الأخرى	٣,٩	٦,٥	٠,٤	٣,٩	٥,٩	٢٣,٧	٥٥,٧
المدن الكبيرة	٣,٩	٧,٣	٠,٣	١,٦	٦,٥	٢٧,٧	٥٢,٧
المدن الصغيرة	٤,١	٤,٨	٠,٥	٨,٥	٤,٨	١٥,٩	٦١,٤
بشكل عام	١,٨	٤,٥	٠,٢	٥,٥	٥,٩	٣٠,٣	٥١,٨

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

١٦-ب هل تخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟

بغرض فهم ميول العودة لدى السوريين، تم طرح سؤال "هل تخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟" على المشاركين حيث أجاب ٥٦.١٪ منهم بأنه "لا يخطط للعودة". هذه النسبة هي أعلى من نسبة إجابة "لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية" في القسم السابق والتي كانت ٥١.٨٪. بعبارة أخرى، فإن تطلعات السوريين للعودة في وقت قصير إلى بلادهم أصبحت بعيدة.

SB-2019 – جدول ١١٠ : هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة ؟

	#	%
أخطط للعودة	٧٩٥	٥٦,١
متردد	٢٦٦	١٨,٨
لا أخطط للعودة	٩٦	٦,٨
لا أعلم	١٢٩	٩,١
لا توجد إجابة	١٣٢	٩,٢
المجموع	١٤١٨	١٠٠,٠

يهدف البحث إلى معرفة الأماكن التي يُريد السوريين العودة إليها في بلادهم وأسباب اختيارهم لها من خلال طرح أسئلة بطريقة الإجابات المُتعددة. في هذا الصدد، كانت الإجابات على الشكل التالي: ٩١.٧٪ من المشاركين قالوا بأنهم سوف يعودون إلى مدينة معينة " لأنها المدينة التي كنت أسكن فيها من قبل في سورية "، أما ٤٠.٦٪ منهم قال " لأنها المكان الذي تسكن فيه عائلتي. أما الخيارات الأخرى فمجموع نسبها لم تتعدى الـ ١٠٪. مما يعني أن المحفز الأساسي لاختيار السوريين هذه المُدن هو بسبب كونها المكان الذين كانوا يقطنون فيه هم أو عائلاتهم.

SB-2019 – جدول ١١١ : لماذا تُفضل العودة إلى هذه المدينة تحديداً؟ (إجابات مُتعددة)

الترتيب		#	%
١	لأنها المدينة التي كنت أسكن فيها من قبل في سورية	٨٨	٩١,٧
٢	لأنها المكان الذي تسكن فيه عائلتي	٣٩	٤٠,٦
٣	لأنها مكان آمن	٩	٩,٤
٤	لأنني قد أستطيع الحصول على عمل هناك	٤	٤,٢
٥	حياتها أسهل هناك	١	١,٠

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٩٦ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

١٦-ج الأسباب الكامنة وراء عدم العودة^{١٤٦}

إن الأسباب التي تجعل السوريين لا يخططون بالعودة إلى بلادهم هي أسباب واضحة للغاية. فعندما طُرح سؤال " ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية؟ "، كان الإجابة التي احتلت المرتبة الأولى هي " لأنها ليست مكاناً آمناً " بنسبة ٤٢.٩٪. أما في المرتبة الثانية فكانت لإجابة " لأن الحرب فيها مستمرة " بنسبة ٣١.٢٪. لذا يُمكن القول بأن أقوى سبب لعدم العودة هو الأمن والأمان المفقود. أما الإجابات الأخرى فقد تسلسلت على الشكل التالي: " لم يبق لنا شيء في سورية " (١٤.٦٪)، " لأنني سعيدة هنا " (١٠.٣٪)، " لأن التعليم في تركيا أفضل " (٨.٤٪)، " لا أريد العودة " (٤.٩٪)، " لأنني مطلوب من قبل سلطات النظام | الحكومة الحالية " (٢.٦٪).

أما الذين لا يرغبون في التخطيط للعودة خلال عام، فكانت حججهم " اللافتة للنظر " على الشكل التالي: " لأنني أعمل في تركيا " (٢٠.٦٪)، " لأنني سعيد هنا " (١٠.٣٪)، " التعليم في تركيا أفضل " (٨.٤٪)، " لضمان مستقبل أفضل لأطفالي " (٤.٢٪)، " أريد البقاء في تركيا " (٢.٥٪)، " أحب تركيا " (١.٤٪)، " لأن والدي يعيشان في تركيا " (١.٤٪)، " لأن تركيا دولة إسلامية " (١.٤٪).

١٤٦ من المهم للغاية أن نرى أسباب عدم تخطيط السوريين في تركيا لعودتهم إلى سورية. عندما طُرح على المشاركين سؤال "قدم أهم ٣ أسباب لعدم تخطيطك للعودة إلى سورية"، من خلال نظام إجابات متعددة، كانت الإجابة الأولى ذات أعلى

معدل هي «لأنها ليست مكاناً آمناً» (٢٤.٩٪). أما ثاني أكثر الردود فكانت «لأن الحرب مستمرة» بنسبة ٣١.٢٪. بعبارة أخرى، فإن أقوى سبب لعدم العودة، إلى حد بعيد، هو مسألة السلامة. من بين العوامل الأخرى التي يُعتقد أنها تجعل عودة السوريين أكثر صعوبة، «لم يتبق لنا شيء في سورية» (١٤.٦٪)، «لأنني سعيد هنا» (١٠.٣٪)، «لأن التعليم في تركيا أفضل» (٨.٤٪)، «لا أريد العودة» (٨.٤٪)، «لأن النظام يلاحقني» (٢.٦٪).

SB-2019 – جدول ١١٢ : ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تخطط للعودة إلى سورية ؟ (إجابات متعددة)

الترتيب		#	%
١	لأنها ليست مكاناً آمناً	٣٤١	٤٢,٩
٢	لأن الحرب فيها مستمرة	٢٤٨	٣١,٢
٣	لأنني أعمل في تركيا	١٦٤	٢٠,٦
٤	لم يبق لنا شيء في سورية	١١٦	١٤,٦
٥	لأنني سعيدة هنا	٨٢	١٠,٣
٦	لأن التعليم في تركيا أفضل	٦٧	٨,٤
٧	لا أريد العودة	٣٩	٤,٩
٨	لتأمين مستقبل أفضل لأطفالي	٣٣	٤,٢
٩	لأنني مطلوبة من قبل سلطات النظام	٢١	٢,٦
١٠	لأنني أريد البقاء في تركيا	٢٠	٢,٥

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٧٩٥ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

SB-2019 – جدول ١١٣ : ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تخطط للعودة إلى سورية ؟ (إجابات متعددة) x الجنس

الترتيب		امرأة	رجل	بشكل
١	لأنها ليست مكاناً آمناً	٤٠,١	٤٤,٦	٤٢,٩
٢	لأن الحرب فيها مستمرة	٣٥,٩	٢٨,٣	٣١,٢
٣	لأنني أعمل في تركيا	١٩,٤	٢١,٤	٢٠,٦
٤	لم يبق لنا شيء في سورية	٢٣,٤	٩,٢	١٤,٦
٥	لأنني سعيدة هنا	٧,٦	١٢,٠	١٠,٣
٦	لأن التعليم في تركيا أفضل	٩,٥	٧,٧	٨,٤
٧	لا أريد العودة	٥,٣	٤,٧	٤,٩
٨	لتأمين مستقبل أفضل لأطفالي	٢,٦	٥,١	٤,٢
٩	لأنني مطلوبة من قبل سلطات النظام	٢,٠	٣,١	٢,٦
١٠	لأنني أريد البقاء في تركيا	٢,٦	٢,٤	٢,٥

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٧٩٥ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

بالنظر إلى الطبيعة الديمغرافية للأشخاص الذين أجابوا بمعدلات أعلى من غيرهم على خيار "لأن سورية بلد غير آمنة" فقد كانوا من الفئة العمرية التي هي أكثر من ٦٥ عاماً والشباب وخريجي المدارس السنوية وما يعادلها من المدارس المهنية والأشخاص الحاصلين على التعليم العالي، والذين يعيشون في مدن المناطق الحدودية.

SB-2019 – جدول ١١٤ : ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تخطط للعودة إلى سورية ؟ (إجابات متعددة) x العمر

الترتيب		ما بين ٢٤-١٨	ما بين ٣٤-٢٥	ما بين ٤٤-٣٥	ما بين ٥٤-٤٥	ما بين ٦٤-٥٥	فوق الـ ٦٥*	بشكل عام
١	لأنها ليست مكاناً آمناً	٤٤,٠	٤٢,٤	٤٢,٦	٤٣,٣	٤٢,٩	٤٧,١	٤٢,٩
٢	لأن الحرب فيها مستمرة	٣٢,٦	٣١,٢	٣٣,٠	٣٠,٩	٢٢,٤	٢٣,٥	٣١,٢
٣	لأنني أعمل في تركيا	٢٠,٦	٢١,٣	٢١,١	١٩,٦	٢٠,٤	١١,٨	٢٠,٦
٤	لم يبق لنا شيء في سورية	١٥,٦	١٢,٨	١٥,٨	١٥,٥	١٤,٣	١٧,٦	١٤,٦
٥	لأنني سعيدة هنا	١٣,٥	١١,٠	٥,٧	١١,٣	١٤,٣	١١,٨	١٠,٣
٦	لأن التعليم في تركيا أفضل	٨,٥	٦,٤	١٠,٥	١٠,٦	٦,١	١١,٨	٨,٤
٧	لا أريد العودة	٤,٣	٣,٩	٦,٧	٦,٢	٤,١	-	٤,٩
٨	لتأمين مستقبل أفضل لأطفالي	٠,٧	٣,٥	٧,٢	٣,١	٨,٢	-	٤,٢
٩	لأنني مطلوبة من قبل سلطات النظام	١,٤	٣,٩	٢,٤	١,٠	-	١١,٨	٢,٦
١٠	لأنني أريد البقاء في تركيا	٢,١	٢,٨	١,٩	٢,١	٦,١	-	٢,٥

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٧٩٥ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

* نتائج تخص ١٧ شخصاً في عمر ما فوق الـ ٦٥

SB-2019 - جدول ١١٥ : ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية ؟ (إجابات متعددة) x التعليم

الترتيب		بشكل عام					
		المرحلة الجامعية ما بعد الجامعة	أنهى معيد (سنتين)*	أنهى المرحلة الثانوية	أنهى المرحلة الإعدادية	المرحلة يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة القراءة والكتابة	لا يعرف
١	لأنها ليست مكاناً آمناً	٤٢,٩	٥٠,٠	٤٢,١	٥٠,٤	٣٥,٦	٤٥,٥
٢	لأن الحرب فيها مستمرة	٣١,٢	٢١,٤	٣٦,٨	٢٤,١	٣٩,٤	٢٣,٧
٣	لأنني أعمل في تركيا	٢٠,٦	١٩,٨	١٠,٥	١٩,٧	١٨,١	١٧,٩
٤	لم يبق لنا شيء في سورية	١٤,٦	٩,٥	١٥,٨	١٣,٩	١٦,٧	١٣,٤
٥	لأنني سعيدة هنا	١٠,٣	١٣,٥	-	١٠,٩	٦,٩	١١,٦
٦	لأن التعليم في تركيا أفضل	٨,٤	١١,١	١٥,٨	٦,٦	٩,٣	٦,٣
٧	لا أريد العودة	٤,٩	١,٦	-	٤,٤	٧,٤	٥,٨
٨	لتأمين مستقبل أفضل لأطفالي	٤,٩	١,٦	-	٤,٤	٧,٤	٥,٨
٩	لأنني مطلوباً من قبل سلطات النظام	٢,٦	٥,٦	-	٣,٦	-	٤,٠
١٠	لأنني أريد البقاء في تركيا	٢,٥	٥,٦	١٠,٥	٠,٧	٢,٣	١,٣

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٧٩٥ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر المقبلة. نتائج تعود لـ ١٩ شخص من خريجي المعاهد.

SB-2019 - جدول ١١٦ : ما هي أهم ثلاثة أسباب تجعلك لا تُخطط للعودة إلى سورية ؟ (إجابات متعددة) x المناطق

الترتيب		المدن الحدودية	المدن الأخرى		
			بشكل عام*	المدن الصغيرة	المدن الكبيرة
١	لأنها ليست مكاناً آمناً	٤٩,٠	٣٣,٠	٣٨,٠	٣١,٣
٢	لأن الحرب فيها مستمرة	٣١,٢	٤٩,٥	٣٩,٢	٥٣,١
٣	لأنني أعمل في تركيا	٢٠,٦	١٧,٥	٢٥,٣	١٤,٧
٤	لم يبق لنا شيء في سورية	١٤,٦	٢١,١	١٢,٧	٢٤,١
٥	لأنني سعيدة هنا	١٠,٣	٥,٠	٥,١	٤,٩
٦	لأن التعليم في تركيا أفضل	٨,٤	٧,٦	١٢,٧	٥,٨
٧	لا أريد العودة	٤,٩	١١,٦	٢,٥	١٤,٧
٨	لتأمين مستقبل أفضل لأطفالي	٤,٩	٢,٠	٦,٣	٠,٤
٩	لأنني مطلوباً من قبل سلطات النظام	٢,٦	٤,٣	٨,٩	٢,٧
١٠	لأنني أريد البقاء في تركيا	٢,٥	٢,٣	١,٣	٢,٧

ملاحظة: هذه النتائج تخص ٧٩٥ مشاركاً ممن أفادوا بأنهم يخططون للعودة إلى سورية في الأشهر المقبلة. * الشكل العام للمدن الأخرى هي مجموع المدن الكبيرة والمدن الصغيرة

١٦-د الشروط التي يجب أن تتحقق من أجل العودة

إن ردود ١٣٢٢٢ من المشاركين على سؤال "هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟" كانت على النحو التالي "لا أخطط للعودة"، "متردد"، "لا أعلم" لا توجد إجابة"، حيث أن هذه الإجابات هي محاور مهمة لفهم اتجاه السوريين والإجراءات التي قد تجعل من عودتهم ممكنة. في هذا السياق، سئل المشاركين السؤال التالي: "ما هي الظروف \ الشروط التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟" مع طرح خيارات متعددة لهم للإجابة. حيث كان الرد الأول على هذا السؤال هو خيار "إن انتهت الحرب في سورية" بنسبة ٣١.٥٪. وتلى هذا الخيارات اقتراحات أخرى مثل "إن أصبحت سورية بلداً

أمناً” (٢١.٣٪)، “إن أصبح في سورية منطقة آمنة” (١٠.٢٪)، “إذا وجدت عملاً هناك” (٨.٤٪)، “إن تغير النظام الحالي \ الاستقرار” (٧.٥٪)، “إن كان لدي منزل هناك” (٤.٥٪). في غضون ذلك، حصد خيار “لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال” التأييد بنسبة ٢٧.٢٪.^{١٤٨}

SB-2019 – جدول ١١٧ : ما هي الظروف \ الشروط التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ (إجابات متعددة)

الترتيب		#	%
١	إن انتهت الحرب في سورية	٤١٨	٣١,٦
٢	لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال	٣٦٠	٢٧,٢
٣	إن أصبحت سورية بلداً آمناً	٢٨١	٢١,٣
٤	إن أصبح في سورية منطقة آمنة	١٣٥	١٠,٢
٥	إن وجدت عملاً هناك	١١١	٨,٤
٦	إن تغير النظام الحالي\الاستقرار	٩٩	٧,٥
٧	إن كان لدي منزل هناك	٦٠	٤,٥
٨	إن توفر التعليم	٤٠	٣,٠
٩	إن أرادت عائلتي	٣	٠,٢
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	٣٤	٢,٦

ملاحظة: النتائج تعود لـ ١٣٢٢ شخصاً أجابوا على سؤال “هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟”، بإجابات “لا أخطط للعودة” و “متردد” و “لا أعلم” و “لا توجد إجابة”.

SB-2019 – جدول ١١٨ : ما هي الظروف \ الشروط التي قد تجعلك تُفكر بالعودة إلى سورية؟ x الجنس

الترتيب		امرأة	رجل	بشكل عام
١	إن انتهت الحرب في سورية	٣٦,٤	٢٨,٧	٣١,٦
٢	لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال	٢١,٥	٣٠,٨	٢٧,٢
٣	إن أصبحت سورية بلداً آمناً	٢٥,٧	١٨,٥	٢١,٣
٤	إن أصبح في سورية منطقة آمنة	٦,٩	١٢,٣	١٠,٢
٥	إن وجدت عمل هناك	١١,٥	٦,٥	٨,٤
٦	إن تغير النظام الحالي\الاستقرار	٤,٣	٩,٤	٧,٥
٧	إن كان لدي منزل هناك	٩,٣	١,٦	٤,٥
٨	إن توفر التعليم	٣,٦	٢,٧	٣,٠
٩	إن أرادت عائلتي	٠,٦	-	٠,٢
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	٢,٢	٢,٨	٢,٦

ملاحظة: النتائج تعود لـ ١٣٢٢ شخصاً أجابوا على سؤال “هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟”، بإجابات “لا أخطط للعودة” و “متردد” و “لا أعلم” و “لا توجد إجابة”.

١٤٧ المشاركون السوريون في هذه الدراسة، وخاصة في مجموعات النقاشات المركزة، ذكروا مصطلحات مثل «الأسد» و «النظام». لكن هذه الدراسة فضلت استخدام مفهومي «النظام الحالي».

١٤٨ الإجابات التي قدمها ٣٦٠ شخصاً والذين أجابوا بـ «لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال» على السؤال «في ظل أي شروط ستوافقون على العودة» معروضة في الملحق. ومع ذلك، فإن هذه البيانات لا تسمح بالوصول إلى نتيجة ذات دلالة

إحصائية بسبب الأعداد الصغيرة. وعليه فإن هذه الجداول هي للإرشاد فقط.

SB-2019 - جدول ١١٩ : ما هي الظروف التي قد تجعلك تفكر بالعودة إلى سورية؟ X العمر (%)

Sıra No.		العمر (%)					بشكل عام	
		ما بين ٢٤-١٨	ما بين ٣٤-٢٥	ما بين ٤٤-٣٥	ما بين ٥٤-٤٥	ما بين ٦٤-٥٥		٦٥ وأكثر*
١	إن انتهت الحرب في سورية	٢٩,٨	٣١,٤	٣٢,٠	٣٤,٥	٢٨,٢	٣٦,٤	٣١,٦
٢	لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال	٢٣,٧	٢٩,٩	٢٧,٧	٢٣,٢	٢٨,٢	٢٧,٣	٢٧,٢
٣	إن أصبحت سورية بلداً آمناً	٢٣,٧	٢٣,٩	١٧,٩	١٧,٣	٢١,٨	٢١,٢	٢١,٣
٤	إن أصبح في سورية منطقة آمنة	٩,٢	٩,٢	١١,٢	١٠,٧	١٢,٨	١٢,١	١٠,٢
٥	إن وجدت عمل هناك	٧,٥	٨,٣	٨,٤	٩,٥	١١,٥	٣,٠	٨,٤
٦	إن تغير النظام الحالي الاستقرار	٦,٦	٦,٤	١٠,١	٧,١	٧,٧	٣,٠	٧,٥
٧	إن كان لدي منزل هناك	٧,٠	٣,٠	٥,٥	٦,٠	١,٣	-	٤,٥
٨	إن توفر التعليم	٣,١	١,٩	٤,٣	٣,٦	١,٣	٦,١	٣,٠
٩	إن أرادت عائلتي	٠,٤	-	٠,٣	-	-	٣,٠	٠,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة	٣,٥	٢,٤	٢,٠	٣,٦	-	٦,١	٢,٦

ملاحظة: النتائج تعود لـ ١٣٢٢ شخصاً أجابوا على سؤال "هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟" بإجابات "لا أخطط للعودة" و "متردد" و "لا أعلم" و "لا توجد إجابة".
* إجابات تعود لـ ١٧ شخصاً في عمر الـ ٦٥ وما فوق.

SB-2019 - جدول ١٢٠ : ما هي الظروف التي قد تجعلك تفكر بالعودة إلى سورية؟ (%) إجابات متعددة

الترتيب		المدن الحدودية	المدن الأخرى			بشكل عام
			المدن الكبيرة	المدن الصغيرة	بشكل عام*	
١	إن انتهت الحرب في سورية	٣٦,٠	٢٣,٩	٢٥,٠	٢٤,٣	٣١,٦
٢	لا أريد العودة بأي شكل من الأشكال	٢٤,٥	٣٤,٢	٢٧,٣	٣١,٧	٢٧,٢
٣	إن أصبحت سورية بلداً آمناً	١٦,٧	٣١,٧	٢٣,٣	٢٨,٧	٢١,٣
٤	إن أصبح في سورية منطقة آمنة	١٢,١	٣,١	١٤,٢	٧,٠	١٠,٢
٥	إن وجدت عمل هناك	١١,٢	٣,٧	٤,٠	٣,٨	٨,٤
٦	إن تغير النظام الحالي الاستقرار	٧,٨	٥,٩	٩,١	٧,٠	٧,٥
٧	إن كان لدي منزل هناك	٦,٢	١,٩	١,٧	١,٨	٤,٥
٨	إن توفر التعليم	٢,٥	٤,٠	٣,٤	٣,٨	٣,٠
٩	إن أرادت عائلتي	٠,٢	-	٠,٦	٠,٢	٠,٢
	لا أعلم لا توجد إجابة	١,٣	٤,٧	٤,٥	٤,٦	٢,٦

ملاحظة: النتائج تعود لـ ١٣٢٢ شخصاً أجابوا على سؤال "هل تُخطط للعودة في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟" بإجابات "لا أخطط للعودة" و "متردد" و "لا أعلم" و "لا توجد إجابة".
* الشكل العام للمدن الأخرى هو مجموع المدن الكبيرة والمدن الصغيرة.

نتائج مجموعات النقاش المركزة: العودة

تم توجيه الأسئلة التي تخص عودة السوريين إلى بلادهم إلى المشاركين في مجموعات النقاش.

غالبية السوريين سوف يعودون إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب: يعتقد بعض المشاركين بأن السوريين يفضلون العودة إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب - التي كانت السبب الرئيسي الذي جعلهم يغادرونها - واستبدال الإدارة الحالية.

- ← " سوف يعود الجميع إن رحل الأسد وتولت إدارة جيدة سورية. أما إن أتى أسد جديد فلن يختلف شيء. "
- ← أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← " بالطبع الجميع سوف يعود إن انتهت الحرب ورحل الأسد. لكننا لا نعرف متى تنتهي هذه الحرب. "
- ← أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← " سوف يعود ٧٠٪ من السوريين إن أصبحت سورية مكاناً آمناً. أما الذين افتتحوا أعمالهم هنا ولديهم عمل جيد فإنهم سوف يبقون في تركيا. " أنقرة - مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ← " لو كان الأمر بيدي ولو كانت الأوضاع جيدة لكنت صعدت للطائرة فوراً وعدت. أعتقد بأن السوريين سوف يعودون إن أصبحت الأمور أفضل. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " بالطبع سوف نعود يوماً، تركيا هي محطة بالنسبة لنا. لكن أولادنا وشبابنا لا يريدون العودة، لأنهم لم يعيشوا في سورية سوى الحرب والخوف. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " إن انتهت الحرب، نعم، سوف يعود ٩٠٪ منهم. العديد من الأشخاص سوف يعودون إن رحل الأسد. يجب علينا أن نعود ونقوم بإعادة إعمارها. كوني أعمل كمدرسة يقول لي جميع أهالي الطلبة بأنهم يريدون العودة. " استنبول - مجموعة نقاش النساء التركيات

غالبية السوريين لن يعودوا حتى وإن انتهت الحرب: أفادت مجموعة أخرى من المشاركين أنه من الضروري نقاش هذا السؤال في طريقة أكثر واقعية. على الرغم من أن معظم السوريين يتوقعون لبلدهم ويحلمون بالعودة، فإن المشاركين يعتقدون بأن العودة بعد كل هذه السنوات من الحرب لا تبدو ممكنة عملياً. هم أيضاً يقولون بأن كل يوم تستمر فيه الحرب في سورية والحياة في تركيا تجعل العودة أكثر صعوبة. فيحسب هذا الرأي، إن سورية الآن لم تعد هي نفسها التي تركها السوريين. المدن دُمرت، وانهارت العائلات، وضاعت ممتلكات الناس. حتى لو انتهت الحرب اليوم، لن يكون من الممكن للسوريين إعادة تأسيس حياتهم القديمة. علاوة على ذلك، وكما ذكرنا سابقاً بأن جزءاً مهماً من السوريين أسسوا الآن حياة جديدة لهم.

- ← " أعتقد بأن ٧٠٪ منهم سوف يبقى في تركيا. لم يتبقى لدينا أية أمل يتعلق بسورية. إن عائلتنا وأقربائنا تشتتوا، لم يعد لدينا أي شيء هناك. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " لا نريد العودة. أنا لا أريد العودة في أي شكل من الأشكال. لقد توفيت أمي كما توفي أبي وأخي هناك، لهذا فأنا أصبحت أكره سورية. لقد اعتاد أطفالنا هناك على مشاهدة الجثث والصواريخ، لهذا فأنا لا أريد العودة. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " لقد دُمرت بلدنا بالكامل، لا نريد العودة. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " قد يقول العديد من السوريين بأنهم سوف يعودون لأن الحرب لا زالت مستمرة. لكنني أعتقد بأنهم لا يستطيعون العودة بهذه السهولة. إن توقفت الحرب الآن وقالت تركيا بأنها سوف تُغني إقامتنا إن قمنا بالعودة فلن يعود أحد. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ← " أن لن أعود. لا أعتقد بأن السوريين سوف يعودون. إن أصبحت سورية في وضع أفضل من تركيا سوف نعود. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ← " قطعاً لن يعودوا. إن أمي وعائلتي يعيشون هناك لكنني لا أريد العودة. إن قاموا بإجبارنا على الذهاب سوف نعود لكننا لا نريد العودة. لقد كان السوريين يعيشون في وسط مغلق للغاية في سورية، لم تكن نعرف شيئاً عن الدعم النفسي ولم يكن أحد ينظر لفعاليات النساء على أنها شيء جيد. نحن أتينا إلى هنا وبدأنا بتعلم أمور جيدة، لكن إن عدنا إلى سورية المغلقة ماذا سوف نفعل هناك؟ " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ← " إن عادت سورية القديمة قد أعود. لكن تعود سورية إلى سابق عهدها نهائياً. برأيي قسم كبير من السوريين سوف يبقى في تركيا. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

١٦- هـ الذهاب والاستقرار في دولة غير سورية وتركيا

تمت محاولة فهم نزعة السوريين الذين يعيشون في تركيا للذهاب إلى بلد ثالث بطرح سؤال "هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟"، حيث أنه من بين الردود على هذا السؤال (عبر الإجابات المتعددة)، أجاب ٥٨.٦٪ من المشاركين على خيار "لا أفكر بالذهاب مطلقاً". كما بلغ الدعم المقدم لهذا الخيار في دراسة عام ٢٠١٧ الـ ٦٥.٨٪. بمعنى آخر، الفكرة من الذهاب على أساس مشروط في الخيارات الأخرى أصبحت سائدة. تلى الخيار السابق اقتراح "سأذهب إن أتيت لي الفرصة" الذي ارتفعت نسبته من ٢٣٪ إلى ٣٤.١٪. تظهر جميع الردود أن هناك ارتفاعاً في نسب هؤلاء الذين يريدون الذهاب إن أتيت لهم الفرصة.

أولئك الذين قالوا "لا أفكر بالذهاب مطلقاً" كانت نسبة ٦٤.٩٪ منهم من الرجال أما النساء فكانت نسبتهن ٤٨.٣٪. كما أن أولئك الذين لا يفكرون في الذهاب هم في الغالب من الفئة العمرية في ٥٥ وما فوق، والحاصلين على شهادات جامعية ودراسات عليا والذين يعيشون في المدن الحدودية. من الواضح أن نزعة أولئك الذين يعيشون في المدن الحدودية للعودة إلى بلادهم هي أقوى نسبياً، كما رأينا في الردود على بعض الأسئلة الأخرى.

SB-2019 – جدول ١٢١ : هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة)

الترتيب	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	
	#	%	#	%
١	٥٨٤	٦٥,٨	٨٣١	٥٨,٦
٢	٢٠٤	٢٣,٠	٤٨٣	٣٤,١
٣	٣٦	٤,١	٢٠٢	١٤,٢
٤	٣	٠,٣	١٩٦	١٣,٨
٥	-	-	٧١	٥,٠
٦	٢٤	٢,٧	٦٤	٤,٥
٧	-	-	٤٣	٣,٠
٨	٤	٠,٥	٢٣	١,٦
٩	٨	٠,٩	١٩	١,٣
	٢٤	٢,٧	٢٣	١,٦

SB-2019 – جدول ١٢٢ : هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة) x البيانات الديمغرافية

	لا توجد إجابة	سأذهب إن تم استغالي في العمل ولم أحصل على بدل تعابي	سأذهب إن لم تتاح لي فرصة التعليم في تركيا	سأذهب من بعد أن أحصل على الجنسية التركية	سأذهب إن لم أجد عمل في تركيا	سأذهب إن لم أحصل على الجنسية التركية	سأذهب إن لم أتخذ العمل في تركيا	سأذهب إن لم أتخذ العمل في تركيا	سأذهب إن لم أتخذ العمل في تركيا	سأذهب إن لم أتخذ العمل في تركيا	سأذهب إن لم أتخذ العمل في تركيا
الجنس											
امرأة	١,٣	١,٣	١,٣	٢,٦	٤,٨	٤,٨	٢,٦	٤,٨	٤,٨	٤٨,٣	٤٥,٩
رجل	١,٨	١,٤	١,٨	٣,٣	٤,٣	٤,٣	٣,٣	٤,٣	٤,٣	٦٤,٩	٢٦,٨
العمر											
ما بين ١٨-٢٤	١,٢	١,٦	١,٦	٢,٠	٤,٥	٤,٩	٤,١	٤,٥	٤,٩	٥٧,٦	٣٣,٩
ما بين ٢٥-٣٤	٢,٢	١,٦	١,٦	١,٦	٤,٦	٤,٢	٢,٨	٤,٦	٤,٢	٥٩,٣	٣١,٩
ما بين ٣٥-٤٤	١,١	٠,٨	٠,٨	١,٩	٥,١	٥,٦	٢,٧	٥,١	٥,٦	٥٤,٧	٤٠,٠
ما بين ٤٥-٥٤	١,٧	١,١	١,١	١,٧	٦,٢	٥,١	٢,٨	٦,٢	٥,١	٦١,٨	٣١,٥
ما بين ٥٥-٦٤	٢,٤	٢,٤	٢,٤	-	-	٧,١	٢,٤	-	-	٦٥,٥	٢٦,٢
أكبر من ٦٥	-	-	-	-	-	٥,٧	٥,٧	-	-	٦٥,٧	٣٤,٣
التعليم											
لا يعرف القراءة والكتابة	-	-	-	-	١,١	-	٦,٩	١,١	-	٥٨,٦	٣٥,٦
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينفى أي مرحلة دراسية	-	-	-	-	١,٤	-	٥,٥	١,٤	-	٥٤,٨	٤٣,٨
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٧	١,٥	١,٥	١,٧	٤,٠	٤,٢	٢,٠	٤,٠	٤,٢	٥٧,٨	٣٥,٣
أنهى المرحلة الإعدادية	١,٣	١,٠	١,٠	١,٠	٥,٠	٦,٨	٢,٤	٥,٠	٦,٨	٥٦,٧	٣٦,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٢,٧	١,٨	١,٨	-	٤,١	٦,٨	١,٤	٤,١	٦,٨	٥٨,٩	٣٢,٤
أنهى معهد (سنتين)-	-	١,٨	١,٨	٧,٠	٨,٨	-	٨,٨	٧,٠	-	٥٦,١	٣٨,٦
أنهى المرحلة الجامعية (أما بعد الجامعية)	٠,٥	٢,٠	٢,٠	٤,١	٧,١	٦,٦	٤,١	٧,١	٦,٦	٦٥,٨	٢٤,٠
المنطقة											
المناطق الحدودية	٠,٥	٠,٦	٠,٦	١,٤	٣,٥	٣,١	٣,٥	٣,٥	٣,١	٦٨,١	٢٦,٦
*المدن الأخرى	٣,٤	٢,٥	٢,٥	٢,٣	٢,٣	٧,٩	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٤٤,٠	٤٥,٦
المدن الكبيرة	٢,٢	٣,٠	٣,٠	١,٦	٢,٤	٩,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٤	٣٧,٢	٥٣,٨
المدن الصغيرة	٥,٨	١,٦	١,٦	٢,٦	٢,١	٤,٨	٢,١	٢,١	٢,١	٥٧,١	٢٩,٦
بشكل عام	١,٦	١,٣	١,٣	١,٦	٤,٥	٥,٠	٣,٠	٤,٥	٥,٠	٥٨,٦	٣٤,١

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

SB-2019 – جدول ١٢٣ : هل تريد الذهاب إلى بلد آخر غير تركيا وسورية؟ (إجابات متعددة)

لا توجد إجابة	سأذهب إن تم استغالي في العمل ولم أحصل على بدل تعليبي	سأذهب إن لم تتاح لي فرصة التعليم في تركيا	سأذهب من بعد أن أحصل على الجنسية التركية	سأذهب إن لم أجد عمل في تركيا	سأذهب إن لم أحصل على الجنسية التركية	سأذهب إن يوجد أحد الأشخاص المقربين لمساعدتي	سأذهب إن توفر لي عمل	سأذهب إن تحت الفرصة	لا أفكر بالذهاب مطلقاً	شكل عام ، ما هي العبارات الأمثل التي تعبر عن رأيك فيما يخص (%)موضوع العودة إلى سورية؟
٠,٧	١,٦	١,٥	٢,٤	٣,٧	٦,١	١١,٢	١٠,٦	٣٢,٤	٦٢,٠	لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية
١,٥	١,٢	١,٤	٤,٩	٦,٣	٤,٠	١٧,٧	٢٠,٧	٣٦,٦	٥٤,٥	إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريده سوف أعود
٢,٤	-	٢,٤	-	٢,٤	١,٢	١٣,٣	١٤,٥	٣٣,٧	٦١,٤	إن انتهت الحرب، وحتى إن لم يتشكل النظام الذي أريد، سوف أعود
١,٣	١,٣	٢,٦	٣,٨	٣,٨	١,٣	١٢,٨	١٦,٧	٣٠,٨	٦٦,٧	في حال وجود مناطق أمنة في سورية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠,٠	سوف أعود إلى سورية حتى إن استمرت الحرب
١٢,٥	-	-	-	٦,٣	٦,٣	١٨,٨	١٢,٥	٣٧,٥	٤٢,٢	لا أعلم
١٩,٢	٣,٨	٧,٧	٣,٨	٣,٨	١١,٥	١٩,٢	٧,٧	٤٦,٢	٣٠,٨	لا توجد إجابة

١٧. الآفاق المستقبلية للسوريين في تركيا

إن تطورات السوريين لآفاقهم المستقبلية في تركيا هو أمر مهم لفهم ميولهم للبقاء في تركيا وعمليات الانسجام. في هذا السياق، تم طرح سؤال يخص ثلاث جهات فعالة رئيسية من السوريين على الشكل التالي: "هل تؤمن بوجود مستقبل لك ولعائلتك وللسوريين الآخرين هنا في تركيا؟". الصورة الناتجة عن هذا السؤال تُظهر بأن نسبة كبيرة من السوريين المشاركين تُؤمن بوجود مستقبل لها (بشكل شخصي) في تركيا بنسبة ٦٠٪. بينما تتخفف نسبة التأييد على هذا الأمر " بالنسبة للسوريين الآخرين " إلى ٤٧.٢٪، هنا ينبغي أن يُؤخذ في الاعتبار وجود نسب مرتفعة للغاية في خيارات " لا أعلم " لا توجد إجابة " تُمثل ٣١.١٪. بعبارة أخرى، على الرغم من أن السوريين يؤمنون أن هناك مستقبلاً لهم في تركيا بنسبة ٦٢.٥٪ و ٦٣.٧٪ لعائلاتهم، إلا أنهم امتنعوا عن التعبير عن هذا الأمر فيما يخص السوريين بالمجمل. ١٤٩

يجب الإشارة إلى غالبية السوريين الذين أدلوا بوجود مستقبل لهم ولعائلتهم هنا في تركيا كانوا من السوريين الذي يقطنون في مدن المناطق الحدودية. كما يشار إلى أن أدنى تأييد لهذا الخيار كان من المشاركين السوريين الذين يسكنون المدن الكبيرة في تركيا.

SB-2019 – جدول ١٢٤ : هل تؤمن بوجود مستقبل لك ولعائلتك وللسوريين الآخرين هنا في تركيا؟ (%)

لا أعلم / لا توجد إجابة	لا	نعم
٧,٤	٣٠,١	٦٢,٥
٧,٤	٢٨,٩	٦٣,٧
٣١,١	٢١,٧	٤٧,٢

١٤٩ تم طرح هذا السؤال بشكل مختلف في «مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧». تم طرحه على أنه «هل تعتقد أن هناك مستقبلاً لك ولأهلك في تركيا؟» مع الردود المحتملة «نعم» و «لا» و «لا أريد مستقبلاً في تركيا». حيث بلغت نسبة من أجابوا

بنعم على هذا السؤال ٤٩٪ بين السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات. ومع ذلك ، بما أنه لا يمكن التفريق بين هذه الإجابة بالنسبة للشخص ولعائلته وللسوريين ، لم تكن المقارنة ممكنة. ومع ذلك ، لا يزال التغيير الواضح في العامين الماضيين مثيرة

SB-2019 – جدول ١٢٥ : هل تؤمن بوجود مستقبل لك ولعائلتك وللسوريين الآخرين هنا في تركيا؟ (%)

		نعم	لا	لا أعلم / لا توجد إجابة
المدن في المناطق الحدودية	بالنسبة لك	٧٤,٠	١٩,٦	٦,٤
	بالنسبة لعائلتك	٧٥,٠	١٨,٧	٦,٣
	بالنسبة للسوريين	٥٧,٦	١٧,٥	٢٤,٩
المدن الأخرى	بالنسبة لك	٤٤,٧	٤٦,٣	٩,٠
	بالنسبة لعائلتك	٤٦,١	٤٤,٧	٩,٢
	بالنسبة للسوريين	٣١,٢	٢٨,٢	٤٠,٦
المدن الكبيرة	بالنسبة لك	٣٥,٩	٥٥,٧	٨,٤
	بالنسبة لعائلتك	٣٦,٧	٥٤,٣	٩,٠
	بالنسبة للسوريين	٢٣,٩	٣٢,٣	٤٣,٨
المدن الصغيرة	بالنسبة لك	٦١,٩	٢٨,٠	١٠,١
	بالنسبة لعائلتك	٦٤,٦	٢٥,٩	٩,٥
	بالنسبة للسوريين	٤٥,٥	٢٠,١	٣٤,٤
بشكل عام	بالنسبة لك	٦٢,٥	٣٠,١	٧,٤
	بالنسبة لعائلتك	٦٣,٧	٢٨,٩	٧,٤
	بالنسبة للسوريين	٤٧,٢	٢١,٧	٣١,١

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: المستقبل في تركيا

إن توقعات السوريين المستقبلية في تركيا تُعطي أدلة حول ميول العودة. في هذا الجزء تم سؤال المشاركين في مجموعات النقاش عن كيفية تقييمهم لمستقبلهم ومستقبل السوريين الآخرين في تركيا.

يعتقد السوريون أن لهم مستقبل في تركيا: قال المشاركون بأن معظم السوريين في تركيا يرون مستقبلهم في هذا البلد. أساس وجهة نظرهم تعتمد على حقيقة أن معظم السوريين قد أسسوا الآن حياة لهم في تركيا. بحسب هؤلاء المشاركين، لقد أسس السوريون أعمالهم في تركيا، وتلقى الشباب تعليمهم فيها كما أصبحت تركيا وطناً للعديد من السوريين. بعض المشاركين، أفاد بأن تركيا قدمت فرصاً للسوريين أكثر من أي دول أخرى، حتى أكثر من بلدهم، وبأنهم لا يستطيعون تخيل مستقبلهم في بلد آخر.

(هل يؤمن السوريون بوجود مستقبل لهم في تركيا؟)

- ◀ "نعم. أنشأنا أعمالنا هنا وأطفالنا يذهبون إلى المدارس وتعلموا اللغة التركية"
- ◀ أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ "أعتقد بأنهم يؤمنون بوجود مستقبل لهم هنا لأنهم لم يتبق لهم أي شيء في سورية."
- ◀ أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ "الشباب السوريين الذين يدرسون هنا يؤمنون بذلك. العديد من السوريين أصبحوا الآن يتصرفون كالأثراك وقد انسجموا جيداً هنا. أعتقد بأن ٦٠٪ من السوريين يؤمنون بوجود مستقبل لهم هنا."
- ◀ أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ "بالطبع. أطفالنا تدرس هنا وهم ناجحين في دراستهم. لهذا أعتقد أن العديد من العائلات السورية تؤمن بوجود مستقبل لها هنا." غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات.
- ◀ "نعم لأن الأطفال يدرسون هنا." غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ◀ "بالتأكيد يؤمنون بذلك. أصبحت تركيا وطناً لنا." هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات

- ◀ " إن أولادي يحبون تركيا ويحبون أصدقائهم كثيراً لأنهم يدرسون في الجامعة، إنهم لا يريدون حتى الذهاب إلى الخارج. والدهم يريد أن يرسلهم إلى الدول في الخارج لإكمال الدراسات العليا لكنهم لا يقبلون ويقولون بأنهم يريدون تأسيس مستقبل لهم في تركيا. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " نعم. كل الدول أغلقت أبوابها ولم يعد لدينا خيار آخر. لهذا يؤمنون بوجود مستقبل لهم ويسعون له. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " نعم إن أصبحوا مواطنين أترك. أعتقد بأنهم يؤمنون بذلك حتى إن لم يحصلوا على الجنسية التركية. " غازي عنتاب- مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية

لا يعتقد السوريون أن لهم مستقبل في تركيا: قال بعض المشاركين بأنهم لا يعتقدون أن لهم مستقبل في تركيا. هذا الرأي يشير إلى أن السوريين ليس لديهم توقعات مستقبلية ويشعرون بأنهم غير مقبولين في المجتمع خاصة بعد خطاب الكراهية والتمييز الذي يحدث مؤخراً تجاههم. قال هؤلاء المشاركون، بأن سياسات الدولة لا توفر لهم ضمانات للمستقبل، وأن وضعهم " المؤقت " وعدم اليقين بشأن سياسات الدولة يمنعهم من التفكير في مثل هذه التوقعات المستقبلية.

- (هل يؤمن السوريون بوجود مستقبل لهم في تركيا؟)
- ◀ " لا، لأن القرارات تتغير باستمرار ولا نعلم متى سوف يقومون بترحيلنا من هنا. " أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ " أنا لا أؤمن بذلك. الأمر لا يتعلق فقط بتركيا لا مستقبل لنا في أي مكان. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ◀ " لا، من الصعب العيش بوجود الخوف. لو سنحت للسوريين فرصة الذهاب للخارج لرحلوا من تركيا. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات

بعض السوريين لا يعتقدون بأن هناك مستقبل لهم في تركيا: يعتقد بعض المشاركين بأن وجود توقعات مستقبلية ممكنة فقط لبعض السوريين، بينما أفادت هذه المجموعة بأنهم يؤمنون بوجود مستقبل لهم في تركيا، قالوا بأن بعض الجماعات الأخرى ليس لديها مثل هذا الاعتقاد (التوقع). وفقاً لوجهة النظر هذه، فقط أولئك الذين يمكنهم إنشاء أعمال جيدة وقوية في تركيا والذين يتحدثون التركية، والذين يمكنهم الحصول على تعليم في تركيا، وذوي المستوى التعليمي العالي والاقتصادي والاجتماعي فقط يؤمنون بأن لديهم مستقبل في تركيا.

- ◀ " يؤمن بذلك فقط الذين يمتلكون عملاً جيداً. لكن الأشخاص مثلنا لا يوجد لديهم أمل بذلك. " أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ " لا وجود لمستقبل لنا في تركيا، لكن أطفالنا بالطبع سوف يكون لهم مستقبل. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " يؤمن السوريون الذين لديهم أعمال جيدة بذلك. نحن نسعى لتأسيس مستقبل لنا في تركيا. لقد بدأت في تعلم اللغة التركية على الرغم من تقدمي في السن. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " لا أعتقد بأن المتقدمين في العمر يخططون لمستقبل لهم هنا لكن أولادنا يؤمنون بذلك. " هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات

الاعتبارات والتوقعات المستقبلية للسوريين في تركيا: سئل السوريون الذين لديهم توقعات مستقبلية في تركيا عن " نوع المستقبل " الذين يحملون به في هذا البلد. قال معظم المشاركون أنهم يحملون بمستقبل حيث يمكنهم العيش بأمان وراحة. مع ذلك، وفقاً لمعظم هؤلاء المشاركين فإنه ليس في وسعهم إنشاء مثل هذا المستقبل. وهذا يشير إلى أن تحقيق هذا المستقبل يعتمد على الدولة لإظهار هذه النية واتخاذ التدابير اللازمة وتنفيذ ما يلزم من اللوائح. ضمن هذا السياق، تشمل توقعات السوريين تقبل كل من الدول والمجتمع التركي لهم كجزء من المجتمع والاعتراف بهم كأفراد لهم حقوق وواجبات متساوية مع مكونات المجتمع الأخرى.

- ◀ " نطمح في أن نعيش مع الأتراك في نفس المجتمع حيث تكون ظروف العمل جيدة وحيث لا يكون هناك خوف. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أن نعيش سوياً بسلام. أن ندرس ونعمل سوياً تحت شروط عادلة ومنصفة. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " سوف يكون لنا مستقبل جيد إن حصلنا على الجنسية التركية وأصبحنا متساويين مع الأتراك. نطمح في أن نكون متساويين مع الأتراك وبأن نقوم بالانفتاح على الخارج بطريقة سهلة. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " إن بقي السوريون أفراداً نشيطين فسوف يعيشون حياة جيدة جداً في تركيا. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات

- ◀ " نطمح في مستقبل لا يقول لنا فيه أحد " أنتم سوريين". غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السورية
- ◀ " أن نكون متساويين مع الأتراك وأن تكون حقوقنا واحدة." هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " نطمح في مستقبل جيد جداً. لقد اكتسبنا لغة وتجارب جديدة هنا، كلنا اكتسبنا شيئاً جديداً وطور نفسه. السوريون يطمحون بتجارب وأعمال أفضل." هاتاي – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أعتقد بأن السوريين سوف يعيشون بانسجام تام مع المجتمع التركي. يعني أن تركيا دمجت أطفالنا مع الأطفال الأتراك وأصبحوا يدرسون سوياً مما يعني أن الجيل الجديد منا أصبح \ سوف يصبح تركيا. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات

١٨. مخاوف المجتمع التركي

منذ عام ٢٠١١، يعيش السوريون، الذين بلغ تعدادهم الملايين، بمتوسط الأربعة سنوات والنصف في تركيا. هذه " الحياة المشتركة " التي دامت طويلاً بشكل غير متوقع، لم تقلل من مخاوف المجتمع التركي بل على العكس تزيدها (كما هو موضح في دراسة SB). لذا فإن الأسئلة المتعلقة بمدى انعكاس هذه المخاوف على السوريين و " إلى أي مدى يمكنهم التعاطف مع المجتمع التركي بشأنها " لها أهمية بالغة. لهذا السبب تم تطوير سؤال " برأيك إلى أي مدى يوجد لدى المجتمع التركي المخاوف التالية؟ " لفهم كيفية تقييم السوريين للمخاوف الأساسية الستة التي تظهر في جميع المجتمعات المحلية التي تختبر الحركات الإنسانية الجماعية.

الردود على هذا السؤال توحى بأن السوريين لا يرون الحدة الكافية في أي من مخاوف المجتمع. مع ذلك، تتداخل هذه المخاوف مع ترتيب ردود فعل المجتمع التركي. حيث شدد السوريون على أن الأتراك هم قلقين من " فقدان الوظائف بسبب السوريين " بنسبة ٣٩.٨٪-٣٦.٨٪. أما المخاوف الأخرى التي تم تقييمها بشكل أقل من قبل السوريين فكانت حول الأمن وتردي الخدمات العامة والحقوق السياسية واتخاذ القرار بشأن تركيا في المستقبل من خلال الحصول على المواطنة وتدمير هوية المجتمع التركي.

SB-2019 – جدول ١٢٦ : برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالمخاوف التالية بسبب السوريين؟ (%)

الترتيب		لا مخاوف على الإطلاق	لا توجد مخاوف	لا توجد مخاوف	أوسط متدد	توجد لديهم مخاوف	توجد مخاوف كبيرة	لا أعلم / لا توجد إجابة
١	أن يفقدوا عملهم بسبب السوريين	١٦,٠	٢٠,٨	٣٦,٨	١١,٨	٣٣,٦	٦,٢	١١,٦
٢	أن يتهدد أمنهم وأمانهم بسبب السوريين	١٨,٥	٢٦,٨	٤٥,٣	١٠,٩	٢٦,٦	٥,١	١٢,١
٣	أن يكون هناك نقص في الخدمات العامة المقدمة لهم بسبب السوريين	١٨,٤	٢٥,٩	٤٤,٣	١٤,٥	٢١,٣	٥,٢	١٤,٧
٤	أن يصبح للسوريين حق الانتخاب السياسي في تركيا	١٧,٣	٢١,٩	٣٩,٢	١٣,١	٢٠,٠	٣,١	٢٤,٦
٥	أن يفقدوا هويتهم التركية بسبب السوريين	١٩,٠	٢٣,٣	٤٢,٣	١٣,٠	١٥,٨	٢,٢	٢٦,٧
٦	أن يصبح للسوريين حق تقرير المصير التركي من بعد حصولهم على الجنسية	٢٠,٢	٢٨,٦	٤٨,٨	١٢,٣	١٤,٩	١,٨	٢٢,٢

SB-2019 – جدول ١٢٧ : برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالخوف التالي بسبب السوريين؟ (نقاط)

الترتيب		SB-2017
١	أن يفقدوا عملهم بسبب السوريين	٢,٦
٢	أن يتهدد أمنهم وأمانهم بسبب السوريين	٢,٤
٣	أن يكون هناك نقص في الخدمات العامة المقدمة لهم بسبب السوريين	٢,٣
متوسط النقاط		٢,١
٤	أن يصبح للسوريين حق الانتخاب السياسي في تركيا	٢,٠
٥	أن يفقدوا هويتهم التركية بسبب السوريين	١,٨
٦	أن يصبح للسوريين حق تقرير المصير التركي من بعد حصولهم على الجنسية	١,٨

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

SB-2019 – جدول ١٢٨ : برأيك إلى أي مدى يشعر المجتمع التركي بالخوف التالي بسبب السوريين؟ (نقاط) x البيانات الديمغرافية

	أن يفقدوا عملهم بسبب السوريين	أن يتهدد أمنهم وأمانهم بسبب السوريين	أن يكون هناك نقص في الخدمات العامة المقدمة لهم بسبب السوريين	أن يصبح للسوريين حق الانتخاب السياسي في تركيا	أن يفقدوا هويتهم التركية بسبب السوريين	أن يفقدوا هويتهم التركية بسبب السوريين	أن يفقدوا هويتهم التركي من بعد حصولهم على الجنسية
الجنس							
امرأة	٢,٩	٢,٦	٢,٦	٢,٠	١,٨	١,٧	٢,٣
رجل	٢,٤	٢,٢	٢,٠	٢,٠	١,٨	١,٨	٢,٠
العمر							
ما بين ١٨-٢٤	٢,٥	٢,٤	٢,٢	١,٩	١,٨	١,٨	٢,١
ما بين ٢٥-٣٤	٢,٦	٢,٣	٢,٣	٢,٠	١,٩	١,٩	٢,٢
ما بين ٣٥-٤٤	٢,٨	٢,٥	٢,٣	٢,٠	١,٨	١,٨	٢,٢
ما بين ٤٥-٥٤	٢,٦	٢,٤	٢,٠	١,٩	١,٨	١,٧	٢,١
ما بين ٥٥-٦٤	٢,٣	٢,٢	٢,١	١,٨	١,٨	١,٦	٢,٠
أكبر من ٦٥	٢,٣	٢,٣	٢,٤	١,٨	١,٦	١,٥	٢,٠
التعليم							
لا يعرف القراءة والكتابة	٢,٦	٢,٣	٢,٢	١,٧	١,٧	١,٥	٢,٠
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٢,٨	٢,٥	٢,٤	٢,٥	٢,٠	٢,٢	٢,٤
أنهى المرحلة الابتدائية	٢,٦	٢,٣	٢,٢	١,٨	١,٧	١,٧	٢,٠
أنهى المرحلة الإعدادية	٢,٨	٢,٥	٢,٣	٢,٠	١,٩	١,٩	٢,٢
أنهى المرحلة الثانوية	٢,٦	٢,٥	٢,٣	٢,٠	١,٩	١,٩	٢,٢
أنهى معهد (سنتين)	٢,٨	٢,٧	٢,٥	٢,٣	١,٩	٢,٠	٢,٤
أنهى المرحلة الجامعية بعد الجامعة	٢,٢	٢,٠	٢,٠	٢,٠	١,٩	١,٩	٢,٠
المنطقة							
المناطق الحدودية	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٠	٢,٠	١,٩	٢,٢
*المدن الأخرى	٢,٧	٢,٢	٢,٣	١,٩	١,٦	١,٦	٢,١
المدن الكبيرة	٢,٨	٢,٣	٢,٤	١,٩	١,٥	١,٥	٢,١
المدن الصغيرة	٢,٤	٢,٠	٢,١	١,٩	١,٨	١,٩	٢,٠
بشكل عام	٢,٦	٢,٤	٢,٣	٢,٠	١,٨	١,٨	٢,١

■ ٢,٩٩-٠ ■ ٥,٠-٣,٠

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغيرة.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: فهم مخاوف المجتمع التركي:

ذكر غالبية المشاركين السوريين في مجموعات النقاش بأنهم يعرفون بأن المجتمع التركي لديه مخاوف محددة ومخاوف بشأن ملايين السوريين الذين قدموا إلى تركيا. على الرغم من أن المشاركين يجدون هذه المخاوف محقة، أو بعبارة أصح فهم يتفهمون سبب وجود مثل هذه المخاوف لدى المجتمع، إلا أنهم لا يجدون الأمر عادلاً عندما يعامل الأتراك جميع السوريين بطريقة سلبية بسبب هذه المخاوف. بالنسبة للسوريين هناك بعض العوامل التي تؤثر على تكوين وانتشار عوامل القلق والمخاوف. وفقاً للمشاركين فإن أهمها هي كما يلي: أولاً: عدم التواصل بين أفراد المجتمعين والتعميم السلبي بسبب أفعال بعض أفراد المجتمع، ثانياً: نقص المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام والدولة للمجتمع التركي وسد الفجوة بالتضليل أو من قبل من لديهم هدف من هذا الاستفزاز، ثالثاً: مع وجود الأزمة الاقتصادية المتصاعدة مؤخراً، تزداد المنافسة بين المواطنين الأتراك والسوريين، رابعاً: أسباب مجتمعية وثقافية.

(1) بالنسبة لمعظم المشاركين، فإن أهم سبب لوجود التصورات السلبية لدى المجتمع التركي عن السوريين بأنهم لا يعرفون بعضهم البعض بشكل كافٍ وأنهم لا يتفاعلون بشكل كافٍ وبالتالي تنمو هذه المخاوف. بالنسبة إلى هذا الرأي، إذا استطاع السوريون التواصل مع الشعب التركي وشرح أنفسهم فعندئذ لا يُمكن أن تتطور هذه المخاوف لدى المجتمع التركي. بالإضافة إلى ذلك، ذكر المشاركون بأن الشعب التركي ينظر إلى بعض الأعمال الغير جيدة التي يقوم بها الشباب السوريين أو بعض أفراد السوريين - والذين لا يوافقون عليها هم أيضاً - على أنها تمثل جميع السوريين.

(2) بحسب المشاركين فإن هناك سبب رئيسي آخر لتزايد مخاوف وقلق المواطنين الأتراك هو الإعلام والحكومة اللذان لا يشرعان للمجتمع التركي عن سير العملية التي تخص السوريين بما فيه الكفاية. يشير هذا الرأي إلى أنه الجمهور التركي بدأ بإظهار العداء تدريجياً مع السوريين بسبب الأخبار الاستفزازية والمضللة التي نشرتها وسائل الإعلام في تركيا كما أنها التزمت الصمت حيال الأخبار الكاذبة والافتراء على السوريين.

(3) سبب آخر هو أن المجتمع التركي يبدي مخاوف متزايدة بسبب التحديات التي يواجهها جراء الأزمة الاقتصادية في تركيا. وبحسب هذا الرأي فإنه يتم إلقاء اللوم على السوريين بسبب زيادة التضخم والبطالة. فالنسبة للعديد من المواطنين الأتراك، هذا الأمر يجعل السوريين كبش فداء لكل هذه الظروف التي يعيشها. رفض المشاركون هنا لوم السوريين على الأزمة الاقتصادية، وقالوا بأن السوريين في تركيا يساهمون في الاقتصاد وبأنهم الأكثر تأثراً بآثار الأزمة مقارنة بالشعب التركي.

(4) أخيراً، وفقاً للمشاركين، هناك عامل آخر يجعل المواطنين الأتراك قلقين، ينبع هذا القلق حول أن السوريون سوف يحدثون تغييرات في مجتمعاتهم وحياتهم الثقافية وهويتهم. كما هو مذكور في الأقسام أعلاه، معظم المواطنين الأتراك يرون بأن السوريين بعينين مختلفتين جداً عنهم. وبالمثل، يعتقد معظم السوريين بأن لديهم اختلافات ثقافية كبيرة مع الشعب التركي.

١٩. تصرفات المجتمع التركي تجاه السوريين

لربما أن يكون لدى العلاقات المبينة على العواطف الأهمية نفسها التي تمتلكها البنية القانونية والمادية فيما يتعلق بمسألة العيش المشترك. فقد شهد السوريون دعماً وتضامناً استثنائياً من قبل المجتمع التركي حين مجيئهم إلى تركيا. وعلى الرغم من مرور الزمن وتجاوز أعداد السوريين في تركيا إلى ٣.٦ مليون والمخاوف الجادة التي يُبديها المجتمع التركي إلا أنه بشكل ما لا زال يُحافظ على هذا التضامن "أي القبول الاجتماعي". لا شك بأن هذا الأمر قيم للغاية، لكن من الجهة الأخرى فإن معرفة رأي السوريين في تقرب المجتمع التركي منهم هو أمر مهم جداً. مع ذلك، يجب أن يوضع بعين الاعتبار بأن هذا النوع من الأسئلة هي أسئلة تستهدف الآراء والتصورات لهذا مما لا شك فيه بأن التحاليل المعطاة تبقى مجالاً مفتوحاً للنقاش.

عبر طرح سؤال "برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟" على المشاركين تبين بأنه بشكل عام هناك حالة إيجابية. فقد أشار ٦٣.٣٪ من السوريين بأن "المجتمع التركي احتضن السوريين" بينما أفاد ٤٢.٧٪ إلى أن "المجتمع التركي يعمل ما في وسعه من أجل السوريين". أما الخيارات الثلاث الأخرى والتي يُمكن وصفها بالإجابات "السلبية" فقد تعاقبت على الشكل التالي: ٣٥.٣٪ من السوريين المشاركين أفادوا بأن "المجتمع التركي يستغل اليد العاملة السورية ويعطون السوريين أجور قليلة" و ٨.٣٪ منهم قال بأن "المجتمع التركي يتصرف بشكل سيء مع السوريين" وأخيراً ٣.٨٪ من المشاركين أجاب بأن "المجتمع التركي يُهين السوريين (يتعامل معهم بشكل فظ)". لكن بشكل عام يُمكن القول بأن الجدول الآتي هو جدول "إيجابي".

SB-2019 - جدول ١٢٩ : برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات متعددة)

	#	%
المجتمع التركي احتضن السوريين	٨٩٨	٦٣,٣
المجتمع التركي يعمل ما في وسعه من أجل السوريين	٦٠٥	٤٢,٧
يستغلون اليد العاملة السورية في تركيا ويعطون السوريين أجور قليلة	٥٠٠	٣٥,٣
المجتمع التركي يتصرف بشكل سيء مع السوريين	١١٧	٨,٣
(المجتمع التركي يُهين السوريين (يتعاملون معهم بطريقة فظة	٥٤	٣,٨
لا أعلم لا توجد إجابة	١١٠	٧,٨

إن ٦٣.٣٪ من السوريين أفادوا بأن "المجتمع التركي احتضن السوريين"، وأعقب هذه الإجابة بنسبة ٤٢.٧٪ "المجتمع التركي يعمل ما في وسعه من أجل السوريين". إن هذه التعابير "الإيجابية" طُرحت من قبل الرجال السوريين أكثر من النساء السوريات كما لوحظ بأنه موجود عند الأشخاص الذين يسكنون في المدن الكبيرة في تركيا. أما التعابير التي يُمكن القول عنها بأنها "سلبية" قد جاءت من المشاركين السوريين الذين لم يكملوا دراستهم ومن يسكنون المُدن الكبرى في تركيا.

SB-2019 - جدول ١٣٠ : برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟ (إجابات متعددة)

	لا أعلم لا توجد إجابة	المجتمع التركي يُهين السوريين (يتعاملون معهم بطريقة فظة)	المجتمع التركي يتصرف بشكل سيء مع السوريين	يستغلون اليد العاملة السورية في تركيا ويعطون السوريين أجور قليلة	وسعه من أجل السوريين	المجتمع التركي احتضن السوريين
الجنس						
امراة	٧,٨	٦,١	١١,٣	٤٤,٦	٣٩,٤	٥٥,٧
رجل	٧,٧	٢,٤	٦,٤	٢٩,٥	٤٤,٦	٦٨,٠
العمر						
ما بين ١٨-٢٤	٩,٠	٤,١	١٠,٦	٣٢,٧	٤٢,٠	٦٠,٤
ما بين ٢٥-٣٤	٧,٢	٤,٠	٨,٦	٣٤,٩	٣٧,١	٦٣,٧
ما بين ٣٥-٤٤	٦,٤	٣,٢	٦,٧	٣٨,٧	٤٩,١	٦٤,٥
ما بين ٤٥-٥٤	٩,٦	٥,١	٩,٠	٣٩,٩	٤٢,٧	٦٢,٩
ما بين ٥٥-٦٤	١١,٩	١,٢	٣,٦	٢٣,٨	٤٦,٤	٦٤,٣
أكبر من ٦٥	٢,٩	٥,٧	١١,٤	٢٥,٧	٤٨,٦	٦٥,٧
التعليم						
لا يعرف القراءة والكتابة	٨,٠	١,١	٩,٢	٥١,٧	٣٤,٥	٣٩,١
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	٥,٥	٤,١	٩,٦	٥٤,٨	٣٢,٩	٣٨,٤
أنهى المرحلة الابتدائية	١٢,٣	٤,٧	٦,٤	٣٣,٨	٣٧,٣	٦٥,٧
أنهى المرحلة الإعدادية	٥,٠	٤,٥	١٠,٨	٣٥,٤	٤٦,٢	٦٨,٠
أنهى المرحلة الثانوية	٧,٨	٣,٢	١١,٤	٣٥,٢	٤٢,٠	٦٧,١
أنهى معهد (سنتين)	٥,٣	٣,٥	١,٨	٣١,٦	٧٠,٢	٥٦,١
أنهى المرحلة الجامعية/إبعد الجامعية	٥,١	٢,٦	٤,٦	٢٤,٥	٤٦,٩	٦٧,٣
المنطقة						
المناطق الحدودية	١٠,٦	٠,٩	٦,٠	٢٢,١	٤٩,٢	٦٠,٦
*المدن الأخرى	٣,٤	٨,٣	١١,٧	٥٥,٧	٣٢,٥	٦٧,٥
المدن الكبيرة	٤,١	١٠,١	١٢,٠	٥٦,٠	٢٩,١	٦٨,٢
المدن الصغيرة	٢,١	٤,٨	١١,١	٥٥,٠	٣٩,٢	٦٦,١
بشكل عام	٧,٨	٣,٨	٨,٣	٣٥,٣	٤٢,٧	٦٣,٣

*المدن الأخرى تشمل المدن الكبرى والمدن الصغرى.

نتائج مجموعات النقاشات المركزة: تصرفات المجتمع التركي تجاه السوريين
إن نتائج مجموعات النقاشات المركزة OGG تدعم جزئياً بيانات هذا السؤال، لكن يبرز في نتائج المجموعات موقف أكثر انتقاداً من الإجابات الواردة في الاستبيان.

المجتمع التركي يتصرف بطريقة سيئة مع السوريين: جزء كبير من المشاركين في مجموعات النقاشات أشاروا إلى أنهم غير راضيين عن تصرفات المجتمع التركي مع الجالية السورية المتواجدة في تركيا. فعلى الرغم من أن جميع المشاركين تقريباً أفادوا بأن مجموعات موجودة في المجتمع التركي تتصرف بشكل جيد مع السوريين، ومجموعات أخرى بشكل سيء، إلا أن غالبية المجتمع التركي لا تحب السوريين ولا تتقبلهم. ووفقاً لهؤلاء المشاركين، فإن عدم المحبة وعدم التقبل هذا ينبع من الأعداد الكبيرة من السوريين التي وصلت إلى تركيا في زمن قصير. بالإضافة إلى ذلك، أشار المشاركون إلى أن هذه التصرفات من قبل المجتمع التركي لا تقتصر فقط على السوريين وإنما على جميع العرب لأسباب تمتد جذورها عبر التاريخ.

المجتمع التركي يستغل السوريين: قسم من المشاركين أعربوا عن مسألة المعاملة السيئة للسوريين بأن المواطنين الأتراك يستغلون الوضع الحساس والهش للسوريين في تركيا. فعلى الرغم من وجود أمثلة مختلفة في هذا السياق، إلا أن المشاركين أشاروا إلى أن أكثر النواحي التي يستغل فيها الأتراك السوريين شيوعاً هي في العمل حيث يعمل السوريون في بعض المجالات كقوى عاملة رخيصة بالإضافة إلى مطالبة العوائل السورية بدفع أجارات أعلى بكثير من قيمتها الفعلية.

المجتمع التركي يتصرف بطريقة جيدة مع السوريين: أما المشاركون الذين يظنون بأن المجتمع التركي يتعامل مع السوريين بطريقة جيدة، يقولون بأن المجتمع التركي يعامل السوريين بطريقة جيدة وودية ويمد يد العون لهم، ويعرضون أمثلتهم لهذا الأمر بذكر تجاربهم وعلاقتهم مع المجتمع التركي الشخصية.

بعض الأتراك يتصرفون بطريقة جيدة، وبعض الأتراك يتصرفون بطريقة سيئة مع السوريين: بعض المشاركين أفادوا بأنه من غير الممكن إعطاء إجابة عامة على هذا السؤال. بعبارة أخرى، لا يمكن تعميم كيف يتعامل المجتمع التركي مع سوريين بشكل شامل. وفقاً لهذا الرأي، كما هو الحال في كل بلد وفي كل مجتمع، فإنه في تركيا، ومن ضمن جميع أطراف المجتمع التركي هناك أناس طيبون وسيئون، متسامحون وغير متسامحون، متفهمون وتمييزيون.

السوريين هم من يحددون كيف يتعامل المواطنون الأتراك معهم:
وفقاً لرأي آخر، إن ما يحدد تصرفات المواطنين الأتراك ليس شخصية الأتراك بحد ذاتها، إنما تقرب السوريين وتصرفاتهم مع الشعب التركي. بالنسبة لهؤلاء المشاركين، إن كان السوريون يتحدثون اللغة التركية، وبنوون التواصل مع الأتراك وأخذ زمام المبادرة لاتخاذ الخطوة، فإن الأتراك سوف يعاملونهم بشكل جيد بالتأكيد.

٢٠. النتائج العامة لمجموعات النقاشات المركزة: تجارب السوريين في تركيا

قيم المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة تصوراتهم وتجاربهم مع المجتمع التركي. في هذا القسم، تمت مناقشة بعض الأحكام العامة والتصورات من خلال تجارب المشاركين الأكثر تحديداً. حيث حددت فئات النقاش الرئيسية لتتمحور حول تجارب النساء والطلاب والمدن التي يسكن فيها المشاركون في مجموعات النقاشات المركزة وما إلى ذلك.

تقريب سكان المدن من السوريين

طُرح هذا السؤال للاستماع على مقاربات سكان المدن المختلفة من السوريين. يتم تفصيل الإجابات المختلفة أدناه، حيث أنه يمكن سرد الإجابات الشائعة على النحو التالي: (١) أكد المشاركون أن لديهم تجارب متعددة في هذا الشأن. أفاد المشاركون بأنه كما هو الحال في جميع المدن، فهناك أشخاص " طيبين " و " سيئين " في المدن التي يعيشون فيها، وبالتالي هناك نوعين من الناس الذين يتعاملون معهم بمعاملة جيدة أو سيئة. (٢) ذكر معظم المشاركين أن سكان المدن التي هم فيها كانوا ينتهجون نهجاً أكثر إيجابية في بداية الأمر، بينما تحولت تصرفاتهم لتصبح سلبية مع مرور الوقت. (٣) تماشياً مع المناقشات السابقة، أفاد جزء كبير من المشاركين أن قضايا التمييز وخطاب الكراهية التي يتعرضون لها قد ظهرت مؤخراً.

تقرب سكان مدينة أنقرة من السوريين الذين يعيشون فيها

- ◀ " في البداية احتضننا الجميع، لقد أحيونا كثيراً وساعدونا. لكنهم تغيروا الآن وبدأوا في الابتعاد عنا مع مرور الوقت. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " كما هو الحال في أي مكان. بعضهم جيد جداً والبعض يفضل أن تكون هناك مسافة فيما بيننا والبعض الآخر لا يحبوننا على الإطلاق. نحن نريد التواصل معهم وأن نكون أصدقاء لهم لكننا لا نستطيع ذلك لأننا لا نتكلم التركية. " أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ " لا يتصرف الجميع بالطريقة نفسها، لكن الآن التوتر وعدم التقبل هو المهيمن. " أنقرة – مجموعة نقاش النساء السوريات

تقرب سكان مدينة غازي عنتاب من السوريين الذين يعيشون فيها

- ◀ " في بداية الأمر الجميع ساعدونا وفتحوا بيوتهم لنا. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " في السابق كان الوضع أفضل، أما الآن فأعتقد بأنهم يشعرون بالملل منا ويقومون بالترفة التمييز كثيراً، " غازي عنتاب مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أنا أحب شعب غازي عنتاب جداً. عندما بدأت الحرب فتحوا بيوتهم لنا. حتى الأشخاص الذين أحوالهم المادية ليست جيدة ساعدوا السوريين. أنا لن أنسى ذلك أبداً. الآن، من الممكن أن بعضهم يكرهنا، لكنني ممتنة جداً من مساعدة بعضهم لنا. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " كما هو الحال في أي مكان وليس فقط غازي عنتاب، فالبعض جيد والآخر سيء. لقد تأقلمنا معهم بسبب التشابه الكبير بيننا خاصة أننا نعيش في المناطق الحدودية. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " يسألوننا دائماً لماذا لا نقاتل في سورية، وعندما نجيبهم، لا تروق لهم إجاباتنا ويرون أننا جبناء. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين
- ◀ " البارحة عندما كنت في التاكسي سألني السائق " أنتي مع النصر أم مع البي كي كي أم مع الجيش السوري الحر؟ "، نحن لم نهرب لأننا كنا خائفين، لو أردنا حمل السلاح لكننا حملناه لكننا سنقتل به السوريين الآخرين. إنهم إلى حد الآن لا يفهمون ذلك أو أنهم لا يريدون أن يفهموه. " غازي عنتاب – مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريين

تقرب سكان مدينة استنبول من السوريين الذين يعيشون فيها

- ◀ " بعضهم جيد والبعض الآخر سيء. البعض يقدم الدعم لنا والبعض الآخر يكرهونا إلى حد كبير. أنا أسكت على الكثير من التصرفات لأنني سورية لو لم أكن سورية لما سكنت. " استنبول – مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " البعض قد مل منا بسبب طول فترة إقامتنا في تركيا. أعتقد بأن الأتراك يحترمون الأجانب، عليهم فقط ألا يكونوا سوريين. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " بشكل عام لا يتقبلون السوريين ولا يحبونهم. الطلاب لا يتصرفون هكذا معنا، أنا اتفاهم بشكل جيد جداً مع أصدقائي في الجامعة " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب الأتراك
- ◀ " لا يستلطفنا الأتراك كثيراً بسبب تواجد العديد من السوريين في استنبول. لا توجد علاقات جيدة بين السوريين أنفسهم فكيف ستكون علاقاتهم مع الأتراك. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين

تقرب سكان مدينة هاتاي من السوريين الذين يعيشون فيها

- ◀ " البعض منهم ساعدنا كثيراً، والبعض بقي حياًدياً. أما الآن، فقد بدأت مرحلة التمييز وعدم التحمل. علاقتنا الاجتماعية مع جيراننا جيدة جداً، بشكل عام لا نعيش مشكلات كبيرة مع سكان هاتاي. " امرأة سورية
- ◀ " بعض السوريين يتصرفون بطرق خاطئة لهذا يضع سكان هاتاي مسافة بيننا. أعتقد أن السياسيين في تركيا يلعبون دوراً مهماً في هذا الشأن. " رجل سوري

تجربة العيش في المدينة كسورية

عندما سُئل المشاركون عن تجاربهم المعيشية في المدن التي يسكنون فيها، أجابوا كما يلي:

العيش في أنقرة من وجهة نظر السوريين

- ◀ " إن كنت أعمل في غازي عنتاب، لكنك كسبت المزيد من المال لأن هناك الكثير من السوريين. والأتراك لا يفضلون القوم إلينا. " أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين
- ◀ " لو كنت أعيش في غازي عنتاب أو في مدن ذات كثافة عالية من السوريين، لكنت فرص عملي منخفضة. حين وصولي إلى تركيا، سكنت في مدينة كيليس، وكانت العنور على عمل هناك كسوري أمر صعب للغاية. " أنقرة – مجموعة نقاش أرباب العمل والعاملين السوريين

- ◀ " العيش في أنقرة أفضل لنا من العيش في المدن الأخرى. لأنه يوجد عدد أقل من السوريين والمزيد من فرص العمل. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أنقرة أفضل لنا من المدن الأخرى. ربما يعاملوننا بشكل أفضل وبعناية أكبر كونها العاصمة. بينما في المدن الأخرى هناك المزيد من الشجار والتوتر. أريد الاستمرار في العيش في أنقرة. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أنا أعيش هنا بشكل مريح للغاية. لا أريد أن أعيش في استنبول نهائياً. أعتقد أن الأتراك الحقيقيين يعيشون هنا، بينما استنبول مدينة مزدحمة جداً ومليئة بالأجانب. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات

العيش في غازي عنتاب من وجهة نظر السوريين

- ◀ " كان الوضع أفضل في السابق، الآن أصبحنا خائفين كما كنا في سورية. طعن ابني بالسكين عدة مرات لأنه يعمل ابني كمصنف شعر، ويعود أحياناً في وقت متأخر من الليل إلى المنزل. أصبحنا نخشى من أن نسير في الشارع وخاصة في المساء. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " العيش هنا له جوانب إيجابية وسلبية على حد سواء بسبب وجود الكثير من السوريين. يقومون الأتراك بالتمييز والتفرقة لأننا كثيرون ولأن بعض السوريين يتصرفون بشكل خاطئ، ومن طرف آخر فإن الأتراك يقومون بتعميم هذه التصرفات الخاطئة على الجميع على الفور. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات.
- ◀ " يوجد الكثير من السوريين هنا، لهذا أفكر بتغيير المدينة. أريد العيش في مدينة كإنقرة أو استنبول. الشعب هناك أفضل ومتقف أكثر. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريات
- ◀ " هنا يعيش الكثير من الحلبيين (السوريين القادمين من مدينة حلب)، وأنا لا انسجم ولا أستطيع التفاهم معهم لأنني من مدينة دير الزور. لهذا إن تمكنت من العيش في مدينة ثانية سوف أكون أسعد وسوف تكون فرص العمل أكثر. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش موظفي المنظمات السوريات

العيش في هاتاي من وجهة نظر السوريين

- ◀ " إن الشرطة في هاتاي تتعامل معنا بطريقة سيئة للغاية. نشعر وكأننا مذنبين. نشعر بشعور سيء للغاية عندما يلتقطون لنا الصور بجانب هويتنا. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " على الرغم من أننا متشابهين إلا أن سكان هاتاي لا يلقون علينا التحية. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " الجانب الإيجابي من عيشنا في هاتاي أننا نستطيع التحدث بالعربية بشكل مريح في أي مكان. لكن بعض سكان هاتاي ينزعجون من حجابنا ويقومون بالتمييز بسبب ذلك. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " الشرطة توقفنا باستمرار لأننا نعيش في مدينة حدودية. بعض السوريين يوقفونهم لساعة كاملة فقط من أجل التدقيق في الهوية. السوريين في غازي عنتاب واستنبول لا يواجهون هكذا صعوبات. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " سكان هاتاي يشبهون السوريين كثيراً، يمتلكون نمط الحياة ذاته. العيش في هاتاي سهل لأننا نستطيع التحدث مع الأتراك باللغة العربية. " هاتاي - مجموعة نقاش الحاصلين على الجنسية التركية

العيش في استنبول من وجهة نظر السوريين

- ◀ " في البداية كنت أعيش في مرسين. مرسين مختلفة جداً عن استنبول، فرص العمل في استنبول أكثر بكثير. الحياة في استنبول جيدة وصعبة في نفس الوقت. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " هناك خدمات أكثر في مدينة استنبول. ابنتي تعيش في مدينة بورصة ولا تستفيد من الخدمات الموجودة لدينا (خدمات المنظمات والدورات التعليمية وفعاليات البلديات وما إلى ذلك). هنا المنح الدراسية أكثر. نشعر أننا نسكن في أوروبا هنا. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " فرص العمل والجامعات والخدمات في مدينة استنبول أكثر من غيرها من المدن. برأيي استنبول أفضل من أنقرة في هذه الأمور. الأجور وفرص العمل هنا بالنسبة للعمال أفضل. كما أن الخدمات الصحية في استنبول أفضل من أي مكان آخر. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " إن العيش في مدينة استنبول صعب جداً، التأقلم مع استنبول ومع غلاء المعيشة صعب جداً. لكن استنبول أفضل بالنسبة لأزواجنا وأطفالنا. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

التجارب والمشاكل التي تخص مجموعات محددة من المشاركين

النساء السوريات والمشكلات التي تواجهنها

- ◀ تم إجراء مجموعات نقاشات تخص النساء في كل من المدن الأربعة، حيث سللت المشاركات النساء عن المشاكل التي تخوضها كنساء سوريات في تركيا.
- ◀ " نحن نعيش التمييز والتفرقة مثل جميع السوريين الآخرين. نحن نعيش التمييز أكثر من الرجال عندما نمشي في الشارع لأن طريقة لباسنا وحجابنا يكشف باتنا سوريات. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات

- ◀ "نحن أكثر من يواجه الصعوبات في موضوع الانسجام لأننا لا نخرج من البيت كثيراً وبالتالي لا نتواصل مع الأتراك." " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " لا توجد أية حقوق للمرأة السورية في تركيا. نحن نعيش تحت أجنحة أزواجنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " في تركيا وخاصة بين اللاجئين الرجل هو المهيمن دائماً. إن النساء السوريات المطلقات أو الذين أزواجهن مفقودين لا يستطيعون أن يقوموا حتى باستخراج الهويات لأطفالهن. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات.
- ◀ "إن النساء السوريات في تركيا يتعرضون للكثير من التحرش والمضايقات. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " إنهم يقومون بلز عجاننا كثيراً في الطريق والمواصلات والأسواق بسبب شكل لباسنا وجحابتنا. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " إن النساء التركيات لا يقمن بالتواصل معنا بسبب شعورهن بالغيرة. يخافون من أن تسرق النساء السوريات الرجال الأتراك. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات

هل هناك فروق بين تجارب النساء السوريات عن الرجال؟

- ◀ " النساء في سورية لم يعتادوا على العمل بشكل عام. بدأت النساء في تركيا بالعمل، الآن ٦٠٪ منهم يعمل، لهذا فإنهم يعيشون التجارب ذاتها مع الرجال ولا يوجد أي فروق بينهم. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " النساء السوريات أصبحن أحراراً هنا. أصبحن يخرجون من المنزل براحة أكبر كما أنهم أصبحن يتلقون التعليم وبدان بالعمل. في سورية لم يكن الجميع يفعل ذلك. في تركيا يقوم المجتمع بتحفيز المرأة على التعلم وبحثونها. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " إن الرجال والأولاد هم أكثر من انسجم فهم يعرفون التركيبة ويتواصلون مع الأتراك. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " من الممنوع لدينا أن تعمل نساننا وبناتنا. نحن نريد أن نعمل لكن أزواجنا يرفضون ذلك. لهذا فنحن لا انسجم مثل رجالنا. " غازي عنتاب - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " أصبح المجتمع الآن يعلم بضرورة عمل النساء السوريات كالرجال. لم يكن يتقبل المجتمع في سورية هذا الأمر. " استنبول - مجموعة نقاش النساء السوريات

مقترحات السياسة بشأن النساء السوريات

- ◀ " لا توجد سياسات خاصة ومطابقة على النساء السوريات. يجب على الدولة أن تساعد النساء السوريات في العمل والتعليم. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " برأيي يجب أن يكون هناك سياسات وتطبيقات خاصة بالنساء السوريات. إن نساننا ذكيات جداً لهذا يجب عليهن أن يتابعن تعليمهن ومن ثم دخول سوق العمل. " أنقرة - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " يجب إعطاء النساء السوريات وخاصة الأمهات والمطلقات حقوق أكثر. بعض الرجال السوريين يقومون بأخذ الأطفال والذهاب بهم إلى مكان بعيد بعد الطلاق. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات
- ◀ " العديد من المنظمات تعطي دورات حول حقوق المرأة اللاجئة لكن النساء السوريات لا يعرفن حقوقهن ولهذا فإنهم يُظلمون. " هاتاي - مجموعة نقاش النساء السوريات

الطلاب السوريين: تجربة العيش كطلاب سوري في تركيا

- ◀ " لا توجد ناحية سلبية استثنائية كوني طالباً سورياً. لكن مشاكلنا هي نفسها مشاكل كل الطلاب الأجانب. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " بعض الأساتذة لا تتعامل معنا مثل بقية الطلاب لأننا سوريون كما أنهم لا يُجيبون على أسئلتنا. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " أنا أشعر مثل باقي الطلاب الموجودين معي في الجامعة ولا أرى أي فروقات. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " كوني كنت طالباً في الأردن ، فأنا أرى أن الدراسة في تركيا لها العديد من الجوانب الإيجابية كما أنها أفضل " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " إنها جيدة لكننا لا ندرس في المجالات التي نريدها، كما أن عملية تعديل الشهادات في تركيا هي أصعب من الدول الأخرى. " استنبول - مجموعة نقاش الطلاب السوريين

ما مخططات الطلاب السوريين ما بعد التّعليم؟

- ◀ " أنا أريد البقاء في تركيا والعيش فيها. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين
- ◀ " أنا أريد العمل في تركيا. لأننا درسنا هنا فإن فرصنا وفرص العمل هنا أكثر. " استنبول – مجموعة نقاش الطلاب السوريين



نتائج البحث الأساسية

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩

SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

خامساً: النتائج الأساسية لبحث " مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩ "

منذ ٢٩ نيسان ٢٠١١ وحتى هذه اللحظة، لجأ السوريون إلى تركيا هرباً من الفوضى والحرب التي عمّت بلادهم حيث تجاوز عددهم الـ ٣.٧ مليون في تشرين الثاني ٢٠١٩. حيث يشكل السوريون الذين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا نسبة ٤.٤٩٪ من مجموع السكان الأتراك الذي يُقدر عددهم بـ ٨٢ مليون نسمة. بسبب وضع الحرب المستمرة في سورية، أصبحت فرص وميول السوريين للعودة إلى بلادهم تتناقص يوماً بعد يوم. على الرغم من أن التاريخ التركي قد شهد العديد من حركات الهجرة والتنقلات البشرية، فإن هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها البلاد أكبر حراك إنساني في التاريخ. كما أن " الصدمة الاجتماعية " الناجمة عن هذا الحراك أثار مخاوف جدية في المجتمع التركي. الآن، غالبية السوريين تقريباً يعيشون خارج المخيمات جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي في مدن مختلفة في تركيا. على الرغم من تواجد هذه الأعداد الكبيرة والسلبيات الناجمة عن التعامل مع الفترة آنذاك - التي لم يكن من الممكن التنبؤ بها - إلا أن تسع سنوات من " الحياة المشتركة الملزمة " مضت في جو استثنائي من التضامن وبعيداً عن الصراع. لا شك بأن الفضل الأكبر يعود إلى المجتمع التركي في ذلك. ومع هذا، إن الحقائق والبيانات تُشير إلى أن مستوى القبول العالي الذي أبداه المجتمع التركي في البداية بدأ بالانخفاض مع مرور الوقت واستُبدل بمشاعر القلق. من الجانب الآخر، فإن حياة السوريين في تركيا أصبحت تميل أكثر للحياة الطبيعية ويُمكن القول بأن عملية " الانسجام الذاتي " غير المحددة تستمر بطرق مختلفة. حيث أنه ولد بين أعوام ٢٠١١-٢٠١٩ حوالي ٥٢٠ ألف طفل سوري في تركيا، وألحق ما يقارب ٦٧٠ ألفاً من الأطفال السوريين بنظام التعليم التركي، كما التحق مئات الألوف منهم بالجامعات التركية بالإضافة إلى عمل ما يقارب المليون سوري في البلاد. هذا كله يجعل ميول السوريين للبقاء في تركيا أمراً طبيعياً، لكون تركيا الآن تُعد أكثر " جاذبية " بينما الأوضاع في سورية أصبحت تُعد أمراً " منفراً " لإنشاء حياة فيها. كما أن واحدة من أكثر النتائج البارزة لهذه الدراسة بأن كلا المجتمعين يرون بأن السوريين سوف يستمرون في العيش في تركيا وأن ميلهم للبقاء يزداد يوماً بعد يوم. ليس هناك شك في أن هذه " الرؤية المشتركة لا تجعل التوقعات والרגبات تشترك مع بعضها بالنسبة للمجتمعين التركي والسوري.

مؤشر الضغط للسوريين، هو بحث أكاديمي يهدف إلى دراسة العلاقة بين المجتمع التركي والسوريين في تركيا من خلال استبيان الرأي العام ومجموعات النقاشات المركزة التي تستهدف كلا المجتمعين. وعلى أساسه، تم تحديد وتقديم توصيات السياسة المتعلقة في هذا الشأن. الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على ما يحدث في المجال الاجتماعي والكشف عن " إطار الحياة المشتركة في ظل الانسجام " بقناعة أن الحياة المشتركة بين السوريين والأتراك لا مفر منها. كما تسعى هذه الدراسة إلى التقاط الحلول والأفكار من خلال البحث المكثف الميداني وتفسير هذه الأفكار والدلائل من وجهة نظر وأسلوب أكاديمي. حيث أن تصورات وأفكار كلا المجتمعين كانت محور هذا البحث. لهذا السبب، قد يتم ذكر بعض التصورات التي تختلف عن الواقع الحقيقي في التقييمات التي أجراها كلا المجتمعين. مع ذلك، تبقى جميع هذه التصورات مهمة من حيث الكشف عن التصور الاجتماعي للمجتمعات. لهذا حاولت هذه الدراسة تحليل هذه الآراء مع الكشف عن الحقائق في أرض الواقع. كما تم اختبار البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق استطلاع الرأي العام والتعمق بالإجابات والبيانات بواسطة عقد مجموعات نقاش مركزة. على الرغم من أن دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " تُعد الأكثر شمولية والأكثر استمرارية في هذا المجال في تركيا، وعلى الرغم من أنها تحاول عكس العملية بهيكلها الديناميكي والمتغير إلا أنه لا يوجد ادعاء بأن نتائج هذا البحث تُمثل " الحقيقة المطلقة ".

تم إصدار القسم الأول من دراسة مؤشر الضغط للسوريين في عام ٢٠١٤ تحت عنوان " السوريون في تركيا: القبول الاجتماعي والانسجام ". من بعدها أُصدرت الدراسة الثانية في عام ٢٠١٧ تحت عنوان " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧: إطار العيش في انسجام مع السوريين " والذي تُعد مرجع للدراسة الحالية. حيث تهدف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " إلى إقامة تداخلات وعلاقات مع نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى تسليط الضوء التغييرات والتطورات التي طرأت على تصورات وردود المجتمع. كما تهدف هذه الدراسات، التي من المقرر أن تستمر على أساس منظم في كل عام، إلى المساهمة في عمليات الانسجام \ الاندماج التي تُقوم بتعريفها على أنها العيش المشترك تحت إطار السلام. يجب الإشارة إلى أن هذه الدراسة لا تعزز لعب دور المُشجع أو المُكره لبقاء السوريين في تركيا. على الرغم من وجود قيود أكاديمية، فإن هذه الدراسة تحاول تسليط الضوء على الواقع الاجتماعي لتقديم مقترحات السياسة حول عملية التعايش السلمي.

تعتمد دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " على استبيانات الرأي العام الشاملة ومجموعات النقاشات المركزة من خلال إشراك السوريين ممن تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا. حيث أصبحت تركيا في عام ٢٠١٤، الدولة التي تحتوي أكبر عدد من اللاجئين الذين سرعان ما تحولوا إلى لاجئين يقطنون في المناطق الحضرية (المدن). في استبيان دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، تم الحصول على بيانات الاستبيان عبر مقابلات مباشرة مع المشاركين السوريين ومواطني الجمهورية التركية. حيث شارك في الاستبيان: ٢٢٧١ مواطناً تركيا من ٢٦ مدينة تركية، بالإضافة إلى مشاركة ١٤١٨ عائلة سورية تحت وصف الحماية المؤقتة من ١٥ مدينة في تركيا. تجدر الإشارة إلى أنّ مستوى الثقة في الاستبيان كان ٩٥٪ وبهامش خطأ ± ٢.٦ . تم إجراء ١٢ مجموعات نقاش مركزة في كل من أنقرة واستنبول وغازي عنتاب وهاتاي، ٨ منهم مع مواطني الجمهورية التركية و ٤ مع السوريين. استهدفت هذه الدراسة السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات ومن هم تحت وصف الحماية المؤقتة. كما تم إجراء استطلاع الرأي في الفترة ما بين نيسان وأيار من عام ٢٠١٩، أما مجموعات النقاشات المركزة فقد أجريت في الفترة ما بين تموز وأب من عام ٢٠١٩. لإجراء تقييم أكثر دقة للنتائج التي تم الحصول عليها في الاستبيان، تم تحليل الإجابات بشكل منفصل ودمجها بالجداول المتقاطعة مع مراعاة الخصائص المختلفة للمجموعات التمثيلية كالجنس والعمر ووضع التعليم والمهنة والاثنية والمذهب والميل السياسي والمدن التي يسكنها سواء كانت في المدن الكبيرة أو في المدن الصغيرة.^{١٥٠}

تم تقديم التقرير النهائي لبحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " من بعد الأخذ بعين الاعتبار للتقييمات والملاحظات المقدمة من قبل أعضاء المجلس الاستشاري الأكاديمي للبحث، والذي يقوم أعضائه دراسات قيمة في مجال العلوم الاجتماعية وأبحاث الرأي العام التي تخص موضوع الهجرة.

من خلال الاستفادة من فرصة المقارنة التي يُوفرها بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ "، يُمكن تلخيص النتائج الرئيسية لبحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " على النحو التالي:

- على الرغم أن المجتمع التركي لا يزال يُبدي الدعم والتضامن الذي أبداه في السنوات الأولى من مجيء السوريين وبأنه لا يزال مرتفعاً بنسبة معينة، إلا أن هناك انخفاض مثير للقلق يتعلق في هذا التضامن مع السوريين. بعبارة أخرى، فإن قبول المجتمع التركي قد تحول غالبه إلى " تحمل ".
- لا تزال دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، كما كان الأمر في دراستي (عام ٢٠١٤ و عام ٢٠١٧)، تدعي بأن المجتمع التركي يُبدي قبولاً اجتماعياً كبيراً تجاه السوريين حتى إن كان يميل إلى الانخفاض. إن كان هذا القبول أو التقبل على شكل التحمل، وعلى الرغم من " الصدمة الاجتماعية " الناتجة عن وصول ملايين اللاجئين في وقت قصير للغاية فإن المجتمع التركي يبدي قبولاً اجتماعياً عالياً، فقد عاش مع السوريين تسعة أعوام يُمكن القول بأنها كانت خالية إلى حد كبير من الصراعات والتسييس. يعول هذا الأمر على نجاح السوريين في فتح مساحة لأنفسهم في جميع مجالات المجتمع في تركيا. كما أنه من الواضح أنهم أصبحوا يشعروا بالسعادة والأمان بشكل أكبر من السابق في البلاد.
- إن رغبة وآمال السوريين في تركيا للعودة إلى بلادهم تنخفض يوماً بعد يوم، وذلك بسبب حقيقة أن الحرب وعدم الاستقرار لا يزالان مستمرين في سورية. وبنفس القدر من الأهمية، فإن تطبيع الحياة التي أقاموها على مر السنين في تركيا يعزز ميلهم في البقاء بشكل دائم.
- لقد أظهر المجتمع التركي بوضوح أن لديه مخاوف تتعلق باحتمالات إقامة السوريين الدائمة في البلاد ، وهو أمر لا يريده المجتمع بغض النظر عن الاختلافات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإقليمية. يكاد يكون هناك إجماع في أوساط المجتمع التركي على استحسان عودة السوريين إلى سوريا أو انتقالهم إلى بلد ثالث. يمكن الإشارة إلى أن دعم المجتمع التركي للسوريين ، والذي ظل قوياً لفترة طويلة ، قد تآكل بشكل كبير. كما أن القلق المتزايد في أوساط المجتمع بشأن السوريين يؤدي أيضاً إلى تزايد تسييس العملية.
- لقد استخدمت دراسة " SB-2019 " مقياس قياس المسافة الاجتماعية الذي طوره بوغاردوس. يبدو أن هناك تبايناً كبيراً في الطريقة التي ينظر بها المجتمع التركي للسوريين وفي الطريقة التي ينظر بها السوريون إلى المجتمع التركي. بينما يُظهر المجتمع التركي مستوى مرتفعاً بشكل ملحوظ من "المسافة الاجتماعية" تجاه السوريين والتي تُقاس بدرجة ٠.٥١ - ("بعيدة") ، وُجد أن السوريين يتخذون موقفاً أكثر إيجابية من المجتمع التركي من خلال العلاقات الاجتماعية حيث كانت درجة المسافة ٠.٧٤ + ("قريبة جداً"). من المهم أن نلاحظ أن المسافة الاجتماعية للمجتمع التركي تجاه السوريين تتزايد بمرور الوقت على الرغم من الممارسات المتزايدة في العيش سوية عبر الزمن وحقيقة أنه لم يكن هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وأمنية كبيرة تسبب فيها السوريون. يمكن إجراء الملاحظة المعاكسة فيما يتعلق بمسافة السوريين الاجتماعية تجاه المجتمع التركي ، والتي يبدو أنها تنقلص أكثر بمرور الوقت.
- تصبح أهمية الشعور بالتقارب الثقافي أو التشابه أكثر وضوحاً في الأزمات. كان هذا هو الحال بالتأكيد فيما يتعلق بالسوريين في تركيا ، فقد تم التذرع بشكل متكرر بفكرة تضامن "الأنصار والمهاجرين " التي لها مراجع دينية وثقافية. بعبارة أخرى ، يمكن الإشارة إلى أن العوامل الدينية والثقافية كان لها مكانة مهمة في الدعم الذي أظهره المجتمع التركي للسوريين. مع ذلك، عندما انتقل الحالة إلى ما بعد كونها حالة طوارئ عبر الزمن ، وازدادت الأرقام لتكون أبعد من كونها "قابلة للإدارة" وأصبحت احتمالات التعايش الدائم أكثر بروزاً ، بدأت هذه المراجع الثقافية تفقد جاذبيتها واستبدلت بمواقف أخرى. المجتمع التركي الذي أبدى تضامنه بحماس مع الأشخاص الذين كانوا في موقف صعب ، يرفض وجود مستقبل مشتركاً ومعايشة دائمة ويقول بوضوح أنه غير مستعد لمثل هذا الاحتمال من خلال التعبير مخاوفه ومطالبه.

- من المفهوم أن الأعداد والقدرات الاستيعابية للبلاد لها أهمية حاسمة في عملية الانسجام والعيش مشترك على المدى المتوسط والطويل أكثر من التقارب الثقافي والتشابه. في حين أن الأرقام التي يمكن التحكم فيها والتفاعلات الاجتماعية القصيرة لا تزعج المجتمع المحلي، إلا أن أعداد ومدة الإقامة التي تتجاوز حدود "كونك ضيفاً" تجلب القلق له.
- إن وجود ملايين من السوريين في تركيا له تأثيرات مختلفة على كل من المجتمع التركي والسوريين ذاتهم. حيث يشعر المجتمع التركي بمخاوف تتعلق بعمق هذه الأعداد مثل القضايا الأمنية، والتكاليف، وتعطل الخدمات، وفقدان الوظائف، وفقدان الهوية، و"عدم السيطرة" على الأعداد الكبيرة. أما بالنسبة للسوريين، فإنه وبسبب تشابه أسباب وقصص قدومهم إلى تركيا يُطورون شبكة تضامن وهوية سورية جديدة في تركيا على الرغم من اختلافاتهم الاجتماعية والثقافية والعرقية والدينية. لذلك، يوفر السوريون بيئة الثقة الخاصة بهم داخل هذه الشبكة، حيث تُصبح لديهم الفرصة لإقامة حياتهم الخاصة مع "مجتمعهم الخاص". حيث يُمكن لهذه الشبكة المتضامنة من السوريين أن تُثير مخاوف المجتمع المحلي. فعلى الرغم من المخاوف التي أبدتها المجتمع التركي في أبحاث "مؤشر الضغط للسوريين"، إلا أن السبب الرئيسي لرضا وسعادة السوريين في تركيا يكمن وراء الأعداد الكبيرة المتواجدة من السوريين وشبكات العلاقات التي أقاموها فيما بينهم.
- يختلف مفهوم "التشابه الثقافي" المتبادل بين المجتمع التركي والسوريين، تماماً كما هو الحال في موضوع المسافة الاجتماعية. حيث كانت نسبة الأتراك الذين اختلفوا بأن هناك تشابهاً ثقافياً مع السوريين هي ٨٠.٢٪ في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧"، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى ٨١.٩٪ في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩". حيث كانت هذه النسبة ٧٠.٦٪ في بحث ٢٠١٤. بعبارة أخرى، يزداد الاعتراض من قبل المجتمع التركي على التشابه الثقافي مع مرور الوقت. مع ذلك، يعتقد غالبية السوريين بنسبة ٥٦.٨٪ أنهم متشابهون ثقافياً مع الأتراك.
- على الرغم من المخاوف المتزايدة لدى المجتمع التركي والمسافة الاجتماعية الكبيرة التي يُدبها، أفاد السوريون أنهم أصبحوا أفضل في العديد من المجالات مقارنة بالسنتين الماضيتين، وخاصة أنهم يشعرون بأنهم أماناً وأكثر سلاماً وسعادة في تركيا. حيث تم تعزيز هذا الاستنتاج من خلال إجابات السوريين على العديد من الأسئلة المختلفة واعتباره كواحد من أهم نتائج SB-2019 وأكثرها دقة مقارنة بنتائج SB-2017.
- إن عزم السوريين للعودة إلى بلادهم سورية بدأ يتناقص بسرعة. في حين أن نسبة السوريين الذين أجابوا على خيار "لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية" في دراسة عام ٢٠١٧ كانت ١٦.٧٪، فإن هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ ارتفعت لتشكّل ٥١.٨٪. وبصدد مماثل، فإن نسبة السوريين الذين قاموا بالإجابة بـ "إن انتهت الحرب وتشكّل النظام الذي أريد سوف أعود" في دراسة عام ٢٠١٧ كانت تشكّل نسبة ٥٩.٦٪ وانخفضت بعد سنتين في دراسة عام ٢٠١٩ لتكون ٣٠.٣٪. لهذا، تُظهر جميع البيانات التي تم جمعها من الميدان، أن رغبة السوريين في العودة قد انخفضت بشكل كبير خلال العامين الماضيين.
- في السنوات الأولى كانت توقعات السوريين، الذين اضطروا على مغادرة بلادهم، تتمحور حول تحقق تغيير السلطة الحاكمة وتأمين الاستقرار في سورية. لكنه من الواضح أن تغييراً فكرياً كبيراً قد طرأ على السوريين خاصة بعد عام ٢٠١٤، حيث دخلت داعش وحافظت السلطة الحاكمة على موقعها في البلاد. حيث أصبحت الخطط المستقبلية للسوريين منفصلة عن تطورات الأحداث في سورية. حتى وإن وُجد حل في وقت قريب بشأن سورية، فإن تأثير هذا الأمر على عودة السوريين إلى بلادهم سوف يبقى محدوداً.
- تكشف دراسات "مؤشر الضغط للسوريين" أنّ بعض مخاوف المجتمع التركي والشكاوى المتعلقة بالسوريين تنبع من التصورات والمعلومات الخاطئة. هذا الأمر يُنظر إليه على أنه يُشكل عقبة مهمة أمام الانسجام الاجتماعي، ولذلك فهناك حاجة إلى إنشاء استراتيجية تواصل موثوقة ومستمرة للمجتمع التركي.

- تكشف إجابات المجتمع التركي المتعلقة بموضوع " كيف يؤمن السوريون في تركيا معيشتهم"، مدى أهمية التصورات والمشاكل والآراء التي يُبدونها المجتمع في هذا الشأن. وفقاً لـ ٨٤.٥٪ من المجتمع التركي، فإن السوريين يكسبون عيشتهم من خلال المساعدات المقدمة من الدولة التركية أو عن طريق " التسول". لكن في الواقع، ومع وجود بعض استثناءات وما عدا هؤلاء الذين يتلقون مساعدات برنامج SUY الذي يبلغ عددهم ١.٥ مليون سوري (بمبلغ ١٢٠ ليرة تركية للشخص شهرياً)، فإن غالبية السوريين في تركيا يكسبون عيشتهم في تركيا عن طريق العمل.
- من المفهوم أن نسبة السوريين (ممن هم فوق الـ ١٢ سنة) الذين يؤمنون لقمة عيشتهم من خلال العمل كانت ٣٨.٧٪ في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧"، و ٢٧.٩٪ في " مؤشر الضغط السوري ٢٠١٩". كما كشفت دراسة لمنظمة العمل الدولية ILO عن نتائج متوافقة نوعاً ما مع نتائج مؤشر الضغط للسوريين، حيث أفادت بأن هناك حوالي مليون سوري يعملون في تركيا. ضمن غالبية السوريين الذين يعملون بشكل غير رسمي في تركيا، يبدو بأن نسبة السوريين الذين يعملون برواتب شهرية في الوظائف الدائمة والعدائية هي ٥٠.٢٪. أما نسب الذين يعملون بأجر يومية فهي ٣٣.٦٪، والذين يعملون لحسابهم الخاص أو أصحاب الأعمال نسبتهم ١٣.٧٪. يكشف هذا الوضع على أن عملية الانسجام الاقتصادي تتقدم بجدية.
- لُوحظ أن المفاهيم السلبية تأتي في واجهة تعاريف المجتمع التركي للسوريين. في حين أن المشاركين في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٤" و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧"، أجابوا على سؤال " كيف تعرف وتصنف السوريين في تركيا" بأن السوريين هم " الضحايا الهاربين من الحرب \ الظلم"، فقد انخفض هذا الخيار إلى المركز الرابع، واحتل مكانه خيار "إنهم أشخاص خطرون سيُسببون لنا الكثير من المتاعب في المستقبل".
- قامت نسبة ٣٤.١٪ من المجتمع التركي بالإجابة بالقبول على سؤال "هل سبق لك أن قدمت المساعدة للسوريين عينياً أو نقدياً؟" هذا يدل على مستوى غير عادي من الدعم. مع ذلك، لوحظ أن هذا الدعم قد انخفض في الفترات الأخيرة.
- يبدو أن هناك درجة عالية جداً من القلق بين المجتمع التركي من أن السوريين سيضررون بالاقتصاد الوطني والأخلاق والصفاء في المجتمع بالإضافة إلى نوعية الخدمات العامة والنسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع.
- بشكل عام، ينتاب المجتمع الذي يواجه الحركات الإنسانية الجماعية القلق من أن يفقد عامله وموظفيه وظائفهم في مواجهة العمالة الرخيصة. مع ذلك، تكشف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين"، أن القلق في هذا السياق لا يبدو مهماً جداً داخل المجتمع التركي. فبعد ٩ سنوات من العيش مع السوريين تبين أن فقدان الوظائف المجتمع التركي بسبب السوريين لا يزال محدوداً جداً.
- في حين أن المخاوف بشأن بقاء السوريين بشكل دائم في تركيا والرغبة في عودتهم تزداد قوة لدى المجتمع التركي، فإن اعتقاد أن السوريين سيعودون إلى سورية أصبح أضعف بشكل ملحوظ. في الدراسة التي أجريت في عام ٢٠١٤، عندما كان هناك ١.٦ مليون سوري يعيشون في تركيا، كانت نسبة أولئك الذين يعتقدون أن جميع السوريين سيعودون ٤٥.١٪. انخفضت هذه الحصة بشكل ملحوظ إلى ١٥.٧٪ في SB-2017 و ٩.٢٪ في SB-2019. بعبارة أخرى، رغم أنهم لا يريدون ذلك، يعتقد المشاركون الأتراك أن السوريين سيقفون في تركيا بشكل دائم. إن الردود على السؤال التالي، والذي يتضمن عبارة "يمكننا العيش مع السوريين في ونام / سلام"، تُظهر قوة مخاوف المجتمع التركي بشأن المستقبل. فبلغت نسبة من استجابوا بشكل إيجابي لهذا البيان ١١.٤٪ في SB-2017، بينما انخفضت نفس النسبة إلى ٨.٦٪ في SB-2019.
- بعد أكثر من ثماني سنوات، يظهر أن ٨٠٪ من المجتمع هو على يقين من أن نصف السوريين على الأقل سيقفون في تركيا. ومع ذلك، على الرغم من الرد المشترك بأنهم "سيكونون دائمين هنا"، يمكن القول أن إرادة العيش معاً هي ضعيفة جداً، مما يعني أن هناك "قبولاً متردداً" يديه المجتمع التركي بشأن السوريين. بالنظر إلى نتائج SB-2019، يمكن القول أن ٨١.٨٪ في عام ٢٠١٧ و ٨٧.٢٪ في عام ٢٠١٩، من المجتمع التركي لا ينظرون بحرارة إلى العيش مع السوريين.

- أسئلة " الانسجام " التي طُرحت في سياق مشابه للمجتمع التركي والسوريين في تركيا، تكشف عن انفصال كبير بين الطرفين. فحين تمّ سؤال الأتراك " إلى أي مدى تجد أن السوريين منسجمين مع المجتمع التركي وتركيا؟"، أجاب ١٣.٢٪ فقط أن السوريين في تركيا قد " انسجموا تماماً " أو " أغلبيتهم انسجم " مع المجتمع التركي. أما عندما طُرِح السؤال نفسه على السوريين، أشار ٥١.٦٪ من المشاركين بأن السوريين " بالكامل " أو " إلى حد كبير " انسجموا مع المجتمع التركي وتركيا.
- في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " حاولنا فهم إدراك المجتمع التركي لمسألة السوريين في تركيا من خلال سؤال " من ضمن أكثر ١٠ مشكلات مهمة في تركيا، برأيك ما درجة إشكالية قضية السوريين في تركيا؟". وفقاً لذلك، ٦٠٪ من المجتمع التركي أفاد بأن موضوع السوريين في تركيا يعتبر " ثالث موضوع أكثر أهمية ".
- من الواضح أنّ هناك اعتراض جاد من قبل المجتمع التركي على إعطاء أي حقوق سياسية للسوريين. حيث زادت نسبة أولئك الذين اقترحوا أنه "لا ينبغي منح أي حقوق سياسية" من ٨٥.٦٪ في SB-2017 إلى ٨٧.١٪ في SB-2019. أما في سؤال " ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها بشأن منح الجنسية للسوريين " أجاب ٧٥.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٧ و ٧٦.٥٪ من المشاركين في دراسة عام ٢٠١٩ بأنه " لا يجب إعطاء أي سوري الجنسية التركية ".
- كما هو معروف ، يعتبر الاقتصاد الغير رسمي في تركيا واحد من أكبر المشاكل الهيكلية للاقتصاد التركي. بحسب بيانات TÜİK اعتباراً من آب ٢٠١٩، إن طابع العمل بشكل غير رسمي هو بنسبة ٣٦.١٪ أي في اتجاه تصاعدي بين المواطنين الأتراك. هذا يعني أن ما لا يقل عن ١٠ ملايين مواطن تركي يعملون حالياً في الاقتصاد الغير رسمي. على الرغم من أن السوريين أصبح لديهم الحق في الحصول على تصاريح العمل منذ كانون الثاني ٢٠١٦، إلا أنه من الواضح أن غالبيتهم لا يزال يعمل بشكل غير رسمي. فعلى الرغم من كون الاقتصاد الغير رسمي هو واحد من أهم المشاكل الهيكلية في الاقتصاد التركي، حيث أنه يجعل ظروف العمل غير آمنة وصعبة ويخفض الأجور العاملين فيه، بحسب ما عبر عنه المشاركين السوريين في كثير من الأحيان، إلا أن هذا العمل بشكل غير رسمي هو من ساعد السوريين من أجل الوقوف على أقدامهم ومواصلة حياتهم في تركيا دون الحاجة إلى دعم مالي مقدم من الدولة التركي. ومن الواضح أن هذا الأمر هو عامل فعال في إبقاء التوترات الاجتماعية محدودة خلال السنوات الثمانية الماضية.
- تظهر الردود التي تم تلقيها على السؤال الذي طرح على السوريين حول أي مدى يواجهون مشاكل في مجالات ظروف العمل والتواصل والإقامة والتغذية والتميز والصحة والتعليم أن هناك انخفاضاً - وإن كان محدوداً - في المشكلات في دراسة SB- 2019 مقارنة ب SB-2017. وهذا يشير إلى أن مشاكلهم تصبح أصغر ، كما أن رضا السوريين في تركيا يزداد.
- أكثر المجالات التي يواجه فيها السوريون المُشكلات ويشتكون منها في تركيا هي " ظروف العمل " (٣٦.٢٪). كما هو الحال في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " فإنه في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " أكثر المجالات التي أعرب السوريون أنهم يُبدون الرضا عنها في تركيا كانت " الرعاية الصحية ". الجدير بالذكر بأن نسبة أولئك الذين يقولون " لا توجد مشكلة " هي أعلى نسبياً من نسبة الذين يقولون " هناك مشكلة " وأن التقييم في كل مجال يتطور في اتجاه إيجابي.
- من بين مجالات المشاكل المقترحة ، ربما يكون "التميز" هو الأهم بالنسبة للتعابيش السلمي. حقيقة أن السوريين وضعوا "التميز" في المرتبة الخامسة من أصل ٧ مناطق مشاكل مقترحة هو سبباً يدعو للتفاؤل حيث أن نسبة أولئك الذين يقرحون أنهم يعتبرون "التميز" مشكلة كانت ٢١.١٪ ("نواجه الكثير من المشاكل" ٩٪ ، "نواجه مشاكل" ١٢.١٪) ، بينما نسبة أولئك الذين لا يعتبرونها مشكلة كانت ٦١.٨٪ ("لا نواجه مشاكل" ٥٩.٨٪ ، "لا نواجه مشاكل على الإطلاق" ٢٪).

- يبدو أن هناك تصورات أصبحت أكثر إيجابية لدى السوريين منذ عام ٢٠١٧ إلى ٢٠١٩. هذه النتيجة ، والتي تعد مؤشراً مهماً على أن ردود الفعل تجاه السوريين هي محدودة للغاية وأن مستوى "القبول الاجتماعي" تجاه السوريين لا يزال مرتفعاً بشكل غير عادي على الرغم من جميع المخاوف والشكاوى الموجودة داخل المجتمع التركي ، هذا الأمر له قيمة كبيرة لبناء حياة مشتركة وسلمية في المستقبل. تشير هذه النتائج أيضاً إلى أن السوريين في تركيا - ربما لأنهم طوروا حياة فيما بينهم ولم يكونوا على دراية بالمجتمع التركي - لا يشعرون بقوة بالتصورات والقلق السلبي الموجود لدى المجتمع التركي عنهم.
- عندما يتم قياس "القرب الاجتماعي" أو "المسافة الاجتماعية" بين المجتمع التركي والسوريين ، الذين تجاوزت متوسط مدة إقامتهم في تركيا ٤.٥ سنوات، بطريقة مقارنة بين SB-2017 و SB-2019 ؛ يبدو أن هناك زيادة في "التقارب" وانخفاض في "المسافة" في جميع أنواع العلاقات الاجتماعية في العامين الماضيين. يمكن اعتبار هذا مؤشراً مهماً في سياق نظرة السوريين للعيش معاً.
- ضمت دراسة SB-2019 العديد من البيانات التي تم تطويرها لإعطاء بعض المؤشرات المتعلقة بوجهات نظر السوريين المستقبلية حول موضوع بقائهم في تركيا. في حين أن عبارة "يريد السوريون البقاء في تركيا" جلبت تأكيداً بنسبة ٥٤٪ ("أوافق" ٤٨.١٪ ، "أوافق تماماً" ٥.٩٪) ، أما إجمالي خيارات "لا أوافق" و "لا أوافق إطلاقاً" كانت ٨٪ فقط. أما نسبة الذين أفادوا بأن "السوريين يرغبون في الحصول على الجنسية التركية" حصلت على رد أكثر إيجابية من المشاركين السوريين. وبلغت نسبة الذين وافقوا على هذا الخيار ٦٣٪ ، فيما أفاد ٥.٧٪ فقط بعدم موافقتهم عليه.
- من الواضح أكثر المجالات التي يعاني فيها السوريون في تركيا هي المشاكل المتعلقة بالحياة العملية. يمكن رؤية هذا بوضوح شديد من خلال نتائج العديد من الأسئلة المختلفة في الاستطلاع. التصريحات الثلاثة التي تم تضمينها للتحقق في هذه النتيجة هي: "يحصل السوريون على ما يستحقه عملهم" ، و "من السهل على السوريين العمل" ، و "الأتراك يستغلون السوريين". وسجلت أقوى استجابة في هذا السياق لبيان "يحصل السوريون على ما يستحقه عملهم" ، والذي عارضه ٤٣.٤٪ من المشاركين. التصريح الاستفزازي القائل بأن "الأتراك يستغلون السوريين" لم يتلقى سوى مستوى محدود من التأييد. أفاد ٤٣٪ من المشاركين السوريين بعدم موافقتهم على هذا البيان ، بينما كانت نسبة الذين وافقوا عليه ٢٠٪.
- كل هذه النتائج تشير إلى نظرة أكثر "إيجابية" من المتوقع فيما يتعلق بالحياة العملية للسوريين ، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن هذا هو المجال الذي يتم فيه الإبلاغ عن أخطر المشاكل ، حيث يكاد يكون التوظيف الرسمي استثناء. يتعتقد نسبة ٤٠٪ من المشاركين السوريين بأن السوريون يحصلون على ما يستحقونه في عملهم ، ويعملون بسهولة ، ولا يتعرضون للاستغلال في العمل. الأهم من ذلك ، يبدو أن هذه النتائج تتحسن بمرور الوقت.
- إحدى القضايا التي يهتم بها بحث SB بشكل خاص هي مسألة "مدى سعادة" السوريين في تركيا. في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" حيث عبرت نسبة ٣٣.٧٪ من السوريين عن مُقترح "السوريون سعداء في تركيا" بدرجات "أوافق جداً" و "أوافق". أما في "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" فإن هذه النسبة ارتفعت لتصبح ٤٨.١٪. في دراسة عام ٢٠١٧ ، معدل الأشخاص الذي أفادوا بـ "لا أوافق نهائياً" و "لا أوافق" شكل نسبة ٢١.٩٪ بينما انخفض هذا المعدل في دراسة عام ٢٠١٩ ليصبح ١٦.٤٪. وذلك يعني أن السوريين يعتقدون بأن مجتمعهم هو أكثر سعادة وبأن هذا السعادة تتجه باتجاه تصاعدي مع مرور الوقت.
- إن قياس مدى رضى السوريين عن الخدمات التي تقدمها لهم الدولة التركية ، وفهم مدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجاتهم قد تم عبر إدراج ٥ خدمات رئيسية تقدمها الدولة التركية إلى الخيارات المعروضة على المشاركين ، مثل خدمات الصحة والتعليم والماوى والغذاء والمساعدات النقدية/المالية. حيث في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" أجابت نسبة ٢٨.٦٢٪ بأنها ترى هذه الخدمات "كافية" و "كافية جداً" ، ارتفعت هذه النسبة في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩" لتشكل نسبة ٣٤.٩٦٪. في حين من الملاحظ أن أعلى مستوى من الرضا كان في مجال "الصحة" بنسبة ٧٢٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ونسبة ٧١.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩.

- من النتائج الواضحة لكل من SB-2017 و SB-2019 أن هناك عدداً كبيراً جداً من السوريين الذين لديهم منظور إيجابي حول الحصول على الجنسية في تركيا. عند تقديم خيار أن "السوريين يرغبون في الحصول على الجنسية التركية"، بلغت نسبة المستجيبين الذين "وافقوا" و "وافقوا تماماً" عليه ٦٥.٦٪ في عام ٢٠١٧ ، و ٦٣.٤٪ في عام ٢٠١٩. انخفضت نسبة المعارضين لهذا البيان من ١٢.٤٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٥.٧٪ في عام ٢٠١٩. ويرغب ٥٧.٧٪ من السوريين في تركيا في الحصول على جنسية مزدوجة ، بينما يرغب ٢٢.٦٪ في الحصول على الجنسية التركية فقط. مجتمعة ، يمكن اقتراح أن نسبة السوريين الذين يطلبون الجنسية التركية هي ٧٨.٣٪.
- للوصول إلى أدلة تتعلق بميل السوريين للعودة ، سئل المشاركون السوريون "بشكل عام ، أي من العبارات التالية يمثل أفضل تعبير عن موقفك تجاه العودة إلى سورية؟" النتيجة الأكثر إثارة للدهشة هنا هي زيادة نسبة الذين قالوا "لا أفكر بالعودة مطلقاً" ، والتي سجلت بنسبة ١٦.٧٪ في عام ٢٠١٧ وارتفعت إلى ٥١.٨٪ في SB-2019. في سياق مماثل ، انخفضت نسبة الذين قالوا "سأعود إذا انتهت الحرب وتأسس النظام الذي أريد" ، من ٥٩.٦٪ في SB-2017 إلى ٣٠.٣٪ في SB-2019. أولئك الذين أفادوا أنهم "سيعودون إلى سوريا إذا انتهت الحرب ، حتى لو لم يتأسس النظام الذي يريده" شكلوا ١٢.٩٪ في SB-2017 ، بينما انخفضت هذه النسبة أيضاً إلى ٥.٥٪ في SB-2019. تشير جميع البيانات التي تم جمعها من الميدان إلى أن نوايا وميول السوريين للعودة قد تضائلت بشكل كبير في العامين الماضيين.
- على مستوى أكثر واقعية ، طُرح على السوريين في تركيا سؤال "ما هي خططكم للعودة إلى سورية في الأشهر الـ ١٢ المقبلة؟" حيث شكل الذين ردوا على هذا السؤال بقولهم بأنهم "لا أخط للعودة إلى سورية" نسبة ٥٦.١٪ من المستجيبين.
- من المهم النظر في أسباب عدم تخطيط السوريين للعودة. طرح الاستطلاع السؤال التالي "ما هي أهم ثلاثة أسباب تدفعك لعدم التخطيط للعودة إلى سوريا؟" وتم منح المشاركين فرصة لتقديم إجابات متعددة. جاء الرد على رأس القائمة "لأنها ليست مكاناً آمناً" (٤٢.٩٪). وجاءت الإجابة ذات الصلة المتشابهة في المرتبة الثانية وهي "لأن الحرب لا تزال مستمرة" بمعدل ٣١.٢٪. بعبارة أخرى ، ترتبط أقوى أسباب عدم التفكير في العودة بالأمن. يمكن الإشارة إلى أن "العوامل العائلية" تبدو سائدة هنا.
- طرح سؤال "ما هي الشروط التي إن توفرت، قد تجعلك تُفكر بالعودة؟". في إطار الإجابات المتعددة، الجواب الأول الذي قدمه السوريين على هذا السؤال كان "إن انتهت الحرب في سورية" بنسبة ٣١.٦٪. تلت هذه الإجابة إجابات مثل: "عندما تصبح سورية دولة آمنة" (٢١.٣٪) و "عندما يكون هناك منطقة آمنة" (١٠.٢٪)، "إن حصلت على فرصة عمل هناك" (٥.٣٪)، "إن أُطيح بالسلطة الحاكمة \ تغير النظام \ أصبحت سورية أكثر استقرار" (٧.٥٪)، "لو كان لدي هناك منزلاً" (٤.٥٪).
- كما حاولت الدراسة فهم ميول السوريين حول ما إن كانوا يفضلون العيش في دولة ثالثة غير تركيا من خلال طرح السؤال "هل تحبذ فكرة الذهاب والاستقرار إلى دولة أخرى غير سورية وتركيا؟". في إطار الإجابات المتعددة، أفاد السوريون في المرتبة الأولى بأنهم "لا يفكرون بالذهاب إلى دولة أخرى على الإطلاق" بنسبة ٥٨.٦٪. حيث كانت نسبة هذه الإجابة في "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧" تشكل ٦٥.٨٪. مما يعني بأن فكرة الخروج المشروط من تركيا أصبحت موسعة في خيارات السوريين. وكما ارتفعت إجابة "إن توفرت لدي الفرصة سوف أذهب" من ٢٣٪ إلى ٣٤.١٪. توضح جميع الخيارات بأن نسبة أولئك الذين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى تزداد.
- لقياس ميول البقاء وتوفير الأدلة المهمة للغاية في عمليات الانسجام يجب أخذ آراء السوريين حول إن كانوا يرون مستقبلاً لهم أو لعوائلهم أو للسوريين بشكل عام في تركيا. في هذا الإطار، تم طرح سؤال "هل تؤمنون بوجود مستقبل لكم | لعائلتكم | للسوريين بشكل عام في تركيا؟" في ثلاثة سياقات مختلفة. الصورة الناتجة عن هذا السؤال تُبين بأن نسبة ٦٠٪ من السوريين يؤمنون بوجود مستقبل لهم ولعوائلهم.

- **لثقافة التعايش السلمي ، ما قد يكون بنفس أهمية القانون والبنية التحتية المادية هي الخلفية العاطفية للعلاقات وكيف تفهم المجتمعات بعضها البعض بشكل متبادل.** عند وصولهم إلى تركيا ، شهد السوريون دعماً وتضامناً استثنائيين من المجتمع التركي. على الرغم من طول مدة الإقامة ، فقد ارتفعت أعدادهم إلى ٣.٥٧ مليون ، وظهرت مخاوف خطيرة ، يبدو أن المجتمع التركي يواصل هذا التضامن أو "القبول الاجتماعي". هذا لا يعني أن المجتمع التركي غير مرتاح لوجود السوريين. ومع ذلك ، فإن الحد الأدنى من القبول الاجتماعي أمر لا بد منه للقدرة على العيش معاً على الرغم من المخاوف القائمة.
- **إن كيفية إدراك وتقييم السوريين لموقف المجتمع التركي تجاههم أمر مهم للغاية.** إن ردود الفعل على سؤال "برأيك كيف يتعامل المجتمع التركي مع السوريين؟" تشير إلى سياق إيجابي بشكل عام. وفقاً لـ ٦٣.٣٪ من السوريين ، "رحب المجتمع التركي بالسوريين بحرارة". أما ٤٢.٧٪ قالوا إن "المجتمع التركي يبذل قصارى جهده من أجل السوريين" و ٤١.٨٪ قالوا إن "السوريين ممتنون للمجتمع التركي". وتشير هذه النتائج إلى أن ردود الفعل والقلق وحتى رفض المجتمع التركي تجاه السوريين "لا تصل" إليهم. بعبارة أخرى، على الرغم من أن المجتمع التركي غير مرتاح وقلق ، إلا أنه لا يعرض هذه الأمور على السوريين بشكل كبير ولا يزال يوفر مساحةً لبيئة سلمية. في الواقع ، يمكن النظر إلى هذه النتيجة بأنها مؤشر قوي على أن المجتمع التركي لا يزال يحتفظ بمستوى كبير من القبول الاجتماعي تجاه أكثر من ٣.٥ مليون سوري ، الذين يشكلون ما يقرب من ٥٪ من السكان. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن الإشارة إلى أن "نقص المعلومات" أو "اللامبالاة" الناجم عن العيش داخل شبكات المجتمع الخاصة بهم و "الغيتوات" الناشئة ربما تمنع السوريين من إدراك الانزعاج الذي يعبر عنه المجتمع التركي بشكل استطرادي.
- **تتطلب استدامة القبول الاجتماعي جهوداً من كل من الفئات الاجتماعية (المجتمع التركي والسوريين) ومن المؤسسات العامة.** لا ينبغي أن ننسى أن التصورات والمواقف المتبادلة يمكن أن تكون حشة للغاية، وأن الصورة الإيجابية قد تتحطم على الفور تحت تأثير التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الكبرى.

توصيات السياسة

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩

SURIYELİLER BAROMETRESİ 2019

سادساً: توصيات السياسة

تهدف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " إلى تقديم توصيات السياسة بأخذ صورة علمية عن اللاجئين السوريين من خلال مراقبة التطور والتغيير الذي طرأ على التاريخ التركي والأبعاد الكمية والزمنية لما يُمكن وصفه بـ " الصدمة الاجتماعية ". الهدف من هذه التوصيات هو وضع إطار عام من أجل حياة مشتركة كريمة ومسالمة ومنع " الصدمة الاجتماعية " من أن تُصبح مؤلمة ومزمنة وإيقافها من أن تتحول إلى حواجز وصراعات اجتماعية. حيث أن اقتراح " الانسجام " هنا هو موضوع مستقل عن الخطاب الهرمي أو الأيديولوجي، بل يتم استخدامه بمعنى " الحياة السلمية الكريمة " أي وفق نهج يقوم على الحق والمراعاة الفردية.

في هذا السياق، بناءً على نتائج دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، يُمكن التعبير عن توصيات السياسة في مختلف المجالات على النحو التالي:

٤٠ الابتعاد عن مفهومي " الوضع المؤقت والبقاء " والتركيز على الواقع المجتمعي:

منذ قدوم السوريين إلى تركيا في نيسان عام ٢٠١١، شهد موضوع السوريين في تركيا (الذي تم تعريفه من قبل جميع الأطراف على أنه " مؤقت ") تغييراً جدياً. فمع مرور الزمن وازدياد أعداد السوريين الذين يعيشون في كافة أنحاء تركيا إلى ٣.٧ مليون سوري، أصبح المجتمع التركي أكثر إدراكاً لوجود السوريين في دورة حياتهم اليومية. في هذا الإطار، بُنيت السياسة التركية التي تتعلق بموضوع السوريين في تركيا في بداية الأمر على أساس التطورات والتحولات التي قد تحدث في سورية. الآن بالنظر إلى الحقائق الاجتماعية التي نشأت خلال السنوات التسع الماضية، وإلى أنه يبدو من الصعب للغاية رؤية السلام والاستقرار يتحقق في سورية على المدى القريب أو المتوسط، فإن هذه السياسة تحتاج إلى المراجعة وإعادة النظر فيها. إن مجريات الوضع في سورية والتغيير السياسي الذي قد يجري فيها انخفض تأثيره على السوريين في تركيا الذين اقتربوا من أن يكملوا سنتهم التاسعة هنا. لذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن ميول السوريين للبقاء في تركيا هي ميول واضحة، وبأنهم أصبحوا يهتمون بالتطورات التي تحصل في تركيا بنفس الطريقة بل أكثر من التطورات التي تحدث في سورية. إن بُنيت السياسات على المدى القصير بشكل " مؤقت " أو " لحل أزمة ما "، فسوف تظهر مشاكل اجتماعية خطيرة ومكلفة للمجتمعين السوري والتركي.

٤١ تقوية القبول الاجتماعي الذي يميل إلى الهشاشة والنفاد:

نظراً لأن فكرة البقاء تزداد يوماً بعد يوم ولأن قرارات السوريين في تركيا أصبحت مستقلة عن الأحداث التي تدور في سورية، هناك حاجة لإنشاء سياسات أكثر جدية تخص العيش المشترك. كما أن هذه السياسات عليها بذل جهود أكثر بأن لا تشمل السوريين وحدهم بل أيضاً المجتمع التركي. كما هناك حاجة للقيام بمشاريع تجعل مستوى قبول ودعم المجتمع التركي مستداماً.

٤٢ "على الرغم من أن " التقارب الثقافي " يلعب دوراً هاماً في التضامن في بداية الأمر، إلا أن الحجم العددي هو الذي يحدد استمرارية هذا التضامن:

على الرغم من حقيقة وجود تقارب ديني وثقافي بين المجتمع التركي والسوريين، إلا أن تصور المجتمع لهذا الأمر يمكن أن يتغير مع تزايد الأعداد. لذلك، يمكن اعتبار توصيف المجتمع التركي للسوريين على أنهم "مجموعة مختلفة جداً عناً ثقافياً" رد فعل متعمداً. ما يصبح العامل المحدد هنا هو الحجم العددي، والذي يُنظر إليه على أنه تجاوز المستويات التي يمكن التحكم فيها. بينما تجلب عدم الارتياح بين المجتمع المضيف بطرق متعددة، عادة ما تزيد الأعداد المتزايدة من الثقة بالنفس للقادمين الجدد في غضون ذلك مما يجعل من الممكن لهم العيش داخل شبكاتهم الاجتماعية دون الحاجة إلى المجتمع المضيف. وهذا بدوره يمكن أن يزيد المسافة ويساهم في ظهور "مجتمعات موازية". لهذه الأسباب، قد يكون بناء الانسجام على التقارب الثقافي غير واقعي وقد لا تكون مثل هذه العبارات العاطفية القائمة على التشابه والتقارب بين المجتمعات مرضية لأي منهما. يجب أن تُبنى سياسات الانسجام الخاصة بالسوريين على حقوق ومعايير ومحورية الفرد، مع مراعاة قدرة البلد وخصائص الوافدين الجدد.

◀ تقييم الخيارات المختلفة عن طريق إدراك الاتجاهات الأساسية، وتحسين سياسات التحفيز للعودة الطوعية:

من الضروري العمل بشكل متزامن على سيناريوهات بديلة للمستقبل فيما يتعلق بالسوريين الذين تجاوز عددهم ٣.٥٧ مليون. يجب تطوير كل خيار من الخيارات الرئيسية، بما في ذلك عودة السوريين إلى وطنهم، وإعادة توطينهم في بلد ثالث وإقامة جزء كبير منهم في تركيا، إلى نماذج بديلة ديناميكية ومتعددة دون أن ننسى أن نتائج السياسة المرغوبة نادراً ما تتحقق بالكامل في الواقع الاجتماعي. يجب إعداد خرائط الطريق لكل نموذج. على الرغم من أن احتمالات العودة الطوعية وإعادة التوطين في بلد ثالث قد ضعفت بشكل كبير، إلا أنه ينبغي وضع سياسات تحفيزية تشجع على العودة الطوعية. حيث لا يمكن فهم إلى أي مدى ستصبح هذه السياسات فعالة إلا بعد تنفيذها.

◀ تطوير سياسات التواصل التي تعتمد على بيانات حقيقية وشاملة:

أظهرت دراسات SB أن جزءاً كبيراً من الآراء والمواقف السلبية تجاه السوريين في المجتمع التركي تستند إلى معلومات مضللة أو غير كاملة. من الضروري أن يتم إطلاع المجتمع التركي والسوريين بانتظام على العملية باستخدام معلومات دقيقة وموثوقة. إن إعداد إستراتيجية تواصل عاجلة وشاملة يمكن أن يخفف من المخاوف الموجودة في المجتمع التركي وكذلك تشجيع جهود السوريين للانضمام إلى المجتمع. من شأن إستراتيجية الاتصال الفعالة القائمة على البيانات الدقيقة أن تحارب المعلومات المضللة والنميمة التي تنتشر بسرعة كبيرة وفي كثير من الأحيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ستكون إستراتيجية الاتصال هذه مهمة أيضاً من حيث تحقيق الشفافية للموضوع.

◀ أن يكون " النهج الإنمائي " مرشداً للطريق:

سواء كان البعض يرغب بذلك أم لا، ينبغي هيكله الحياة المشتركة بطريقة تُسهم في جمع شرائح المجتمع بنهج تنموي. وعليه فإنه يجب إنشاء سياسة هجرة تستند إلى التنمية بحيث يكون لديها القدرة على توفير مساحة جديّة لحياة سلمية مشتركة. وبحسب ما تم التأكيد عليه في خطة التنمية التركية الحادية عشر، فإن نقطة الانطلاق المهمة لهذه السياسة هي سياسات الانسجام.

◀ إن سياسات الانسجام محفوفة بالمخاطر، وتعزز البقاء، ولكن إن كان البقاء خياراً قوياً، فإن التأجيل يخلق خطراً:

إن اعتماد سياسات الاندماج للمهاجرين المؤقتين ولا سيما اللاجئين ليس خياراً شائعاً للعديد من البلدان بسبب الشكوك المحيطة بالعملية ولأنه يعتقد أن سياسات الاندماج "تشجع على البقاء". إن حقيقة أن ألمانيا بدأت فقط في تطوير سياسات الاندماج المتعلقة بالمهاجرين الأتراك بعد ٢٥ عاماً وحقيقة أن لبنان يرفض رفضاً قاطعاً سياسات الاندماج تجاه اللاجئين السوريين تستند على هذا السبب. ومع ذلك، فإن التوقعات المستقبلية في أدهان الحكومات قد لا تكون دقيقة. لقد طالقت الإقامة الطويلة للسوريين في تركيا، بالطريقة نفسها، وخارج التوقعات السياسية. يوجد حالياً أكثر من ١.٧ مليون طفل سوري تحت سن ١٨ عاماً. بدلاً من المناطق الحدودية، يعيش السوريون "كلاجئين حضريين" في مناطق أكثر تطوراً في تركيا. تضائل احتمال عودتهم بسبب الظروف في سورية وبسبب الحياة التي عاشوها في تركيا على مر السنين. وبالتالي، فإن الحياة المشتركة والمستقبل، على الرغم من عدم تفضيلهما، تبدو بأن لا مفر منها. لذلك، تعتبر سياسات الاندماج مطلباً أساسياً، وليست تفضيلاً، لخلق حياة مشتركة مشرفة وسلمية وللمنع العديد من المشاكل المُحتملة في المجالات الاجتماعية والسياسية.

◀ ما هو نموذج الانسجام، ومن هي الجهات الفعالة فيه؟

قضية الانسجام هو قضية معقدة للغاية وعلى الرغم من ذكر مبادئها إلا أنه لا يُمكن التحدث عن نموذج صالح في كل مكان. إحدى الملاحظات المهمة في هذا السياق هي حقيقة أن الانسجام يُناقش عادة في سياق المهاجرين، بدلاً من اللاجئين، في سياق اللاجئين، فإن الإحساس بالمؤقتية وتجاربهم المولمة والمخاطر المرتبطة بها تؤدي إلى التردد في تطوير سياسات الانسجام. النظر في العلاقة بين سياسات الانسجام من ناحية، والقدرة والقوة المالية للبلد المنفذ من ناحية أخرى بالإضافة إلى حقيقة أن أكثر من ٨٥٪ من اللاجئين في العالم يعيشون في البلدان النامية، فإن البلدان الفقيرة قد تكون مسؤولة عن نقص المعرفة وكذلك التنفيذ النادر لسياسات الاندماج المتعلقة باللاجئين. من المعروف أن هناك ثلاث جهات فعالة أساسية في عملية الانسجام: الأولى: هي الدولة، والثانية هي المجتمع المحلي المستضيف والثالثة هم "القادمون لاحقاً".

حيث أن لكل جهة أدوار والتزامات مختلفة. إن دور الدولة في هذه العملية هو في الغالب تحديد الوضع، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإدارة العملية في المجال العام. مع ذلك، لذلك، ما لم يقتنع المجتمع المضيف ويُظهر مستوى معيناً من القبول الاجتماعي، لا يمكن أن يتم الانسجام بمبادرة من الدولة فقط. ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن عملية الانسجام الفعلية ستحدث في المجتمع وعلى المستوى المحلي.

← **تقوية عمليات الانسجام المحلية:**

لم يتم تطبيق سياسة اختيار المكان للسوريين الوافدين إلى تركيا في البداية. حيث خلقت هذه الحالة توزيعاً غير متكافئ للسوريين في المدن والمناطق والأحياء في تركيا. مع ذلك، فلقد خلق هذا التوزيع أيضاً مجالاً للعمل والأمان لدى السوريين. بناء على هذا، أصبح من المستحيل تقريباً وضع سياسة جديدة لتوزيع السوريين في المدن التركية. لهذا السبب، يجب تشجيع عمليات الانسجام المحلية عن طريق البلديات ومنظمات المجتمع المدني بشكل خاص. حيث أنه لا يقع على عاتق الإدارات المحلية في تركيا أن تفتح أبواب المجالات القانونية فقط، بل من الضروري أيضاً تقديم الموارد (المساعدة) لأي شخص أجنبي يعيش داخل حدود ولايتها.

← **إعادة هيكلة مساعدات SUY باعتبارها أولوية "للتنمية":**

أوصل برنامج SUY الممول من قبل الاتحاد الأوروبي مساعدات تُقدّر بـ ١ مليار يورو إلى ١.٧ مليون مهاجر وطالب لجوء في تركيا، حيث أن ١.٥ مليون منهم سوريون. على الرغم من أن هذه المساعدة تتضمن دفعة شهرية تبلغ ١٢٠ ليرة تركية فقط لكل شخص، إلا أنها لا تزال مهمة جداً للمستفيدين منها. من الضروري إعادة توجيه الأموال المستخدمة لبرنامج SUY إلى استثمارات التنمية من خلال سياسات متوسطة وطويلة الأجل.

← **تطوير برنامج "SUY-BEL" عن طريق البلديات (الحكومات المحلية):**

من المعروف بأن المؤسسات المحلية في تركيا بما فيها البلديات، لا تملك أي مصدر مالي للقيام بفعاليات من أجل الأشخاص الذين هم تحت الحماية الدولية أو المؤقتة. حيث تقدم البلديات الدعم المالي المبني "على أساس الشخص" لمواطني الحكومة التركية من خلال الحصول على الدعم من الحكومة المركزية (الدولة). لهذا، لا يوجد مصدر مالي مخصص للـ "الأجانب" المقيمين داخل حدود ولايتها. لتعزيز عمليات الانسجام المحلية وللحفاظ على الانسجام الاجتماعي، يجب القيام باتفاق إضافي بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لإنشاء برنامج دعم قائم على المشاريع المنفذة من قبل البلديات والموجهة لجميع المسجلين داخل حدود البلديات سواء كانوا من السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة أو الأجانب تحت الحماية الدولية. في هذا الصدد، يُمكن أخذ نموذج برنامج SUY كمثال من خلال إعطاء المشروع التالي اسم مشابه مثل SUY-BEL أي مساعدات البلديات للانسجام الاجتماعي. فعلى سبيل المثال يُمكن إعطاء ٥ يورو شهرياً أي ما يعادل ٦٠ يورو سنوياً لكل لاجئ حيث يُمكن للبلديات حينها أن تُقدم الخدمات وتشرف على طالبي اللجوء واللاجئين. إن تم التركيز على مساعدة السوريين فقط في تركيا ف إن مجموع تكلفة مثل هذا المشروع تُقدر بـ ٢٢٥ مليون يورو، أما إن قامت المساعدات بشمل طالبي اللجوء الآخرين فسوف تُصبح التكلفة الإجمالية ٣٠٠ مليون يورو. هذا التطبيق مهم جداً فيما يتعلق بتخفيف الضغط والشكاوى لدى المجتمع التركي -التي تقول بأن "الدولة تصرف نفودنا على اللاجئين وتظلمنا". في الوقت نفسه تجدر الإشارة، إلى أن الانسجام المحلي لا يقع على عاتق البلديات فقط بل هناك دور مهم تلعبه الولايات وقائمي المقام أيضاً.

← **السيطرة على جودة الخدمات التي تُقدم للمجتمع التركي عن طريق المؤسسات الحكومية وتعزيز القدرات الإنسانية والفيزيائية:**

سيكون رد الفعل الاجتماعي أمراً لا مفر منه إذا عانى المواطنون من تدهور كبير في جودة الخدمات العامة وانخفاض ملحوظ في المعايير بسبب الوافدين الجدد مقارنة قبل وصولهم. لذلك، تحتاج الدولة إلى النظر في الخطوات اللازمة لضمان زيادة سريعة في قدرة هذه الخدمات العامة، ولا سيما الخدمات الصحية والتعليمية والبلدية، للمساهمة في إدارة العملية والتماسك الاجتماعي. خلاف ذلك، سيعاني المجتمع وسيتأثر القبول الاجتماعي سلباً. إبداء الاعتراضات وردود الفعل على تدهور الخدمات العامة هو الوضع الطبيعي الذي ينبغي توقعه. لذلك، فإن وصف المخاوف أو ردود الفعل التي تم التعبير عنها ببساطة على أنها "خطاباً معادياً للسوريين" أو "عنصرية" أو "خطاب كراهية" سيجعل عملية الاندماج الاجتماعي أكثر تعقيداً.

◀ تطوير سياسة تواصل تعتمد على بيانات حقيقية وشاملة:

يجب إطلاع المجتمع التركي والسوريين على العملية بطريقة واقعية وموثوقة ومنظمة. يُمكن تخفيف القلق على المستوى المحلي وتشجيع السوريين على أن يكونوا جزءاً من المجتمع عن طريق إنشاء استراتيجية تواصل عاجلة وشاملة بشأن السوريين في تركيا. حيث سوف يساعد إنشاء استراتيجية اتصال فعالة ومدفوعة بالبيانات على تقليل الثروة التي تنتشر بسرعة كبيرة والتي معظمها يدور عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حيث يُمكن طرح المزيد من القصص الفردية الحقيقية الناجحة للمجتمع التركي وإبعاده عن عناصر البروباغندا. بهذا الشكل تعزز استراتيجية التواصل مساهمتها في التأثير على المجتمع التركي. كما أن إرفاق الشفافية في استراتيجية التواصل أمر هام للغاية.

◀ على المؤسسات الحكومية جمع البيانات الصحية ومشاركتها قدر الإمكان مع الأكاديميين والباحثين:

من أكثر المشاكل التي تواجه خبراء هذا المجال هو الوصول إلى البيانات الرسمية الصحية. مما لا شك فيه، أنه كان هناك بعض المشكلات في الفترة الأولى لجمع البيانات وخاصة بالنظر إلى التاريخ الحديث الذي أنشئت فيه المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية، والتي تُعدّ الفاعل الرئيسي في هذا المجال. ومع ذلك، فإن الخطوة الأولى لإدارة الهجرة الصحية هي إنشاء البيانات الصحيحة. الجزء المهم الثاني في هذا الخصوص هو مشاركة هذه البيانات الرسمية مع الأكاديميين والباحثين. بدون مشاركة هذه البيانات، لا يُمكن للأكاديميين والباحثين المعنيين باتخاذ الأبحاث أو تقديم توصيات السياسة الصحية.

◀ مشاركة السوريين في عمليات صنع السياسة والانسجام الاجتماعي:

يجب ضمان مشاركة أكثر فعالية للسوريين في عمليات صنع السياسات. يمكن للأكاديميين السوريين وطلاب الجامعات وممثلي المنظمات غير الحكومية الذين يعيشون في تركيا أن يلعبوا دوراً مهماً للغاية في هذا الصدد.

◀ يجب اعتبار الطلاب الجامعيين السوريين على أنهم الفاعلين الاستراتيجيين في عملية الانسجام:

يجب إشراك طلاب وخريجي الجامعات السوريين في تركيا، والذي يُقدر عددهم بأكثر من ٣٣ ألف طالب جامعي سوري في الجامعات التركية، كشركاء في الحل الاستراتيجي، حيث يجب تمكين هؤلاء الطلاب والخريجين من تعزيز التواصل والتفاعل بين السوريين والمجتمع التركي. حيث أن طلاب الجامعات السوريين سوف يلعبون دوراً مهماً في عمليات الانسجام باعتبارهم قدوة وجسور اجتماعية سوف تقدم مساهمات قيمة للغاية في هذا الموضوع.

◀ تطوير المراكز الاجتماعية متعددة الأغراض:

من الضروري زيادة عدد ومؤهلات المراكز الاجتماعية متعددة الأغراض، وتوفير المعلومات والتوجيهات للدراسات والأبحاث في مجال التعليم والتوظيف \ العمل بالإضافة إلى توجيه الدعم للحقوق القانونية وبرامج الانسجام الاجتماعي. حيث أن هذه المراكز مهمة للغاية لتهيئة فرص اللقاء والتواصل بين السكان المحليين واللجئين.

◀ إعادة تقييم موضوع إذن السفر المُطبق على السوريين:

بعد ٩ سنوات من العيش في تركيا ، إن شكوى السوريين الأكثر شيوعاً فيما يتعلق بحياتهم في البلاد هي ظروف العمل وقيود السفر. تمشياً مع الممارسة العامة في جميع أنحاء العالم ، تُحدد الدول مكان إقامة أولئك الذين تقدموا بطلب إلى الحماية الدولية أو الذين هم بالفعل تحت الحماية الدولية ولا يُسمح لهم بالسفر خارج هذا المكان إلا لسبب / عذر مناسب. ومع ذلك ، يجب النظر إلى حالة السوريين كحالة خاصة. كما ذكرنا سابقاً ، لم يكن هناك تخطيط مسبق في بداية العملية بخصوص السوريين وطلب منهم البقاء في مدنهم التي يسجلون فيها بعد الانتهاء من عمليات التسجيل. وقد خلق هذا اختلافات كبيرة من حيث عدد السكان السوريين بين المدن والنواحي وحتى الأحياء. علاوة على ذلك ، بسبب ضخامة العدد ، لا يمكن منع التنقل ٣.٦ مليون سوري ، على سبيل المثال ، يمكن للمرء الانتقال إلى مدينة أخرى للعمل أو التعليم الجامعي. أظهرت التجربة الحالية أن تطبيق قيود السفر هذه صعبة التنفيذ وليس من الواضح سبب ضرورتها. فمن الواضح جداً أن هناك حاجة لإصلاح قيود سفر السوريين.

◀ **مساعدة النساء السوريات في تطوير أنفسهن وإعطائهم دوراً فعالاً فيما يتعلق بمسألة السوريين:**
 ٤٥٪ من إجمالي السوريين في تركيا هم من النساء. المرأة السورية هي من المخاطبين الرئيسيين في هذه المرحلة الشائكة ليس فقط على المستوى الشخصي بل على مستوى العائلة ككل. ومع ذلك ، يبدو أن النساء السوريات يتمتعن بمستوى منخفض من التحصيل العلمي مقارنة بالرجال السوريين ، الذين لديهم بالفعل مستويات أقل بكثير من التحصيل العلمي مقارنة بالمعدلات التركية. لذلك ، فإن تمكين النساء السوريات البالغات من خلال دورات محو الأمية واللغة والتدريب المهني وريادة الأعمال ، من بين أمور أخرى ، لن يؤدي فقط إلى تحسين أنفسهن ولكن أيضاً سيخلق تأثيراً أوسع بكثير في مجتمعاتهن.

◀ **توفير فرص العمل للسوريين في قطاع الزراعة:**
 يعمل قسم كبير جداً من السوريين في تركيا في قطاع الخدمات. ومع ذلك ، فإن المجالات الكبيرة جداً مثل الزراعة وتربية الحيوانات في تركيا ، والمفتوحة للاستثمار ، يمكن أن توفر فرصاً جيدة جداً لتوظيف الوافدين الجدد. أظهرت التجربة حتى الآن أن الزراعة يمكن أن تكون مجال ملائم بشكل خاص للسوريين لأنها أحد المجالات الاقتصادية التي لا تزال المخاوف بشأنها منخفضة نسبياً. إن تطوير المشاريع في هذا المجال بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي يمكن أن يجلب سياسة يمكن الوصول إلى نتائجها في فترة قصيرة.

◀ **بذل المزيد من الجهود في مجال التعليم لضمان عدم تحول الأطفال السوريين إلى " أجيال ضائعة ":**
 على الرغم من جهود تركيا غير العادية ونجاحها ، فإن أكثر من ٣٥٪ من السوريين في سن الدراسة لا يحصلون على تعليم رسمي بعض الأسباب مثل الاختلافات في أنظمة التعليم الرسمي في سورية وتركيا ، حاجز اللغة ، المؤقتية، حقيقة أنه من المتوقع أن يعمل الأولاد فوق سن معينة ، تفضيل بعض العائلات عدم إرسال الفتيات إلى المدرسة ، والقدرات الاستيعابية في المدارس. من الواضح أن هناك حاجة لمبادرة جديدة ووفرة فيما يتعلق بتعليم الأطفال السوريين في سن المدرسة. ومع ذلك ، لمنع هذا من إحباط السكان الأصليين ، هناك حاجة ملحة في تعزيز القدرات أي زيادة عدد المدارس والفصول الدراسية والمعلمين والمعدات التعليمية الأخرى.

◀ **تقوية ودعم المدرسين الأتراك وزيادة أعدادهم:**
 إن التعليم هو أمر هام للغاية للأطفال السوريين لكيلا يتحولوا إلى أجيال ضائعة ولضمان اتجاههم نحو مستقبل مشرق وإنشاء حياة مشتركة ومتناغمة ومسالمة مع المجتمع التركي. ومن المعروف أيضاً أن هناك مشكلة خطيرة تتعلق بالقدرة الاستيعابية في هذا المجال. حيث تم إلحاق أكثر من ٦٥٠ ألف طفل سوري بالمدارس الحكومية التركية على مدى السنوات القليلة الماضية. لهذا يحتاج المعلمون ، الذين يتحملون العبء الأكبر الناجم عن سياسة دمج السوريين هذه ، إلى الدعم والتقوية لأنهم يعملون بجهد كبير يبدأ في تعليم لغة جديدة وأبجديتها للطلاب الأجانب ، ومن ثم في محاولة منحهم التعليم الأساسي.

◀ **التعليم المهني:**
 يُعد توجيه الشباب والرجال السوريين للالتحاق بالتدريب \ التعليم المهني أمر قيم وضروري للغاية. من جانب آخر ، يجب إنهاء \ توقيف الدورات التدريبية التي لا علاقة لها بالحياة الحقيقية والتي بعد انتهائها لا يجد الملتحقين بها الوظائف وفرص العمل المناسبة. التدريبات المهنية التي لا تتعاون مع عُرف الصناعة والتجارة والحرفيين تخلق تضخماً غير ضروري للشهادات التي لا فائدة منها.

◀ **عدم اعتبار مشكلة العمل بشكل غير رسمي على أنها مشكلة تخص السوريين فقط بل بأنها مشكلة مجال بأكمله:**

إن النشاط الاقتصادي الغير رسمي\الغير مسجل هو أمر غير صحيح ولا يُمكن أن يستمر لفترات طويلة. مع ذلك ، فإنه لم يُبدل جهود على المدى القصير أو المتوسط لتحسين إمكانيات وقدرات السوريين العملية في هذا المجال. على الرغم من أن عمل السوريين غير الرسمي جعلهم يقفون على أقدامهم ويؤمنون حياتهم في تركيا ، فإنه من المعروف أن هذا الأمر قد يخلق الكثير من المخاطر والخسائر كما أنه يفتح المجال لاستغلال الأيدي العاملة السورية في العمل (العمالة الرخيصة). لهذه الأسباب ، يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا المجال مع الانتباه إلى قدرات واحتياجات الاقتصاد التركي. كما يجب ألا ننسى أن أكثر من ٣٦٪ من إيرادات الاقتصاد التركي تأتي من العمل غير الرسمي ، وعليه فيجب ألا يعكس هذا الأمر على أنه مشكلة تتعلق بالسوريين فقط.

◀ مناقشة مسألة الانتقال من وصف الحماية المؤقتة إلى أوصاف بديلة:

ينبغي إعادة النظر في " وصف الحماية المؤقتة " الذي أعطي للسوريين الذين بلغ متوسط مدة إقامتهم في تركيا أكثر من أربعة أعوام ونصف. حيث أنه بإعطاء السوريين هذا الوصف وتقييد حرية السفر مع ميولهم للبقاء في تركيا بدأت تؤثر بشكل سلبي على عملية الانسجام. حيث أن انتقال الأشخاص الذين هم تحت وصف الحماية المؤقتة إلى وصف " المواطنة الاستثنائية " جعل المجتمع يبدأ بتقديم اعتراضات ومخاوف بشكل أكبر. لهذا، ينبغي مناقشة تغيير وصف السوريين الذين يوفرون شروطاً معينة لفترات معينة وتحويله من وصف الحماية المؤقتة إلى إعطائهم تصاريح الإقامة. حيث أن هذا الأمر يُساعد في تطوير بدائل أخرى عن خيار الجنسية.

◀ الشفافية في موضوع إعطاء الجنسية هو أمر مهم للحصول على الدعم الاجتماعي:

هناك رد فعل وقلق كبير في المجتمع التركي بشأن منح السوريين الجنسية التركية. على الرغم من أن " الجنسية الاستثنائية " تعطى " للمؤهلين " ، و " الأشخاص الذين يساهمون في تركيا " إلا أنه يجب أن يتم تنفيذ هذه العملية بشفافية أكثر والتعبير عن الحقائق بشكل واضح ومشاركة البيانات مع المجتمع التركي.

◀ المشاركة الفعالة في الاتفاقية العالمية بشأن اللاجئين وتنفيذ المفاهيم المطروحة فيها يُمكن أن يجلب مساهمات مهمة:

سيكون من المهم للغاية بالنسبة لتركيا أن تعيد تقييم سياستها الخاصة باللجوء على أساس الاتفاقية العالمية بشأن اللاجئين ، مع تفعيل عناصر التضامن وتقاسم الأعباء. يحتاج العالم إلى أن يكون على دراية بالدعم الهائل الذي تقدمه تركيا لأكثر من ٤ ملايين طالب لجوء باستخدام مواردها المحدودة والمخاطر التي تتعرض لها. قد يكون من الممكن لتركيا أن تضطلع بدور قيادي في هذا الصدد. وبهذه الطريقة ، يمكن لتركيا أن تصبح نموذجاً للدول الأخرى بالإضافة إلى الاستفادة من القدرات الدولية التي تراكمت داخلها لتطوير سياسات فعالة.

◀ مشاركة الموارد المالية الخارجية مع المجتمع التركي من شأنها أن تُقلل من ردود الفعل السلبية لدى المجتمع:

الموارد المالية التي تأتي من خارج تركيا محدودة للغاية. بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٩ ، بلغ إجمالي الأموال التي قُدمت لتركيا الـ ٥ مليارات يورو ، وكان الجزء الأكبر منها هو مبلغ الـ ٣.٢ مليار يورو المقدم من الاتحاد الأوروبي. مما لا شك فيه أن هذا أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية ويلزم بذل جهود خاصة لتوسيع هذه الموارد. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مشاركة المزيد من المعلومات المتعلقة بأغراض ومقدار هذا التمويل مع المجتمع هو أمر مهم لكل من عمليات الشفافية والانسجام. تخلق الادعاءات والبيانات المختلفة التي تشير إلى عدم تلقي موارد خارجية وأن مبالغ ضخمة من الأموال العامة تُنفق على السوريين ردود فعل اجتماعية بين المجتمع التركي وطالبي اللجوء أنفسهم. توضيح حقيقة أن هذا التمويل ، وإن كان غير كافٍ ، يتم توفيره من خلال موارد خارجية للمجتمع التركي من شأنه أن يساعد في تقليل ردود الفعل الاجتماعية في العديد من المجالات.

◀ مشاركة البيانات بشكل صحي ومنتظم هو أمر في غاية الأهمية لإدارة الفترة وتطوير السياسات المرتبطة بها:

لا يمكن الاستهانة بالمساهمات الكبيرة للمنظمات والمؤسسات الدولية التي أصبحت جهات فاعلة للغاية في العملية ، لا سيما فيما يتعلق بقضايا الحماية وتنمية القدرات والتمويل والتعاون. ومع ذلك ، فإن "تقاسم العبء / التكلفة" في النهاية سوف يبقى محدوداً للغاية ، مما يترك تكلفة هذا التحدي الضخم بأكملها تقريباً تقع على عاتق المجتمع التركي. لذلك ، يجب على تركيا تطوير استراتيجيتها الخاصة بناءً على أولوياتها وقدراتها ، واستخدام هذه الموارد الخارجية بما يتماشى مع هذه الاستراتيجية. وبهذه الطريقة يمكن تجنب فوضى "المشاريع" المنفصلة. بدلاً من ذلك ، سيتم جذب المزيد من التمويل واستخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة من خلال المشاريع المتناسكة والمتكاملة في إطار هذه الاستراتيجية العامة.

◀ تطوير استراتيجية لتكون المشاريع المنفذة في المناطق الميدانية جزءاً منها:

من أهم المشكلات التي تخص موضوع السوريين في تركيا، هو محاولة تطبيق مشاريع التي لا تتوافق مع الأعمال الميدانية التي تقوم بها المنظمات الدولية وغير الحكومية. حيث أنه من الممكن تنفيذ هذه المشاريع على أن تكون جزءاً من خطة أو استراتيجية شاملة. لهذا السبب، من الضروري الانتقال من فترة " المشاريع المهيمنة التي تعتمد على حلول قصيرة الأمد " إلى فترة " المشاريع المخططة في إطار استراتيجية معينة " .

◀ **الهشاشة وخطاب الكراهية الموجود داخل المجتمع التركي، يشكل عائقاً كبيراً أمام " الوافدين الجُدد "** أكبر عقبة أمام المجتمع في صراعه مع المشاكل الاجتماعية هي نقاط الضعف الاجتماعية الداخلية. إذا كان المجتمع يعاني من توترات داخلية وهشاشة ، إلى جانب القسوة التي تؤدي إلى خطاب الكراهية ، فإن الموقف تجاه القادمين الجدد يصبح أكثر إشكالية. بعبارة أخرى ، بالنسبة لمجتمع يتألف من أفراد لا يحبون بعضهم البعض ، فإن خطاب الكراهية سيمتد بقوة أكبر ضد الآخرين.

◀ **إزالة مفهوم " عدم قدرة الدولة على التحكم في الأحداث " من تصورات المجتمع التركي:** كان أحد أهم مصادر القلق في المجتمع هو التصور بأن الدولة ليس لديها سيطرة كافية على العملية. هذا التصور ، بدوره ، يؤدي إلى تفاقم مخاوف المجتمع بشأن السوريين.

◀ **بذل الجهود لحل مشاكل التعاون والتنسيق بين المؤسسات المحلية:** يجب أن تؤخذ مشاكل التنسيق بين المؤسسات على محمل الجد ويجب وضع سياسات لحل هذه المشاكل. وبخلاف ذلك ، سوف تتأخر الخدمات ، وتنخفض كفاءتها ، كما سوف تتفاقم المخاوف الاجتماعية.

◀ **تفعيل دور منظمات المجتمع المدني:** مع مجيء السوريين إلى تركيا، أتيحت الفرصة لتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مؤسسات منظمات المجتمع المدني وظهرت أهميته. كما طُورت مهارات ومقدرات منظمات المجتمع المدني التركية من خلال التعاون الذين أُقيم بينهم وبين منظمات الدولية. ووصلت درجة التعاون بين المؤسسات الحكومية العامة والمنظمات غير الحكومية إلى نقطة مثيرة للإعجاب. بناءً على ذلك، يُرى أنه من الضروري دعم المنظمات غير الحكومية التركية والمنظمات غير الحكومية التابعة للسوريين (السورية) التي أُنشئت عقب هذه الفترة. مع ذلك، فإنه من الضروري وضع خريطة شفاقة توضح عمل المنظمات ككل، كما ينبغي إنشاء فرص وآليات للتعاون والدعم حيث يمكن من خلالها تعقب وتحليل تأثير هذه الأنشطة في المجتمعين السوري والتركي.

الغرض من هذه الدراسة هو رسم صورة واقعية قدر الإمكان باستخدام آراء كل من المجتمع التركي والسوريين. هذه الصورة تجعل من الممكن تحليل الانسجام الاجتماعي و "القبول" الاجتماعي بين الفاعل الأكثر أهمية في العملية ، ألا وهو المجتمع المستضيف. على الرغم من أن الغرض من هذه الدراسة لا يكمن في تطوير تصور للانسجام ، إلا أنه يتم تعريفه هنا بشكل عام على أنه "طريقة حياة وعاطفة تمكن من التعايش السلمي في إطار القبول والاحترام المتبادلين ، على أساس الانتماء المشترك حيث تكون التعددية فيه مقبولة ، للمجمعات التي تجتمع إما بشكل عفوي أو طوعي أو قسري". في إطار هذا التعريف ، من الواضح أن الكثير من الجهات الفاعلة المختلفة ، والبنية السياسية والاجتماعية ، والأولويات المختلفة ، والقدرة الاستيعابية ، والأهم من ذلك ، القبول الاجتماعي لعب / سوف يلعب دوراً في عملية الانسجام. من الواضح أيضاً أنه في حالة اللاجئين ، هناك العديد من التعقيدات الإضافية المتعلقة بسياسات الانسجام. علاوة على ذلك ، هناك صعوبات ناجمة عن ديناميكية وتقلب وعدم يقين العملية ذاتها.

الوضع الجديد الذي طرأ على تركيا في عام ٢٠١١ هو أمر بالغ في الأهمية، حيث أنه من المفهوم أن الحالة تتجه نحو الاستدامة \ البقاء في هذا الشكل. الحجم الكبير لأعداد السوريين في تركيا يُثير مخاوف المجتمع التركي من جهة، كما يزيد من خطر أن يصبح السوريين مغلقين على أنفسهم أو يقوي الرغبة لديهم بإنشاء مساحات اجتماعية خاصة بهم من جهة أخرى. بأخذ هذه المخاطر على محمل الجد، يجب وضع سياسات ليعيش السوريين مع المجتمع التركي سوياً بطريقة شريفة من خلال تطبيق هيكل ديناميكي ومعياري لسياسات الانسجام. سيسهم الانسجام المحلي الصحيح القائم على الفرد في تقليل نسبة المشكلات الحالية والمستقبلية. على الرغم من أن الأمر غير مرغوب به، فإن " الصدمة الاجتماعية " والقلق الناشئ من قبل المجتمع التركي حول بقاء السوريين في تركيا، كذلك الشعور بالإقصاء \ التمييز الناشئ لدى السوريين، يُعرض الحياة المستقرة والسالمة إلى خطر كبير على المدى المتوسط والطويل. لهذا السبب، إن كان التعايش (الذي يحمل أدلة قوية للغاية) أمراً لا مفر منه، يجب تقييم وإنشاء قاعدة للعيش المشترك في ظل السلام وتقليل مجالات الأزمات إلى الحد الأدنى.

المراجع المستخدمة في البحث التركي

- Abadan-Unat, N. (2017) *Bitmeyen Göç / Konuk İşçilikten Ulus-Ötesi Yurttaşlığa*. İstanbul: Bilgi Üniversitesi Yayınları (Gözden Geçirilmiş ve Güncellenmiş 3. Baskı).
- Aberson, C. L. ve Gaffney, A. M. (2008) *An Integrated Threat Model of Explicit and Implicit Attitudes*, *European Journal of Social Psychology*, 39, 808-830.
- Adıgüzel, Y. (2018) *Göç Sosyolojisi*. Ankara: Nobel Akademik Yayıncılık.
- Ager, A. ve Strang, A. (2008) *Understanding Integration: A Conceptual Framework*, *Journal of Refugee Studies*, 21 (2), 166-191.
- Altındağ O. ve Kaushal, N. (2020) *Do Refugees Impact Voting Behavior in the Host Country? Evidence from Syrian Refugee Inflows to Turkey*, *Public Choice*, doi:10.1007/s11127-019-00768-3.
- Anderson, B. (2015) *Hayali Cemaatler*. İstanbul: Metis Yayınevi
- Apak, H. (2014) *Suriyeli Göçmenlerin Kente Uyumları: Mardin Örneği*. *Mukaddime*, 5 (2), 53-70.
- Artan, T., ve Arıcı, A. (2017) *İstanbul'da Yaşayan Geçici Koruma Statüsü'ndeki Suriyelilere Yönelik Sosyal Hizmet Uygulamalarının Değerlendirilmesi*. *Sosyal Çalışma Dergisi*, 1(1), 1-21.
- Ataseven, A., Bakış, Ç., (2018) *Türkiye'de Sosyal Uyum*. İstanbul: İstanbul Politikalar Merkezi.
- Atasü Topçuoğlu, R. (2015) *Göç ve Sermaye İlişkisi ve Türkiye'de Göçmen Çocuk Emeği*, *DİSKAR*, 4, 116-125.
- Aydın, M., Çelikpala, M., Dizdaroglu, C., Güvenç, M., Baybars –Hawks, B., Karaoguz, E., Zaim, O., Kösen M.G., Akıncı, B. A. (2019) *Survey Report on Social-Political Trends in Turkey –2018*, İstanbul: Kadir Has University, Center for Turkish Studies.
- Aydın, H., ve Y. Kaya. (2017) *The Educational Needs of and Barriers Faced by Syrian Refugee Students in Turkey: A Qualitative Case Study*, *International Education*, 28(5), 456-473.
- Balkar, B., Şahin, S. ve Işıklı Babahan, N. (2016) *Geçici Eğitim Merkezlerinde (GEM) Görev Yapan Suriyeli Öğretmenlerin Karşılaştıkları Sorunlar, Eğitimde Kuram ve Uygulama*, 12(6), 1290-1310.
- Barın, H. (2015) *Türkiye'deki Suriyeli Kadınların Toplumsal Bağlamda Yaşadıkları Sorunlar ve Çözüm Önerileri*. *Göç Araştırmaları Dergisi*, 1(2), 10-56.
- Bartram, D., Poros, M.V, Monforte, P. (2017) *Göç Meselesinde Temel Kavramlar (I.A. Tuncay, Çev.)*. Ankara: Hece yayınları.
- Baştürk, Ş. (2009) *"Uyumdan" "Dışlanma"ya: Yirminci Birinci Yüzyılda Göçmenler ve Sosyal Politika*. İstanbul Üniversitesi Sosyal Siyaset Konferansları Dergisi, 515-548.
- Bauböck, R., Honohan, I., Huddleston, T., Hutcheson, D., Shaw, J., ve M.P. Vink (2013) *Access to Citizenship and its Impact on Immigrant Integration. European Summary and Standards*. European University Institute, Robert Schuman Centre for Advanced Studies, Florence.
- Bauman, Z. (2014) *Sosyolojik Düşünmek (10. bs.)*. (A. Yılmaz, Çev.). İstanbul: Ayrıntı Yayınları.
- Berger-Schmitt, R. (2000) *Considering Social Cohesion in Quality of Life Assessments: Concept and Measurement*. Mannheim: Centre for Survey Research and Methodology (ZUMA), Eu Reporting Working Paper No. 14
- Berger-Schmitt, R. (2002) *Considering social cohesion in quality of life assessments: concept and measurement*, *Social Indicators Research*, 58, 103-428
- Berry, J. W. (1997) *Immigration, Acculturation and Adaption*, *Applied Psychology: An International Review*, 46 (1), 5-68.
- Berry, J. W. (2005) *Acculturation: Living Successfully in Two Cultures*, *International Journal of Intercultural Relations*, 29, 697-712.
- Berry, J. W. (2011) *Integration and Multiculturalism: Ways Towards Social Solidarity*, *Papers on Social Representation*, 20 (2), 1-20.
- Betts, A. (2017) *Zorunlu Göç ve Küresel Politika*. (S. Meltem Türkaslan, Çev.) Ankara: Hece Yayınları.
- Bilge-Zafer, A. (2016) *Göç Çalışmaları İçin Bir Anahtar Olarak "Kültürleşme" Kavramı*, *UÜ. Fen-Edebiyat Fakültesi Sosyal Bilimler Dergisi*, 19(30), 75-92.
- Bircan, T., ve Sunata, U. (2015) *Educational Assessment of Syrian Refugees in Turkey*, *Migration Letters*, 12(3), 226-237.
- Bivand-Erdal, M. ve Oeppen, C. (2013) *Migrant Balancing Acts: Understanding The Interactions Between Integration And Transnationalism*. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, 39(6), 867-884.
- Bogardus, E. S. (1925) *Social Distance and Its Origins* *Journal of Applied Sociology* 9 (1925), 216-226
- Bogardus, E. S. (1947) *Measurement of Personal-Group Relations*, *Sociometry*, 10(4), 306-311.
- Boston, H. (2018). *Geçici Koruma Statüsündeki Suriyelilerin Uyum, Vatandaşlık ve İskân Sorunu*, *Göç Araştırmaları Dergisi*, 4(2), 38-88.
- Canatan, K. (2013) *Avrupa Toplumlarının Göç Algıları ve Tutumları: Sosyolojik Bir Yaklaşım*, *Sosyoloji Dergisi*, 3 (27), 317-332.
- Canefe, N. (2015) *Mülteciden Sığınmacıya, Başvurucudan Göçmen İşçiye: Suriye'den Arafa Giden Yol*, *Birikim* (311), 17-27.
- Carmon, N. (1996) *Immigration and Integration in Post-Industrial Societies: Quantitative and Qualitative Analyses*, *Immigration and Integration in Post-Industrial Societies* (Ed. Naomi Carmon), New York: St. Martin's Press,

- Castles, S ve H. Miller, M (2018) *The Age of Migration: International Population Movements in the Modern World, Sixth Edition*, The Guilford Press.
- Castles, S., Korac, M, Vasta, E., ve Vertovec, S. (2002) *Integration: Mapping the Field. Report of a Project carried out by the University of Oxford Centre for Migration and Policy Research and Refugee Studies Centre, contracted by the Home Office Immigration Research and Statistics Service, Home Office Online Report 28/03.*
- Castles, S., ve Miller, M. J. (2008) *Göçler Çağı/Modern Dünyada Uluslararası Göç Hareketleri.* (B. U. Bal, ve İ. Akbulut Çev.) İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Castles, S.ve Miller, M. J. (1998) *The Age of Migration.* Macmillan Press Ltd.
- Chambers, I. (2014) *Göç, Kültür, Kimlik* (2. bs.) (İ. Türkmen ve M. Beşikçi, Çev.). İstanbul : Ayrıntı Yayınları.
- Chan J., To H., Chan E. (2006) *Reconsidering social cohesion: developing a definition and analytical framework for empirical research*, *Social Indicators Research*, 75, 273-302.
- Charsley, K. ve Spencer, S. (2019) *Understanding Integration Processes: Informing Policy and Practice.* Policy Bristol, Policy Report 44.
- Cohen, A. J. (2004) *What Toleration Is.* *Ethics*, 115(1), 68-95.
- Coşkun, G. B. ve Uçar, A. Y. (2018) *Local Responses to the Syrian Refugee Movement: The Case of District Municipalities of Istanbul Turkey*, *Movements*, 4(2),103-126.
- Coşkun, İ. ve Emin, M.(2016) *Suriyelerin Eğitiminde Yol Haritası: Fırsatlar ve Zorluklar.* SETA Rapor, no:69, Ankara: SETA Vakfı yayınları.
- Culbertson, S. ve Constant, L. (2015) *Education of Syrian Refugee Children: Managing the Crisis in Turkey, Lebanon, And Jordan.* Santa Monica, Calif: RAND Corporation.
- Çağlar, A. (2011) *Türkiye'de Sığınmacılar: Sorunlar, Beklentiler ve Sosyal Uyum.* Ankara: Hacettepe Üniversitesi Yayınları.
- Çağlar, A. ve Onay, A. (2016) *Entegrasyon/Uyum: Kavramsal ve Yapısal Bir Analiz*, Şeker, B.D., Sirkeci, İ. ve Yücesahin, M.M. (Der.). *Göç ve Uyum* (s. 39-76). London: Transnational Press .
- Çağlayan, S. (2006) *Göç Kuramları, Göç ve Göçmen İlişkisi*, *Muğla Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi* (17), 69-91.
- Çetin, İ. (2016) *Suriyeli Mültecilerin İşgücüne Katılımları ve Entegrasyon: Adana, Mersin Örneği*, *Gaziantep University Journal of Social Sciences*, 15(4), 1001-1016.
- De Paola, M. ve Brunello, G. (2016) *Education as a Tool for the Economic Integration of Migrants.* *European Expert Network on Economics of Education, Analytical Report No. 27.*
- Dedeoğlu, S. (2018) *Tarımsal Üretimde Göçmen İşçiler: Yoksulluk Nöbetinden Yoksulların Rekabetine, Çalışma ve Toplum*, 1, 37-68.
- Dedeoğlu, S. ve Gökmen, Ç. E. (2011) *Göç ve Sosyal Dışlanma: Türkiye'de Yabancı Göçmen Kadınlar.* Ankara: Efil Yayınevi.
- Demireva, N. (2017) *Briefing: Immigration, Diversity and Social Cohesion.* University of Oxford: The Migration Observatory.
- Demirtaş, H.A. (2003) *Sosyal Kimlik Kuramı, Temel Kavram ve Varsayımlar, İletişim Araştırmaları Dergisi*, 1 (1), s.123-144.
- Demker, M. (2007) *Attitudes Toward Immigrants and Refugees. Swedish Trends With Some Comparisons [Bildiri]*, *The Politics of Immigration and Integration*, Chicago, USA.
- Deniz, A.Ç, Ekinci Y. ve Hülür, A.B. (2016) *Suriyeli Sığınmacıların Karşılaştığı Sosyal Dışlanma Mekanizmaları*, *Sosyal Bilimler Aştırma Dergisi*, 27, 17-40.
- Deniz, T. (2014) *Uluslararası Göç Sorunu Perspektifinde Türkiye.* *TSA*, 18(1), 175-204.
- Dinçer, O., Federici, V., Ferris, E., Karaca, S., Kirişçi, K.ve Çarmıhlı, E. Ö. (2013) *Suriyeli Mülteciler Krizi ve Türkiye: Sonu Gelmeyen Misafirlik. Uluslararası Stratejik Araştırmalar Kurumu (USAK) ve Brookings Enstitüsü.*
- Doğanay, Ü., ve Keneş, H. (2016) *Yazılı Basında Suriyeli Mülteciler: Ayrımcı Söylemlerin Rasyonel ve Duygusal Gerekçelerinin İnşası*, *Mülkiye Dergisi*, 40 (1), 143-184.
- Dörr, S. ve Faist T. (1997) *Institutional Conditions for the Integration of Immigrants in Welfare States : A Comparison of the Literature on Germany, France, Great Britain, and The Netherlands*, *European Journal of Political Research*, 31, 401-426.
- Duruel, M. (2017) *Suriyeli Sığınmacıların Türk Emek Piyasasına Etkileri Fırsatlar ve Tehditler*, *Uluslararası Ekonomik Araştırmalar Dergisi*, 3 (2), 207-222.
- Ekici, S. ve Tuncel, G. (2015) *Göç ve İnsan*, *Birey ve Toplum*, 5(9), 9-22.
- Ekşi, B. (2015) *Avrupa'da Göç ve Mülteci Araştırmaları Üzerine Bir Değerlendirme*, *Marmara İletişim Dergisi*, 24, 131-137.
- Ekşi, N. (2012) *Yabancılar Hukukuna İlişkin Temel Konular.* İstanbul: Beta Yayınları.
- Emin, M. N. (2016) *Türkiye'deki Suriyeli Çocukların Eğitimi: Temel Eğitim Politikaları.* SETA Siyaset, Ekonomi ve Toplum Araştırmaları Vakfı, Sayı 153.
- Entzinger, H ve Biezeveld, R (2003) *Benchmarking in Immigrant Integration*, Rotterdam: ERCOMER Yayını.
- Erdem, C. (2017) *Sınıfta Mülteci Öğrenci Bulunan Sınıf Öğretmenlerinin Yaşadıkları Öğretimsel Sorunlar ve Çözümüne Dair Önerileri*, *Medeniyet Eğitim Araştırmaları Dergisi*, 1(1), 26-42
- Erder, S. (2006) *Refah Toplumunda Getto.* İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Erdoğan, A., ve Erdoğan, M. M. (2018) *Access, Qualifications and Social Dimension of Syrian Refugee Students in Turkish Higher Education*, A.Curaj, L.Deca, R.Pricopie (Ed.) *European Higher Education Area: The Impact of Past and Future Policies* (s.259-276) Springer Verlag.
- Erdoğan, M. M. (2018) *(Genişletilmiş 2.Baskı)Türkiye'deki Suriyeliler: Toplumsal Kabul ve Uyum*, Bilgi Üniv. Yayınları, İstanbul.

- Erdoğan, M. M. (2009) *Diaspora Turks: Bridge or Barrier in the EU Process*, in *EU-Turkey Monitor*, Zentrum für Europäische Integrationsforschung, Universitaet Bonn, 5 (2), 6-7.
- Erdoğan, M. M. (2013) *Der Eigentliche Gewinn des Migrationsprozesses: Gegenseitiger Anschauungs-Austausch, Göç Sürecinin Asıl Kazancı: Karşılıklı Zihniyet Transferleri*, Herder Verlag, 72-81.
- Erdoğan, M. M. (2014) *Perceptions of Syrians in Turkey*, *Insight Turkey*, 16 (4), 65-75.
- Erdoğan, M. M. (2015) *Avrupa'da Türkiye Kökenli Göçmenler ve "Euro-Turks-Barometre" Araştırmaları*, *Göç Araştırmaları Dergisi*, 1 (1), 108-148.
- Erdoğan, M. M. (2015) *Türkiye'deki Suriyeliler: Toplumsal Kabul ve Uyum*. İstanbul: Bilgi Yayınları.
- Erdoğan, M. M. (2015) *Türkiye'deki Suriyeliler: Ortak Geleceğin Kaçınılmazlığı Üzerine*, *Analist-USAK*, 90-98.
- Erdoğan, M. M. (2016) *Mehr als Nur Gaeste: Syrische Flüchtlinge im Stimmungsbild der Türkischen Bevölkerung*, *Die Politische Meinung*, Maerz-April 2016, 61. Jahrgang, 19-24.
- Erdoğan, M. M. (2016) *Syrians in Turkey: From Emergency Aid Policies to Integration Policies*, *Foreign Policy*, 42(2), 25-56.
- Erdoğan, M. M. (2016) *Türkiye'deki Suriyeliler ve Yerel Yönetimler, TBB-İller ve Belediyeler*, *Türkiye Belediyeler Birliği*, 28-36.
- Erdoğan, M. M. (2017) *Urban Refugees From "Detachment" to "Harmonization" Syrian Refugees and Process Management of Municipalities: The Case of İstanbul*, *Marmara Belediyeler Birliği Kültür Yayınları*, İstanbul.
- Erdoğan, M. M. (2017) *"Kopuş"tan "Uyum"a Kent Mültecileri: Suriyeli Mülteciler ve Belediyelerin Süreç Yönetimi: İstanbul Örneği, Şehir ve Toplum (Göç Özel Sayısı)*, *Marmara Belediyeler Birliği, Sayı:6*, 153-183
- Erdoğan, M. M. (2017) *Turkey*, in: *Neighbouring Host-Countries' Policies for Syrian Refugees: The Cases Of Jordan, Lebanon, and Turkey*, *European Institute of the Mediterranean*, 36-47.
- Erdoğan, M. M. (2018) *Eine "Achsenverschiebung" der Türkei-EU Beziehungen, Türkei - Schlüsselakteur für die EU? Eine schwierige Partnerschaft in turbulenten Zeiten*, Herausgegeben von Prof. Dr. Beate Neuss und Dr. Antje Nötzold, (Schriftenreihe des Arbeitskreises Europäische Integration, 103), 143-175.
- Erdoğan, M. M. (2018) *Suriyeliler Barometresi: Suriyelilerle Uyum İçinde Yaşamın Çerçevesi*, İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Erdoğan, M. M. (2018) *Syrians in Turkey: A Framework for Achieving Social Cohesion with Syrians in Turkey*, *ANATOLI*, 9, 13-31.
- Erdoğan, M. M. (2018) *Zerbrechliche Akzeptanz: Die Politische Dimension der Syrischen Flüchtlingskrise in der Türkei*, *Die Politische Meinung*, Nr. 553, 63. Jahrgang, 80-84.
- Erdoğan, M. M., Erdoğan, A. Yavçan, B., ve Mohamad Haji T. (2019) *Elite Dialogue-II: Suriyeli Akademisyenler ve Lisansüstü Öğrenciler Aracılığıyla Türkiye'de Bulunan Suriyeli Sığınmacılar ile Diyalog Projesi*, TAGU-TMK.
- Erdoğan, M. M., ve Kaya, A. (Ed.) (2015) *Türkiye'nin Göç Tarihi: 14. Yüzyıldan 21. Yüzyıla Türkiye'ye Göçler*, İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Erdoğan, M.M. (Ed.) *Yurtdışındaki Türkler: 50. Yılında Göç ve Uyum - Turks Abroad: Migration and Integration in its 50th Year -Türken im Ausland: 50 Jahre Migration und Integration*, Orion Kitabevi, Ankara.
- Erdoğan, M.M., Çorabatır, M. (2019) *Suriyeli Mülteci Nüfusunun Demografik Gelişimi, Türkiye'deki Eğitim, İstihdam ve Belediye Hizmetlerine Yakın Gelecekte Olası Etkileri*, GIZ Quadra Programı.
- Erdoğan, M.M., Ünver, C. (2015) *Türk İş Dünyasının Türkiye'deki Suriyeliler Konusundaki Görüş, Beklenti Ve Önerileri*. Ankara: Türkiye İşveren Sendikaları Konfederasyonu Yayınları.
- Ereş, F. (2015) *Türkiye'de Göçmen Eğitimi Sorunsalı ve Göçmen Eğitiminde Farklılığın Yönetimi*, *Journal of Institute of Social Sciences*, 6(2), 17-30
- Faist, T. (2003) *Uluslararası Göç ve Ulusaşırı Toplumsal Alanlar*. İstanbul: Bağlam Yayıncılık.
- Favell, A. (1998) *Philosophies of Integration: Immigration and the Idea of Citizenship in France and Britain*; London: Macmillan.
- Ferris, E., ve Kirişçi, K. (2016) *The Consequences of Chaos: Syria's Humanitarian Crisis and the Failure to Protect*. Brookings Institution Press.
- Fetzer, Joel S. (2000) *Public Attitudes Toward Immigration in the United States, France, and Germany*. Cambridge University Press.
- Fielden, Alexandra (2008) *Local Integration: an Under-Reported Solution to Protracted Refugee Situation*, UNHCR.
- Gencer, T. E. (2017) *Göç ve Eğitim Üzerine Bir Değerlendirme. Suriyeli Çocukların Eğitim Gereksinimi Ve Okullaşma Süreçlerinde Karşılaştıkları Güçlükler*, *Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*, 10(5), 838-851.
- Gijssberts, M., ve Dagevos, J. (2007) *The Socio-Cultural Integration of Ethnic Minorities in The Netherlands: Identifying Neighbourhood Effects On Multiple Integration Outcomes*, *Housing Studies*, 22(5), 805-831.
- González, K. V., Verkuyten, M., Weesie, J., ve Poppe, E. (2008) *Prejudice towards Muslims in the Netherlands: Testing integrated threat theory*. *British Journal of Social Psychology*, 74, 667-685.
- Gordon, M. (1964) *Assimilation in American Life: The Role of Race, Religion and National Origins*. New York: Oxford University Press.
- Göç İdaresi Genel Müdürlüğü ve TODAİE. (2014-2015) *Türkiye'ye Yönelik Kitlemel Akınlar: Türkiye'nin Örnek Uygulamaları ve Liderliği, Uygulanan Politikalar ve Bu Politikaların Sonuçları Üzerine Karşılaştırmalı Değerlendirme, Yük Paylaşımı Gerçeği Projesi Raporu*. Ankara.
- Göksel, G. U. (2017) *Uyum/Entegrasyon Politikaları: Kavramlar ve Terminoloji Üzerine Bir Analiz. Entegrasyon ve Sınır Politikaları Çerçevesinde Mültecilerin İçselleştirilmesi ve/ya Dışsallaştırılması Toplantı Notları (s. 19-25). Mültecilerle Dayanışma Derneği*.
- Göreglenli, M. (2014) *Temel Kavramlar: Önyargı, Kalıpyargı ve Ayrımcılık*. Çayır, K., ve Ceyhan, M. (Der.). *Ayrımcılık-Çok Boyutlu Yaklaşımlar (s. 17-29)*. İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.

- Gültekin, M.N. (2014) Kardeşten 'İstenmeyen Misafir': Suriyeli Sığınmacılar Meselesi 'Hassas Vatandaşlara' Mı Havale Ediliyor? *Birikim dergisi*, 305, 4-35.
- Güngör, D. (2014) İkinci Kuşak Avrupalı Türklere Psikolojik Entegrasyon ve Uyum: Çift Boyutlu Kültürleşme Temelinde Karşılaştırmalı Bir Derleme. *Türk Psikoloji Yazıları*, 17 (34), 16-31.
- Hammar, T. (1985) *European Immigration Policy: A Comparative Study*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Hirschman, C. (1983) *American Melting Pot: Reconsidered*, *Annual Review of Sociology*, 9, 13-34.
- Holtug, N., ve Mason A. (2010) *Introduction: Immigration, diversity and social cohesion*, *Ethnicities* 10(4), 407-414
- HRW (2015) *Türkiye'deki Suriyeli Mültecilerin Eğitime Erişiminin Önündeki Engeller - Kayıp Nesil Olmalarını Önlemek. Faaliyet Raporu.*
- Huddleston, T. ve Dag Tjaden, J. (2012) *Immigrant Citizens Survey: How Immigrants Experience Integration in 15 European Cities*. King Baudouin Foundation and Migration Policy Group, Brussels.
- Huddleston, T. ve Pedersen, A. (2011) *Impact of New Family Reunion Tests and Requirements on the Integration Process*. Migration Policy Group (MPG), MPG Briefings for Green Paper on Family Reunion No. 3.
- Huddleston, T., Bilgili, Ö., Joki, A.L., ve Vankova, Z. (2015) *Migrant Integration Policy Index 2015*. Barcelona Centre for International Affairs and Migration Policy Group, Barcelona and Brussels.
- Hynie, M. (2018). *Refugee Integration: Research and Policy*. *Peace And Conflict: Journal Of Peace Psychology*, 24(3), 265-276.
- İhlamur-Öner S. G. ve Şirin Öner N. A. (2015) *Küreselleşme Çağında Göç, Kavramlar, Tartışmalar*. İstanbul: İletişim Yayınları.
- İçduygu, A. ve Ayaşlı, E. (2019) *Geri Dönüş Siyaseti: Suriyeli Mültecilerin Dönüş Göçü İhtimali ve Gelecek Senaryoları*. MiReKoc Çalışma Notları.
- İçduygu, A. ve Diker, E. (2017) *Labor Market Integration of Syrian Refugees in Turkey: From Refugees to Settlers*, *Göç Araştırmaları Dergisi*, 3(1), 12-35.
- İçduygu, A. ve Şimşek D. (2016) *Syrian Refugees in Turkey: Towards Integration Policies*. *Turkish Policy Quarterly*, 15(3), 59-69.
- İstanbul Bilgi Üniversitesi Çocuk Çalışma Birimi. (2015) *Suriyeli Mülteciler Türkiye Devlet Okullarındaki Durumu Politika ve Uygulama Önerileri*.
- Jenson, J. (1998) *Mapping Social Cohesion: The State of Canadian Research*. Canada: Canadian Policy Research Networks Discussion Paper.
- Jones, H ve Polo, C. (2005) *Beyond the Common Basic Principles on Integration: The Next Step*, EPC ve King Baudouin Foundation Yayını.
- Kabakuşak, D. (2018) *Kültürel Çeşitliliğin Yönetim Modelleri Üzerine Bir İnceleme: İltica ve Göç Ulusal Eylem Planı*. *Sosyoloji Araştırmaları Dergisi*, 21(1), 102-130.
- Kağıtçıbaşı, Ç. ve Cemalcılar, Z. (2016) *Dünden Bugüne İnsan ve İnsanlar*. Sosyal Psikolojiye Giriş. İstanbul: Evrim Yayınevi.
- Kağnıcı, D.Y. (2017) *Suriyeli Mültecilerin Kültürel Uyum Sürecinde Okul Psikolojik Danışmanlarına Düşen Rol Ve Sorumluluklar*. *İlköğretim Online* 16(4), 1768-1776
- Kahraman, F. ve Kahya-Nizam Ö. (2016). *Mültecilik Hallerini Mekân Üzerinden Okumak: Gaziantep Örneğinde Türkiyeliler Gözünden Suriyeli Kent Mültecileri*, *Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*, 9 (44), 808-825.
- Kale, B., ve M. M. Erdoğan (2019) *The Impact of GCR on Local Governments and Syrian Refugees in Turkey*, *International Migration*, 57 (6), 224-242.
- Kanat, K. B. ve Üstün, K. (2015) *Turkey's Syrian Refugees*. SETA Rapor No: 49. Ankara: SETA Vakfı Yayınları.
- Kap, D. (2014) *Suriyeli Mülteciler: Türkiye'nin Müstakbel Vatandaşları*. Akademik Perspektif, 30-35.
- Karaca, S. (2013) *Kayıtdışı Mülteciler, Kayda Değer Sorunlar*, *Analist Dergisi*, Sayı 31.
- Karasu, M. A. (2016). *Şanlıurfa'da Yaşayan Suriyeli Sığınmacıların Kentle Uyum Sorunu*. Süleyman Demirel Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi Dergisi, 21(3), 995-1014.
- Karlı, B. (2013) *Toplumsal Birlikliklerde Öncelikler: Kabullenme Ve Dışlanmanın Sosyo- Psikolojik Temelleri (Alevilik-Sunilik Örneği)*, *Birey ve Toplum Dergisi* 3(6), 99-135.
- Kartal, B., ve Başçı, E. (2014) *Türkiye'ye Yönelik Mülteci ve Sığınmacı Hareketleri*, *CBU Sosyal Bilimler Dergisi*, 12 (2) 216-229.
- Kaushal, N. (2019) *Blaming Immigrants Nationalism and the Economics of Global Movement*. Columbia University Press.
- Kaya, A. (2014) *Türkiye'de Göç ve Uyum Tartışmaları: Geçmişe Dönük Bir Bakış*, *İdealkent Kent Araştırmaları Dergisi*, Sayı 14, 11-28.
- Kaya, A. (2016) *İslam, Göç ve Entegrasyon/ Güvenleştirme Çağı*. İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Kaya, İ. ve Aydın, H. (2014) *Çoğulculuk, Çokkültürlü ve Çok Dilli Eğitim*. Ankara: Anı Yayıncılık.
- Kaya, İ. ve Eren, Y. E. (2014) *Türkiye'deki Suriyelilerin Hukuki Durumu*. Rapor No: 50. İstanbul: SETA Vakfı yayınları.
- Kayaoğlu, A., ve Erdoğan, M.M. (2018) *Labor Market Activities of Syrian Refugees in Turkey*, *The Economic Research Forum (ERF)*.
- Keyman, F., ve İçduygu, A. (Ed) (2012) *Citizenship in a Global World: European Questions and Turkish Experiences*. Routledge.
- Kilis Ortak Akıl Topluluğu. (2013) *Kilis'teki Suriye, Sorunların Tespiti Ve Çözümlerine İlişkin Rapor*. Kilis: Kilis Ortak Akıl Topluluğu.
- Kirişçi, K.ve Karaca, S. (2015) *Hoşgörü ve Çelişkiler: 1989, 1991 ve 2011'de Türkiye'ye Yönelen Kitle Mülteci Akınları*. M. Erdoğan, ve A. Kaya (Der.) *Türkiye'nin Göç Tarihi- 14. Yüzyıldan 21. Yüzyıla Türkiye'ye Göçler* (s. 295-314). İstanbul: İstanbul Bilgi Üniversitesi Yayınları.
- Kirişçi, K. (2014). *Misafirtliğin Ötesine Geçerken Türkiye'nin Suriyeli Mülteciler Sınırı*. Brookings Enstitüsü ve Uluslar Arası Stratejik Araştırmalar Kurumu.
- Kirişçi, K. (2020) *How the EU Can Use Agricultural Trade to Promote Self-Reliance for Syrian Refugees in Turkey*. Brookings Institute-TENT Foundation.

- Kivisto, Peter (2002) *Multiculturalism in a Global Society*, Oxford : Blackwell.
- Kocadağ, B. (2018) Suriyeli Sığınmacılar ve Çalışma Hayatı: Sorunlar, Tespitler ve Öneriler, *Sosyolojik Düşün*, 3(1-2): 1-13.
- Koç, M., Görücü, İ. ve Akbıyık, N. (2015) Suriyeli Sığınmacılar ve İstihdam Problemleri, *Birey ve Toplum*, 5(9), 63-92.
- Korkmaz, A. (2016) Suriyeli Sığınmacılardan Kaynaklanan Sorunlar ve Çözüm Önerileri. *Akademik Hassasiyetler*, 3(6), 83-116.
- Korkmaz, E.E. (2018) Türkiye’de Tekstil Sanayisinin Sosyal Taraflarının Mülteci İşçilerin İstihdamına Bakışı, *Çalışma ve Toplum*, 1, 93-120.
- Koyuncu, A. (2014) *Kentin Yeni Misafirleri Suriyeliler*. Konya: Çizgi Kitabevi Yayınları.
- Kümbetoğlu, B. (2015) Göç Çalışmalarında "Nasıl" Sorusu. İhlamur-Öner N. A. ve Şirin Öner N. A. (Der.) *Küreselleşme Çağında Göç Kavramlar- Tartışmalar* (s. 49-85) İstanbul: İletişim Yayınları.
- Kymlicka, W. (1995) *Multicultural Citizenship: A Liberal Theory of Minority Rights*, Oxford: Oxford University Press.
- Kymlicka, W. (2012) Çok Kültürlülük: Başarı, Başarısızlık ve Gelecek, *İstanbul Üniversitesi Hukuk Fakültesi Dergisi*, Çev.: Fatih Öztürk, 70 (2), 297-332.
- Lyman, S. M. (1968) *The Race Relations Cycle of Robert E. Park*, *The Pacific Sociological Review*, 11(1), 16-22.
- Martikainen, T. (2005) *Religion, Immigrants and Integration*. AMID Working Paper Series, 1-13.
- Memişoğlu, F. (2018) *The Syrian Community in Turkey: Perspectives, Prospects, and Policies*, PODEM.
- Mercütek, Z. Ş., ve Erdoğan, M. M. (2016) *The Implementation of Voting from Abroad: Evidence from the 2014 Turkish Presidential Election*, *International Migration*, 54 (3) 2016, 173-186.
- MPG (2013) *Turkey A Migrant Integration Policy Index Assessment*, Migration Policy Group Yayını.
- Musterd, S. (2003) *Segregation and Integration: A Contested Relationship*. *Journal Of Ethnic and Migration Studies*, 29(4), 623-641.
- Newland, K. (1993) *Ethnic Conflict and Refugees, Survival*, 35 (1), 81-101.
- Niessen, J. (2001) *Diversity And Cohesion: New Challenges for the Integration Of Immigrants And Minorities*, Strasbourg: Council of Europe.
- Ongan, N. T. (2013). *Sosyal Uyum-Sosyal Sermaye Eksenli Kalkınma Yaklaşımının Sınıfsal Sonuçlarına İlişkin Bir Değerlendirme*, *Çalışma ve Toplum*, 211-227.
- Orhan, O. ve Şenyücel, S. (2015) *Suriyeli Sığınmacıların Türkiye’ye Etkileri*, İstanbul: ORSAM ve TESEV Raporu, No 195.
- Özcan, A.S. (2018) *Çokkültürlülük Bağlamında Türkiye’nin Suriyeli Öğrencilere Yönelik Eğitim Politikası*, *PESA Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*, 4(1), 17-29.
- Özcan, E. D. (2016) *Çağdaş Göç Teorileri Üzerine Bir Değerlendirme*, *İş ve Hayat*, 4(2), 183-215.
- Özcan, M. (2007) *Azınlık Terimi: Almanya ve Türkiye’de Azınlığın ve Çoğunluğun Birlikte Yaşamaları*, *Göç ve Entegrasyon -Almanya ve Türkiye’de Azınlık Çoğunluk İlişkileri*, Ankara: Konrad Adenauer Vakfı Yayını.
- Özçürümez, S., ve Yetkin, D. (2014) *Limits to Regulating Irregular Migration in Turkey: What Constrains Public Policy and Why?*, *Turkish Studies*, 15(3), 442-457.
- Özer, Y. Y. (2015a) *Uluslararası Göç ve Yabancı Düşmanlığı- Türkiye ve Fransa Örnekleriyle*. İstanbul: Derin Yayınları.
- Özer, Y. Y. (2015b) *Göçmenlere Yönelik Yabancı Düşmanlığı Türkiye için Tehlike Olabilir mi? Suriyeli Göçmenler Üzerinden Bir Değerlendirme*. *Sosyoloji Divanı* (6), 177-192.
- Özgüler, V. C. (2018) *Göç ve Uyum Politikaları*. *GSI Journals Serie B: Advancements In Business*, 1(1), 1-18.
- Özgür, N. (2015) *Modern Türkiye’nin Zorunlu Göçmenleri: Muhacirler, İskanlılar, Mübadiller, İslamlar, Soydaşlar, "G" Grubu, Mülteciler, "Tekne Mültecileri"*. S. G. İhlamur-Öner ve N. A. Öner içinde, *Küreselleşme Çağında Göç- Kavramlar, Tartışmalar* (s. 199-216). İstanbul: İletişim Yayınları.
- Özservet, Y. (2015) *Göçmen Çocukların Şehre Uyum ve Eğitim Politikası*. Yakup Bulut (Ed.) *Uluslararası Göç ve Mülteci Uyum Sorununda Kamu Yönetiminin Rolü* (s.93-111). Kocaeli: Umuttepe Yayınları.
- Öztürk, M., Cengiz, Ş., Köksal, H., İrez S. (2017) *Sınıfında Yabancı Uyruklu Öğrenci Bulunan Öğretmenler İçin El Kitabı*, Aktekin, Semih (Ed.), T.C. Milli Eğitim Bakanlığı Öğretmen Yetiştirme ve Geliştirme Genel Müdürlüğü, Ankara.
- Paksoy, H. M., H. Kaçarlar, E. Kılınç ve A. Tunç, (2015) *Suriyelilerin Ekonomik Etkisi: Kilis İli Örneği*, *Birey ve Toplum*, 5 (9). 143-173.
- Pandir, Müzeyyen ve Efe, İbrahim (2015) *Türk Basınında Suriyeli Sığınmacı Temsili Üzerine Bir İçerik Analizi*, *Marmara İletişim Dergisi*, 24, 1-26.
- Perruchoud, R. ve Redpath-Cross, J. (2013) *Göç Terimleri Sözlüğü*. Ankara: Uluslararası Göç Örgütü (IOM).
- Pettigrew, Thomas F., Ulrich W., ve Oliver C. (2007). *Who Opposes Immigration? Du Bois Review: Social Science Research on Race* 4 (1), 19–39.
- Phillimore, J. (2011) *Refugees, Acculturation, Strategies, Stress and Integration*, *Journal of Social Policy*, 40 (3), 575- 593.
- Polat, İ. ve Kılıç, E. (2013) *Türkiye’de Çokkültürlü Eğitim ve Çokkültürlü Eğitimde Öğretmen Yeterlilikleri*. *YYÜ Eğitim Fakültesi Dergisi* 5(1), 352-372.
- Potocky-Tripodi, M. (2004) *The Role of Social Capital in Immigrant and Refugee Economic Adaptation*, *Journal of Social Service Research*, 31, 59-91.
- Quilliam, L. (1995) *Prejudice as a Response to Perceived Group Threat: Population Composition And Anti-Immigrant and Racial Prejudice in Europe*. *American Sociological Review*, 60, 586-611.
- Riek, B.M., Mania, E. W., ve Gaertner, S.L. (2006) *Intergroup Threat and Out-Group Attitudes: A Meta-Analytic Review*, *Personality and Social Psychology Review*, 10, 336-353.

- Sağiroğlu, A. Z. (2015) Türkiye'nin Değişen Göç Karakteri, *Sosyoloji Divanı*, 3 (6), 9-30.
- Sakız, H. (2016) Göçmen Çocuklar ve Okul Kültürleri: Bir Bütünleştirme Önerisi, *Göç Dergisi*, 3(1): 65-81.
- Salomoni, F. (2015) Göçmenlerin İtalya'da Entegrasyonu, Şeker, B.D., Sirkeci, İ. ve Yüceşahin, M.M. (Der.) *Göç ve Uyum* (s. 165-185). London: Transnational Press .
- Sandal, E. K., Haçerkeran, M. ve Tıraş M. (2016) Türkiye'deki Suriyeli Mülteciler Ve Gaziantep İline Yansımaları, *Gaziantep University Journal of Social Sciences*, 15 (2), 461- 483.
- Saraçoğlu, C. (2014) Şehir, Orta Sınıf ve Kürtler İnkâr'dan "Tanıyarak Dışlama"ya, (3.bs.) İstanbul: İletişim Yayınları.
- Schneider, S. L. (2008) Anti-Immigrant Attitudes in Europe: Outgroup Size and Perceived Ethnic Threat. *European Sociological Review* 24, 53 –67.
- Sert, D. Ş. (2015) Uluslararası Göç Yazınında Bütüncü bir Kurama Doğru. İhlamur-Öner S. G. ve Şirin Öner N. A. (Der.) *Küreselleşme Çağında Göç Kavramlar - Tartışmalar* (s. 29-47). İstanbul: İletişim Yayınları.
- Seydi A.R. (2013) Türkiye'deki Suriyeli Akademisyen ve Eğitimcilerin Görüşlerine Göre Suriye'deki Çatışmaların Suriyelilerin Eğitim Sürecine Yansımaları, *SDÜ Fen Edebiyat Fakültesi Sosyal Bilimler Dergisi* 30, 217-241.
- Seydi, A. R. (2014) Türkiye'nin Suriyeli Sığınmacıların Eğitim Sorununun Çözümüne Yönelik İzlediği Politikalar, *SDÜ Fen Edebiyat Fakültesi Sosyal Bilimler Dergisi* 31, 267-305.
- Sezgin, A. A. ve T. Yolcu (2016) Göç ile Gelen Uluslararası Öğrencilerin Sosyal Uyum ve Toplumsal Kabul Süreci, *Humanitas*, 4 (7), 417-436.
- Sherif, M. (1966) *Group Conflict and Cooperation*. London: Routledge&Kegan Paul.
- Sides, J ve Citrin, J. (2007) *European Opinion about Immigration: The Role of Identities, Interests and Information*. B.J.Po.S., 37, 477-504.
- Sirkeci, İ. (2017) Bir Güvensizlik Ülkesi Olarak Türkiye'nin Mültecileri: Suriyeliler ve Türk Mülteciler, *Göç Dergisi*, 4 (1), 21-40.
- Sirkeci, İ. ve Bardakçı, S. (2016) Suriye'den Gelenler Misafir Değil Bir Göç Kültürünün Öncüleri, *Humanitas Uluslararası Sosyal Bilimler Dergisi*, 4 (7), 531-544.
- Sirkeci, İ., ve Erdoğan, M. M. (2012) Göç ve Türkiye. *Migration Letters*, 9(4), 297-302.
- Sirkeci, İ., Yücebaş, M. ve Şeker, D. (2015) Uyum Çalışmalarına Giriş. Şeker, B.D., Sirkeci, İ. ve Yüceşahin, M.M. (Der.) *Göç ve Uyum* (s. 1-10). London: Transnational Press, Londra.
- Stephan, W. G., Ybarra, O., Martinez, C. M., Schwarzwald, J. ve Tur-Kaspa, M. (1998) Prejudice Toward Immigrants In Spain and Israel: An Integrated Threat Theory Analysis. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 29, 559-576.
- Stephan, W., Ybarra, O. ve Morrison, K. (2009) *Intergroup Threat Theory, Handbook Of Prejudice, Stereotyping, and Discrimination* (ed. Nelson, Todd D.). Psychology Press.
- Sümer, B. (2017) Sosyal Kaynaşma Kavramı ve Ölçütleri, *İs Güç Endüstri İlişkileri ve İnsan Kaynakları Dergisi*, 19(3), 31-56.
- Şan, M.K. ve Haşlak İ. (2012) Asimilasyon ile Çok Kültürlülük Arasında Amerikan Anaakımını Yeniden Düşünmek, *Akademik İncelemeler Dergisi*, 7(1), 29-54
- Şeker, B. D. (2015) Göç ve Uyum Süreci: Sosyal Psikolojik Bir Değerlendirme. Şeker, B. D., Sirkeci, İ. ve Yüceşahin, M.M. (Der.) *Göç ve Uyum* (11-26). London: Transnational Press London.
- Şeker, G. (2015) Türkiye'de Kamu Yönetiminde Uyum Çalışmaları. B. D. Şeker, İ. Sirkeci ve M. M. Yüceşahin (Der.) *Göç ve Uyum* (s.65-76). London: Transnational Press London.
- Şerif, M., Harvey, O. J., White, B. J., Hood, W. R., ve Sherif, C. W. (1961) *Intergroup Conflict and Cooperation: The Robbers Cave Experiment*. Norman, OK: University Book Exchange.
- Şimşek, D. (2018) Mülteci Entegrasyonu, Göç Politikaları ve Sosyal Sınıf: Türkiye'deki Suriyeli Mülteciler Örneği, *Sosyal Politika Çalışmaları Dergisi* (40), 367-392
- Şirin -Öner, N. A. (2015) Göç Çalışmalarında Temel Kavramlar. İhlamur-Öner S. G. ve Şirin Öner N. A. (Der.) *Küreselleşme Çağında Göç Kavramlar- Tartışmalar* (s. 13-28) İstanbul: İletişim Yayınları.
- T.C. Kalkınma Bakanlığı. (2016) Türkiye'deki Geçici Koruma Statüsündeki Suriyelilere Yönelik 2016-2018 Dönemini Kapsayan Birinci Aşama İhtiyaç Analizi.
- Tajfel, H. ve Turner, J.C. (1979) *An Integrative Theory of Intergroup Conflict*. W.G. Austin ve S.Worchel (Ed.) içinde *The Social Psychology of Intergroup Relations* (s. 33-47). Monterey, CA:Brooks- Cole.
- Tajfel, H. ve Turner, J.C. (1986) *The Social Identity Theory of Intergroup Behaviour*. S.Worchel ve W.G. Austin (Ed.) içinde *Psychology of intergroup relations* (s. 7-24). Chicago: Nelson- Hall.
- Taşar, H. H. (2019) Türkiye'deki Suriyeli Mültecilerin Yükseköğretim Sorunları: Adıyaman Üniversitesi Örneği*, *Adıyaman Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, sayı 31, 160-187.
- Taştan, C. ve Çelik, Z. (2017) Türkiye'de Suriyeli Çocukların Eğitimi: Güçlükler ve Öneriler. Ankara: Eğitim-Bir-Sen Stratejik Araştırmalar Merkezi.
- Taylor, C. (2014) Tanınma Politikası. C. Taylor ve Diğ. içinde, *Çokkültürlülük- Tanınma Politikası* (s. 46-93). İstanbul: Yapı Kredi Yayınları.
- Taylor, J. (2004) *Refugees and Social Exclusion: What the Literature Says*, *Migration Action*, 26(2), 16-31.
- TBMM İnsan Haklarını İnceleme Komisyonu- Mülteci Hakları Alt Komisyonu. (2018) *Göç ve Uyum*. Ankara.

- Tibi, B (2000) *Europa ohne Identität? Leitkultur oder Wertebeliebigkeit, Siedler.*
- Tol, G. (2012) Entegrasyonu Etkileyen Makro Düzey Etkenler: Almanya ve Hollanda'da Türkler, *Migration Letters*, 9(4), 303-310.
- Topal, A. H. (2015) Geçici Koruma Yönetmeliği ve Türkiye'deki Suriyelilerin Hukuki Statüsü, *İstanbul Medipol Üniversitesi Hukuk Fakültesi Dergisi*, 2 (1), 5-22.
- Topçu, E. (2017) Türkiye'deki Suriyeli Çocukların Eğitime Kazandırılma Süreci: Geçici Eğitim Merkezleri. C. Taştan ve A.Ç. Kavuncu (der.) içinde Türkiye'deki Suriyeli sığınmacılar (11-25). Ankara: Polis Akademisi Yayınları.
- Topsakal, C., Merey, Z., ve Keçe, M. (2013) Göçle Gelen Ailelerin Çocuklarının Eğitim-Öğrenim Hakkı ve Sorunları Üzerine Nitel Bir Çalışma, *Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*, 6(27), 539-554.
- Tunç, A. Ş. (2015) Mülteci Davranışı ve Toplumsal Etkileri: Türkiye'deki Suriyelilere İlişkin Bir Değerlendirme, *TESAM Akademi Dergisi*, 2 (2): 29-63.
- Türk, G. D. (2016) Türkiye'de Suriyeli Mültecilere Yönelik Sivil Toplum Kuruluşlarının Faaliyetlerine İlişkin Bir Değerlendirme, *Marmara İletişim Dergisi* (25), 145-157.
- Türker, D. ve Yıldız, A. (2015) Göçmenlerde Sosyo-Psikolojik Entegrasyon Analizi, Betül Dilruba Şeker, İbrahim Sirkeci ve M. Murat Yücesahin (Der.). Göç ve Uyum (s. 23-31) London: Transnational Press.
- Unutulmaz, K. O. (2015) Gündemdeki Kavram: "Göçmen Entegrasyonu"- Avrupa'daki Gelişimi ve Britanya Örneği. İhlamur-Öner S. G. ve Şirin Öner N. A. (Der.) Küreselleşme Çağında Göç Kavramları - Tartışmalar (s. 135-159). İstanbul: İletişim Yayınları.
- Unutulmaz, O. (2019) Turkey's Education Policies Towards Syrian Refugees: A Macro-Level Analysis, *International Migration*, 57(2), 235-252.
- Uzun, E. M. ve E. Bütün (2016) Okul Öncesi Eğitim Kurumlarındaki Suriyeli Sığınmacı Çocukların Karşılaştıkları Sorunlar Hakkında Öğretmen Görüşleri, *Uluslararası Erken Çocukluk Eğitimi Çalışmaları Dergisi*, 1(1), 72-83.
- Üstün, N. (2016) Suriyelilerin Türk İşgücü Piyasasına Entegrasyonu Sorunları-Öneriler, *Konya Ticaret Odası.*
- Vatandaş, C. (2002) Çokkültürlülük. İstanbul: Değişim Yayınları.
- Wagner, U. (2008) *Improving Intergroup Relations Building on the Legacy of Thomas F Pettirew. USA: Blakewell Pub*
- Watkins, K. Ve Zyck, S.A. (2014) *Living on Hope, Hoping For Education: The Failed Response to The Syrian Refugee Crisis.* London: Overseas Development Institute.
- Whitley, B. E., ve Kite, M.E. (2006) *The psychology of prejudice and discrimination.* Belmont, CA: Thompson
- Yalçın, C. (2004) *Göç Sosyolojisi.* Ankara: Anı Yayıncılık.
- Yardımcı, M. (2017) Göç ve Entegrasyon Politikaları Işığında Fransa'da Toplumsal Kabul, *Göç Araştırmaları Dergisi*, 3(2), 100-136.
- Yaşar, M.R. (2014) Kilis'te Sığınmacı Algısı Toplumsal Otizm Ve Ötekileştirme Sürecinin İlk Görünümleri. Kilis: Kilis 7 Aralık Üniversitesi Matbaası.
- Yavuz, Ö. ve Mızrak, S. (2016) Acil Durumlarda Okul Çağındaki Çocukların Eğitimi: Türkiye'deki Suriyeli Mülteciler Örneği, *Göç Dergisi*, 3(2), 175-199.
- Yıldırım, S., İslamoğlu, E., ve İyem, C. (2017) Suriyeli Sığınmacıların Toplumsal Kabul ve Uyum Sürecine İlişkin Bir Araştırma, *Bilgi Sosyal Bilimler Dergisi*, sayı 35, 107-126.
- Yıldız, A. (2017) Göç ve Entegrasyon Politikalarında Vatandaşlık, *Göç Araştırmaları Dergisi*, 3(1), 36-76.
- Yıldız, T. ve Yıldız, İ. (2017) Suriyelilerin Türkiye Ekonomisinde Kayıt Dışı İstihdam Etkileri ve Bunun Yansıması Olarak Türkiye'ye Maliyetleri Üzerine Bir İnceleme', *İktisadi, İdari ve Siyasal Araştırmalar Dergisi*, 2(3), 30-46.
- Yükleyen, A. ve Yurdakul, G. (2011) *Islamic Activism and Immigrant Integration: Turkish Organizations in Germany, Immigrants & Minorities*, 29(01), 64-85.
- Zarate, M. A., Garcia, B., Garza, A. A., ve Hitlan, R. T. (2004) *Cultural Threat and Perceived Realistic Group Conflict As Dual Predictors Of Prejudice. Journal of Experimental Social Psychology*, 40, 99-105.
- Zülfikar- Savcı, B. Ş. ve Ergöçmen, B. (2019) Kalkınma Perspektifinden Türkiye-Avrupa Ülkeleri Göç Koridoru Analizi, *Mehmet Akif Ersoy Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, 11 (30), 886-901.

المراجع الإلكترونية

- 3RP. In responce to the Syria Crisis Regional Refugee & Resilience Plan, <http://www.3rpsyriacrisis.org/> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- AB Bakanlığı. 18 Mart 2016 Tarihli Türkiye - AB Zirvesi Bildirisi https://www.ab.gov.tr/files/AB_Iliskileri/18_mart_2016_turkiye_ab_zirvesi_bildirisi_.pdf Erişim Tarihi/Access: 09.12.2019
- AB Katılım Ortaklığı Belgeleri. https://www.ab.gov.tr/katilim-ortakligi-belgeleri_46226.html Erişim Tarihi: 29.08.2019
- AB Türkiye Delegasyonu. Türkiye'deki Mülteci Krizine Avrupa Birliğinin Müdahalesi, <https://www.avrupa.info.tr/tr/turkiyedeki-multeci-krizine-avrupa-birliginin-mudahalesi-710> Erişim Tarihi/Access: 12.12.2019
- AFAD, T.C. Sağlık Bakanlığı ve World Health Organization. Türkiye'deki Suriyeli Mültecilerin Sağlık Durumu Araştırması (2016) https://sbu.saglik.gov.tr/Ekutuphane/kitaplar/suriyeli_multeci.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Bertelsmann Stiftung; Eurofound. (2014) https://www.eurofound.europa.eu/sites/default/files/ef_publication/field_ef_document/ef1472en.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020

- Dijital Hizmet Vergisi ile Bazı Kanunlarda ve 375 Sayılı Kanun Hükmünde Kararnamede Değişiklik Yapılması Hakkında Kanun. <https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2019/12/20191207-1.htm> Erişim Tarihi/Access: 14.12.2019
- DSP; İGAM (2019) Türkiye'deki Suriyeli Mültecilerin Ekonomiye Katılımı, <https://igamder.org/uploads/belgeler/DSP-IGAM-Turkey-Final-Report-Mart-2019-TR.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Erdoğan, M. M. (2013) Euro-Turks-Barometre. http://fs.hacettepe.edu.tr/hugo/dosyalar/ETB_rapor.pdf Erişim Tarihi: 12.10.2019
- European Commission. The EU Facility for Refugees in Turkey, https://ec.europa.eu/neighbourhood-enlargement/news_corner/migration_en Erişim Tarihi/Access: 14.12.2019
- Eurostat. (European Union) 2018 Migrant Integration Statistics – Labour Market Indicators, https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=Migrant_integration_statistics_%E2%80%93_labour_market_indicators&oldid=436157 Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Faist, T. (2018) A Primer on Social Integration: Participation and Social Cohesion in the Global Compacts. (COMCAD Working Papers, 161). Bielefeld: Universität Bielefeld, Fak. für Soziologie, Centre on Migration, Citizenship and Development (COMCAD). <https://nbn-resolving.org/urn:nbn:de:0168-ssor-58138-7> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- FRONTEX. (2019) Migratory situation in November – Detections fall by a quarter from previous month, <https://frontex.europa.eu/media-centre/news-release/migratory-situation-in-november-detections-fall-by-a-quarter-from-previous-month-Ghh6Wv> Erişim Tarihi/Access: 12.12.2019
- Geçici Koruma Sağlanan Yabancıların Çalışma İzinlerine Dair Yönetmelik. <https://www.mevzuat.gov.tr/MevzuatMetin/3.5.20168375.pdf> Erişim Tarihi/Access: 20.10.2019
- Geçici Koruma Yönetmeliği (2014) <http://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2014/10/20141022-15-1.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Global Compact for Migration. (2018) Global Compact for Safe, Orderly and Regular Migration, https://refugeemigrants.un.org/sites/default/files/180711_final_draft_0.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Hacettepe Üniversitesi Nüfus Etütleri Enstitüsü. (2019) 2018 Nüfus ve Sağlık Araştırması Suriyeli Göçmen Örnekleme, http://www.hips.hacettepe.edu.tr/tnsa2018/rapor/2018_TNSA_SR.pdf Erişim Tarihi/Access: 04.12.2019
- Hacettepe Üniversitesi Nüfus Etütleri Enstitüsü.(2019) 2018 Türkiye Nüfus ve Sağlık Araştırması Ana Rapor Toplantısı, http://www.hips.hacettepe.edu.tr/tnsa2018/rapor/sonuclar_sunum.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- IOM - Göç Terimleri Sözlüğü: https://publications.iom.int/system/files/pdf/iml31_turkish_2ndedition.pdf Erişim Tarihi/Access: 31.12.2019
- IOM. (2018) International Migration Volume 57, Issue 6. <https://onlinelibrary.wiley.com/toc/14682435/2019/57/6> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- IOM. (2019) World Migration Report 2020, https://publications.iom.int/system/files/pdf/wmr_2020.pdf Erişim Tarihi/Access: 01.12.2019
- J.P. De Berry,- A. Roberts. (2018) Social Cohesion and Forced Displacement: A Desk Review to Inform Programming and Project Design. World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/125521531981681035/pdf/128640-WP-P163402-PUBLIC-SocialCohesionandForcedDisplacement.pdf> Erişim Tarihi: 31.12.2019
- Karaca, S. ve Doğan, U. (2014) Suriyeli Göçmenlerin Sorunları Çalıştayı Sonuç Raporu. Mersin Üniversitesi Bölgesel İzleme, Uygulama ve Araştırma Merkezi. <http://www.madde14.org/images/b/bo/MersinUnivSuriyeCalistay.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Kaymaz, T. ve Kadkötü O. (2016) Syrians in Turkey- The Economics of Integration, https://www.tepav.org.tr/upload/files/1473326257-7.Syrians_in_Turkey_The_Economics_of_Integration.pdf, Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Kızıltan, Ü. (2018) Operation Syrian Refugees: An Overview of Canada's Resettlement Initiative and Early Outcomes, Research and Evaluation Branch Immigration, Refugees and Citizenship Canada (IRCC), <https://www.uts.edu.au/sites/default/files/article/downloads/Umit%20Kiziltan.Canada.Operation%20Syrian%20Refugees.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Kirişçi, K., Brandt, J. ve Erdoğan, M.M. (2018) Syrian refugees in Turkey: Beyond the numbers, Brookings Institute, <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2018/06/19/syrian-refugees-in-turkey-beyond-the-numbers/> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Kymlica, W. (1996) Multicultural Citizenship: A Liberal Theory of Minority Rights, <https://www.oxfordscholarship.com/view/10.1093/0198290918.001.0001/acprof-9780198290919> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Mültecilerin Hukuki Durumuna Dair Sözleşme. <http://www.tbmm.gov.tr/komisyon/insanhaklari/pdf01/179-199.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Narlı, N., Özaşçılar M., ve Turkan-İpek, İ. Z. (2019) Turkish Daily Press Framing and Representation of Syrian Women Refugees and Gender-Based Problems: Implications for Social Integration Turkish Daily Press Framing and Representation of Syrian Women Refugees and Gender-Based Problems: Implications for Social Integration, <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15562948.2018.1557311> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- OECD, Social Cohesion <https://www.oecd.org/dev/inclusivesocietiesanddevelopment/social-cohesion.htm> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Oomen, B. (2019) Cities of Refuge Rights, Culture and the Creation of Cosmopolitan Cityzenship, <https://www.researchgate.net/publication/337561996> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- R. Bauböck –M.Tripkovic (Ed.) (2017) The Integration of Migrants and Refugees, An EUI Forum on Migration, Citizenship and Demography, European University Institute, Robert Schuman Centre for Advanced Studies https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/45187/Ebook_IntegrationMigrantsRefugees2017.pdf?sequence=3&isAllowed=y Erişim Tarihi/Access: 01.12.2019
- RAND Corporation (2018) Opportunities for All https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2653.html Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- RDPP, WFP, ILO, UNDP. (2017) Jobs Make the Difference, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/compressed_12312313123UNDP_JOR_FINAL_Low%2520Res.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020

- Ruadin, D., Alberti, C., ve D'Amato . (2015) *Immigration and Integration Policy in Switzerland , 1948 to 2014*, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/spsr.12144> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Sak, G. (2016) *Türkiye Sosyal Uyum Endeksinde 155 Ülke Arasında 120'nci*, TEPAV web sayfası: <https://www.tepav.org.tr/tr/blog/s/5513> Erişim Tarihi/Access: 29.12.2019
- Sunata, U. ve Abdulla A. (2019) *Lessons from Experiences of Syrian Civil Society in Refugee Education of Turkey*, <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15562948.2019.1692984?journalCode=wimm20> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Suriye'den İstanbul'a Gelen Sığınmacıları İzleme Platformu. (2013) *Yok Sayılanlar; Kamp Dışında Yaşayan Suriye'den Gelen Sığınmacılar İstanbul Örneği*. <http://www.ihd.org.tr/images/pdf/2013/YokSayılanlar.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Suriyeli Çocukların Türk Eğitim Sistemine Entegrasyonunun Desteklenmesi Projesi. <https://piktes.gov.tr/> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- TEPAV (2018) *Yabancı Sermayeli Şirketler Bülteni Suriye Sermayeli Şirketler Erişim*: https://www.tepav.org.tr/upload/files/1533018887-4.TEPAV_Suriye_Sermayeli_Sirketler_Bulteni___Haziran_2018.pdf Erişim Tarihi/Access: 16.09.2019
- TEPAV. (2018) *Syrian Entrepreneurship and Refugee Start-ups in Turkey: Leveraging the Turkish Experience*, https://www.tepav.org.tr/upload/files/1566830992-6.TEPAV_and_EBRD___Syrian_Entrepreneurship_and_Refugee_Start_ups_in_Turkey_Lever...pdfErişim/Access: 12.12.2019
- The Institute of Community Cohesion *Challenging Local Communities to Change Oldham. (2006) Review of Community Cohesion in Oldham*. http://news.bbc.co.uk/2/shared/bsp/hi/pdfs/25_05_06_oldham_report.pdf Erişim Tarihi/Access: 29.12.2019
- Triandafyllidou, A. (2012) *Handbook on Tolerance And Cultural Diversity in Europe*, https://www.academia.edu/17390353/Handbook_on_Tolerance_and_Cultural_Diversity_In_Europe?email_work_card=title Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- TÜİK. *Eğitim Harcamaları İstatistikleri 2017* <http://www.tuik.gov.tr/PreHaberBultenleri.do?id=27600> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- TÜİK. <http://www.tuik.gov.tr/PreHaberBultenleri.do;jsessionid=QHmtYPfcpVgmQqb4TNQH21dZ0Q0bP867kRyLQpw5CXGD-RmnnfC911760913843?id=24643> Erişim Tarihi/Access: 04.12.2019
- Türk Tabipler Birliği. (2014) *Suriyeli Sığınmacılar ve Sağlık Hizmetleri Raporu*. <https://www.ttb.org.tr/kutuphane/siginmacirpr.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Türk Tabipler Birliği. (2017) *Savaş, Göç ve Sağlık Çalışmayı Sonuç Bildirgesi*. http://www.ttb.org.tr/makale_goster.php?Guid=c8d74120-d355-11e7-b181-3987fc5bd30f Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Türkiye Cumhuriyeti Avrupa Birliği Bakanlığı, Türkiye Ulusal Ajansı, Erasmus+. *Avrupa'daki Göçmenlerin Entegrasyonu'nda Yerel Kuruluşlar ve Çalışanlar için Rehber Kitap* http://www.ll2ii.eu/pdf/Guidebook_for_Local_Bodies_and_Operators_on_Integration_of_Migrants_in_Europe_TR.pdf Erişim Tarihi/Access:12.01.2020.
- Türkiye Cumhuriyeti Cumhurbaşkanlığı Strateji ve Bütçe Başkanlığı, *On birinci Kalkınma Planı (2019-2023)* <http://www.sbb.gov.tr/wp-content/uploads/2019/07/OnbirinciKalkinmaPlanı.pdf> Erişim Tarihi/Access: 12.10.2019
- Türkiye'deki Mülteciler İçin AB Mali Yardım Programı Taahhüt Edilen / Karar Verilen, Sözleşmeye Bağlanan ve Ödemeleri Yapılan Projelerin Listesi https://www.avrupa.info.tr/sites/default/files/uploads/190601_facility_table_tr.pdf Erişim Tarihi/Access: 14.12.2019
- Uluslararası Koruma Başvuru Sahibi ve Uluslararası Koruma Statüsü Sahibi Kişilerin Çalışmasına Dair Yönetmelik, Resmi Gazete: 26 Nisan 2016 <https://www.resmigazete.gov.tr/eskiler/2016/04/20160426-1.htm> Erişim Tarihi/Access: 20.10.2019
- UNHCR. *Syria Regional Refugee Response*, <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- WBG. (2018) *Social Cohesion and Forced Displacement a Desk Review to Inform Programming and Project Design*, <http://documents.worldbank.org/curated/en/125521531981681035/pdf/128640-WP-P163402-PUBLIC-SocialCohesionandForcedDisplacement.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- T.C. Göç İdaresi Genel Müdürlüğü: www.goc.gov.tr
- T.C. Milli Eğitim Bakanlığı Hayat Boyu Öğrenim Genel Müdürlüğü: www.hbogm.meb.gov.tr
- IOM International Organisation for Migration: www.iom.int
- UNHCR United Nations High Commissioner for Refugees: www.unhcr.org
- Yassin, N. (2019) *101 Facts and Figures on the Syrian Refugee Crisis*, https://www.aub.edu.lb/ifi/Documents/publications/books/2018-2019/20190701_101_fact_book_vol_2.pdf Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- YUKK. <https://www.mevzuat.gov.tr/MevzuatMetin/1.5.6458.pdf> Erişim Tarihi/Access: 02.01.2020
- Yurdusev, N. (2010) *İflas Eden Çok Kültürcülük mü yoksa Almanya mı?* <https://www.dunyabulteni.net/iftlas-eden-cok-kulturculuk-mu-yoksa-almanya-mi-makale,14912.html> Erişim Tarihi/Access: 29.12.2019.



المرفقات

المرفق-١: الأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة لبحث مؤشر الضغط للسوريين 2019

- أ. الإطار العام للأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة للمواطنين الأتراك
- أ. جميع مجموعات نقاش المواطنين الأتراك
- أولاً. التصورات المعطاة عن السوريين
- هل يوجد سوريين في الحي الشارع الذي تعيشون فيه؟
 - ما هي أكثر كلمتين يُمكنك التعريف عن السوريين بهن؟ ولماذا؟
- ثانياً. العيش المشترك مع السوريين
- مع مجيء السوريين إلى تركيا، هل تأثرت المواضيع المطروحة في الأسفل بشكل سلبي أم إيجابي؟ لماذا؟ من أي ناحية؟ كيف؟ (تم تفصيل كل موضوع وطرحه إن كان له تأثير سلبي أم إيجابي)
 - الاقتصاد
 - المجتمع
 - الثقافة
 - السياسة
 - كيف هي علاقتك مع السوريين؟ هل يُمكنك مشاركة تجاربك معنا؟
 - هل تأذيت أو أصبت بضرر أنت أو أحد المقربين منك من سوري؟
 - هل انسجم السوريون في تركيا؟ ما هي الأسباب؟
- ثالثاً. المسافة الاجتماعية مع السوريين
- إلى أي درجة نحن نشبه السوريين من حيث الثقافة؟ لماذا؟ كيف؟
 - ما هي الأمور التي ترفضها أو تقبلها فيما يخص التالي، ولماذا؟
 - الزواج من سوريّة (أنت أو أحد أفراد عائلتك)
 - إنشاء عمل مشترك مع سوري
 - أن تكون صديقاً أو صديقاً مقرباً من سوري
 - أن تُصبح جاراً لسوري
 - أن يتعلم الأطفال سوياً في المدارس وفي نفس الصفوف الدراسية
- رابعاً. سياسات الدولة المتعلقة بالسوريين
- إلى أي درجة ترى سياسة تركيا المتبعة تجاه السوريين صحيحة؟ لماذا؟
 - (إن لم يُناقش الموضوع المطروح بالأعلى بشكل مفصل) ما السياسة التي يجب أن تُنتهج بخصوص عمل السوريين في تركيا؟ لماذا؟
 - برأيك، هل يجب أن يحصل السوريين في تركيا على حقوق سياسية؟ إن كان الجواب نعم، ما الحقوق التي يجب أن تُعطى لهم؟ لماذا؟
- خامساً. مستقبل السوريين
- هل سوف يعود السوريون إلى بلدهم بعد انتهاء الحرب؟ لماذا؟
 - ما هي السياسة التي يجب إنشائها للسوريين الذين سوف يبقون في تركيا؟ لماذا؟
- ب. أسئلة خاصة بالمشاركين وخصائصهم
- أولاً. مجموعات نقاش النساء
- هل ترى أن هناك اختلاف بين الرجال والنساء من وجهة نظر السوريين؟ إن كان الأمر كذلك، لماذا؟
 - هل تتأثر النساء التركيات من وجود السوريين بطريقة مختلفة عن الرجال؟ هل يمكنك أن توضح ذلك؟

ثانياً. مجموعات نقاش الأساتذة

- كيف أثر السوريين على التعليم في تركيا؟
- ما هو الطريق الذي يجب اتباعه بخصوص تعليم الأطفال السوريين في تركيا؟
- ما هو الحل لمشكلات نظام التعليم؟ ما الذي يجب فعله في هذا الشأن؟
- هل يمتلك مدرسوننا القدرات الكافية لتعليم السوريين؟ وهل يحصلون على الدعم الكافي من أجل فعل ذلك؟ ما الذي يجب فعله في هذا الشأن؟

ثالثاً. مجموعات نقاش الطلاب

- كيف أثر السوريين على الجامعات التركية؟
- ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها حول موضوع دخول السوريين إلى الجامعات في تركيا؟ لماذا؟

رابعاً. مجموعات نقاش أرباب العمل \ الموظفين

- كيف أثر السوريين على أعمالكم/عملكم؟
- ما هي الآثار السلبية والإيجابية للسوريين في مجال عملكم؟

خامساً. مجموعات نقاش موظفي المنظمات الغير حكومية

- ما هي الإجراءات الصحيحة أو الخاطئة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في تركيا؟ ما هي المشكلات \ الأخطاء \ الإخفاقات؟
- كيف ينظر السوريون إلى المنظمات الغير حكومية؟ كيف هي علاقاتهم بها؟

ج. الأسئلة الخاصة بالمدن

- كيف أثر السوريين على استنبول/إزمير/هاتاي/غازي عنتاب؟
- ما هي الإجراءات الصحيحة أو الخاطئة التي قامت بها الإدارات المحلية والبلديات بخصوص السوريين؟ بهذا المعنى، هل اختلفت إجراءات بعض البلديات عن غيرها؟ هل يمكنك التوضيح؟
- كيف تقرب سكان المجتمع في استنبول/إزمير/هاتاي/غازي عنتاب من السوريين؟ كيف تصف العلاقات المتبادلة بين الطرفين؟
- ما هي المدن التي يجب السماح للسوريين بالعيش فيها، أم هل يجب أن تقرر الدولة ذلك؟ في هذا الصدد، ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه استنبول/إزمير/هاتاي/غازي عنتاب؟ كم عدد السوريين الذي يجب أن يعيشوا في استنبول/إزمير/هاتاي/غازي عنتاب؟

ب. الإطار العام للأسئلة المطروحة في مجموعات النقاشات المركزة للسوريين

- (أردنا في الأسئلة المطروحة في الأسفل معرفة تجارب وآراء كل من المشاركين السوريين (بشكل شخصي) في مجموعات النقاشات بالإضافة إلى مجتمع السوريين في تركيا بشكل عام).

د. جميع مجموعات نقاش السوريين**أولاً. تجارب السوريين في تركيا**

- ما هي أكبر المشكلات التي يواجهها السوريون في تركيا (ليس سؤال شخصي)؟ هل يمكنك شرح ذلك؟
- هل السوريون سعداء في تركيا؟ ما هي أسباب السعادة أو التأسف؟ لماذا؟
- برأيك إلى أي مدى انسجم السوريون في تركيا؟ لماذا؟
- برأيك، هل هناك تحسن في هذا الأمر؟ أو هل سوف يتحسن مع مرور الوقت؟ ما الذي يجب فعله لانسجام السوريين بشكل أفضل؟ كيف يجب توزيع الأدوار والمهام من أجل عملية الانسجام؟

ثانياً. السياسات والتطبيقات المتبعة للسوريين في تركيا

- كيف تُقيم السياسات والإجراءات المطبقة على السوريين في تركيا؟ ما الذي يجب تحسينه؟ ما الذي يجب تغييره؟
- (إن لم يتم الحصول على إجابات واضحة على السؤال السابق خلال المناقشة) كيف تُقيم خدمات الدولة التركية في المجالات التالية:
 - الصحة
 - التعليم
 - العمل - الاقتصاد
 - الحقوق السياسية والقانونية

ثالثاً. وجهات النظر التي تتعلق بمواطني الجمهورية التركية

- كيف يتصرف المجتمع التركي بشكل عام مع السوريين؟ هل يُمكنك شرح ذلك.
- برأيك، ما هي المخاوف التي تتشكل عند المجتمع التركي بسبب السوريين؟ هل هم محقّين بإبداء هذه المخاوف؟ ما الذي يجب فعله لإزالة هذه المخاوف؟

رابعاً. مستقبل السوريين في تركيا

- هل يرى السوريون أن لهم مستقبل في تركيا؟ لماذا؟
- ما هو المستقبل الذي يطمح له السوريون؟
- هل يُخطط السوريون للعودة إلى سورية؟ في أي حالة قد يعود السوريون إلى سورية؟ هل يمكنك توضيح إجابتك؟

خامساً. المسافة الاجتماعية للحاصلين على الجنسية التركية

- من الناحية الثقافية، إلى أي درجة يُشبه الأتراك السوريين؟ من أي ناحية؟ كيف؟ لماذا؟
- أي الخيارات التالية لا تشكل مشكلة بالنسبة لك، وأيهما لا تريدها بالتأكيد؟ لماذا؟ (شرح الأسباب هو أمر أكثر أهمية بالنسبة للبحث من الإجابات)

- الزواج من مواطنة تركية (أنت أو أحد أفراد عائلتك)
- العمل مع مواطنة تركية
- أن أصبح صديقاً لمواطنة تركية
- أن أصبح جاراً لمواطنة تركية
- أن يدرس طفلك في نفس الصف مع الأولاد الأتراك

هـ. الأسئلة الخاصة بالمشاركين بحسب خصائصهم

أولاً. مجموعات نقاش النساء

- عند مقارنة النساء السوريات بالرجال السوريين، هل هناك تجارب تعيشها النساء السوريات والتي تختلف عن تجارب الرجال في تركيا؟ إن هناك اختلاف، هل يُمكنك شرح ذلك؟ ما هي هذه الاختلافات؟
- ما هي أهم المشاكل التي تواجه النساء السوريات؟ كيف يُمكننا حلها؟ وعلى من يقع عاتق إيجاد الحل وتطبيقه؟
- كيف تُقيم السياسات المتبعة تجاه النساء السوريات في تركيا؟ ما هي الأمور الجيدة في هذه السياسات، وما هو النقص؟ ما الذي يجب تغييره وما الذي يجب تحسينه؟

ثانياً. مجموعة نقاش أرباب العمل \ الموظفين

- كيف تصف تجربتك في العمل \ في إنشاء عمل في تركيا؟ هل يُمكنك شرح الإيجابيات والسلبيات التي واجهتها في هذا الصدد؟
- كيف تُقيم نهج الدولة التركية حول عمل السوريين أو تأسيسهم لعملهم الخاص في تركيا؟ هل يجب أن تُغير الدولة بعض سياساتها في هذا الشأن؟ ما الذي يجب فعله؟ لماذا؟
- كيف تجد رد فعل المجتمع التركي تجاه فتح السوريين لمحلّاتهم وتجارّتهم الخاصة؟ هل وجدت اختلافاً في ردود أفعالهم/اتصرفاتهم على مر الوقت؟

ثالثاً. مجموعة نقاش الطلاب

- كيف هي تجربتك التي تخص العيش في تركيا كطالب/ة سوري/ة؟ ما هي الإيجابيات والسلبيات؟ ما هو الحل لذلك؟
- كيف وأين تُريد أن تكون من بعد نيلك الشهادة الجامعية؟ هل يُمكنك شرح ذلك؟
- كيف تُقيم السياسات التي وضعتها الدولة التركية بشأن تعليم السوريين والتحاقهم بالتعليم العالية؟ ما الذي يجب تغييره في هذا المجال؟

رابعاً. مجموعات نقاش الحاصلين على الجنسية التركية

- لماذا أردت الحصول على الجنسية التركية؟
- ما التجارب التي عشتها خلال عملية التجنيس؟ ما الصعوبات التي واجهتها؟ ما التغييرات التي تعتقد أنه يجب إجرائها بخصوص هذه العملية؟ لماذا؟
- ما التغيير الذي طرأ على حياتك بعد أن أصبحت مواطناً للجمهورية التركية؟ ما المزايا والسلبيات التي جلبتها المواطنة التركية لك؟
- هل تنصح السوريين الآخرين بأن يُصبحوا مواطنين أترك؟ لماذا؟

خامساً. مجموعات نقاش موظفي المنظمات

- كيف ينظر السوريون إلى عمل منظمات المجتمع المدني وكيف علاقتهم بها؟
- كيف ينظر السوريون إلى عمل السوريين الآخرين في المنظمات؟ هل لديك تجارب مثيرة للاهتمام حول هذا الموضوع؟
- ما هي النواحي الإيجابية والسلبية في عملك في المنظمات كسوري؟

و. الأسئلة الخاصة بالمُدن

- كيف تصف تجربة العيش في استنبول/أنقرة/هاتاي/غازي عنتاب كسوري؟ ما هي الاختلافات التي من الممكن أن تعيشها لو كنت تسكن في مدينة أخرى؟ ما هي النواحي الإيجابية أو المصاعب التي تواجهها من خلال عيشك في هذه المدينة؟
- ما الإجراءات التي تتخذها المديريات المحلية والبلديات بخصوص السوريين في استنبول/أنقرة/هاتاي/غازي عنتاب، وهل تراها صحيحة أم خاطئة؟ هل هناك اختلاف بين البلديات عن غيرها؟ هل يُمكنك أن توضح إجابتك؟
- كيف تعامل المواطنين الأتراك في استنبول/أنقرة/هاتاي/غازي عنتاب مع السوريين؟ كيف تُعرف العلاقات بين المجتمعين؟
- إن أُتيحت لك الفرصة، في أي مدينة تُفضل العيش؟ ما هي المعايير التي تُحدد اختيارك لهذه المدينة، وما هي الأمور المهمة التي تنتبه إليها عند أخذ هكذا قرار؟

المرفق-٢: نظام MAXQDA للترميز: الرموز الرئيسية والفرعية المستخدمة في التحليل

تصورات الأتراك المتعلقة بالسوريين
انسجام السوريين في تركيا
السوريين لم ينسجموا
السوريين انسجموا
تأثير السوريين على تركيا
التأثيرات السلبية للسوريين على تركيا
التأثيرات السلبية للسوريين على المجتمع
التأثيرات السلبية للسوريين على السياسة
التأثيرات السلبية للسوريين على الثقافة
التأثيرات السلبية للسوريين على الاقتصاد
التأثيرات الإيجابية للسوريين
التأثيرات الإيجابية للسوريين على السياسة
التأثيرات الإيجابية للسوريين على الثقافة
التأثيرات الإيجابية للسوريين على المجتمع
التأثيرات الإيجابية للسوريين على الاقتصاد
التعابير الأكثر استخداماً
التعابير السلبية
التعابير الإيجابية
تفاعل الأتراك مع السوريين
الأضرار المرئية
التجارب والعلاقات الاجتماعية مع السوريين
الأماكن التي يتواجد فيها السوريون بكثرة
السوريين في محيط البيئة التي يعيش فيها الأتراك
التجارب والعلاقات الاجتماعية السلبية
التجارب والعلاقات الاجتماعية الإيجابية
المسافة الاجتماعية التي يُبديها الأتراك من السوريين
موقفهم من أنواع العلاقات الاجتماعية
لا أريد أن يدرس أبنائي أن في نفس الصف الدراسي مع السوريين
أريد أن يدرس أبنائي أن في نفس الصف الدراسي مع السوريين
لا أفضل أن أكون جاراً لسوري
أفضل أن أكون جاراً لسوري
لا أفضل أن أكون صديقاً لسوري
أفضل أن أكون صديقاً لسوري
لا أفضل أن أكون شريكاً في العمل مع سوري
أفضل أن أكون شريكاً في العمل مع سوري
لا أفضل الزواج من سوري
أفضل الزواج من سوري
التشابه الثقافي مع السوريين
لا يشبهوننا ثقافياً
يشبهوننا ثقافياً
آراء الأتراك بحسب المدن التي يسكنوها
وجهات نظر حول المكان الذي سيعيش فيه السوريون في تركيا
موقف سكان المدن من السوريين القاطنين فيها والعلاقات معهم
موقف سكان غازي عنتاب
موقف سكان هاتاي
موقف سكان أنقرة

- موقف سكان استنبول
 أعمال ومواقف البلديات تجاه السوريين
 البلديات في غازي عنتاب
 البلديات في هاتاي
 البلديات في أنقرة
 البلديات في استنبول
 تأثير السوريين على المدن التركية التي يعيشون فيها
 تأثير السوريين على مدينة غازي عنتاب
 تأثير السوريين على مدينة هاتاي
 تأثير السوريين على مدينة أنقرة
 تأثير السوريين على مدينة استنبول
 آراء موظفي المنظمات الأتراك
 علاقات منظمات المجتمع المدني مع السوريين
 الإجراءات السلبية / الضارة للمنظمات غير الحكومية تجاه السوريين
 الإجراءات الإيجابية / المفيدة للمنظمات غير الحكومية تجاه السوريين
 آراء أرباب العمل والعاملين الأتراك
 الآثار السلبية للسوريين في قطاعاتهم
 الآثار الإيجابية للسوريين في قطاعاتهم
 الآثار السلبية للسوريين في العمل
 الآثار الإيجابية للسوريين في العمل
 آراء الطلاب الأتراك
 الخطوات التي يجب اتباعها لمتابعة دخول السوريين إلى الجامعات
 تأثير السوريين على الجامعات في تركيا
 آراء المعلمين الأتراك
 التوافق ومشكلات المعلمين في تعليم السوريين
 مشاكل في نظام التعليم وطرق حلها
 المسار المحدد لمتابعة تعليم الأطفال السوريين
 تأثير السوريين على التعليم في تركيا
 آراء النساء التركيات
 كيف تتأثر النساء في تركيا بالسوريين مقارنة بالرجال في تركيا
 الاختلافات بين تجارب النساء السوريات والرجال السوريين
 توقعات الأتراك بشأن مستقبل السوريين
 السوريون لن يعودوا إلى بلادهم عند انتهاء الحرب
 السوريون سوف يعودون إلى بلادهم عند انتهاء الحرب
 آراء الأتراك حول سياسات الدولة المتبعة تجاه السوريين
 المسار الذي يجب اتباعه فيما يتعلق بعمل السوريين
 يجب ألا يكون للسوريين حقوق سياسية في تركيا
 يجب أن يكون للسوريين حقوق سياسية في تركيا
 سياسات تركيا تجاه السوريين ليست صحيحة
 سياسات تركيا تجاه السوريين صحيحة
 آراء السوريين بحسب المدن التي يسكنونها
 المدينة المفضلة للعيش إذا أتيحت لهم الفرصة
 موقف الأتراك من السوريين في المدن
 موقف الناس في غازي عنتاب من السوريين
 موقف الأتراك في هاتاي من السوريين
 موقف الأتراك في أنقرة من السوريين
 موقف الأتراك في استنبول من السوريين
 مواقف الإدارات المحلية من السوريين في هذه المدن
 موقف الإدارة المحلية من السوريين في غازي عنتاب
 موقف الإدارة المحلية من السوريين في هاتاي

موقف الإدارة المحلية من السوريين في أنقرة
موقف الإدارة المحلية من السوريين في استنبول
تجربة العيش كسوري في المدن التي يسكنوها
تجربة العيش في غازي عنتاب
تجربة العيش في هاتاي
تجربة العيش في أنقرة
تجربة العيش في استنبول
آراء موظفي المنظمات السوريين
خبرة العمل كسوري في منظمة غير حكومية
تحديات / مشاكل العمل في منظمة غير حكومية كسوري
الجوانب الإيجابية للعمل في منظمة غير حكومية كسوري
رأي السوريين العاملين في المنظمات غير الحكومية
آراء السوريين حول المنظمات غير الحكومية وعلاقتهم بهذه المنظمات
آراء السوريين الحاصلين على الجنسية التركية
ما إذا كانوا يذكرون اقتراحون الجنسية على سوريين آخرين
التغييرات التي طرأت على حياتهم بعد الحصول على الجنسية
عيوب المواطنة
مزايا المواطنة
التغييرات المطلوبة في عمليات المواطنة
الخبرة والتحديات في عملية الحصول على الجنسية التركية
أسباب طلب الاختيار الجنسية التركية
آراء طلاب الجامعات السوريين
ما الذي يجب تغييره في سياسات التعليم الخاصة بالسوريين
وجهات النظر حول سياسات التعليم المطبقة على السوريين
آراء حول كيفية استخدام التعليم الذي تم الحصول عليه في تركيا في المستقبل
تجربة الطالب في تركيا كسوري
تجربة سلبية كونك طالباً سورياً في تركيا
تجربة إيجابية عن كونك طالباً سورياً في تركيا
آراء أرباب العمل والعاملين السوريين
آراء المجتمع التركي حول عمل السوريين / تأسيس العمل
موقف الدولة من عمل السوريين وتأسيس أعمالهم
تجربة العمل / الأعمال في تركيا
آراء النساء السوريات
الممارسات والسياسات الخاصة بالمرأة السورية في تركيا
حلول لمشاكل المرأة السورية
مشاكل المرأة السورية
التجارب التي تعيشها النساء السوريات بخلاف الرجال السوريين
المسافة الاجتماعية التي يبديها السوريين من الأتراك
وجهات النظر حول أنواع العلاقات الاجتماعية
لا أريد أن يدرس أبنائي أن في نفس الصف الدراسي مع الأتراك
أريد أن يدرس أبنائي أن في نفس الصف الدراسي مع الأتراك
لا أفضل أن أكون جاركاً لتركيا
أفضل أن أكون جاركاً لتركيا
لا أفضل أن أكون صديقاً لتركيا
أفضل أن أكون صديقاً لتركيا
لا أفضل أن أكون شريكاً في العمل مع تركي
أفضل أن أكون شريكاً في العمل مع تركي
لا أفضل الزواج من تركي
أفضل الزواج من تركي

أوجه التشابه الثقافي بين السوريين والمواطنين الأتراك
 مستقبل السوريين بحسب السوريين
 احتمال عودة السوريين إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب
 تطلعات السوريين نحو المستقبل
 وجهات نظر حول مستقبل السوريين في تركيا
 تصورات السوريين المتعلقة بالمواطنين الأتراك
 ما يجب القيام به فيما يتعلق بمخاوف المجتمع التركي
 مخاوف وقلق المجتمع التركي تجاه السوريين
 سلوك المجتمع التركي تجاه السوريين
 السياسات والممارسات المتبعة على السوريين بحسب السوريين
 تأثير الأحداث الأخيرة
 تقييم سياسات الدولة
 السياسات الخاصة بالسوريين فيما يتعلق بالحقوق القانونية والسياسية
 سياسات التوظيف والاقتصاد المطبقة على السوريين
 سياسات التعليم للسوريين
 السياسات الصحية للسوريين
 تجارب السوريين بحسب السوريين
 طريق السوريين نحو الانسجام في تركيا
 انسجام السوريين في تركيا يتجه باتجاه سيء
 انسجام السوريين في تركيا يتجه باتجاه جيد
 انسجام السوريين في تركيا
 السوريين لم ينسجموا في تركيا
 السوريين انسجموا في تركيا
 سعادة السوريين
 السوريين ليسوا سعداء في تركيا
 السوريين سعداء في تركيا
 المشاكل التي تواجه السوريين

- 1967 Protocol on the Legal Status of Refugees 2
- 3RP (Regional Refugee and Resilience Plan) 3, 41, 138, 41, 212
- Accession Partnership Documents 5,
- AFAD-Disaster and Emergency Management Presidency, Turkish Ministry of Interior 21, 34, 41, 136, 223
- Afghanistan 10-11, 42
- Australia 46
- Austria 3
- Balkans 5
- Bogardus, E.S., 14, 71, 202,
- Bulgaria 3
- Camp 19-20, 25, 40, 42, 47, 71, 97, 99, 126, 128, 136, 200
- Canada 3, 15, 17, 46, 60
- Citizenship 41,47, 94, 116-118, 120, 122, 129, 151, 157, 158, n159, 162-163, 174-176, 188-190, 205-207, 214
- Compliance policies 13, 16-18, 20-22, 46, 77, 104, 145, 148, 210-211, 216
- Conditional Education Support (THING) 38
- Conditional refugee 2, 5, 6
- Conditional refugee 2, 5-7,
- Congo 24
- Council of Europe 2.4
- Council of Ministers 7
- Discrimination 124, 141-142, 144, 160, 164, 188, 193-196, 205
- ECHO 38, 41
- Egypt 3
- Enrollment 19-20, 25-26, 128, 213
- ESSN-Emergency Social Safety Net 38, 41-42, 136-137, 204, 212
- Ethiopia 46
- European Court of Human Rights 4
- European Union - EU 3, 5, 13, 33, 37, 38, 41, 42, 77, 113, 137, 143, 171, 173, 174, 204, 212, 214
- Extended Political Dialogue and Political Criteria 5
- Financial support 38-39, 41-42, 44, 136, 204-205, 212
- Forced displacement 18
- Forced migration 13-14, 17
- France 3, 17, 46
- FRIT 37
- General Directorate of Lifelong Learning 35-39
- General Directorate of Migration Management (DGMM) 2,5,7,9-11, 24-27, 29, 34-35, 47, 104, 128
- General Directorate of Population and Citizenship Affairs (NVIGM) 41
- Geneva Convention 2, 4, -5, 7, 31
- Geographical limitation, 2, 4, 5, 7, 31
- Germany 3,13,16-17, 20, 46, 100, 108, 120, 211
- Global Agreement 14, 18, 215
- Greece 3
- Health services 26, 30, 36, 142, 196, 205
- Higher Education 33
- HUGO 104,
- Human rights 4-6, 121
- International law 4-5, 8
- IOM-International Organization for Migration 2, 12-13, 26-27, 29
- Iran 9-11, 42-43, 47,
- Iraq 3, 9-11, 42,
- Informal work 40-44, 137, 205, 214
- Integrated border management 5
- Jordan 2-3, 31, 46, 197
- Law on Foreigners and International Protection (No: 6458) (LFIP) 5-7,17, 40, 128, 136, 225
- Lebanon 2-3, 31, 46, 211
- MADAD 37
- Madagascar 24
- Marriage 65-67, 76, 88-89, 114, 155
- Mass migration 6, 19, 85, 104, 120
- Migration management 5, 17, 19, 104, 212
- Ministry of Commerce 44
- Ministry of Development 33-35
- Ministry of Family, Labor and Social Services 7, 38, 40-41, 104, 138
- Ministry of Health 30
- Ministry of Interior 2, 5, 7, 21
- Ministry of National Education (MoNE) 34-37, 39
- Monaco 24
- Multiculturalism 16,

Netherlands 4	46, 50, 62, 68, 79, 81, 82, 90,	Uganda 46
Newcomers 13, 15-16, 18-22, 92, 105, 145, 165, 210-212, 215	94, 97, 101-102, 118, 142, 148, 150, 159, 165, 191, 200, 202, 206, 208, 210, 212, 215	UN United Nations 4, 38, 64, 113, 129, 174
Non-Syrian refugees 10	Social cohesion 12-17, 22, 41, 46, 71, 104, 172, 176, 212- 213, 216	UNHCR - United Nations High Commissioner for Refugees 2-4, 8-10, 13-14, 18, 24-26, 41, 44, 46, 138
Norway 3, 38	Social distance 14, 20, 57, 7-75, 146-147, 149-156, 202-203	UNICEF -United Nations Children's Fund
Open door policy 21	Spain 3	United Kingdom 46
Pakistan 10, 11	Sudan 46,	United States (USA) 3, 46
Political rights 116-118, 120, 205	Sweden 2	Universal Declaration of Human Rights 4
Presidency of Turks Abroad and Related Communities 38	Syrian Arab Republic, 7-8, 41, 138	Voting 116-117, 120-121
Proficiency and Equivalence Exam 36	Syrian babies (born in Turkey) 26, 30, 31	Work permit 40-41, 44, 90-94, 111, 138, 172, 175, 205
Protectionist 7	Temporary Education Centers (TEC) 35, 37-38, 145, 168, 173	World Bank 113
Red Crescent / Red Crescent Card 38, 41, 136, 204	Temporary Protection Regulation 7, 8, 36, 40, 136,	World Food Program (WFP) 41
Schooling 33-35, 214,	Turkish lessons 39	YÖK 38
Secondary protection, 2, 5-7		Yunus Emre Institute 39
Settle ment 13, 17, 19, 124, 211-214		
Social acceptance 12, 17, 19-22,		



البروفيسور الدكتور م. مرات أردوغان Prof. Dr. M. Murat Erdoğan

مدير مركز أبحاث الهجرة والانسجام في الجامعة التركية - الألمانية (TAGU)
عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة التركية-الألمانية

أتم عمله كجزء من الكادر التدريسي في جامعة هاجيتتبه في أنقرة (Hacettepe) وأسس مركز أبحاث الهجرة والسياسة للجامعة (HUGO) وأكمل عمله فيها حتى عام ٢٠١٧ .

البروفيسور أردوغان هو عالم سياسي وخبير في مجال الهجرة ودراسات الاتحاد الأوروبي، تخرج من كلية العلوم السياسية من جامعة أنقرة. وأتم أطروحة الدكتوراه تحت عنوان "العلاقات التركية-الأوروبية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة: ١٩٩٠-٢٠٠٥" من جامعتا فرايبورغ وبون في ألمانيا من خلال الدعم المقدم له من وقف كونراد. بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣ عمل أردوغان كمستشار صحفي في السفارة التركية في برلين ومن بعدها، شغل منصب المستشار في لجنة التنسيق الأوروبية التابعة للبرلمان التركي عام ٢٠٠٤، كما عُيّن مستشاراً لوزير التعليم العالي في تركيا ومستشاراً لرئيس جامعة هاجيتتبه في أنقرة ما بين الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٦. أردوغان كان باحثاً زائراً في دويسبورغ-إيسن في عام ٢٠٠٧، وبرلين-هامبولت في عام ٢٠١٠، وجامعة أوكسفورد في عام ٢٠١٢، ومركز أبحاث الهجرة في جامعة جونز هوبكينز في عام ٢٠١٤ وجامعة هامبولت في عام ٢٠١٩

محط اهتمام أردوغان الأكاديمي يتركز على الهجرة القسرية والطوعية، واللاجئين، والأترك المغتربين، والاتحاد الأوروبي، والسلوك السياسي، والإسلاموفوبيا، والعلاقات الألمانية - التركية، الأمر الذي يحفزه على تقديم أبحاث شاملة ومستمرة مثل "مؤشر الضغط التركي-الأوروبي" و "مؤشر الضغط للسوريين".
البروفيسور أردوغان هو عضو في مجلس إدارة متروبوليس الدولية وعضو في هيئة الاتصالات في اليونسكو - تركيا و رئيس القسم الأكاديمي في IGAM -Akademi

كُتِب البروفيسور أردوغان هي :

- Suriyeli Mülteci Nüfusunun Demografik Gelişimi, Türkiye'deki Eğitim, İstihdam ve Belediye Hizmetlerine Yakın Gelecekte Olası Etkileri (& M. Çorabatır) (٢٠١٩)
- Göç Uyum ve Yerel Yönetimler (٢٠١٩)
- Suriyeliler Barometresi-2017: "Suriyelilerle Uyum İçinde Yaşamın Çerçevesi" (٢٠١٨)
- Suriyeli Mülteciler ve Belediyelerin Süreç Yönetimi: İstanbul Örneği (٢٠١٧)
- Türk İş Dünyasının Türkiye'deki Suriyeliler Konusundaki Görüş, Beklenti ve Önerileri (٢٠١٥) (& C.Ünver)
- Türkiye'nin Göç Tarihi: 14.Yüzyıldan 21. Yüzyıla Türkiye'ye Göçler (& A.Kaya) (٢٠١٥)
- Türkiye'deki Suriyeliler, Toplumsal Kabul ve Uyum (٢٠١٥)
- 50 Yıl 50 Karikatür: Alman Karikatüristler Gözüyle Türkler (٢٠١٢)
- Yurtdışındaki Türkler: 50. Yılında Göç ve Uyum (٢٠١٠)

مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩

مدير المشروع \ إعداد التقرير :

PROF. DR. M. MURAT ERDOĞAN

DR. ONUR UNUTULMAZ : منسق المشروع

TULIN HAJI MOHAMAD : المسؤولة عن مشروع السوريين \ الخبرة:

DR. YEŞİM YILMAZ : الخبرة:

DENİZ AYDINLI : الخبر:

المجلس الاستشاري الأكاديمي (بالترتيب الأبجدي)

Prof. Dr. Nermin ABADAN-UNAT, Boğaziçi Üniversitesi

Prof. Dr. Mustafa AYDIN, Kadir Has Üniversitesi

Prof. Dr. Banu ERGÖÇMEN, Hacettepe Üniversitesi

Prof. Dr. Elisabeth FERRIS, Georgetown Üniversitesi - ABD

Prof. Dr. Ahmet Kasım HAN, Altınbaş Üniversitesi

Prof. Dr. Ahmet İÇDUYGU, Koç Üniversitesi

Omar KADKOY, TEPAV

Prof. Dr. Neeraj KAUSHAL, Columbia Üniversitesi - ABD

Prof. Dr. Ayhan KAYA, Bilgi Üniversitesi

Prof. Dr. Fuat KEYMAN, Sabancı Üniversitesi, IPC

Ümit KIZILTAN, Director General of the Canadian Ministry of Migration, Kanada

Prof. Dr. Kemal KIRIŞCI, Brookings

Prof. Dr. Nilüfer NARLI, Bahçeşehir Üniversitesi

Dr. Katheleen NEWLAND, Migration Policy Institute - ABD

Prof. Dr. Barbara OOMEN, Utrecht Üniversitesi - Hollanda

Assoc.Prof. Dr. Saime ÖZÇÜRÜMEZ, Bilkent Üniversitesi

Prof. Dr. Nasser YASSİN, Beirut American Assoc.

Assoc.Prof. Dr. Ayselin YILDIZ, Yaşar Üniversitesi

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين - فريق أنقرة

مركز **ANAR** للأبحاث:

İbrahim USLU

Mithat KAHVECİ * Funda USLU * Müzeyyen BUZLU * Ahmet BABAOĞLU * Oğuz GÜNEŞ

التصميم والترجمة

Ayla SEZGÜN : تصميم الغلاف والكتاب:

Yavuz UZUNAL : تصميم الغلاف الخلفي والملخص التنفيذي:

Tulin HAJI MOHAMAD : تصميم الملخص التنفيذي والكتاب باللغة العربية:

Dr. Onur UNUTULMAZ : الترجمة من التركية إلى الانكليزية:

Tulin HAJI MOHAMAD : الترجمة من التركية إلى العربية:



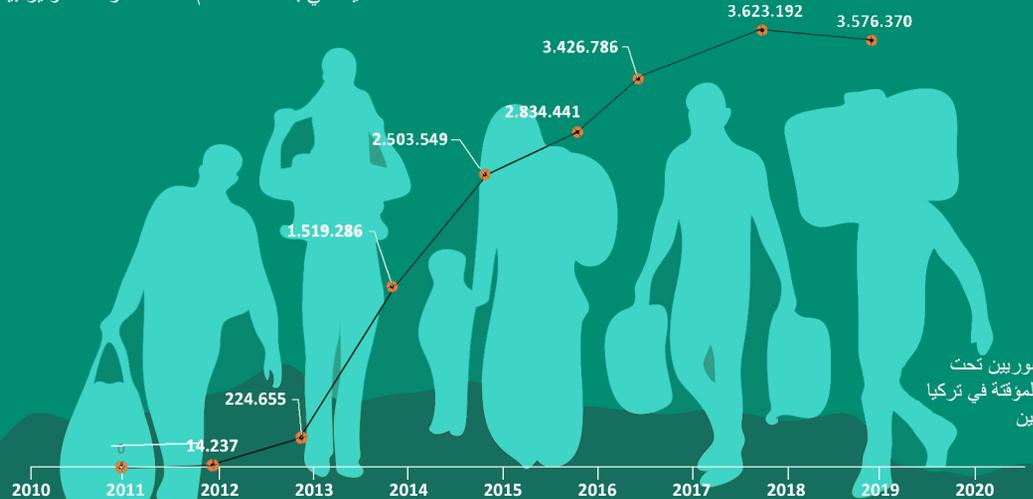
ضم الفريق البحثي، برئاسة البروفيسور الدكتور M. Murat EROĞAN، كلاً من الدكتور Onur UNUTULMAZ و Tulin HAJI MOHAMAD والدكتورة Deniz AYDINLI و Yeşim YILMAZ. حيث تمت كتابة التقرير العام من قبل البروفيسور أردوغان. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء "المجلس الاستشاري الأكاديمي لدراسة مؤشر الضغط للسوريين" المكون من الباحثين والأكاديميين

المرموقين في مجال الهجرة واللاجئين والبحوث الاجتماعية في تركيا، بما في ذلك البروفيسورة Nermin ABADAN-UNAT، والبروفيسور د. Mustafa AYDIN، والبروفيسورة Banu ERGÖÇMEN، والبروفيسورة د. Elisabeth FERRIS، والبروفيسور د. Ahmet KASIM HAN، والبروفيسور د. Omar KADKÖY، والبروفيسور د. Fuat KEYMAN و Ümit KIZILTAN، والبروفيسور د. Ayhan KAYA، والبروفيسورة د. Neeraj KAUSHAL، والبروفيسورة د. Nilüfer NARLI، والبروفيسورة د. Barbara OOMEN، والبروفيسورة المساعدة Saime ÖZÇÜRÜMEZ، والبروفيسور د. Nasser YASSIN، والبروفيسورة المساعدة Aysel YILDIZ.

أجري استطلاع الرأي العام الخاص بدراسة "مؤشر الضغط للسوريين - ٢٠١٩" في ٢٦ مدينة تركية بمشاركة ٢٢٧١ مواطناً تركياً (على أساس أخذ البيانات الفردية) بالإضافة إلى ١٤١٨ مشاركاً سورياً (على أساس أخذ بيانات العائلة)، ممن يعيشون خارج المخيمات في تركيا. بالإضافة إلى عقد ٢٠ مجموعة نقاش مركزية مع كل من الأتراك والسوريين في أربعة مدن تركية. تظهر نتائج البحث أن القبول الاجتماعي للمجتمع التركي - وإن كان لا يزال على مستوى عالٍ ولكنه أيضاً "متردداً" و "هشاً" - هو في انخفاض، وأن القلق لدى المجتمع المستضيف أصبح واضحاً. من ناحية أخرى، يبدو أن السوريين الذين أصبحوا الآن "الاجئي المناطق الحضرية" يميلون إلى التمسك بالحياة في تركيا ويقومون بالتخليط لمستقبلهم هنا. إن السوريين الذين فقدوا آمالهم في إرساء السلام والهدوء في بلادهم يشعرون بقدر أكبر من الأمان والسعادة والتناغم في تركيا. وعلى الرغم من كل الشكوك والقلق، فإن العملية تتطور حتماً نحو حياة مشتركة. بالنظر إلى ذلك، يجب إعطاء الأولوية لمسألة كيفية تحقيق مستقبل مشترك يتوافق مع السلام والشرف الإنساني، كما يجب إدارة العملية بناءً على بيانات دقيقة. يذكر البروفيسور أردوغان أنه يهدف من خلال هذه الدراسة إلى فهم ووصف العملية التي بدأت منذ عام ٢٠١١، وكذلك توفير بيانات دقيقة للباحثين وصانعي

شهدت تركيا العديد من التحركات الإنسانية الدولية، وأصبحت البلد التي يقصدها طالبي اللجوء والهجرة بهدف العبور (الترانزيت) أو على أنها بلد المقصد، أي البلد الهدف للهجرة. أما الهيكل الاجتماعي التركي فهو يالف مثل هذه التحركات بسبب ديناميكية الهجرة الداخلية المكثفة الموجودة أساساً في تركيا. في السنوات العشر الأخيرة، مرت تركيا بمرحلة خاصة جداً لم يشهدها تاريخها أو تاريخ التحركات الإنسانية في العالم من قبل. ففي ٢٩ نيسان من عام ٢٠١١، وعند وصول أول مجموعة سورية مؤلفة من ٢٥٢ شخصاً إلى مدينة هاتاي، لم يكن يتوقع أحد بأن هذا العدد سوف يزداد ليصل إلى الملايين أو بأن هذه المرحلة سوف تكون طويلة. ففي عام ٢٠١١، كان العدد الإجمالي للأجانب المتقدمين للحماية الدولية في تركيا هو ٥٨ ألفاً، أما اعتباراً من عام ٢٠١٤، أصبحت تركيا الدولة الأكثر استضافةً للاجئين في العالم. وبحلول هذا العام، يدخل السوريون في عاشر في تركيا. تجاوز عدد السوريين في تركيا الـ ٣,٦ مليون نسمة، أي ما يمثل ٤,٣٧٪ من إجمالي سكان تركيا. الأهم من ذلك، أن الواقع الاجتماعي الجديد يفرض نفسه بوضوح شديد. حيث يعيش أكثر من ٩٨٪ من السوريين في تركيا بصفتهم "لاجئو مدن" جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي بالإضافة إلى ولادة ٥٣٥ ألف طفل سوري في تركيا، والتحاق أكثر من ٦٥٠ ألف طفل سوري بالمدارس الحكومية التركية، وحصول حوالي ١٢٠ ألف سوري على الجنسية التركية، وعمل ما يقارب المليون سوري في البلاد. مع هذا، فإن القبول والتضامن الذي أبداه المجتمع التركي يجعل هذه الحياة المشتركة تستمر في حد كبير دون نشوء مشاكل. لكن هذا القبول الاجتماعي أصبح قبولاً هشاً، يتجه للانكماش ويتحول بشكل متزايد إلى "التحمل"

تم تصميم وتكرار دراسات "مؤشر الضغط للسوريين: إطار العيش بانسجام مع السوريين" بانتظام من قبل البروفيسور الدكتور M. Murat EROĞAN، حيث تعتبر هذه الدراسات على أنها مجهود يسعى إلى فهم الجوانب الاجتماعية للانسجام الاجتماعي، بدلاً من الجوانب المفاهيمية أو الرسمية. كما تستند الدراسة الحالية إلى نفس الهيكل المستخدم في "السوريين في تركيا: القبول والانسجام الاجتماعي" في عام ٢٠١٤، و "مؤشر الضغط للسوريين: إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين ٢٠١٧"، ومؤشر الضغط في شاني أورفا "في ٢٠١٨. وعليه فإن دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩"، على غرار سابقتها، تهدف إلى فهم كل من المتغيرات التي طرأت مع الزمن، وعمليات الانسجام،



أعداد السوريين تحت الحماية المؤقتة في تركيا عبر السنين